

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

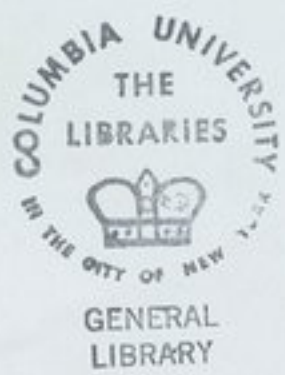
تأليف
الشيخ محمد بن أبي بكر

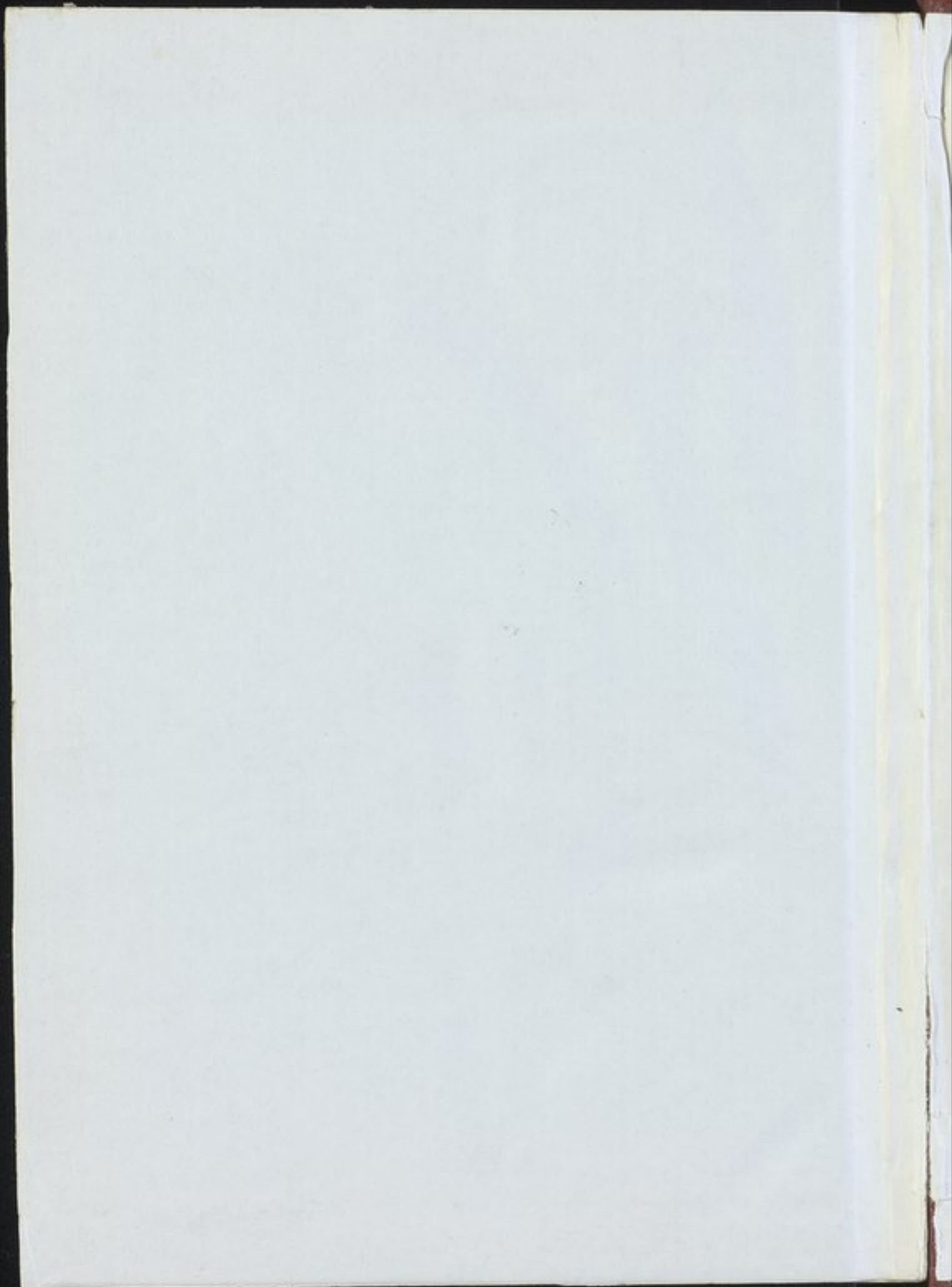
للشيخ أبي بكر

بن محمد بن أبي بكر

الكتاب الإسلامي

بمطبعة دار الكتب





1000
1000

13

IR-AR-84-931208

Provided by the
Library of Congress
PL 480 Program

1875
1876
1877

✓

وَسَائِلُ الشَّيْخَةِ

إلى تحصيل مسائل الشريعة

تأليف

المحدث المنجرح لإمام المحقق العلامة

الشيخ فخر بن الحسين الجرجاني

المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

الجزء الأول

عنى بتصحيحه وتحقيقه وتذييله الفاضل المحقق

الشيخ عبد الرحيم الرياني الشيرازي

تمت هذه النسخة بزوائد كثيرة : من التصحيح والتعليق والتفصيل والنسب والمقابلة على نسخ المصححة

طبع في سبع مجلدات على نفقة

« جميع حقوق الطبع محفوظة »

مكتبة الاسلامية بطهران

الطبعة الخامسة

١٣٩٨ هجري

شارع البوردجهزري تليفون (٥٢١٩٦٦)

(طبع في المطبعة الاسلامية بطهران)

تقریظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كثيراً، و سبحان الله بكرةً وأصيلاً، و الصلاة على من جعله الله
بشيراً و نذيراً، و داعياً إلى الله باذنه و سراجاً منيراً، و على آله الذين أذهب الله عنهم
الرجس أهل البيت و طهرهم تطهيراً .

اما بعد فإن علم الدين بأصوله و فروعِهِ هو السعادة الكبرى، و الشرف الأسمى
الذي به لا غيره يفوز الإنسان في الآخرة و الأولى، و به يمتن الله سبحانه على عباده
في كتابه إذ يقول: و يعلمكم الكتاب و الحكمة الآية، و به يعد حامله و عدداً حسناً
يرفع الدرجات إذ يقول: يرفع الله الذين آمنوا و الذين أتوا العلم درجات الآية
و به يمدح كتابه إذ يقول: يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام، إلى قوله: و يهديهم
إلى صراط مستقيم الآية، و قد جعل سبحانه بيان رسوله تلوأ البيان كتابه إذ يقول: و أنزلنا
إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم الآية و يقول: و ما آتاكم الرسول فخذوه الآية، و جعل
النبي ﷺ بيان أهل بيته تلوأ لبيان نفسه، إذ قال في الحديث المتفق عليه: إني
تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي
الحديث . فصار بذلك الحديث المأثور عن النبي و آله ﷺ خير دليل إلى مقاصد
الكتاب المبين، و الطريق الموصل إلى علم الدين، و لذلك اعتنى بجمعه و حفظه و
ضبطه و نقله و تناوله علماء الأمة و أعظم الأئمة، فبذلوا المجهود فيه تأليفاً و تصنيفاً
و تهذيباً و تبويباً، شكر الله مساعيهم الجميلة .

وإن كتاب الوسائل المشتمل على أحد شطري العلم أعني الفروع الفقهية هو
الجامع اللطيف و المؤلف المنيف الذي عليه دارت أبحاث الفقه، و عليه أكتبت فقهاء
الشيعة منذ ثلاثة قرون، اتفقوا فيها على تناوله و تداوله، و أجمعوا على النقل عنه و
الاستناد إليه، و ليس إلا لحسن ترتيبه، و جودة تبويبه، و سعة إحاطته بالحديث من

مصادره الطاهرين ، و اشتعاله على عمدة ما يحتاج إليه الفقيه في استنباطه ، و المفتي في فتياه .

ومما يسرني - ولعمري إنه ليسر كل طالب للعلم ، و يباحث في الفقه ، و فقيه منته

و مشغل مبتد - ما اعتني بطبعه و نشره جديداً في أسلوب بديع و قطع ظريف ، مع تذييل

صحائفه بما علق عليه شيخنا المحقق المتضلّع المتتبع البارع - الشيخ عبدالرحيم -

الرباني الشيرازي دام إفضاله من تعليقاته التي أوضح فيها مصادر الأحاديث ، و

مراجعتها الأصلية ، و ما وزد عليها من التتطيعات وغيرها ، وأشار فيها إلى الأبواب

و الروايات التي أُحيل إليها في الكتاب ، و من سائر ما لا يستغني عنه باحث ناقد ،

و قد قوبل الكتاب من نسخة الوسائل التي كانت عندي ، و قد قابلت النصف

الأول منها (من أول كتاب الطهارة إلى أول كتاب الجهاد) تطبيقاً من نسخة قوبلت

بواسطة من نسخة المؤلف ، و النصف الثاني منها (من أول كتاب الجهاد إلى آخر

الكتاب) قراءة على النسخة التي بخط المؤلف رحمه الله .

فجاء بحمد الله و حسن تأييده بمتنه و هوامشه و من حيث صحته و أسلوب طبعه

كتاباً محتويّاً على ما كان يؤمله كل باحث مؤتمل ، و طالعاً عن مطلعته الذي كتب

تتمنى ذلك له .

محمد حسين الطباطبائي

« تنبيه »

حيث إن أرقام صفحات كتاب التهذيب كانت مغلوطة فأثبتنا الأرقام في التعليق

بعد التصحيح فالمراجع يصحح أولاً أرقام صفحات كتابه التهذيب ثم يراجع التعليق

تمهيد

الحديث ؟

بعث النبي محمد ﷺ ، والناس يعيشون في ظلمة ظلماء ، و جاهلية جهلاء ،
 خابطين الفتنة ، سائرين في الحيرة ، قد استهوتهم الأهواء ، واستنزلتهم الكبرياء ،
 وأغوتهم الشياطين والمردة العتاة ، درست فيهم منار الهدى ، وظهرت أعلام الردى ،
 لا بالمعروف عاملون ، ولا عن المنكر مرتدعون ، عكفاً على الأصنام والآوثان ، سجداً
 للشعري والدبران ، يعبدون ودأ وهبل ، ويسجدون للنار والشمس والقمر ، يتقربون
 إلى الشجر والمدر ، يسدون يعوق و يغوث و نسرأ ، و ينددون للآت والعزى ،
 ويزدلفون إلى مناة الثالثة الأخرى ، يزورون النعجب وسعداً والأقيصر ، وذا الكفين
 وذا الشعري وذا الخلصة ، يعتقدون الغيلان والأوهام ، و يتعلمون الكهانة والسحر
 والشعبدات ، سفاكين الدماء ، أكالين السحت وأموال الأيتام ، البنات فيهم موؤدات ،
 والأراامل بينهم من الميراث محسوبات ، كان جو العالم متلبداً بغيوم الاضطرابات
 وفتن الوحشية ، متسرلاً بغلالة الفجور و سنن الجاهلية ، اطلعت أمارات البربرية
 والمهجية على شرقه ، وشروق المدنية والإنسانية غابت من غربه ، وأحاطت قساطل
 الفتن والسبعية بجوانبه ، الممالك كلها متمزقة الأحشاء بالحروب الداخلية
 والخارجية ، متقطعة الأوصال من المنازعات الدينية ، فهم في هذه الأحوال الحالكة ،
 وعلى هذه السنن المهلكة ، إذ قام ﷺ وأتعب نفسه ، وبذل مجهوده في تربيتهم ،
 وتزكية نفوسهم ، وتحليتهم بالخلق الإنسانية ، والكرائم الأخلاقية ، ورفيهم إلى
 درج السعادة ، وتدرجهم في مراقب الحضارة بآياته المحكمة ، وبراهينه الساطعة ،
 وأعلامه الواضحة ، و سننه القائمة ، و فرائضه العادلة ، و سيرته المعروفة ، فلم يزل
 يعيش فيهم يتلو عليهم دروساً راقية ، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ، حتى دعي
 فأجاب و ارتحل إلى الملكوت الأعلى ، بعد ما أوصى إلى مدينة علمه و حكمه ،
 وأخلف فيهم الثقلين : كتاب الله و عترته ، فممل خلفاؤه المعصومون والأئمة الهادون

على سيرته وطريقته ، فأصبحت الأمة على ضوء هداية مكرمين ، وبالسلوك على منهجه مهتدين ، فصاروا من أرقى الأمم رقياً ، وأعظم الملل تمدناً ، مع العز والشوكة ، والقعدة والقوة ، فأصبحوا بنعمته إخوانا وكانوا على شفا حفرة من النار فأنقذهم منها ، فظلت الأمم لهم مطيعين ، وامبراطورية الفرس والرومان لهم مغلوبين ، ففي أيديهم الممالك ، وتحت أقدامهم الكنوز من السبائك .

فما حفظ - دون القرآن - من أقواله ﷺ وأفعاله وتقريره ، ومن المعصومين من خلفائه ، ومن سيرته في سبيل رقي أمته ومن سيرة المعصومين من عترته ، من الأصول والفروع ، والسنن والآحكام والفرائض ، فذلك الذي يعنى بلفظ الحديث وبالجملة «الحديث» هو ألفاظ تنعكس فيها اشعة الأقوال ، وجلوات التقرير والأفعال منه ﷺ ، ومن خلفائه الراشدين ، وتحكي عن ضوء سيرته وسيرة الأمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين .

أول من صنف الحديث في الإسلام

كان علي عليه السلام يلتزم النبي ﷺ طيلة حياته ﷺ - والناس يلهمهم الصفق بالأسواق ، وبيع الخيط والقرظة بالبيع (١) يستنير من مشكاة نبوته ، ويستضيء من مصباح هدايته ، يتعلم منه دروساً ضافية راقية ، ومعارف عالية ، ومطالب سامية ، مما يتعلق بالنواميس الإسلامية ، وفيها تزكية النفوس ، وشفاء القلوب ، ورفق الأمة ، وصالح المجتمع ، وكان عليه السلام بطائته وخاصته ﷺ ، وقد قال عليه السلام : (نحن الشعار والأصحاب ، والخزنة والأبواب . ولا توتى البيوت إلا من أبوابها) (٢) تالله لقد علمت

(١) ابعاذ الى ما أخرجه الحفاظ من أهل السنة من قول عمر : خفي علي هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ألهاني عنه الصفق بالأسواق . و من قول أبي عمر : انه يلهمني القرآن ، ويلهيك الصفق بالأسواق . وقوله له : أخذتها من في رسول الله (س) وليس لك عدل الا الصفق بالبيع . وقوله الاخر له : أقرأه رسول الله صلى الله عليه وآله وانك لتبيع القرظ بالبيع . وأنت تبيع الخيط ، في قوله الاخر . أوردتها العلامة الاميني في كتابه القم (الغدیر) ج ٦ ص ١٥٨ و ٣٠٣ و ٣٠٤ . وعين مواردها ومصادرهما ، فليراجع .

(٢) نهج البلاغة - القسم الاول ص ٢٩٨

تبليغ الرسائل، وإتمام العبادات، وتمام الكلمات، وعندنا أهل البيت أبواب الحكم،
 وضياء الأمر (١) وكان عليه السلام يبالي في الإهتمام بشأته، والإعتناء بتعليمه وتربيته
 من بين أصحابه، فيقرء عليه ما أوحى إليه من الكتاب فيكتب، ويفسر له مجملاته
 ومتشابهاته ويبين له ناسخه ومنسوخه فيحفظ، فأملى عليه من نواميس الإسلام و
 أحكامه وسننه وفروضه، ما يحتاج الناس إليه في معاشهم ومعادهم، فدوّن عليه السلام
 بخط يده في حياته عليه السلام مما أملى عليه كتاب الأحكام والسنن، فيه كل حلال
 وحرام، حتى أرض الخدش، وهو المسمى بالصحيفة الجامعة (٢)، وصنف كتاباً في
 الديات يسمي بالصحيفة وكتاب الفرائض، كان يعلقه بقراب سيفه، وقد نقل البخاري
 عنه في صحيحه (٣) وأورد الصدوق بتمامه في كتاب «من لا يحضره الفقيه» (٤) و
 شيخ الطائفة في كتاب الديات من التهذيب (٥) وأدرجه ثقة الإسلام الكليني كثيراً

(١) نهج البلاغة ص ٢٥٠

(٢) راجع ص ٢٩٢ من ارشاد المفيد و ص ١٦٦ من اعلام الوري، أقول: وصفه الائمة
 من ذريته عليهم السلام في أحاديث متواترة - توجد في بصائر الصقار باب أن الائمة عندهم
 الصحيفة الجامعة التي هي املاء رسول الله (ص) وخط علي (ع) بيده وهي سبعون ذراعاً - بأن طوله
 سبعون ذراعاً، فيه كل حلال وحرام، وكل ما يحتاج اليه الناس، حتى أرض الخدش. كان هو
 سائر كتبه عندهم، يرويه بعضاً، كما يريه الامام الباقر (ع) الحكم بن عتيبة، قال التجاشي في
 ص ٢٥٥ من رجاله، عند ترجمة محمد بن عذافر بن عيسى الصيرفي المدائني باسناده عنه: قال:
 كنت مع الحكم بن عتيبة عند أبي جعفر عليه السلام فجعل يسأله وكان أبو جعفر له مكرماً، فاختلفا
 في شئ، فقال أبو جعفر عليه السلام: يا بني اقم، فأخرج كتاباً مدروجاً، عظيماً، ففتحه و جعل
 ينظر حتى أخرج السئلة، فقال أبو جعفر عليه السلام: هذا خط علي عليه السلام، و املاء رسول الله
 صلى الله عليه وآله، واقبل على الحكم وقال: يا بامحمد! اذهب انت وسلعة و أبو القدام حيث
 شئت بيننا وشمالاً: فوائده لا يجدون العلم اوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرئيل عليه السلام
 اورد الصدوق رحمه الله قطعة طويلة منه في كتاب من لا يحضره الفقيه تحت عنوان حديث الناهي.

(٣) في ج ١ ص ٣٨ (باب كتابة العلم) وفي ج ٤ ص ٨٤ (باب فكك الاسير) و ص
 ١٢٤ (باب اثم من عاهد ثم غدر) وفي ج ٨ في كتاب الفرائض ص ١٩٢ (باب اثم من تبرأ
 من مواليه) وفي ج ٩ في كتاب الديات ص ١٣ (باب العاقلة) و ص ١٦ (باب لا يقتل السلم
 بالكافر) و ص ١١٩ و باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم. أقول: ظني أن ما نقل عنه البخاري
 هو الصحيفة الجامعة، وما اخترنا في العتن إنما تعيننا عدة من الاعلام.

(٤) ج ٢ ص ٢٢١ - ٢٣٠ . (٥) ج ٢ باب ديات الاشعاج .

منه في أبواب الدييات من كتابه الكافي (١) وهو المسمى بدييات (أو أصل) ظريف ابن ناصح، وسمي باسمه لكونه في طريق روايته (٢) وكتب عليه السلام أيضاً ما يلقي على فاطمة عليها سلام الله المسمى بصحيفة فاطمة (٣)

واقترنت به ابنته زينب عقيلة بني هاشم، حيث حفظت خطبة أمها فاطمة سلام الله عليها التي ألقتها في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على الأصحاب، وروتها بعدها، أورد الصدوق في المشيخة طريقه إليها.

الشيعة والحديث

كانت للشيعة منذ أول الإسلام عناية شديدة بحفظ آثار النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخلفائه المعصومين عليهم السلام، وبذلوا جهدهم ومجهودهم في حفظ هذا التراث الإسلامي، والثراء العلمي، وكانت فيهم ضالته المنشودة، واتبعوا في ذلك أميرهم ووليهم علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان ذلك حينما كان غيرهم من المسلمين على خلاف في تدوين الحديث فبعض يكرهونه، ويرونه محظوراً، وبعض يجوزونه ويرونه (٤) مشروعاً بل كان فيهم من نهى عن رواية الحديث وإكثاره، وكان يشد علي من يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً، ويضرب ويحبس وجوه الصحابة لذلك، بل كان ينهى عن الكلام حول مشكلات القرآن، وعن السؤال عما لم يقع (٥) فدون من الصدراة والجماعة من الشيعة كتباً في الحديث والآثار، وسبقوا في ذلك غيرهم كما سبقوهم في غيره

(١) ج ٢ ص ٢٣٠-٢٣٣ في ٣٢ و ٣٨ و ٤٠ و ٥١ (٢) وعرض محمد بن عيسى ويونس وابن فضال الكتاب على ابن الحسن أنرضاه (٤) أفعال وهو صحيح. راجع التهذيب ج ٢ باب الحوامل والحامل ودييات الشجاع (٣) راجع بصائر الصغار باب ان الائمة اعطوا الجفر والجامعة ومصنف فاطمة عليها السلام (٤) حكي العلامة الكبير، ابو محمد، الحسن، صدر الدين في ص ٢٨٤ من كتابه (تأسيس الشيعة) عن كتاب نهاية الدراية، وعن ابن الصلاح في المقدمة، وعن مسلم في صحيحه، وعن ابن حجر في مقدمة فتح الباري: ان السلف اختلفوا في كتابة الحديث فكرها طائفة منهم: عمر ابن الخطاب، و ابن مسعود، و ابوسعيد القدرى، في جماعة آخرين، و اباعها طائفة منهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب و ابنه الحسن عليهما السلام وأنس، و اشار العلامة الاميني الى ذلك، ونقله عن كتب اخرى من العامة في كتابه (القدرير) ج ٦ ص ٢٩٧.

(٥) راجع القدير ج ٦ ص ٢٩٠ - ٢٩٧ فيه تفصيل ذلك.

من العلوم (١) فأليك أسماؤهم :

- ١- أبو رافع القبطي ، الشيعي ، مولى رسول الله ﷺ ، دون كتاب السنن والأحكام والقضايا ، نص على ذلك الرجالي الأقدم النجاشي في رجاله (٢)
- ٢- الصحابي الكبير ، سلمان الفارسي ، الشيعي المتوفى سنة ٣٤ ، صنف في الآثار كتاب حديث الجائليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد وفاة رسول الله ﷺ (٣)
- ٣- الصحابي الورع ، الزاهد ، أبوذر الغفاري ، الشيعي ، المتوفى في سنة ٣٢ ، في خلافة عثمان بالربذة ، له كتاب الخطبة يشرح فيها الأمور بعد رسول الله ﷺ (٤) ويعد هؤلاء مؤسسي الحديث .

وأما من تأخر عنهم فنشير إليهم في ضمن طبقات (٥)

(١) وان شئت الزيادة فارجع الى كتاب تأسيس الشيعة ، ففيه تجد ضالك المنشودة .
(٢) ص ٤ ، قال : لابي رافع كتاب السنن و الاحكام و القضايا . اقول : اورده العلامة الطباطبائي قدس سره في فوائده الرجالية في جملة البيوت ، قال : آل ابي رافع من ارفع بيوت الشيعة واعلاها شأناً ، واقدمها اسلاماً و ايماناً ، كان ابورافع مولى رسول الله (ص) و هبه له عه العباس رضي الله عنه ، فلما بشره باسلام العباس اعتقه ، واختلف في اسمه فقيل : ابراهيم ، وقيل اسلم اسلم بمكة قديماً ، وهاجر الهجرتين ، وصلى القبلتين ، وباع البيعتين ، وشهد مع النبي (ص) مشاهده ، ولزم امير المؤمنين (ع) بعده ، وكان من خيار شيعته ، وخرج معه الى الكوفة و هوشبخ كبيره خمسين وثمانون سنة ، وشهد معه حروبه ، وكان صاحب بيت ماله (الى ان قال :) و كان ابورافع من سلفنا الصالح المتقدمين في التصنيف ، له كتاب السنن و الاحكام و القضايا يرويه عن امير المؤمنين (ع)

(٣) نص على ذلك الشيخ الطوسي في ص ٨٠ من فهرسته ، قال : روى حديث الجائليق الذي بعثه ملك الروم بعد النبي (ص) وقال ابن شهر آشوب في ص ١ من معالم العلماء : ان اول من صنف في الاسلام امير المؤمنين على عليه السلام جمع كتاب الله جل جلاله ، ثم سلمان الفارسي رضي الله عنه ، ثم ابوذر الغفاري رحمه الله ، ثم الاصبغ بن نباتة ثم عبدالله بن ابي رافع ، ثم الصحيفة الكاملة عن زين العابدين عليه السلام انتهى وفي ص ٥٠ من المعالم ايضاً ما يناسب ذلك .
(٤) قاله الطوسي في ص ٤٥ من فهرسته ، وابن شهر آشوب في ص ١ من معالمه ، اوردا كلامه قبل ذلك ، وفي ص ٢٨ ايضاً .

(٥) راعياً طبقات التي ذكرها العلامة الصدرالدين في ص ٢٥١ من كتابه تأسيس الشيعة .

(الطبقة الأولى)

- ١ - أصبغ بن نباتة المجاشعي ، كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام روى عنه عليه السلام عهد الأشر ، ووصيته إلى عهد ابنه (١)
- ٢ - عبيدالله بن أبي رافع ، المدني ، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان كاتب أمير المؤمنين عليه السلام ، له كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام (٢)
- ٣ - ربيعة بن سميع ، له كتاب في زكاة النعم عن أمير المؤمنين عليه السلام (٣)
- ٤ - سليم بن قيس الهلالي : أبو صادق ، له كتاب (٤)
- ٥ - علي بن أبي رافع ، قال النجاشي في ص ٥ من رجاله : ولا بن أبي رافع كتاب آخر ، وهو علي بن أبي رافع ، تابعي من خيار الشيعة ، كانت له صحبة من أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان كاتباً له ، وله حفظ كثير ، وجمع كتاباً في فنون من الفقه : الوضوء ، والصلاة ، وسائر الأبواب ١ - ٥ .
- ٦ - ميثم التمار ، صاحب أمير المؤمنين عليه السلام ، له كتاب في الحديث ، ينقل عنه الطوسي في أماليه والكشي والطبري في بشارة المصطفى (٥)
- ٧ - عبيدالله بن الحر ، الجعفي ، الفارس ، الفاتك ، الشاعر ، له نسخة يروى بها عن أمير المؤمنين عليه السلام (٦)

(١) رجال النجاشي ص ٦ فهرست الشيخ ص ٣٧ معالم العلماء ص ٢٢ .
 (٢) فهرست الطوسي ص ١٠٧ ، وفيه أيضاً : له كتاب تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام الجمل والصفين والنهروان من الصحابة . معالم العلماء ص ١ فيما نقلناه سابقاً ، ص ٦٩ .
 (٣) رجال النجاشي ص ٦ .
 (٤) رجال النجاشي ص ٦ فهرست الطوسي ص ٨١ معالم العلماء ص ٥١ ، أقول : أخرج عنه كثيراً محمد بن إبراهيم النعماني في كتابه (الغيبة) وقال في ص ٤٧ ليس بين جميع الشيعة من حمل العلم و رواء عن الائمة عليهم السلام خلاف في ان كتاب سليم بن قيس الهلالي اصل من اكبر كتب الاصول التي رواها اهل العلم حملة حديث اهل البيت عليهم السلام و اقدمها ، لان جميع ما اشتمل عليه هذا الاصل انما هو عن رسول الله (ص) و أمير المؤمنين (ع) و المقداد و سلمان الفارسي و ابي ذر و من جرى مجراهم ممن شهد رسول الله (ص) و أمير المؤمنين (ع) ، و سمع منهما و هو من الاصول التي ترجع الشيعة اليها و يعول عليها . ١ - ٥ . أقول : هو من الاصول التي بقيت الى زماننا هذا بكيفيةها الاولية ، طبع اخيراً في النجف .
 (٥) تأسيس الشيعة ص ٢٨٣ . (٦) الرجال للنجاشي ص ٦

- ٨ - زيد بن وهب الجهني ، له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر في الجمع والأعياد وغيرها ، قاله الشيخ في ص ٧٢ من الفهرست ، وابن شهر آشوب في ص ٤٤ من المعالم (١)
٩ - يعلى بن مرة .

الطبقة الثانية

- ١- الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام ، له الصحيفة الكاملة ، المشتهرة بزبور آل محمد عليهم السلام (٢)
٢- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبدالله ، المتوفى سنة ٢٢٨ ، وعن ابن معين سنة ١٣٢ ، له كتب (٣)
٣- زياد بن المنذر ، الضعيف ، كان مستقيماً ثم انحرف ، له أصل ، وله كتاب التفسير (٤)
ومن هذه الطبقة لوط بن يحيى بن سعيد شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ، له كتب كثيرة ، أورده الشيخ في رجاله في أصحاب الحسن والحسين والصادق (ع) و جارود بن المنذر الثقة ، أورده الشيخ في أصحاب الحسن والباقر والصادق عليهم السلام ، له كتاب
والباحث يجد أكثر من ذلك في كتب التراجم والفهارس وأورد بعضهم العلامة صدرالدين في كتاب تأسيس الشيعة فليراجع .

(١) ترجمة ابن حجر في ص ١٧٥ من التفرير بقوله : زيد بن وهب الجهني ، ابوسليمان الكوفي ، مخضرم . ثقة ، جليل ، لم يصب من قال : في حديثه خلل ، مات بعد الثمانين ، وقيل : سنة ٩٦
(٢) تقدم سابقاً قول ابن شهر آشوب من معاله : ان اول من صنف في الاسلام امير المؤمنين علي عليه السلام (الى ان قال :) ثم الصحيفة الكاملة عن زين العابدين عليه السلام .
(٣) ترجمه النجاشي في ص ٩٣ وقال : له كتب : منها التفسير ، والنوادر ، والفضائل ، والجليل ، والصفين ، وكتاب النهروان ، وكتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام وكتاب مقتل الحسين عليه السلام وغيرها انتهى وترجمه ايضاً ابن شهر آشوب في ص ٢٧ من المعالم .
(٤) فهرست الطوسي ص ٧٢ ، القسم الثاني من الخلاصة ص ١٠٦ ، معالم العلماء ص ٤٥
اقول : اوردناه وجابرأهنا تبعاً لصاحب التأسيس والا فذكرها في الطبقة الاثنية اولى .

الطبقة الثالثة وهم من أصحاب السجاد والباقر عليهما السلام

- ١- برد الإسكف من أصحاب السجاد والصادقين عليهم السلام ، له كتاب (١)
- ٢- ثابت بن أبي صفية ، أبو حمزة الثمالي الأزدي ، الثقة ، المتوفى سنة ٩٥٠ روى عنهم عليهم السلام ، له كتاب ، وله النوادر والزهد ، وله تفسير القرآن (٢)
- ٣- ثابت بن هرمز ، الفارسي ، أبو المقدم العجلي ، مولا له الكوفي ، روى نسخة عن علي بن الحسين عليهما السلام (٣)
- ٤- بسام بن عبدالله ، الصيرفي ، مولا بني أسد ، أبو عبدالله ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، له كتاب (٤)
- ٥- محمد بن قيس البجلي ، له كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام (٥)
- ٦- حبر بن زائدة الحضرمي ، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام له كتاب (٦)
- ٧- زكريا بن عبدالله الفياض ، له كتاب (٧)
- ٨- ثوير بن أبي فاخته ، أبو جهم الكوفي ، واسم أبي فاخته سعيد بن علاقة (٨)
- ٩- الحسين بن ثوير بن أبي فاخته ، له كتاب نوادر (٩)
- ١٠- عبد المؤمن بن القاسم بن قيس ، الأنصاري ، المتوفى سنة ١٤٧ ، عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد والصادقين عليهم السلام ، له كتاب (١٠)

-
- (١) رجال الشيخ ، رجال النجاشي من ٨٢ معالم العلماء من ٢٥ .
 - (٢) النجاشي من ٨٣ فهرست الطوسي من ٤١ معالم العلماء من ٢٥ - أقول : أورد أيضاً الملاية الطبطبائي قدس سره في فوائده الرجالية في بيوتات الشيعة والتي عليه و نقل : ثابت بن دينار وابناه محمد وعلي والحسين ثقات جيهاً :
 - (٣) رجال النجاشي من ٨٤ .
 - (٤) رجال النجاشي من ٨١ .
 - (٥) أوردده صاحب التأسيس في الطبقة الثانية ، مع أنه من رجال الإمام الباقر عليه السلام راجع الى من ١٣١ من فهرست الشيخ .
 - (٦) رجال النجاشي من ١٠٧ فهرست من ٦٣ .
 - (٧) رجال النجاشي من ١٢٣ . (٨) رجال النجاشي من ٨٥ .
 - (٩) رجال النجاشي من ٤١ - معالم العلماء من ٣٥ ، العجب من صاحب التأسيس حيث عده من الطبقة الثانية ، وإياه من الثالثة . (١٠) رجال النجاشي من ١٧٥ معالم العلماء من ٧٣ فهرست ١٢٢ .

١١- عبدالغفار بن القاسم بن قيس ، الأنصاري ، له كتاب (١)

١٢- أبان بن تغلب بن رباح ، أبو سعيد ، البكري ، الجريري ، المتوفى سنة ١٤١ ، لقي علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبدالله عليهم السلام ، له كتب ، عد منها النجاشي الفضائل ، وقال ابن شهر آشوب : له أصل (٢) أقول : ورجال أبي جعفر عليه السلام كثير جداً ، أوردت جملة منه في كتب التراجم و فيهم عدة كثيرة ممن أدرك الصادق عليه السلام كزرارة وعبد بن مسلم و أبي بصير و أبي عبيدة وغيرهم ، و كثير منهم من الفقهاء وأصحاب التصانيف في الفقه والحديث والتفسير وغيرها .

الطبقة الرابعة

من روى عن الصادق عليه السلام وأدرك بعضهم برهة من زمان أبيه عليه السلام ، وهم رجالان كثيرة ، فيهم الفقهاء وأصحاب التصانيف والأصول ، يزيد عددهم على أربعة آلاف ، أدرك الحسن بن علي الوشاء في عصر واحد تسعمائة رجل منهم في مسجد الكوفة كل يقول : حدثني جعفر بن محمد عليه السلام ، و صنف أبو العباس ابن عقدة ، الحافظ ، في خصوص الثقات من أصحاب جعفر بن محمد عليه السلام : كتاب رجاله ، أحصى فيه أربعة آلاف من رجاله ممن أحاط به علمه ، و ما كان يمكن استقصاء كلهم أو جلهم لأجل تفرقهم في البلاد النائية وكونهم في خفاء و تسترحب الاقتضات الوقتية ، و بهذا السبب أيضاً لم يمكن استقصاء أصولهم و كتبهم المصنفة ، نعم استفاد من كلام الأصحاب أنها لم تكن أقل من أربعمائة مصنف تسمى بالأصول ، قال الطبرسي ، المتوفى سنة ٥٤٨ في كتابه « أعلام الوري » روى عن الامام الصادق عليه السلام من مشهوري أهل العلم أربعة آلاف إنسان ، و صنف من جواباته في المسائل أربعمائة كتاب تسمى بالأصول (٣)

(١) رجال النجاشي ص ١٧٣ ، أورده الشيخ في الكنى قال : أبو مريم الأنصاري له كتاب . فهرست ١٨٨ .

(٢) النجاشي ص ٧ معالم العلماء ص ٢٢ و عدهما الشيخ من كتبه في ص ١٨ من فهرسته

(٣) يطلق كلمة (الاصل) في اصطلاح القدماء ، من اصحابنا على كتاب حديث يكون المكتوب فيه مسوعاً لؤلؤه عن المعصوم او عن سماع منه ، لامتقولا عن مكتوب آخر ، و (الكتاب) اعم منه ، راجع الذريعة ج ٢ ص ١٢٥ ففيه شرح و بسط لذلك

رواها أصحابه وأصحاب ابنه موسى الكاظم عليه السلام ، وقال المحقق (١) كتب من أجوبة مسائل جعفر بن محمد أربع مائة مصنف لأربع مائة مصنف، سموها أصولاً. وقال الشهيد الأول رحمه الله في الذكرى (٢) والشيخ حسين بن عبدالصمد في درايته (٣) قريباً من ذلك ، وقال المحقق الدآماد في الراشحة التاسعة والعشرين (٤) : المشهور أن الأصول أربع مائة مصنف لأربع مائة مصنف من رجال أبي عبدالله الصادق عليه السلام ، بل وفي مجالس الرواية عنه والسماع عنه عليه السلام و رجاله من العامة والخاصة على ما قاله الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده زهاء أربعة آلاف رجل ، وكتبهم ومصنفاتهم كثيرة ، إلا أن ما استقر الأمر على اعتبارها والتعويل عليها وتسميتها بالأصول هذه الأربع مائة - هـ . هذا غير ما صنّفوا تحت عناوين خاصة ، وفي موضوعات مخصوصة ، وإلا فالمتبع في فهارس القوم يجد لعدة قليلة منهم أكثر من هذه العدد ، وهذا غير ما صنّف أصحاب الأئمة من بعدهم عليهم السلام إلى زمان الغيبة في الحديث والفقه والعلوم المختلفة مما لا تفي بذكر فهرسه مجلدات ضخام ومعجمات كبار .

(تدوين الجوامع الحديثية)

ثم صنّف علماء الطبقات من بعد هذه الطبقة أصولاً قيمة و جوامع متقنة ، و كتباً كثيرة من هذه الأصول ومما سمعوها من أئمتهم عليهم السلام (٥) وعرضوا بعضها عليهم عليهم السلام - خصوصاً في عصر الرضا عليه السلام -

(١) المعتبر ص ٥ . (٢) ص ٦ . (٣) ص ٤٠ .

(٤) الرواشح السابوية ص ٩٨ .

(٥) كيونس بن عبدالرحمان ، أبو محمد ، الثقة ، التوفي سنة ٢٠٨ من اصحاب الامامين الكاظم والرضا عليهما السلام ، وصفه ابن النديم في فهرسه بلامه زمانه ، له جوامع الاثار والجامع الكبير ، وكتاب الشرائع وغيرها .

وصفوان بن يحيى البجلي ، ثقة ثقة ، عين كان اوثق اهل زمانه عند اهل الحديث و اعبدهم ، روى عن الامامين الرضا والجاد عليهما السلام صنف ثلاثين كتاباً ؛ و محمد بن ابي عمير الثقة ، كان من اوثق اهل زمانه عند الخاصة والعامة ، روى عن الامام الرضا (ع) ، له اربعة وتسعون كتاباً . وعبدالله بن المغيرة ، ابو محمد البجلي ، الثقة ، من اصحاب الكاظم (ع) ، صنف ثلاثين كتاباً . و الحسن بن محبوب السّراد ، الثقة من اصحاب الامام الرضا (ع) ، كان جليل

هذبها وانتخب منها جماعة من أعلام الأصحاب ، وثقات محدثيهم ، ووزعها
ورتبها في مجموعات حديثة كبار ، يسمى بالجوامع الأربعة ، والكتب الأربعة
أوالخمسة ، أولها وأجلها الكافي (١) لثقة الإسلام الكليني ، المتوفى سنة ٣٢٩ هـ ،

القدس ، توفي سنة ٢٢٤ صنف كتباً كثيرة ، واحد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر البزنطي الثقة
لقى الرضا و أبا جعفر عليهما السلام له كتب ؛ منها كتاب الجامع . وعلى بن أبي حمزة البطائني
من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام ، له الجامع في أبواب الفقه . وموسى بن
القاسم بن معاوية البجلي ، من أصحاب الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام ، له كتاب الثلاثين
وكتاب الجامع ، والحسين و الحسن ابنا سعيد بن حماد الأهوازي من أصحاب الإمامين
الرضا والجواد عليهما السلام ، قال ابن التميمي في فهرسته : انهما من أوسع أهل زمانهما علماً
بالفقه والإنارة والمناقض وغير ذلك من علوم الشيعة انتهى صنفاً الكتب الثلاثين

واحد بن محمد بن عيسى ، أبو جعفر ، شيخ قم ، ووجهها وفقهها
لقى من الأئمة الرضا والجواد والمسكوق عليهما السلام ، له كتب ؛ واحد بن محمد بن خالد البرقي
المتوفى سنة ٢٧٤ (أو) ٢٨٠ له كتاب المعاشن وغيره ، عده الشيخ من أصحاب الإمامين
الجواد والهادي عليهما السلام ، وعمرو بن عثمان الثقفي ، يروي عنه البرقي ، له الجامع في العلال
والحرام . وقضل بن شاذان بن الخليل السيابوري ، المتوفى سنة ٢٦٠ ثقة ؛ له جلاله في هذه
الطائفة من أصحاب الجواد والهادي والمسكوق عليهما السلام ؛ له كتب كثيرة منها : كتاب الفرائض
الأكبر وكتاب الفرائض الأوسط ؛ وكتاب الفرائض الصغير .

ومحمد ابن أبي يونس ؛ ابوطاهر ؛ الوردان ؛ الحضرمي ؛ من أصحاب الإمام المسكوق
عليه السلام ؛ له كتاب الجامع . وسعد بن عبدالله الأشعري القمي ؛ المتوفى سنة ٣٠١ وقيل
٢٩٩ لقى أبا محمد المسكوق عليه السلام هو شيخ الطائفة وفقهها ؛ له كتب كثيرة . والحسن بن
أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي المعاصر للنجاشي ؛ له كتاب الجامع .

وحميد بن زياد بن حماد الدهقان ؛ المتوفى سنة ٣١٠ له الجامع في أنواع الشرايع
والحسن بن حمزة بن علي ؛ أبو محمد الطبري المتوفى سنة ٣٥٨ له كتاب الجامع ؛ ومحمد بن
أحمد بن يحيى ؛ له نوادر الحكمة ؛ ومحمد بن الحسن بن الوليد له كتاب الجامع ؛ وجعفر بن محمد
ابن قولويه ؛ من ثقات أصحابنا وأجلهم له كتب كثيرة ؛ توفي سنة ٣٦٨ وغيرهم ممن
يحتاج ذكرهم إلى تصنيف كبير .

(١) طبع مراراً حضرت أحاديثه في ١٦١٩٩ حديثاً قاله الطريحي في الثغاة من كتابه
جامع المقال ؛ وهو يريد علي ما في الصحاح الست للامة ؛ وتفصيل ذلك يوجد في ص ٢٨٨ من
تأسيس الشيعة .

ثانيتها وثالثتها من لا يحضره الفقيه (١)، ومدينة العلم (٢)، لا أبي جعفر الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، نزيل الرمي، المتوفى سنة ٣٨١ هـ، رابعها وخامسها تهذيب الأحكام (٣) والاستبصار (٤) لشيخ الطائفة، أبي جعفر محمد بن الحسن، الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ.

(الجوامع الاخيرة)

ثم نشأت بعدهم رجالات من أهل العلم ومن أساتذة علم الحديث فعمدوا إلى استخراج الأحاديث في مجاميع حديثة من الكتب الأربعة وغيرها من الأصول والكتب الموجودة عندهم من القدماء وأصحاب الأئمة عليهم السلام، فنصف العلامة المحقق، المجلسي المتوفى سنة ١١١٠ كتابه الدائر (بحار الأنوار) في ٢٦ مجلداً ضخام في جميع العلوم الإسلامية، وهو في الحقيقة دائرة معارف الشيعة، فجمع فيه مضافات عن الكتب الأربعة أحاديث كثيرة، ولم يخرج فيه عنها إلا قليلاً. (٥)

- (١) طبع ب طهران سنة ١٣٢٤ والهند سنة ١٣٠٧ قال الطريحي : يشتمل على ٥٩٦٣ حديثاً ؛ ونقله العلامة النوري في المستدرک ج ٣ ص ٧١٧ عن البحراني والتفرشي .
- (٢) يستفاد من اول كتاب الذكرى وباب الموالاة من الوضوء انه كان عند الشهيد رحمه الله .
- (٣) طبع ب طهران سنة ١٣١٨ في مجلدين ابوابه ٣٩٣ عدد احاديثه ١٣٥٩٠ ؛ قاله العلامة النوري في المستدرک ج ٣ ص ٧٥٦ .
- (٤) طبع بلكنهو سنة ١٣٠٧ في مجلدين قال الشيخ في آخر الاستبصار : واعلموا ايكم الله اني جزأت هذا الكتاب ثلاثة اجزاء : الاول والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والثالث يتعلق بالعاملات وغيرها من ابواب الفقه ؛ والاول يشتمل على ثلاثائة باب ؛ يتضمن جميعها الفاونائة و تسعة وتسعين حديثاً ؛ والثاني يشتمل على مائتين وسبعة عشر باباً ؛ يتضمن الفا و مائة وسبعة وسبعين حديثاً ؛ والثالث يشتمل على ثلاث مائة وثمانية وتسعين باباً ؛ يشتمل جميعها على الفين واربعائة وخمسة وخمسين حديثاً ؛ فأبواب الكتاب تسع مائة وخمسة وعشرون باباً ؛ تشتمل على خمسة آلاف وخمسةائة وأحد عشر حديثاً ؛ حصرتها لتلايق فيها زيادة او نقصان انتهى اقول : الصحيح في الاول تسعة وسبعون على ما في خانة جامع المقال ؛ وفي الثاني على ما حصرت ابواب الجزء الثاني : سبعة وعشرون ؛ وبذلك يتم كلام الشيخ .
- (٥) طبع بايران في ٢٦ مجلداً .

وتجدد بن السيد شرف الدين ، المعروف بالسيد ميرزا الجزائري ، من مشايخ المجلسي والشيخ الحر ، جوامع الكلم ، جمع فيه أخبار الأصول الدينية والفقه و المواعظ والتفسير والآداب والأخلاق ، الصحاح منها و الموثقات و الحسان ، من الكتب الأربعة وغيرها (١).

و صنف محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤ تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة في الفروع و الأحكام والسنن ، في ست مجلدات على ترتيب كتب الفقه أخرج فيه ، من الكتب الأربعة وغيرها (٢) والفيض المتوفى سنة ١٠٩١ كتابه الواقفي في ١٤ جزءاً في الأصول والفروع والسنن والأحكام ، (٣) اقتصر فيه على النقل من الكتب الأربعة ؛ و المولى عبدالله بن نورالله البحراني المعاصر لصاحب البحار ، كتابه العوالم في ١٠٠ مجلداً (٤) ؛ والشيخ الفقيه محمد قاسم ابن محمد بن جواد ، المعروف بابن أوندي و الفقيه الكاظمي المتوفى سنة ١١٠٠ جامع الأحاديث والأقوال (٥) ؛ والشيخ عبداللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع الهمداني ، الحارثي ، الشامي تلميذ الشيخ البهائي وصاحب المدارك والمعالم ، المتوفى سنة ١٠٥٠ جامع الأخبار في إيضاح الإستهصار (٦) والسيد عبدالله بن محمد رضا شبر الحسيني النجفي ، الكاظمي ، المتوفى سنة ١٢٤٢ جامع المعارف و الأخبار في ١٤ مجلداً من الكتب الأربعة و غيرها ، يشتمل على أخبار الأصولين و الفقه (٧) ؛ والشيخ محمد رضا بن عبداللطيف التبريزي ، المتوفى سنة ١١٥٨ كتابه الشفاء في حديث آل المصطفى ؛ (٨) والحاج ميرزا حسين النوري ، الطبرسي المتوفى ١٣٢٠ كتابه المسمى بمستدرك الوسائل ومستنبط المسائل (٩).

(١) الذريعة ج ٥ ص ٢٥٣ .

(٢) طبع بطهران سنة ١٣٢٤ هـ في ٣ مجلدات ؛ وطبع في غيرها ايضاً .

(٣) طبع بطهران سنة ١٣٢٤ وفي غيرها .

(٤) تأسيس الشيعة ص ٢٩٠ (٥) الذريعة ج ٥ ص ٣٩ .

(٦) الذريعة ج ٥ ص ٧١ (٧) الذريعة ج ٥ ص ٧١ .

(٨) تأسيس الشيعة ص ٢٩١ (٩) طبع سنة ١٣٢١ بطهران في ثلاث مجلدات .

ومسائل الشيعة؟

هذا الكتاب من أحسن جوامع الاخرة الحديثية، قد جمع مؤلفه - شكر الله مساعيه - فيه من الأحاديث المروية عن النبي والوصي والأئمة عليهم السلام جملة وافية وعدة كثيرة، مما يتعلق بالأحكام والفرائض والسنن والآداب، استخرج فيه أحاديث كثيرة من الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار، وأضاف إليها أحاديث جمّة استخرجها من غيرها من كتب الأصحاب المعتبرة، تربو عدد الكتب على مائة وثمانين كتاباً (٢)، فيها عدّة كثيرة من الاصول الأولية لقد ماء أصحابنا، رضوان الله عليهم، وزّع الأحاديث على أبواب كثيرة حسب المسائل الفرعية، من الطهارة إلى الديات، وزاد في أبواب الكتاب بما تساعده المسائل المودعة في الأخبار، مع ترتيب مانوس، ونضد مرغوب، يسهل الرجوع إليه، ويتيسر الأخذ منه، فالكتاب كافل للمهمّ مما ورد من السنة النبوية، وجامع لمعظم النواميس الشرعية، فهو مرجع لرواد الفضيلة والآداب، ومطلوب لطلاب الحقيقة والآثار، عليه المعول في استنباط المسائل الشرعية، وإليه الاستناد في الفروع الفقهية، فيه بغية كل فقيه، وامنية كل مجتهد، فلم يزل منذ تأليفه وتدوينه مصدراً من أعظم مصادر الحديث في القرون المتعاقبة، والأجيال المتواصلة، ثقة بمؤلفه، وركوناً على الاتقان في نقلة، صرف مؤلفه في جمعه وتهذيبه مدة مديدة، وأقنى في ترتيبه وتحقيقه سنين عديدة، تقارب مدة عشرين سنة، حتى جاء من أجمع كتب الأحاديث حديثاً، و أحسنها ترتيباً، غير أنه لم يخل من نواقص - وهو شأن كل كتاب - : من إهمال مواضع مصادره، وتقطيع كثير يوجد في أكثر أبوابه، والافتصار بقوله : (ورواه ... مثله أو نحوه) عن ذكر متن الحديث، والإجمال في قوله - ذيل الأبواب - : وتقدّم ما يدل على ذلك ويأتي - وربما يوجد اختلال في بعض الأسناد أو المتون بسبب

(١) أسماء مؤلفه : تفصيل ومسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ؛ ويقال له : (الوسائل)

تخفيفاً (٢) أورد أسماؤها في اول فهرسته. و ذكر أنه نقل عن بعضها بلا واسطة و

عن بعض آخر بالواسطة .

التقطيع، وغير ذلك مما لا يخفى على المتفحص النقاب، ولا أجل ما سمعت من النقيصة
عنى السيد الأستاذ، فخر الشيعة وزينتها، حبر الأمة ومعلمها، شيخ الطائفة وحجتها،
مروج السنة ومحبيها، الزعيم الأعظم، العلامة الأوحد آية الله الباري، الحاج
آقا حسين الطباطبائي البروجردي، مد الله تعالى ظله بتأليف كتاب
جامع في الحديث، وألقى ذلك إلى لجنة كنت من أعضادها فألفت منه كتاب الصلاة
والقرآن والذكر والدعاء والملابس والمسكن، وساعدني في ذلك بعض الفضلاء (١)
و بالجملة ألفه قدس سره في ست مجلدات (١) الطهارة (٢) الصلاة (٣) الزكاة
إلى آخر المزار (٤) الجهاد إلى آخر الوصايا (٥) النكاح إلى آخر اللقطة (٦)
الموارث إلى آخر الكتاب، وأورد في آخر الكتاب فوائد مهمة، و وضع له فهرساً
يشتمل على بيان عدد الروايات، وما يستفاد من أخبار كل باب زائداً على عنوان الباب
من الأحكام، وسماه من لا يحضره الإمام.

(شرحه وتبليغه)

شرح جمع من الأعلام وفي طليعتهم مؤلفه، له شرح عليه سماه تحرير
وسائل الشيعة، وتحرير مسائل الشريعة، يوجد منه مجلداً في شرح جملة من مقدماته
(٢) وله شرح آخر على نحو التعليق، فيه بيان اللغات، و توضيح العبارات أو دفع
الإشكال عن متن الحديث أو سنده، أو غير ذلك (٣).

وشرح بعد المؤلف جمع من الأعلام لكن لم يتجاوز كتب العبادات، منهم
الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ عبد النبي بن محمد بن سليمان المقابي المعاصر
للشيخ يوسف البحراني.

(١) هو اخي وولي في الله الشيخ محسن القمي زاد الله توفيقه .

(٢) الذريعة ج ٣ ص ٣٣٩

(٣) الذريعة ج ٤ ص ٣٥٣ .

والحاج المولى محمد رضي القزويني الشهيد في فتنة الافاغنة .
والشيخ محمد بن سليمان المقامي البحراني المعاصر للشيخ عبدالله السماهيجي
اسم شرحه مجمع الأحكام .
والسيد أبو محمد الحسن بن العلامة الهادي ، آل صدر الدين الموسوي طاب ثراه (١)
وحفيد العلامة صاحب الجواهر الشيخ عبدالصاحب ، المتوفى ١٣٥٣ ، ألف
كتاب (الإشارات والدلائل إلى ما تقدم أو تأخر في الوسائل) (٢) والعلامة المعاصر السيد
أبو القاسم الخومي ، مؤلف (أجود التقريرات) ألف كتاباً في بيان ما تقدم وما تأخر
و بيان ما يستفاد من أحاديث الباب زائداً على ما استفاد صاحب الوسائل ، و ذكر
حديث آخر لم يذكره الشيخ الحر في الباب ، مع أنه يستفاد منه ما في عنوان الباب (٣)
واستدرك عليه العلامة النوري ، جمع أخباراً كثيرة فسمّاه مستدرك الوسائل
وأورد في خاتمته فوائد نافعة (٤) .

تعليقنا عليه ومزاياه

قد حاولنا في التعليق بيان ما يحتاج إليه في فهم الأخبار ، وعנית فيه رفع ما
سمعت قبيل ذلك من النقصان فتعليقنا يشتمل على أمور :
(١) الإيعاز إلى مواضع الأخبار في مصادره الأولية ، وتعيين ذلك بأرقام
صحائفها ، وبذلك يتيسر للباحث الرجوع إلى مصدر كل حديث مهما يحتاج إلى ذلك
في فهم الحديث ، في موارد لم يذكر متن الحديث أو في غيرها ، وفيه فائدة جملة لاتخفى
على المتفقه الباحث .
(٢) بيان تقطيع الحديث ، والإشارة إلى مواضع صدره أو ذيله ، إن ذكر
المؤلف صدره ، أو ذيله مضبوطاً في محل آخر ، وإلا فنورد ما قطع بالفاظه وعبايره
في التعليق ، فكم من حديث لصدوره علقه في ذيله ، أو لذيله بيان فيما تضمنه صدره .

(١) راجع الذريعة ج ٤ ص ٣٥٣

(٢) طبع بالنجف سنة ١٣٥٦ .

(٣) الذريعة ج ٤ ص ٣٥٢ .

(٤) طبع بتهران في ثلاث مجلدات سنة ١٣٢١ .

- ٣ - بيان المواضع التي يشير إليها بقوله : (تقدّم ما يدلّ على ذلك ويأتي)
والتصريح بمواردها ، ولقد أتعبت نفسي في استخراج ذلك ، ولا يخفى ذلك على من
راجعه وراجع غيره من التعاليق .
- ٤ - الإشارة إلى ما تكرّر من الأحاديث ، وبيان مواضعها .
- ٥ - تصحيح ما وقع من الخلل في متن الحديث أو أسناده .
- ٦ - غير ذلك من فوائد تأتي في خلال الأبواب .
- ٧ - وبيالي إن وفقني الله تعالى أن أورد فوائد طريفة في خاتمة الكتاب .

تصحيحه و ترجمته فيه

قد بذلنا جهدنا ومجهودنا في تصحيحه وتهذيبه ، وتنميته ومقابلته ، وعرضه على
مصادره الأولية ، وعلى نسخة مصححة لسيدنا الاستاذ العلامة الحجة الحاج السيد
محمد حسين الطباطبائي التبريزي ، نزيل قم ، أدام الله ظله قابلهام دام عزه على نسخة
المؤلف وعلى غيرها ، نذكر خصوصياتها مزيداً للغامدة :

صحح أدام الله فيوضاته كتاب الطهارة إلى كتاب الجهاد وقابله بنسخة الشيخ
الورع محمد الخمايسي قدس سره التي قوبلت بنسخة مقابلة بنسخة الأصل ، وقابل
كتاب الجهاد إلى آخر كتاب الوصايا بنسخة الأصل وهي الجزء الرابع من المبيضة
بخط مؤلفه ، ووقعت المقابلة إلى هنا في مجالس كثيرة آخرها يوم الخميس ٢٧ من
شهر الصفر سنة ١٣٤٩ هـ .

وقابل كتاب النكاح إلى آخر الكتاب بنسخة الأصل وهي الجزء الخامس
والسادس من المسودة بخط مؤلفه ، وقد فرغ من المقابلة في يوم الاثنين من آخر
شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٩ هـ بعتبة الغري المقدسة ، وعاونه في ذلك عدة من
العلماء الفطاحل .

طبعاته

طبع في ثلاث مجلّدات عدة مرار ، منها ثلاث طبعات بطهران مرة سنة ١٢٨٨
وأخرى سنة ١٣٢٣ - ١٣٢٤ وهو المشهور بطبعة أمير بهادر ، وثالثة في غير هاتين

السنين ، و مرة بتبريز سنة ١٣١٣ وتمتاز طبعنا هذا عن كلها بمزايا سنشير إليها ، و قد جعلناه في تسع مجلدات .

مزايا طبعنا هذا

تمتاز هذه الطبعة بمزايا أضيفت على الطبعات السابقة نشير إلى بعضها :

- (١) تجزئتها في تسع مجلدات في قطع متناسب مرغوب : (١) كتاب الطهارة
- (٢) كتاب الصلاة إلى آخر الخلل (٣) صلاة الجمعة إلى آخر صلاة المسافر (٤) الزكاة والخمس والصوم (٥) كتاب الحج والمزار (٦) الجهاد إلى آخر الوصايا (٧) النكاح إلى آخر الدعان (٨) العتق إلى آخر المواريث (٩) القضاء إلى آخر الكتاب .
- (٢) تصحيحه الكامل ومقابلتها بنسخة مصححة عرفت خصوصيتها ، و عرضها على المصادر .

(٣) ترقيم الأبواب و الأخبار بالأرقام الهندسية .

- (٤) إجماع الأحاديث وتشكيلها بوضع النقط والحركات وغيرها من العلامم العصرية .
- (٥) ورقه الجيد .

(٦) طبعه الرائق الأنيق .

(٧) تذييله بتعليقنا المشتمل على فوائد :

- (١) الإشارة إلى مواضع الأخبار في مصادره الأولية وتعيينها بذكر أرقام صحائفها
- (٢) تتميم الأحاديث المقطعة بذكر مواضع قطعاتها، أو ذكر نفس المقطع في التعليق
- (٣) التصريح بموارد فيها أحاديث تدل على مضمون الباب ، وهوتيين لقوله :

تقدم ما يدل على ذلك ويأتي .

(٤) ذكر الموارد التي تكرر فيه حديث .

(٥) تصحيح ما وقع في حديث أو سنده من الاختلال .

(٦) إيراد فوائد طريفة في خاتمة الكتاب .

(٧) غير ذلك مما تمر عليك في الأبواب .

مؤلفه الحر العاملي

هو الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين ، الحر العاملي المشغري ينتسب إلى بيت بني الحر ، وهوييت كبير جليل ، خرج منه جماعة من أعظم الفقهاء والمحدثين ، (١) يوجد ذكره في التراجم مشفوعاً بالثناء والتبجيل والإكبار والتقريظ .

وصفه الأردبيلي في (جامع الرواة) (٢) قال : الشيخ الإمام ، العلامة ، المحقق ، المدقق ، جليل القدر ، رفيع المنزلة ، عظيم الشأن ، عالم ، فاضل ، كامل ، متبحر في العلوم ، لا يحصى فضائله ومناقبه ، مد الله تعالى في عمره ، وزاد الله في شرفه . وقال البحراني والسيد محمد شفيع (٣) : كان عالماً ، فاضلاً ، محدثاً ، أخبارياً . قال الشيخ أسد الله التستري (٤) : العالم ، الفاضل ، الأديب ، الفقيه ، المحدث الكامل ، الأريب ، الوجيه ، الجامع لشتات الأخبار والآثار والمرتب لأبواب تلك الأنوار والأسرار .

قال المامقاني : (٥) هو من أجلة المحدثين ، ومتقى الأخباريين .

قال الخوانساري : شيخنا الحر العاملي الأخباري ، هو صاحب كتاب وسائل الشيعة ، وأحد المحمدين الثلاثة المتأخرين الجامعين لأحاديث هذه الشريعة ، مؤلف كتب ورسائل كثيرة أخرى ، في مراتب جلييلة شتى (٦) كان في غاية سلامة النفس ، وجمالة القدر ، ومتانة الرأي ، ورزانة الطبع ، والبراعة من التصلب في الطريقة (٧) والتعصب على غير الحق والحقيقة ، والملازمة في الفقه والفتوى لجادة المشهور

(١) كوالده الشيخ حسن بن علي بن محمد ؛ وجده الشيخ علي بن محمد الحر العاملي ؛ وجد والده الشيخ محمد بن الحسين الحر العاملي ؛ وعمه الشيخ محمد بن علي بن محمد الحر العاملي ابن بنت الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ؛ وغيرهم ممن يوجد تراجمهم في القسم الأول من كتابه (أمل الأمل) .

(٢) ج ٢ ص ٩٠ .

(٣) لؤلؤة البحرين ص ٦١ - الروضة البهية ص ٨٧ .

(٤) مقابيس الأنوار ص ٢٣ .

(٥) مقابيس الهداية ص ١٢٠ .

(٦) الروضات ص ٦١٦ (٧) أي الطريقة الاخبارية .

من العلماء والملازمة للصنق والتقوى في مقام المعاملة مع كل من هولاء وهولاء، (١)
 والتسمية لجماعة المجتهدين في غاية التعظيم ونهاية التكريم، والموافقة لسببهم
 السليم في مناقضة الصوفية الملاحدة بما لا ينال ولا ينيم (٢)
 ولادته ووفاته

ولد في قرية مشغره (٣) ليلة الجمعة، ثامن رجب سنة ١٠٣٣ وتوفي في الواحد
 والعشرين من شهر رمضان سنة ١١٠٤ وكان متوطناً في المشهد الرضوي على مشرفها
 سلام الله، وأعطى فيه منصب قضاء القضاة وشيخوخة الاسلام (٤)

مشايخه وتلامذته

قال قدس سره في كتابه (أمل الآمل) في ترجمة نفسه: قرء بمشغره على أبيه
 وعمه الشيخ محمد الحر، وجدّه لأمه الشيخ عبدالسلام بن محمد الحر، وخال أبيه
 الشيخ علي بن محمود وغيرهم، وقرء في قرية جبع على عمه أيضاً، وعلى الشيخ
 زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين، وعلى الشيخ حسين الظهيري وغيرهم (٥) انتهى.

ويروي إجازة عن العلامة المجلسي، قدس سره، قال: في الفائدة الخامسة من آخر الوسائل:
 وهو آخر من أجاز لي وأجزت له. ويروي عنه إجازة جماعة، منهم العلامة المجلسي (٦)
 والعالم الجليل السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري المتوفى سنة ١١٥٨ (٧).
 والشيخ محمود بن عبدالسلام البحراني، (٨) والسيد محمد بن السيد إبراهيم
 الموسوي العاملي، (٩) والواعظ الورع الزكي الحاج محمود الميمندي (١٠)

(١) اي مع كل من الاصوليين والاختباريين (٢) الروضات ص ٦١٨

(٣) بفتح اليم وفتح الشين المعجمة؛ ثم العين المعجمة الساكنة؛ قرية من قرى جبل عامل

(٤) المستدرک ج ٣ ص ٣٩٠ (٥) ص ٢٤

(٦) راجع كتاب الاجازات من بحار الانوار.

(٧) المستدرک ج ٣ ص ٤٠٤.

(٨) المستدرک ج ٣ ص ٣٩٠.

(٩) المستدرک ج ٣ ص ٣٩٧.

(١٠) المستدرک ج ٣ ص ٤٠٣.

و علي بن الحسن أخوه (١) .

وقرأ عليه الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري (٢) وغيرهم

تأليفه

له تأليف كثيرة أوردتها في كتابه (أمل الآمل) عند ترجمة نفسه فقال : له كتب منها : (١) الجواهر السنية في الأحاديث القدسية (٢) الصحيفة الثانية (٣) تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة «٣» (٤) هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ثلاث مجلدات صغيرة (٥) فهرست وسائل الشيعة ، سماه من لا يحضره الإمام «٤» (٦) الفوائد الطوسية (٧) إنبات الهداة بالنصوص والمعجزات ، مجلدان ، يشتمل على أكثر من عشرين ألف حديث ، وأسانيد تقارب سبعين ألف سند منقولة من جميع كتب الخاصة والعامه . (٨) أمل الآمل (٩) الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة (١٠) رسالة في الرد على الصوفية تشتمل على اثنا عشر باباً واثني عشر فصلاً ، فيها نحو ألف حديث في الرد عليهم عموماً وخصوصاً في كل ما اختصوا به (١١) كشف التعمية في حكم التسمية ، أى تسمية المهدي عليه السلام (١٢) رسالة الجمعة (١٣) نزهة الأسماع في حكم الإجماع (١٤) رسالة تواتر القرآن (١٥) رسالة الرجال (١٦) رسالة أحوال الصحابة (١٧) رسالة في تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان (١٨) بداية الهداية في الواجبات والمحرمات المنصوصة (١٩) الفصول المهمة في أصول الأئمة عليهم السلام كتاب العلوية واللغة المرورية (٢٠) إجازات متعددة للمعاصرين (٢١) ديوان شعر يقارب عشرين ألف بيت (٢٢) منظومة في الموارد (٢٣) منظومة في الزكاة (٢٤) منظومة في الهندسة (٢٥) منظومة في تاريخ النبي ﷺ ، والأئمة عليهم السلام (٢٦) رسالة في خلق الكافر وفي فوائد

(١) أمل الآمل ص ٢٠

(٢) نقل ذلك العلامة النوري في المجلد الثالث من المستدرک ص ٣٩١ عن كتاب أمل الآمل ؛ والوجود في أمل الآمل أنه قرأ على الشيخ البهائي و علي الشيخ محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني ؛ ويروي صاحب الوسائل عن ص ٥٥ ؛ عنه
(٣) هو كتابنا هذا (٤) هو المطبوع في اول كل جزء من طبعا هذا وطبعاته قبل ذلك

الطوسية أيضاً رسائل متعدّدة طويلة ، نحو عشرة ١٠ (٢٧) تحرير الوسائل ٢٠

الرموز في التعليقة

(١) المجلد [ج] (٢) الباب [ب] (٣) التهذيب [ب] (٤) الاستبصار [صا]

(٥) من لا يحضره الفقيه [الفقيه] .

وباقى الكتب نصرّح باسمه ، أو يفهم من متن الكتاب ، ومهما أردنا الإشارة إلى حديث في باب فنذكر أولاً المجلد الذي فيه الخبر ، ثم رقم الحديث ، ثم رقم الباب ، ثم نصرّح بعنوان أبوابه : مثلاً نقول :

يأتي ما يدل على ذلك في ج ٢ في ١٢٠٧ من أبواب المواقيت ، أى يأتي ما يدل على ذلك في المجلد الثاني في الخبر الثاني عشر من الباب السابع من أبواب المواقيت ، أو نقول مثلاً : أورد ذيله في ١٤٠٥ من النجاسات ، أى في الخبر الخامس من الباب الرابع عشر من أبواب النجاسات ، ومهما أردنا الإشارة إلى أخبار كثيرة في باب واحد تقتصر بذكر الباب ، ولا نذكر أرقام الحديث للاختصار ، مثلاً نقول : تقدّم ما يدل على ذلك في ب ١٢ من المياه .

تنبیه وخاتمة

بما أن مصادر الكتاب بعضها طبعت مكررة يهمننا الإشارة إلى الطبعة التي أشرت إلى صحائفها في التعليقة ، إليك بيانها :

احتجاج الطبرسي المطبوع بالنجف سنة ١٣٥٠ .

إرشاد القلوب المطبوع بالنجف سنة ١٣٤٤ .

إرشاد المفيد المطبوع سنة ١٣٠٨ .

الإستبصار المطبوع بلكنهو في مجلدين ١٣٠٧ (٣)

بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله نقل من مختصره المطبوع بالنجف ١٣٧٠ .

تفسير العسكري عليه السلام المطبوع بإيران سنة ١٣١٥ وفي هامشه كتز العرفان .

تفسير علي بن إبراهيم المطبوع بإيران ١٣١٣ .

(١) امل الا مل س ٢٤ (٢) راجع ما علقنا قبل ذلك في بيان شروحه .

(٣) ونقلنا بعد ما طبعة جديدة طبعت بالنجف اشترنا اليها بعد رقم الصفحة بذلك (ط ٢) .

التوحيد المطبوع سنة ١٣٢١، وفي آخره كتاب العقائد للعلامة المجلسي .
 نواب الأعمال وعقاب الأعمال المطبوعين معاً سنة ١٢٩٨ .
 الخرائج والجرائح المطبوع بإيران ضميمة أربعين المجلسي و كفاية الأثر
 سنة ١٣٠٥ .

الخصال المطبوع بطهران ١٣٠٢

صحيفة الرضا طبع بهند : وليس عندي موجوداً ، فنذكر من ميوّبه المطبوع
 بصنعاء اليمن سنة ١٣٥٤ ، بوّبه عبدالواسع بن يحيى الواسعي أو نذكر من طبعة الحيدري .
 علل الأخبار والمعاني المطبوعين معاً سنة ١٣١١ وفي آخرهما الروضة .
 عيون الأخبار المطبوع بطهران ١٣١٨ .

الكافي : الأصول المطبوع بطهران سنة ١٣١١ وفي هامشه شرحه لمولا صالح ،
 الروضة المطبوع في آخر تحف العقول ١٣٠٣ أو طبعة الاخوندي جديد أو نشير إليها بذلك (ط٢)

الفروع المطبوع بطهران ١٣١٢ - ١٣١٥ .

مجالس الصدوق المطبوع بقم ١٣٧٤ .

مجمع البيان المطبوع بطهران في خمس مجلدات ١٣٧٣ - ١٣٧٤ .

مدارك الأحكام المطبوع ١٣٢٢ .

مسائل علي بن جعفر البحار ج ٤ طبعة أمين الضرب أو من المجلد العاشر من طبعة الاخوندي
 جديداً

المعتبر المطبوع بطهران ١٣١٨ .

مكارم الأخلاق المطبوع بطهران سنة ١٣١٤ .

من لا يحضره الفقيه المطبوع بلكهنو في مجلدين ١٣٠٧ .

نهج البلاغة المطبوع بالمطبعة الرحمانية بمصر و في ذيله شرحه للشيخ محمد
 عبده نجز الكلام ، وفي الختام نحمد الله سبحانه ، و نصلي على نبيه المجتبي و رسوله
 المصطفى محمد ﷺ ، وعلى وصيه و باب مدينة علمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وعلى
 الأئمة من ذريته عليهم السلام .

قم (١٠ صفر ١٣٧٦) خادم الشريعة : عبدالرحيم الرباني الشيرازي (٤ ايلول ١٩٥٦)

فهرست و مسائل الشيعة

المسمى بكتاب من لا يحضره الامام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي سهل لنا تحصيل علوم الدين، ويسر لنا معرفة أحكام الشرع
المبين، بما فتح لنا من أبواب الرواية والدراية لعلوم النبي والآئمة المعصومين صلوات الله
وسلامه عليهم أجمعين .

١٥١ بعد فيقول الفقير إلى الله الغني، محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر
العاملي، عامله الله بلطفه الخفي: لما وفقني الله سبحانه لتأليف كتاب تفصيل
ومسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، فجاء كتاباً يطمئن خاطر به، وتركن
النفس إليه، ويصلح للوثوق به والإعتماد عليه، ويكتفي به أبواب الفضل والإكمال، في
الفقه والحديث والرجال، ويليق أن يكتب بالتبسيط، وينزه عن سواد الحبر؛ أو ترقم أحاديثه
بالنور، على صفحات حدود الحور، وتتوجه إليه الهمم، وتبيض عليه اللمم، ويسير في
الآفاق والأقطار، وتصرف في فهمه والعمل به ساعات الليل والنهار، فقد صرفت في جمعه
وتهديبه مدة مديدة، وأفنيت في ترتيبه وتحقيقه سنين عديدة تقارب مدة عشرين سنة
منع القلب فيها راحتها، والطرف وسنته؛ (سنه) وجمع الفتاوى والأحكام المنقولة عنهم
عليهم السلام؛ التمس مني بعض الأصحاب، تأليف فهرست لذلك الكتاب؛ يشتمل على
عنوان الأبواب، وضبط أحاديث كل باب؛ زيادة لتسهيل الأخذ منه، وليكون كالمنهل
الذي يصدر عنه؛ فإن فهرسته كتاب فقه يشتمل على الفتاوى المنصوصة، المتصريح في
العنوان بالحكم المروي إلا في مواضع مخصوصة، إما لحصول الإشكال، أو قيام
الإحتمال أو الإحتياج إلى إطالة المقال في تفصيل الإجمال، أو غير ذلك من مقتضيات

الأحوال؛ فشرعت في ذلك سائلاً من الله التوفيق، وإزالة العوائق والتعويق، والهداية إلى أقوم طريق؛ ذاكراً لما كنت ذكرته في بعض الأبواب من الإشارة، لئلا يزيد العدد ريفوت اختصار العبارة؛ فإن كان مكانها ظاهراً أو قريباً لم أصرح به للاختصار، وإن كان بعيداً أو خفياً صرحت به لزيادة الاحتياط والإستظهار، وأشرت غالباً إلى ما يفهم من الأحاديث المرورية التي لم يصرح في عنوانها بالأحكام الشرعية؛ إذ المقصد الأصلي تسهيل الآخذ والتناول، وتيسير العمل والتداول؛ إلا أن يلزم منه التطويل لكثرة الأحكام الموجودة في الروايات، أولاً حتياجه إلى بعض التوجيهات والتأويلات وذكرت أكثر الأحكام الخارجة عن عنوان الأبواب من أحكام الأصول والفروع ليجعل للناظر فيه الاطلاع على أكثر مضمون الأحاديث ويعرف الحكم المنصوص المسموع وأشرت إلى مضمون بعض الأحاديث المختلفة، وإلى بعض المحامل والتوجيهات التي بها صارت متفقة مؤتلفة؛ ومن لا حظ هذا الفهرست فضلاً عن ذلك الكتاب، ظهر له تواتر مضمون أكثر المطالب في تلك الأبواب، خصوصاً إذا أكثر المطالعة واستحضر التصوص المذكورة في محلها وغيره بطريق العموم والخصوص وحيث اشتمل هذا الفهرست على أكثر أقوالهم عليهم السلام، يليق أن يسمي بكتاب من لا يحضره الامام

(فصل)

نذكر فيه شيئاً من خطبة ذلك الكتاب، يطلع منها على موضوعه ومضمونه ووجه تأليفه وأول الألباب وهو هذا: وقد كنت كثيراً ما طالب فكري وقلمي، واستنهنض عزماتي وهممي؛ إلى تأليف كتاب كافل ببلوغ الأمل، كاف في العلم والعمل؛ يشتمل على أحاديث المسائل الشرعية، ونصوص الأحكام الفرعية المرورية في الكتب المعتمدة الصحيحة التي نص على صحتها علماءنا خصوصاً صريحة، يكون مفزعال في مسائل الشريعة، ومرجعاً يهتدي به من شاء من الشيعة، وأكون شريكاً في ثواب كل من اقتبس من أنواره، واهتدى بأعلامه ومناره، واستضاء بشموسه وأقماره، فإن من طالع كتب الحديث، واطلع على ما فيها من الأحاديث وكلام مؤلفيها وجدها لا تخلو من التطويل

و بعد التأويل وصعوبة التحصيل؛ وتشتت الأخبار، واختلاف الإختيار، وكثرة التكرار واشتمال الموسوم منها بالفقه على ما لا يتضمن شيئاً من الأحكام الفقهية، وخلوه عن كثير من أحاديث المسائل الشرعية؛ وإن كانت بجملة كافية لأولى الألباب، نافية للشك والإرتياب، وافية بمهمات مقاصد ذوي الأفهام، شافية في تحقيق أمهات الأحكام.

ومنها فشرعت في جمعه لنفسه وولديه ولمن أراد الإبتداء به من بعده، وبذلك في هذا المرام جهدي وأعملت فكري في تصحيحه وتهذيبه، وتسهيل الأخذ منه وإتقان ترتيبه. مفرداً لكل مسألة باباً بقدر الإمكان، متتبعا لما ورد في هذا الشأن سواء كان الحكم من المسائل الضرورية، أم الأحكام النظرية، إلا أنني لأستقصي كلما ورد في المسائل الضرورية، والآداب الشرعية، وإنما أذكر في ذلك جملة من الأحاديث المروية؛ لأن الضروري والنظري يختلف باختلاف الناظرين؛ فما يكون ضرورياً عند قوم يكون نظرياً عند آخرين، وليكون الرجوع إلى أهل العصمة، في كل ما يخاف فيه زلة أو وصمة، والعمل بكلام الأئمة، في جميع المطالب المهمة، تاركاً لأحاديث التي لا تتضمن شيئاً من الأحكام، وللاخبار المشتملة على الأدعية الطويلة والزيارات والخطب المنقولة عنهم عليهم السلام؛ مستقصياً للفروع الفقهية، والأحكام المروية، والسنن الشرعية، والآداب الدينية والدينية؛ وإن خرجت عما اشتملت عليه كتب الفقه الامامية؛ ولم أقل فيه الأحاديث إلا من الكتب المعوّل عليها التي لاتعمل الشيعة إلا بها، ولا ترجع إلا إليها، مبتدئاً باسم من نقلت الحديث من كتابه، ذاكراً للطرق والكتب وما يتعلق بها في آخر الكتاب إبقاءً للاشعار بأخذ الأخبار من تلك الكتب وحذراً من الإطناب؛ ولم أقصر فيه على حديث الكتب الأربعة وإن كانت أشهر مما سواها بين العلماء؛ لوجود كتب كثيرة معتمدة من مؤلفات الثقات الأجلاء، وكلمها متواترة النسبة إلى مؤلفيها، لا يختلف العلماء ولا يشك الفضلاء فيها؛ وما أنقله من غير كتب الأربعة أصرّح باسم الكتاب الذي أنقاه منه وإن كان الحق عدم الفرق وأن التصريح بذلك مستغني عنه فعليك بهذا الكتاب الكافي في تهذيب من لا يحضره الفقيه بمحاسن الاستبصار، الشافي من علل شرايع أهل التوحيد بدواء الاحتجاج مع

قرب الأسناد إلى طب الأئمة الأطهار، السالك بالإخوان في نهج البلاغة إلى رياض نواب الأعمال مجالس مدينة العلم ومناهل عيون الأخبار، الهادي إلى أشرف الغصال بمصباح كمال الدين وكشف الغمة عن أهل البصائر والآبصار، ومن طالعه اطلع على ما اتفق لجماعة من الأصحاب في هذا الباب؛ مثل حكمهم على كثير من الروايات بأنها ضعيفة مع وجودها بطرق أخرى هي عندهم أيضاً صحيحة، ودعواهم في كثير من المسائل أنها غير منصوطة مع ورودها في نصوص صريحة، وحصرهم لآدلة بعض المسائل في حديث واحد أو أحاديث يسيرة مع كون النصوص عليها كثيرة؛ ولم أذكر في الجمع بين الأخبار وتأويلها إلا الوجوه القريبة، والتفسيرات الصادرة عن الأفكار المصيبة؛ مع مراعاة التلخيص والاختصار، حذراً من الإطالة والاكثار؛ وسميته كتاب تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة؛ إنتهى ما أردنا نقله من خطبة ذلك الكتاب والله الموفق للصواب.

(فصل)

في ذكر الكتب التي نقلنا منها أحاديث ذلك الكتاب نذكر هاهنا لبيان الوثوق والإعتماد والبعد عن الشك والارتياب وأقلها وثوقاً واعتماداً لا يشتمل على الأحكام المهمة بل هو مقصور على السنن والآداب وهذه أسماء الكتب المعتمدة المشار إليها وقد ذكرنا هاهنا في آخر الكتاب كتاب الكافي تأليف الشيخ الأجل ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني كتاب من لا يحضره الفقيه تأليف رئيس المحدثين محمد بن علي بن الحسين بن بابويه كتاب التهذيب تأليف الشيخ الجليل رئيس الطائفة محمد ابن الحسن الطوسي كتاب الاستبصار تأليفه أيضاً كتاب عيون الأخبار لابن بابويه أيضاً كتاب معاني الأخبار له كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة له كتاب الامالي ويسمى المجالس له كتاب الخصال له كتاب نواب الأعمال له كتاب عقاب الأعمال له كتاب التوحيد له كتاب علل الشرايع والأحكام له كتاب صفات الشيعة له كتاب فضل الشيعة له كتاب حقوق الإخوان له وربما

نسبت إلى أبيه كتاب المقنع له كتاب فضائل رجب له كتاب فضائل شعبان له
 كتاب فضائل شهر رمضان له كتاب المجالس والأخبار للشيخ الطوسي أيضاً
 كتاب الامالي لولده أبي علي الحسن ويسمى المجالس أيضاً كتاب المحاسن للثقة
 الجليل أحمد بن أبي عبدالله البرقي والذي وصل إلينا من المحاسن كتاب القرائن
 (القران) كتاب ثواب الأعمال كتاب عقاب الأعمال كتاب الصفوة والنور والرحمة
 كتاب مصايح الظلم كتاب العلل كتاب السفر كتاب المآكل كتاب الماء كتاب
 المنافع كتاب المرافق وباقي كتب المحاسن لم تصل إلينا كتاب بصائر الدرجات
 الصغرى لمحمد بن الحسن الصفار رحمه الله تعالى كتاب بصائر الدرجات الكبرى
 له كتاب منتخب البصائر لسعد بن عبدالله كتاب المحكم والمتشابه للسيّد
 المرتضى وكله منقول من تفسير النعماني كتاب رسالة القبلة لأبي الفضل شاذان
 ابن جبرئيل كتاب علي بن جعفر بن محمد عليهما السلام كتاب قرب الأسناد
 لعبدالله بن جعفر الحميري رواية ولده محمد كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد بن سعيد
 الثقفي كتاب عدة الداعي للشيخ الصدوق أحمد بن فهد الحلبي كتاب الزهد
 للشيخ الجليل الحسين بن سعيد الأهوازي كتاب الكفاية في التصويص على عدد
 الأئمة عليهم السلام لعلي بن محمد الخزّاز القمي كتاب نهج البلاغة للسيّد الرضي
 محمد بن الحسين الموسوي كتاب المجازات انبويّة له كتاب الاحتجاج للشيخ
 الجليل أحمد بن علي بن أبطال الطبرسي كتاب مجمع البيان للشيخ أبي علي
 الفضل بن الحسن الطبرسي كتاب اعلام الوري له كتاب صحيفة الرضا عليه السلام
 رواية أبي علي الطبرسي كتاب مكارم الأخلاق تأليف ولده الحسن بن الفضل الطبرسي
 كتاب تحف العقول عن آل الرسول للاحسن بن علي بن شعبة كتاب بشارة
 المصطفى للشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبرسي كتاب الخرايج والجرايح
 لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي كتاب قصص الأنبياء عليهم السلام له
 كتاب سليم بن قيس الهلالي كتاب المزار المسمى بكامل الزيارة لجعفر بن محمد بن
 قولويه كتاب الغيبة لمحمد بن إبراهيم النعماني كتاب تفسير القرآن لمحمد بن

مسعود العياشي كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام لعلي بن عيسى
 الأربلي كتاب تفسير القرآن لعلي بن إبراهيم بن هاشم كتاب طب الأئمة عليهم
 السلام للحسين بن بسطام كتاب الإرشاد للشيخ المفيد كتاب المجالس له
 كتاب المقنعة له كتاب مسار الشيعة له كتاب الاختصاص له كتاب المعبر
 للمحقق جعفر بن الحسن بن سعيد كتاب تفسير العسكري عليه السلام كتاب روضة الواعظين
 لمحمد بن أحمد الفتال كتاب فرحة الغري للسيد غياث الدين عبد الكريم أحمد
 ابن طاوس الحسني كتاب الرجال للثقة الجليل محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي
 كتاب الرجال للشيخ الجليل أحمد بن محمد بن علي بن أحمد النجاشي كتاب
 المصباح للشيخ الورع إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي كتاب الأربعين للشهيد
 محمد بن مكّي العاملي كتاب الذكرى له كتاب النهاية لمشيخ الطوسي أيضاً
 كتاب الغيبة له كتاب مصباح المتجهد له كتاب مختصر المصباح له كتاب ورام
 ابن أبي فراس كتاب أمان الاخطار للسيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس
 كتاب الملهوف على قتلى الطفوف له كتاب غياث سلطان الوري له كتاب محاسبة
 النفس له كتاب الدرر الواقية له كتاب كشف المعجزة لثمرة المهجة له كتاب
 الاستخارات له كتاب الطرف له كتاب الاقبال له كتاب مصباح الزائر له
 كتاب جمال الاسبوع له كتاب كنز الفوائد لمحمد بن علي بن عثمان الكراچكي كتاب
 السرائر لابن إدريس وقد نقل في آخره أحاديث كثيرة من أصول القدماء كتاب نوادر
 أحمد بن محمد بن عيسى إلا أنه غير تام كتاب تفسير فرات بن إبراهيم وقد نقلنا
 في ذلك الكتاب من كتب أخرى كثيرة صرحنا بأسمائها عند النقل منها و يوجد
 الآن من كتب الحديث غير ذلك لكن بعضها لم يصل إلينا منه نسخة صحيحة و بعضها
 ليس فيها أحكام شرعية يعتد بها وبعضها لم يثبت عندي كونه معتمداً و بعضها ثبت
 ضعفه و ضعف مؤلفه فلذلك اقتصرنا على الكتب المذكورة و نقلت منها ما يتضمن
 شيئاً من الأحكام الشرعية المروية و تركت منها ما سوى ذلك .

(فصل)

في ذكر جملة من الكتب التي نقلنا منها في ذلك الكتاب بالواسطة إذ لم
تصل إلينا ولكن نقل منها الصدوق والشيخ والمحقق وابن إدريس والشهيد والعلامة
وابن طاوس وعلي بن عيسى وغيرهم من أصحاب الكتب السابقة و نذكر هنا جملة
مما صرحوا باسمه عند النقل منه ونقلنا نحن عنهم عنه فمن ذلك كتاب معاوية بن
عمار كتاب موسى بن بكر كتاب نوادر البزنطي كتاب جامع البزنطي
كتاب أبان بن تغلب كتاب أبان بن عثمان كتاب جميل بن دراج كتاب أبي
عبدالله السيارى كتاب مسائل الرجال رواية الجوهرى والحميرى كتاب المشيخة
للحسن بن محبوب كتاب نوادر المصنف لمحمد بن علي بن محبوب كتاب عبدالله
ابن بكير كتاب رواية أبي القاسم بن قولويه كتاب أنس العالم للصفواني كتاب
عبيدالله بن علي الحلبي كتاب الصلاة للحسين بن سعيد كتاب علي بن مهزيار
كتاب النوار لأحمد بن محمد بن عيسى كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن أحمد
ابن يحيى كتاب النوادر لإبراهيم بن هاشم كتاب الرحمة لسعد بن عبدالله
كتاب الدعاء له كتاب إسحاق بن عمار كتاب أصل هشام بن سالم كتاب
الرسائل لمحمد بن يعقوب الكليني كتاب عبدالله بن حماد الأتصاري كتاب حفص
ابن البختري كتاب أصل علي بن أبي حمزة كتاب المناسك للحسين بن أبي
الحسن العلوي الكوكبي كتاب محمد بن أبي عمير كتاب علي بن إسماعيل الميثمي
كتاب الحسين بن سعيد غير السابق كتاب عبدالله بن سنان كتاب المسائل لعلي
ابن يقطين كتاب حماد بن عثمان كتاب محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري
كتاب صفوان بن يحيى كتاب علاء بن رزين كتاب يونس بن عبدالرحمان
كتاب الدلائل لعبدالله بن جعفر الحميري كتاب مدينة العام لابن بابويه كتاب
عرض المجالس له كتاب النبوة له كتاب أخبار فاطمة له كتاب تفسير النعماني
كتاب اللباس للعباشي كتاب يعقوب بن يزيد كتاب الرجال لابن عقدة

كتاب الحسنی لجعفر بن محمد الدورستی كتاب إبراهيم بن أبي رافع كتاب
 الصيام لابن فضال كتاب محمد بن أبي قرّة كتاب التحفة كتاب عمل شهر رمضان
 كتاب كنز اليواقيت كتاب محمد بن علي الطرازي كتاب هارون بن موسى
 التلعكبري كتاب عبدالله بن المغيرة كتاب الجامع لمحمد بن الحسن بن الوليد
 كتاب الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار كتاب الحكم بن مسكين كتاب الحسن
 ابن محبوب غير المشيخة كتاب حدائق الرياض للمفيد كتاب روضة العابدین
 للكراجكي كتاب عمّار بن موسى السّاباطي كتاب الفضل بن شاذان كتاب
 إبراهيم بن محمد الأشعري الثقة كتاب تاريخ نيسابور كتاب جعفر بن أحمد القمي
 كتاب جعفر بن سليمان كتاب علي بن عبد الواحد كتاب شاذان بن الخليل
 كتاب الصيام لابن رباح كتاب الحلال والحرام لإبراهيم بن محمد الثقفی كتاب
 فضل الكوفة لمحمد بن علي العلوي كتاب تحفة المؤمن كتاب محمد بن علي بن
 الفضل الثقة كتاب المزار له كتاب الأنوار كتاب المزار لمحمد بن علي
 المشهدي كتاب المزار لمحمد بن همام كتاب البعث لعلي بن إبراهيم كتاب
 الولاية لابن عقدة كتاب عوارف المعارف كتاب السعادات كتاب عمل ذي الحجة
 للحسن بن إسماعيل بن اشناس كتاب الأُمالي ليحيى بن الحسن بن هارون الحسيني
 كتاب مسعدة بن زياد وهو من الأصول كتاب التبيين في تفسير القرآن للشيخ
 الطوسي «ره» كتاب محمد بن العباس بن مروان فيما نزل من القرآن في النبي و الأئمة عليهم
 السلام كتاب مناسك الزيارات للمفيد كتاب الأُمالي له كتاب المزار لمحمد
 ابن أحمد بن داود كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن داود وغير ذلك وأما ما نقلوا منه ولم
 يصرّحوا باسمه فهو كثير جداً مذكور في كتب الرجال وقد عرفت أن أدنى تلك
 الكتب مرتبة في الوثوق والاعتماد مقصور على السنن والآداب التي لا تحتاج إلى
 زيادة القرّين لكثرة النصوص الخاصة والعامة الدالة على مضمونها فهو مؤيدٌ لغيره
 والله الموفق .

(فصل)

في فهرست الكتاب إجمالاً ونذكره قبل ذكر فهرست الأبواب بالتفصيل لأنه بعد الإجمال أوقع في النفس والسهولة الرجوع (وأسهل للرجوع ظ) وتحصيل المطالب وهو هذا

أبواب مقدمة العبادات كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الزكاة
 كتاب الخمس كتاب الصيام كتاب الاعتكاف كتاب الحج كتاب الجهاد
 كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كتاب التجارة كتاب الرهن
 كتاب الحجر كتاب الضمان كتاب الصلح كتاب الشركة كتاب المضاربة
 كتاب المزارعة والمساقاة كتاب الوديعة كتاب العارية كتاب الاجارة
 كتاب الوكالة كتاب الوقوف والصدقات كتاب السكنى والحبس كتاب
 الهبات كتاب السبق والرماية كتاب الوصايا كتاب النكاح كتاب الطلاق
 كتاب الخلع والمبارات كتاب الظهار كتاب الايلاء كتاب الكفارات
 كتاب اللعان كتاب العتق كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاء كتاب الاقرار
 كتاب الجعالة كتاب الايمان كتاب التذر والعهد كتاب الصيد والذبايح
 كتاب الاطعمة والاشربة كتاب الغصب كتاب الشفعة كتاب احياء الموات
 كتاب اللقطة كتاب الفرائض والمواريث كتاب القضاء كتاب الشهادات
 كتاب الحدود كتاب القصاص كتاب الديات خاتمة الكتاب وقد آن الشروع
 في فهرست الكتب والأبواب بالتفصيل سائلين من الله الهداية والتسهيل.

ابواب مقدمة العبادات

١- باب وجوب العبادات الخمس الصلاة

والزكاة والصوم والحج والجهاد فيه من الأحاديث تسعة وثلاثون حديثاً وإشارة إلى ما يأتي في تكبير الجنازة و كيفية الوضوء وغير ذلك وفيه أيضاً وجوب الولاية وتفضيلها على ما ذكر و وجوب الاقرار بالشهادتين وبالآئمة عليهم السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوضوء وإباحة المغنم والفىء و الجزية و اسر المشركين وفدائهم و فيه بطلان تكليف ما لا يطاق و أن الزكاة من النقيدين في كل ألف خمسة وعشرون والحج في العمر مرة و وجوب غسل الجنابة و فيه حصر الواجبات وغير ذلك من الأحكام الكثيرة

٢- باب نبوت الكفر والارتداد بجمود بعض الضروريات وغيرها مما تقوم الحجة فيه بنقل الثقات فيه اثنان وعشرون حديثاً وإشارة إلى ما يأتي في أوائل كتب العبادات وفي كتاب الحدود وغير ذلك وفيه وجوب الاقرار والتسليم وكفر تارك الصلاة عمداً دون تارك السنن و فيه أن فاعل الكبيرة مستحلاً كافر دون غير المستحل وفيه وجوب الرجوع إلى رواية الحديث فيما رووه من الأحكام و

فيه جملة من المحرمات والواجبات و ذم التقليد و وجوب العمل برواية الثقة وغير ذلك من الأحكام

٣- باب اشتراط العقل في تعلق التكليف

فيه تسعة أحاديث و إشارة إلى ما يأتي وفيه فضل العقل والعامل وغير ذلك

٤- باب اشتراط التكليف بالوجوب

والتحريم بالاحتلام أو الإنبات مطلقاً أو بلوغ الذكر خمس عشرة سنة والأشئ

تسع سنين و استحباب تمرين الأطفال

على العبادة قبل ذلك فيه اثنا عشر حديثاً

وإشارة إلى ما يأتي وفيه اشتراط الحدود

التامة بالبلوغ وكذا جواز البيع والشراء

وجواز تزويج بنت تسع سنين و فيه رفع

القلم عن الصبي والمجنون والنائم و

غير ذلك من الأحكام

٥- باب وجوب النية في العبادات

الواجبة و اشتراطها بها مطلقاً فيه عشرة

أحاديث و إشارة إلى ما يأتي و فيه لا

قول إلا بعمل ومدح التواضع و التقوى

ونية النوم والأكل

٦- باب استحباب نية الخير والعزم

عليه فيه خمسة وعشرون حديثاً وإشارة

إلى ما تقدم و يأتي وفيه نية المؤمن خير من

عمله و نية الكافر شر من عمله و علة

خلود أهل الجنة والنار و ذم الرياء ومدح

على السريرة ومدح الاخلاص والخشية
وبطلان العمل بالرياء وأن الرياء شرك
وغير ذلك ٤٧

١٢- باب بطلان العبادة المقصود بها
الرياء فيه أحد عشر حديثاً وإشارة إلى
ما تقدم وفيه تحريم الرياء وأن العبادة
مع الرياء لا تقبل ولا ثواب لها وأنها
توجب العقاب وغير ذلك ٥١

١٣- باب كراهة الكسل في الخلوة
والنشاط بين الناس فيه حديث وإشارة
إلى ما مضى ويأتي وفيه ذم من يحب
أن يحمد ٥٤

١٤- باب كراهة ذكر الانسان عبادته
للناس فيه حديثان وإشارة إلى ما تقدم
ويأتي وفيه مدح العمل في السر وترجيحه
على عمل العلانية و ذم الرياء وغير
ذلك ٥٤

١٥- باب عدم كراهة سرور الانسان
باطلاع غيره على عمله بغير قصده فيه
حديثان ٥٥

١٦- باب جواز تحسين العبادة ليقبلي
بالفاعل والترغيب في المذهب فيه ثلاثة
أحاديث وفيه الأمر بالورع والاجتهاد
والصلاة والخير ٥٦

١٧- باب استحباب العبادة في السر

الاخلاص وتضاعف العمل عشرأ إلى سبعة
وغير ذلك ٣٥

٧- باب كراهة نية الشر فيه خمسة
أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه
استحباب نية الخير وإسراؤه وأن نية
الذنب يحرم الرزق وغير ذلك ٤١

٨- باب وجوب الاخلاص في العبادة
فيه أحد عشر حديثاً وإشارة إلى ما يأتي
وفيه ذم الرياء ومدح الزهد وفضل الصلاة
وبطلان العبادة بالرياء وغير ذلك ٤٣

٩- باب ما يجوز قصده من غايات
النية وما يستحب اختياره منها فيه ثلاثة
أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه قصد
الخوف وطلب الثواب والرغبة والرغبة
وحب الله وشكر الله وفيه ترجيح
الأخيرتين ٤٥

١٥- باب عدم جواز الوسوسة في النية
والعبادة فيه حديث وإشارة إلى ما يأتي
وفيه أن الوسوسة من الشيطان وأنه لا
عقل لمن يطيعه ٤٦

١١- باب تحريم قصد الرياء والسمعة
بالعبادة فيه ستة عشر حديثاً وإشارة إلى
ما مضى ويأتي وفيه مدح صلاح السريرة
وذم فسادها وفيه جواز القراءة والكلام
في أثناء الأكل و ذم رجحان العلانية

اختيارها على العبادة في العلانية إلا في الواجبات فيه تسعة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي في الزكاة وغيرها وفيه مدح الخمول وعدم الشهرة والرّزق الكفاف وفضل صدقة السرّ ودمّ الشهرة حتى بالعبادة وباللباس وفيه عدد الفرائض والتّوافل ومدح كثرة الصلاة والصوم وغير ذلك . ٥٦

١٨- باب استحباب الاتيان بكلّ عمل مشروع روي له نواب عنهم عليهم السلام فيه تسعة أحاديث وفيه جواز العبادة بقصد حصول الثواب وفيه العمل بالحديث الضعيف المتضمن للثواب ومدح التسليم والرّد على الوعيدية وغير ذلك . ٥٩

١٩- باب تأكّد استحباب حبّ العبادة والتفرغ لها فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى ماضى ويأتي وفيه ذمّ ترك العبادة ومدح حبّها وكثرتها والقناعة بالقليل وذكر الموت واليقين وأنّ علّة خلق الخلق العبادة وغير ذلك . ٦١

٢٠- باب تأكّد استحباب الجهد والاجتهاد في العبادة فيه اثنان وعشرون حديثاً وإشارة إلى ما تقدّم ويأتي وفيه مدح التقوى والورع والخوف والنحول والحزن والعفاف والرّجا والجوع والرّافة والحلم والعلم والدّعاء والعبادة

بالليل والسكوت والصيام والذكر والتواضع والزهد وترك البناء ومدح الاطعام وأكل الشعير والزيت والنخل وكثرة العتق وصلاة ألف ركعة في اليوم والليلّة وكثرة السهر وإحياء الليالي وصوم ثلاثة أيام في الشهر وكثرة الصدقة وقصر الثوب والكمّ واختيار أشدّ العبادتين عند التعارض وغير ذلك . ٦٣

٢١- باب استحباب استواء العمل والمدائمة عليه وأقله سنة فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي . ٧٠

٢٢- باب استحباب الاعتراف بالتقصير في العبادة فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه الأمر بالجهد ودمّ الإيمان المعيار والنهي عن استكثار الخير واستقلال الذنوب ودمّ العجب ومدح حسن الظن بالله وغير ذلك . ٧١

٢٣- باب تحريم العجب بالنفس وبالعمل والإدلال به فيه خمسة وعشرون حديثاً وإشارة إلى ما تقدّم ويأتي وفيه مدح الخوف من الله والتوبة والتّندم والاستغفار ودمّ الشّح واتباع الهوى ومدح العدل والقصد والعلم وغير ذلك . ٧٣

٢٤- باب جواز السرور بالعبادة من غير عجب وحكم تجدد العجب في أثناء

و لعن قائله و النهي عن الكسل و فضل
الصلاة و الصوم و الصدقة و النهي عن
استصغار المعصية و عن ترك الدعاء و عن
احتقار الناس و عن الإغترار بهم و
غير ذلك . ٨٧

٣٩- باب بطلان العبادة بدون ولاية
الائمة عليهم السلام و اعتقاد إمامتهم فيه
تسعة عشر حديثاً و إشارة إلى غيرها و فيه
وجوب الامامة و كفر من لا يقول بها و
وجوب الرجوع في جميع الأحكام إلى
الإمام و أن ذلك شرط الإيمان و قبول
العمل و أن أفضل البقاع ما بين الركن و
المقام و باب الكعبة و أنه الحطيم و ما بين
القبر و المنبر و غير ذلك . ٩٠

٣٠- باب أن من كان مؤمناً ثم كفر
ثم آمن لم يبطل عمله في إيمانه السابق
فيه حديث و إشارة إلى ما يأتي . ٩٦

٣١- باب عدم وجوب قضاء المخالف
عبادته إذا استبصر سوى الزكاة إذا دفعها
إلى غير المستحق و الحج إذا ترك ركناً
منه فيه خمسة أحاديث و إشارة إلى ما
يأتي في الزكاة و الحج إلا أن في بعضها
الأمر بقضاء الحج حينئذ عموماً و حمل
على الإستهجاب و على ترك بعض الأركان . ٩٧

الصلاة فيه أربعة أحاديث و فيه خبر لا يضر
تجدد العجب و فيه عدة خصال محمودة ٨٠
٣٥- باب جواز التقية في العبادات و
وجوبها عند خوف الضرر فيه حديث و
إشارة إلى ما يأتي في كتاب الأمر بالمعروف
و فيه تحريم موالة الكافر بغير تقية و فيه
إن الله يحب أن يؤخذ برخصه و غير
ذلك ٨١

٣٦- باب استحباب الاقتصاد في العبادة
عند خوف الملل فيه تسعة أحاديث و
إشارة إلى ما مضى و يأتي و فيه عدة
من الأحكام . ٨٢

٣٧- باب استحباب تعجيل فعل الخير
و كراهة تأخيره فيه ثلاثة عشر حديثاً و
إشارة إلى ما يأتي و فيه فضل الصلاة و
الصوم و فعل الخير طرفي النهار و عقاب
السيئة و تقديم الصلاة في أول وقتها و
تأخير أمور الدنيا و النهي عن طول
الأمل و غير ذلك . ٨٤

٣٨- باب عدم جواز استقلال شيء
من العبادة و العمل استقلالاً يؤدي إلى
التترك فيه أحد عشر حديثاً و فيه استحباب
التصدق بشق تمر و الإنكار على من
يقول بسقوط التكليف عند كمال المعرفة

كتاب الطهارة

أبواب الماء المطلق

١- باب أنه طاهر مطهر يرفع الحدث ويزيل الخبث فيه عشر أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه طهورية التراب واصالة طهارة الماء والاستنجاء من البول بالماء وأن الماء يطهر ولا يطهر وأنه ينجس بالتغير واستحباب الافطار على الحلوف إن لم يجد فعلى الماء وغير ذلك. ٩٩

٢- باب أن ماء البحر طاهر مطهر وكذا ماء البئر وماء الثلج فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم ويأتي وفيه هو الطهور ماؤه الحل ميتته وجواز الوضوء بماء البحر ١٠١

٣- باب نجاسة الماء بتغير طعمه أو لونه أو ريحه بالنجاسة لا بغيرها من أي قسم كان الماء فيه أربعة عشر حديثاً وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه ما ظاهره المنافاة وحمل على التغير بغير النجاسة وفيه النهي عن شرب الماء النجس والوضوء والغسل به وذكر جملة من النجاسات وغير ذلك ١٠٢

٤- باب الحكم بطهارة الماء إلى أن يعلم ورود النجاسة عليه فإن وجدت

النجاسة فيه بعد استعماله وشك في تقدم وقوعها وتأخره حكم بالطهارة فيه حديثان وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه أن المنجس ينجس غيره إذا لاقاه ونجاسة الفارة إذا ماتت وغير ذلك. ١٠٦

٥- باب عدم نجاسة الماء الجاري بمجرد الملاقاة للنجاسة ما لم يتغير فيه ستة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه جواز البول في الماء جارياً وكراهته راكداً وغير ذلك ١٠٧

٦- باب عدم نجاسة ماء المطر حال نزوله بمجرد ملاقاة النجاسة فيه تسعة أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه ما ظاهره اشتراط جريانه وأنه لا بأس بطين المطر ثلاثة أيام وغير ذلك من الأحكام ١٠٨

٧- باب عدم نجاسة ماء الحمام إذا كان له مادة بمجرد ملاقاة النجاسة فيه ثمانية أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه حكم الجاري ودخول الحمام بإزار وغير ذلك. ١١٠

٨- باب نجاسة ما نقص عن الكر من الماء الرأكد بملاقات النجاسة له إذا وردت عليه وإن لم يتغير فيه ستة عشر حديثاً وإشارة إلى ما يأتي وفيه

الأمر باجتنب الإنايين المشتبهين وإراقتهما
والتيمم و جواز إدخال اليد الإنايين قبل
غسلها وذكر جملة من النجاسات والنهي
عن شرب الماء النجس والوضوء والغسل
به و عدم نجاسة البئر بالملاقاة و عدم
وجوب النزح و عدم انفعال الكر بملاقاة
النجاسة و غير ذلك وفيه مظاهر المنافاة
و حمل على التقية و على الكربة و
غير ذلك ١١٢

٩. باب عدم نجاسة الكر من الزاكد
بملاقاة النجاسة بدون التغيير فيه سبعة
عشر حديثاً وإشارة إلى ماضى و يأتي و
فيه دلالة على مضمون سابقه و ذكر
جملة من النجاسات و قدر الكر و نجاسته
بالتغيير و غير ذلك ١١٧

١٠. باب مقدار الكر بالأشبار وغيره
فيه ثمانية أحاديث في بعضها ذراعان عمقه
في ذراع و شبر سعة وفي آخر ثلاثة في
ثلاثة في ثلاثة وفي آخر ذراعان و شبر
في ذراعين و شبر وفي آخر ثلاثة و نصف
في ثلاثة و نصف وفي آخر قلتان و حمل
على التقية و على ما يوافق ما تقدم و حمل
اختلاف الأشبار على اختلافها طولاً و
قصراً حتى مستوى الخلقة و على اختلاف
الماء خفة و ثقلاً و على أن الأقل كاف و

الأكثر مستحب وهو الأقرب . ١٢١
١١. باب مقدار الكر بالأرطال فيه
ثلاثة أحاديث أحدها ألف و مائة رطل
و الآخران ستمائة و حمل على المكى و
الأول على العراقي فاتفقا ١٢٣

١٢. باب وجوب اجتناب الإنايين إذا كان
أحدهما نجساً و اشتبهها فيه حديث ١٢٤
١٣. باب عدم جواز استعمال الماء
النجس في الطهارة و لا عند الضرورة و
جواز استعماله ح في الأكل و الشرب
خاصة فيه حديثان وإشارة إلى ما تقدم
و يأتي هنا وفي الأطعمة وفيه نجاسة الدم
و تنجيس القطرة منه الماء و نجاسة مادون
الكر بالملاقاة . ١٢٥

١٤. باب عدم نجاسة ماء البئر بمجرد
الملاقاة من غير تغيير و حكم النزح فيه
اثنتان و عشرون حديثاً وإشارة إلى ماضى
و يأتي وفيه جواز قرب البئر من البالوعة
و نفى وجوب النزح لأجل الطهارة و أنه
مستحب أو واجب تبعداً و نجاسته بالتغيير
وطهارته بزواله و جواز استعماله قبل النزح
و جملة من تقديراته و انفعال القليل بالملاقاة
و فيه حديثان ظاهرهما انفعال البئر
بالملاقاة و ليسا بصريحين و حملاً على
التقية و على التغيير و على الطهارة اللغوية

وعلى استحباب الإجتنب قبل النزح و
غير ذلك وفيه إشارة إلى اشتراط الكربة
و حمل أيضاً على التقيّة و على غير
التابع . ١٢٥

١٥- باب ما ينزح من البئر لموت
الثور والحمار والبعير والنبيذ والمسكر
وانصباب الخمر فيه ستة أحاديث مختلفة
ففي أحدها للثور والخمر جميع الماء و
للدابة الصغيرة سبع دلاء وفي آخر لكل
من قطرة دم أو نبيذ مسكر أو بول أو
خمر ثلاثون و في آخر للدّم و الخمر و
الميت و الخنزير لكل واحد عشرون و
في آخر لبول الصبي و البول و الخمر
ينزح الماء كلّهُ و حمل على التغيّر و في
آخر للفارة و السنور سبع و الحمار و
البغل كرّ و للعصفور دلو و في آخر ينزح جميع
الماء للبعير و الخمر و سبع لوقوع الجنب
و وجه الجمع هنا و في أخبار النزح حمل
الأقل على الإجزاء و الأكسّر على
الأفضلية ١٣١

١٦- باب ما ينزح من البئر لبول
الصبي و الرجل و غيرهما فيه سبعة أحاديث
و في بعضها للفارة و لبول سبع و في آخر
لبول الصبي دلو و لبول الرجل أربعون
و في آخر لماء المطر و فيه الماء و العذرة

و أبوال الدّواب و أروائها ثلاثون و في
آخر لبول الإنسان أربعون و قد تقدّم
جملة من التقديرات و وجه الجمع ١٣٣

١٧- باب ما ينزح من البئر للسنور
والكلب و الخنزير و ما أشبهها فيه أحد
عشر حديثاً في بعضها لدخول الكلب و
خروجه حياً سبع دلاء و لموته جميع
الماء و حمل على التغيّر و في آخر للسنور
والكلب و شبهه عشرون أو ثلاثون أو أربعون
و في آخر للطير سبع و في آخر خمس لكل
من الفارة و السنور و الدّجاجة و الكلب
و الطير و في آخر نزح الجميع للكلب و
الفارة و الخنزير و فيه تقديرات أخر بمجملة
و مفصلة و أنه ينزح مع التغيّر حتى
يذهب و أن كلّ ما وقع في البئر و ليس
له دم فلا بأس و غير ذلك ١٣٤

١٨- باب ما ينزح للدّجاجة و الحمامة
و الطير و الشاة و نحوها فيه ثمانية أحاديث
و إشارة إلى ما تقدّم و في بعضها للفارة
و الطير سبع و في آخر أصناف الدّجاجة
و في آخر للدّجاجة و مثلها دلوان أو
ثلاثة و للشاة و شبهها تسعة أو عشرة و
تقدّم تقديرات أخر و عرفت وجه الجمع ١٣٦

١٩- باب ما ينزح للفارة و الوزغة و
السّام أبرص و العقرب و نحوها فيه خمسة

عشر حديثاً في بعضها للفارة إذا تسلخت سبع وفي آخر للفارة والوزغة ثلاث و في آخر للفارة أربعون ومع التغير الجميع وحمل على الاستحباب وفي آخر للفارة والعقرب وأشباهاها ثلاث وفي آخر دلوان للفارة وفي آخر لسام أبرص سبع وفي آخر دلو وفي آخر ليس بشيء، حرّك الماء بالدلو وفي آخر للفارة سبع وفي آخر خمس وفي آخر عشرة للعقرب وفي آخر عشرون للفارة إذا انقطعت وقد عرفت وجه الجمع . ١٣٧

٤٠- باب ما ينزح للعددة اليابسة والرطوبة وخرؤ الكلاب وما لا نص فيه فيه ستة أحاديث في بعضها عشرة للعددة فإن ذابت فأربعون أو خمسون وفي آخر لها وخرؤ الكلاب ومعها ماء المطر وأبوال الدواب وأروانها ثلاثون وفي آخر ما يشعر بنزح ثلاثين لما لا نص فيه وفي آخر أربعون وفي أحاديث الطهارة أنه لا ينزح شيء، ومقتضى استحباب النجاسة الجميع وقد عرفت نفي الوجوب تصريحاً وتلويحاً والاختلاف الفاحش هنا شاهد صدق به والله أعلم . ١٤٠

٤١- باب ما ينزح من البئر لموت الانسان ولندم القليل والكثير فيه خمسة

أحاديث في بعضها لدم الشاة ثلاثون إلى أربعين و لدم الدجاجة والحمامة والرعاف دلاء بسيرة وفي آخر للانسان سبعون و للعصفور دلو و تقدم تقديرات آخر ووجه الجمع ١٤١

٤٢- باب ما ينزح لوقوع الميتة واغتسال الجنب فيه سبعة أحاديث في بعضها للميتة عشرون مع وجود الريح وفي آخر لدخول الجنب سبع وفي آخر للعقرب عشرة وللجيفة مائة وحملت على الاستحباب . ١٤٢

٤٣- باب حكم التراوح وما ينزح من البئر مع التغير فيه حديث وإشارة إلى ما تقدم وفيه أنه إذا غلب الماء تنزح يوماً إلى الليل يتراوح عليها قوم إثنان إثنان وفي عدة أحاديث ينزح مع التغير حتى يزول وفي بعضها ينزح الماء كله وحمل على عدم زوال التغير وعلى الاستحباب ١٤٣

٤٤- باب أحكام تقارب البئر والبالوعة فيه ثمانية أحاديث في بعضها تباعد ثلاثة أو أربعة أو تسعة وفي آخر سبعة أو خمسة وفي آخر ذراع وفي آخر اثنا عشرة أو سبعة وفي آخر عشرة وفي آخر ليس يكره من قرب ولا بعد وفيما سبق تفصيل ففي حديث إن كان سهلاً فسبع وإن كان جبلاً فخمس وفي آخر إن كانت فوق البئر فسبع وإن كانت أسفل منها فخمس لكن وقع

تصريح النص بنفي الوجوب و مراتب

الاستحباب متفاوتة ١٤٤

ابواب الماء المضاف

والمستعمل

١- باب أن المضاف لا يرفع حدنا ولا

يزيل خبثا فيه حديثان و إشارة لما

مضى ويأتي وفيه النهي عن الوضوء باللبن

وغير ذلك ١٤٦

٢- باب حكم التبيذ واللبن فيه ثلاثة

أحاديث في بعضها عدم جواز الطهارة

باللبن و بغير الماء، والصعيد و في بعضها

جواز الوضوء بالتبيذ وأنه حلال و لكن

تضمنت تفسيره بماء نبذت فيه تمرات و كان

صافيا فوقها فلم يخرج عن الاطلاق ١٤٧

٣- باب حكم ماء الورد فيه حديث

ظاهره جواز الغسل والوضوء به و حمل

على التقية لمامر و على ما وقع فيه ورد فلم

يخرج عن الإطلاق و غير ذلك ١٤٨

٤- باب حكم الريق فيه ثلاثة أحاديث

تضمنت غسل الدم به و حملت على التقية

و على مجرد الازالة و إن احتاجت

إلى التطهير و فيه لا يغسل بالريق

غير الدم ١٤٨

٥- باب نجاسة المضاف بملاقاة النجاسة

و إن كان كثيرا و كذا المايعات فيه ثلاثة

أحاديث و إشارة إلى ما يأتي في النجاسات

و الأطعمة و فيه جملة من أحكام الأَطعمة ١٤٩

٦- باب كراهة الطهارة بماء أسخن

بالشمس في الآنية و أن يعجن به فيه

ثلاثة أحاديث و إشارة إلى ما يأتي في

أحاديث النورة يوم الأربعاء و فيه أنه

يورث البرص و في حديثين نهى و في آخر

رخصة في الوضوء به و لا منافاة ١٥٠

٧- باب كراهة الطهارة بالماء الذي

يسخن بالنار في غسل الأموات و جوازه

في غسل الأحياء فيه حديثان و إشارة

إلى ما مضى و يأتي من النص العام و فيه

أنه لا بد من غسل الجنب و إن اضطر

إلى التيمم و حمل على التعمد و غير ذلك

١٥١ مما يأتي

٨- باب أن الماء المستعمل في الوضوء

طاهر مطهر و كذا بقية مائه فيه أربعة

أحاديث و إشارة إلى ما يأتي و فيه جواز

الشرب من قيام و استحباب الوضوء من

فضل وضوء المسلمين و الشرب من فضل

الوضوء و غير ذلك ١٥٢

٩- باب حكم الماء المستعمل في الغسل

من الجنابة و ما ينتضح من قطرات ماء

الغسل في الاناء و غيره و حكم الغسالة

فيه خمسة عشر حديثاً و فيه كيفية الغسل

ونفى الحرج في الدين وفيه طهارة الماء .
 المستعمل وطهوريته وله معارض حمل
 على التقيّة وعلى الكراهة و رخصة
 القطرات بغير معارض وفيه ما ظاهره
 نجاسة الفسالة و غسل ما أصابته و أن
 المتنجس ينجس غيره وغير ذلك ١٥٣
 ١٥ باب استحباب نضح أربع أكفّ
 من الماء لمن خشى عود الماء الوضوء أو الغسل
 إليه كفّ أمامه و كفّ خلفه و كفّ عن يمينه
 و كفّ عن يساره ثمّ يغتسل أو يتوضأ
 فيه ثلاثة أحاديث و قد قيل أن الرّش
 للأرض و قيل للبدن و رجع بعض المحققين
 الأوّل وفيه تصريح بنفى الوجوب و فيه
 الغسل بأقلّ من صاع والوضوء بأقلّ من
 مدّ والاعتراف للغسل والوضوء باليد
 و غير ذلك ١٥٦

١١- باب كراهة الاغتسال بغسالة الحمام
 مع عدم العلم بنجاستها وأن الماء النجس
 لا يطهر ببلوغه كراهة فيه خمسة أحاديث
 وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه النهي عن
 الاغتسال بغسالة الحمام إذا كان فيها
 سؤر الجنب و ولد الزنا و الناصب و الكلب
 و اليهودي و النصراني و المجوسي و غسالة
 الغسل من الحرام و أن ولد الزنا لا
 يطهر إلى سبعة آباء و أن الناصب شرّهم

و أنه أنجس من الكلب وغير ذلك ١٥٨
 ١٢- باب جواز الطهارة بالمياه الجارية
 التي يشم منها رائحة الكبريت و كراهة
 الاستشفاء بها فيه أربعة أحاديث و فيها
 تقييد بما يكون في الجبال و في بعضها تقييد
 بما يشمّ منه رائحة الكبريت و بعضها
 خال من ذلك القيد ١٦٠

١٣- باب طهارة ماء الاستنجاء فيه خمسة
 أحاديث ١٦٠
 ١٤ باب جواز الوضوء ببقية ماء
 الاستنجاء و كراهة إعتياده إلا مع غسل
 اليد قبل دخول الإناء فيه حديث و فيه
 إشعار بانفعال الماء القليل ١٦٢

أبواب الاضطرار

١ - باب نجاسة سؤر الكلب و الخنزير
 فيه ثمانية أحاديث و إشارة إلى ما يأتي
 وفيه حكم الملاقة مع الرطوبة و الجفاف
 و غسل الإناء من شرب الخنزير منه سبعاً
 وفيه حصر النجاسات و طهارة ما سواها
 و حكم الولوج و أنه يغسل الإناء منه
 مرّة بالتراب ثمّ بالماء و حكم طهارة
 سؤر السنور و حكم الكرّ و غير ذلك
 ١٦٢

٢ - باب طهارة سؤر السنور و عدم

كراهته فيه سبعة أحاديث و إشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه حكم سؤركلب و سؤرسباع و الجملة والدابة وغير ذلك وفيه النهى عن ترك سؤرسنور و ترك الوضوء منه ١٦٤

٣ - باب نجاسة أسنار أصناف الكفار فيه ثلاثة أحاديث و إشارة إلى ما يأتي في النجاسات وفيه كراهة سؤر ولد الزنا والناسب وفيه ما ظاهره طهارة سؤر اليهودي وليس بصريح وحمل على التقية وعدم تحقق اليهودية ١٦٥

٤ - باب طهارة أسنار أصناف الأطيوار وإن أكلت الجيف مع خلوموضع الملاقة من عين النجاسة فيه أربعة أحاديث و إشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه طهارة سؤر كل ما يؤكل لحمه وغير ذلك ١٦٦

٥ - باب طهارة سؤر بقية الدواب حتى المسوخ و كراهة سؤر ما لا يؤكل لحمه فيه ستة أحاديث و إشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه طهارة سؤر ما كؤل اللحم وكل شيء يجتر وغير ذلك ١٦٧

٦ - باب كراهة سؤر الجلال فيه حديث و إشارة إلى ما مضى ويأتي في النجاسات ١٦٨

٧ - باب كراهة سؤر الجنب فيه ستة

أحاديث و إشارة إلى ما مضى و يأتي وفيه النهى عن سؤر الحائض و جواز غسل الرجل والمرأة من إناء واحد و غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء و عدم وجوبه وفيه إشعار بانفعال الماء القليل وغير ذلك ١٦٨

٨ - باب طهارة سؤر الحائض و كراهة الوضوء من سؤرها إذا لم تكن مأمونة فيه تسعة أحاديث و إشارة إلى ما يأتي وفيه اختلاف حمل على التفصيل المذكور ١٦٩

٩ - باب طهارة سؤر الفارة والحية والعظاية والوزغ والعقرب و أشباهه واستحباب اجتنابه و طهارة سؤر الخنفساء فيه ثمانية أحاديث و إشارة إلى ما يأتي ١٧١

١٠ - باب طهارة سؤر ما ليس له نفس سائلة وإن مات فيه خمسة أحاديث و إشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه انفعال الماء القليل بالميتة وغير ذلك ١٧٣

١١ - باب حكم العجين بالماء النجس فيه ثلاثة أحاديث في بعضها أنه يباع ممن يستحل الميتة وفي آخر يذفن ولا يباع وحمل على الاستحباب ١٧٤

أبواب نواقض الوضوء

١ - باب أنه لا ينقض الوضوء إلا اليقين بحصول الحدث دون الظن والشك فيه عشرة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه لا تنقض اليقين أبداً بالشك وإنما تنقضه ييقين آخر وفيه جملة من النواقض على وجه الحصر واستحباب تجديد الوضوء والأمر بالنظافة والنهي عن الكسل وقطع الصلاة عند غلبة النوم وغير ذلك ١٧٤

٢ - باب أن البول والغائط والريح والمني والجنابة تنقض الوضوء فيه عشرة أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه حصر النواقض وعدم انتقاضه بالرغاف والحجامة والدّم والقيء والناسور وفيه وجوب الوضوء عند حصول بعض النواقض ويأتي أنه مشروط بدخول الوقت وشغل الذمة بالصلاة ١٧٧

٣ - باب أن النوم الغالب على السمع ينقض الوضوء على أي حال كان وأنه لا ينقض الوضوء شيء من الأشياء غير الأحداث المنصوصة فيه ستة عشر حديثاً وإشارة إلى ما تقدم ويأتي وفيه جملة من النواقض وأحاديث الحصر وإيجاب

النواقض الوضوء وقد مرّ وجهه ويمكن الحمل على الاستحباب وقطع النوم فيه ما ظاهره عدم انتقاض الوضوء بالنوم قاعداً وحمل على التيقن وعلى عدم الغلبة على السمع وعلى تعذر الوضوء فيتيمم ١٧٩

٤ - باب حكم ما أزال العقل من إغماء وجنون وسكر وغيرها فيه حديث استدلل به على نقض الوضوء ولا دلالة صريحة فيه على غير حكم النوم لكن استدلوا به ونقلوا الاجماع عليه وهو الأحوط وإن كان الدليل ضعيفاً وأحاديث حصر النواقض تعارضه ١٨٢

٥ - باب أن ما يخرج من الدبر من حب القرع والدبدان لا ينقض الوضوء إلا أن يكون متلطخاً بالعدرة فيه ستة أحاديث وإشارة إلى الحصر السابق وفيه ما ظاهره النقض وحمل على التيقن وعلى التلطخ بالعدرة وغير ذلك ١٨٣

٦ - باب أن القيء والمعدة والقيح والجشاء والضحك والقهقهة والقرقرة في البطن لا ينقض شيء منها الوضوء فيه ثلاثة عشر حديثاً وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه الأمر بالمضمضة بعد القيء وأن القهقهة تنقض الصلاة دون التبسم

وعدم انتقاض الوضوء بالرّعاف والمرّة
والدم وفيه ما ظاهره المنافاة و حمل
على التقيّة وعلى الإستحباب ١٨٤

٧ - باب أنه لا ينقض الوضوء

رعاف ولا حجامة ولا خروج دم غير الحيض
والإستحاضة والنّفس فيه أربعة عشر
حديثاً وإشارة إلى ما مضى و يأتي وفيه
بطلان الصّلاة بالكلام دون الرّعاف و
القيء والغفوة عن دم القروح ودم الرّعاف
والأمر بغسل أثر الدّم منه والمضمضة
من القيء وغسله وأن القيء وتنف الأبط
لا ينقض الوضوء وفيه ما ظاهره المنافاة
وحمل على التقيّة وعلى الإستحباب و
على أن الوضوء بمعنى غسل اليد وفيه
أن سيلان الدّم ينقض الصّلاة و غير
ذلك ١٨٧

٨ - باب أن إنشاد الشعر لا ينقض

الوضوء فيه ثلاثة أحاديث وفيه انتقاض
الوضوء بالشعر الكثير الباطل والظلم
والكذب وحمل على الإستحباب ١٩٠

٩ - باب أن القبلة والمباشرة

والمضاجعة و مسّ الفرج مطلقاً و نحو
ذلك ممّا دون الجماع لا ينقض الوضوء
فيه أربعة عشر حديثاً وإشارة إلى ما
مضى و يأتي وفيه حكم من الحيض في

أثناء الصّلاة وأنها تدخل بدّها فتمس
الموضع فإن رأيت شيئاً انصرفت و إلاّ
أتممت ونفى ناقضية المذي من الشهوة
والانعاظ و طهارة المذي و بلل الفرج و
عدم بطلان الصّلاة بمسّ الذّكر وفيه ما
ظاهره المنافاة وحمل على التقيّة ١٩١

١٠ - باب أن ملاقة البول والغايط

للبدن لا ينقض الوضوء فيه حديثان و
إشارة إلى ما تقدّم وفيه طهارة الرّجل
من ملاقة العذرة بالمسح حتى يذهب
الأثر وفيه الأمر بغسلها فيتخير في أسفل
القدم خاصة ١٩٤

١١ - باب أن لمس الكلب والكافر

لا ينقض الوضوء فيه خمسة أحاديث وإشارة
إلى ما مرّ وفيه نجاستهما وفيه ما ظاهره
نقض الوضوء بمس الكلب و مصافحة
المجوسي و حملاً على غسل اليد
والإستحباب ١٩٤

١٢ - باب أن المذي والوذي والودي

والانعاظ والنخامة والبصاق والمخاط لا
ينقض شيئاً منها الوضوء لكن يستحبّ
الوضوء من المذي عن شهوة فيه تسعة
عشر حديثاً وإشارة إلى ما مضى و يأتي
في النجاسات وفيه طهارة هذه الأشياء
و طهارة كل ما يخرج بعد الإستبراء و

عدم إبطالها الصلاة و نجاسة المني و
إيجابه الغسل وعلامته و غير ذلك ١٩٥

١٣- باب حكم البلل المشتبه الخارج
بعد البول و المني فيه عشرة أحاديث و
إشارة إلى ما يأتي في الخلوة و الجنابة
وغيرهما و فيه نفي الوضوء من البلل الخارج
بعد الإستبراء و نفي الغسل مما خرج
بعد البول و الغسل و الأمر بالوضوء مما
خرج بعد البول قبل الإستبراء و بعده و
حمل على الإستحباب للمعارض الخاص
و العام و فيه التمسح من البول عند عدم
الماء لمنع التعدي و مسح الذكرك بالريق
و البناء على الطهارة مع الاشتباه و غير
ذلك ١٩٩

١٤- باب أن تقليم الأظفار و الحلق
و تنف الأبط و أخذ الشعر لا ينقض الوضوء
و لكن يستحب مسح الموضع بالماء
إذا كان بالحديد فيه سبعة أحاديث و
إشارة إلى ما مضى و يأتي و فيه النهي
عن الخصومة و أن السنة لا تنقض الفريضة
و أن هذه الأشياء لا توجب الغسل و أن
المسح ليس بواجب و فيه الحديد نجس
و هو لباس أهل النار و الذهب لباس
أهل الجنة و حمل على النجاسة اللغوية
و غير ذلك ٢٠٢

١٥- باب أن أكل ما غيرته النار
بل مطلق الأكل و الشرب و استدخال أي
شيء كان لا ينقض الوضوء فيه خمسة
أحاديث و إشارة إلى ما مضى و يأتي في
الأطعمة و فيه الوضوء مما يخرج لا مما
يدخل و فيه غسل اليد و المضمضة بعد
أكل اللبن ٢٠٤

١٦- باب أن استدخال الدواء و
خروج الندى و الصفرة من المقعدة
والتناصور لا ينقض الوضوء فيه أربعة
أحاديث و إشارة إلى ما تقدم و فيه أن من
استدخل الدواء لا يصلي حتى يطرحه و
فيه رش الصفرة و الندى بالماء و ناقضية
البول و الغائط و الرياح ٢٠٦

١٧- باب أن قتل البقرة و البرغوث
و القملة و الذباب لا ينقض الوضوء و كذا
الكذب على الله و على رسوله و على الأئمة
عليهم السلام فيه حديث و إشارة إلى ما
تقدم و يأتي في الصوم ما ظاهره المنافاة
في الكذب و حمل على الإستحباب ٢٠٧

١٨- باب عدم وجوب إعادة الوضوء
على من ترك الإستنجاء و توضأ و صلى و
وجوب إعادة الصلاة حينئذ فيه تسعة أحاديث
و إشارة إلى ما مضى و يأتي و فيه وجوب
الإستنجاء و إعادة الصلاة بتركه و فيه

ما ظاهره المنافاة وحمل على التقيّة و
على الإستحباب ٢٠٨

١٩- باب حكم صاحب السلس و
البطن فيه خمسة أحاديث و إشارة إلى
ما تقدّم وفيه أنّ من كان يقطر منه البول
والدم يجعل في كيس قطناً و يدخل
ذكره و يعلقه و يصلي و يجمع بين الصلاتين
بأذان و إقامتين وفيه المبطلون يبني على
صلاته بعد الوضوء ٢١٠

أبواب احكام الخلوة

١ - باب وجوب ستر العورة و تحريم
النظر إلى عورة المسلم غير المحلّل رجلاً
كان أو امرأة فيه خمسة أحاديث و إشارة
إلى ما يأتي في آداب الحمام و في
النكاح و فيه النهي عن دخول الحمام
بغير منزر و غير ذلك. ٢١١

٢ - باب عدم جواز استقبال القبلة و
استدبارها عند التخلّي و كراهة استقبال
الريّح و استدبارها و استحباب استقبال
المشرق و المغرب فيه سبعة أحاديث و
إشارة إلى ما يأتي وفيه عدّة أحكام تأتي
٢١٢

٣ - باب استحباب تغطية الرأس و
التنقع عند قضاء الحاجة فيه ثلاثة أحاديث

وفيه التسمية و الدعاء عند دخول الكنيف
و فيه الأمر بقصر الأمل و ذكر الموت
و الحياء من الله ٢١٤

٤ - باب إستحباب التباعد من الناس
عند التخلّي و شدّة التستر و التحفظ فيه
خمسة أحاديث و إشارة إلى ما يأتي و
فيه الأمر بالإستشارة و التستر عند
الغسل و عدة من الصفات الحميدة ٢١٥

٥ - باب استحباب التسمية و الاستعادة
و الدعاء بالمأنور عند دخول المخرج
و الخروج عنه و الفراغ و النظر إلى الماء
و الوضوء فيه عشرة أحاديث و إشارة إلى
ما يأتي و فيه عدّة أدعية مختصرة
مشهورة ٢١٦

٦ - باب كراهة الكلام على الخلاء
فيه حديثان ٢١٨

٧ - باب عدم كراهة ذكر الله و تحميده
و قراءة آية الكرسي على الخلاء فيه
تسعة أحاديث و إشارة إلى ما تقدّم و
فيه ذكر الله حسن على كل حال و ذمّ
كثرة المال و جواز قراءة الجنب و الحايض
ما سوى السجدة و فيه لم يرخص في
الكنيف في أكثر من آية الكرسي و آية
وفيه رخص أيضاً أن يقرء ما شاء. ٢١٩

٨ - باب عدم كراهة حكاية الأذان على

الخلا و استحبابه فيه ثلاثة أحاديث
و إشارة إلى ما يأتي من عموم حكاية
الأذان وفيه النهي عن ترك ذكر الله
والأمر بحكاية الأذان كما يقول المؤذن
٢٢١

٩ - باب وجوب الاستنجاء و إزالة
النجاسات للصلاة فيه ستة أحاديث و
إشارة إلى ما مضى و يأتي وفيه لا صلاة
إلا بظهور وأن الاستنجاء بثلاثة أحجار
سنة و اختصاص استنجاء البول بالماء
و استحباب الاستنجاء وترأ و غير ذلك
٢٢٢

١٥ - باب حكم من نسي الاستنجاء
حتى توضعاً وصلّى فيه خمسة أحاديث
و إشارة إلى ما مضى و يأتي وفيه إعادة
الصلاة لمن نسي الاستنجاء مع بقاء
الوقت خاصة رفيه نفى إعادة و حمل
على التفصيل وغيره
٢٢٣

١٩ - باب استحباب الإسترأ للرجل
قبل الاستنجاء من البول فيه حديثان و
أشارة إلى ما مضى و يأتي وفيه يعصر
أصل ذكره إلى طرفه ثلاثاً و ينتر طرفه
وفيه أن البلل بعده ليس من البول
٢٢٥

١٤ - باب كراهة الاستنجاء باليمين
إلا لضرورة و كذا مس الذكر باليمين

وقت البول فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى
ما يأتي و فيه ذم البول قائماً من غير علة
٢٢٦

١٣ - باب أن الواجب في الاستنجاء
إزالة عين النجاسة دون الرياح مع حصول
مسمى الغسل فيه حديثان وإشارة إلى
ما يأتي وفيه أن أقل ما يجزي في الغسل
مسماه
٢٢٧

١٤ - باب استحباب الإبتداء في
الاستنجاء بالمقعدة ثم بالإحليل و
استحباب مبالغة النساء فيه حديث و
إشارة إلى ما تقدم
٢٢٧

١٥ - باب كراهة الجلوس لقضاء
الحاجة على شطوط الأنهار والآبار
والطرق النافذة وتحت الأشجار المثمرة
وقت وجود الثمر و على أبواب الدور
وأفنية المساجد ومنازل النزال والحدث
قائماً و أنه لا يكره ذلك في غير مواضع
النهي فيه اثنا عشر حديثاً و إشارة إلى
ما يأتي وفيه النهي عن استقبال القبلة حينئذ
والأمر برفع الثوب و النهي عن سد
الطريق المسلوك و منع الماء المنتاب
والأمر بالإستتار عن الناظر
٢٢٨

١٦ - باب كراهة التخلي على القبر
والتغوط بين القبور و أن يستعجل المتغوط

- وجملة من المكروهات فيه ثلاثة أحاديث و
إشارة إلى ما يأتي و فيه ذم البول قائماً
وفي ماء قائم والمشي في حذاء واحد
والشرب قائماً والخلوة في بيت والمبيت
على غمر والنوم وحده واستعمال الرجل
عند الطعام ٢٣١
- ١٧- باب كراهة الاستنجاء بيد فيها
خاتم عليه اسم الله و كراهة استصحابه
عند التخلّي و عند الجماع و عدم تحريم
ذلك وكذا خاتم عليه شيء من القرآن
وكذا درهم أو دينار عليه اسم الله فيه
عشرة أحاديث و فيه جواز التختّم في
اليمنى واليسرى و إدخال الخلاء خاتماً
فيه اسم محمد ﷺ والدّرهم الأبيض
المصروور خاصة و نقش الخواتيم و غير
ذلك . ٢٣٢
- ١٨- باب أنه يستحب لمن دخل
الخلاء تذكر ما يوجب الاعتبار والتواضع
والزهد وترك الحرام فيه خمسة أحاديث
٢٣٥
- ١٩- باب ما يستحب أن يقال
للمحافظين عند إرادة قضاء الحاجة فيه
حديث مضمونه أنه يقال لهما أميطاعني
فلكما الله علي أن لا أحدث شيئاً حتى
أخرج إليكما ٢٣٦
- ٢٠- باب كراهة طول الجلوس على
الخلاء فيه خمسة أحاديث . ٢٣٦
- ٢١- باب كراهة السواك في الخلاء
فيه حديث ٢٣٧
- ٢٢- باب كراهة البول في الصلابة و
استحباب ارتياد مكان مرتفع له أو مكان
كثير التراب فيه ثلاثة أحاديث وفيه التوقي
عن البول والصلاة على السراويل و غير
ذلك ٢٣٨
- ٢٣- باب وجوب التوقي من البول
فيه أربعة أحاديث و إشارة إلى ما مضى
و يأتي وفيه تحريم النيمة والبعد عن
الآهل ٢٣٨
- ٢٤- باب كراهة البول في الماء
جاريًا وراكداً و جملة من المناهي فيه
سنة أحاديث و إشارة إلى ما مضى ويأتي
وفيه النهي عن الشرب قائماً والطواف
بقبر والخلوة في بيت وحده والمشي
بنعل واحدة و غير ذلك ٢٤٠
- ٢٥- باب كراهة استقبال الشمس
أو القمر بالعورة عند التخلّي فيه خمسة
أحاديث ٢٤١
- ٢٦- باب أن أقل ما يجزي في الاستنجاء
من البول مثلاً ما على الحشفة ويستحب
الثلاث ولا يجب الدلك فيه تسعة أحاديث

- وإشارة إلى مامضى ويأتي وفيه صبّ الماء
على البدن من البول مرتين ٢٤٢
- ٢٤٧- باب عدم وجوب الاستنجاء من
النوم والريح وعدم استحبابه أيضا فيه
حديثان ٢٤٤
- ٢٤٨- باب أنه إذا خرج أحد الحدثين
وجب غسل مخرجه دون مخرج الآخر
فيه حديث ٢٤٤
- ٢٤٩- باب أن الواجب في الاستنجاء
غسل ظاهر المخرج دون باطنه فيه ثلاثة
أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه النهي
عن إدخال الأُملة ٢٤٥
- ٢٥٠- باب التخيير في الاستنجاء من الغائط
بين الأحجار الثلاثة غير المستعملة والماء
واستحباب الجمع وجعل العدد وتراً إن
احتاج إلى الأكثر فيه أربعة أحاديث وإشارة
إلى ما تقدم ويأتي وفيه مسح الرجلين من
الغائط من غير غسل وغير ذلك ٢٤٦
- ٢٥١- باب وجوب الاقتصار على الماء
في الاستنجاء من البول فيه خمسة أحاديث
وإشارة إلى مامضى ويأتي وفيه مآظيره
المنافاة وحمل على التقيّة وإرادة منع
التعدي ٢٤٧
- ٢٤٢- باب عدم وجوب غسل ما بين
المخرجين ولا مسحه فيه حديث ٢٤٨
- ٢٤٣- باب كراهة البول قائماً من غير
علّة إلا أن يطلى بالنورة و كراهة أن
يطمخ الرجل ببوله في الهواء من مرتفع
فيه ثمانية أحاديث وإشارة إلى ما تقدم
وفيه النهي عن البول في ماء جار ٢٤٨
- ٢٤٤- باب استحباب اختيار الماء على
الأحجار خصوصاً لمن لان بطنه في
الإستنجاء من الغائط وتعيينه مع التعدي
واختيار الماء البارد لصاحب البواسير فيه
سبعة أحاديث وفيه توجيه المدفون إلى
القبلة والوصية بالثلث وغير ذلك ٢٤٩
- ٢٥٠- باب كراهة الإِستنجاء بالعظم
والرّوث و جوازُه بالمدر والخرق
والكرفس ونحوها فيه ستة أحاديث و
فيه أن حدّ الإِستنجاء الإِبقاء ٢٥١
- ٢٥١- باب جواز استصحاب خاتم من
أحجار زمزم أو زمرد عند التخلي واستحباب
نزعها عند الاستنجاء فيه حديث ٢٥٢
- ٢٥٢- باب استحباب كون القعود
للإِستنجاء كالقعود للغائط فيه حديثان
وفيه أنه يغسل الظاهر لا الباطن ٢٥٣
- ٢٥٣- باب كراهة غسل الحرّة فرج
زوجها من غير سقم وجواز ذلك في الأمة
المملوكة غير المزوجة و تحريم ذلك
من غيرهما مطلقا فيه حديث وإشارة إلى

صلى و وجوب القضاء بعد خروج الوقت
فيه ثمانية أحاديث وإشارة إلى ما تقدم
و يأتي وفيه عدة من أحكام الصلاة
والوضوء ٢٥٩

٤ - باب وجوب الطهارة عند دخول
وقت الصلاة و أنه يجوز تقديمها قبل
دخوله بل يستحب فيه خمسة أحاديث و
إشارة إلى ما يأتي وفيه استحباب تقديم
الصلاة في أول الوقت ٢٦١

٥ - باب وجوب الطهارة للطواف الواجب
واستحبابها للطواف المستحب وبقية أفعال
الحج فيه حديث وإشارة إلى ما يأتي ٢٦٢

٦ - باب استحباب الوضوء لقضاء الحاجة و
كراهة تركه عند السعي فيها فيه حديثان ٢٦٢
٧ - باب جواز إيقاع الصلوات الكثيرة
بوضوء واحد ما لم يحدث فيه حديث و
إشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه أن التيمم
كذلك و أنه ينتقض بإصابة الماء ٢٦٣

٨ - باب استحباب تجديد الوضوء من
غير حدث لكل صلاة و خصوصاً المغرب
و العشاء و الصبح فيه عشرة أحاديث و
إشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه مرجوحية
القسم وغير ذلك ٢٦٣

٩ - باب استحباب النوم على طهارة ولو
على تيمم فيه أربعة أحاديث وفيه النهي

ما يأتي في النكاح ٢٥٣

٣٩ - باب أن من دخل الخلاء فوجد
لقمة خبز في القدر استحبه له غسلها و أكلها
بعد الخروج وفيه حديثان وفيه استحباب أكلها
مطلقاً و عتق المملوك الصالح و كراهة
استخدامه و التقاط اللقمة وغير ذلك ٢٥٤
٤٠ - باب تحريم الإستنجا بالخبز و
حكم التربة الحسينية و المطعوم فيه
حديث و إشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه
إكرام الخبز و فيما يأتي وجوب إكرام
التربة الحسينية و التبرك بها ٢٥٥

أبواب الوضوء

١ - باب وجوبه للصلاة و نحوها فيه
تسعة أحاديث و إشارة إلى ما تقدم في
مقدمة العبادات و في النواقض و غيرها
و إلى ما يأتي وفيه عدة من واجبات
الصلاة و عدم اشتراط صلاة الجنائز
بالوضوء وغير ذلك ٢٥٦

٢ - باب تحريم الدخول في الصلاة بغير
طهارة ولو في التيمم و بطلانها مع عدمها فيه
أربعة أحاديث و إشارة إلى ما تقدم و يأتي و
فيه تحريم ترك نصره الضعيف ٢٥٧

٣ - باب وجوب إعادة الصلاة على من
ترك الوضوء أو بعضه ولو ناسياً حتى

عن نوم الجنب وعن النوم على غير طهور ٢٦٥
 ١٥ - باب استحباب الطهارة لدخول
 المساجد فيه خمسة أحاديث وفيه استحباب
 إتيان المساجد و انتظار الصلاة و صلاة
 الجماعة و إكرام الزائر و المشى إلى
 المساجد ليلاً و إكرام المساجد و
 إسباغ الوضوء ٢٦٦

١١ - باب استحباب الوضوء لنوم الجنب
 و عقيب الحدث و الصلاة عقيب الوضوء
 و الكون على طهارة فيه ثلاثة أحاديث و
 إشارة إلى ما تقدم و يأتي وفيه كراهة نوم
 الجنب بغير وضوء و كراهة تأخير الوضوء
 عن الحدث و تأخير الصلاة عن الوضوء ٢٦٨
 ١٢ - باب استحباب الوضوء لمس كتابة
 القرآن و نسخه و عدم جواز مس الجنب
 و المحدث كتابة القرآن فيه خمسة أحاديث
 و إشارة إلى ما يأتي و فيه جواز القراءة
 على غير وضوء و مس الورق حينئذ و عدم
 جواز كتابة الجنب القرآن و حمل على
 الكراهة و استلزام المس و عدم جواز
 مس الحائض له ٢٦٩

١٣ - باب استحباب الوضوء لجماع
 الحامل و العود إلى الجماع و إن تكرر
 و لمن أتى جارية و أراد أن يأتي أخرى
 فيه حديثان و إشارة إلى ما يأتي في النكاح

و فيه كراهة جماع الحامل بغير وضوء ٢٧٠
 ١٤ - باب استحباب وضوء الحائض في
 وقت كل صلاة و ذكر الله مقدار صلاتها
 فيه حديث و إشارة إلى ما يأتي في محله ٢٧١
 ١٥ - باب كيفية الوضوء و جملة من
 أحكامه فيه ستة و عشرون حديثاً و إشارة
 إلى ما يأتي وفيه غسل الوجه و اليدين و
 مسح الرأس و الرجلين ببقية البلل و إمرار
 اليد و الإبتداء بالأعلى و بالمرفق و الإغتراف
 باليمنى و أجزاء الغرفة الواحدة و جملة
 من أحكام الصلاة و استحباب المضمضة
 و الإستنشاق ثلاثاً ثلاثاً و إسباغ الوضوء
 و نواقضه و بطلانه بمسح الخف و بطلان
 الصلاة بذلك و غسل الرجلين للتقية و
 النهي عن التعمق في الوضوء و لطم الوجه
 بالماء و وجوب غسل الجنابة و الصلاة
 و الزكاة و الحج و الصوم و الجهاد و
 الوقوف عند الشبهة و أن القبلة المسجد
 الحرام و وجوب الولاية و أنه لا يمسح على
 الخمار ولا العمامة و غير ذلك وفيه إشارة إلى
 ما تقدم من أحكام النية . ٢٧١

١٦ - باب استحباب السدعاء بالمأثور
 عند النظر إلى الماء و عند الإستنجاء و
 المضمضة و الاستنشاق و غسل الأعضاء و جواز
 أمر الغير بإحضار الماء الوضوء فيه حديثان

- وفيه الأذعية المشهورة . ٢٨٢
- ١٧ - باب حد الوجه الذي يجب غسله وعدم وجوب غسل الصدغ فيه حديثان وفيه أن حده ما دارت عليه الوسطى والإبهام من قصاص الشعر إلى الذقن مستديراً وفيه دخول الجبين ٢٨٣
- ١٨ - باب أنه لا يجب غسل الأذنين مع الوجه ولا مسحهما مع الرأس فيه ثلاثة أحاديث وفيه ما ظاهره المنافاة وحمل على التقية وغير ذلك . ٢٨٤
- ١٩ - باب وجوب الإبتداء في غسل الوجه بأعلاه وفي غسل اليدين بالمرفقين فيه حديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي ٢٨٥
- ٢٠ - باب جواز التمسك في المسح فيه ثلاثة أحاديث تضمنت القدمين خصوصاً والرأس عموماً ٢٨٦
- ٢١ - باب وجوب أخذ البلل للمسح من لحيته أو حاجبيه أو أجفان عينيه إن كان قد جف عن يديه وعدم جواز استيناف ماء جديد له فإن لم يبق بلل أصلاً أعاد الوضوء فيه تسعة أحاديث وفيه إشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه ما ظاهره المنافاة وحمل على التقية ٢٨٧
- ٢٢ - باب وجوب كون مسح الرأس على مقدمه فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه أجزاء المسح بأصبع وفيه ما ظاهره المنافاة وحمل على التقية وغيرها ٢٨٩
- ٢٣ - باب وجوب استيعاب الوجه واليدين في الوضوء بالغسل وعدم وجوب استيعاب الرأس وعرض القدمين بالمسح وأن الواجب مسح ظاهر القدم فيه تسعة أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه أن الباء في آية الوضوء للتبويض وفيه ما ظاهره المنافاة وحمل على التقية ٢٩٠
- ٢٤ - باب أقل ما يجزي عن المسح فيه ستة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم وفيه أجزاء المسح بأصبع وعدم وجوب نزع العمامة والخمار وأنه ينبغي المسح بجميع الكفاً وثلاث أصابع وغير ذلك ٢٩٣
- ٢٥ - باب وجوب المسح على الرجلين وعدم أجزاء غسلهما في الوضوء فيه ستة عشر حديثاً وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه الإبتداء بالرجل اليمنى وعدم قبول صلاة من غسل الرجلين في الوضوء وفيه قراءة وأرجلكم بالخفض وفيه جواز الغسل وحمل على التقية وعلى إرادة التنظيف ٢٩٤
- ٢٦ - باب استحباب التسمية والدعاء بالمأثور عند الوضوء والتسمية عند الأكل

و الشرب و اللبس و كل فعل فيه ثلاثة عشر حديثاً وإشارة إلى ماضى ويأتي ٢٩٧
 ٢٧- باب استحباب غسل اليدين قبل إدخالهما الاناء مرة من حدث البول و النوم و مرتين من الغائط و ثلاثة من الجنابة فيه خمسة أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي ٣٠٠

٢٨- باب جواز إدخال اليدين الاناء قبل الغسل المستحب فيه حديثان و إشارة إلى ما مضى في الماء و يأتي في النجاسات و فيه طهارة بدن الجنب و

انفعال القليل بالملاقاة في الجملة ٣٠٢
 ٢٩- باب استحباب المضمضة ثلاثاً و الاستنشاق ثلاثاً قبل الوضوء وعدم وجوبهما

فيه أربعة عشر حديثاً وإشارته إلى ما مضى في كيفية الوضوء وغيرها وإلى ما يأتي و فيه أنهما من السنن و أن من نسيهما

فلا شيء عليه وفيه أنهما ليسا من فرائض الوضوء ولا من سننه ولا من الغسل و حمل

على نفى الوجوب و على أنهما سنة في أنفسهما لا يختصان بالوضوء والغسل وفيه عدم غسل البواطن و غير ذلك ٣٠٢

٣٠- باب استحباب صفق الوجه بالماء قليلاً عند الوضوء و كراهة المبالغة في الضرب والتعمق في الوضوء فيه ثلاثة

أحاديث في بعضها الأمر بصفق الوجه بالماء وفي آخر النهي عن ضربه بالماء و حمل على نفى الوجوب و نفى الإفراط ٣٠٥

٣١- باب أجزاء الغرفة الواحدة في الوضوء وحكم الثانية والثالثة فيه ثلاثون حديثاً وإشارة إلى ماضى ويأتي وفيه

أن الله وتر يحب الوتر و أن الكعب في ظهر القدم و أن الثالثة بدعة وفيه جواز الثانية و نفيها و حمل الجواز على التقية و نفى التحريم و غير ذلك ٣٠٦

٣٢- باب جواز الوضوء ثلاثاً ثلاثاً للتقية بل وجوبه وكذا غسل الرجلين و غير ذلك في حال الخوف خاصة فيه أربعة

أحاديث وإشارة إلى ما يأتي في أحاديث التقية و فيه بطلان الصلاة بالتثليث لغير تقيّة وفيه قبول جوائز الظالم و إعجاز

للصادق والكاظم عليهما السلام ٣١١
 ٣٣- باب وجوب الموالاة في الوضوء وبطلانه مع جفاف السابق من الأعضاء بسبب التراخي فيه ستة أحاديث وإشارة

إلى ما يأتي وفيه عدم وجوب الموالاة في الغسل ٣١٤

٣٤- باب وجوب الترتيب في الوضوء و جواز مسح الرجلين معاً فيه خمسة

أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي و

فيه دلالة على مضمون لاحقه ٣١٥

٣٥- باب وجوب الإعادة على ما يحصل

معه الترتيب على من خالفه عمداً أو

نسياناً و ذكر قبل جفاف الوضوء ولو

بترك عضو فيعيده و ما بعده فيه خمسة

عشر حديثاً و إشارة إلى ما تقدم و فيه

إعادة الصلاة لمن نسي بعض الوضوء و

إعادة السعي إذا بدء بالمرور قبل الصفا

و الإبتداء بما بدء الله به ٣١٧

٣٦- باب أن من أصاب المطر أعضاء

وضوئه أجزاءً إذا غسل وجهه و يديه و

مسح رأسه ورجليه فيه حديث وفيه الأمر

بالمضمضة و الاستنشاق ٣٢٠

٣٧- باب وجوب المسح على بشرة

الرأس أو شعره و عدم جواز المسح على

حائل كالحناء و السدواء و العمامة و

الخمارة إلا مع الضرورة فيه خمسة أحاديث

و إشارة إلى ماضى و يأتي وفيه جواز المسح

على السدواء و الحنساء و حمل

على الضرورة ٣٢٠

٣٨- باب عدم جواز المسح على الخفين

إلا لضرورة شديدة أو تقيّة عظيمة فيه

عشرون حديثاً و إشارة إلى ماضى و يأتي و

فيه نفي التقيّة في شرب المسكر و متعة

الحجّ و إباحتها المتعة و الأمر بخمس

تكبيرات في صلاة الجنائز و استحباب

الجهر بالبسملة و تحريم النيّذ و عدم

جواز المسح على العمامة و إنكار القول

بالرأى و النهي عن الصلاة خلف من

يمسح على الخف ٣٢١

٣٩- باب أجزاء المسح على الجبائر

في الوضوء و إن كانت في موضع الغسل

مع تعدّد نزعها و إيصال الماء إلى ماتحتها

و عدم وجوب غسل داخل الجرح فيه

أحد عشر حديثاً و فيه ثبوت هذا الحكم

في غسل الجنابة و غسل الجمعة و فيه نفي

الحرج في الدين ٣٢٥

٤٠- باب ابتداء المرأة بغسل باطن

الذراع و الرجل بظاهره في الوضوء فيه

حديثان ظاهرهما الوجوب و حملا

على الاستحباب ٣٢٨

٤١- باب وجوب إيصال الماء إلى ماتحت

الخاتم و الدمليج و نحوهما في الوضوء

فيه ثلاثة أحاديث ٣٢٩

٤٢- باب أن من شك في شيء من

أفعال الوضوء قبل الإصراف و جب أن يأتي

بما شك فيه و بما بعده و من شك بعد

الإصراف لم يجب عليه شيء إلا أن

يتيقن فيه ثمانية أحاديث و إشارة إلى ما

مضى و يأتي وفيه لانتقض اليقين بالشك و

أَنَّ الشَّكَّ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرَاغِ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ . ٣٣٠

٤٣- بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ بَعْضَ الْوَجْهِ أَجْزَاءَهُ

أَنْ يَبْلُغَهُ مِنْ بَعْضِ جَسَدِهِ فِيهِ حَدِيثٌ ٣٣٢

٤٤- بَابُ أَنَّ مَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ وَشَكَ

فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَبِالْعَكْسِ

يَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ حَدِيثَانِ وَإِشَارَةٌ إِلَى مَا

مَرَّ هُنَا فِي النَّوَاقِضِ وَإِلَى مَا يَأْتِي

فِي الشَّكِّ بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ وَفِيهِ مَا

ظَاهِرُهُ الْمَنَافَاةُ وَحَمَلٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ

وغيره . ٣٣٢

٤٥- بَابُ جَوَازِ التَّمَنُّدِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

وَاسْتِحْبَابِ تَرْكِهِ فِيهِ تِسْعَةُ أَحَادِيثٍ وَفِيهِ

مَسْحُ الْمُحْرَمِ وَجْهَهُ بِالْمَنْدِيلِ . ٣٣٣

٤٦- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ تَخْلِيلِ الشَّعْرِ

فِي الْوُضُوءِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثٍ ٣٣٤

٤٧- بَابُ كِرَاهَةِ الْإِسْتِعَانَةِ فِي الْوُضُوءِ

فِيهِ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثٍ وَإِشَارَةٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ وَ

فِيهِ كِرَاهَةُ الْإِسْتِعَانَةِ فِي الصَّدَقَةِ وَفِيهِ

مَعَارِضٌ مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ أَوْ التَّقِيَّةِ

أَوْ الضَّرُورَةِ . ٣٣٥

٤٨- بَابُ جَوَازِ تَوَلِيَةِ الْغَيْرِ الطَّهَارَةَ مَعَ

الْعَجْزِ فِيهِ حَدِيثٌ وَإِشَارَةٌ إِلَى مَا

مَضَى وَيَأْتِي . ٣٣٦

٤٩- بَابُ حِكْمِ الْأَقْطَعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ

فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثٍ تَضَمَّنَتْ أَنَّهُ يَفْسَلُ مَا قَطَعَ

مِنْهُ أَوْ مَا بَقِيَ مِنْ عَضْدِهِ وَحَمَلٌ عَلَى بَقَاءِ

شَيْءٍ مِنَ الْعَضْوِ الَّذِي يَجِبُ غَسْلُهُ أَوْ مَسْحُهُ

وَعَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَبَعْضُهَا لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ

الْوُضُوءِ فَحَمَلٌ عَلَى الْغَسْلِ ٣٣٧

٥٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغَسْلِ

بِصَاعٍ وَعَدَمِ جَوَازِ اسْتِقْلَالِ ذَلِكَ فِيهِ سِتَّةُ

أَحَادِيثٍ وَإِشَارَةٌ إِلَى مَا يَأْتِي وَفِيهِ الْمَدُّ

رَطْلٌ وَنِصْفٌ وَالصَّاعُ سِتَّةُ أَرْطَالٍ

وَحَمَلٌ عَلَى أَرْطَالِ الْمَدِينَةِ فَيَكُونُ تِسْعَةً

بِالْعِرَاقِيِّ لَمَّا يَأْتِي فِي الْفِطْرَةِ وَغَيْرِهَا وَفِيهِ

أَنَّ الْمَدَّ وَزْنَ مَائَتَيْنِ وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا وَ

الدَّرْهَمُ سِتَّةُ دَوَانِيْقٍ وَالدَّانِقُ سِتُّ حَبَاتٍ

وَالْحَبَّةُ وَزْنَ حَبْتَيْ شَعِيرٍ مَتَوَسِّطَةٍ ٣٣٨

٥١- بَابُ اشْتِرَاطِ طَهَارَةِ الْمَاءِ فِي

الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ وَبَطْلَانِهِمَا بِالْمَاءِ النَّجَسِ

وَبَطْلَانِ الصَّلَاةِ الْوَاقِعَةِ بِتِلْكَ الطَّهَارَةِ وَ

وَجُوبُ إِعَادَتِهِمَا فِيهِ حَدِيثٌ وَإِشَارَةٌ إِلَى

مَا تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ الْمَاءِ وَإِلَى مَا يَأْتِي

فِي التَّيْمِمِ وَالنَّجَاسَاتِ وَقَضَاءِ الصَّلَاةِ وَفِيهِ

وَجُوبُ الْغَسْلِ بِالْمَاءِ وَمَعَ عَدَمِهِ التَّيْمِمُ ٣٣٩

٥٢- بَابُ أَنَّهُ يَجْزِي فِي الْوُضُوءِ أَقْلٌ

مِنْ مَدِّ بَلِّ مَسْمُومِ الْغَسْلِ وَلَوْ مِثْلَ الدَّهْنِ

وَ كِرَاهَةُ الْإِفْرَاطِ وَالْإِكْثَارِ فِيهِ خَمْسَةٌ

أحاديث وإشارة إلى ما تقدم ويأتي وفيه المؤمن لا ينجسه شيء، والأمر بإسباغ الوضوء، وأنه يجزي من غسل الجنابة مثل الدهن ٣٤٠

٥٣ - باب استحباب فتح العيون عند الوضوء وعدم وجوب إيصال الماء إلى البواطن فيه حديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي ٣٤١

٥٤ - باب استحباب إسباغ الوضوء فيه ثمانية أحاديث وإشارة إلى ما تقدم ويأتي في كيفية الصلاة وغيرها وفيه مدح انتظار الصلاة والمشى إلى الجماعات والصلاة والزكاة وكف الغضب والسكوت والإستغفار وإتيان المساجد وتحريم الصدقة على بني هاشم وأنه لا ينبغي أن ينزى حمار على عتيقه والأمر بإفشاء السلام وصدقة السر وغير ذلك ٣٤٢

٥٥ - باب حكم الوضوء من إناء فيه تماثيل أو فضة فيه حديث وإشارة إلى ما يأتي في الأواني ومضمونه لا تتوضأ منه ولا فيه ٣٤٤

٥٦ - باب كراهة صب ماء الوضوء في الكنيف وجواز إرساله في البالوعة فيه حديث وفيه أن ماء غسل الميت كذلك ٣٤٥

٥٧ - باب كراهة الوضوء في المسجد من حدث البول والغائط وجوازه من الجذث الواقع في المسجد فيه حديثان ٣٤٥

أبواب السواك

١ - باب تأكد استحبابه وعدم وجوبه واستحباب مداومته وذكر جملة من الخصال المندوبة فيه أربعون حديثاً وإشارة إلى ما يأتي في الأظعمة وغيرها وفيه مدح الطيب والتزويج والخلال والحجامة والوصية بالجار والمملوك والزوجة ومدح أكل اللبان وقراءة القرآن والحناء وأخذ الشارب وفرق الشعر والمضمضة والإستنشاق والختان وحلق العانة وتنف الأبطين وتقليم الأظفار والإستنجاء والمشى والركوب والارتماس والنظر إلى الخضرة والأكل والشرب والنظر إلى الحسناء والجماع ومحادثة الرجال وغسل الرأس بالخطمي وغير ذلك ٣٤٦

٢ - باب كراهة ترك السواك وتأكد استحبابه بعد ثلاثة أيام فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه أجزاء الامرار مرة ٣٥٣

٣ - باب استحباب السواك عند الوضوء فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي

وفيه الأمر بالاكتحال وترا و استحباب

التخلّل ٣٥٨

٩ - باب إجزاء السّواك مرّة ولو

بالأصابع فيه أربعة أحاديث وفيه السواك

بالإبهام والمسبحة ٣٥٨

١٠ - باب سقوط استحباب السّواك عند

ضعف الأسنان من الكبر فيه حديث

٣٥٩

١١ - باب كراهة السّواك في الحمام

وفي الخلاء فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى

ما مر في الخلوة ٣٥٩

١٢ - باب جواز السّواك للمصاييم ولو

بالرطب على كراهية في الرطب خاصة

فيه حديثان وإشارة إلى ما يأتي في الصوم

٣٦٠

١٣ - باب استحباب الاستياك بمساويك

متعددة فيه حديث ٣٦٠

أبواب آداب الحمام والتنظيف

وهي مقدمة الأقسام

١ - باب استحباب دخول الحمام و

تذكر النار واستحباب بنائه واتخاذ فيه

ثمانية أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه

مدح النظافة والحجامة والمشى و ذمّ

ترك الأزار ٣٦١

وفيه استحباب السّواك للصلاة ٣٥٣

٤ - باب أن من نسي أن يستاك قبل

الوضوء استحَب له فعله بعده واستحباب

المضمضة بعد السّواك ثلاثاً فيه حديثان

٣٥٤

٥ - باب استحباب السّواك قبل كل

صلاة فيه ثمانية أحاديث وإشارة إلى ما

مضى و يأتي وفيه استحباب السّواك

عند الوضوء وعند قراءة القرآن وفيه

ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة

بغير سواك ٣٥٥

٦ - باب استحباب السّواك في السحر

وعند القيام من النوم مطلقاً فيه ستة

أحاديث وإشارة إلى ما تقدّم و يأتي و

فيه إعداد الوضوء والسّواك عند النوم

فيوضع عند الرأس مخمراً وفيه تفريق

صلاة اللّيل أربعاً أربعاً وثلاثاً والتحميد

عند الانتباه والسّواك عند القراءة وقبل

الوضوء والطيب لقيام اللّيل ٣٥٦

٧ - باب استحباب السّواك عند

قراءة القرآن فيه ثلاثة أحاديث وإشارة

إلى ما تقدّم وفيه الأمر بالتنظيف لقراءة

القرآن بما قدر ٣٥٧

٨ - باب استحباب السّواك عرضاً

وكونه بقضبان الشجر فيه ثلاثة أحاديث

٤ - باب استحباب دخول الحمام يوماً وتركه يوماً وكرهه إدمانه كل يوم إلا لمن كان كثير اللحم وأراد أن يخففه فيه أربعة أحاديث وفيه مدح شم الطيب ولبس الثياب اللينة وذم إدمان أكل البيض والسّمك والطلع ٣٦٢

٤ - باب وجوب ستر العورة في الحمام وغيره عن كل ناظر محترم وتحريم النظر إلى عورة المسلم غير المحلل فيه خمسة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم في الخلوة ويأتي في النكاح ٣٦٣

٤ - باب حدّ العورة التي يجب سترها فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه الفخذ ليس من العورة بل هي القبل والدبر وأن الدبر مستور بالاليتين ويجزي ستر القضيب والبيضتين ولو باليد ٣٦٤

٥ - باب استحباب ستر السرة والركبة وما بينهما فيه حديث وإشارة إلى ما يأتي ٣٦٥

٦ - باب جواز النظر إلى عورة البهائم ومن ليس بمسلم بغير شهوة فيه حديثان وإشارة إلى ما تقدم ويأتي ٣٦٥

٧ - باب حكم الغسل عارياً مع حضور مملوكة الولد أو الولد أو الزوجة أو القرابة

فيه حديثان وإشارة إلى ما يأتي في النكاح ومضمون الأول الجواز في أمة الزوجة إذا أحلت ذلك ومضمون الثاني الرخصة في أمة الولد خاصة ولعله مخصوص بما إذا قوم الأب أمة الولد الصغير على نفسه لما يأتي . ٣٦٦

٨ - باب تحريم تتبّع زلات المؤمن و معايبه فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي في العشرة وفيه تفسير عورة المؤمن على المؤمن حرام بتتبّع زلاته و معايبه لا العورة الظاهرة ولا منافاة في إرادة المعنيين أو إرادة هذا المعنى هنا ودلالة غيره على حكم العورة الظاهرة . ٣٦٦

٩ - باب استحباب دخول الحمام بمئزر وكرهه تركه فيه عشرة أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه كراهة التعرّي ٣٦٧

١٠ - باب كراهة دخول الماء بغير مئزر فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه النهي عن الغسل تحت السماء بغير مئزر . ٣٦٩

١١ - باب جواز الإغتسال بغير مئزر مع عدم ناظر على كراهية و خصوصاً تحت السماء، فيه حديثان وإشارة إلى ما تقدم ٣٧٠

١٢ - باب جواز دخول الرجل مع جواربه الحمام بإزار و كراهة كونهم

عراة و جواز دخول النساء الحمام فيه حديث وإشارة إلى ما يأتي في أحاديث النكاح في الحمام وغير ذلك ٣٧١

١٣- باب استحباب الدعاء بالمأنور في الحمام و جملة من أحكامه و آدابه فيه أربعة أحاديث وفيه الأمر بصب الماء الحار على الرأس والرجلين وابتلاع جرعة منه واللبث في البيت الثاني ساعة إذا دخل والنهي عن شرب الماء البارد فيه و صبه على البدن و شرب الفقاع فيه والاضطجاع والانتكاه والاستلقاء والتمشط و السواك و غسل الرأس بانطين و ذلك الرأس و الوجه بمترز و ذلك القدمين بالخزف و الغسل بغسالة الحمام والأمر بصب الماء البارد على القدمين إذا خرج ٣٧١

١٤- باب استحباب التسليم في الحمام لمن عليه إزار و كراهة تسليم من لا إزار عليه فيه حديثان وفيه نفي تسليم الماشي مع جنازة والماشي إلى الجمعة ٣٧٣

١٥- باب جواز قراءة القرآن كله في الحمام لمن عليه إزار و كراهة قراءة العاري و جواز النكاح في الحمام وفي الماء فيه ثمانية أحاديث وفيه تقييد القراءة بإرادة وجه الله لا لينظر كيف صوته ٣٧٣

١٦- باب كراهة الاذن للحليلة في غير

الضرورة في الذهاب إلى الحمام والعرس والماتم ولبس الثياب الرقاق و تحريم ذلك مع الريبة و التهمة و المفسدة فيه تسعة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم ويأتي من دخول الجواري الحمام والنكاح في الحمام وما يأتي من أحاديث الجنائز و النكاح و التجارة في خروج النساء للماتم و قضاء الحقوق و النياحة و تشييع الجنائز و فيه تحريم الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر و النهي عن دخول الحمام إلا بميزر ٣٧٥

١٧- باب كراهة دخول الحمام على الريق ومع الجوع وعلى البطنة فيه ستة أحاديث و فيه كراهة أكل القديد الغاب و نكاح العجوز ٣٧٧

١٨- باب أجزاء ستر العورة بالنورة و استحباب الجمع فيه ثلاثة أحاديث وفيه تقديم طلي العانة على البدن و النهي عن دخول الحمام بغير مترز ٣٧٨

١٩- باب استحباب التعمم عند الخروج من الحمام في الشتاء و الصيف فيه حديث ٣٧٨

٢٠- باب كراهة الاستلقاء في الحمام و الاضطجاع والتدلك بالخزف و جوازه بالخزف فيه خمسة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم ويأتي ٣٧٩

- ٣٨٣ الأظفار والأخذ من الشارب .
- ٣٨٤ - ٣٦ باب استحباب الرأس بورق السدرفيه سبعة أحاديث .
- ٣٨٤ - ٣٧ باب جواز دخول الحمام الحار المفرد الحرارة وطرح اللبديفيه فيه حديثان ٣٨٦
- ٣٨٤ - ٣٨ باب استحباب النورة فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما مر في السواك وغيره ويأتي وفيه ذم طول شعر الجسد ٣٨٦
- ٣٨٤ - ٣٩ باب استحباب الأخذ من النورة عند الاطلاع وشمه وجعله على طرف الأنف والصلاة على سليمان بن داود عليه السلام فيه حديثان . ٣٨٧
- ٣٨٤ - ٤٠ باب استحباب الدعاء بالمأثور عند الاطلاع بالنورة فيه حديث ٣٨٧
- ٣٨٤ - ٤١ باب استحباب طلي العورة وتولية الغير طلي البدن والتخير في التقديم والتأخير فيه ثلاثة أحاديث . ٣٨٨
- ٣٨٤ - ٤٢ باب استحباب الاطلاع وإن قرب العهد به ولو بعد يومين فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم . ٣٨٩
- ٣٨٤ - ٤٣ باب استحباب الاطلاع في كل خمسة عشر يوماً وتأكدته ولو بالقرض بعد عشرين يوماً وآكدته بعد أربعين وكذا حلق العانة فيه ستة أحاديث ولعله مبالغة في الاستحباب . ٣٩١
- ٣٨٤ - ٤١ باب كراهة دخول الولد الحمام مع أبيه وبالعكس وتحريم النظر إلى عورة الوالدين والولد فيه أربعة أحاديث وفيه تحريم النظر إلى عورة الغير وفيه أن من حق الوالد على ولده أن لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس أمامه وفيه رخصة في دخول الولد مع أبيه ٣٨٠
- ٣٨٤ - ٤٢ باب جواز إخلاء الحمام لواحد على كراهية فيه ثلاثة أحاديث وفيه المؤمن خفيف المؤنة ٣٨١
- ٣٨٤ - ٤٣ باب كراهة غسل الرأس بطين مصر والتدلك بخزف الشام فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما مر وفيه النهي عن الأكل في فخار مصر والنهي عن مطلق الطين والخزف . ٣٨١
- ٣٨٤ - ٤٤ باب استحباب التعمية عند الخروج من الحمام وإجابتها وكيفيتها فيه ثلاثة أحاديث فيها أنه يقال للخارج أنتى الله غسلك فيقول طهر كم الله وروي قل طاب ما طهر منك و طهر ما طاب منك وروي إذا قيل طاب حمامك فقل أنعم الله بالك . ٣٨٢
- ٣٨٤ - ٤٥ باب استحباب غسل الرأس بالخطمي فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي في الجمعة وفيه استحباب تقليم

التقية وغيرها وفيه كراهة الوضوء والغسل
بالماء الذي تسخنه الشمس وأكل الجنب
ووطئ الحائض والأكل على الشبع ٣٩٨
٤١- باب استحباب الخضاب للرجل
والمراة وعدم وجوبه وجواز أقسام
الخضاب و استحباب خضاب المراة عند
ارتفاع الحيض فيه عشرة أحاديث وإشارة
إلى ما تقدم في السواك ويأتي هنا وفي
الحيض وفيه حب النساء والتزين لهن
وعدم وجوب دفن الشعر و التهي عن
التشبه باليهود والنصارى وغير ذلك ٣٩٩
٤٢- باب استحباب الانفاق في الخضاب
فيه حديثان وفيه درهم في الخضاب أفضل
من ألف درهم في سبيل الله ٤٠١
٤٣- باب كراهة نصول الخضاب و
استحباب إعادته فيه حديثان وفيه الخضاب
بالحناء والكتم ٤٠٢
٤٤- باب استحباب خضاب الشيب وعدم
وجوبه وعدم استحبابه بأهل المصيبة فيه
ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما مضى و
يأتي وفيه إكرام ذي الشيبة و الخضاب
بالحناء و بالسواد وتفضيل السواد ٤٠٣
٤٥- باب استحباب خضاب الرأس
واللحية فيه حديث وإشارة إلى ما
تقدم ويأتي ٤٠٣

٤٤- باب استحباب إكثار الاطلاء بالنورة
في الصيف فيه حديث ٣٩٢
٤٥- باب استحباب خضاب جميع البدن
بالحناء بعد النورة فيه تسعة أحاديث و
إشارة إلى ما يأتي ٣٩٢
٤٦- باب استحباب خضاب اليد بالحناء
وجعل الحناء على الأظفار بعد النورة و
صلاة ركعتين شكر أعند الخروج من الحمام
فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي و
فيه ما ظاهره المنافاة و حمل على التقية
والاكثار ٣٩٤
٤٧- باب جواز بول المطلبي قائما و
كراهة جلوسه فيه حديثان ٣٩٦
٤٨- باب جواز التدلك بالبخالة و
الدقيق الملتوت بالزيت بعد النورة من
غير كراهة وعدم كونه إسرافاً فيه سبعة
أحاديث وفيه إنما الاسراف فيما تلف المال
وأضر بالبدن ٣٩٦
٤٩- باب عدم كراهة الازار فوق النورة
فيه حديث ٣٩٨
٤٠- باب كراهة النورة يوم الأربعاء
لا دخول الحمام وعدم كراهة النورة
يوم الجمعة وسائر الأيام فيه أربعة أحاديث
وإشارة إلى ما يأتي في الجمعة وفيه معارض
يقتضي الكراهة يوم الجمعة وحمل على

- ٤٠٩ ذلك
- ٤٠٤ - ٤٦ باب استحباب الخضاب بالسواد فيه ستة أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي .
- ٤٠٤ - ٤٧ باب استحباب الخضاب بالصفرة و الحمره و اختيار الحمره على الصفرة و اختيار السواد عليهما فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما مضى و يأتي ٤٠٥
- ٤١٠ - ٤٨ باب استحباب الخضاب بالكتم فيه حديثان و إشارة إلى ما يأتي وفيه الخضاب بالحناء ٤٠٦
- ٤١٠ - ٤٩ باب استحباب الخضاب بالوسمة فيه سبعة أحاديث و فيه مضغ العلك و الخضاب بالحناء و ترك الخضاب و شد الأسنان بالذهب إذا استرخت ٤٠٦
- ٤١١ - ٥٠ باب استحباب الخضاب بالحناء فيه سبعة أحاديث و إشارة إلى ما تقدم و يأتي و فيه خضاب الرجلين بالحناء ٤٠٧
- ٤١١ - ٥١ باب استحباب الحناء و الكتم فيه أربعة أحاديث و إشارة إلى ما تقدم و فيه جواز نصول الخضاب ٤٠٩
- ٤١١ - ٥٢ باب كراهة ترك المرأة العلي و خضاب اليدوان كانت غير ذات بعل فيه حديثان وإشارة إلى ما يأتي في لباس المصلي و في أحكام الملابس و في النكاح و غير
- ٤١٠ - ٥٣ باب استحباب الخضاب عند لقاء الأعداء و عند لقاء النساء فيه إشارة إلى ما تقدم ٤١٠
- ٤١٠ - ٥٤ باب استحباب الكحل للرجل و المرأة فيه خمسة أحاديث و إشارة إلى ما يأتي و فيه مدح طول السجود و كثرة النكاح ٤١٠
- ٤١٠ - ٥٥ باب استحباب الاكتمحال بالانمد و خصوصاً بغير مسك فيه خمسة أحاديث و فيه استحباب الكحل عند النوم و ترأ ٤١١
- ٤١١ - ٥٦ باب استحباب الاكتمحال و ترأ و عدم وجوبه فيه حديثان و إشارة إلى ما مضى و يأتي و فيه السواك عرضاً ٤١٢
- ٤١١ - ٥٧ باب استحباب الاكتمحال بالليل و عند النوم أربعاً في اليمنى و ثلاثاً في اليسرى فيه سبعة أحاديث و إشارة إلى ما تقدم و فيه الاكتمحال بالانمد و الاكتمحال ثلاثاً في كل عين و اكتمحال الصائم ٤١٣
- ٤١٣ - ٥٨ باب استحباب اتخاذ الميل من حديد و المكحلة من عظام فيه حديث ٤١٤
- ٤١٣ - ٥٩ باب استحباب جز الشعر و

قبضة من اللحية فيه أربعة أحاديث و
إشارة إلى ما تقدم وفيه إشعار بالوجوب
وحمل على المبالغة في الاستحباب وفيه
مدح حسن نقش الخاتم وحسن الكنية
٤٢٠

٦٦- باب استحباب الأخذ من الشارب
وحد ذلك و كراهة إطالته و كذا شعر
العانة والابط في ثمانية أحاديث وإشارة
إلى ما تقدم و يأتي وفيه أن حدّه أن
يبلغ الاطار وروي حتى يلصق بالعسيب
وفي الختان وتقليم الأظفار والأمر ببناء
البيت والحج والمناسك ٤٢١

٦٧- باب عدم جواز حلق اللحية و
استحباب توفيرها قدر قبضة أو نحوها
فيه خمسة أحاديث وإشارة إلى ما مضى
و يأتي من تحريم مشاكلة أعداء الدين و
تشبه الرجال بالنساء و وجوب دية
حلق اللحية و عدم جواز نتف الشيب و
غير ذلك وفي النهي عن التشبه باليهود
والمجوس والمنع من بيع الجري والمار
ماهي والزمار والطافي و روي الزمير
ومدح أخذ الشارب وإعفاء اللحي
والسواك والغلال وحلق الشعر عن الرأس
والبدن والختان و تقليم الأظفار وغسل
الجنابة والظهور بالماء ٤٢٢

استيصاله فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى
ما يأتي وفيه مدح الطيب وكثرة النكاح
وتقصير الثياب ونكاح الاماء ٤١٤

٦٥- باب استحباب حلق الرأس
للرجل و كراهة إطالة شعره فيه عشرة
أحاديث وإشارة إلى ما تقدم و يأتي وفيه
وجوب الوضوء وعدم انتقاضه بتقليم الأظفار
وجز الشارب وأخذ الشعر وفيه الحلق
في كل جمعة وكذا الاطلاع ومدح الطيب
وكثرة النكاح ٤١٥

٦١- باب كراهة حلق الرجل النقرة
وحدها و ترك بقية الرأس و استحباب
حلق القفا فيه حديثان ٤١٧

٦٢- باب استحباب فرق شعر الرأس
إذا طال فيه خمسة أحاديث ظاهرها
الوجوب وحمل على تأكيد الاستحباب
للنص على النفي وفيه مرجوحية توفير
الشعر ٤١٧

٦٣- باب استحباب تخفيف اللحية و
تدويرها والأخذ من العارضين وتبطين
اللحية فيه خمسة أحاديث وإشارة إلى
ما تقدم ٤١٩

٦٤- باب كراهة كثرة وضع اليد في
اللحية فيه حديث ٤٢٠

٦٥- باب استحباب قص ما زاد عن

- ٤٢٨ بالامتشاط جالساً
- ٧٥ - باب استحباب إمرار المشط على الصدر بعد تسريح الرأس واللحية فيه حديث ٤٢٩
- ٧٦ - باب استحباب تسريح اللحية سبعين مرة بعدها مرة مرة أو سبعاً وأربعين مرة وكيفية فيه ستة أحاديث وفيه أنه يبدأ من تحت فيسرح أربعين وبقراء القدر ثم من فوق سبعاً وبقراءة العاديات ويقول اللهم سرح عني الهموم والغموم ووحشة الصدور ٤٢٩
- ٧٧ - باب استحباب دفن الشعر و الظفر والسنن والدم والمشيمة والعلقة فيه ستة أحاديث وإشارة إلى ما مر وفيه التحميد عند المصيبة . ٤٣٠
- ٧٨ - باب استحباب إكرام الشعر فيه حديثان . ٤٣١
- ٧٩ - باب جواز جز الشيب وكراهة تنفقه وعدم تحريمه فيه ستة أحاديث وفيه ما ظاهره تحريم تنف الشيب وحمل على الكراهة وعلى استيعاب اللحية وأكثرها أو مجرد الرخصة وفيه تحريم الاستمناة واللواط . ٤٣٢
- ٨٠ - باب استحباب تقليم الأظفار وكراهة تركه فيه تسعة أحاديث وإشارة إلى
- ٦٨ - باب استحباب أخذ الشعر من الأنف فيه حديثان وفيه الأخذ من الشارب وتعاهد النفس وفيه كفى بالماء طيباً ٤٢٤
- ٦٩ - باب استحباب تسريح شعر الرأس إذا طال فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه تسريح اللحية ٤٢٤
- ٧٠ - باب استحباب التمشط فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم و يأتي ٤٢٥
- ٧١ - باب استحباب التمشط عند الصلاة فرضاً ونفلاً فيه سبعة أحاديث وفيه التمشط عند الفراغ منها والتسريح من تحت اللحية أربعين ومن فوقها سبعة ٤٢٥
- ٧٢ - باب استحباب التمشط بالعاج فيه ستة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي في التجارة وفيه اتخاذها وشرؤها وعمل المداهن منها ٤٢٧
- ٧٣ - باب استحباب تسريح اللحية والعارضين والذوابتين والحاجين والرأس فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما مضى و يأتي ٤٢٨
- ٧٤ - باب كراهة التمشط من قيام فيه ثلاثة أحاديث وفيه ذم الدين والأمر

لها أكثر من عشرين يوماً ولو بالقرض
فيه ثلاثة أحاديث ظاهرها تحريم التأخير
و من لم يجد فليستقرض و لعله لتأكد
الكراهة. ٤٣٩

٨٧. باب كراهة إطالة شعر الشارب
و الابط و العانة فيه حديث و إشارة إلى
ما تقدم. ٤٣٩

٨٨. باب استحباب مسح الأظفار و
الرأس بالماء بعد أخذ الأظفار و الشعر
بالحديد و عدم وجوب إعادة الصلاة لمن
ترك ذلك حتى صلى فيه حديث و إشارة
إلى ما مر في النواقض. ٤٤٠

٨٩. - باب استحباب التطيب فيه اثنا
عشر حديثاً و إشارة إلى ما تقدم هنا و
في السواك و إلى ما يأتي هنا و في الجمعة
و فيه مدح أخذ الشعر و كثرة الطروقة
و الطيب كل يوم و السواك و الغسل
و الركوب و النظر إلى الخضرة و كثرة
الصلاة. ٤٤٠

٩٠. - باب استحباب الطيب في الشارب
فيه حديثان و إشارة إلى ما تقدم و يأتي
٤٤٢

٩١. - باب استحباب التطيب أول النهار
و استحباب التطيب للصلاة و بعد الوضوء
و لدخول المساجد فيه حديث و إشارة

ما تقدم و يأتي هنا و في الجمعة و فيه
مدح قص الشارب و نتف الابط و حلق
العانة و الختان. ٤٣٣

٨١. - باب استحباب قص الرجال
الأظفار و ترك النساء منها شيئاً فيه حديث
و إشارة إلى ما مر. ٤٣٤

٨٢. - باب كراهة تقليم الأظفار
بالأسنان و الأخذ بهما من اللحية و الحجامه
يوم الأربعاء و الجمعة فيه حديثان و إشارة
إلى ما يأتي في الحج و في التجارة و فيه
ذم أكل الطين. ٤٣٥

٨٣. - باب استحباب الابتداء بتقليم
خنصر اليسرى و الختم بخنصر اليمنى
فيه حديثان. ٤٣٥

٨٤. - باب استحباب إزالة شعر الابط
للرجل و المرأة و لو بالنتف و كراهة
إطالته فيه أربعة أحاديث و إشارة إلى
ما مضى و يأتي. ٤٣٦

٨٥. - باب استحباب اختيار طلي الابط
على حلقة و حلقة على نتفه و كراهة نتفه
فيه عشرة أحاديث و فيه أن النتف أفضل
من الحلقي و لعله و هم أو تقيّة أو في
بعض الحالات. ٤٣٧

٨٦. - باب تأكد كراهة ترك الرجل
عائته أكثر من أربعين يوماً و ترك المرأة

- ٤٤٣ إلى ما مضى ويأتي
- ٩٢ - باب استحباب كثرة الانفاق في الطيب فيه ثلاثة أحاديث وفيه أنه ينبغي الانفاق في الطيب أكثر من الانفاق في الطعام وأنه ليس بإسراف والتطيب بالمسك والغالية وشرأهما بأربعة آلاف درهم ٤٤٣
- ٩٣ - باب استحباب تطيب النساء بما ظهر لونه و خفي ريحه والرجال بالعكس فيه حديث ٤٤٤
- ٩٤ - باب كراهة رد الطيب والكرامة فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي في العشرة وفيه عدم رد الدهن والوسادة والحلوا ونحوها ٤٤٤
- ٩٥ - باب استحباب التطيب بالمسك وشمه وجواز الاصطباغ به في الطعام فيه عشرة أحاديث وإشارة إلى ما مضى و يأتي وفيه استعمال آنية الآبنوس والرصاص والتطيب بالمسك حتى يرى ويصه أي بريقه وجعله في الدهن وفي اللبنة وفي نسخة اللبسة و جعل العنبر وغيره من الطيب في الطعام ٤٤٥
- ٩٦ - باب استحباب التطيب بالغالية فيه حديث وإشارة إلى ما تقدم و يأتي في المساجد وغيرها ٤٤٦
- ٩٧ - باب استحباب التطيب بالمسك والعنبر والزعفران والعود وما ينبغي كتابته من القرآن وجعله بين الغلاف والقارورة فيه حديثان وإشارة إلى ما مرّ وفيه جعل المسك والعنبر في الدهن و كتابة آية الكرسي والفتحة والمعوذتين وقوارع من القرآن ٤٤٧
- ٩٨ - باب استحباب التطيب بالخلوق وكراهة إدمان الرجل له ومبيته متخلقا فيه ثمانية أحاديث وفيه استعماله في الحمام والتداوي به من الشقاق ٤٤٧
- ٩٩ - باب حكم النضوح السذي فيه الضياع والتطيب به وجعله في المشطة وفي الرأس فيه حديث وإشارة إلى ما يأتي في الأشرطة المحرمة وفيه أنه يؤخذ ماء التمر فيغلى حتى يذهب ثلثاه ٤٤٨
- ١٠٠ - باب استحباب البخور فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه بذل البخور للمؤمن والاذن له في أخذه ٤٤٩
- ١٠١ - باب استحباب البخور بالقسط والمر واللبان والعود الهندي واستعمال ماء الورد والمسك بعده فيه ثلاثة أحاديث وفيه الاستشفاء بالحمد والمعوذتين و آية الكرسي وفيه استحباب صلاة الصبح

البنفسج واختياره على سائر الأدهان فيه
ستة عشر حديثاً وإشارة إلى ما يأتي و
فيه الاكتحال . ٤٥٣

١٠٨- باب استحباب التداوي بالبنفسج
دهناً وسعوطاً للجراح والحمى والصداع
وغير ذلك فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى
ما تقدم وفيه أنه يستعمل للجراح ويدهن
الحاجين للصداع ٤٥٦

١٠٩- باب استحباب الأدهان بدهن
الخيري فيه حديثان وفيه مدح البنفسج ٤٥٧
١١٠- باب استحباب الأدهان بدهن
البان والتداوي به فيه ستة أحاديث وفيه
مدح البنفسج والخلوق . ٤٥٧

١١١- باب استحباب الأدهان بدهن
الزنبق والسعوط به فيه ستة أحاديث
وفيه مدح الرأزقي وأنه الزنبق ٤٥٨
١١٢- باب استحباب السعوط بدهن
السّمسم فيه حديثان . ٤٥٩

١١٣- باب استحباب شمّ الریحان
ووضعه على العينين وكرهه رده فيه
ثلاثة أحاديث . ٤٦٠

١١٤- باب استحباب تقبيل الورد و
الریحان والفاكهة الجديدة ووضعها على
العينين والصلاة على النبي ﷺ و
والأئمة عليهم السلام و الدعاء بالمأنور

أول الوقت والسجود إلى ارتفاع الشمس
ومرجوحية رفع الصوت ٤٤٩

١٠٣- باب استحباب الأدهان وآدابه
فيه ستة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي و
فيه لبس الشّياب الجيدة وحسن الملكة
وكرهه شعرة واستحباب الإبتداء بالرأس
ثم اللحية والأدهان بالبنفسج والابتداء
بالحاجين ثم الشاربين وإدخاله في
الأنف وغير ذلك . ٤٥٠

١٠٣- باب استحباب الأدهان وآدابه
فيه حديثان . ٤٥١

١٠٤- باب استحباب الدعاء عند الأدهان
بالمأنور والابتداء بالياقوت مرتباً فيه
حديث وفيه ابده بما يبد الله به ٤٥٢
١٠٥- باب استحباب التبرّع بالدهن
للمؤمن فيه حديث . ٤٥٢

١٠٦- باب كراهة إدمان الرجل
الدهن وإكثاره بل يدهن في الشهر مرة
أو في الأسبوع مرة أو مرتين وجواز إدمان
المرأة الدهن فيه ثلاثة أحاديث وفيه
أنه ينبغي أن يرى الرجل شعراً لا كالمراة
ويحمل على قلة الأدهان لا تركه لما مر
وما تقدم من كراهة الشعث على تركه
بالكلية . ٤٥٢

١٠٧- باب استحباب الأدهان بدهن

فيه ثلاثة أحاديث و فيه أنه يقال اللهم
كما أريتنا أوله في عافية فأرنا آخره
في عافية . ٤٦٠

١١٥- باب استحباب اختيار الآس و
الورد على أنواع الریحان فيه حديثان ٤٦١

(أبواب الجنابة)

١- باب وجوب غسل الجنابة و عدم
وجوب غسل غير الأغسال المنصوصة فيه
أربعة عشر حديثاً و إشارة إلى ما تقدم
في مقدمة العبادات و إلى ما يأتي و فيه
وجوب استيعاب البدن بالماء في الغسل و
أن يغسل الحائض واجب و كذا المستحاضة
و النفساء و غسل الميت و غسل المس و
أحكام الاستحاضة و غسل الاحرام و حمل
الأخير على الاستحباب و فيه حصر الصوم
الواجب في شهر رمضان و فيه اغتسال
الجنب بالماء و ترك الميت إذا اجتمعا
و تعارضا و فيه وجوب الختان و مدح
تغسيل الميت و تكفينه و دفنه و لحده و
تحريم الأمهات و الأخوات و البنات و
غير ذلك . ٤٦٢

٣- باب وجوب الغسل من الجنابة و
عدم وجوبه من البول و الغائط فيه خمسة
أحاديث و إشارة إلى ما مضى و يأتي و

فيه وجوب الوضوء من الحدين و بطلان
تكليف ما لا يطاق و بطلان قياس
الأولوية . ٤٦٦

٣- باب عدم وجوب الغسل على من
أخذ من أظفاره و شاربه و حلق رأسه فيه
حديث و إشارة إلى ما مضى و يأتي ٤٦٧

٤- باب عدم وجوب الغسل بخروج
المذي و نحوه فيه حديث و إشارة إلى
ما مضى و يأتي . ٤٦٨

٥- باب عدم وجوب الغسل
بملاقاة المنى للبدن فيه حديثان و إشارة
إلى ما مضى و يأتي و فيه طهارة
بدن الجنب . ٤٦٨

٦- باب وجوب الغسل على الرجل
و المرأة بالجماع في الفرج حتى تغيب الحشفة
أنزل أولم ينزل فيه تسعة أحاديث و فيه
إذا أدخله و جب الغسل و المهر و الرجم
و الحد و في ذلك إجمال يأتي تفصيله و فيه
الغسل بصاع و غير ذلك . ٤٦٩

٧- باب وجوب الغسل بانزال المنى
يقظة أو نوماً رجلاً كان أو امرأة بجماع
أو غيره و عدم وجوب غسل الجنابة بغير
الجماع و الانزال فيه أربعة و عشرون
حديثاً و إشارة إلى ما مضى و يأتي و فيه
وجوب الغسل على المرأة بالاحتلام مع

الانزال وأنه لا ينبغي إخبارها بذلك وله معارض مأول بعدم الانزال أو عدم وجدان المنى أو الاشتباه وفيه إعجاز لعلي بن الحسين عليهما السلام ٤٧١

٨- باب اعتبار المنى بالدفق وفتور الجسد عند الاشتباه فإن كان كذلك وجب الغسل وإلا فلا إلا أن يكون مريضاً فتكفي الشهوة من غير دفق فيه خمسة أحاديث . ٤٧٧

٩- باب عدم وجوب الغسل بمجرد الاحتلام مع عدم وجود المنى بعد الانتباه فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم ٤٧٩

١٠- باب وجوب الغسل على من وجد المنى على جسده أو نوبه الذي ينفرد به خاصة فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما مر . ٤٧٩

١١- باب عدم وجوب الغسل بالجماع فيما دون الفرج من غير إنزال فيه حديث وإشارة إلى ما تقدم . ٤٨٠

١٢- باب حكم الوطئ في الدبر من غير إنزال فيه ثلاثة أحاديث مختلفة وحمل الشيخ مسانض من وجوب الغسل على التقية والله أعلم وفيه عدم إفساده للصوم ٤٨١

١٣- باب عدم وجوب الغسل على المرأة بمجرد دخول منى الرجل فرجها أو

خروجه منه أو خروج منى يحتمل كونه منه فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما مضى ويأتي وفيه أن الرجل إذا خرج منه شيء قبل البول بعد الغسل اغتسل ٤٨٢

١٤- باب أن غسل الجنابة إنما يجب للصلاة ونحوها لأنفسه فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي في أجزاء الغسل عن الأسباب وأحاديث نوم الجنب والموات في الغسل وكتاب الصوم وغير ذلك وفيه إذا دخل الوقت وجب الطهور وفيه وجوب الصدقة وصلة الرحم والجهاد . ٤٨٣

١٥- باب جواز مرور الجنب والحائض في المساجد إلا المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ فإن احتلم أو حاضت فيهما تيمم بالخروجيهما وعدم جواز اللبث لهما في شيء من المساجد وتحريم الانزال والجماع في الجميع فيه أحد وعشرون حديثاً وفيه النهي عن النوم في المسجد وفيه علي مني بمنزلة هارون من موسى وكراهة العبث في الصلاة والركن في الصوم والمن بعد الصدقة والتطلع في الدور والضحك بين القبور وفيه ما ظاهره جواز نوم الجنب في المسجد وحملت على التقية والضرورة وغير ذلك . ٤٨٤

١٦- باب كراهة دخول الجنب بيوت

الانزال وأنه لا ينبغي إخبارها بذلك وله معارض مأول بعدم الانزال أو عدم وجدان المنى أو الاشتباه وفيه إعجاز لعلي بن الحسين عليهما السلام ٤٧١

٨- باب اعتبار المنى بالدفق وفتور الجسد عند الاشتباه فإن كان كذلك وجب الغسل وإلا فلا إلا أن يكون مريضاً فتكفي الشهوة من غير دفق فيه خمسة أحاديث . ٤٧٧

٩- باب عدم وجوب الغسل بمجرد الاحتلام مع عدم وجود المنى بعد الانتباه فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم ٤٧٩

١٠- باب وجوب الغسل على من وجد المنى على جسده أو نوبه الذي ينفرد به خاصة فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما مر . ٤٧٩

١١- باب عدم وجوب الغسل بالجماع فيما دون الفرج من غير إنزال فيه حديث وإشارة إلى ما تقدم . ٤٨٠

١٢- باب حكم الوطئ في الدبر من غير إنزال فيه ثلاثة أحاديث مختلفة وحمل الشيخ مسانض من وجوب الغسل على التقية والله أعلم وفيه عدم إفساده للصوم ٤٨١

١٣- باب عدم وجوب الغسل على المرأة بمجرد دخول منى الرجل فرجها أو

النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام فيه
خمسة أحاديث و فيه إعجاز...
للصادق عليه السلام . ٤٨٩

١٧- باب عدم جواز وضع الجنب و
الحائض شيئاً في المسجد وجواز أخذهما
منه فيه ثلاثة أحاديث و إشارة إلى ما
يأتي في الحيض والأحاديث مختلفة إثنان
منها مطابقان للعنوان والآخر عكسه
والأول أشهر وأوثق . ٤٩٠

١٨- باب حكم لمس الجنب شيئاً عليه
اسم الله والدراهم البيض ولمسه لكتابة
القرآن وما عداها من المصحف فيه أربعة
أحاديث و إشارة إلى ما مر في الوضوء
وتقدم هناك تفصيل و الأحاديث فيما
عدا كتابة القرآن مختلفة . ٤٩١

١٩- باب جواز قراءة الجنب والحائض
و النفساء القرآن ما عدا العزائم الأربع
و كراهة ما زاد على سبع آيات للجنب
و تأكدها فيما زاد على سبعين آية فيه
أحد عشر حديثاً وإشارة إلى ما يأتي في
قراءة القرآن في غير الصلاة من الأمر
بالتلاوة على كل حال و فيه أن الجنب
يأكل ويشرب ويذكر الله وأن المتغوط له
أن يقرأ ماشاء . ٤٩٢

٢٠- باب كراهة الأكل والشرب

للجنب إلا بعد الوضوء أو المضمضة وغسل
الوجه و اليد فيه سبعة أحاديث و إشارة
إلى ما مر في أحاديث القراءة وفي أحاديث
النورة في الحمام . ٤٩٥

٢١- باب كراهة الادهان للجنب قبل
الغسل فيه حديث . ٤٩٦

٢٢- باب جواز خضاب الجنب والحائض
و النفساء و جنابة المخضب على كراهية
في غير النفساء إلا أن يأخذ الخضاب و
يبلغ فيه ثلاثة عشر حديثاً وإشارة إلى ما
يأتي وفيه جواز النورة للجنب . ٤٩٦

٢٣- باب جواز إطلاع الجنب بالنورة
و حجامته و تذكيبته و ذكره الله عز وجل فيه
ثلاثة أحاديث و إشارة إلى ما تقدم
و يأتي . ٤٩٨

٢٤- باب استحباب المضمضة والاستنشاق
قبل الغسل وعدم وجوبهما و عدم وجوب
غسل شئ من البواطن فيه ثمانية أحاديث
و إشارة إلى ما تقدم في الوضوء والسواك
و إلى ما يأتي وفيه كيفية الغسل و جملة
من أحكامه منها الأمر بغسل الفرج
قبل الغسل . ٤٩٩

٢٥- باب كراهة النوم للجنب إلا
بعد الوضوء أو الغسل أو التيمم أو إرادة
العود إلى الوطئ وعدم تحريم نوم الجنب

رجلاً كان أو امرأة من غير غسل ولا وضوء ولا يتمم فيه ستة أحاديث . ٥٠١

٢٦- باب كيفية غسل الجنابة ترتيباً وارتماساً وجملة من أحكامه فيه ستة عشر حديثاً وإشارة إلى ما مضى و يأتي وفيه الإبتداء بغسل الكفين ثم الفرج ثم الصب على الرأس ثلاثاً ثم البدن مرتين مقدماً للأيمن والصب باليمنى على اليسرى في غسل الفرج و غسل اليدين إلى المرفقين والمضمضة والاستنشاق وأنه ليس قبله و لا بعده وضوء و أجزاء الارتماس الواحدة وإن لم يدلك جسده و الأمر بالبول قبله وأنه لا بأس بما انتضح من الماء في الأثناء وأنه يجزي القيام في المطر حتى يغسل جسده وأنه يمر يده على جسده و غير ذلك . ٥٠٢

٢٧- باب حكم غسل الرجلين بعد الغسل فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم وفيه النهي عن غسلهما مع نظافة المكان والأمر به مع عدمها و النهي عنه مع إصابة ماء الغسل أسفلهما و الأمر به إن كانا مستنقعتين في الماء . ٥٠٥

٢٨- باب وجوب الترتيب في الغسل بغير الإرتماس ووجوب الاعادة مع المخالفة فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما مضى و

يأتي هنا وفي غسل الميت وفيه معارض حمل على و هم الراوي و حمل على التقيّة . ٥٠٦

٢٩- باب عدم وجوب الموالاة والمتابعة

بين الاعضاء في الغسل ووجوب التراخي بينها و وجوب إعادته لو أحدث حدثاً أصغر أو أكبر في أثناءه و جواز أمر الغير بإحضار ماء الغسل و جواز تقديم الغسل وبعضه قبل دخول وقت الصلاة فيه أربعة أحاديث وإشارة إلى ما تقدم وفيه إشعار باستحباب غسل الاحرام و تحريم غيره

المرأة على زوجها و الإبتداء بالرأس ٥٠٨

٣٠- باب جواز بقاء أثر الطيب والخلوق والزعفران و العلك و نحوها على البدن وقت الغسل فيه ثلاثة أحاديث . ٥٠٩

٣١- باب أنه يجزي في الغسل مسماه

ولو كالدّهن و يستحب الغسل بصاع فيه ستة أحاديث وإشارة إلى ما مر في الوضوء و الإستنجاء و المضاف و المستعمل و وجوب الغسل بغيبوبة الحشفة و إلى ما يأتي ٥١٠

٣٢- باب جواز غسل الرجل والمرأة

من إثناء واحد و استحباب إبتداء الرجل و كون الماء صاعين أو صاعاً ومداً فيه ستة أحاديث وإشاره إلى ما مر في الأستار

والوضوء وفيه غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء والإستنجاء قبل الغسل وفيه أنه إذا كان الماء صاعاً وهداً اغتسل الرجل بثلاثة أمداد . ٥١٢

٣٣- باب أن كل غسل يجزي عن الوضوء فيه أحد عشر حديثاً وإشارة إلى ما يأتي في الحيض والاستحاضة و النفاس وغير ذلك وفيه نفى الوضوء قبل وبعد في غسل الجنابة وغسل الجمعة والعيد و الحيض وغير ذلك . ٥١٣

٣٤- باب عدم جواز الوضوء مع غسل الجنابة قبله ولا بعده فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي وفيه معارض حمل على التقية . ٥١٥

٣٥- باب استحباب الوضوء قبل الغسل في غير الجنابة فيه ثلاثة أحاديث بل حديثان أحدهما له سند ان لا تصریح فيهما بوجوب وحملهما على الاستحباب وجه الجمع مع احتمال التقية والاستفهام الانكاري وغير ذلك . ٥١٦

٣٦- باب حكم البلل المشتبه بعد الغسل فيه أربعة عشر حديثاً وإشارة إلى ما مر في نواقض الوضوء والخلوة وغير ذلك وفيه أن من وجد بللاً بعد البول والغسل توطأ وقبله يغتسل و بعد البول و

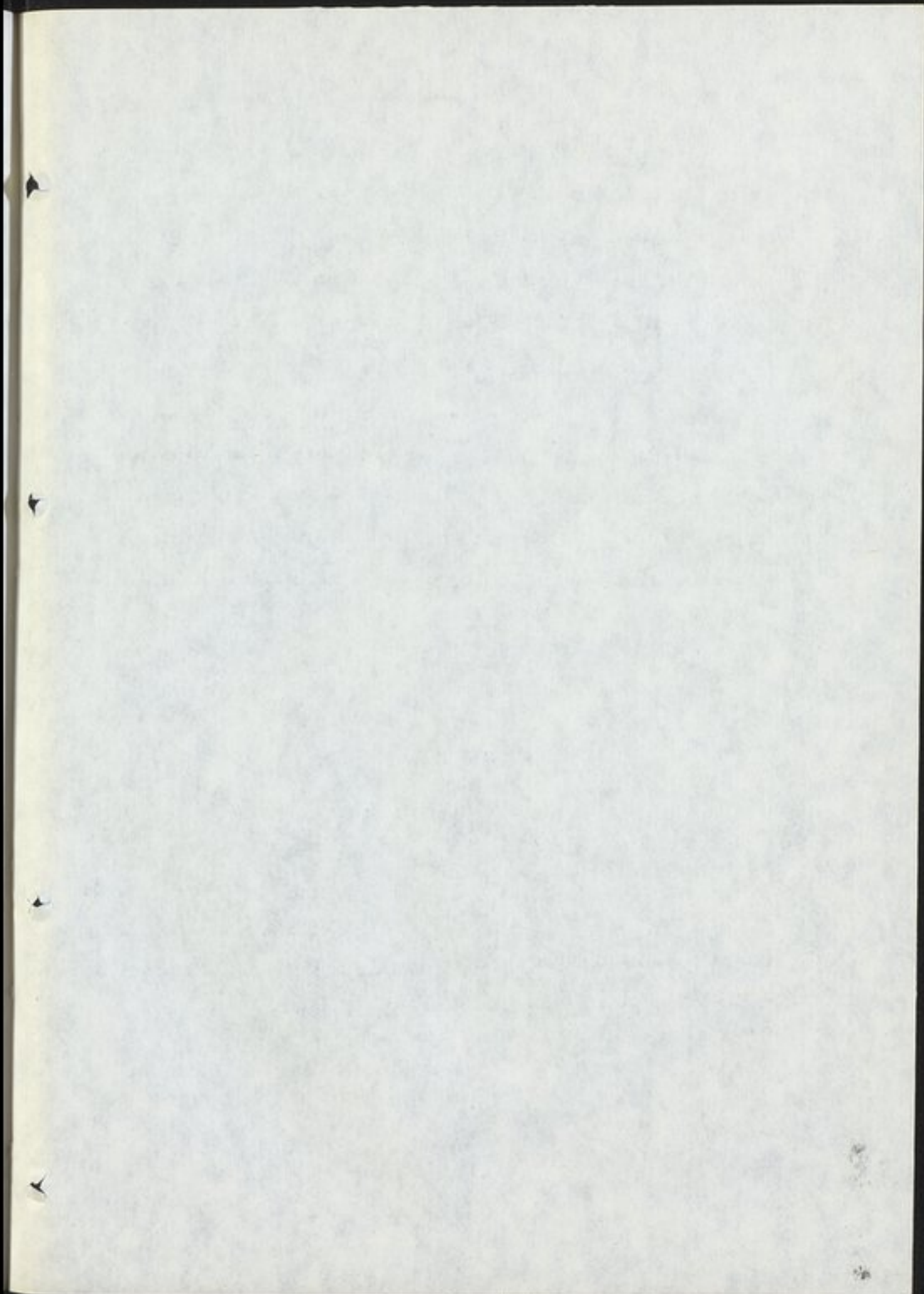
الاستبراء لا شيء عليه وفيه ما يدل على نفى الوجوب وحمل السابق على الاستحباب لعدم تيقن الحدث وأنه لا شيء على المرأة فيما يخرج منها بعد الغسل ٥١٧

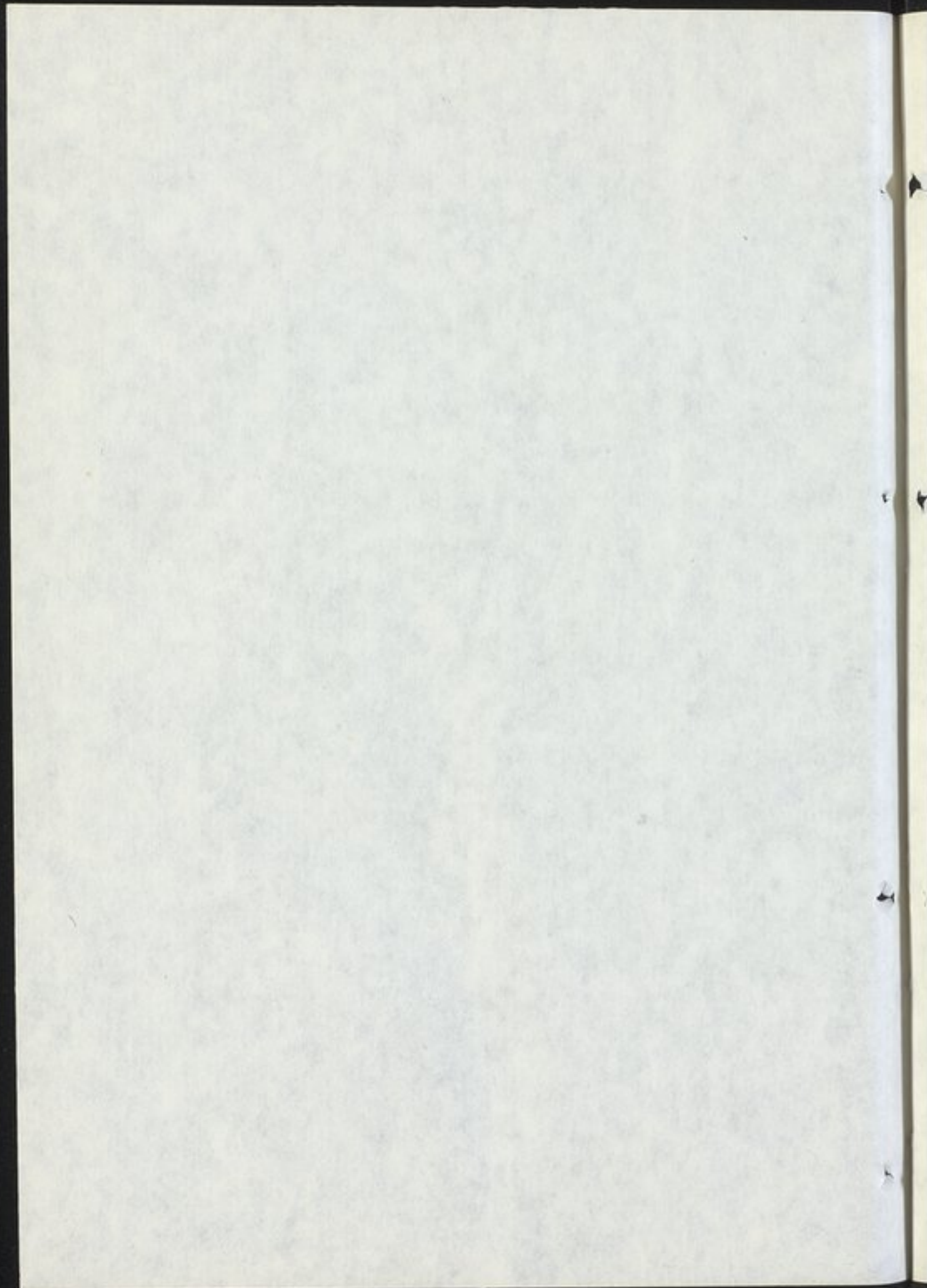
٣٧- باب استحباب الدعاء بالمأثور عند الغسل فيه ثلاثة أحاديث فيها أنه يقال عند غسل الجنابة اللهم طهر قلبي وزك عملي وتقبل سعبي واجعل ما عندك خيراً لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وفي غسل الجمعة اللهم طهر قلبي من كل آفة تمحق ديني وتبطل عملي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين . ٥٢٠

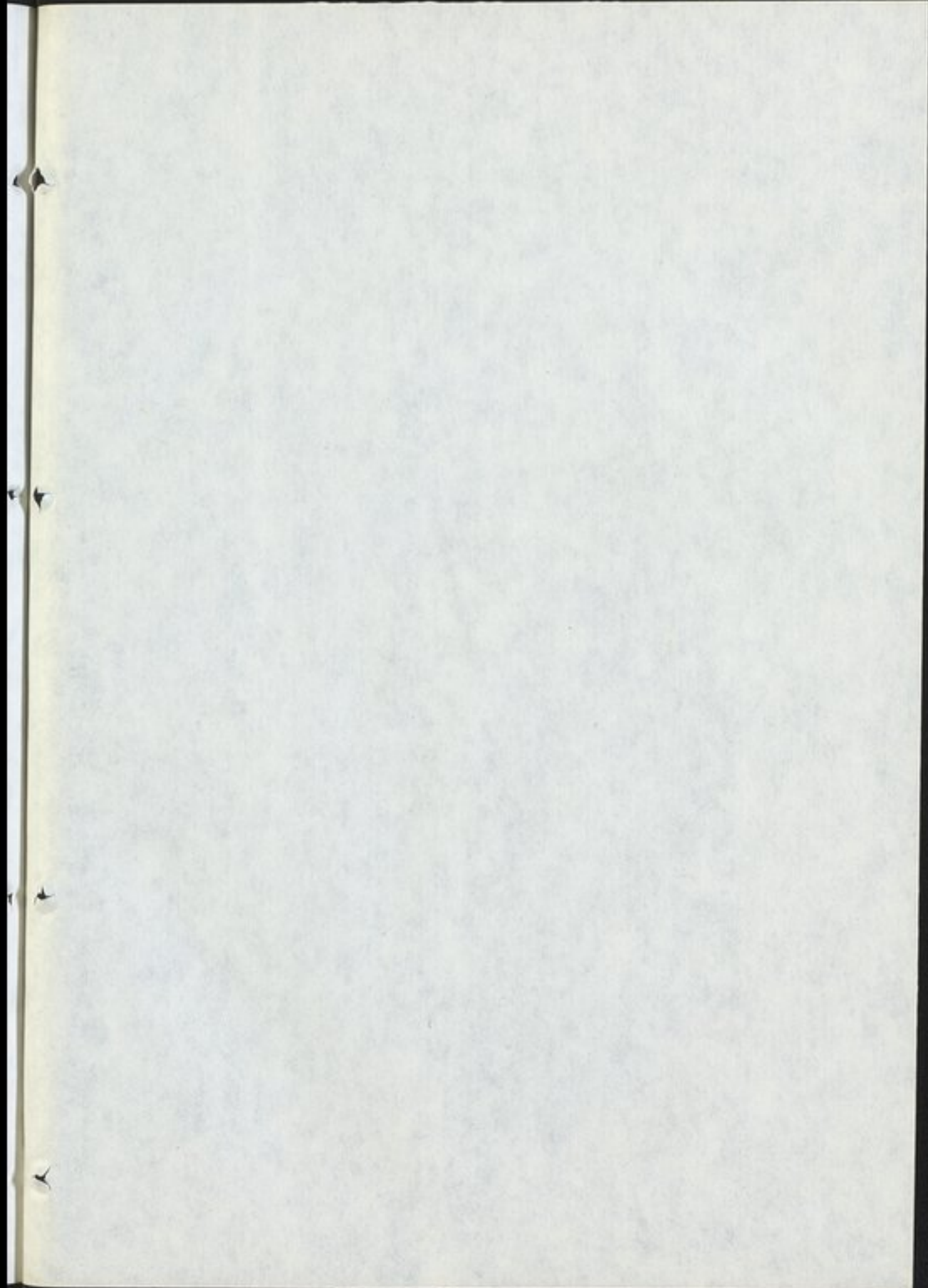
٣٨- باب وجوب ائصال الماء إلى أصول الشعر وجميع البدن في الغسل وعدم وجوب غسل الشعر ولا تقضه فيه سبعة أحاديث وإشارة إلى ما مر في الوضوء وفي كيفية الغسل وفيه الأمر بما مر باليد على الجسد والمبالغة في الغسل ٥٢١

٣٩- باب حكم من نسي غسل الجنابة اولم يعلم بها حتى صلى وصام فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى ما يأتي في الصوم وفيمن نسي بعض العضو وفيها أنه يغتسل ويقضي الصلاة والصيام وحمل بعض علمائنا قضاء الصوم على الاستحباب و

- بعضهم على الوجوب وهو الظاهر وفيه أن
من كان توبه نجساً لم يبد الصلوة إلا ما
كان في وقت . ٥٢٢
- ٤٥ باب استحباب الصب على الرأس
ثلاثاً وعلى كل جانب مرتين فيه حديث
وإشارة إلى ما تقدم . ٥٢٣
- ٤٦ باب عدم وجوب إعلام الغير بخلل
في الغسل و حكم من نسي بعض العضو
أو شك فيه فيه ثلاثة أحاديث وإشارة إلى
ما تقدم وفيه إعادة الصلوة بنسيان
بعض العضو ومسح مانسيه إذا تيقن مطلقاً
أو شك وهو على حاله . ٥٢٤
- ٤٣ باب حكم الخسائم والسوار و
الدملج والجبار و الجرح و نحوه في
الغسل فيه حديث وإشارة إلى ما مر في
الوضوء والحكمان متساويان ٥٢٥
- ٤٣ باب أجزاء الغسل الواحد عن
الأسباب المتعددة و حكم اجتماع الجنب
و الميت والمحدث و هناك ماء يكفي
أحدهم فيه تسعة أحاديث وإشارة
إلى ما يأتي في التيمم من دليل الحكم
- الأخير و إلى ما يأتي في غسل الميت
من دليل التداخل ٥٢٥
- ٤٤ باب استحباب غسل اليدين من
الجنابة ثلاثاً قبل إدخالهما الإناء فيه
حديثان وإشارة إلى ما تقدم في الوضوء
و في كيفية الغسل و إلى ما يأتي من
نفي الوجوب ٥٢٨
- ٤٥ باب جواز إدخال الجنب يده
في الماء قبل الغسل المستحب فيه ثلاثة
أحاديث وإشارة إلى ما تقدم في الماء و إلى
ما يأتي في النجاسات و فيه إعجاز
للصديق عليه السلام ٥٢٨
- ٤٦ باب عدم وجوب الغسل بلبس
توب فيه جنابة وإن عرق فيه أو بله المطر
وطهارة عرق الجنب والحائض فيه أربعة
أحاديث وإشارة إلى ما تقدم في الأستار
وما يأتي في النجاسات ٥٢٩
- ٤٧ باب جواز الاغتسال بغير إزار
حيث لا يراه أحد على كراهية و جواز
اغتسال الرجل عارياً مع حضور زوجته
فيه حديثان وإشارة إلى ما يأتي في النكاح ٥٣٠







مَسَائِلُ الشَّيْخَةِ

إلى تحصيل مسائل الشريعة

تأليف

المحدث المنجرح الامام المحقق العلامة

الشيخ محمد بن الحسين الخليلي

المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

الجزء الاول

عنى بتصحيحه وتحقيقه وتدبيره الفاضل المحقق

الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي

تمت هذه النسخة بزيادة كبيرة : من التصحيح والتعليق والتفصيل والضبط والمقابلة على النسخ المصنوعة

طبع في سبع مجلدات على نفقة

«جميع حقوق الطبع محفوظة»

مكتبة الاسلاميه بظهران

الطبعة الخامسة

١٣٩٨ هجرى

شارع البوذرجمهرى تليفون (٥٢١٩٦٦)

(طبع في المطبعة الاسلامية بظهران)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد الله الذي فطر العقول على معرفته، ووهبها العلم بوجود وجوده ووحدانيته
و تنزهه عن النقص وكماله وحكمته، الذي عامل عباده بالفضل العميم، فلم يرض
لهم المقام على الجهل الذميمة، بل أرسل اليهم رُسلًا يعلمونهم دينه القويم، و
يهدونهم إلى الحق و إلى طريق مستقيم، فأوضح بذلك القصد والمحبة، لئلا
يكون للناس على الله حجة .

و أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الدال على طريق الهداية،
بما أبان من براهين النبوة والولاية، و سهل من مسالك الرواية والهداية .
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله رافة ورحمة، و أتم علينا به النعمة، و
كشف عنا به كل غمة، و أكمل له الدين، و أيده على المعاندين؛ صلى الله عليه
و آله الهادين المهتدين، صلاة دائمة إلى يوم الدين .

أما بعد فيقول الفقير إلى الله الغني « محمد بن الحسن » الحرّ العاملي، عامله
الله بلطفه الخفي : لا شك أن العلم أشرف الصفات و أفضلها، و أعظمها مزية
و أكملها، إذ هو الهادي من ظلمات الجهالة، المتخذ من لجج الضلالة، الذي
توضع لطالبه أجنحة الملائكة الأبرار، و يستغفر له الطير في الهواء و الحيتان في
البحار، و يفضل نوم حامله على عبادة العباد، ومداده على دماء الشهداء يوم المعاد .
ولا ريب أن علم الحديث أشرف العلوم و أوتقها عند التحقيق، بل منه يستفيد
أكثرها بل كلها صاحب النظر الدقيق، فهو ببذل العمر النفيس فيه حقيق، و كيف لا؟!
وهو مأخوذ عن المخصوصين بوجود الإتياع، الجامعين لفنون العلم بالنص والإجماع،
المعصومين عن الخطأ، و الخطل، المنزهين عن الخلل والزلل، فطوبى لمن صرف

فيه نفيس الأوقات، وأنفق في تحصيله بواقي الأيام والساعات، وطوى لأجله وثير مهاده، ووجه إليه وجه سعيه وجهه جهاده، وناى عما سواه بجانبه، و كان عليه اعتماده في جميع مطالبه، وجعله عماد قصده ونظام أمره، وبذل في طلبه وتحقيقه جميع عمره، فتنزه قلبه في بديع رياضه، وارتوى صداه من نير حياضه، واستمسك في دينه بأوثق الأسباب، واعتصم بأقوال المعصومين عن الخطأ والإرتياب.

وقد كنت كثيراً ما أطلب فكري وقلمي، وأستنهن عزماتي وهمي، إلى تأليف كتاب كافل ببلوغ الأمل، كاف في العلم والعمل، يشتمل على أحاديث المسائل الشرعية، ونصوص الأحكام الفرعية، المرورية في الكتب المعتمدة الصحيحة، التي نص على صحتها علماً واثناً خصوصاً صريحة، يكون مفزعا لي في مسائل الشريعة، و مرجعا يهتدي به من شاء من الشيعة، وأكون شريكا في نواب كل من اقتبس من أنواره، و اهتدى بأعلامه ومناره، واستضاء بشموسه وأقماره، وأي كنز أعظم من ذلك الثواب، المستمر سببه وموجبه - إنشاء الله - إلى يوم الحساب؛ فإن من طالع كتب الحديث واطلع على ما فيها من الأحاديث. و كلام مؤلفيها، وجدها لا تخلو من التلويل، و بعد التأويل، و صعوبة التحصيل، و تشتت الأخبار، و إختلاف الإختيار، و كثرة التكرار، و اشتغال الموسوم منها بالفقه على ما لا يتضمن شيئا من الأحكام الفقهية، و خلوه عن كثير من أحاديث المسائل الشرعية، و إن كانت بجملتها كافية لأولي الألباب، نافية للشك والإرتياب، وافية بمهمات مقاصد ذوي الإفهام، شافية في تحقيق أمهات الأحكام.

و كنت كلما برح بي الشغف والعزام، و هممت بالشروع في ذلك العرام، تأملت ما فيه من الخطب الجسيم، و الخطر العظيم، فلم أزل متوقفاً الأ نظار، لما في ذلك الخاطر من الأخطار، و دواعي الرغبة في تهذيب العلم و تسهيل العمل لكامن العزم مثيرة، حتى استخرت الله فظهر الأمر به مراراً كثيرة، و تذكرت قول أمير المؤمنين عليه السلام: « إذا هبت أمرا وقع فيه، فإن شدة توقيه (مما يخاف منه) أعظم من الوقوع فيه » - و قوله عليه السلام: « قرنت الهيبة بالخيبة والحياء بالحرمان » و خفت أن يكون الخاطر الذي عاقني عن هذا المهم من خطوات الشيطان، لما فيه

من عظيم النفع لي وللإخوان ، من أهل الإيمان . فشرعت في جمعه لنفسي ولولدي ولمن أراد الإهداء به من بعدي ، وبذلت في هذا المرام جهدي ، و عملت فكري في تصحيحه وتهذيبه ، و تسهيل الأخذ منه ، و إتقان ترتيبه ، ملتقطاً لجواهر تلك الأخبار من معادنها ، جامعاً لتلك النصوص الشريفة من مظانها ، ناظماً لغوالي تلك اللآلئ في سلك واحد ، مؤلفاً بين شوارد هاتيك الفوايد الفرايد ، مفرداً لكل مسألة باباً بقدر الإمكان ، متتبِعاً لما ورد في هذا الشأن ، سواء كان الحكم من المسائل الضرورية ، أم من الأحكام النظرية ، إلا أنني لا أستقصي كل ما ورد في المسائل الضرورية والآداب الشرعية ، وإنما أذكر في ذلك جملة من الأحاديث المروية ، لأنَّ الضروري والنظري يختلف باختلاف الناظرين ، فما يكون ضرورياً عند قوم يكون نظرياً عند آخرين .

و ليكون الرجوع إلى أهل العصمة في كل ما يخاف فيه زلة أو وصمة ، والعمل بكلام الأئمة في جميع المطالب المهمة ، تاركا للأحاديث التي لا تتضمن شيئاً من الأحكام ، والأخبار المشتملة على الأدعية الطويلة والزيارات والخطب المنقولة عنهم عليهم السلام ، مستقصياً للفروع الفقهية والأحكام المروية والسنن الشرعية والآداب الدينية والدنيوية ، وإن خرجت عما اشتملت عليه كتب فقه الإمامية ، لما فيه من الحفاظ لأحاديث المعصومين ، وجمع الأوامر والنواهي المتعلقة بأفعال المكلفين ، وليكون الرجوع إليهم - عليهم السلام - لا إلى غيرهم في أمور الدنيا والدين ، ولم أنقل فيه الأحاديث إلا من الكتب المشهورة المعول عليها التي لا تعمل الشيعة إلا بها ، ولا ترجع إلا إليها ، مبتدئاً باسم من نقلت الأحاديث من كتابه ، ذاكراً للطرق والكتب وما يتعلق بها في آخر الكتاب ، إبقاءً للاشعار بأخذ الأخبار من تلك الكتب ، و حذراً من الإطناب ، مقتدياً في ذلك بالشيخ الطوسي والصدوق ابن بابويه القمي ، وأخرت أسانيدهما أيضاً إلى آخر الكتاب ، لما ذكرناه في هذا الباب ، ولم أقتصر فيه على كتب الحديث الأربعة وإن كانت أشهر مما سواها بين العلماء ، لوجود كتب كثيرة معتمدة من مؤلفات الثقات الأجلاء ، وكلها متواترة النسبة إلى مؤلفيها ، لا يختلف العلماء ولا يشك الفضلاء فيها ، وما أنقله من غير الكتب الأربعة أصرح باسم الكتاب

الذي أنقله منه ، وإن كان الحق عدم الفرق وأن التصريح بذلك مستغنى عنه .
 فعليك بهذا الكتاب ، الكافي في تهذيب من لا يحضره الفقيه ، بمحاسن الإستبصار ،
 الشافي من علل شرايع أهل التوحيد بدواء الإحتجاج ، مع قرب الأُسناد إلى طب
 الأئمة الأطهار ، السالك بالإخوان في نهج البلاغة إلى رياض ثواب الأعمال ، و
 مجالس مدينة العلم ، و مناهل عيون الأخبار ، الهادي إلى أشرف الخصال ، بمصباح
 كمال الدين وكشف الغمة عن أهل البصائر والأبصار ، ومن طالعه اطلع على ما تنفق
 لجماعة من الأصحاب في هذا الباب : مثل حكمهم على كثير من الروايات بأنها
 ضعيفة مع وجودها بطرق أخرى هي أيضاً عندهم صحيحة ، ودعويهم في كثير من المسائل
 أنها غير منصوطة ، مع ورودها في نصوص صريحة ، وحصرهم لآدلة بعض المسائل في
 حديث واحد ، أو أحاديث يسيرة ، مع كون النصوص عليها كثيرة ، ولم أذكر في الجمع بين
 الأخبار . وتأويلها إلا الوجوه القريبة ، والتفسيرات الصادرة عن الأفكار المصيبة ، مع
 مراعات التلخيص والإختصار ، حذراً من الإطالة والإكثار . وسميته كتاب (تفصيل
 وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة) وأرجو من الله جزيل الثواب ، وأن
 يجعله من أكبر الذخائر ليوم الحساب .

وها أنا أشرع في المقصود ، مستعيناً بالملك المعبود ، مستمداً للتوفيق من
 واجب الوجود ، ومفيض الكرم والوجود .

فهرست الكتاب إجمالاً : أبواب مقدمة العبادات ؛ كتاب الطهارة ؛
 كتاب الصلاة ؛ كتاب الزكاة ؛ كتاب الخمس ؛ كتاب الصيام ؛ كتاب الإعتكاف ؛
 كتاب الحج ؛ كتاب الجهاد ؛ كتاب الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ؛
 كتاب التجارة ؛ كتاب الرهن ؛ كتاب الحجر ؛ كتاب الضمان ؛ كتاب الصلح ؛
 كتاب الشركة ؛ كتاب المضاربة ؛ كتاب المزارعة و المساقات ؛ كتاب الوديعة ،
 كتاب العارية ؛ كتاب الإجارة ؛ كتاب الوكالة ؛ كتاب الوقوف و الصدقات ؛
 كتاب السكنى و الحبس ؛ كتاب الهبات ؛ كتاب السبق والرماية ؛ كتاب الوصايا ؛
 كتاب النكاح ؛ كتاب الطلاق ؛ كتاب الخلع والمبارات ؛ كتاب الظهار ؛ كتاب الإيلاء .

والكفارات؛ كتاب اللعان؛ كتاب العتق؛ كتاب التديير و المكاتبه و الإستيلاء؛
 كتاب الإقرار، كتاب الجمالة؛ كتاب الأيمان؛ كتاب النذر و العهد؛ كتاب الصيد
 و الذبائح، كتاب الأطعمة و الأشرية؛ كتاب الغصب؛ كتاب الشفعة؛ كتاب إحياء
 الموات؛ كتاب اللقطة؛ كتاب الفرائض و الموارث؛ كتاب القضاء؛ كتاب الشهادات؛
 كتاب الحدود؛ كتاب القصاص؛ كتاب الديات؛ خاتمة الكتاب . والله الموفق للصواب .
 و لنشرع في التفصيل ، سائلين من الله الهداية والتيسير .
 أبواب مقدمة العبادات :



(كتاب الطهارة)

باب ١ وجوب العبادات الخمس : الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج و الجهاد

١- محمد بن يعقوب الكليني رضى الله عنه عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : بنى الإسلام على خمس : الصلاة ، و الزكاة ، و الحج ، و الصوم ، و الولاية - الحديث .

٢- و عن علي بن إبراهيم عن أبيه و عبدالله بن الصلت جميعاً عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبدالله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : بنى الإسلام على خمسة أشياء : على الصلاة ، و الزكاة ، و الحج ، و الصوم ، و الولاية .

الباب ١ فيه ٣٩ حديثاً :

(١) الاصول ص ٣١٤ - اورده (ره) مقطعاً وتمامه ولم يناد بشيء ما (كما) نودي بالولاية
(٢) الاصول ص ٣١٥ - المعاصن ص ٢٨٦ وفي النقل تقطيع وفيه بعد قوله (فقال الصلاة)
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الصلاة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في
الفضل ؟ قال الزكاة لانه قرن بها و بدأ بالصلاة قبلها و قال رسول الله «ص» الزكاة تذهب
الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل و لله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلاً و من كفر فان الله غنى عن العالمين و قال رسول الله «ص» لحجة مقبولة غير من
عشرين صلاة نافلة و من طاف بهذا البيت طوافاً احصى فيه اسبوعاً و احسن ركعتيه غفر له و قال
في يوم عرفة و يوم المزدلفة ما قال قلت بماذا يتبعه قال الصوم قلت و ما بال الصوم صار آخر
ذلك اجمع قال قال رسول الله «ص» الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا
انت فاتك لم يكن منه توبة دون أن ترجع اليه و تؤديه بينه ان الصلاة و الزكاة و الحج
و الولاية ليس ينفع شيء مكانه دون اداها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت
مكانه اياماً غيرها و جزيت (وجبرت) ذلك الذنب بصدقة و لا قضاء عليك و ليس من تلك الاربعة
شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر و سنامه و مفتاحه و باب الاشياء و رضا الرحمن
الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله و من تولي فما
ارسلناك عليهم حفيظاً اما لو ان رجلاً قام ليله و صام نهاره و تصدق بجميع ماله و حج جميع دهره
و لم يعرف ولاية و لى الله فيواليه و يكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في
توابعه و لا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك الحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته
اخرج قطعة منه في ج ٣ في ١/١ ممن يسبح منه الصوم .

قال زرارة : فقلت و أي شيء من ذلك افضل ؟ فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن ، والوالي هو الدليل عليهن . قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل ؟ فقال : الصلاة ، قلت ثم الذي يليها في الفضل ؟ قال الزكاة لانه قرنها بها ، وبدأ بالصلاة قبلها ، قلت فالذي يليها في الفضل ؟ قال الحج . قلت ماذا يتبعه ؟ قال الصوم . الحديث . ورواه أحمد بن أبي عبد الله البرقي في المحاسن عن عبد الله بن الصلت بالاسناد المذكور .

٣- وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال : ألا أخبرك بالإسلام ، أصله وفرعه و ذروره سنامه ؟ قلت بلى جعلت فداك . قال : أما أصله فالصلاة ، وفرعه الزكاة ، و ذروره سنامه الجهاد . ثم قال : إن شئت أخبرتك بابواب الخير ، قلت نعم ، قال : الصوم جنة . الحديث . ورواه البرقي في المحاسن عن أبيه عن علي بن النعمان . ورواه الشيخ بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه . ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن علي بن النعمان مثله ، إلى قوله الجهاد . وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى . ورواه الصدوق بإسناده عن علي بن عبد العزيز . ورواه البرقي في المحاسن عن الحسن بن علي بن فضال مثله .

٤- وعن علي بن إبراهيم عن أبيه وعن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان عن عمرو بن حريث أنه قال لأبي عبد الله عليه السلام :

ألا أقص عليك ديني ؟ فقال بلى . قلت : أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم

(٣) الاصول ص ٣١٧ - المحاسن ص ٢٨٩ - ج ١ ص ٢٠٤ - الزهد باب البحث على الخير - الفروع ج ١ ص ١٨٠ - ج ١ ص ٣٨٩ - الفقيه ج ١ ص ٢٥ و تنامه والصدقة تذهب بالعطية وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ ، تتجافى جنوبهم عن المضاجع - الفاظ الحديث في باب تغافل غيره .

شهر رمضان، وحج البيت، والولاية؛ وذكر الأئمة عليهم السلام. فقال يا عمرو هذا دين الله ودين آباي الذي أدين الله به في السر والعلانية. الحديث.

٥ - ٥ - وعنه عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: بنى الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية. الحديث. ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب. ورواه الصدوق مراسلاً.

٦ - وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سهل بن زياد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام في جملة حديث؛ قال: إن الله افترض على أمة محمد خمس فرائض: الصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، وولايتنا. أقول: الجهاد من توابع الولاية ولو أزمها، لما ياتي؛ ويدخل فيه الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ويأتي ما يدل عليه.

٧ - وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن أبيه عن الصادق عليه السلام قال: أئمة في الإسلام ثلاثة: الصلاة، والزكاة، والولاية، لا تصح واحدة منها إلا بصاحبها.

٨ - وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن محمد التقي عن محمد بن مروان جميعاً عن أبان بن عثمان عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(٥) الاصول ص ١٧٩ - ب ج ١ ص ٣٨٩ - الفقه ج ١ ص ٢٥ اوردته بشامه في ج ٤ في ١٦١ - من الصوم المتدوب.

(٦) الروضة ص ٢٣٠ و اورد صدره في ٥-٢٩

(٧) الاصول ص ٣١٤

(٨) الاصول ص ٣١٤ - المحاسن ص ٢٨٧ في مواضع من متن الحديث تقطيع؛ وتامه

قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمداً شرائع نوح و ابراهيم و موسى و عيسى عليهم السلام؛ التوحيد والاخلاص وخلق الانداد والفطرة الحنيفة السمحة لارهابانية ولاسيحة احل فيها الطيبات وحرّم فيها الغيابت ووضع عنهم اصهرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والوارث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة

إن الله أعطى محمداً ﷺ شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى؛ إلى أن قال: تم افتراض عليه فيه الصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله. وزاده الوضوء، وأحل له الغنم والفيل، وجعل له الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم؛ الحديث. ورواه البرقي في المحاسن عن أبي إسحاق التقي عن محمد بن مروان مثله.

٩ - وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان بن أبي صالح قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أوقفني على حدود الإيمان. فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله ﷺ، والإقرار بما جاء من عند الله، وصلاة الخمس، وأداء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت، وولاية ولينا، وعداوة عدونا، والدخول مع الصادقين.

١٠ - وعن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا أبان بن عثمان عن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: بنى الإسلام على خمس: على الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والولاية، ولم يناد بشيء ما نوتى بالولاية. ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام مثله؛ وعن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

١١ - وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن منتهى الحنّاط عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام قال: بنى الإسلام على خمس: الولاية، والصلاة، والزكاة، وصوم شهر رمضان، والحج.

البقرة والفصل وأحل له الغنم والفيل، ونصره بالرب وجعل له الأرض مسجداً وطهوراً و أرسله كافة إلى الأبيض والأسود والجن والانس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء، أنزل عليه السيف من السماء، في غير عهد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك (وفي المحاسن) عباس بن عامر - وذاد فيه بعضهم فاخذ الناس بأربع و تركوا هذه (يعنى الولاية) اورد قطعة منه في ٧٢١ من التيسيم.

(٩) الاصول ص ٣٩٤

(١٠) الاصول ص ٣١٤ و ٣١٦ - المحاسن ص ٢٨٦ وفي الرواية تقديم وتأخير وزيادة

وعليك بالمراجعة.

(١١) الاصول ص ٣١٦

١٢ - وعن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سمعته يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن دين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ، ولا يقبل منهم غيره ، ما هو ؟ فقال شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً ، وصوم شهر رمضان ، والولاية . الحديث .

١٣ - وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث ، قال : الإسلام هو الظاهر الذي عليه الناس ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصيام شهر رمضان ، فهذا الإسلام .

١٤ - وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و عن محمد بن يحيى عن أحمد ابن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام في حديث الإسلام والإيمان قال : واجتمعوا على الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، فخرجوا بذلك من الكفر ، واضيفوا إلى الإيمان .

١٥ - ١٥ - وعن علي بن محمد عن بعض أصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق ابن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : بُني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصيام شهر رمضان .

(١٢) الاصول ص ٣١٦ وفيه بعد قوله (وصوم شهر رمضان) ثم سكت قليلاً ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القية فيقول الآذنتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله «س» سن سنناً حسنة جبيلة ينبنى للناس الاخذ بها .

(١٣) الاصول ص ٣١٨ والحديث مقطوع الطرفين الا انه غير مربوط بالفتحة .

(١٤) الاصول ص ٣١٩ والحديث طويل في بيان الفرق بين الايمان والاسلام .

(١٥) الاصول ص ٣٢٢ والحديث طويل غير مناسب للفقهاء وتركنا ذكرها خوفاً للاطالة

ويأتي جملة منه في ٢٠١٤

١٦- وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبدالله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث ، قال : إن الشيعة لو أجمعوا على ترك الصلاة لهلكوا ، ولو أجمعوا على ترك الزكاة لهلكوا ، ولو أجمعوا على ترك الحج لهلكوا .

١٧- محمد بن علي بن الحسين بن بابويه بإسناده عن سليمان بن خالد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام أخبرني عن الفرائض التي افترض الله على العباد ما هي ؟ فقال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة الخمس ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصيام شهر رمضان ، والولاية ، فمن أقامهن وسدد وقارب واجتنب كل مسكر دخل الجنة .

ورواه البرقي في المحاسن عن أبيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن سليمان بن خالد مثله .

١٨- قال ابن بابويه : وقال أبو جعفر عليه السلام : بني الإسلام على خمسة أشياء : على الصلاة ، والزكاة ، والحج ، والصوم ، والولاية .

١٩- قال : وخطب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الفطر ، فقال : الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض ، إلى أن قال : وأطيعوا الله فيما فرض عليكم ، وأمركم به ، من إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم شهر رمضان ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر .

٢٠- وفي كتاب المجالس وكتاب صفات الشيعة و كتاب التوحيد و كتاب اكمال الدين عن علي بن احمد بن موسى الدقاق وعلي بن عبدالله الوراق جميعاً

(١٦) الاصول من ٥٠٩

(١٧) الفقيه ج ١ ص ٦٦ - المحاسن من ٢٩٠

(١٨) الفقيه ج ١ ص ٢٥

(١٩) الفقيه ج ١ ص ١٦٦ الحديث طويل يتعلق بخطبة يوم الفطر

(٢٠) المجالس من ٢٠٤ - صفات الشيعة مخطوط - التوحيد من ٤٦ - الاكمال من ٢١٤ تركنا

ذكر بقية الحديث لانها غير مناسب للفقہ

عن محمد بن هارون عن أبي تراب عبدالله بن موسى الروياني عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني قال : دخلت على سيدي علي بن محمد عليهما السلام ، فقلت : إني أريد أن أعرض عليك ديني ، فقال : هات يا أبا القاسم ، فقلت : إني أقول : إن الله واحد ، إلى أن قال : وأقول ، إن الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة ، والزكاة ، والصوم ، والحج والجهاد ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، فقال علي بن محمد عليهما السلام : يا أبا القاسم ، هذا والله دين الله الذي إرتضاه لعباده ، فثبت عليه ، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

٢١- وفي كتاب العلل عن علي بن أحمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن إسحاق بن إسماعيل النيسابوري إن العالم كتب إليه يعني الحسن بن علي عليهما السلام : إن الله لقا فرض عليكم الفرائض لم يفرض عليكم بحاجة منه إليه ، بل رحمة اليكم منه ، ليميز الخبيث من الطيب ، إلى أن قال : ففرض عليكم الحج ، والعمرة ، وإقام الصلوة ، وإيتاء الزكاة ، والصوم ، والولاية . الحديث . ورواه الشيخ في كتاب المجالس والأخبار عن الحسين بن عبيدالله عن علي بن محمد العلوي عن الحسن بن علي الجوهري عن محمد بن يعقوب . ورواه الكشي في كتاب الرجال عن بعض الثقات بنيسابور قال : خرج توقيع من أبي محمد عليه السلام ، وذكره بطوله .

٢٢ - و عن محمد بن موسى بن المتوككل ، عن علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ،

(٢١) العلل ص ٩٣ - المجالس ص ٥٦ - الكشي ص ٣٥٤ - وفي العلل بعد قوله (من الطيب) وليبتلى ما في صدوركم وليمحس ما في قلوبكم ولتسابقوا إلى رحمة ولتفاضل منازلكم في جنة ففرض الخ . واسقط من آخر الحديث مالا يتعلق بالباب .

(٢٢) العلل ص ٩٣ - الفقيه ج ٢ ص ١٨٩ وفي النقل تقطيع وتحويل وتمامه : والعدل مشكوة للقلوب والطاعة نظاماً لليلة والامامة لأمن الفرقة والجهاد عزاً للإسلام والصبر معونة على الاستيجاب والأمر بالمعروف مصلحة للعامة وبر الوالدين وقاية عن الضغط وصلة الأرحام مناة للعدد والقصاص حقناً للدماء ، والوفاء للنذر تعريضاً للنفرة وتوفية الكايل والموازن تعبيراً للبخسة واجتناب قذف المصنعات حجياً عن اللعنة والسرقعة إيجاباً للغة واكل مال اليتامى اجارة من الظلم والعدل في الأحكام إيناساً للرعية وحرم الله عز وجل الشرك إخلاصاً للربوبية فاتقوا الله حق تقاته فيما أمركم به واتنوها عما نهاكم عنه (اسقط صدر الحديث لعدم تعلقه بالأحكام)

عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد بن جابر عن زينب بنت علي رضي الله عنه قالت : قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها : فرض الله الإيمان تطهيراً من الشرك ، والصلاة تنزيهاً عن الكبر ، والزكاة زيادة في الرزق ، والصيام تثبيتاً (تبييناً) للإخلاص ، والحج تشييداً للدّين ، والجهاد عزاً للإسلام ، والأمر بالمعروف مصلحة للعامة . الحديث ، ورواه أيضاً بعدة أسانيد طويلة ورواه في الفقيه بإسناده عن إسماعيل بن مهران مثله .

٢٣- وعن علي بن حاتم عن أحمد بن علي العبدي عن الحسن بن إبراهيم الهاشمي عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق بن همام عن معمر بن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : جاءني جبرئيل فقال لي : يا أحمد ، الإسلام عشرة أسهم ، وقد خاب من لاسهم له فيها ، أو لها شهادة أن لا إله إلا الله . وهي الكلمة ، والثانية الصلاة ، وهي الطهر ، والثالثة الزكاة ، وهي الفطرة ، والرابعة الصوم ، وهي الجنة ، والخامسة الحج ، وهي الشريعة ، والسادسة الجهاد ، وهو العز ، والسابعة الأمر بالمعروف ، وهو الوفاء ، والثامنة النهي عن المنكر ، وهو الحجّة ، والتاسعة الجماعة ، وهي الألفة ، والعاشر الطاعة ، وهي العصمة .

٢٤- وفي الخصال عن محمد بن الحسن بن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابن أبي نجران وجعفر بن سليمان جميعاً عن العلاء بن رزين عن أبي حمزة الثمالي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : بني الإسلام على خمس : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم شهر رمضان ، والولاية لنا أهل البيت ، فجعل في أربع منها رخصة ، ولم يجعل في الولاية رخصة ، من لم يكن له مال لم تكن عليه الزكاة ، ومن لم يكن له مال فليس عليه حج ، ومن كان مريضاً صلى قاعداً ، وأفطر شهر رمضان ، والولاية صحيحاً كان أو مريضاً أو ذا مال أو لا مال له فهي لازمة .

٢٣ - العلل ص ٩٣ ، ذيله قال حبيبي جبرئيل ان من هذا الدين كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها والصلاة مروقها والزكاة ماؤها والصوم سقمها وحسن الخلق ورقها والكف عن المعاصم ثمرها فلا تكمل الشجرة الا بالثمرة كذلك الايمان لا يتكمل الا بالكف عن المعاصم

٢٥ - وعن محمد بن جعفر البندار عن محمد بن جمهور الحمادي عن صالح بن محمد البغدادي عن عمرو بن عثمان الحمصي عن إسماعيل بن عباس عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: أيها الناس: إنه لا نبي بعدي، ولا أمة بعدكم، ألا فاعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بيت ربكم، وأدوا زكاة أموالكم، طيبت بها نفوسكم، وأطيعوا ولادة أمركم، تدخلوا جنة ربكم.

٢٦ - وعن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث: قال: المحمدية السهلة (السهوة) إقام الصلاة؛ وإيتاء الزكاة، وصيام شهر رمضان، وحج البيت الحرام، والطاعة للإمام، وأداء حقوق المؤمن.

٢٧ - وعن أحمد بن الحسن القطان عن أحمد بن يحيى بن زكريا عن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن أبي معاوية عن إسماعيل بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: والله ما كلف الله العباد إلا دون ما يطيقون، إنما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم في كل ألف درهم خمسة وعشرين درهماً، وكلفهم في السنة صيام ثلاثين يوماً، وكلفهم حجة واحدة، وهم يطيقون أكثر من ذلك.

٢٨ - وفي كتاب صفات الشيعة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: من عادى شيعتنا فقد عادانا، إلى أن قال: شيعتنا الذين يقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة، ويحجون البيت الحرام، ويصومون شهر رمضان، ويوالون أهل البيت، ويبرؤون من أعدائنا أولئك أهل الإيمان، والتقوى، والأمانة، من رد عليهم فقد رد على الله، ومن طعن عليهم فقد طعن على الله. الحديث.

٢٥ - الفصال ج ١ ص ١٥٦

(٢٦) الفصال ج ١ ص ١٥٩ ويأتي ذيله في ج ٦ في ١٢٢/٢٠

(٢٧) الفصال ج ٢ ص ١٠٧

(٢٨) صفات الشيعة مخطوط

٢٩ - وفي المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : بُني الإسلام على خمس دعائم ، على الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، وولاية أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام .

٣٠ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني رفع الحديث إلى علي ؛ إنه كان يقول : إن أفضل ما يتوصل به المتوسلون إلى الله ، الإيمان بالله ورسوله ، والجهاد في سبيل الله ، وكلمة الإخلاص ، فإنها الفطرة ، وإقام الصلاة فإنها الملة ، وإيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله ، وصوم شهر رمضان فإنه جنة من عذابه ، وحج البيت فإنه منفاة للفقير ومدحضة للذنب . الحديث . ورواه الصدوق مرسلًا ورواه في العلل عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن حماد بن عيسى مثله .

٣١ - الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن أبيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : بُني الإسلام على خمس دعائم : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم شهر رمضان ، وحج بيت الله الحرام ، والولاية لنا أهل البيت . ورواه الطبري في بشارة المصطفى عن الحسن بن محمد الطوسي مثله .

(٢٩) المجالس من ١٦١

(٣٠) الزهد باب العث على الغير - الفقيه ج ١ ص ٧٦ - العلل من ٩٣ وذيله : وصلة الرحم فإنه مشارة للنال ، ومنساة للاجل ، وصدقة السر فإنها تطفى الخطيئة ، وتطفى غضب الرب ، وصنایع المعروف فإنها تدفع مبة سوء وتقى مصارع الهوان . الا فتصدقوا فان الله مع من تصدق ، وجانبوا الكذب فان الكذب مجانب الايمان ، الا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة ، الا وان الكاذب على شفا مخرأة و هلكة ، الا قولوا خيراً تعرفوا به ، واعملوا به تكونوا من اهله و ادوا الامانة الي من اتسنتكم عليها ، وصلوا ارحام من قطعكم ، وعودوا بالفضل على من سالككم . واورد قطعة منه في ج ٥ ص ١٣٨/١٣٩ من العشرة و في ج ٦ ص ١٢/١٣ من عمل المعروف . ورواه ابن الشيخ في المجالس من ١٣٥

(٣١) المجالس من ٧٨ - البشارة من ٨٣

٣٢- وعن أبيه عن المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : بنى الإسلام على عشرة أسهم : على شهادة أن لا إله إلا الله و هي العلة ، والصلاة و هي الفريضة ، والصوم و هي الجنة ، والزكاة و هي المطهرة ، والحج و هو الشريعة ، والجهاد و هو العز ، والأمر بالمعروف و هو الوفاء ، والنهي عن المنكر و هو الحجة ، والجماعة و هي اللفة ، والعصمة و هي الطاعة . ورواه الصدوق في الخصال عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن أبي عمير مثله ورواه في العلل كما مر .

٣٣- وعن أبيه عن جماعة عن أبي المفضل عن الفضل بن محمد بن المسيب عن هارون ابن عمر وأبي موسى المجاشعي عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام و عن المجاشعي عن الرضا عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ قال : (قال) بنى الإسلام على خمس خصال ، على الشهادتين ، والقرينتين ، قيل له : أما الشهادتان فقد عرفناهما ، فما القرينتان ؟ قال : الصلاة ، والزكاة ، فإنه لا تقبل إحداهما إلا بالأخرى ، والصيام ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا ، و ختم ذلك بالولاية . الحديث .

٣٤ - محمد بن الحسن في المجالس والأخبار بإسناده عن علي بن عقبة عن

(٣٢) المجالس ص ٢٨ - الخصال ج ٢ ص ٥٩ رواه في العلل كما مر في ٢٣

(٣٣) المجالس ص ٣٣٠ و في ذيله : فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم .

وانتمت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الإسلام ديناً

(٣٤) المجالس ص ٧٤ اسقط من بعد قوله عليه السلام والبرهم - جملة (فانها

حجران مسوخان بهما امتحن الله خلقه بعد الذي عدت لك) ومن آخره جملة (ثم خلا به و

قال : اتقوا الله ولا تملوا من الغير ولا تكسلوا ، فان الله عز وجل ورسوله لغنيان عنكم واعمالكم ، وانتم

الفقرآء ، الى الله عز وجل ، وانما اراد الله عز وجل بلطفه سبباً يدخلكم به الجنة ، و ان شئت العنود

الى تمام السند فارجع الى المجالس .

أبي كهمس وبإسناده عن زريق عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له أي الأعمال أفضل بعد المعرفة ؟ فقال : ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة ، ولا بعد المعرفة والصلاة شيء يعدل الزكاة ، ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم ، ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج ، وفاتحة ذلك كله معرفتنا ، وخاتمة معرفتنا ، ولا شيء بعد ذلك كبر الإخوان ، والمواساة ببذل الدينار والدرهم ، الى ان قال : وما رأيت شيئاً أسرع غنى ؛ ولا أنفى للفقير من إيمان حج هذا البيت ؛ وصلاة فريضة تعدل عند الله الف حجة والف عمرة . مبرورات ، متقبلات ؛ والحجة عنده خير من بيت مملو ذهباً ؛ لا بل خير من ملائ الدنيا ذهباً وفضة ينقعه في سبيل الله ؛ والذي يبعث عمداً بالحق بالحق بشيراً ونذيراً لقضاء حاجة أمره مسلم ، وتنفيس كربته أفضل من حجة ؛ وطواف ، وحجة ، وطواف ، حتى عقد عشرة . الحديث .

٣٥ - ٣٥ - علي بن الحسين بن المرتضى في رسالة المحكم والمتشابهة نقلاً من تفسير النعماني بإسناده الآتي عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث ، قال : وأما ما فرضه الله عز وجل من الفرائض في كتابه فدعائم الإسلام ؛ وهي خمس دعائم ؛ وعلى هذه الفرائض بنى الإسلام ؛ فجعل سبحانه لكل فريضة من هذه الفرائض أربعة حدود ؛ لا يسع أحداً جهلها ؛ أولها الصلاة ، ثم الزكاة ، ثم الصيام ، ثم الحج ، ثم الولاية ؛ وهي خاتمتها ؛ والحفاظة لجميع الفرائض والسنن . الحديث .

٣٦ - علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ؛ ولو أجمعوا على ترك الصلاة لهلكوا ؛ وإن الله يدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي من شيعتنا ؛ ولو أجمعوا على ترك الزكاة لهلكوا ؛ وإن الله يدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج من شيعتنا ؛ ولو أجمعوا على ترك الحج لهلكوا ؛ وهو قوله ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض .

(٣٥) المحكم والمتشابهة من ٧٧ وذيله ؛ فحدود الصلاة أربعة ، الى آخر ما أورده في

ج ٢ في ١ من أفعال الصلاة

(٣٦) تفسير القمي من ٧٣

٣٧ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما كلف الله العباد إلا ما يطيقون ؛ إنما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات ؛ و كلفهم من كل ما أتى درهم خمسة دراهم ؛ و كلفهم صيام شهر في السنة ؛ و كلفهم حجة واحدة ؛ وهم يطيقون أكثر من ذلك . الحديث .

٣٨ - وعن علي بن الحكم عن الحسين بن سيف عن معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام إنه سئل عن الدين الذي لا يقبل الله من العباد غيره ؛ ولا يعذرهم على جهله ؛ فقال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله عليه السلام ، والصلاة الخمس ، وصيام شهر رمضان ، والغسل من الجنابة ، وحج البيت ، والإقرار بما جاء من عند الله جملة ، والإتمام بأئمة الحق من آل محمد . الحديث .

٣٩ - وعن أبيه عن سعدان بن مسلم عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : عشر من لقي الله بهنّ دخل الجنة : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، والإقرار بما جاء من عند الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم شهر رمضان ، وحج البيت ، والولاية لأولياء الله ، والبراءة من أعداء الله ، و اجتناب كل مسكر . و رواه الصدوق في نواب الأعمال عن محمد بن الحسن عن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم و إسمه عبدالرحمن بن مسلم . أقول : والأحاديث في ذلك كثيرة جداً ؛ قد تجاوزت حدّ التواتر ؛ وفيما أوردته كفاية انشا الله ؛ ويأتي ما يدلّ على ذلك في أحاديث تكبير الجنّاة وكيفية الوضوء وغير ذلك .

(٣٧) المحاسن ، ص ٢٩٦ وفي ذيله ، وإنما كلفهم دون ما يطيقون ونحو هذا . أخرجه أيضاً في ج ٥ في ٣/١ من وجوب الحج . (٣٨) المحاسن من ٢٨٨ و صدره قال : ادخلت عمر أخى عليّ أبي عبد الله «ع» فقلت له : هذا عمر أخى ، وهو يريد أن يسبح منك شيئاً ، فقال له : سل عما شئت ، فقال : أسألك عن الذي لا يقبل الله الخ

(٣٩) المحاسن من ١٣ - نواب الاعمال من ٩

ويأتي ما يدلّ على ذلك في ١٥ و ١٦ و ١٧ من الباب الثامن من صلاة الجنّاة

وفي ٢٥ و ٢٦ من كيفية الوضوء .

باب ٢- ثبوت الكفر والارتداد بجحود بعض الضروريات و غيرها مما تقوم الحججة فيه بنقل الثقات

٤٠ - ١ - محمد بن يعقوب رضى الله عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كل شىء يجره الإقرار والتسليم فهو الإيمان ؛ وكل شىء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر .
٢ - وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل ؛ فقال إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد ؛ فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدتها كان كافراً ؛ وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأمر كلها حسنة ؛ فليس من ترك بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ؛ ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير .

٣ - وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في حديث : قال : الكفر أعظم من الشرك ؛ فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر . ومن نصب ديناً غير دين المؤمنين فهو مشرك . ورواه البرقي في المحاسن كما يأتي .

٤ - وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن

الباب ٢ فيه ٢٢ حديثاً

(١) الاصول ص ٤٨٤

(٢) الاصول ص ٤٨٢

(٣) الاصول ص ٤٨٢ - ورواه المحاسن كما يأتي في ٢١ و صدره قال والله ان الكفر لا قدم من الشرك و اخبت و اعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لادم فأبى أن يسجد فالكفر أعظم من الشرك .

(٤) الاصول ص ٤٨٢ و صدره : قال : ذكر عنده سالم بن أبي حفصة واصحابه فقال : انهم

أبي جعفر عليه السلام إنه قال في حديث : الكفر أقدم من الشرك ؛ ثم ذكر كفر إبليس ؛ ثم قال : فمن اجتري على الله فأبى الطاعة و أقام على الكبائر فهو كافر . يعنى مستخف كافر .

٥- وبالإسناد عن زرارة عن حمران بن أعين قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن قوله عز وجل : «إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً» قال : إما آخذ فهو شاكراً ؛ وإما تارك فهو كافر . اقول : التارك هنا مخصوص بما كان على وجه الإنكار ؛ أو الكفر بمعنى آخر غير معنى الإرتداد لما مضى و يأتى .

٤٥ - ٦ - وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن فضل عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام : عن قول الله عز وجل : «و من يكفر بالإيمان فقد حبط عمله» فقال : ترك العمل الذي أقر به منه الذي يدع الصلاة متعمدا ؛ لامن سكر ولا من علة . ورواه البرقي في المحاسن عن أبيه عن الحسن بن علي ابن فضل عن عبدالله بن بكير نحوه .

٧ - وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام مثله . إلا أنه قال : من ذلك أن يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل .

٨ - وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لو أن العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا . ورواه البرقي في المحاسن عن أبيه عن محمد بن سنان بالإسناد .

ينكرون أن يكون من حارب علياً مشركين فقال ابو جعفر «ع» فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لى ان الكفر أقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فأبى أن يسجد وقال الكفر أقدم من الشرك فمن اجتري الخ

(٥) الاصول ص ٤٨٣

(٦) الاصول ص ٤٨٤ - المحاسن ص ٧٩ قطعه من بعد قوله عليه السلام (اقر به) قلت فما

موضع ترك العمل حتى يدعه اجتمع قال : منه الذى يدع الخ

(٧) الاصول ص ٤٨٣

(٨) الاصول ص ٤٨٤ - المحاسن ص ٢١٦ اورده ايضا فى ج ٩ فى ١٢٢١٠ من الغضا.

٩ - وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكير بن صالح عن القاسم بن بريد عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكفر في كتاب الله عز وجل على خمسة أوجه ؛ فمنها كفر الجحود على وجهين والكفر بترك ما أمر الله عز وجل به وكفر البرائة وكفر النعم فأما كفر الجحود فهو الجحود بالرّبوبية والجحود على معرفته، وهو أن يجحد الجاحد وهو يعلم أنه حق قد استقر عنده وقد قال الله تعالى «ووجدوا بها واستيقنتها أنفسهم» إلى أن قال : والوجه الرابع من الكفر ترك ما أمر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل : «وأفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض» فكفرهم (فكفروا) بترك ما أمرهم الله عز وجل به؛ ونسبهم إلى الإي مان ولم يقبله منهم؛ ولم ينفعهم عنده؛ فقال: فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشدّ العذاب . الحديث .

١٠ - وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالله بن سنان قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة فيموت ، هل يخرج له ذلك من الإسلام ؛ وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين ؛ أم له مدّة وإنقطاع ؛ فقال : من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلك من الإسلام ؛ وعذب أشدّ العذاب ؛ وإن كان معترفاً أنه ذنب ومات عليها أخرجه من الإيمان ولم يخرج من الإسلام ؛ وكان عذابه أهون من عذاب الأول .

٥٠ - ١١ - وعنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال في حديث : فقيل له : أرايت المرتكب للكبيرة يموت عليها أخرج من الإيمان ؛ وإن عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين ؛ أو له إنقطاع ؛ قال : يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال ؛ ولذلك يعذب بأشدّ العذاب ؛ وإن كان معترفاً بأنها كبيرة . وأنها (هي) عليه حرام ، وأنه يعذب عليها ، وأنها غير حلال ، فإنه معذب عليها ؛ وهو

(٩) الاصول ص ٤٨٥ اسقط من اول الحديث و وسطه و آخره جلا متعددة فعليك بالمراجعة .

(١٠) الاصول ص ٥٤٥

(١١) الاصول ص ٤٤٣ و اورد صدره في ج ٦ في ٤٦١٣ من ابواب جهاد النفس

أهون عذاباً من الأول ؛ وتخرجه من الإيمان ؛ ولا تخرجه من الإسلام .

١٢- وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل في رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث ، قال : ينظران إلى من كان منكم قد روى حديثنا ؛ و نظر في حلالنا وحرامنا ؛ و عرف أحكامنا ؛ فليرضوا به حكماً ؛ فإنني قد جعلته عليكم حاكماً ؛ فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فإنه استخف بحكم الله وعلينا رد ؛ والراد علينا كافر و راد على الله ؛ الراد على الله و هو على حد الشرك بالله .

١٣- وعنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام : من شهد أن لا إله إلا الله ؛ وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان مؤمناً ؛ قال : فأين فرائض الله ؛ إلى أن قال : ثم قال : فما بال من جحد الفرائض كان كافراً .

١٤- وعن علي بن محمد عن بعض أصحابه عن آدم بن إسحاق عن عبد الرزاق ابن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال : إن الله لما أذن لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم في الخروج من مكة إلى المدينة أنزل عليه الحدود ؛ وقسمة الفرائض ؛ وأخبره بالمعاصي التي أوجب الله عليها وبها النار لمن

(١٢) الاصول ص ٣٤ فيه والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله ، يأتي ما يتعلق بتفصيلاته في ج ٩ في ٩/١ من القضاء .

(١٣) الاصول ص ٣٢٣ اسقط من بعد قوله عليه السلام (فأين فرائض الله) قوله وقال و سمعته يقول كان على «ع» يقول لو كان الايمان كلاماً لم ينزل فيه صوم و لا صلاة و لا حلال و لا حرام قال قلت لأبي جعفر «ع» : ان عندنا قوما يقولون : اذا شهد ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله «ص» فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ؛ ولم تقطع ايديهم ، و ما خلق الله عز وجل خلقاً اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين ، و ان جوار الله للمؤمنين ، و ان الجنة للمؤمنين ، و ان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال الخ

(١٤) الاصول ص ٣٢٢ الحديث طويل لا يسعنا سردُه بشامه ، والنقول منه هي هنا مع كونه مقطوع الطرفين غير مطابق مع الاصل لانه اسقط من وسطه جملاً متعددة و ان شئت الحال فارجع الاصول ص ٣٢٢

عمل بها ؛ وأنزل في بيان القاتل : ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها
وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً ؛ ولا يلعبن الله مؤمناً ؛ وقال الله عز وجل :
إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيراً خالدين فيها أبداً لا يجدون ولياً ولا نصيراً ؛
وأنزل في مال اليتامى : إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم
ناراً وسيصلون سعيراً ؛ وأنزل في الكيل : ويل للمطففين ؛ ولم يجعل الويل لأحد
حتى يسميه كفراً ؛ قال الله تعالى : فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ؛ وأنزل
في العهد : إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم
في الآخرة : الآية - والخلاق النصيب ؛ فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي
شيء يدخل الجنة ؛ وأنزل بالمدينة : الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة ؛ والزانية
لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين . فلم يسم الله الزاني مؤمناً
ولا الزانية مؤمنة ، وقال رسول الله ﷺ : ليس يمتري فيه أهل العلم إنه قال :
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ؛ فإنه إذا فعل ذلك خلع عنه الإيمان كخلع
القميص ؛ ونزل بالمدينة : والذين يرمون المحصنات ؛ إلى قوله : وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا ؛ فبرأه الله ما كان مقيماً على الفرية من أن يسمى بالإيمان قال الله
عز وجل : أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون ؛ وجعله الله منافقاً ؛ قال الله :
إن المنافقين هم الفاسقون ؛ وجعله ملعوناً ؛ فقال : إن الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة .

١٥- الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن الصادق عليه السلام في حديث :
قال : ويخرج من الإيمان بخمس جهات من الفعل ؛ كلها متشابهات معروفة ؛
الكفر ، والشرك ، والضلال ، والفسق ، وركوب الكبائر ؛ فمعنى الكفر كل معصية
عصى الله بها بجهة الجحد والإنكار والإستخفاف والتهاون في كل مادق وجل ؛
وفاعله كافر ؛ ومعناه معنى كفر من أي ملة كان ومن أي فرقة كان بعد أن يكون
بهذه الصفات فهو كافر ؛ إلى أن قال : فإن كان هو الذي مال بهواه إلى وجه من

وجوه المعصية لجهة الجحود والإستخفاف والتهاون فقد كفر ؛ وإن هو مال بهواه إلى التدين لجهة التأويل والتقليد والتسليم والرضا بقول الآباء والأسلاف فقد أشرك .

٥٥ - ١٦ - علي بن إبراهيم في تفسيره عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : قول الله عز وجل : «إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً» قال : إما آخذ فشاكر ؛ وإما تارك فكافر .

١٧ - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه في كتاب عقاب الأعمال عن علي بن أحمد عن محمد بن جعفر الأسدي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد القمي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث : قال : ولا ينظر الله إلى عبده ؛ ولا يزيكبه إذا ترك فريضة من فرائض الله ؛ أو ارتكب كبيرة من الكبائر ؛ قال : قلت : لا ينظر الله إليه ؛ قال نعم ، قد أشرك بالله . قلت أشرك بالله ؛ قال نعم ؛ إن الله أمره بأمر و أمره إبليس بأمر ؛ فترك ما أمر الله عز وجل ؛ وبه صار إلى ما أمر به إبليس ؛ فهذا مع إبليس في الدرك السابع من النار .

١٨ - وفي كتاب التوحيد عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال و أورده في جامعه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث : قال : الإسلام قبل الإيمان ؛ وهو يشارك الإيمان ؛ فإذا أتى العبد بكبيرة من

(١٦) تفسير القمي ص ٧٥٦ «سورة الدهر»

(١٧) العقاب ص ٢٢ و صدره : قال : قلت لأبي عبد الله «ع» روى عن الغيرة انه قال : إذا عرف الرجل ربه ليس عليه وراء ذلك شيء ، قال : ماله ؛ لعنه الله ، اليس كلما أراد بالله معرفة فهو اطوع له ، فيطيع الله عز وجل من لا يعرف ان الله عز وجل امر محمداً «ص» بأمر ، وأمر محمد «ص» المؤمنين بأمر ، فهم عاملون به إلى ان يجيب . نبيه ، والامر والنهي عند المؤمن سواء ، ثم قال : لا ينظر الله عز وجل .

(١٨) التوحيد ص ٢٣٠ - الاصول ص ٣٢٠ اورده مقطوعاً ايضاً في ج ٩ في ١٠/٥٠ من ابواب حد المرتد من كتاب الحدود وفي ٦/٣ من ابواب بقية الحدود و نحن اوردهنا العديد بشامه هناك فارجع

كبائر المعاصي ؛ أو صغيرة من صفائر المعاصي التي نهى الله عنها ، كان خارجاً من الإيمان ، وثابتاً عليه إسم الإسلام ، فإن تاب واستغفر عاد إلى الإيمان ، ولم يخرج به إلى الكفر والجحود والإستحلال ، وإذا قال للإحلال هذا حرام ، وللحرام هذا حلال ، ودان بذلك ، فعندها يكون خارجاً من الإيمان والإسلام إلى الكفر . ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم عن العباس بن معروف مثله .

١٩- محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن عبدالله بن محمد يعني ابن عيسى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن عبدالله عن يونس عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . أ رأيت من لم يقر بأنكم في ليلة القدر كما ذكرت ولم يجحده ؟ قال : أما إذا قامت عليه الحجة ممن يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر ، وأما من لم يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ، ثم قال أبو عبدالله عليه السلام : يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين .

٢٠- أحمد بن أبي عبدالله البرقي في المحاسن عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن أبي بصير يعني ليث بن البختری المرادي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أ رأيت الراد علي هذا الأمر كالراد عليكم ؟ فقال : يا أبا محمد من رد عليك هذا الأمر فهو كالراد علي رسول الله و علي الله عز وجل . ورواه الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد مثله .

٢١ - ٦٠- وعن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : من آجترى على الله في المعصية و ارتكاب الكبائر فهو كافر ؛ ومن نصب ديناً غير دين الله فهو مشرك .

٢٢- محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي في كتاب الرجال عن علي بن محمد بن

(١٩) البصائر الجزء الخامس باب ما يلقى إلى الأئمة في ليلة القدر

(٢٠) المحاسن ص ١٨٥ - الروضة ١٨٩

(٢١) المحاسن ص ٢٠٩

(٢٢) الكشي ص ٣٣٢ صدر الحديث وذيله لا يتضمن حكماً فقهياً بل فيه ذم أحمد بن هلال

قتيبة عن أحمد بن إبراهيم المراغي قال : ورد عليّ القاسم بن العلاء و ذكر توقيعاً شريفاً يقول فيه : فإنه لا عند لأحد من موالينا في التشكيك فيما يؤدّيه (يرويه) عنا ثقاتنا قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرّاً و نحملهم إياه إليهم . الحديث .
 أقول : و يأتي ما يدلّ على ذلك ؛ في أوائل كتب العبادات ، وفي كتاب الجود وغير ذلك إنشاء الله تعالى . ثمّ إنّ بعض هذه الأحاديث مطلق ؛ يتعين حملة على التفصيل السابق للتصريح به كما عرفت .

باب = ٣ = اشتراط العقل في تعلق التكليف

١- محمد بن يعقوب قال حدثني عدّة من أصحابنا منهم محمد بن يعقوب العطار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما خلق الله العقل استنطقه ؛ ثم قال له : اقبل فأقبل ؛ ثم قال له ادبر فأدبر ، ثم قاله : وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك ، ولا أكملتك إلا فيمن أحب ، أمّا أنّي إيتاك أمر ، وإيتاك أنهى ؛ وإيتاك أعاقب ، وإيتاك اتيب ، ورواه البرقي في المحاسن عن الحسن بن محبوب ورواه الصدوق في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكّل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب مثله .

٢- وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما خلق الله العقل قال له : اقبل فأقبل ، ثمّ قال له : أدبر فأدبر ، فقال : وعزّتي ما خلقت خلقاً أحسن منك ، إيتاك أمر ، و

قوله « و يأتي ما يدلّ على ذلك » في ج ٢ في ب ١١ من اعداد الفرائض ، وفي ج ٤ في ب ٤ من وجوب الزكاة ، وفي ب ١ من وجوب الصوم ، وفي ب ٧ من وجوب الحج ، وفي ب ٥ من الجهاد ، وفي ج ٩ في ب ١٠ من ابواب حد المرتد

الباب ٣ فيه ٩ احاديث

(١) الاصول من ٦ - المحاسن من ١٩٢ - المجالس من ٢٥١ اوردته ايضاً في ج ٦ في

٨/١ من جهاد النفس .

(٢) الاصول من ١٣ - المحاسن من ١٩٢ ، باختلاف يسير

إياك أنهي ، وإياك أنيب - وإياك أعاقب . ورواه البرقي في المحاسن عن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين مثله .

٣- وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا . ورواه البرقي في المحاسن عن الحسن بن علي بن يقطين مثله .

٦٥ - ٤- وعن علي بن محمد بن عبدالله عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الثواب على قدر العقل . الحديث .

٥- وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله ، فإنما يجازى بعقله . ورواه البرقي في المحاسن عن النوفلي مثله .

٦- أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن هشام قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لما خلق الله العقل قال له : أقبل فأقبل ثم قال له : أدبر فأدبر ثم قال : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك ، بك أخذ ، بك أعطى ، وعليك أنيب .

٧- وعن أبيه عن محمد بن سنان عن رجل عن عبيد (عبد) الله بن الوليد الرصافي

(٣) الاصول ص ٧ - المحاسن ص ١٩٥ .

(٤) الاصول ص ٧ قطع صدر الحديث من دون اشارة الى ذلك وكم له من نظير وصدره قلت لا يعبد الله «ع» فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري قال : ان الثواب على قدر العقل الحديث ثم ذكر قصة العابد المشهورة

(٥) الاصول ص ٧ - المحاسن ص ١٩٤ ، باختلاف يسير

(٦) المحاسن ص ١٩٢

(٧) المحاسن ص ١٩٢ صدر الحديث : كان يرى موسى بن عمران «ع» رجلاً من بني اسرائيل يطول سجوده ويطول سكوته فلا يكاد يذهب الى موضع الا وهو معه فيبينا هو يوماً من الايام في بعض حوائجه اذ مر على ارض مشبة ترهوه و تهتر قال فتناوه الرجل فقال له موسى على ماذا

عن أبي جعفر عليه السلام قال في حديث أوحى الله إلى موسى عليه السلام أنا أؤخذ عبادي على قدر ما أعطيتهم من العقل .

٨- وعن محمد بن علي ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله خلق العقل . فقال له : أقبل ، ثم قال له . أدبر ، ثم قال له . أقبل ، ثم قال . لا وعزتي و جلالتي ما خلقت شيئاً أحب إلي منك ، لك الثواب ، وعليك العقاب .

٧٠ - ٩ - وعن بعض أصحابنا ، رفعه ، عنهم عليهم السلام - في حديث - إن الله خلق العقل ، فقال له . أقبل فأقبل ، ثم قال له أدبر فأدبر ، فقال : وعزتي و جلالتي ما خلقت شيئاً أحسن منك وأحب إلي منك ، بك آخذ وبك أعطى .
أقول و يأتي ما يدل على ذلك .

تأوهت قال تنبئت ان يكون لربي حباراً دعاه هبنا قال فاك موسى «ع» طويلاً يبصره علي
الأرض اغتناماً بما سمع منه قال فانحط عليه الوحي فقال ما الذي اكبرت من مقالة عبدي انا
أؤخذ الع .

(٨) الحسن ١٩٢ ص

(٩) الحسن ١٩٤ ص صدر الحديث : قال ما يعبا من اهل هذا الدين بمن لا عقل له ،
قال قلت جعلت فداك انا ناتي قوما لا باس لهم عندنا ممن يصف هذا الامر ليست لهم تلك العقول
فقال ليس هؤلاء . مبر : خاطب الله في قوله «يا اولي الالباب» ان الله خلق .

قوله ، و يأتي ما يدل على ذلك ، في ١١/٤ وفي ج ٤ في ب ٣ ممن تجب عليه الزكاة وب ٤ من الفطرة
وفي ج ٦ في ب ٤٦ من الوصية وفي ج ٧ في ب ٣٢ و ٣٤ من الطلاق وفي ج ٨ في ب ٢١
و ٢٢ من العتق وفي ب ٣ من الاقرار وفي ج ٩ في ب ٨ و ١٩ من مقدمات الحدود و في
ب ٣١ من حد الزنا و ب ٣٦ من القصاص

باب في اشتراط التكليف بالوجوب والتحریم بالاحتلام

أو الإنبات مطلقا، أو بلوغ الذكر خمس عشر سنة، والأُنثى تسع سنين، واستحباب تمرين الأطفال على العبادة قبل ذلك.

١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن أولاد المسلمين موسومون عند الله، شافع ومشفع، فإذا بلغوا اثنتي عشرة سنة كتبت لهم الحسنات، فإذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات. ورواه الصدوق في (كتاب التوحيد) عن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، مثله.

٢- وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبدالعزيز العبدي، عن حمزة بن حمران، عن حمران، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام قلت له: متى يجب على الغلام أن يؤخذ بالحدود التامة، ويقام عليه ويؤخذ بها؟ قال: إذا خرج عنه اليتيم وأدرك قلت: فلذلك حد يعرف به؟ فقال: إذا احتلم أو بلغ خمس عشرة سنة أو أشعر أو أنبت قبل ذلك أقيمت عليه الحدود التامة وأخذ بها وأخذت له، قلت: فالجارية متى تجب عليها الحدود التامة وتؤخذ بها ويؤخذ لها؟ قال: إن الجارية ليست مثل الغلام. إن الجارية إذا تزوجت ودخل بها ولها تسع سنين ذهب عنها اليتيم، ودفع إليها مالها: وجاز أمرها في الشراء والبيع، وأقيمت عليها الحدود التامة وأخذ لها وبها، قال: والغلام لا يجوز أمره في الشراء والبيع ولا يخرج من اليتيم حتى يبلغ خمس عشرة سنة، أو يحتلم أو يشعر أو ينبت قبل ذلك.

الباب ٤ فيه ١٢ حديثا

(١) الفروع ج ٢ ص ٨٢ - التوحيد ص ٤٠٢

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٩٢ - السرائر ص ١٢ اورد قطعة منه في ج ٦ في ١٤/١

من عقد البيع

ورواه محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب مثله ، إلا أنه أسقط قوله (عن حمران) .

٣- وبالإسناد عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن يزيد الكناسي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الجارية إذا بلغت تسع سنين ذمب عنها اليتيم و زوجته و أقيمت عليها الحدود التامة لها وعليها . الحديث .

٤- وبالإسناد : عن أبي أيوب ، وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث - في غلام صغير لم يدرك إبن عشر سنين زنا با امرأة محصنة ، قار . لا ترجم ، لأن الذي زنا بها ليس بمدرك ولو كان مدركاً رجمت .

٥ - ٧٥ - وعن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن إسماعيل بن جعفر - في حديث - إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل بعائشة وهي بنت عشر سنين ، وليس يدخل بالجارية حتى تكون امرأة .

٦ - عبدالله بن جعفر الحميري في (قرب الاسناد) عن عبدالله بن الحسن ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال . سألته عن اليتيم متى يتقطع يتمه قال : إذا احتلم وعرف الأخذ والعلماء .

٧- وعن علي بن الفضل ؛ أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام ما حدّ البلوغ ؟ قال . (فكتب بخ) ما أوجب على المؤمنين الحدود .

٨ - وعن السندي بن محمد ، عن أبي البختري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عليه السلام أنه قال : عرضهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ يعني بني قريظة على العانات ، فمن وجدته أنبت قبله ومن لم يجدته أنبت ألحقه ، بالذراري .

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٩٢ . اردت الحديث بشامه في ج ٩ في ٦/١ من مقدمات الحدود

(٤) الفروع ج ٢ ص ٣٨٧

(٥) الفروع ج ٢ ص ٣٥١

(٦) قرب الاسناد ص ١١٩ .

(٧) قرب الاسناد ص ١٧٥ .

(٨) قرب الاسناد ص ٦٣ .

٩- محمد بن علي بن الحسين بإسناده ، عن حماد بن عمرو ، وأنس بن محمد ، عن أبيه جميعاً ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام ، في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام قال ، يا علي ، لا يتم بعد احتلام .
٨٠- ١٠- قال . وفي خبر آخر على الصبي إذا احتلم الصيام ، وعلى المرأة إذا حاضت الصيام .

١٠- وفي (الخصال) عن الحسن بن محمد السكوني عن الحضرمي عن ابراهيم بن أبي معاوية ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن ابن ظبيان قال . أتني عمر بإمرأة مجنونة قد زنت ، فأمر بوجعها ، فقال علي عليه السلام أما علمت أن القلم يرفع عن ثلاثة .
عن الصبي حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يفيق ، وعن النائم حتى يستيقظ !؟

١٢- محمد بن الحسن ، بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن الحسن بن علي ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال سألته عن الغلام متى تجب عليه الصلاة قال : إذا أتى عليه ثلاث عشرة سنة ، فإن احتلم قبل ذلك فقد وجبت عليه الصلاة وجرى عليه القلم ، والجارية مثل ذلك إن أتت لها ثلاث عشرة سنة أو حاضت قبل ذلك فقد وجبت عليها الصلاة وجرى عليها القلم .

أقول : هذا محمول على حصول الإحتلام أو الإنبات للغلام في الثلاث عشرة سنة ، وعدم عقن الجارية قبلها لما مضى ويأتي ما يدل على ذلك وعلى التمرين في محله ويمكن حمل حكم الغلام على الإستحباب وحكم الجارية على أن مفهوم الشرط غير مراد .

(٩) الفقيه ج ٢ ص ٣٣٧ قبله : يا علي لا رضاع بعد فطام ولا الخ

(١٠) الفقيه ص ٤٢

(١١) الخصال ج ١ ص ٤٦ و ٨٣

(١٢) التهذيب ص ٢٤٥

يأتي ما يدل على ذلك في ج ٢ ص ٢٠١ ممن تجب عليه الزكاة و ب ٤ من زكاة الفطرة و في ب ٢٨ ممن يصح منه الصوم و في ج ٥ ص ١٢ من الحج و في ٢٨/١ من أحكام الدواب و في ج ٦ ص ١٤ من عقد البيع و في ب ٤٤ و ٤٥ من الوصية و في ج ٧ ص ٧٤ من أحكام الأولاد و في ب ٦ من عقد النكاح و في ب ٣٢ من الطلاق و في ج ٩ ص ٢٢ من الشهادة و في ب ٩ من حد الزنا و في ب ٥ من القذف و في ب ٢٨ من حد السرقة و في ب ٣٦ من القصاص

باب ٥ وجوب النية في العبادات الواجبة واشتراطها بها مطلقاً

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : لا عمل إلا بنية .

٢- وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي ، عن أبي عثمان العبدي ، عن جعفر ، عن آباءه عن أمير المؤمنين (ع) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا قول إلا بعمل ، ولا قول ولا عمل إلا بنية ، ولا قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة . ورواه الشيخ مرسلًا عن الرضا عليه السلام نحوه ، ورواه المفيد في (المقنعة) مرسلًا ، ورواه البرقي في (المعاسن) عن أبيه بالإسناد .

٣- محمد بن علي بن الحسين في (الخصال) عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال لا حسب لقرشي ولا عربي إلا بتواضع ، ولا كرم إلا بتقوى ، ولا عمل إلا بنية ، ولا عبادة إلا بتفقه . الحديث .

٤- محمد بن الحسن الصفار في (بصائر الدرجات) عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ،

الباب ٥ فيه ١٠ احاديث

(١) الاصول ، ٣٤٩ ، اورده أيضاً في ج ٢ في ١/١ من النية .

(٢) الاصول ص ٣٥ - يب ص ٤٠٥ - المقنعة ص ٤٩ - المعاسن ص ٢٢٢ ورواه أيضاً ابن الشيخ في مجالسه ص ٢١٥ باسناده عن أبيه عن ابن الصلت عن ابن عقدة عن المنذر بن محمد عن أحمد بن محمد الضبي عن موسى بن القاسم عن ابن الصلت عن علي بن موسى عن آباءه عليهم السلام ورواه أيضاً في ٢٤٦ باسناده عن انس الا انه قال لا يقبل قول الخ

(٣) الخصال ج ١ ص ١٢ وفي ذيله : الا وان ابغض الناس الى الله عز وجل من يقتدى بسنة امام ولا يقتدى باعماله . واورده الكليني أيضاً في ص ٢١٧ من الروضة باسناده عن ابن محبوب .

(٤) البصائر ص ٣ يأتي صدر الحديث بشامه في ج ٢ في ١٠/٤ من الذكر

عن إبراهيم بن إسحاق الأزدي ، عن أبي عثمان العبدي ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : لا قول إلا بعمل و نية و لا قول و عمل إلا بنية .

٥ - أحمد بن محمد بن خالد في (المحاسن) عن علي بن الحكم ، عن أبي عروة السلمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إن الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة .
٦ - محمد بن الحسن الطوسي قال : روى عن النبي ﷺ أنه قال :
الأعمال بالنيات .

٧ - قال : وروى أنه قال : إنما الأعمال بالنيات ؛ و إنما لامرئ ما نوى .
٨ - وفي (المجالس والأخبار) بإسناده الآتي ، عن أبي ذر ، عن رسول الله ﷺ في وصية له ، قال : يا أباذر ليكن لك في كل شيء نية حتى في النوم والأكل .

٩ - وعن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن حفظة بن زكريا ، عن محمد بن علي ابن حمزة العلوي ، عن أبيه ، عن الرضا عن آباءه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ لا حسب إلا بالتواضع ، ولا كرم إلا بالتقوى ، ولا عمل إلا بنية .
١٠ - وعن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن أحمد بن إسحاق بن العباس الموسوي ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن محمد . قال : حدثني علي بن جعفر بن محمد ، وعلي بن موسى بن جعفر هذا عن أخيه وهذا عن أبيه موسى بن

(٥) المحاسن ص ٢٦٢

(٦) التهذيب ج ١ ص ٤٠٥ . أورده أيضا في ج ٤ في ٢/١١ من وجوب الصوم .

(٧) التهذيب ج ١ ص ٢٣ و ٤٠٥ . أورده أيضا في ج ٢ في ١/٢ من النية وفي ج ٤ في ٢/١٢ من وجوب الصوم .

(٨) المجالس ص ٣٣٤ الحديث طويل مشتمل على المواعظ النافعة .

(٩) المجالس ص ٢٤

(١٠) المجالس ص ٣٨ و صدره ان رسول الله «س» اغزى عليا عليه السلام في سرية

على لعلنا « هكذا » نصب خادما او دابة او شيئا يتبلغ به فبلغ النبي «س» قوله فقال: انما ا

جعفر عليه السلام ، عن آباءه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - في حديث - قال إنما الأعمال بالنيات ، ولكل امرئ ما نوى ، فمن غزى ابتغاء ما عند الله فقد وقع أجره على الله عز وجل ، ومن غزى يريد عرض الدنيا أو نوى عقلاً لم يكن له إلا ما نوى .
أقول : و يأتي ما يدل على ذلك .

باب ٦ استحباب نية الخير والعزم عليه

١ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إن العبد المؤمن الفقير ليقول : يا رب أرزقني حتى أفعل كذا وكذا من البرِّ ووجوه الخير ، فإذا علم الله ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله .
إن الله واسع كريم .

ورواه البرقي في (المحاسن) عن ابن محبوب مثله .

٢ - وعنهم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن إسحاق بن الحسين بن عمرو ، عن حسن بن أبان ، عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حدِّ العبادة التي إذا فعلها فاعلمها كان مؤدياً ، فقال : حسن النية بالطاعة .

ورواه البرقي في (المحاسن) عن علي بن أسباط ، مثله .

٩٥ - ٣ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نية المؤمن خير من عمله ، ونية الكافر شر من عمله ، وكل عامل يعمل على نيته .
ورواه البرقي في (المحاسن) عن النوفلي مثله .

ويأتي ما يدل على ذلك في ١ و ٤/٥ وفي ج ٢ في ٣ و ١/٦ من النية وفي ج ٢ في ٥٦ من أبواب المستحقين للزكاة وفي ٢/١٣ من وجوب الصوم .

الباب ٦ فيه ٢٥ حديثاً .

(١) الأصول من ٣٥٠ - المحاسن من ٢٦١

(٢) الأصول من ٣٥٠

(٣) الأصول من ٣٥٠ - المحاسن من ٢٦٠ يأتي مثل صدره في حديث في ج ٢ في ٨/٥ من الخ

٤ - وعنه ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن أحمد بن يونس ، عن أبي هاشم ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما خلد أهل النار في النار ، لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبداً ، وإنما خلد أهل الجنة في الجنة ، لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لوبقوا فيها أن يطيعوا الله أبداً ، فبالنيات خلد هؤلاء ، وهؤلاء ، ثم تلا قوله تعالى : (قل كَلَّ يعمل على شاكلته) قال : على نيته .
ورواه البرقي في (المحاسن) عن علي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد .
ورواه الصدوق في (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن محمد مثله .

٥ - وبالإسناد ، عن المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، في حديث - والنية أفضل من العمل ، ألا وإن النية هي العمل ، ثم تلا . قوله تعالى : (قل كَلَّ يعمل على شاكلته) يعني على نيته .

٦ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن جميل بن دراج ، عن زرارة ، عن أحدهما عليهما السلام ، قال : إن الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته أن من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ، ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ، ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة .

٧ - وعن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : إن المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة ، وإن هو عملها كتبت له عشر حسنات ، وإن المؤمن ليهم بالسيئة أن يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه .

(٤) الاصول من ٣٥٠ - المحاسن من ٣٣١ - العلل من ١٧٧

(٥) الاصول من ٣١٣ فذكر الحديث بشامه في الباب الثامن

(٦) الاصول من ٥٠١

(٧) الاصول من ٥٠١

١٠٠ - ٨ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن بكير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، أو عن أبي جعفر عليه السلام : إن الله تعالى قال لا آدم عليه السلام : يا آدم ! جعلت لك أن من هم من ذريتك بسبيئة لم تكتب عليه . فإن عملها كتبت عليه سيئة ، ومن هم منهم بحسنة فإن لم يعملها كتبت له حسنة و إن هو عملها كتبت له عشرًا الحديث .

٩ - سعد بن عبدالله في (بصائر الدرجات) عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن محمد بن عبدالله الحنطاط ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام - في حديث - أنه قال : رحم الله فلاناً ، يا علي لم تشهد جنازته ؟ قلت : لا قد كنت أحب أن أشهد جنازة مثله ، فقال : قد كتبت لك ثواب ذلك بما نويت .

١٠ - الحسين بن سعيد ، في (كتاب الزهد) عن عبدالله بن المغيرة ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا همَّ العبد بالسبيئة لم تكتب عليه ، وإذا همَّ بحسنة كتبت له .

١١ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي في (المحاسن) عن الوشاء عن الحسين بن علي بن فضال ، عن المشي الحنطاط ، عن محمد بن مسلم ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من حسنت نيته زاد الله تعالى في رزقه .

١٢ - وعن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي المعز عن إسحاق بن عمار و يونس ، قالوا : سألنا أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل : (خذوا ما آتيناكم بقوة) أقرّة في الأبدان أقرّة في القلب ؟ قال : فيهما جميعاً .

١٠٥ - ١٣ - و عن بعض أصحابنا بلغ به خزيمة بن عبدالرحمن الجعفي قال : سألت

(٨) الاصول ص ٥٠٥ يأتي الحديث بشامه في ج ٦ في ٩٣/١ من جهاد النفس

(٩) بصائر سعد مخطوط

(١٠) الزهد باب التوبة

(١١) المحاسن ص ٢٦١

(١٢) المحاسن ص ٢٦١

(١٣) المحاسن ص ٢٦١ - الاصول ص ٣٤٩ - المعاني ص ٧١ - و في الكافي للحديث

ذيل فليراجع ، وفيه : من الوجوه التي يطاع الله منها .

عيسى بن عبدالله القمي - أبا عبدالله عليه السلام - وأنا جاضر - فقال : ما العبادة ؟ فقال :
حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه . وفي حديث آخر قال حسن النية
بالطاعة من الوجه الذي أمر به .

ورواه الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن شاذان بن الغليل ،
قال : وكتبت من كتابه بإسناد يرفعه ، إلى عيسى بن عبدالله القمي نحوه .
ورواه الصدوق في (معاني الأخبار) عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ،
عن أبيه ، عن ذكره ، عن خثيمة بن عبدالرحمن مثله .

١٤ - محمد بن علي بن بابويه ، بإسناده عن الحسن بن علي بن فضال ، عن
الحسن بن الجهم ، عن الفضيل بن يسار ، قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : ما
ضعف بدن عما قويت عليه النية . ورواه أيضاً مرسلًا .
ورواه في (الأمالي) عن الحسين بن أحمد بن إدريس ، عن أبيه ، عن أحمد
ابن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال مثله .

١٥ - وفي (كتاب العلال) عن أبيه ، عن حبيب بن الحسين الكوفي ، عن
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن مسيخ الأسدي ، عن زيد الشحام
قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنني سمعتك تقول : تبة المؤمن خير من عمله ، فكيف
تكون النية خيراً من العمل ؟ قال : لأن العمل ربما كان رياءً للمخلوقين ، والنية
خالصة لرب العالمين فيعطي عز وجل على النية ما لا يعطي على العمل .

١٦ - قال : و قال أبو عبدالله عليه السلام : إنَّ العبد لينوى من نهاره أن يصلي بالليل
فتغلبه عينه فينام ، فيثبت الله له صلاته ، و يكتب نفسه تسييحاً ، و يجعل نومه
عليه صدقة .

١٧ - وعن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن عمران بن موسى ،

(١٤) الفقيه ج ٢ ص ٣٥١ - الأمالي ص ١٩٨

(١٥) العلال ص ١٧٧

(١٦) العلال ص ١٧٧

(١٧) العلال ص ١٧٧

عن الحسن بن علي بن النعمان ، عن الحسن بن الحسين الأنصاري ، عن بعض رجاله ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان يقول نية المؤمن أفضل من عمله ، وذلك لأنه ينوي من الخير ما لا يدركه ، ونية الكافر شر من عمله وذلك لأن الكافر ينوي الشرّ و يأمل من الشرّ ما لا يدركه .

١١ - ١٨ - وفي (الخصال) عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن محمد بن يحيى ، عن الحسن (الحسين بن) بن إسحاق ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن السكوني عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمنى شيئاً وهو لله رضاء لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه .

وفي (أبواب الأعمال) عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، مثله .

وفي (المجالس) عن الحسين بن أحمد بن إدريس ، عن الحسين بن إسحاق

التاجر ، مثله .

١٩ - وفي (الخصال) عن أبيه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ،

عن عبد الله بن محمد الرازي ، عن بكر بن صالح ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ قال : من صدق لسانه زكى عمله ، ومن حسنت نيته زاد الله في رزقه ، ومن حسن برّه بأهله زاد الله في عمره .

ورواه الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد

ابن أبي نصر ، عن مثنى الحنّاط ، ومحمد بن مسلم مثله .

٢٠ - وفي (التوحيد) عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن السعد آبادي ،

عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشرأ ، و يضاعف الله لمن يشاء إلى سبعمائة ، ومن همّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه حتى يعملها ، فإن لم يعملها كتبت له حسنة ، وإن عملها أجل تسع ساعات ،

١٨ - الخصال ج ١ ص ٥ النواب ص ١٠٠ المجالس ص ٣٤٥

(١٩) الخصال ج ١ ص ٤٤ - الروضة ص ٢١٢

(٢٠) التوحيد ص ٤٢٠

فان تاب وندم عليها لم يكتب عليه ، وإن لم يتب ولم يندم عليها كتبت عليه سيئة .

٢١- عبدالله بن جعفر الحميري في (قرب الاسناد) عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد رضي الله عنه ، قال : لو كانت النيات من أهل الفسق يؤخذ بها أهلها إذا أخذ كل من نوى الزنا ، بالزنا ، وكل من نوى السرقة بالسرقة ، وكل من نوى القتل بالقتل ، ولكن الله عدل كريم ليس الجور من شأنه ، ولكنه يشيب على نيات الخير أهلها وإضمارهم عليها ، ولا يؤخذ أهل الفسق حتى يفعلوا الحديث

٢٢- الحسن بن محمد الطوسي في (الأمالي) عن أبيه ، عن جماعة ؛ عن أبي المفضل ، عن علي بن أحمد بن سيابة ، عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمي ، عن حماد بن عيسى ، عن عمر بن أذينة ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : نية المؤمن أبلغ من عمله وكذلك نية الفاجر

١١٥ - ٢٣- و عن أبيه ، عن المفيد ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن أبي الوليد عن الحسن بن زياد الصيقل ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من صدق لسانه زكى عمله و من حسنت نيته زيد في رزقه ، و من حسن بره بأهل بيته زيد في عمره .

٢٤- محمد بن الحسن في (المجالس والأخبار) بإسناده عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في وصيته له - قال : يا أباذر : هم بالحسنة وإن لم تعملها ، لكي لا تكتب من الغافلين .

٢٥- و عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن عبيد الله بن الحسين العلوي ، عن

(٢١) قرب الاسناد ، ص ٨٥

(٢٢) الامالي ص ٢٩٠

(٢٣) الامالي ص ١٥٣

(٢٤) المجالس ص ٣٤٠

(٢٥) المجالس ص ٣٠ و صدره انه قال : المرض لا اجر فيه ، ولكنه لا يدع على العبد ذنبا الا حظه وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالجوارح وان الله بكرمه الخ

أبيه ، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني ، عن أبي جعفر ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام - في حديث - قال : إن الله بكرمه و فضله يدخل العبد بصدق النية و السريرة الصالحة الجنة . أقول : و تقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه .

باب ٧ - كراهة نية الشر

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول : من أسر سريرة رداه الله رداها إن خيراً فخييراً ، وإن شراً فشرّاً . أقول : هذا شامل للنية والعمل ، و مثله كثير .

٢- و عن علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ما من عبد يسر خيراً إلا لم تذهب الأيام حتى يظهر الله له خيراً ، و ما من عبد يسر شراً إلا لم تذهب الأيام حتى يظهر الله له شراً .

و عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جرّاح المدائني ، عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه .
١٢ - ٣- و عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حفص ، عن علي بن السايح ، عن عبدالله بن موسى بن جعفر ، عن أبيه (ع) قال : سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب إذا أراد العبد أن يفعله أو الحسنه ؟ فقال : ريح الكنيف و الطيب سواء ؟ قلت : لا ، قال إن العبد إذا همّ بالحسنه خرج نفسه طيب الريح ، فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فإني قد همّ بالحسنه ، فإذا فعلها كان لسانه قلمه و ريقه مداده فأنبتتها له ؛ و إذا همّ بالسئمه خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب تقدم ما يدل على ذلك في ب ٥ و يأتي ما يدل عليه في ب ٧ و ب ١١ و ب ١٢ و في ج ٦ في ٤/١٨ من جهاد النفس

الباب ٧ فيه ٥ أحاديث :

(١) الاصول ص ٤٤٩ و ٤٥٠ يأتي الحديث بشامه في ١١/٥

(٢) الاصول ص ٤٤٩

(٣) الاصول ص ٥٠١ - صفات الشيعة مخطوط

الشمال لصاحب اليمين قف فإنه قدمهم بالسيئة، فإذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فأثبتها عليه .
 ورواه الصدوق في (كتاب صفات الشيعة) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ،
 عن أحمد بن محمد مثله .

٤ - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في (كتاب عقاب الأعمال) عن
 محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن جعفر بن محمد بن
 عبدالله ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، إن المؤمن لينوي
 الذنب فيحرم رزقه .

أحمد بن محمد البرقي ، في (المحاسن) عن بكر بن محمد ، مثله .
 ٥ - وعن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث ، عن
 عبدالرحمن بن حماد الأنصاري ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام
 قال : قال لي : يا جابر ! يكتب للمؤمن في سقمه من العمل الصالح ما كان يكتب
 في صحته ، ويكتب للكافر في سقمه من العمل السيئ ما كان يكتب في صحته ، ثم
 قال : قال : يا جابر ! ما أشد هذا من حديث !
 أقول : وقد تقدم ما يدل على نفي التحريم ، و يأتي ما يدل عليه
 وعلى الكراهة .

(٤) العقاب ص ٢٤ - المحاسن ص ١١٦

(٥) المحاسن ص ٢٤٠ ، تقدم ما يدل على ذلك في ب ٦ ، و يأتي ما يدل عليه في ب ١١ و ب

١٢ و في ج ٦ في ١٣/٤٠ من جيات النفس و ١٤/٤٣ .

باب ٨ وجوب الاخلاص في العبادة والنية

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل : (حنيفاً مسلماً) قال : خالصاً مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الأوثان .

٢ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيوب ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث - وبالإخلاص يكون الخلاص .

١٢٥ - ٣ - وعنهم ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : كان يقول : طوبى لمن أخلص لله العبادة والذم ، ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ، ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ، ولم يحز صدره بما أعطى غيره .

٤ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنعم بن سفيان بن عيينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - قال : الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل ، والعمل الخالص ، الذي لا تريد أن يحمذك عليه أحد إلا الله عز وجل .

٥ - وبالإسناد ، قال : سألته عن قول الله عز وجل (إلا من أذن الله بكلمته

باب ٨ فقه ١١ - حديثاً

(١) الاصول من ٣١٣

(٢)

(٣) الاصول من ٣١٣

(٤) الاصول من ٣١٣ الحديث مقطوع قد سبق ذيله في ٦/٥ ومن الحديث بنامه كذلك

في قول الله عز وجل ليلوكم انكم احسن عملاً قال ليس معنى اكثركم عملاً ولكن اصونكم عملاً وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والخشية العسة - ثم قال الابقاء - فذكر مثل ما في الكتاب الى ان قال والنية افضل - فذكر مثل ما قد سبق في ٦/٥

(٥) الاصول من ٣١٣

سليم) قال: السليم الذي يلتقى ربه وليس فيه أحد سواه، قال: وكل قلب فيه شك أو شرك فهو ساقط، وإنما أرادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة.

٦ - محمد بن علي بن الحسين في (معاني الأخبار) عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، قال: كنت جالوساً عند أبي عبدالله عليه السلام إذ قال له رجل: أتخوف أن أكون منافقاً، فقال له: إذا خلوت في بيتك نهاراً أو ليلاً أليس تصلي؟ فقال: بلى، فقال: فلمن تصلي؟ قال: لله عز وجل، قال: فكيف تكون منافقاً وأنت تصلي لله عز وجل لا لغيره.

٧ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي في (المحاسن) عن أبيه، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله: (حنيفاً مسلماً) قال: خالصاً مخلصاً لا يشوبه شيء.

٨ - ١٣ - وعن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن إسماعيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن ربكم لرحيم، يشكر القليل، إن العبد ليصلي ركعتين يريد بهما وجه الله عز وجل، فيدخله الله بهما الجنة. الحديث. ورواه الكليني والصدوق والشيخ كما يأتي إنشاء الله.

٩ - وعن عثمان بن عيسى، عن علي بن سالم، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: قال الله عز وجل: أنا خير شريك، من أشرك معي غيري في عمل لم اقبله إلا ما كان لي خالصاً.

١٠ - وعن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث

(٦) المعاني ص ٤٧

(٧) المعاسن ص ٢٥١

(٨) المعاسن ص ٢٥٣ ورواه الكليني والشيخ والصدوق كما سيأتي في ٢٨/٤ و في

ج ٢ في ١٢/٤ من اعداد الفرائض

(٩) المعاسن ص ٢٥٢ - الاصول ص ٤٤٩

(١٠) المعاسن ص ٢٥٤ الاصول ص ١٤ قال بعد قوله سبعائة: وذلك قول الله تبارك

وتعالى «و يضاعف الله لمن يشاء» فاحسنوا اعمالكم التي تعملونها لتواب الله، فقلت: و ما

قال : إذا أحسن المؤمن ضاعف الله عمله لكلِّ حسنة سبعمائة ، فأحسنوا أعمالكم التي تعملونها لثواب الله (إلى أن قال :) و كلَّ عمل تعمله لله فليكن نعيماً من الدّنس .

١١ - وعن بعض أصحابنا ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما بين الحقّ والباطل إلا قلة العقل ، قيل : وكيف ذلك . يابن رسول الله ؛ قال : إنّ العبد ليعمل العمل الذي هو لله رضا فيريد به غير الله ، فلو أنه أخلص لله لجاهه الذي يريد في أسرع من ذلك .

ورواه الكليني ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ؛ وكذا الحديثان اللذان قبله .
أقول و يأتي ما يدلّ على ذلك .

باب ٩ ما يجوز قصده من غايات النية وما يستحبّ اختياره منها

١ محمد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن جميل ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال العباد (أن العباد كما) ثلاثة : قوم عبدوا الله عزّ وجلّ خوفاً فتلك عبادة العبيد ، وقوم عبدوا الله تبارك و تعالی طلب الثواب فتلك عبادة الأجراء ، و قوم عبدوا الله عزّ وجلّ حباً له فتلك عبادة الأحرار ، و هي أفضل العبادة .

١٣٥ - ٢ محمد بن عليّ بن الحسين في (العلل ، والمجالس ، والنخصال) عن محمد بن أحمد السناني عن محمد بن هارون ، عن عبيد الله بن موسى الجبال الطبري عن محمد بن

الاحسان ؛ قال : فقال إذا صلّيت فأحسن ركوعك وسجودك ، و إذا صمت فتوق كلّ ما فيه فساد سومك ، و إذا حجبت فتوق ما يحرم عليك في حجك وعمرتك قال : وكلّ عمل الخ (١١) المعاصي : من ٤٥٤ الاصول

يأتي ما يدلّ على ذلك في ب ١١ و ب ١٢ و في ج ٦ في ٣١ / ٤ من جهاد النفس

الباب ٩ فيه ٣ احاديث :

(١) الاصول : من ٣٤٩

(٢) العلل : من ١٦ - المجالس من ٢٤ - النخصال ج ١ من ٨٨ فيها محمد بن محسن .

الحسين الخشاب ، عن محمد بن محض ، عن بونس بن ظبيان ، قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : إن الناس يعبدون الله عز وجل على ثلاثة أوجه : فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء ، وهو الطمع ، وآخرون يعبدونه خوفاً من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ، ولكني أعيده حباً له عز وجل ، فتلك عبادة الكرام ، وهو الأمان لقوله عز وجل : * وهم من فزع يومئذ آمنون * و لقوله عز وجل : * قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم * فمن أحب الله عز وجل أحبه الله ومن أحبه الله تعالى كان من الآمنين .

٣- محمد بن الحسين الرضي الموسوي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إن قوماً عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار ، وإن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، وإن قوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار .
أقول : و يأتي أحاديث (من بلغه ثواب على عمل فعمله طلباً لذلك الثواب) و هي دالة على بعض مضمون هذا الباب ، و مثلها أحاديث كثيرة جداً ، تقدم بعضها ، و يأتي باقيها في تضاعيف الأبواب ، انشاء الله .

باب ١٠ - عدم جواز الوسوسة في النية و العبادة

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، قال : ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام رجلاً مبتلى بالوضوء ، والصلاة ، وقلت هو رجل عاقل ، فقال : أبو عبد الله عليه السلام و أي عقل له وهو يطيع الشيطان ؟ فقلت له : و كيف يطيع الشيطان ؟ فقال : سله ، هذا الذي يأتيه من أي شيء ، هو ؟ فإنه يقول

(٣) النهج ص ٢٩٧

و يأتي في أحاديث (من بلغ) في باب ١٨ ما يدل على ذلك و لعله يدل على ذلك

أيضاً ١٦٣ و ٢٠٧ و يدل على ذلك أيضاً ٢٢/٥ و ٢٧/٧ و تقدم بعضها في ٨/١٠

الباب ١٠ في حديث واحد

(١) الاصول ص ٧

(٢) الكافي ص ٢٢٥ الاصول ص ٤٤٩

(٣) الاصول ص ٤٤٩

(٤) الاصول ص ٤٤٩

لك : من عمل الشيطان .

أقول يأتي ما يدل على ذلك .

باب ١١ - تحريم قصد الرياء والسمعة بالعبادة

١- محمد بن يعقوب ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان عن فضل أبي العباس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما يصنع أحدكم أن يظهر حسنا ، و يسر سئما ، أليس يرجع الى نفسه فيعلم أن ذلك ليس كذلك ؟ و الله عز وجل يقول : (بل الإنسان على نفسه بصيرة) إن السريرة إذا صحت قويت العلانية .

و عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن فضالة عن معاوية ، عن الفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٢- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن سعد الإسكافي ، قال : لا أعلمه إلا قال عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان في بني إسرائيل عابد فأعجب به داود عليه السلام ، فأوحى الله إليه لا يعجبك شيء ، من أمره فإنه مرء الحدِيث .

ورواه الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن إبراهيم بن أبي البلاد مثله .

٣- ١٤٠- و عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن داود ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من أظهر للناس ما يحب الله - عز وجل - و بارز الله بما كرهه لقي الله وهو ما قت له .

٤- و عنه ، عن أبيه ، عن التوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم ، و تحسن فيه عازيتهم

يأتي ما يدل على ذلك في ج ٣ في ب ١٦ و ب ٣١ من الحلال

الباب ١١ في ١٦ - حديثنا

(١) الاصول: ص ٤٤٩

(٢) الفروع ج ٢ ص ٣٥٦. الزهد باب الرياء، أورده بشامه في ٩٠/٢ من صلاة البيت

(٣) الاصول: ص ٤٤٩

(٤) الاصول: ص ٤٥٠ - المقاب ص ٣٠

طمعاً في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم ، يكون دينهم رياء الا يخالطهم خوف
بعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الفريق فلا يستجيب لهم .

و رواه الصدوق في (عقاب الأعمال) عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم مثله .

٥- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عمر
ابن يزيد ، قال : إني لأتعمش مع أبي عبدالله عليه السلام إذ تلا هذه الآية « بل الإنسان على
نفسه بصيرة ولوالقى معاذيره » ثم قال :

ما يصنع الانسان أن يتقرب إلى الله عزّ وجلّ بخلاف ما يعلم الله ؟
إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول : من أسر سريرة رداه الله رداها ، إن خيراً فخييراً
وإن شراً فشرّاً .

٦- وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن
محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال لعباد
ابن كثير البصري في المسجد : ويلك يا عباد آياك والربيا فآتته من عمل لغير الله وكله
الله إلى من عمل له

٧- وعنهم ، عن سهل ، عن ابن شمون ، عن الأصم ، عن مسمع . عن أبي
عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما زاد خشوع الجسد على مافي القلب فهو
عندنا نفاق .

٨- وعنهم ، عن سهل ، و عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ،
عن محمد بن عرفة ، قال : قال لي الرضا عليه السلام : ويحك يا ابن عرفة ، اعملوا لغير رياء و لا
سمعة فآتته من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل ، ويحك ما عمل أحد عملاً إلا
رداه الله به ، إن خيراً فخييراً و إن شراً فشرّاً .

٩- أحمد بن محمد البرقي في (المحاسن) عن عدة من أصحابنا ، عن علي بن

(٥) الاصول ص ٤٤٩ و ٤٥٠ . ليس فيه جملة ، « ثم قال » بل فيه : يا باحقص .

(٦) الاصول ص ٤٤٨ فيه ذم عباد البصري . كذا بخطه

(٧) الاصول ص

(٨) الاصول ص ٤٤٩

(٩) المحاسن ص ٢٢٥ الاصول ص ٤٤٩

أسباط ، عن يحيى بن بشير النبال ، عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أراد الله عز وجل بالقليل من عمله أظهره الله له أكثر مما اراده به ، و من أراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه ، وسهر من ليله ، أبى الله إلا أن يقلله في عين من سمعه .
١٠- و عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القدّاح ، عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال : قال علي عليه السلام : اخشوا الله خشية ليست بتعذير ، و اعملوا لله في غير رياء و لاسمعة ، فإنه من عمل لغير الله و كله الله إلى عمله يوم القيامة .

و رواه الكليني عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد و روى الذي قبله عنهم عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط مثله .

١١- و عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، و محمد بن علي . عن المفضل بن صالح جميعاً عن محمد بن علي الحلبي ، عن زرارة و حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : لو أنّ عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله و الدار الآخرة و أدخل فيه رضا أحد من الناس كان مشركاً .

و قال أبو عبد الله عليه السلام من عمل للناس كان نوابه على الناس يا زرارة كلّ رياء شرك .

و قال عليه السلام : قال الله عز وجل من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له .
و رواه الصدوق في (عقاب الأعمال والأعمال) عن أبيه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن المفضل بن صالح ، مثله .

١٢- و عن أبيه ، عن رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيّها الناس إنّما هو الله والشيطان ، والحقّ والباطل ، والهدى والضلالة ، والرشد والغى ، و العاجلة و العاقبة ، والحسنات و السيئات ، فما كان من حسنات فلله و ما كان من سيئات فللشيطان .

(١٠) المعاصن ص ٢٥٤ الاصول ص ٤٥٠

(١١) المعاصن ص ١٢٢ العقاب ص ٢٤

(١٢) المعاصن ص ٢٥١ الاصول

ورواه الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، مثله .

١٥٠ - ١٣ - علي بن إبراهيم في (تفسيره) قال في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير قول الله عز وجل (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ، ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) فقال : من صلى مراعاة الناس فهو مشرك (إلى أن قال :) ومن عمل عملاً مما أمر الله به مراعاة الناس فهو مشرك ولا يقبل الله عمل مراوٍ .

١٤ - عبدالله بن جعفر الحميري (في قرب الاسناد) عن الحسن بن ظريف ، عن الحسين بن علوان ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تزين للناس بما يحب الله وبارز الله في السر بما يكره الله لقي الله وهو عليه غضبان له ماقت .

ورواه الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن محمد بن خالد ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن أبي خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، مثله .

١٥ - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - رضي الله عنه - بإسناده عن ابن أبي عمير عن عيسى الفراء ، عن عبدالله بن أبي يعفور ، قال سمعت الصادق عليه السلام يقول : قال أبو جعفر عليه السلام : من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه .

وفي المجالس عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، مثله .

١٦ - وفي (عقاب الأعمال) عن أبيه ، عن عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن

(١٣) تفسير القمي ص ٤٠٧ « الكهف » و صدره : و من زكى مراعاة فهو مشرك ، و من صام مراعاة الناس فهو مشرك و من حج مراعاة الناس فهو مشرك الخ

(١٤) القرب ص ٤٥ - الزهد باب الريا

(١٥) الفقيه ج ٢ ص ٣٥٣ المجالس ص ٢٩٤

(١٦) العقاب ص ٣١ - المعاني ص ٩٧ - المجالس ص ٣٤٦

مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن آباءهم عليهم السلام أن رسول الله ﷺ سئل فيما النجاة غداً ؟ فقال : إنما النجاة في أن لا تخادع الله فيخدعكم فإنه من يخادع الله يخدعه ، ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر ، قيل له فكيف يخادع الله ؟ قال يعمل بما أمره الله ثم يريد به غيره . فاتقوا الله في الرياء فإنه الشرك بالله ، إن المرابي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء : يا كافر ؛ يا فاجر ؛ يا غادر ؛ يا خاسر ؛ حبط عملك و بطل أجرك ، فلا خلاص لك اليوم ، فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له .

ورواه في (معاني الأخبار) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن هارون بن مسلم . ورواه في (المجالس ومعاني الأخبار) أيضاً عن أحمد بن هارون الفامي ، عن محمد بن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه .

أقول وقد تقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه .

باب ١٢ بطلان العبادة المقصود بها الرياء .

١ - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (رضي الله) في كتاب (عقاب الأعمال) عن أبيه ، عن محمد بن يحيى العمركي الخراساني ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آباءهم صلوات الله عليهم . قال : قال رسول الله ﷺ : يؤمر برجال إلى النار (إلى أن قال :) فيقول لهم خازن النار : يا أشقياء ؛ ما كان حالكم؟ قالوا كنا نعمل لغير الله فقبل لنا : خذوا ثوابكم ممن عملتم له . وفي (العلل) عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، مثله .

تقدم ما يدل على ذلك في ١٥/٦ ، و في ٨ - و يأتي ما يدل عليه في ١٢ ب و ١٤ هنا و في ج ٦ في ١٢/٤ من جهاد النفس و ٢٢/٤٩ منه و ١/٥١ .
الباب ١٢ فيه ١١ - حديثاً :

(١) العقاب من ١٤ - العلل من ١٥٩ و صدره : فيقول الله عز وجل لما لك : قل للنار : لا تحرق لهم اهداماً فقد كانوا يشنون بها إلى المساجد ، ولا تحرق لهم وجوها فقد كانوا يسبقون الوضوء ، ولا تحرق لهم ابد فقد كانوا يرمونها بالدعاء ، ولا تحرق لهم السنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن قال : فيقول لهم خازن الخ

١٥٥ - ٢ - وعن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، والحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن النعمان ، عن يزيد بن خليفة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ما على أحدكم لو كان على قلة جبل حتى ينتهي إليه أجله ، أتريدون تراؤون الناس ؟ إن من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ، إن كل رياء شرك !

٣ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجاً به ، فإذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل : اجعلوها في سجين ، إنه ليس إيتى أراد به .
٤ - وعنه عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي المعز ، عن يزيد بن خليفة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : كل رياء شرك ، إنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ، ومن عمل لله كان ثوابه على الله .

٥ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : اجعلوا أمركم هذا لله ، ولا تجعلوه للناس ، فإنه ما كان لله فهو لله ، وما كان للناس فلا يصعد إلى الله .

٦ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد . عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل : « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً » قال : الرجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله ، إنما يطلب تزكية النفس (الناس خ ل) يشتهي أن يسمع به الناس ، فهذا الذي أشرك بعبادة ربه ، ثم قال : ما من عبد أسراً خيراً فذهبت الأيام أبداً حتى يظهر الله له خيراً ، وما من عبد يسراً

(٢) اللؤلؤ: ص ١٨٧ .

(٣) الاصول: ص ٤٤٩ .

(٤) الاصول: ص ٤٤٩ . الزهد: باب الرياء .

(٥) الاصول: ص ٤٤٨ . الزهد: باب الرياء .

(٦) الاصول: ص ٤٤٩ . الزهد: باب الرياء .

فذهبت الأيام حتى يظهر الله له شراً .

ورواه الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن النضر بن سويد ، والذي قبله عن علي بن عتبة ؛ والذي قبلهما ، عن محمد بن سنان ، عن يزيد بن خليفة مثله .
١٦٠ - ٧ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المحاسن) عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : يقول الله عز وجل : أنا خير شريك ، فمن عمل لي ولغيري فهو لمن عمله غيري .

٨ - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظم والجوع ، وكم من قائم ليس له من قيامه إلا العناء ، حبذا صوم (نوم) الأكياس وإفطارهم .

٩ - الحسن بن محمد الطوسي في (الأمالي) عن أبيه ، عن المفيد ، عن الحسين بن محمد التمار ، عن محمد بن يحيى بن سليمان ، عن يحيى بن داود ، عن جعفر بن سليمان ، عن عمر بن أبي عمرو ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ، ورب قائم حظه من قيامه السهر .

١٠ - الحسين بن سعيد ، في كتاب (الزهد) عن القاسم بن محمد ، عن علي ، عن أبي بصير ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يجاء بالعبد يوم القيامة قد صلى فيقول : يا رب قد صليت ابتغاء وجهك ، فيقال له : بل صليت ليقال : ما أحسن صلاة فلان إذهبوا به إلى النار . ثم ذكر مثل ذلك في القتال وقراءة القرآن والصدقة .

١١ - وعن عثمان بن عيسى ، عن علي بن سالم ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله تعالى : أنا أغنى الأغنياء عن الشريك ، فمن أشرك معي غيري في عمل

(٧) المحاسن ص ٢٥٢

(٨) النهج ص ١٧٧

(٩) الامالي ص ١٠٤

(١٠) الزهد باب الرياء

(١١) الزهد باب الرياء

لم أقبه إلا ما كان لي خالصاً .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك .

باب ١٣ كراهة الكسل في الخلوة والنشاط بين الناس

١٦٥ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ثلاث علامات للمرائي : ينشط إذا رأى الناس ، ويكسل إذا كان وحده ، ويحب أن يحمد في جميع أموره .
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه بإسناده ، عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد ، عن أبيه جميعاً ، عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ، في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنه قال : يا علي للمرائي ثلاث علامات ، وذكر مثله .
أقول وتقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه .

باب ١٤ كراهة ذكر الإنسان هباته للناس

١ - محمد بن علي بن الحسين في (معاني الأخبار) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، قال : سألت أبا عبدالله ، عن قول الله عز وجل : «فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى» قال : قول الإنسان : ضلّيت البارحة وصمت أمس ونحو هذا ؛ ثم قال عليه السلام : إن قوماً كانوا يصبحون فيقولون : صلينا البارحة وصمنا أمس ، فقال علي عليه السلام : ولكني أنام الليل والنهار ولو أجد بينهما شيئاً لنته .

ورواه الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد) عن محمد بن أبي عمير .

تقدم ما يظهر على ذلك في ٦/١٥ وفي ب ٨ و ب ١١
باب ١٣ فيه حديث

(١) الاصول ص ٤٤٩ الفقيه ج ٢ ص ٣٣٧

تقدم ما يدل على ذلك في ب ١١ و ب ١٢

الباب ١٤ فيه حديثان

(١) المعاني ص ٧٢ الزهد باب الرياء

أقول هذا محمول على المبالغة ، أو على نوم بعض الليل والنهار ، أو على احتقار عبادة نفسه بالنسبة إلى ما يستحقه الله من العبادة فجعل عبادته بمنزلة النوم .

٢ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن بعض أصحابه ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : الإبقاء على العمل أشد من العمل ، قال : وما الإبقاء على العمل ؟ قال : يصل الرجل بصلة و ينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرّاً ، ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ، ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياءً . أقول وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه

باب ١٥ هدم كراهية سرور الانسان باطلاع

غيره على عمله بغير قصد

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه إنسان فيسرّه ذلك ، قال : لا بأس ، ما من أحد إلا و هو يحب أن يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع (تصنع) ذلك لذلك

٢ - محمد بن علي بن الحسين في (معاني الأخبار) عن محمد بن أحمد بن علي الأسدي ، عن عبد الله بن محمد المرزبان ، عن علي بن جعفر (جمع دخل) عن شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : قال أبوذر رحمه الله : قلت يا رسول الله : الرجل يعمل العمل لنفسه و يحبه الناس ، قال : تلك عاجل بشرى المؤمن .

(٢) الاصول من ٤٥٠

تقدم ما يدل على ذلك في ١٢/٦ و يأتي ما يدل عليه في ب ١٧

الباب ١٥ فيه حديثان

(١) الاصول من ٤٥٠

(٢) المعاني من ٩٢ ، فيه : علي بن الجعد .

باب ١٦ - جواز تحسين العبادة ليقتمدى بالناهل

وللترفيب في المذهب

١٧٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث : كونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم ، وكونوا زينا ولا تكونوا شيناً .

٢ - وعنه عن أحمد بن محمد . عن الحجال ، عن العلاء ، عن ابن أبي يعفور ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ، ليروا منكم الورع والإجتهاد والصلاة والخير ، فإن ذلك داعية .

٣ - محمد بن أدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب عبد الله بن بكير ، عن عبيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يدخل في الصلاة فيجود صلاته ويحسنها ؛ رجاء أن يستجر بعض من يراه إلي هوأه قال ليس هذا من الرياء .

باب ١٧ - استحباب العبادة في السرّ واختيارها على العبادة

في العلانية إلا في الواجبات

١ - محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ قال : قال الله عز وجل : إن من أغبط أوليائمي عبدي عبداً مؤمناً ذاحظاً من صلاح ، أحسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة ، و كان غامضاً في الناس ،

الباب ١٦ فيه ٣ - احاديث

(١) الاصول ص ٣٤٦ اورد تمامه في ج ٦ في ٢١/١٠ من جهاد النفس و يأتي قطعة منه في ٢٠/٤ من ابوابنا هذا

(٢) الاصول ص ٣٤٧ اوردّه ايضاً في ج ٦ في ٢١/١٣ من جهاد النفس

(٣) السرائر ص ٢٠

الباب ١٧ فيه ٩ - احاديث

(١) الاصول ص ٣٧٩ - القرب ص ٢٠ اوردّه في ج ٧ في ١٦/١ من النفقات

فلم يشر إليه بالأصابع؛ وكان رزقه كفافاً؛ فصبر عليه فمجلت به المنية . فقلّ ترانه؛ و قلت بواكيه . ورواه الحميري في (قرب الأسناد) عن أحمد بن إسحاق ، نحوه .
 ٢ - وعنه ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن مرداس ، عن صفوان بن يحيى ،
 والحسن بن محبوب ، جميعاً ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي ، قال : قال
 لي أبو عبدالله عليه السلام : يا عمار الصدقة والله في السر أفضل من الصدقة في العلانية ،
 وكذلك والله العباداة في السر أفضل منها في العلانية .

١٧٥ - ٣ - وبهذا الإسناد : عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وكذلك والله عبادتكم في السر مع
 إمامكم المستتر في دولة الباطل ؛ و تخوفكم من عدوكم في دولة الباطل و حال
 الهدنة أفضل ممن يعبد الله في ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر في دولة الحق ، الحديث .
 ورواه الصدوق في كتاب (إكمال الدين) عن المظفر بن جعفر العلوي ، عن
 حيدر بن محمد ، و جعفر بن محمد بن مسعود ، جميعاً عن أبيه ، عن القاسم بن هشام ،
 عن الحسن بن محبوب ، نحوه .

٤ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن غير واحد ، عن عاصم بن حميد ، عن
 أبي عبيدة الحذاء ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله
 عز وجل : إن من أغبط أوليائي عندي رجلاً خفيف الحال ، ذاحطاً من صلاة ، أحسن عبادة
 ربه بالغيب ، وكان غامضاً في الناس ، جعل رزقه كفافاً فصبر عليه ، عجلت منيته فقلّ
 ترانه وقلّ بواكيه .

٥ - وعنه ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ؛ عن هارون بن خارجة؛ عن زيد

(٢) الفروع ج ١ ص ١٦٣ و يأتي في ج ٤ في ١٣/٣ من الصدقة

(٣) الاصول ص ١٧٣ الاكمال ص ٣٦٢ صدر الحديث هكذا قلت ايها افضل العباداة
 في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العباداة في ظهور الحق و دولته مع الامام
 منكم الظاهر؛ فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية و كذلك والله
 عبادتكم الخ و اورد ذيله في ج ٣ في ٦/٤ من ابواب الجماعة

(٤) الاصول ص ٣٧٨ اوردته في ج ٧ في ذيل ١٦/١ من النفقات

(٥) الفروع ج ١ ص ٧٣ اوردته بشامه في ج ٢ في ١٠/٢ من اعداد الفرائض و ٢٣/١

الشحام ؛ عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما أحسن من الرجل يفتسل ؛ أو يتوضأ فيسبغ الوضوء ، ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس ؛ فيشرف عليه ، وهو راكع ؛ أو ساجد الحديث .

٦- محمد بن الحسن في (المجالس و الأخبار) عن الحسين بن عبيدالله ، عن هارون بن موسى ، عن ابن عقدة ، عن يعقوب بن يوسف ، عن الحصين بن مخارق ، عن الصادق عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام أن رجلاً و فد إليه من أشرف العرب ، فقال له عليه السلام : هل في بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالخير لا يعرفون إلا به ؟ قال : نعم ، قال : فهل في بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالشر لا يعرفون إلا به ؟ قال : نعم ، قال : فهل في بلادك قوم يجترحون السيئات و يكتسبون الحسنات ؟ قال : نعم ، قال : تلك خيار أمة محمد عليه وآله ، النمرقة الوسطى يرجع إليهم الغالي ، و ينتهي إليهم المقصر .

٧- وعنه ؛ عن علي بن محمد العلوي ، عن محمد بن أحمد المكتوب ، عن أحمد بن الكوفي ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من شهر نفسه بالعبادة فاتهموه على دينه ، فإن الله عز وجل يكره شهرة العبادة و شهرة اللباس ؛ ثم قال : إن الله عز وجل إنما فرض على الناس في اليوم و الليلة سبع عشر ركعة ، من أتى بها لم يسأله الله عما سواها ، و إنما أضاف إليها رسول الله عليه وآله مثلها ليتيم بالنوافل ما يقع فيها من التقصان ، و إن الله لا يعذب على كثرة الصلاة و الصوم ولكنه يعذب على خلاف السنة .

١٨٠- ٨- عبدالله بن جعفر الحميري ، في (قرب الأُسناد) عن السندي بن محمد ، عن أبي البختری ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام ، قال : قال رسول الله عليه وآله أعظم العبادة أجراً أخفاها .

٩- محمد بن علي بن الحسين ، بإسناده ، عن يونس بن ظبيان ، عن الصادق عليه السلام

(٦) المجالس ص ٥٣

(٧) المجالس ص ٥٤

(٨) القرب ص ٦٤

(٩) الفقيه ج ٢ ص ٣٤٩- المعاني ص ٥٩- المجالس ص ١٤ و ذيله مشتمل على المواضع

أنه قال : الإشتهار بالعبادة ريبة الحديث .

و رواه في (معاني الأخبار) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن جعفر بن محمد عليه السلام .

و رواه في (المجالس) عن محمد بن أحمد السناني ، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر ، عن يونس بن ظبيان .

اقول هذا مخصوص بغير العبادات الواجبة من الصلاة و الزكاة و غيرها .
ويأتي ما يدل على ذلك في الزكاة و غيرها انشاء الله تعالى .

باب ١٨ = استحباب الأتيان بكر عمل مشروع

روى له ثواب منهم عليهم السلام

١- محمد بن علي بن بابويه في (كتاب ثواب الأعمال) عن أبيه ، عن علي بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن هشام ، عن صفوان ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : من بلغه شيء من الثواب على شيء من الخير فعمل (فعمله) به كان له أجر ذلك ؛ و إن كان (و إن لم يكن على ما بلغه خ ل) رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله .

٢- و في (عيون الأخبار) عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس ، عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن حمدان بن سليمان ، قال سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن قول الله عز وجل : « فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام » قال : من يرد الله أن يهديه بإيمانه في الدنيا إلى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره للتسليم لله و الثقة به و السكون الي ما وعده من ثوابه حتى يطمئن إليه . الحديث

ويأتي ما يدل على ذلك في ٢٢ من الدعاء و ب ٤ من المستحقين للزكاة و في ج ٤ في ب ١٣ من الصدقات .

الباب ١٨ فيه ٩ - احاديث

(١) الثواب ص ٧٢

(٢) العيون ص ٧٥

- ٣- أحمد بن أبي عبدالله البرقي في (المحاسن) عن عاصم بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من بلغه عن النبي ﷺ شيء ، من الثواب فعمله كان أجر ذلك له وإن كان رسول الله ﷺ لم يقله .
- ١٨٥- ٤- وعن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال من بلغه عن النبي ﷺ شيء ، من الثواب ففعل ذلك طلب قول النبي ﷺ كان له ذلك الثواب ، وإن كان النبي ﷺ لم يقله .
- ٥- وعن علي بن محمد القاساني ، عن ذكره ، عن عبدالله بن القاسم الجعفري عن أبي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجزه له ، ومن أوعده على عمل عقاباً فهو فيه بالخيار .
- و رواه الصدوق في (التوحيد) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، وأحمد بن أبي عبدالله ، عن علي بن محمد ، مثله .
- ٦- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : من سمع شيئاً من الثواب على شيء ، فصنعه كان له وإن لم يكن على ما بلغه .
- ورواه ابن طاوس في (كتاب الإقبال) نقلاً من كتاب هشام بن سالم ، الذي هو من جملة الاصول ، عن الصادق عليه السلام مثله .
- ٧- وعن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان ، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتيته وإن لم يكن الحديث كما بلغه .

(٣) المحاسن ص ٢٥

(٤) المحاسن ص ٢٥

(٥) المحاسن ص ٢٤٦ - التوحيد ص ٤١٧

(٦) الاصول ص ٣٥١ - الإقبال ص ٦٢٧

(٧) الاصول ص ٣٥١

- ٨ - أحمد بن فهد في (عدة الداعي) قال : روى الصدوق ، عن محمد بن يعقوب ؛ بطرقه إلى الائمة عليهم السلام أنّ من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له من الثواب ما بلغه وإن لم يكن الأمر كما نقل إليه .
- ١٩٠ - ٩ - علي بن موسى بن جعفر بن طاوس في (كتاب الإقبال) عن الصادق عليه السلام قال : من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له ذلك وإن لم يكن الأمر كما بلغه .

باب ١٩ - تأكد استحباب حبّ العباداة والتفرغ لها

- ١ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في التوراة مكتوب يا ابن آدم : تفرغ لعبادتي أملاً قلبك غني ولا أكلك إلى طلبك ، وعلى أن أَسَدَّ فاقتك و أملاً قلبك خوفاً مني وإن لا تفرغ لعبادتي أملاً قلبك شغلا بالدنيا ثم لا أَسَدَّ فاقتك ، وأكلك إلى طلبك .
- ٢ - وعن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أفضل الناس من عشق العباداة فعانقها ، و أحبها بقلبه و باشرها بجسده ، و تفرغ لها ، فهو لا يبالي على ما أصبح من الدنيا ، على عسر ، أم على يسر .
- ٣ - و عنه ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي جميلة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى : يا عبادي الصديقين : تنعموا بعبادتي في الدنيا ، فإنكم تنعمون بها في الآخرة .

(٨) العدة من ٣ وفيه روايات اخرى بهذا المضمون

(٩) الإقبال من ٦٢٧

الباب ١٩ فيه ٧ - احاديث

(١) الاصول من ٣٤٩

(٢) الاصول من ٣٤٩

(٣) الاصول من ٣٤٩ - الجالس من ١٨١

ورواه الصدوق في (المجالس) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جميلة مثله.

٤- وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال- في حديث :- كفى بالموت موءظة، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلاً.

١٩٥- ٥- محمد بن علي بن الحسين في (كتاب العلل) عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن عبدالله بن أحمد النهيكي، عن علي بن الحسن الطاطري، عن ذرست بن أبي منصور، عن جميل بن درّاج؛ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» فقال: خلقهم للعبادة.

٦- وعن محمد بن موسى بن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» قال: خلقهم للعبادة قلت: خاصة أم عامة؟ قال: لابل عامة.

٧- وعن محمد بن أحمد السناني، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى ابن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» قال: خلقهم ليأمرهم بالعبادة، قال: و سألته عن قول الله عز وجل: «ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك و لذلك خلقهم» قال: خلقهم ليفعلوا ما يستوجبون به رحمته فيرحمهم.

أقول: وقد تقدّم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه.

(٤) الاصول من ٣٥٠ و يأتي بشامه في ٢٦/٥

(٥) العلل من ١٦

(٦) العلل من ١٦

(٧) العلل من ١٦

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٩ و يأتي ما يدل عليه في ب ٢٠

باب ٢٠ - تأكّد استحباب الجّد والاجتهاد في العبادة

- ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي المعز ، عن زيد الشحام ، عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه قال له : أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد .
- ٢- وعنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : يا محمد ! عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، و أعمل ما شئت فإنك لاقيه .
- ٢٠٠- ٣ - وعنه ، عن أبيه ، وعن محمد بن أسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، وحفص بن البختري ، وسلمة بن يحيى السابري جميعاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا أخذ كتاب علي عليه السلام فنظر فيه قال : من يطيق هذا ؟ من يطيق ذا ؟ قال : ثم يعمل به ، و كان إذا قام إلى الصلاة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه ، و ما أطاق أحد عمل علي عليه السلام من ولده من بعده إلا علي بن الحسين عليهما السلام .
- ٤ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن أبي أسامة ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد . الحديث .

الباب ٢٠ فيه ٢٢ - حديثاً

(١) الاصول ص ٣٤٥ و متن الرواية قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشي. آخذ به فقال اوصيك > الى آخر ما في الوسائل > و قال في آخره و أعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه - و يأتي في ج ٦ في ٢١/٢١ من جهاد النفس .

(٢) الفروع ج ٧٠/١١ اوردّه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد في باب البكاء من خشية الله و يأتي الحديث في ج ٣ في ٣٩/٥ من الصلوات المندوبة .

(٣) الروضة ص ١٩٥

(٤) الاصول ص ٣٤٦ - المعاصن ص ١٨ يأتي الحديث بتمامه في ج ٦ في ٢١/١٠

من ابواب جهاد النفس و تقدمت قطعة منه في ١٦/١

ورواه البيهقي في (المحاسن) عن أحمد بن محمد، وعلي بن حديد، جميعاً،
عن أبي أسامة، مثله.

٥ - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي
كهمس، عن عمرو بن سعيد بن هلال، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أوصني قال
أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد. الحديث.

٦ - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن علان، عن أبي
إسحاق الخراساني، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: شيعتنا الشاحبون
(السائحون خ ل) الذابلون، الناحلون، الذين إذا جنّهم الليل استقبلوه بحزن.

٧ - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بزرج،
عن مفضل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إياك والسفلة، فإنما شيعة علي عليه السلام من عفا
بطنه وفرجه، وأشدّ جهاده وعمل لخالفه، ورجا ثوابه، وخاف عقابه، فإذا رأيت
أولئك فأولئك شيعة جعفر عليه السلام.

٢٠٥ - ٨ - وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن
علي بن رئاب، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: إن شيعة علي عليه السلام
كانوا خمص البطون، ذبل الشفاه، أهل رافة وعلم وحلم، يعرفون بالرهبانية،
فأعينوا علي ما أتم عليه بالورع والاجتهاد.

٩ - وعنهم عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله
ابن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين قال: أما

(٥) الاصول ص ٣٤٦ يأتي بتمامه في ج ٦ في ٢١/٢ من جهاد النفس

(٦) الاصول ص ٤٢٥

(٧) الاصول ص ٤٢٥ اورد مثله « بدون قوله إياك والسفلة » عن صفات الشيعة

في ج ٦ في ٢٢/١٣ من جهاد النفس

(٨) الاصول ص ٤٢٥ اورد أيضاً في ج ٦ في ٤/١٦ من جهاد النفس

(٩) الاصول ص ٣٢٦ وصدده: معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال:

صلى أمير المؤمنين «ع» بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظّمهم، فبكى وابتكاهم من

والله لقد عهدت أقواماً على عهد خليلي رسول الله ﷺ و أنهم ليصبحون و يمسون
شعثاً ، غبراً ، خمصاً ، بين أعينهم كركب المعزا ، يبيتون لربهم سجداً و قياماً ، يراوحون
بين أقدامهم و جباههم ، يناجون ربهم و يسألونه فكذلك رقابهم من النار ، والله لقد
رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون .

وعنهم ، عن (إبن) أبي خالد ، عن السندي بن محمد ، عن محمد بن الصلت ، عن
أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام نحوه .

١٠ - وعنهم ، عن إبن خالد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن
عيسى النهري (النهر يري خ ل) عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ
من عرف الله وعظمه ، منع فاه من الكلام ، وبطنه من الطعام ، وعنى نفسه بالصيام
والقيام ، قالوا : بآبائنا و أمهاتنا يا رسول الله ، هؤلاء أولياء الله ، قال : إن أولياء الله
سكتوا فكان سكوتهم ذكراً ، ونظروا فكان نظرهم عبرة ، ونطقوا فكان نطقهم حكمة ،
ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة ، لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقرأ
أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العقاب ، وشوقاً إلى الثواب .

محمد بن علي بن الحسين في (المجالس) عن الحسين بن أحمد بن إدريس ،
عن أبيه ، عن أحمد بن خالد ، وعن محمد بن علي ماجيلويه ، عن محمد بن أبي القاسم ،
عن محمد بن علي الكوفي ، مثله .

١١ - وعن محمد بن الحسن ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين
بن سعيد ، عن إبن أبي عمير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله

خوف الله : ثم قال : أما والله لقد عهدت الخ واما ما رواه ابو حمزة فهكذا : قال : صلى
امير المؤمنين عليه السلام الفجر ، لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قدر رمح ، واقبل على الناس
بوجهه ، فقال : والله لقد ادركت اقواماً يبيتون لربهم سجداً و قياماً ، يخالفون بين جباههم و
ركبهم ، كأن ذفير النار في آذانهم ، اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يبيد الشجر ، كأننا القوم
بانوا غافلين ، قال : ثم قام ، فما راؤه ضاحكا حتى قبض .

(١٠) الاصول من ٤٢٦ - المجالس من ١٨٢ و من ٣٣٠

(١١) المجالس من ٣٧٢ - الروضة من ٢١١ ذيل الحديث طويل لا يناسب المقام

عليه السلام أن أباه قال لجماعة من الشيعة : والله إنني لأحب ربحكم وأرواحكم ، فأعينوا علي ذلك بورع واجتهاد ؛ واعلموا أنّ ولايتنا لا تنال إلا بالعمل والاجتهاد ، من اتم منكم بعبد فليعمل بعمله . الحديث .

ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه .

١٢- وعن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : والله أن كان علي عليه السلام ليأكل أكل العبد ، و يجلس جلسة العبد ، وأن كان ليشتري القميصين السنبلتين فيخير غلامه خيرهما ، ثم يلبس الآخر ، فإذا جاز أصابعه قطعه ، وإذا جاز كعبه حذفه ، ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة ، ولا لبنة على لبنة ، ولا أقطع قطعاً ، ولا أورت بيضاء ولا حمراء ، و أن كان ليطعم الناس خبز البر واللحم ، و ينصرف إلى منزله ويأكل خبز الشعير و الزيت و الخل ، وما ورد عليه أمران كلاهما لله رضاء إلا أخذ بأشدهما على بدنه ، ولقد أعتق ألف مملوك من كد يده ، وتربت فيه يده ، و عرق فيه وجهه ، و ما أطاق عمله أحد من الناس ، و أن كان ليصلي في اليوم و الليلة ألف ركعة ، و أن كان أقرب الناس شبيهاً به علي بن الحسين عليه السلام و ما أطاق عمله أحد من الناس بعده الحديث .

ورواه للطبرسي في (مجمع البيان) عن محمد بن قيس نحوه .

٢١٠- ١٣- وفي (العلل) عن علي بن أحمد ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن محمد بن إسماعيل البرمكي ، عن الحسين بن الهيثم ، عن عباد بن يعقوب ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، قال : سألت مولاة لعلي بن الحسين عليه السلام بعد موته فقلت : صفي لي أمور علي بن الحسين . فقالت : أظن أوأختر ؟ فقلت : بل اختصري ، قالت : ما أتيت به طعام نهارا قط ولا فرشت له فراشا بليل قط .

(١٢) المجالس ص ١٦٩ - المجمع ج ٩ ص ٨٨ وذكر في ذيله كثرة عبادته والداومة عليها فليراجع .

(١٣) العلل ص ٨٨

١٤- وفي (معاني الأخبار) عن الحسن بن عبدالله العسكري ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن عيسى ، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه عن جدّه ، عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام في قول الله عزّ وجلّ : « ولا تنس نصيبك من الدنيا » قال : لا تنس صحّتك و قوتك وفراغك و شبابك ونشاطك ، أن تطلب بها الآخرة .

١٥- وفي (عيون الأخبار) عن أحمد بن زيد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي - في حديث - أن الرضا عليه السلام كان ربما يصلي في يومه و ليلته ألف ركعة ، وإنّما ينقل من صلاته ساعة في صدر النهار وقبل الزوال ، وعند إصفرار الشمس ، فهو في هذه الأوقات قاعد في مصلاه يناجي ربه .

١٦- وعن جعفر بن نعيم بن شاذان ، عن أحمد بن إدريس ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم بن العباس ، عن الرضا عليه السلام - في حديث - أنّه كان عليه السلام قليل النوم بالليل ، كثير السهر . يحيى أكثر لياليه من أولها إلى الصبح ، وكان كثير الصيام ، فلا يفوته صيام ثلاثة أيّام في الشهر ، ويقول : ذلك صوم الدّهر ؛ وكان كثير المعروف و الصدقة في السرّ ، وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة ، فمن زعم أنّه رأى مثله في فضله فلا تصدّقه .

١٧- وفي (الخصال) عن أبيه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الأنصاري ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن أبيه ، قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا أبا المقدم إنّما شيعة علي عليه السلام الشاحبون الناحلون الذّابلون ،

(١٤) المعاني ص ٩٣

(١٥) العيون ص ٣١١ يأتي أيضاً في ج ٢ في ٣٠/٤ من اعداد الفرائض و صدره قال : جئت الى باب الدار التي حبس فيها الرضا «ع» بسرّس و قد قيد عليه السلام فاستأذنت عليه السجن فقال : لا سبيل اليه قلت ولم ؛ قال لانه ربما صلى الخ

(١٦) العيون ص ٣١١ و صدره لا يناسب الباب

(١٧) الخصال ج ٢ ص ٨٥

ذابلة شفاههم ، خميصة بطونهم متغيرة ألوانهم مصفرة وجوههم ، إذا جنّهم الليل اتخذوا الأرض فراشاً ، واستقبلوا الأرض ببجباهم (همم خ ل) ، كثير سجودهم ، كثيرة دموعهم ، كثير دعاءهم ، كثير بكاءهم ، يفرح الناس وهم محزونون .

٢١٥ - ١٨ - محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (الإرشاد) عن سعيد بن كثوم ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ، قال : والله وما أكل علي بن أبي طالب عليه السلام من الدنيا حراماً قط ، حتى مضى لسبيله ، وما عرض له أمران كلاهما لله رضا إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه (بدنه خ ل) وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط إلا ادعاه ثقة به ، وما أطاق أحد عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الأمة غيره ، وإن كان ليعمل عمل رجل ، كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ، ولقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله ، والنجاة من النار ممّا كد بيديه ورشح منه جبينه ، وأن كان ليقوت أهله بالزيت والخلّ والعجوة ، وما كان لباسه إلا الكرايس ، إذا فضل شيء ، عن يده دعا بالجلم فقصّه ، وما أشبهه من ولده ولا أهل بيته أحد أقرب شياً به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين عليهما السلام ؛ ولقد دخل أبو جعفر عليه السلام ابنه عليه فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد ، فرآه قد اصفر لونه من السهر ، ورمضت عيناه من البكاء ، ودبرت جبهته ، وانخزم أنفه من السجود ، وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة ؛ وقال أبو جعفر عليه السلام : فلم أملك - حين رأيته بتلك الحال - البكاء ، فبكيت رحمة له ، فإذا هو يفكر فالتفت إليّ بعد هنيئته (هنيئة) من دخولي ، فقال : يا بني أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب عليه السلام ، فأعطيته فقرأ فيها شيئاً يسيراً ، ثم تركها من يده تفجراً وقال : من يقوي على عبادة علي بن أبي طالب عليه السلام

١٩ - و عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة

ألف ركعة ، وكانت الريح تميله مثل السنبلة .

٢٠- محمد بن الحسين الموسوي الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له قال : و عليكم بالجدّ والاجتهاد ، والتأهّب ، والاستعداد ، و التزوّد في منزل الزاد .

٢١- الحسن بن محمد الطوسي في (الامالي) قال : روى أنّ أمير المؤمنين عليه السلام خرج ذات ليلة من المسجد - وكانت ليلة قمرًا - فأمّ الجبانة ، و لحقه جماعة يقفون أثره فوقف عليهم ، ثمّ قال : من أنتم ؟ قالوا : شيعةك يا أمير المؤمنين . فتفرّس في وجوههم ، ثمّ قال : فمالي لا أرى عليكم سيماء الشيعة ، قالوا : وما سيماء الشيعة يا أمير المؤمنين ؟ قال : صفرا الوجوه من السهر ، عمش العيون من البكاء ، حذب الظهر من القيام ، خمص البطون من الصيام ، ذبل الشفاه من الدعاء ، عليهم غبرة الخاشعين .

٢٢- وعن أبيه ، عن هلال بن محمد الحفّار ، عن إسماعيل بن عليّ الدّعبلّي عن عليّ بن عليّ أخي دعبل بن عليّ عن الرضا ؛ عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي جعفر عليهم السلام أنّه قال لخشيمة : أبلغ شيعتنا أنّا لانغني من الله شيئاً ، و أبلغ شيعتنا أنّه لا ينال ما عند الله إلّا بالعمل ، و أبلغ شيعتنا أنّ أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثمّ خالفه إلى غيره ، و أبلغ شيعتنا أنّهم إذا قاموا بما أمروا أنّهم هم الفائزون يوم القيامة .

أقول : و الاحاديث في ذلك كثيرة جدّاً ، و قد تقدّم بعضها ، و يأتي جملة أخرى منها متفرقة .

(٢٠) النهج

(٢١) الامالي ص ١٣٥

(٢٢) الامالي ص ٢٣٥

و يأتي جملة الخ في ٢٢/١ و في ج ٦ في ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧/٣ من جهاد النفس و باب ٢١ و ذيل ١٩/٧ منها و في ٢٣/٢٧ من الامر بالمعروف .

باب ۲۱ - استحباب استواء العمل والمداومة عليه واقبله سنة

۲۲ - ۱ - محمد بن یعقوب ، عن أبي علي الأشعري ، عن عيسى بن أيوب ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : إنني لأحب أن أقدم على ربي وعملي مستوي .

۲ - وبالإسناد ، عن فضالة ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : إنني لأحب أن أداوم على العمل وإن قل .

۳ - وبالإسناد ، عن معاوية بن عمّار ، عن نجية ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من شيء أحب إلى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وإن قل .

۴ - و عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبي ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ، ثم يتحول عنه إن شاء إلى غيره ، و ذلك أن ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ماشاء الله أن يكون .

۵ - وعنه ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم العبد عليه ، وإن قل .
ورواه ابن إدريس في آخر السرائر نقلاً من كتاب حريز بن عبد الله مثله .

۲۲۵ - ۶ - و عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن جعفر بن بشير ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن سليمان بن خالد ، قال : قال أبو عبد الله

الباب ۲۱ فيه ۷ - احاديث :

(۱) الاصول ص ۳۴۹

(۲) الاصول ص ۳۴۹

(۳) الاصول ص ۳۴۸

(۴) الاصول ص ۳۴۸

(۵) الاصول ص ۳۴۸ - السرائر ص ۴۷۲ يأتي ذيله في ۲۷/۱۱ - و اورده بشامه

في ج ۲ في ۳/۱۰ من المواقيت .

(۶) الاصول ص ۳۴۹

ﷺ: إيتاك أن تفرض على نفسك فريضة فتفارقها إتنى عشر هلالاً .

٧- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ﷺ ، قال قال رسول الله ﷺ: ما أقبح الفقر بعد الغنى ، وأقبح الخطيئة بعد المسكنة و أقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته .
أقول : ويأتي ما يدل على ذلك .

باب ٢٢ - استحباب الاعتراف بالتقصير في العبادة

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن سعد بن أبي خلف ، عن أبي الحسن موسى ﷺ قال : قال لبعض ولده : يا بني عليك بالجد ولا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته ، فإن الله لا يعبد حق عبادته .

و رواه الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب .

و رواه ابن إدريس في السرائر نقلاً من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب .

و رواه الطوسي في المجالس ، عن أبيه ، عن المفيد ، عن جعفر بن محمد بن

قولويه ، عن محمد بن يعقوب مثله .

٢- وبالاسناد ، عن ابن محبوب ، عن الفضل بن يونس ، و عن أبي علي الأشعري

عن عيسى بن أيوب ، عن علي بن مهزيار ، عن الفضل بن يونس ، عن أبي الحسن ﷺ

قال : أكثر من أن تقول : اللهم لا تجعلني من المعارين ، و لا تخرجني من التقصير

قال : قلت : أما المعارون فقد عرفت ، أن الرجل يعار الدين ، ثم يخرج منه ، فما

(٧) الاصول ص ٣٤٩

ويأتي ما يدل على ذلك في ٢٨/١٠ وفي ج ٣ في ١٤/١ وفي ٢٦/٢ من اعداد الفرائض

الباب ٢٢ فيه ٧ احاديث :

(١) الاصول ص ٣٤٥ > باب الاعتراف بالتقصير < - الفقيه ج ٢ ص ٣٥٥ - السرائر

ص ٤٧٣ - المجالس ص ١٣٢ . يأتي تمام الحديث في ج ٦ في ٦٦/٤ من جهاد النفس .

(٢) الاصول ص ٣٤٥

معنى لا تخرجني من التقصير؛ فقال: كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصراً عند نفسك، فإن الناس كلهم في أعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون، إلا من عصمه الله عز وجل.

٣- وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا تستكثروا كثير الخير، ولا تستقلوا قليل الذنوب. الحديث.

٢٣٠ - ٤- وعنهم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن بعض العراقيين، عن محمد بن المثنى الحضرمي، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر لا أخرجك الله من التقصير والتقصير.

٥- وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب؛ عن داود بن كثير عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عز وجل: ﴿كُلُّ الْعَامِلُونَ لِي عَلَى أَعْمَالِهِمُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا لِنَوَابِي، فَإِنَّهُمْ لَوْ اجْتَهَدُوا وَاتَّبَعُوا أَنْفُسَهُمْ أَعْمَارَهُمْ فِي عِبَادَتِي كَانُوا مَقْصُرِينَ، غَيْرَ بِالْفَيْنِ فِي عِبَادَتِهِمْ كُنْهَ عِبَادَتِي، فِيمَا يَطْلُبُونَ عِنْدِي مِنْ كِرَامَتِي وَالنَّعِيمِ فِي جَنَاتِي (جَنَانِي ل)، وَرَفِيعِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي جَوَارِي، وَلَكِنْ بِرَحْمَتِي فَلْيَتَّقُوا، وَفَضْلِي فَلْيَرْجُوا، وَإِلَى حَسَنِ الظَّنِّ بِي فَلْيَطْمَئِنُّوا. الحديث.

و عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد. مثله.

ورواه الصدوق في (التوحيد) عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد.

ورواه الطوسي في (مجالسه) عن أبيه، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن

محمد بن يعقوب.

(٣) الاصول من ٥١٣ «باب نادر بعد الاستدراج»

(٤) الاصول من ٣٤٥

(٥) الاصول من ٣٣٩ «باب الرضا» و ٣٤٤ «باب حسن الظن» - التوحيد من ٤١٥.

الرجال من ١٣٢ وذيله: [فإن رحمتي عند ذلك تداركهم ومنى يلبثهم رضواني ومنفرتي ويلبسهم

غفوى فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك سميت] ويأتي صدره في ٢٣/١

ورواه أيضاً ، عن أبيه ، عن المفيد ، عن عمر بن محمد ، عن علي بن مهزيب ،
عن داود بن سليمان ، عن الرضا ، عن آباءه عليهم السلام . مثله .

٦ - محمد بن علي بن الحسين في (الخصال) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ،
عن محمد بن عبد الحميد ، عن عامر بن رباح ، عن عمر بن الوليد ، عن سعد الإسكافي
عن أبي جعفر عليه السلام قال : ثلاث قاصمات الظهر : رجل استكثر عمله ، ونسى ذنوبه
وأعجب برأيه .

وفي (معاني الأخبار) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن
عبد الحميد . مثله .

٧ - وفي (الخصال) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله
عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبدالله
عليه السلام قال : قال إبليس : إذا استمكنت من ابن آدم في ثلاث لم أبال ما عمل ، فإنه
غير مقبول منه : إذا استكثر عمله ، ونسى ذنبه ، ودخله العجب .

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك ، وفي أدعية الصحيفة وغيرها من الأدعية
المأثورة دلالة واضحة على ذلك .

باب ٢٣ تحريم الاعجاب بالنفس وبالعمل والادلال به

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ،
عن داود بن كثير ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
قال الله تعالى : إن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي ، فيقوم من رقادته
ولذيذ وساده ، فيجتهد لي الليالي ، فيتعب نفسه في عبادتي ، فأضربه بالنعاس الليلة

(٦) الخصال ج ١ ص ٥٥ - المعاني ص ٩٨

(٧) الخصال ج ١ ص ٥٥

ويأتي ما يدل على ذلك في ٢٣/١

الباب ٢٣ فيه ٢٥ - حديثاً :

(١) الاصول ص ٣٣٩ > باب الرضا > اورده الصدوق والطوسي كما تقدم في ٢٢/٥

وذيله فليشكل العاملون > الى آخر ما اورده > في ٢٢/٥

والليلتين نظراً مني له ، وإبقاءً عليه ، فينام حتى يصبح ، فيقوم وهو ماقت زاري ،
لنفسه عليها ، ولو أخلني بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك ،
فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله ، فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ،
ورضاه عن نفسه ، حتى يظن أنه قد فاق العابدين ، و جاز في عبادته حدّ التقصير ،
فيتباعد مني عند ذلك ، وهو يظن أنه يتقرب إليّ ، الحديث .

ورواه الصدوق والطوسي كما تقدم .

٢٣٥ - ٢ - وعن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبدالرحمن
ابن الحجاج ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ؛ الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ،
ثم يعمل شيئاً من البر فيدخله شبه العجب به ، فقال : هو في حاله الأولى وهو خائف
أحسن حالاً منه في حال عجبه .

ورواه البرقي في (المحاسن) عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن أبي عبدالله
عليه السلام ؛ مثله .

٣ - و بالإسناد ، عن يونس ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث : قال موسى بن عمران عليه السلام لإبليس : أخبرني بالذنب
الذي إذا أذنبه ابن آدم إستحوذت عليه ، قال : إذا أعجبتة نفسه ، واستكثر عمله ، و
صغر في عينه ذنبه ، و قال : قال الله عز وجل لداود : يا داود بشر المذنبين ، و أنذر
الصديقين ، قال كيف بشر المذنبين ، وأنذر الصديقين؟ قال : يا داود بشر المذنبين أنني أقبل
التوبة و أعفو عن الذنب ، و أنذر الصديقين أن لا يعجبوا بأعمالهم ، فإنه ليس عبد
أنصبه للحساب إلا هلك .

(٢) الاصول من ٤٥٦ - المحاسن من ١٢٢

(٣) الاصول من ٤٥٦ و صدره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من بيننا موسى جالساً اذا قبل ابليس
وعليه برنس ذو الوان فلما دنى من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى
من انت فقال انا ابليس قال انت لا تقرب الله ذارك قال اني انا جئت لاسلم عليك لمكانك
من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال موسى فاخبرني
بالذنب الخ .

٤- وعنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ، ويعمل العمل فيستره ذلك ، فيتراخي عن حاله تلك ، فلا ين يكون على حالة تلك خير له مما دخل فيه .
و رواه الحسين بن سعيد ، في كتاب (الزهد) عن محمد بن أبي عمير مثله .

٥- وعنه ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن أحمد بن عمر الحلال ، عن علي بن سويد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن العجب الذي يفسد العمل ، فقال : العجب درجات منها أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسناً فيعجبه ، ويحسب أنه يحسن صنعا ، ومنها أن يؤمن العبد بربه فيمنّ على الله عز وجل ولله عليه فيه المنّ .
ورواه الصدوق في (معاني الأخبار) عن محمد بن الحسن . عن الصقار ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن أسباط ، مثله .

٦- وعنه عن موسى بن إبراهيم ، عن الحسن بن موسى ، عن موسى بن عبدالله عن ميمون بن علي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله .

٧- وعنه عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن أسباط ، عن رجل يرفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله علم أن الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنوب أبدا .

و رواه الصدوق في (العلل) عن أبيه عن سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أسباط ، مثله .

٨- وعنه عن سعيد بن جناح ، عن أخيه ، أبي عامر ، عن رجل ، عن أبي

(٤) الاصول ص ٤٥٦ - الزهد «باب الرياء»

(٥) الاصول ص ٤٥٦ - المعاني ص ٧٢

(٦) الاصول ص ١٤٤ «كتاب العقل والجهل»

(٧) الاصول ص ٤٥٦ - العلل ص ١٩٣ وفي الاصول الحديث هكذا - علي بن أسباط

عن رجل من أصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال : الخ .

(٨) الاصول ص ٤٥٦

عبدالله عليه السلام قال : من دخله العجب هلك .

٩ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن نصر بن قرواش ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أتى عالم عابداً فقال له : كيف صلاتك ؟ فقال : مثلي يسئل عن صلاته ؟ وأنا أعبد الله منذ كذا وكذا ، قال : فكيف بكاءك ؟ فقال أبكي حتى تجرى دموعي ؛ فقال له انعالم : فإنَّ ضحكك - وأنت خائف - أفضل من بكاءك وأنت مدلل ، إن المدلل لا يصعد من عمله شيئا .

و رواه الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد) عن النضر بن صويد ؛ عن محمد بن سنان ، عن إسحاق بن عمار ؛ مثله

١٠ - وعنه ؛ عن أحمد بن محمد ؛ عن أحمد بن أبي داود ؛ عن بعض أصحابنا ؛ عن أحدهما عليهما السلام ، قال : دخل رجلان المسجد أحدهما عابد والآخر فاسق ؛ فخرجا من المسجد و الفاسق صديق ؛ و العابد فاسق ؛ و ذلك أنه يدخل العابد المسجد مدلاً بعبادته يُدَلُّ بها فتكون فكرته في ذلك ؛ و تكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ؛ و يستغفر الله عز وجل ممّا صنع من الذنوب .

و رواه الصدوق في (العلال) عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن أحمد عن أحمد بن محمد ، رفعه عن الصادق عليه السلام نحوه .

١١ - أحمد بن محمد البرقي في (المحاسن) عن ابن سنان ، عن العلاء ، عن خالد الصيقل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله فوّض الأمر إلى ملك من الملائكة ، فخلق سبع سماوات وسبع أرضين ، فلما أن رأى أن الأشياء قد اتقادت له ، قال : من مثلي ؟ فأرسل الله إليه نويرة من النار ، قلت : و ما النويرة ؟ قال : نار مثل الأعملة ، فاستقبلها بجميع ما خلق فتخيّل لذلك حتى وصلت إلى نفسه لما دخله العجب .

و رواه الصدوق في (عقاب الأعمال) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ؛ عن محمد بن سنان ، عن أبي العلاء ، عن أبي خالد

(٩) الاصول ص ٤٥٦ - الزهد «باب الرياء»

(١٠) الاصول ص ٤٥٦ - العلال ص ١٢٥

(١١) المحاسن ص ١٢٣ - العقاب ص ٢٩

الصيقل ، مثله .

٢٤٥ - ١٢ - وعن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبدالله ، أو علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ في حديث ثلاث مهلكات : شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه .

١٣ - وعن هارون بن الجهم ، عن أبي جميلة مفضل بن صالح ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال في حديث : ثلاث موبقات : شح مطاع ؛ وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه .

ورواه الصدوق في (معاني الأخبار) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقي مثله .

١٤ - وعن حماد بن عمرو النصيبي ، عن السري بن خالد ، عن أبي عبدالله عن آبائه (ع) في وصية النبي ﷺ لأئمة المؤمنين عليه السلام - قال : لا مال أعود من العقل ، ولا وحدة أوحش من العجب ، الحديث .

١٥ - محمد بن علي بن الحسين ، بإسناده عن حماد بن عمرو ، وأنس بن محمد ، عن أبيه جميعاً ، عن جعفر بن محمد ؛ عن آبائه عليهم السلام ، في وصية النبي ﷺ

(١٢) المحاسن ص ٣ وصدوره : قال رسول الله ﷺ : ثلاث منجيات وثلاث مهلكات قالوا يا رسول الله ما المنجيات قال خوف الله في السر كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر قالوا يا رسول الله فما المهلكات قال صلى الله عليه وآله هوى الخ .

(١٣) المحاسن ص ٤ - المعاني ص ٩٠ وصدور الحديث كما في المحاسن ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث موبقات وثلاث منجيات فاما الدرجات فافشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل (في المعاني) والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء بالسيرات والمشي بالليل والنهار الى الصلوات والمحافظة على الجماعات واما الموبقات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعناية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط . تأتي قطعة منه في ٤٧/٥ من البوضوء وقطعة في ج ٣ في ١٩/١ من الجماعة . وأخرجه بتمامه عن النخاسل والزهد في ج ٤ في ١٧/٥ من وجوب الزكاة . (١٤) المحاسن : ص ١٧ .

(١٥) الفقيه ج ٢ ص ٣٣٦ يأتي الحديث بتمامه وما يتعلق به في ٥٤/١ من الوضوء .

لعلي عليه السلام - قال : يا علي ثلاث مهلكات : شح مطاع ، وهوى متبع ؛ وإعجاب المرء بنفسه .

١٦ - وبإسناده ، عن محمد بن زياد يعني ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن الصادق عليه السلام - في حديث - قال : وإن كان الممرّ على الصراط حقاً فالعجب لما ذا ؟
٢٥ - ١٢ - وفي (العلل) وفي (التوحيد) عن طاهر بن محمد بن يونس ، عن محمد بن عثمان الهروري ، عن الحسن بن مهاجر ، عن هشام بن خالد ، عن الحسن بن يحيى ، عن صدقة بن عبد الله ، عن هشام ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، عن جبرئيل - في حديث - قال : قال الله تبارك وتعالى : ما يتقرب إلى عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ، وإن من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده .

١٨ - وفي (الأمالي ويقال له : المجالس) عن علي بن أحمد بن موسى ، عن محمد بن هارون ، عن عبيد الله بن موسى ، عن عبد العظيم الحسيني ، عن علي بن محمد الهادي ، عن آبائه عليهم السلام ؛ قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من دخله العجب هلك .

١٩ - محمد بن الحسن في (المجالس والأخبار) عن جماعة ، عن أبي المفضل عن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي ، عن علي بن القاسم بن الحسين ، عن أبيه القاسم بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن زيد ، عن الصادق ؛ عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا أن الذنب خير من العجب ما خلا الله بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً .

٢٠ - الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد) عن محمد بن أبي عمير ، عن

(١٦) الفقيه ج ٢ ص ٣٤٨

(١٧) العلل ص ١٦ - التوحيد ص ٤٠٩ اسقط من صدر الحديث ووسطه وذيله لعدم تناسبه مع الباب

١٨ - الأمالي ص ٢٦٨

(١٩) المجالس ص ١٦

(٢٠) الزهد باب الرياء

منصور بن يونس عن الثمالي ، عن أحدهما عليهما السلام ؛ قال : إن الله تعالى يقول :
إن من عبادي لمن يسألني الشيء ، من طاعتي لأحبه فأصرفُ ذلك عنه لكيلا يعجبه عمله .

٢١- وبالإسناد ، عن الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ؛ قال : قال
رسول الله ﷺ : ثلاث منجيات ؛ خوف الله في السر والعلانية ، والعدل في الرضا
والغضب ، والقصد في الغنى والفقر ، و ثلاث مهلكات : هوى متبع ، وشح مطاع ،
وإعجاب المرء بنفسه .

٢٥٥ - ٢٢- محمد بن الحسين الرضي الموسوي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام
قال : سيئة تسوؤك خير عند الله من حسنة تعجبك .

٢٣- قال : وقال عليه السلام : الإعجاب يمنع الإزدياد .

٢٤- قال : وقال عليه السلام : أعجب المرء بنفسه أحد حساد عقله .

٢٥- الحسن بن محمد الطوسي في (مجالسه) عن أبيه ، عن المفيد ، عن عمر
ابن محمد ، عن علي بن مهزيب ، عن داود بن سليمان ، عن الرضا ، عن آباءه ، عن
علي عليهم السلام ؛ قال : الملوك حكام على الناس ، والعلم حاكم عليهم ، و حسبك
من العلم أن تخشى الله ، و حسبك من الجهل أن تعجب بعلمك .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ، و يأتي ما يدل عليه إنشاء الله تعالى .

(٢١) الزهد «باب الرياء»

(٢٢) النهج الجزء الثاني ص ١٥٥

(٢٣) > < > ص ١٨٤

(٢٤) > > > ص ١٩٣

(٢٥) المجالس ص ٣٥

وتقدم ما يدل على ذلك في ب ٦ و ٢٢/٧ و يأتي ما يدل عليه في ج ٦ في ٥/٥٥ و ٢/٧٥ من جهاد النفس.

باب ٢٤ = جواز السرور بالعبادة من غير وجوب وحكم تجديد العجب في أثناء الصلاة

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن القاسم بن عروة ، عن أبي العباس ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من سرته حسنة و ساءته سيئته فهو مؤمن .

٢٦٠ - ٢ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمر النخعي ، والحسين بن سيف ، عن أخيه علي ، عن سليمان ، عن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد ، فقال : الذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أسأفوا استغفروا ، وإذا أعطوا بشكروا ، وإذا ابتلوا صبروا ، وإذا غضبوا غفروا .

ورواه الصدوق في (الأمالي) عن محمد بن الحسن ، عن الصقار ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد بن مسلم وغيره ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

٣ - وعن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن يونس بن عقار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قيل له وأنا حاضر : الرجل يكون في صلاته خالياً فيدخله العجب ، فقال : إذا كان أول صلاته بنتية يريد بها ربه فلا يضره ما دخله بعد ذلك ، فليمض في صلاته وليخسأ الشيطان .

٤ - محمد بن علي بن الحسين ، في (كتاب صفات الشيعة) عن أبيه ، عن عبد الله

الباب ٢٤ فيه ٤ - احاديث :

(١) الاصول

(٢) الاصول - الامالي ص ٨

(٣) الفروع ج ١ ص ٢٤

(٤) صفات الشيعة اواسط كتاب

ابن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرته حسنته وسأته سيئته فهو مؤمن.

باب ٢٥ - جواز التقيّة في العبادات، ووجوبها

عند خوف الضرر

١ - علي بن الحسين المرتضى في (رسالة المحكم والمتشابه، نقلاً من تفسير النعماني) بإسناده الآتي، عن علي عليه السلام؛ قال: وأما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فإن الله نهى المؤمن أن يتخذ الكافر ولياً ثم من عليه بإطلاق الرخصة له عند التقيّة في الظاهر أن يصوم بصيامه، ويفطر بإفطاره ويصلي بصلاته، ويعمل بعلمه، ويظهر له استعمال ذلك موسعاً عليه فيه، وعليه أن يدين الله تعالى في الباطن بخلاف ما يظهر لمن يخافه من المخالفين المستولين على الأمة. قال الله تعالى (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين، ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء، إلا أن تتقوا منهم تقاةً ويحذركم الله نفسه) فهذه رحمة تفضل الله بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقيّة في الظاهر، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه.

أقول: ويأتي ما يدل على ذلك وعلى أحكام التقيّة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الباب ٢٥ فيه حديث:

(١) المحكم والمتشابه من ٣٦ وسدره: وأما الرخصة التي يعمل بظاهرها عند التقيّة ولا يعمل بباطنها فإن الله تعالى نهى الخ. وأما ما نقله في صدر الحديث فهو ذيل للحديث فاشتبه عليه فاتبته في صدره.

و يأتي ما يدل على ذلك في ج ٦ في ب ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ وغيرها من كتاب الأمر بالمعروف

باب ٢٦ - استحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف الملل

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اجتهدت في العبادة - وأنا شاب - فقال لي أبي : يا بني ! دون ما أراك تصنع ، فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضى منه باليسير .

٢ - وبالإسناد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تكرهوا إلى أنفسكم العبادة .

٣ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم ، عن منصور ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مررت بأبي - وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت في العبادة - فرآني وأنا أتصاف عرقا ، فقال لي : يا جعفر يا بني إن الله إذا أحب عبدا يدخله الجنة ورضى عنه باليسير .

٤ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حنان بن سدير ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن الله إذا أحب عبدا فعمل قليلاً جزاه بالقليل الكثير ، ولم يتعاضمه أن يجزى بالقليل الكثير له .

٥ - وعنه عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الأحول ، عن سلام بن المستنير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا إن لكل عبادة شرة ثم تصير إلى فترة فمن صارت شرة عبادته إلى سنتي فقد اهتدى ، ومن خالف سنتي

الباب ٢٦ فيه ٩ احاديث

(١) الاصول ص ٣٥١ «باب الاقتصاد في العبادة»

(٢) الاصول ص ٣٥٠ والسند هكذا : علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبدالله عليه السلام «ع» قال الخ فعلى ذلك اسقط طريقاً من الحديث و اضاف بعد حفص «وغيره»

(٣) الاصول ص ٣٥٠

(٤) الاصول ص ٣٥٠

(٥) الاصول ص ٣٥٠ أورد ذيله في ١٩/٤

فقد ضلّ وكان عمله في تبار ، أما أنتي أصلي وأنا م وأصوم وأفطر وأصحبك وأبكي ،
فمن رغب عن منهاجي و سنتي فليس مني ، و قال : كفى بالموت موعظة ، وكفى
باليقين غنى ، و كفى بالعبادة شغلا .

٦ - وعنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ،
عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ هذا الدين متين فأوغلوا فيه
برفق ، ولا تكثرهوا عبادة الله إلى عباد الله ، فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفراً
قطع ، ولا ظهراً أبقى .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن سنان ، عن مقرر ، عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر
عليه السلام مثله .

٢٧٠ - ٧ - وعن حميد بن زياد ، عن الخشاب ، عن ابن بقاح ، عن معاذ بن ثابت ،
عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ إنّ هذا
الدين متين فأوغل فيه برفق ، ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك ، إنّ المنبت يعني
المفرط لاظهوراً أبقى ، ولا أرضاً قطع ، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرماً ، واحذر
حذر من يتخوف أن يموت غداً .

٨ - محمد بن عليّ بن الحسين ، بإسناده ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل
ابن صالح ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) قال : كان أبي يقول
ما من أحد أبغض إلى الله عز وجلّ من رجل يقال له : كان رسول الله ﷺ يفعل كذا
وكذا ، فيقول لا يعذبني الله عليّ أن أجتهد في الصلاة والصوم ، كأنه يرى أن رسول الله
ﷺ ترك شيئاً من الفضل عجزاً عنه .

ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن
محبوب ، مثله .

(٦) الاصول ص ٣٥٠

(٧) الاصول ص ٣٥١

(٨) الفقيه ج ١ ص ٢٨ - الاصول ص ١٨٧

٩- الحسن بن محمد الطوسي (في الامالي) ويقال له (المجالس) عن أبيه ، عن أبي عمر بن مهدي ، عن أحمد ، عن أحمد بن يحيى ، عن عبد الرحمان ، عن أبيه ، عن الاعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن أبي عبيدة ، عن عبدالله ، عن علي عليه السلام قال : اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة ، ثم قال : تعلموا ممن علم فعمل .
أقول: وقد تقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه .

باب ٢٧ - استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن حمزة بن حمران ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إذا هم أحدكم بخير فلا يؤخره فإنَّ العبد ربما صلى الصلاة ، أو صام اليوم ، فيقال له : اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك .

٢- وعنه ، عن أحمد ، عن ابن أبي عمير ، عن مرزم بن حكيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أبي يقول : إذا هممت بخير فبادر ، فإنك لا تدري ما يحدث .

٣- وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن أسباط ، عن العلا ، عن محمد بن مسلم ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنَّ الله تقدَّ الخير على أهل الدنيا كتقله في موازينهم يوم القيامة . و إنَّ الله خفف الشر على أهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيامة .

٤- وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي جميلة ، قال : قال

(٩) الامالي ص ١٦٦

ويأتي ما يدل على ذلك في ٢٨/١٠ وفي ج ٣ في ١٦/١١ و ١٥ و ١٦ من اعداد الفرائض

الباب ٢٧ في ١٣ - حديثنا

(١) الاصول ص ٣٧٩

(٢) الاصول ص ٣٧٩

(٣) الاصول ص ٣٨٠

(٤) الاصول ص ٣٧٩

أبو عبد الله عليه السلام: افتتحوا نهاركم بخير، وأملوا على حفظتكم في أوله خيراً، وفي آخره خيراً يغفر ليكم ما بين ذلك إن شاء الله.

٥- وعن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله يحب من الخير ما يعجل.

٦- وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا هممت بشيء، من الخير فلا تؤخره، فإن الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء، من الطاعة، فيقول: وعزتي وجلالي لا أعذبك بعدها أبداً، وإذا هممت بسيئة فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية، فيقول: وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبداً.

٧- وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان، عن بشير بن يسار (بشار بن يسار مجالس)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أردت شيئاً من الخير فلا تؤخره فإن العبد يصوم اليوم الحارير يد (بما يحبه الله مجالس) ما عند الله فيمعتقه الله من النار الحديث.

ورواه الصدوق (في المجالس) عن علي بن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي مثله.

٢٨٠- ٨- وعنهم، عنه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من هم بخير فليعجله ولا يؤخره، فإن العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى: قد غفرت لك ولا أكتب عليك شيئاً أبداً، ومن هم بسيئة فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول: لا وعزتي وجلالي

(٥) الاصول ص ٣٧٩

(٦) الاصول ص ٣٨٠

(٧) الاصول ص ٣٧٩- المجالس ص ٢٢٠ فيه: (بشار بن يسار) وفيه: (يريد به) وذيله، ولا تستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو بشق تمره - ويأتي ذلك في ٢٨١/١.

(٨) الاصول ص ٣٨٠

لا أغفر لك بعدها أبداً

٩- و عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن محمد بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا هم أحدكم بخير أو صلة فإن عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لايكفاه عن ذلك .

١٠- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ؛ عن أبي الجارود قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من هم بشيء من الخير فليعجله ؛ فإن كل شيء فيه تأخير فإن للشيطان فيه نظرة .

١١- محمد بن إدريس في (آخر السرائر نقلاً من كتاب حربز) عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : اعلم أن أول الوقت أبداً أفضل ؛ فتعجل الخير ما استطعت الحديث .

١٢- الحسن بن محمد الطوسي (في الامالي) عن أبيه ؛ عن المفيد ، عن ابن الزيات ؛ عن محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك ؛ عن أحمد بن سلامة ؛ عن محمد بن الحسن العامري ؛ عن أبي معمر ؛ عن أبي بكر بن عيَّاش ، عن الفجيع العقيلي ، عن الحسن بن علي ؛ عن أبيه عليهما السلام قال : إذا عرض لك شيء من أمر الآخرة فابدأ به ؛ و إذا عرض لك شيء من أمر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشداً .

٢٨٥ - ١٣- محمد بن الحسن ، في (المجالس والاعخبار) بإسناده ، عن أبي ذر ، في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله - قال : يا أباذر إغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، و غناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك ، يا أباذر ؛ إيتك و التسوية بأملك ، فإنك بيومك و لست بما بعده ، يا أباذر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء و إذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ، وخذ

(٩) الاصول ص ٣٨٠

(١٠) الاصول ص ٣٨٠

(١١) السرائر ص ٤٧٢ أورده بشامه في ج ٢ في ٣/١٠ من المواقيت و تقدم ذيله في ٢١/٥

(١٢) الامالي ص ٥

(١٣) المجالس ص ٣٣٤

من صحتك قبل سقمك

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك .

باب ٢٨ - عدم جواز استقلال شيء من العبادة والعمل استقلالاً

يؤدي إلى الترك

١- محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن بشير بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، (في حديث) قال : ولا تستقل ما يتقرب به إلى الله عز وجل ولو بشق تمره .

٢- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ذكره ، عن عبيد بن زرارة ، عن محمد بن مارد ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : حديث روى لنا أنك قلت : إذا عرفت فاعمل ما شئت ، فقال : قد قلت : ذلك ، قال : قلت و إن زنوا أوسرقوا ، أو شربوا الخمر ؟ فقال لي إن الله و إننا إليه راجعون ! و الله ما أنصفونا أن نكون اخذنا بالعمل . و وضع عنهم ، إنما قلت : إذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير و كثيره فإنه يقبل منك

٣- و عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن عمر بن يزيد ، عن الرضا عليه السلام أنه قال (في حديث) : تصدق بالشيء و إن قل ، فإن كل شيء يراد به الله و إن قل بعد أن تصدق النية فيه عظيم ، إن الله تعالى يقول : فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، و من يعمل مثقال ذرة شراً يره .

و يأتي ما يدل على ذلك في ج ٦ في ب ٢٩٢ من فعل المعروف

الباب ٢٨ فيه ١١ - حديثنا

(١) الاصول ص ٣٧٩ تقدم صدر الرواية في ٢٧/٧

(٢) الاصول ص ٥١٥

(٣) الفروع ج ٦٢/١ «فضل الصدقة» اوردته بشامه في ج ٤ في ٤/١ من الصدقة

٤ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن معاوية بن عمّار ، عن إسماعيل بن يسار ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إياكم والكسل ، إن ربكم رحيم يشكر القليل ، إن الرجل يصلي الركعتين تطوعاً يريد بهما وجه الله فيدخله الله بهما الجنة ؛ وإنه ليتصدق بالدرهم تطوعاً يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة ، وإنه ليصوم اليوم تطوعاً يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة .

و رواه الصدوق مرسلًا

و رواه في (نواب الأعمال) عن محمد بن الحسن ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن معاوية بن عمّار .
و رواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة عن إسماعيل بن يسار مثله .

٢٩٠ - ٥ - محمد بن علي بن الحسين ، في (معاني الأخبار) عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ؛ عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن علي بن النعمان ، عن فضيل بن عثمان ، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عما روى عن أبيه (إذا عرفت فاعمل ما شئت) و أنهم يستحلون بعد ذلك كلّ محرّم ، فقال : ما لهم لعنهم الله ؟ إنما قال أبي عليه السلام : إذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك .

٦ - وفي (الخصال ، و في معاني الأخبار ، و في كتاب إكمال الدين) عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام ، قال : إن الله أخفى أربعة في أربعة :

(٤) ب: ٢٠٣ فضل الصلاة - الفقيه: ج ١ ص ٦٨ - النواب: ص ٢٢ - المحاسن ص ٢٥٣
أورده في ٨/٨ وفي ج ٢ في ١٢/٤ من أعداد الأقران ، ويأتي نحوه في ج ٥ في ١/١١ من الصوم المندوب وبذيله
(٥) المعاني ص ٥٦ و صدره : سئل أبو عبد الله «ع» فقيل له ان هولاء الاغاثت بروون
عن ابيك يقولون : ان اباك عليه السلام قال : اذا عرفت الخ
(٦) الخصال: ج ١ ص ٩٨ - المعاني: ص ٣٨ - الاكمال: ص ١٧٣

أخفى رضاه في طاعته ، فلا تستصفرن شيئاً من طاعته ، فربما وافق رضاه وأنت لا تعلم ،
و أخفى سخطه في معصيته فلا تستصفرن شيئاً من معصيته ، فربما وافق سخطه معصيته
و أنت لا تعلم ، و أخفى إجابته في دعوته فلا تستصفرن شيئاً من دعائه فربما وافق
إجابته و أنت لا تعلم ، و أخفى وليه في عبادته فلا تستصفرن عبداً من عبيد الله ، فربما
يكون وليه و أنت لا تعلم .

٧- و في (العلل) عن محمد بن موسى ، عن السعد آبادي ، عن أحمد بن
أبي عبدالله ، عن عبدالعظيم الحسني ، عن ابن أبي عمير ، عن عبدالله بن الفضل ، عن
خاله محمد بن سليمان ، عن رجل ، عن محمد بن علي عليه السلام أنه قال لمحمد
ابن مسلم : يا محمد بن مسلم ! لا يفرّتك الناس من نفسك ، فإن الأمر يصل إليك دونهم ،
ولا تقطعنّ النهار عند كذا وكذا ، فإنّ معك من يحصى عليك ، ولا تستصفرنّ حسنة
تعملها فإنّك تراه حيث تسرك ، ولا تستصفرنّ سيئة تعمل فإنّك تراها حيث
تسوؤك ، و أحسن فاتني لم أر شيئاً قط أشدّ طلباً و لا أسرع دركاً من حسنة محدثة
لذنب قديم .

الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن فضالة بن أيوب ، عن عبدالله بن يزيد
عن علي بن يعقوب ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام وذكر مثله .

٨- أحمد بن محمد بن خالد ، في (المحاسن) عن أبيه ، عن ابن سنان ، عن
محمد بن حكيم ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : اعلموا أنّه لا يصغر
ما ضره يوم القيامة ، و لا يصغر ما ينفع يوم القيامة ، فكونوا فيما أخبركم الله
كمن عاين .

٩- محمد بن الحسين الرضّي الموسوي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام
أنّه قال : افعلوا الخير ولا تحقروا منه شيئاً ، فإنّ صغيره كبير ، و قليله كثير ، و لا
يقولنّ أحدكم : إن أحداً أولى بفعل الخير مني فيكون والله كذلك ، إنّ للخير عليه السلام للشرّ

(٧) العلل ص ١٩٩

(٨) المحاسن ص ٢٤٩

(٩) النهج ص ٢٤٤

أهلاً . فمهما تركتموه منهما كفاكموه أهله .

٢٩٥ - ١٠ - وقال عليه السلام : قليل مدوم عليه خير من كثير مملول منه .

١١ - الحسن بن محمد الطوسي ، في (الأمالي) عن أبيه ، عن المفيد ، عن جعفر ابن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي محمد الواشبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله عمله بكل حسنة سبعمأة ضعف ، وذلك قول الله عز وجل «والله يضاعف لمن يشاء» .

باب ٢٩ بطلان العبادة بدون ولاية الأئمة عليهم السلام

و اعتقاد امامتهم

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام ، يقول : كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ، ولا إمام له من الله ، فسعيه غير مقبول ، وهو ضال متحير ، والله شاني ، لأعماله (إلى أن قال) وإن مات على هذه الحال مات ميتة كفر و نفاق ، و اعلم يا محمد أن أئمة الجور و أتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا و أضلوا ، فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ، ذلك هو الضلال البعيد .

٢ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، و عن عبدالله بن الصلت . جميعاً ، عن

(١٠) النهج ص ٢٤٩ .

(١١) الامالي ص ١٤٠ .

باب ٢٩ فيه ١٩ - حديثاً :

(١) الاصول ص ٨٨ > ٧/٨ من الحجية و ص ١٩٠ «٥/٢١» من كراهية التوقيت قطعاً من وسطه حيث انه غير مربوط بالفقه .

(٢) الاصول ص ٣١٥ - المعاصن ج ١ ص ٢٨٦ ، قد تقدم الحديث في ١/٢ و أوردناه

بتمامه عيننا .

حمّاد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) قال : ذروة الامر وسنامه ومفتاحه و باب الاشياء و رضا الرحمان الطاعة للامام بعد معرفته ، أما لو أن رجلاً قام ليله و صام نهاره ، و تصدق بجميع ماله و حجّ جميع دهره ، ولم يعرف ولاية ولّي الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان .

و رواه البرقي في (المحاسن) عن عبدالله بن الصلت بالإسناد .

٣- و عن عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : من لم يأت الله عزّ وجلّ يوم القيامة بما أتم عليه لم يتقبّل منه حسنة ولم يتجاوزله عن سيئة .

٣٠٠ - ٤ - وعن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس (في حديث) قال أبو عبدالله عليه السلام لعباد بن كثير : إعلم أنّ لا يتقبّل الله منك شيئاً حتى تقول : قولاً عدلاً .

٥ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعن عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، جميعاً ؛ عن الحسن بن محبوب ؛ عن هشام بن سالم ؛ عن عبدالحميد بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : والله لو أن إبليس سجد لله بعد

(٣) الروضة: ص ١٤٥ الحديث طويل اسقط صدره و ذيله .

(٤) الروضة: ص ١٧٤ و صدره : قال : قال ابو عبدالله «ع» لعباد بن كثير البصرى الصوفى ويحك يا عباد غرك انه عف بطنك وفرجك ، ان الله عز وجل يقول فى كتابه «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم اعمالكم» اعلم الخ .

(٥) الروضة: ص ٢٣٠ أورد ذيله فى ١/٦ وأسقط من صدره قوله : دخلت على المسجد الحرام فرأيت مولى لا يعبد الله «ع» فملت اليه لاسأله عن ايعبد الله «ع» فاذا انا بايعبد الله «ع» ساجداً فانتظرت طويلاً فطال سجوده على فممت وصليت ركعتين و انصرفت وهو ساجد بعد فسألت مولا منى سجد فقال: من قبل ان تأتينا فلما سمع كلامى رفع رأسه ثم قال : ابو محمد ادن منى فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتاً خلفه فقال: ما هذه الاصوات؟ فقلت: هؤلاء قوم من الرجثة والقدرية والمعتزلة فقال: ان القوم يريدونى فقم بنا فممت معه فلما ان راوه نهضوا نحوه فقال لهم: كفوا أنفسكم عنى ولا تؤذونى ولا تعرضونى للسلطان فانى لست بمنعت لحكم ثم أخذ ييدى وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لى : يا أبا محمد والله لو ان الخ و أورد قطعة منه أيضاً فى ٢٣/٣ من السجود .

المعصية و التكبرُ عمر الدنيا ما نفعه ذلك ؛ و لا قبله الله عزّ وجلّ ما لم يسجد لآدم كما أمره الله عزّ وجلّ أن يسجد له ؛ و كذلك هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيّها عليه السلام ؛ و بعد تركهم الإمام الذي نصبه نبيهم عليه السلام لهم ، فلن يقبل الله لهم عملاً ولن يرفع لهم حسنة حتى يأتوا الله من حيث أمرهم ، ويتولّوا الامام الذي أمروا بولايته ، ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله ورسوله لهم .

٦- وعنه عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) قال : من لا يعرف الله و ما يعرف الامام منّا أهل البيت ، فإنّما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضالّلاً .

٧- وعن حميد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن أحمد بن الحسن ، عن معاوية ابن وهب ، عن إسماعيل بن نجیح ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : الناس سواد وأنتم الحاجّ .

٨- وعن عليّ بن محمد ، عن عليّ بن العباس ؛ عن الحسن بن عبدالرحمان ، عن منصور بن يونس ، عن حرير ، عن فضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أما والله ما لله عزّ ذكره حاجّ غيركم ، ولا يتقبّل إلا منكم ؛ الحديث .

٩- وعن عتّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن أبي طلحة ، عن معاذ بن كثير ، أنّه قال لأبي عبدالله عليه السلام (في حديث) : إنّ أهل الموقف لكثير ، فقال : غثاء ، يأتي به الموج من كلّ مكان ، لا والله ما الحجّ إلا لكم ، لا والله ما يتقبّل الله إلا منكم .

(٦) الاصول: ص ٨٧ و صدره هكذا : سمعت ابا جعفر «ع» يقول: انا يعرف الله عزوجل وبعده من عرف الله عزوجل وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الخ .

(٧) الفروع: ج ١ ص ٣٠٨ يأتي تمام الحديث في ج ٥ في ٩/٥ من العمود الى منى .

(٨) الروضة: ص ٢٣٦ وللحديث صدر وذيل فراجعه

(٩) الروضة: ص ٢١٨ و صدره : قال: نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى أبي عبدالله «ع» فقلت له : ان اهل الموقف لكثير قال: فصرف ببصره فاداره فيهم ثم قال: أدن منى يا عبدالله : غثاء الخ

ورواه الطوسي في (الأمالي) عن أبيه، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن محمد ابن يعقوب، مثله.

١٠ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي، في (المحاسن) عن أبيه، عن حمزة بن عبدالله، عن جميل بن دراج، عن ابن مسكان، عن الكلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال: ما أكثر السواد؛ يعني الناس؛ قلت: أجل، قال: أما والله ما يحج أحد الله غيركم.

١١ - وعن أبيه؛ ومحمد بن عيسى، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار؛ عن عباد بن زياد؛ قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا عباد! ما على ملة إبراهيم أحد غيركم؛ وما يقبل الله إلا منكم؛ ولا يغفر الذنوب إلا لكم.

١٢ - محمد بن علي بن الحسين؛ بإسناده؛ عن أبي حمزة الثمالي؛ قال: قال لنا علي بن الحسين عليه السلام: أي البقاع أفضل؛ قلنا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم؛ فقال لنا: أفضل البقاع ما بين الركن والمقام؛ ولو أن رجلاً عمر ما عمر نوح في قومه؛ ألف سنة إلا خمسين عاماً؛ يصوم النهار؛ ويقوم الليل في ذلك المكان، ثم لقي الله بغير ولا يتنالم ينفعه ذلك شيئاً.

وفي (عقاب الأعمال) عن محمد بن الحسن؛ عن الصفا؛ عن أحمد بن محمد؛ عن عبدالرحمان بن أبي نجران؛ عن عاصم؛ عن أبي حمزة؛ مثله.

ورواه الطوسي في (مجالسه) عن أبيه؛ عن المفيد؛ عن محمد بن عمر الجعابي؛ عن عبدالله بن أحمد؛ عن عبدالله بن يحيى؛ عن علي بن عاصم؛ عن أبي حمزة؛ مثله.

(١٠) المحاسن: ص ١٤٥ - قال - في صدره - : كنت اطوف مع ابي عبدالله عليه السلام وهو منكى علي اذ قال : يا عمرو ! ما اكثر السواد ؟ « وفي ذيله » ولا يؤتى أجره مرتين غيركم ، انتم والله رعاة الشمس والقمر ، وانتم والله اهل دين الله ، منكم يقبل ولكم يغفر .

(١١) المحاسن ص ١٤٧

(١٢) الفقيه: ج ١ - ص ٨٨ - العقاب: ص ٢ - المجالس: ص ٨٢

١٣ - وعن أبيه ، عن علي بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن كرام الخثعمي ، عن أبي الصامت ، عن المعلى بن خنيس ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا معلى لو أن عبداً عبد الله مائة عام ما بين الركن والمقام ، يصوم النهار ، ويقوم الليل حتى يسقط حاجباه على عينيه ، و يلتقى تراقيه هرما جاهلاً بحقنا لم يكن له نواب .

٣١٠ - ١٤ - وعن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبيه عقبة بن خالد ، عن ميسر ، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) قال : إن أفضل البقاع ما بين الركن والمقام ، و باب الكعبة و ذلك حطيم إسماعيل ، و والله لو أن عبداً صَفَّ قدميه في ذلك المكان ، و قام الليل مصلياً حتى يجيئه النهار ، و صام النهار حتى يجيئه الليل ، و لم يعرف حقنا و حرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً أبداً .

١٥ - وعن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن حسان السلمي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا محمد السلام يقرؤك السلام ، و يقول : خلقت السماوات السبع و ما فيهن ، و الارضين السبع و ما عليهن ، و ما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام ، و لو أن عبداً دعاني منذ خلقت السماوات و الارضين ثم لقيني جاحداً لولاية علي لا كيبته في سقر .

١٦ - وعن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن ميسر ، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) قال : أتى البقاع أعظم حرمة ؛ قال : قلت : الله و رسوله و ابن رسوله أعلم ، قال : يا ميسر ما بين الركن و المقام روضة من رياض الجنة ، و ما بين القبر و المنبر روضة من رياض الجنة ، و والله لو أن عبداً عمره الله ما بين الركن و المقام ،

(١٣) المقاب من ٢

(١٤) المقاب من ٣ الحديث طويل تركنا ذكره خوفاً عن الإطالة

(١٥) المقاب من ٥

(١٦) المقاب من ٥ الحديث طويل و ان شئت العثور على تمامه فراجع

وما بين القبر والمنبر ، يعبد ألف عام ، ثم ذبح على فراشه مظلوما كما يذبح الكبش الاملح ، ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لكان حقيقاً على الله عز وجل أن يكبه على منخريره في نار جهنم .

١٧ - وعن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن الفضل بن كثير المدائني ، عن سعد بن أبي سعيد البلخي ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : إن لله في كل وقت صلاة يصلّيها هذا الخلق لعنة قال : قلت جعلت فداك . ولم ؟ قال : بجحودهم حقنا ، وتكذيبهم إيانا .

١٨ - وفي (العلل) عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ؛ عن محمد بن علي الكوفي ؛ عن محمد بن سنان ؛ عن صباح المدائني ؛ عن المفضل بن عمر أن أبا عبدالله عليه السلام كتب إليه كتاباً فيه : إن الله لم يبعث نبياً قط يدعو إلى معرفة الله ليس معها طاعة في أمر ولا نهي ؛ وإنما يقبل الله من العباد بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة من دعا إليه ومن أطاع ؛ وحرّم الحرام ظاهره وباطنه ؛ وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرّمات الله كلّها ولم يدع منها شيئاً وعمل بالبرّ كلّه ومكارم الاخلاق كلّها ؛ وتجنب سيئها ؛ وزعم أنه يحلّ الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يحلّ لله حلالاً ؛ ولم يحرم له حراماً ؛ وأن من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كلّه بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئاً من ذلك (إلى أن قال :) ليس له صلاة وإن ركع وإن سجد ؛ ولا له زكاة ولا حج ؛ وإنما ذلك كلّه يكون بمعرفة رجل من الله على خلقه بطاعته ؛ وأمر بالأخذ عنه . الحديث .

(١٧) الفقيه ص ٥

(١٨) العلل ص ٩٤ واسقط من بعد قوله من ذلك قوله : لم يصل ولم يصم ولم يرك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم الله حراماً ولم يحلّ له حلالاً ومن آخره قوله : فمن عرفه واخذ عنه أطاع الله ومن زعم أن ذلك إنما هي المعرفة وأنه إذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك وإنما قيل اعرف واعمل ما شئت من الغير فإنه لا يقبل منك ذلك بغير معرفة فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل أو كثر فإنه مقبول منك .

٣١٥ - ١٩ - عليّ بن إبراهيم : في (تفسيره) عن أحمد بن علي ؛ عن الحسين بن عبيد الله ؛ عن السندي بن محمد ؛ عن أبان ؛ عن الحارث ، عن عمرو ؛ عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : (وإني لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى) قال : ألا ترى كيف اشترط ولن تنفعه التوبة والإيمان والعمل الصالح حتى اهتدى ؟ والله لو جهد أن يعمل ما قبل منه حتى يهتدي ، قال : قلت : إلسي من جعلني الله فداك ؛ قال : إلينا .
أقول : والأحاديث في ذلك كثيرة جداً .

باب ٣٥ - أن من كان مؤمناً ثم كفر ثم آمن لم يبطل عمله في إيمانه السابق

١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن الحسين بن علي ، عن علي بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من كان مؤمناً فحجّ و عمل في إيمانه ، ثم أصابته في إيمانه فتنة ، فكفر ثم تاب ، و آمن قال : يحسب له كل عمل صالح عمله في إيمانه ولا يبطل منه شيء .

أقول : و يدلّ على ذلك ظاهر آيات التوبة وأحاديثها وغيرها والله أعلم .

(١٩) الفقى ص ٢٠ راجع ٨٦/١٥ من جهاد النفس وذيل ٥١/١ هناك .

الباب ٣٥ فيه - حديث ١

(١) ب ج ١ ص ٤٢٥ .

باب ٣١ - قدم وجوب قضاء المخالف عبادته إذا استبصر

سوى الزكاة إذا دفعها إلى غير المستحق ، و الحج إذا ترك ركناً منه

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن موسى بن القاسم ، عن صفوان ، وابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن بريد بن معاوية العجلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال : كل عمل عمله وهو في حال نصبه وضلالته ، ثم من الله عليه وعرفه الولاية ، فإنه يوجر عليه إلا الزكاة فإنه يعيدها ، لأنه وضعها في غير موضعها ، لأنها لأهل الولاية ، وأما الصلاة والحج والصيام فليس عليه قضاء .

أقول : المراد الحج الذي لم يترك شيئاً من أركانه لما يأتي إنشاء الله تعالى .

محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة قال : كتب إلى أبو عبد الله عليه السلام ، ثم ذكر مثله ، إلا أنه أسقط لفظ الحج .

٢ - وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد و أحمد بن محمد جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - في حديث - وكذلك الناصب إذا عرف فعله الحج وإن كان قد حج .

أقول : هذا يحتمل الحمل على ترك بعض الأركان ، و يحتمل الحمل على الاستحباب .

٣ - وعنهم ، عن سهل ، عن علي بن مهزيار ، قال : كتب إبراهيم بن محمد بن عمران الهمداني ، إلى أبي جعفر عليه السلام ، أنني حججت وأنا مخالف ، وكنت ضرورة فدخلت

الباب ٣١ فيه ٥ - احاديث

- (١) يب من ٤٤٩ « باب وجوب الحج » - الفروع ج ١ ص ١٥٤ اوردته ايضاً في ج ٤ في ١ و ٣/٣ من أبواب المستحقين للزكاة و اورد صدره في ج ٥ في ٢٣/١ من وجوب الحج
(٢) الفروع ج ١ ص ٢٤١ اوردته ايضاً في ج ٥ في ٢٣/٥ من وجوب الحج و اورد صدره في ج ٥ في ٢١/٥ من وجوب الحج .
(٣) الفروع ج ١ ص ٢٤٢ اوردته ايضاً في ج ٥ في ٢٣/٦ من وجوب الحج .

متمتعاً بالعمرة إلى الحج؟ قال: فكتب إليه أعدد حجك .

٣٢٠ - ٤ - محمد بن مكيّ الشهيد (في الذكرى نقلاً من كتاب الرحمة لسعد بن عبدالله مسنداً عن رجال الأصبهان) عن عمار الساباطي قال: قال بهليمان بن خالد لأبي عبدالله عليه السلام وأنا جالس: إني منذ عرفت هذا الأمر أصلي في كلّ يوم صلاتين، أقضي ما فاتني قبل معرفتي، قال: لا تفعل، فإنّ الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة .

و رواه الكشي في (كتاب الرجال) عن محمد بن مسعود، و محمد بن الحسن البرائي، عن إبراهيم بن محمد بن فارس، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن عمار الساباطي، قال الشهيد: يعني ما تركت من شرائطها وأفعالها وليس المراد تركها بالكلية .

٥ - وفي الذكرى نقلاً من كتاب علي بن إسماعيل الميشمي، عن محمد بن حكيم قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه كوفيان كانا زبيدين، فقالا: إنا كنا نقول بقول، وأنّ الله منّ علينا بولايتك، فهل يقبل شيء من أعمالنا؟ فقال: أمّا الصلاة و الصوم و الصدقة فإنّ الله يتبعكم ذلك و يلحق بكم . و أمّا الزكاة فلا، لأنّكما أبعديتما حقّ امرء مسلم، وأعطيتماه غيره .

أقول: ويأتي ما يدلّ على ذلك في كتاب الزكاة وفي كتاب الحج إنشاء الله تعالى . واعلم أنه يأتي أيضاً من أحكام العبادات و آدابها أشياء كثيرة متفرقة في أبواب جهاد النفس و غيره إنشاء الله تعالى، لأنّ تلك المواضع أشدّ مناسبة بها والله الموفق .

(٤) الذكرى ص ١٣٦ - الكشي ص ٢٣١

(٥) الذكرى ص ١٣٦

يأتي ما يدلّ على ذلك في ج ٤ في ب ٣ من ابواب المستحقين للزكاة وفي ج ٥ في ب ٢٣ من وجوب الحج .

﴿ كتاب الطهارة ﴾

فهرست أنواع الأبواب إجمالاً

- (١) أبواب الماء المطلق (٢) أبواب الماء المضاف والمستعمل (٣) أبواب الأستار
 (٤) أبواب نواقض الوضوء (٥) أبواب أحكام الخلوة (٦) أبواب الوضوء (٧) أبواب
 السواك (٨) أبواب آداب الحمام والتنظيف والزينة ، (٩) أبواب الجنابة (١٠)
 أبواب الحيض (١١) أبواب الإستحاضة (١٢) أبواب النفاس (١٣) أبواب الإحتضار
 وما يناسبه (١٤) أبواب غسل الميت (١٥) أبواب التكفين (١٦) أبواب صلاة الجنائز
 (١٧) أبواب الدفن وما يناسبه (١٨) أبواب غسل المس (١٩) أبواب التيمم (٢٠)
 أبواب النجاسات والأواني والجلود.

تفصيل الأبواب ١ - أبواب الماء المطلق

باب ١ - انه طاهر مطهر يرفع الحدث ويزيل الخبث

- ١- محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه ، بأسانيد ، عن محمد بن
 حمران وجميل بن دراج ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : إن الله جعل التراب
 طهوراً كما جعل الماء طهوراً .
 ٢- قال : وقال الصادق عليه السلام كل ماء طاهر إلا ما علمت أنه قذر .
 ٣- قال : وقال عليه السلام الماء يطهر ولا يطهر

أبواب الماء المطلق

الباب ١ فيه ١٠ احاديث :

(١) الفقيه ج ١ ص ٣٢ أورده أيضاً في ٢٣/١ من التيمم وتامه في ٢٤/٢ من التيمم

(٢) الفقيه ج ١ ص ٣

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣

٣٢٥ - ٤ - محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه باسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم قطرة بول قرصوا الحومهم بالمقاريض ، وقد وسع الله عليكم بأوسع ما بين السماء والأرض ، وجعل لكم الماء طهوراً ، فانظروا كيف تكونون .

و رواه الصدوق مراسلاً

٥ - و باسناده ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي داود المنشد ، عن جعفر بن محمد ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الماء كله طاهر حتى يعلم أنه قذر .

ورواه الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين مثله .

و باسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن أبي داود المنشد ، عن جعفر بن محمد ، عن يونس ، عن حماد بن عيسى مثله .

ورواه الكليني ، عن محمد بن يحيى وغيره ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي باسناده له قال : قال أبو عبدالله عليه السلام وذكر الحديث .

٦ - محمد بن يعقوب الكليني رضى الله عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الماء يطهر ولا يطهر .

و رواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب ، وكذا الذي قبله .

٧ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المحاسن) عن بعض أصحابنا رفعه عن ابن أخت الأوزاعي ، عن مسعدة بن اليسع ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : الماء يطهر ولا يطهر .

(٤) بب ج ١ ص ١٠١ - الفقيه ج ١ ص ٥ أورده أيضاً في ٣١٣ من أحكام الغلوة

(٥) بب ج ١ ص ٦١ - الفروع ج ١ ص ٢

(٦) الفروع ج ١ ص ٢ - بب ج ١ ص ٦١

(٧) المحاسن ص ٥٧٠

وعن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن آباءه عليهم السلام ، عن النبي ﷺ مثله .

- ٨ - سيأتي في أحاديث الوضوء إنشاء الله تعالى أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول - عند النظر إلى الماء - الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً .
- ٩ - جعفر بن الحسن بن سعيد المحقق في (المعتبر) قال : قال عليه السلام : خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء ، إلا ما غير لونه أو طعمه أو ريحه .
- ورواه ابن إدريس مراسلاً في أول السرائر ونقل أنه متفق على روايته .
- ١٠ - محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (المقنعة) عن الباقر عليه السلام قال : أفطر على الحلو ، فإن لم تجده فأفطر على الماء ، فإن الماء طهور .
- أقول : ويأتي ما يدل على ذلك في أحاديث كثيرة جداً .

باب ٢ = أن ماء البحر طاهر مطهر ، و كذا

ماء البحر و ماء الثلج

- ١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمان ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئلته عن ماء البحر اظهور هو ؟ قال : نعم .
- ٢ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ،

(٨) وسيأتي في ب ١٦ من الوضوء ان أمير المؤمنين عليه السلام الخ
 (٩) المعتبر ص ٩ - السرائر ص ٨٧ ، صرح في المعتبر أن الحديث عامي ، وفي السرائر ؛ وايضاً قول الرسول المتفق على رواية ظاهرة انه خلق الماء اه
 (١٠) المقنعة ص ٥١ أوردته ايضاً في ج ٤ في ١٠/١٦ من آداب الصائم
 يأتي ما يدل في الابواب الاتية احاديث كثيرة جداً ويأتي ايضاً في ب ٣٦ من الوضوء ، و ١٠ و ١١ و ١٤ و ٢٦ من الجنابة وفي ج ٦ في ٩٨/٣ من جهاد النفس .
 الباب ٢ فيه ٤ - احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٢ - ب ج ١ ص ٦١

(٢) الفروع ج ١ ص ٢ - ب ج ١ ص ٦١

عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ؛ عن ماء البحر أظهور هو ؟
قال : نعم .

ورواهما الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٣ - عبدالله بن جعفر الحميري في (قرب الأسناد) عن عبدالله بن الحسن العلوي ، عن جدّه عليّ بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام ؛ قال : سألته عن ماء البحر أيتوضأ منه ؟ قال : لا بأس .

٣٣٥ - ٤ - جعفر بن الحسن بن سعيد المحقق في (المعتبر) قال : قال عليه السلام : وقد سئل عن الوضوء بماء البحر ؛ فقال : هو الطهور ماؤه ، الحلّ ميتته .
أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك ، ويأتي ما يدلّ عليه ، و أحاديث ماء الثلج يأتي في بحث التيمّم إن شاء الله ، وأحاديث ماء البئر قريباً يأتي .

باب ٣ - نجاسة الماء بتغيير طعمه أو لونه أو ريحه بالنجاسة لا بغيرها من أيّ قسم كان الماء

١ - محمد بن الحسن ، عن محمد بن محمد بن النعمان المفيد ، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، وعبدالرحمان بن أبي نجران ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلما غلب الماء على ريح الجيفة فتوضأ من الماء و اشرب ، فإذا تغيّر الماء وتغيّر الطعم فلا توضأ منه ولا تشرب .

(٣) قرب الاسناد ص ٨٤

(٤) المعتبر ص ٧

و تقدم ما يدل على ذلك في ب ١ ويأتي ما يدل عليه في ب ٧ .

واحاديث الكر و ماء المطر و ماء الحمام و البئر يفهمها الاولية تدل على ذلك ويأتي احاديث البئر في ب ١٤ وما بعده واحاديث الثلج في ب ١٠ من التيمّم .

الباب ٣ فيه ١٤ - حديثاً :

(١) يب ج ١ ص ٦١ - الفروع ج ١ ص ٢ - صا ج ١ ص ٧ .

ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن محمد بن إسماعيل ،
عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن حماد ، عن حريز . عمّن أخبره ، عن أبي عبدالله
عليه السلام مثله .

٢ - وبإسناده ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ،
يعني ابن عثمان ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الماء الآجن يتوضأ منه ، إلا
أن تجد ماءً غيره فتنزّه منه ، ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم .
ورواه الشيخ أيضاً بإسناده ، عن محمد بن يعقوب .

أقول : حمله الشيخ على حصول التغيّر من نفسه أو بمجاورة جسم طاهر لما
مضى و يأتي ، وهو حسن .

٣ - وعن محمد بن محمد بن النعمان ، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ،
عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن ياسين الضير ، عن حريز بن
عبدالله ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، أنه سأل عن الماء النقيع تبول فيه الدواب
فقال : إن تغير الماء فلا تتوضأ منه ، وإن لم يتغيره أبوا لها فتوضأ منه ، وكذلك الدّم
إذا سال في الماء وأشباهه .

٤ - وبإسناده ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس
ابن معروف ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي خالد القمّاط ،
أنّه سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول في الماء يمرّ به الرجل وهو نقيع فيه الميتة والجيفة
فقال أبو عبدالله عليه السلام : إن كان الماء قد تغيّر ريحه أو طعمه فلا تشرب ولا تتوضأ منه ، و
إن لم يتغيّر ريحه وطعمه فاشرب وتوضأ .

٣٤٠ - ٥ - وبإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ،
عن أبي بصير ، قال : سألت عن كرم من ماء مررت به - وأنا في سفر - قد بال فيه

(٢) ب ج ١٦ ص ٦١ و ١١٦ - الفروع ج ١ ص ٣ - صا ج ١ ص ٨

(٣) ب ج ١٦ ص ١٢ - صا ج ١ ص ٥

(٤) ب ج ١٦ ص ١٢ - صا ج ١ ص ٥

(٥) ب ج ١٦ ص ١٢ - صا ج ١ ص ٥

حمار أو بغل أو إنسان ، قال : لا تتوضأ منه ولا تشرب منه .
قال الشيخ : المراد به إذا تغير لونه أو طعمه أو رائحته . واستدل بأحاديث كثيرة تأتي .
أقول : ويمكن الحمل على الكراهة مع وجود غيره بقرينة اشتماله على ما
ليس بنجاسة .

٦ - وبالإسناد ، عن سماعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل
يمر بالماء وفيه دابة ميتة قد أنتنت . قال : إذا كان التنت الغالب على الماء ، فلا تتوضأ
ولا تشرب .

٧ - وبإسناد ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد
بن سنان ، عن العلاء بن الفضيل ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحيض يبالي فيها ،
قال : لا بأس إذا غلب لون الماء لون البول .

٨ - وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن حديد ، عن حماد بن عيسى ،
عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : راوية من ماء سقطت فيها
فارة أو جرد ، أو صعوة ميتة ، قال : إذا تفسخ فيها فلا تشرب من مائها ولا تتوضأ و
صَبَّهَا ، وإن كان غير متفسخ فاشرب منه و توضأ و اطرح الميتة إذا أخرجتها طرية ،
وكذلك الجرّة وحبّ الماء والقربة وأشياء ذلك من أوعية الماء .

٩ - وقال : وقال أبو جعفر عليه السلام : إذا كان الماء أكثر من راوية لم ينجسه شيء ،
تفسخ فيه أو لم يتفسخ ، إلا أن يجيب ، له ريح تغلب على ريح الماء .

محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، و محمد بن إسماعيل ،
عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة

(٦) ب ج ١ ص ٦١ - ص ج ١ ص ٧

(٧) ب ج ١ ص ١١٨ - ص ج ١ ص ١٢

(٨) ب ج ١ ص ١١ - ص ج ١ ص ٥

(٩) الفروع ج ١ ص ٢ - ب ج ١ ص ١٢ - ص ج ١ ص ٤ فيهما ، عن أبيه عن ابن أبي عمير وأورده أيضاً مع
الحديث الثامن في التهذيب في ص ١١٧ في باب المياه . بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن
الحسين عن علي بن حديد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ع

قال : إذا كان الماء أكثر من راوية . وذكر بقية الحديث .

ورواه الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب .

أقول : حملة الشيخ على أن المراد إذا بلغ حد الكر ، وكذلك أوعية الماء حملها على أنها تسع الكر ، لما يأتي من المعارضات الصريحة مع احتمال هذا و أمثاله للتقية فيمكن حملة عليها .

٣٤٥-١٠ - و عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد (عن محمد) بن إسماعيل بن بزيع ، عن الرضا عليه السلام قال : ماء البئر واسع لا يفسده شيء ، إلا أن يتغير .

١١ - وعن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبدالرحمان ، عن عبدالله بن سنان ، قال : سألت رجلاً أبا عبدالله عليه السلام - وأنا حاضر - عن غدیر أتوه وفيه جيفة ؟ فقال : إن كان الماء قاهراً ولا توجد منه الرياح فتوضأ .

١٢ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الرضا عليه السلام قال : ماء البئر واسع لا يفسده شيء ، إلا أن يتغير ريحه أو طعمه فينزع حتى يذهب الريح ويطيب طعمه لأن له مادة .

١٣ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : قال : سألت الصادق عليه السلام عن غدیر فيه جيفة ، فقال : إن كان الماء قاهراً لها لا يوجد الريح منه فتوضأ و اغتسل .

١٤ - قال : وقال الرضا عليه السلام : ليس يكره من قرب ولا بعد بئر . يعني قريبة من الكنيف يغتسل منها ويتوضأ ما لم يتغير الماء .

أقول : و تقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه ، و بعض أحاديث هذا الباب مطلق ، و يأتي ما يدل على تقييده في غير الجاري و البئر ببلوغ الكرية .

(١٠) الفروع ج ١ ص ٣

(١١) الفروع ج ١ ص ٣

(١٢) صا ج ١ ص ١٨ أوردته أيضاً في ١٤/٦

(١٣) الفقيه ج ١ ص ٧

(١٤) الفقيه ج ١ ص ٧ و يأتي مفصلاً في ١٤/٤

و تقدم ما يدل على ذلك في ١/٩ و يأتي ما يدل عليه في ٩/١١ و ٤ و ٦ و ٧ و ١٠/١٤ و ٣ و ١١ و

١٧/٧ و في ١٩/٤ و ٢٢/٧

باب ٤ - الحكم بطهارة الماء الى أن يعلم ورود النجاسة عليه

فإن وجدت النجاسة فيه بعد استعماله وشك في تقدم وقوعها وتأخره حكم بالطهارة. ٣٥٠ - ١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده ، عن عمار بن موسى الساباطي ، أنه سأل أبا عبدالله عليه السلام عن رجل يجد في إنائه فارة ، وقد تَوَضَّأَ من ذلك الإِنَاءِ مراراً ، أو اغتسل منه ، أو غسل ثيابه ، وقد كانت الفارة متسلخة ، فقال : إن كان رآها في الإِنَاءِ قبل أن يغتسل أو يتوضأ أو يغسل ثيابه ، ثم يفعل ذلك بعد ما رآها في الإِنَاءِ ، فعليه أن يغسل ثيابه و يغسل كل ما أصابه ذلك الماء و يعيد الوضوء والصلاة ، وإن كان إنما رآها بعد ما فرغ من ذلك وفعله فلا يمسه من ذلك الماء شيئاً ، وليس عليه شيء ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ متى سقطت فيه . ثم قال : لعلَّه أن يكون إنما سقطت فيه تلك الساعة التي رآها .

ورواه الشيخ بإسناده ، عن عمار بن موسى مثله .

ورواه أيضاً بإسناده عن إسحاق بن عمار . مثله .

٢ - و قد تقدّم حديث حمّاد بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الماء كله طاهر حتى تعلم أنه قذر .

أقول : وقد تقدّم ما يدلّ على ذلك أيضاً ، ويأتي ما يدلّ عليه .

الباب ٤ فيه - حديثان ؛

(١) الفقيه ج ١ ص ٨ - ب ج ١ ص ١١٨

(٢) تقدم في ١/٥

تقدم ما يدل على ذلك في ١/٢ ويأتي ما يدل عليه في ١٣/٣ من المضاف و في ب ٣٧ من النجاسات.

باب ٥ - ودم نجاسة ماء الجاري بمجرد الملاقاة

النجاسة ما لم يتغير

- ١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد ، عن ربعي ، عن الفضيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يبول الرجل في الماء الجاري ، وكره أن يبول في الماء الراكد .
- ٢ - وعنه ، عن ابن سنان ، عن عنبسة بن مصعب ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول في الماء الجاري ، قال : لا بأس به إذا كان الماء جارياً .
- ٣ - وعنه ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن ابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالببول في الماء الجاري .
- ٣٥٥ - ٤ - وعنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، قال : سألت عن الماء الجاري يبال فيه ؟ قال : لا بأس به .
- ٥ - وعنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، قال : سألت عن الرجل يمرّ بالميتة في الماء ؟ قال : يتوضأ من اللاحية التي ليس فيها الميتة .
- أقول : حملة جماعة من علمائنا على الجاري والكرّ من الراكد . ويأتي ما يدلّ على ذلك .
- ٦ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن الحكيم بن مسكين ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

الباب ٥ فيه ٦ - احاديث :

(١) ب ج ١ ص ١٣ و ٩

(٢) ب ج ١ ص ١٣ - ص ١٣ ج ٨

(٣) ب ج ١ ص ١٣ - ص ١٣ ج ٨

(٤) ب ج ١ ص ١٠ - ص ١٣ ج ٨

(٥) ب ج ١ ص ١١٦

(٦) الفروع ج ١ ص ٥ - ب ج ١ ص ١١٧

لو أن ميزاً بين سالاً أحدهما ميزاب بول ، والآخر ميزاب ماء فاختلطتا ثم أصابك ، ما كان به بأس .

ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد مثله .

أقول : الماء هنا وإن كان مطلقاً إلا أن أقوى أفرادها وأولاهما بهذا الحكم الماء الجاري ؛ ويأتي ما يدل على ذلك في أحاديث ماء الحمام و ماء المطر و ماء البئر وغير ذلك .

باب ٦ - قدم نجاسة ما.المطر حال نزوله

بمجرد ملاقات النجاسة

١- محمد بن علي بن الحسين بإسناده ، عن هشام بن سالم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن السطح يبال عليه فتصيبه السماء فيكف فيصيب الثوب؛ فقال : لا بأس به ما أصابه من الماء أكثر منه .

٢- و بإسناده ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن البيت يبال على ظهره و يغتسل من الجنابة ثم يصبه المطر أيؤخذ من مائه فيتوضأ به للمصلاة ؛ فقال : إذا جرى فلا بأس به قال : وسأله عن الرجل يمر في ماء المطر و قد صب فيه خمراً فأصاب ثوبه هل يصلّي فيه قبل أن يغسله ؛ فقال : لا يغسل ثوبه ولا رجله و يصلّي فيه ولا بأس (به خ) .

ورواه الشيخ أيضاً بإسناده ، عن علي بن جعفر .

٣- و رواه الحميري في (قرب الإسناد) عن عبد الله بن الحسن ، عن جدّه علي

بأني ما يدل على ذلك في ٧٠١ من أحاديث ماء الحمام و ٢ و ٣ و ٩ من أحاديث ماء المطر وفي ٩/٨ من المضاف و في ٢/١ من النجاسات .

الباب ٦ فيه ٩ - أحاديث

(١) الفقيه ج ١ ص ٤

(٢) الفقيه ج ١ ص ٤ - بب ج ١ ص ١١٧ و ١١٨ - مسائل ج ٤ من البحار

(٣) قرب الإسناد ص ٨٣ و ٨٩ - مسائل ج ٤ ص ١٥٨ من البحار

ابن جعفر مثله .

وزاد: وسألته عن الكنيف يكون فوق البيت فيصيبه المطر فيكف فيصيب الثياب
أيصلى فيها قبل أن تغسل؟ قال: إذا جرى من ماء المطر فلا بأس

و رواه علي بن جعفر في كتابه و زاد (ويصلى فيها) وكذا الذى قبله

٤ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام
ابن الحكم ، عن أبي عبدالله عليه السلام في ميزابين سالا أحدهما بول والآخر ماء المطر
فاختلطاً فأصاب ثوب رجل لم يضره ذلك .

ورواه الشيخ بإسناده ، عن علي بن إبراهيم . وقد تقدم حديث محمد بن مروان
عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه .

٥ - وعن عتبة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن
الكاهلي ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : قلت : يسيل على من ماء
المطر أرى فيه التغيير ، و أرى فيه آثار القذر ، فتقطر القطرات على ، وينضح على
منه والبيت يتوضأ على سطحه فيكف على ثيابنا ، قال : ما بدأ بأس لا تغسله كل شيء ،
يراه ماء المطر فقد طهر .

أقول : هذا محمول على أن القطرات و ما وصل إلى الثياب من غير الناحية
التي فيها التغيير و آثار القذر لمامر ، أو أن التغيير بغير النجاسة ، والقذر بمعنى الوسخ
ويخص بغير النجاسة .

٦ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن بعض أصحابنا
عن أبي الحسن عليه السلام في طين المطر أنه لا بأس به أن يصيب الثوب ثلاثة أيام إلا أن يعلم
أنه قد نجسه شيء بعد المطر . الحديث .

(٤) الفروع ج ١ ص ٥ - بب ج ١ ص ١١٧ وقد تقدم في ٦ / ٥ حديث محمد بن مروان نحوه .

(٥) الفروع ج ١ ص ٥ أورد صدره في ١٣/٣ من الماء المضاف

(٦) الفروع ج ١ ص ٥ - الفقيه ج ١ ص ٢١ - بب ج ١ ص ٧٦ - السرائر ص ٤٧٨
أورده بشامه في ٧٥/١ من النجاسات .

و رواه الصدوق مرسلًا .

و رواه الشيخ بإسناده ، عن أحمد بن محمد .

و رواه ابن إدريس في آخر السرائر نقلًا من كتاب محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد مثله .

٧- محمد بن علي بن الحسين قال : سئل يعني الصادق عليه السلام عن طين المطر يصيب الثوب فيه البول والعدرة والدم ، فقال : طين المطر لا ينجس .

أقول هذا مخصوص بوقت نزول المطر ، أو بزوال النجاسة وقت المطر .

٣٦٥ - ٨- محمد بن الحسن بإسناده ، عن أحمد بن محمد ، عن جعفر بن بشير ، عن عمر ابن الوليد ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكنيف يكون خارجاً فتمطر السماء فتقطر على القطرة قال : ليس به بأس .

٩- علي بن جعفر في كتابه ، عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن المطر يجري في المكان فيه العذرة فيصيب الثوب يصل إلى فيه قبل أن يغسل ؟ قال : إذا جرى به المطر فلا بأس .

أقول : و تقدم ما يدل على ذلك بعمومه و إطلاقه ، و يأتي ما يدل عليه .

باب ٧ . عدم نجاسة ماء الحمام اذا كان له مادة

بمجرد ملاقات النجاسة

١ - محمد بن الحسن ، بإسناده ، عن أحمد بن محمد يعني ابن عيسى ، عن

(٧) الفقيه ج ١ ص ٤

(٨) يب ج ١ ص ١٢٠

(٩) مسائل ج ٤ ص ١٥٢ من البحار

تقدم ما يدل على ذلك في الابواب السابقة و يدل عليه أيضاً ٥ / ٦ و يأتي ما

يحتمل ان يدل عليه في ١٣ / ٣ من المضاف

الباب ٧ فيه ٨ - احاديث

(١) يب ج ١ ص ١٠٧

عبدالرحمان بن أبي نجران، عن داود بن سرحان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما تقول في ماء الحمام؟ قال: هو بمنزلة الماء الجاري.

٢- و باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره، أغتسل من مائه؟ قال: نعم لا بأس أن يغتسل منه الجنب، ولقد اغتسلت فيه، ثم جئت فغسلت رجلي، و ما غسلتهما إلا مما لزم بهما من التراب.

٣- وعنه، عن ابن أبي عمير، عن فضالة، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام جائياً من الحمام وبينه وبين داره قدر فقال: لولا ما بيني وبين داري، ما غسلت رجلي ولا يجنب ماء الحمام.

٣٧٠- ٤- وعنه، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن بكر بن حبيب عن أبي جعفر عليه السلام قال: ماء الحمام لا بأس به إذا كانت له مادة ورواه الكليني، عن عتبة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، مثله.

٥- وعنه، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن ماء الحمام، فقال: أدخله بإزار، ولا تغتسل من ماء آخر إلا أن يكون فيهم (فيه خ ل) جنب، أو يكثر أهله فلا يدري فيهم جنب أم لا. أقول: حملة الشيخ على عدم المادة، و أقرب منه حملة على جواز الاغتسال بغير مائه حينئذ، وزوال مرجوحية الإغتسال بماء آخر، بل هذا عين مدلوله، إذ دلالة له على النجاسة حتى يحتاج إلى التأويل ذكره صاحب المنتقى، وغيره.

٦- و باسناده، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابه

(٢) يب ج ١ ص ١٠٧ أورده أيضاً في ٩٢٣ من المضاف

(٣) يب ج ١ ص ١٠٧ فيه: ولانحيت ماء الحمام

(٤) يب ج ١ ص ١٠٧ - الفروع ج ١ ص ٥

(٥) يب ج ١ ص ١٠٧

(٦) يب ج ١ ص ١٠٧ يأتي ذيله في ٧٢٥ من الاستار

عن أبي الحسن الهاشمي ، قال : سئل عن الرجال يقومون على الحوض في الحمام لا أعرف اليهودي من النصراني ، ولا الجنب من غير الجنب ، قال : تغتسل منه ، و لا تغتسل من ماء آخر فإنه طهور .

٧- محمد بن يعقوب ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن جمهور ، عن محمد بن القاسم عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت أخبرني عن ماء الحمام يغتسل منه الجنب ، والصبي ، واليهودي ، والنصراني ، والمجوسي ؟ فقال : إن ماء الحمام كماء النهر يطهر بعضه بعضاً .

٨- عبدالله بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن أيوب بن نوح ، عن صالح بن عبدالله ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : ابتدأني فقال : ماء الحمام لا ينجسه شيء .

أقول : و تقدم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه

باب ٨ - نجاسة ما نقص عن الكبر من الراكد بملاقات النجاسة له اذا

وردت عليه وان لم يتغير

٣٧٥ ١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى عن العمركي ، عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل رغب فامتخط فصار بعض ذلك الدم قطعاً صغاراً فأصاب إناؤه ، هل يصلح له الوضوء منه ؟ فقال : إن لم يكن شيئاً يستين في الماء فلا بأس ، وإن كان شيئاً يتنا فلا تتوضأ منه . قال : وسألته

(٧) الفروع ج ١ ص ٥ أورد صدره في ١١٢٤ من المضاف

(٨) قرب الإسناد ص ١٢٨

تقدم ما يدل على ذلك في ٣١٢ ويأتي ما يدل عليه في ١٤٢٧ و ١٤٢٨ وفي ب ٩ من المضاف ويأتي في ب ١١ من المضاف ما ينافي ذلك .

الباب ٨ فيه ١٦ - حديثاً

(١) الفروع ج ١ ص ٢٢ - مسائل ج ٤ ص ١٥١ من البحار - ب ج ١ ص ١١٧ - صا

عن رجل رعف وهو يتوضأ فتقطر قطرة في إنائه هل يصلح الوضوء منه؟ قال: لا .
و رواه علي بن جعفر في كتابه .

أقول: الذي يفهم من أول الحديث إصابة الدم الإناء والشك في إصابة الماء
كما يظهر من السؤال والجواب فلا إشكال فيه .

٢- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن
سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل معه إناءان فيهما ماء وقع في أحدهما قذر
لا يدري أيهما هو ، وليس يقدر على ماء غيره ، قال : يهرقهما جميعاً ويتيمم .

ورواه الشيخ باسناده ، عن أحمد بن محمد و باسناده ، عن محمد بن يعقوب
والذي قبله باسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن أحمد العلوي ،
عن العمركي ، مثله .

٣- وعن محمد بن يحيى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن شهاب
بن عبد ربه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل الجنب يسهو فيغمس يده في الإناء قبل أن
يفسها ، إنه لا بأس إذا لم يكن أصاب يده شيء .

٤- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن سماعة ، عن
أبي بصير ، عنهم عليهم السلام قال : إذا أدخلت يدك في الإناء قبل أن تفسها فلا بأس
إلا أن يكون أصابها قذر بول أو جنابة ، فإن أدخلت يدك في الماء وفيها شيء من
ذلك فأهرق ذلك الماء .

٥- وعنه ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ابن مسكان ، قال : حدثني
محمد بن ميسر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن الرجل الجنب ينتهي إلى الماء القليل
في الطريق ، ويريد أن يغتسل منه وليس معه إناء يغرف به ويداه قذرتان قال : يضع

(٢) الفروع ج ١ ص ٤ - بب ج ١ ص ٦٥ و ٧١ - صا ج ١ ص ١٢ يأتي بشامه
في ١٢١ و يأتي صدره في ٩٦ من الاستار و ٣٥٤ من النجاسات و يأتي أيضاً في ب ٤
من التيمم . (٣) الفروع ج ١ ص ٥ أوردته أيضاً في ٧٣ من الاستار

(٤) الفروع ج ١ ص ٤

(٥) الفروع ج ١ ص ٢ - بب ج ١ ص ٤٢ - صا ج ١ ص ٦٣ - أوردته في آخر السرائر
ونحن أوردناه في ذيل ١٠٢٢ من المضاف

يده ثم (و خ ل) يتوضأ ثم يفتسل ، هذا مما قال الله عز وجل : ما جعل عليكم في الدين من حرج .

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

أقول : هذا محتمل للتقية فلا يقاوم ما سبق ويأتي ، وقرينة التقية ذكر الوضوء مع غسل الجنابة ، فيمكن حمله على التقية أو على أن المراد بالقذر الوسخ لا النجاسة أو المراد بالماء القليل ما بلغ الكبر من غير زيادة فإنه قليل في العرف .

٣٨. ٦- محمد بن علي بن الحسين قال : سئل الصادق عليه السلام عن ماء شربت منه دجاجة فقال : إن كان في منقارها قدر لم يتوضأ منه و لم تشرب ، وإن لم يعلم في منقارها قدر توضأ منه و اشرب .

٧- محمد بن الحسن بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يدخل يده في الإناء وهي قدرة ، قال : يكفى الإناء . قال في القاموس كفاء كمنعه ، كبه وقلبه ، كأ كفاء .
أقول : المراد إراقة مائه وهو كناية عن التنجيس .

٨- وعنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سعيد الأعرج ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجرة تسع مائة رطل من ماء يقع فيها أوقية من دم أشرب منه و أتوضأ ؟ قال : لا .

٩- وعنه ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا (إن خ) أصاب الرجل جنابة فأدخل يده في الإناء فلا بأس ، إذا لم يكن أصاب يده شيء من المنى .

١٠- وبالإسناد ، عن سماعة ، قال : سألت عن رجل يمس الطست ، أو الركوة ثم يدخل يده في الإناء قبل أن يفرغ على كفيه ؟ قال : يهريق من الماء ثلاث جففات ، و

(٦) الفقيه ج ١ ص ٦ اوردہ ایضاً فی ٤٤٤ من الاستار

(٧) بب ج ١ ص ١٢

(٨) بب ج ١ ص ١١٨ - صا ج ١ ص ١٣ يأتي ايضاً في ١٣٢٢

(٩) بب ج ١ ص ١١ - صا ج ١ ص ١٢ اوردہ ايضاً في ٢٨٢٢ من الوضوء.

(١٠) بب ج ١ ص ١١

إن لم يفعل فلا بأس ، وإن كانت أصابته جنابة فأدخل يده في الماء فلا بأس به إن لم يكن أصاب يده شيء من المنى . وإن كان أصاب يده فأدخل يده في الماء قبل أن يفرغ على كفيه فليهرق الماء كله .

٣٨٥ ١١- وعنه ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الجنب يحمل (يجعل خ ل) الركوة أو التور ، فيدخل أصبعه فيه ؛ قال : إن كانت يده قذرة فأهرقه ، وإن كان لم يصبها قذر فليغتسل منه . هذا مما قال الله تعالى : ما جعل عليكم في الدين من حرج .

ورواه ابن إدريس في آخر الصرائر نقلاً من كتاب النوادر لأحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي ، عن عبد الكريم يعني ابن عمرو ، عن أبي بصير مثله .

١٢- وبإسناده ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن الحسن ، عن أبي القاسم ابن عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن بشير ، عن أبي مريم الأنصاري ، قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في حائط له فحضرت الصلاة فنزح دلواً للوضوء ، من ركي له فخرج عليه قطعة عذرة يابسة فأكفأ رأسه و توشأ بالباقي .

أقول : حملة الشيخ على عذرة ما يؤكل لحمه ، فإنها لا ينجس الماء ، ويحتمل الحمل على التقية ، وعلى أن المراد بالباقي ما بقى في البئر لا في الدلو ، وعلى أن الدلو كان كراً وغير ذلك .

١٣- وبإسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن العمركي ، عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن الدجاجة والحمامة وأشباههما تطأ العذرة ثم تدخل في الماء يتوشأ منه للصلاة ؛ قال : لا ، إلا أن يكون الماء كثيراً قدر كراً من ماء .

ورواه الحميري في (قرب الإسناد) عن عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ ابن جعفر مثله .

(١١) ب ج ١ ص ١١ و ٦٥- الصرائر ص ٤٦٥- ص ج ١ ص ١١ > الماء القليل

(١٢) ب ج ١ ص ١١٨- ص ج ١ ص ٢٣

(١٣) ب ج ١ ص ١١٩- ص ج ١ ص ١٢- قرب الإسناد ص ٨٤ أو رده ايضاً في ٩٤

ويأتي ذيله في ٩/١ من الاستار و ٣٣/١ من النجاسات

١٤- وعنه ، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) قال سئل عن رجل معه إناءان فيهما ماء ، وقع في أحدهما قذر لا يدري أيهما هو ، وحضرت الصلاة ، وليس يقدر على ماء غيرهما ، قال : يهرقهما جميعاً ويتيمم .

١٥- علي بن عيسى الإربلي ، في (كتاب كشف الغمّة) نقلاً من كتاب الدلائل لعبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما كان في الليلة التي وعد (وعك ظ) فيها علي بن الحسين عليهما السلام قال : يا بني ابغني وضوءاً ، قال : فقممت فجمتته بماء . فقال لا تبغ هذا ، فإنّ فيه شيئاً ميتاً . قال فخرجت فجمت بالمصباح فإذا فيه فارة ميتة فجمتته بوضوء غيره ، الحديث .

ورواه سعد بن عبدالله في (بصائر الدرجات) عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن سعدان بن مسلم ، عن أبي عمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

ورواه الكليني ، عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي عمارة ، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام .

١٦- ٣٩- علي بن جعفر في (كتابه) عن أخيه ، قال : سألته عن جرّة ماء فيه ألف رطل وقع فيه أوقية بول هل يصلح شر به أو الوضوء منه ؟ قال : لا يصلح .

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك في أحاديث الكبرّ والنجاسات والأستار ، وتعليل غسل اليدين باحتمال النجاسة وغير ذلك ممّا هو كثير جداً ، وقد تقدّم ما ظاهره المنافاة ، ويأتي ما ظاهره ذلك وهو عام قابل للتخصيص ، أو مطلق قابل للتقييد ، مع إمكان حمله على التقيّة لموافقته لمذاهب كثير من العامّة ، ومخالفته

(١٤) يب ج ١ ص ٧٠ و ١١٦ أورده أيضاً في ١٢/٢ من ابوابنا هذا وفي ب ٤ من التيمم

(١٥) كشف الغمّة ص ٢٠٨ - البصائر ص ٧ - الاصول ص ٢٥٥ وذيله لا يتضمن حكماً قهرياً

(١٦) مسائل ج ٤ ص ١٥٨ من البحار

يأتي ما يدل على ذلك في ب ٩ و ١٤/١٤ وفي ١٥/٢ وب ٢٧ و ٢٨ من الوضوء و

ب ٢٦ و ٤٤ و ٤٥ و ٣٢/٢ من الجنابة

« وقد تقدم ما ظاهره المناقات » لعل المراد بما ينافي بظاهره الحديث الثامن و

التاسع من الباب الثالث وما تقدم في ب ١ و ٣ من حصر تنجس الماء بالتغير لونا أو طعماً أو

ريحاً « ويأتي ما ظاهره ذلك » ولعل المراد ما يأتي في ب ٩

لإجماع الشيعة ، أو المشهور بينهم ولا يوافقه إلا الشاذ النادر مع مخالفة الإحتياط وغير ذلك .

باب ٩ = دم نجاسة الكرم من الماء الراكد بملاقاة النجاسة

و بدون التغيير

١ - محمد بن الحسن الطوسي بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام وسئل عن الماء تبول فيه الدواب ، وتلغ فيه الكلاب ، و يغتسل فيه الجنب ، قال : إذا كان الماء قدر كرم لم ينجسه شيء .

ورواه الكليني ، عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب .

ورواه الشيخ أيضاً بإسناده ، عن أحمد بن محمد . ورواه الصدوق مرسلًا .

٢ - وعن الحسين بن سعيد ، عن حماد يعني ابن عيسى ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان الماء قدر كرم لم ينجسه شيء .

٣ - وعن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) قال : ولا تشرب من سؤر الكلب إلا أن يكون حوضاً كبيراً يستقى منه .

٤ - وبإسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري ، عن العمركي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن الدجاجة والحمامة وأشباههما تطأ العذرة ثم تدخل في الماء يتوضأ منه للصلاة ؟ قال : لا ، إلا أن يكون الماء كثيراً قدر كرم من ماء .

الباب ٩ فيه (١٧) حديثاً :

(١) يب ج ١ ص ١٢ و ٦٤ - ص ج ١ ص ٤ و ١١ - الفروع ج ١ ص ٢ - الفقيه ج ١ ص ٥

(٢) يب ج ١ ص ١٢ - ص ج ١ ص ٤

(٣) يب ج ١ ص ٦٤ و يأتي بتامه في ١/٧ من الاستار

(٤) يب ج ١ ص ١١٩ - مسائل ج ٤ ص ١٥٨ من البحار اوردته ايضاً في ٨/١٣ و يأتي

ذيله في ٩/١ من الاستار و ١ ر ٣٣ من النجاسات

ورواه علي بن جعفر في كتابه .

٣٩٥ ٥ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس يعني ابن معروف ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : الغدير فيه ماء مجتمع تبول فيه الدواب و تلغ فيه الكلاب ، و يغتسل فيه الجنب ؟ قال : إذا كان قدر كراً لم ينجسه شيء .

٦ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان ابن يحيى ، وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى جميعاً ، عن معاوية ابن عمارة ، قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إذا كان الماء قدر كراً لم ينجسه شيء . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٧ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ، عن ابن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الماء الذي لا ينجسه شيء ؟ فقال : كراً ، قلت : وما الكراً ؟ قال : ثلاثة أشبار في ثلاثة أشبار .

ورواه الشيخ عن محمد بن محمد بن النعمان ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ؛ عن عبدالله بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر .

ورواه أيضاً عن محمد بن محمد بن النعمان ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر مثله .

٨ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن صالح الثوري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كان الماء في الركي كراً لم ينجسه شيء ، قلت : وكم الكراً ؟ قال : ثلاثة أشبار ونصف عمقها ، في ثلاثة أشبار ونصف عرضها .

(٥) يب ج ١ ص ١١٧ - ص ١ ج ١ ص ٧ و اورد ذيله في ١١/٣ .

(٦) الفروع ج ١ ص ٢ - يب ج ١ ص ١٢ و رواه الشيخ بإسناده عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب الخ .

(٧) الفروع ج ١ ص ٢ - يب ج ١ ص ١١ و ١٢ - ص ١ ج ١ ص ٦ في طريق سعد : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قدر الماء الذي وفيه ، وكم الكراً ؟

(٨) الفروع ج ١ ص ٤ - يب ج ١ ص ١١٦ - ص ١ ج ١ ص ١٨ فيه : ثلاثة أشبار ونصف طولها في ثلاثة أشبار ونصف عمقها اه .

ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب .

أقول : حمله الشيخ على التقيّة لمخالفة حكم البئر لحكم الغدير ، و يمكن حمله على كون البئر غير نابع فإنّه يصدق عليه اسم البئر عرفاً ، وإن لم يصدق عليه شرعاً لما يأتي إنشاء الله ، وقد أشار إليه الشيخ أيضاً .

٩ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : سئل الصادق عليه السلام عن الماء الساكن يكون فيه الجيفة ؟ قال : يتوضأ من الجانب الآخر ، ولا يتوضأ من جانب الجيفة .
٤٠٠ - ١٠ - قال : وأتى أهل البادية رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله إن حيضنا هذه تردّها السباع والكلاب والبهائم ، فقال لهم صلى الله عليه وآله ؛ لها ما أخذت أفواهاها ولكم سائر ذلك .

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن عيسى ، عن محمد بن سعيد ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام ، أن النبي صلى الله عليه وآله أتى الماء فأتاه أهل الماء فقالوا ، و ذكر الحديث .
أقول : هذا محمول على بلوغ الكرّ لأنّ تلك الحيض لا تنقص عن الكرّ بل تزيد عليه غالباً ، ولما مضى و يأتي .

١١ - محمد بن الحسن الصفار في كتاب (بصائر الدرجات) عن محمد بن إسماعيل يعني البرمكي ، عن علي بن الحكم ، عن شهاب بن عبد ربّه ، قال : أتيت أبا عبد الله عليه السلام أسأله ، فابتدأني ؛ فقال : إن شئت فسل يا شهاب ؛ وإن شئت أخبرناك بما جئت له ؛ قلت : أخبرني قال : جئت تسألني عن الغدير يكون في جانبه الجيفة ، أتوضأ منه أولاً ؛ قال : نعم ، قال : توضأ من الجانب الآخر إلا أن يغلب الماء الريح فينتن ، و جئت تسأل عن الماء الراكد من الكرّ مما لم يكن فيه تغيّر أو ريح غالبية ؛ قلت : فما التغيّر ؛ قال : الصفرة فتوضأ منه وكلّمنا غلب كثرة الماء ، فهو طاهر .

١٢ - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي

(٩) الفقيه ج ١ ص ٧ (١٠) الفقيه ج ١ ص ٤ - ب ج ١ ص ١١٧

(١١) بصائر الصفار « الجزء الخامس في باب ان الائمة يعرفون الاضمار » يأتي ما يتعلق بتقطيعاته في ٦ و ٩ من المضاف

(١٢) ب ج ١ ص ١١٨ - ص ج ١ ص ١٢ - الفروع ج ١ ص ٣

نصر، عن صفوان بن مهران الجمال، قال؛ سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحياض التي ما بين مكة إلى (وخال) المدينة تردها السباع؛ وتلغ فيها الكلاب، وتشرب منها الحمير، ويغتسل فيها الجنب ويتوضأ منها، قال؛ وكم قدر الماء؟ قال؛ إلى نصف الساق، وإلى الركبة، فقال؛ توضأ منه.

١٣ - و بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، قال؛ سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الماء الساكن والاستنجاء منه، فقال؛ توضأ من الجانب الآخر، ولا تتوضأ من جانب الجيفة.

و رواه الصدوق مرسلًا (إلا أنه قال؛ تكون فيه الجيفة) وترك قوله؛ (والاستنجاء منه) وقد جمع بينهما الشيخ في موضع آخر.

ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد. وروى الذي قبله عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر مثله (إلا أنه قال؛ والى الركبة وأقل قال؛ توضأ) أقول؛ هذا محمول على بلوغ الكربة لما تقدم.

١٤ - وعنه، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير، قال؛ قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا نساغر، فربما يلينا بالغدير من المطر يكون إلى جانب القرية فيكون فيه العذرة و يبول فيه الصبي و تبول فيه الدابة و تروث، فقال؛ إن عرض في قلبك منه شيء، فقل؛ هكذا، يعني افرج الماء بيدك، ثم توضأ، فإن الدين ليس بمضيق، فإن الله يقول؛ ما جعل عليكم في الدين من حرج.

أقول؛ مثل الغدير المذكور يزيد عن الكربة غالباً أو محمول على الكر، ويحتمل أن يراد من السؤال حال نزول المطر لما مر.

٤٠٥ - ١٥ - وعنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال؛ كتبت إلى من يسأله

(١٣) بب ج ١ ص ١١٦ - ص ج ١ ص ١٢ - الفروع ج ١ ص ٣

(١٤) بب ج ١ ص ١١٨ - ص ج ١ ص ١٢

(١٥) بب ج ١ ص ٤٢ و ١١٨ - ص ج ١ ص ٦

عن الغدير يجتمع فيه ماء السماء ويستقى فيه من بئر فيستنجي فيه الإنسان من بول، أو يغتسل فيه الجنب، ما حدّه الذي لا يبجوز؟ فكتب لا توضأ من مثل هذا إلا من ضرورة إليه.

أقول: هذا محمول على بلوغ الكربة، واستحباب الإجتناح مع عدم الضرورة ولو لحصول النفرة بسبب الاستنجاء.

١٦- وعنه، عن القاسم بن محمد، عن أبان، عن بكار (زكار) بن فرقد، عن عثمان ابن زياد، قال؛ قلت لأبي عبدالله عليه السلام؛ أكون في السفر فأتى الماء النقيع ويدي قذرة فأغمسها في الماء؛ قال: لا بأس. قال الشيخ؛ المراد به إذا كان الماء كراً.

١٧- محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد؛ عن ذكره عن يونس، عن بكار بن أبي بكر، قال؛ قلت لأبي عبدالله عليه السلام؛ الرجل يضع الكوز الذي يغرف به من الحب في مكان قذر، ثم يدخله الحب، قال: يصب من الماء ثلثة أكف، ثم يدلك الكوز.

أقول: يحتمل كون الحب كراً، ويحتمل أن يراد بقوله؛ (ثم يدخله الحب) ثم يريد إدخاله الحب كما في قوله تعالى (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم) وغير ذلك، فمعناه يغسل الكوز أو لا قبل إدخاله الحب بقرنية الدلك، ويحتمل الحمل على التقية، ويحتمل أن يراد بالقذر الوسخ دون النجاسة. وتقدم ما يدل على مضمون الباب، ويأتي ما يدل عليه.

باب ١٠ - مقدار الكرّ بالأشبار

١ - محمد بن الحسن بإسناده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أيوب ابن نوح، عن صفوان، عن إسماعيل بن جابر، قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الماء

(١٦) ب ج ١ ص ١١٨ و ١١٩ - ص ج ١ ص ١٢

(١٧) الفروع ج ١ ص ٥ تقدم ما يدل على مضمون الباب في ب ٣ و ٥ و ٥ و ١٣ و ٨

ويأتي ما يدل عليه في ب ١٠ و ١١

الباب ١٠ فيه ٨ احاديث:

(١) ب ج ١ ص ١٢ - القنع ص ٤ - ص ج ١ ص ٦ فيباه سته.

الذي لا ينجسه شيء؟ قال؛ ذراعان عمقه في ذراع وشبر وسعة (سعته) ورواه الصدوق في المقنع مرسلًا .

أقول: المراد بالسعة كل واحد من الطول والعرض ففيه اعتبار أربعة أشبار في العمق، وثلثة في الطول، وثلثة في العرض، لما يأتي في أحاديث المواقيت من أن المراد بالذراع القدمان .

٢- محمد بن علي بن الحسين في (المجالس) قال: روى أن الكرّ هو ما يكون ثلثة أشبار طولاً في ثلثة أشبار عرضاً، في ثلثة أشبار عمقاً .

٤١٠ ٣- وفي كتاب المقنع قال: روى أن الكرّ ذراعان وشبر في ذراعين وشبر أقول: يمكن أن يراد بالذراع هنا عظم الذراع وهو يزيد عن الشبر يسيراً فيصير موافقاً لرواية أبي بصير .

٤- وقد تقدم في حديث إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قلت؛ وما الكر؟ قال؛ ثلثة أشبار في ثلثة أشبار .

أقول: المراد بأحد البعدين العمق وبالأخر كل من الطول والعرض فهو موافق لرواية المجالس .

٥- و تقدم حديث الحسن بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت وكم الكر؟ قال ثلثة أشبار ونصف عمقها، في ثلثة أشبار ونصف عرضها .

أقول: ذكر العرض يغني عن ذكر الطول، لأنه لا بد أن يساويه أو يزيد عليه .

٦- محمد بن يعقوب؛ عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكرّ من الماء كم يكون قدره؟ قال: إذا كان الماء ثلثة أشبار ونصف في مثله ثلثة أشبار ونصف في عمقه في الأرض فذلك الكرّ من الماء .

٧- وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن بعض أصحابنا

(٢) المجالس ص ٣٨٣ (٣) المقنع ص ٤

(٤) تقدم في ٩/٧ (٥) تقدم في ٨/٩

(٦) الفروع ج ١ ص ٢- ب ج ١ ص ١٢- ص ج ١ ص ٦

(٧) الفروع ج ١ ص ٢- ب ج ١ ص ١٢- ص ج ١ ص ٤

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكرّ من الماء نحو حبيّ هذا ، وأشار إلى حب من تلك الحباب التي تكون بالمدينة .

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله . قال الشيخ : لا يمتنع أن يكون الحب يسع من الماء مقدار الكرّ .

٤١٥ ٨ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان الماء قدر قلتي لم ينبجسه شيء ، والقلتان جرتان .

و رواه الصدوق مرسلًا

أقول : ذكر الشيخ أنه يحتمل أن يكون ورد مورد التقيّة ، ويمكن أن يكون مقدار القلتين هو مقدار الكرّ ، لأن القلة هي الجرة الكبيرة في اللغة إنتهى ونقل المحقق في (المعتبر) عن ابن الجنيد أنه قال : الكرّ قلتان و مبلغ وزنه ألف ومائتا رطل .

وعن ابن دريد أنه قال : القلة في الحديث من (قلال هجر) وهي بلد من البلاد عظيمة زعموا أن الواحد تسع خمس قرب إنتهى .

ثم إن إختلاف أحاديث الأشبار يحتمل الحمل على إختلاف وزن الماء خفة وثقلا ، والحمل على إختلاف الأشبار طولاً وقصراً ، والحمل على أن الأقل كاف و اعتباراً أكثر على وجه الإستحباب والإحتياط . ذكره جماعة من علمائنا ، وهذا هو الأقرب . والله الأ أعلم .

(باب ١١ - مقدار الكر بالارطال)

١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكرّ من الماء الذي لا ينبجسه شيء ألف ومائتا رطل .

(٨) بب ج ١ ص ١١٧ - الفقيه ج ١ ص ٤ - صا ج ١ ص ٤

الباب ١١ فيه ٣ - احاديث

(١) بب ج ١ ص ١٢ - صا ج ١ ص ٦ - الفروع ج ١ ص ٢ - الفتنح ص ٤

و رواه الكليني ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد مثله . إلا أنه أسقط قوله الذي لا ينجسه شيء .

و رواه الصدوق في المقنع مراسلاً . قال المحقق في (المعتبر) : و على هذه عمل الأصحاب ولا أعرف منهم راداً لها .

٢- و بإسناده عن ابن أبي عمير ، قال : روى لي عن عبدالله بن المغيرة يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام أن الكرّ ستمأة رطل .

٣- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس يعني ابن معروف عن عبدالله بن المغيرة ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : والكرّ ستمأة رطل .

أقول : المراد بالحديث الأول الرطل العراقي ، لأنه يقارب اعتبار الأشبار ، و لأنهم أفتوا السائل على عادة بلده ، ولذلك اعتبر في الصاع رطل العراق ، و لأنه يوافق حديث الستمأة ، فإن المراد به الرطل المكي وهو رطلان بالعراقي ، و لا يجوز أن يراد بالستمأة رطل العراقي و لا المدني ، لأنه متروك بالإجماع ، ذكر ذلك كله الشيخ . و يأتي في أحاديث الماء المضاف ما يدل على إطلاقهم الرطل على العراقي ؛ و قد تقدم تقديرات مجملة للكرّ كلها محمولة على التقدير بالأرطال والأشبار ، لموضح دلالتها . والله أعلم .

باب ١٢ - وجوب اجتناب الانائين إذا كان أحدهما نجساً و اشتبها

١- قد تقدم حديث سماعة ؛ عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل معه إناءان ، وقع في أحدهما قدر ، و لا يدري أيهما هو ، و ليس يقدر على ماء غيرهما ، قال : يهريقهما و يتيمم . و حديث عمار الساباطي ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

(٢) ب ج ١ ص ١٢ - ص ج ١ ص ٧

(٣) ب ج ١ ص ١١٧ - ص ج ١ ص ٧ تقدم صدره في ٥ ر ٩

قد تقدم تقديرات مجملة للكرّ في ٨ و ٩ ر ٣ و ١٢ و ١٦ ر ٩ و في الباب السابق الباب ١٢ فيه حديث

(١) > قد تقدم حديث سماعة > في ٢ ر ٨ - و حديث عمار في ١٤ ر ٨

باب ١٣ - عدم جواز استعمال الماء النجس في الطهارة، ولا عند
الضرورة، وجواز استعماله حينئذ في الأكل والشرب خاصة

٤٢٠ - ١ - قد تقدم حديث علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام أنه سأله

عن رجل رعف وهو يتوضأ فتقطر قطرة في إنائه هل يصلح الوضوء منه؟ قال: لا.

٢ - وحديث سعيد الأعرج أنه سأل أبا عبدالله عليه السلام عن الجرة تسع مائة

رطل يقع فيها أوقية من دم أشرب منه وأتوضأ؟ قال: لا.

أقول: وتقدم غير ذلك مما يدل على هذا المعنى، ويأتي ما يدل عليه هنا
وعلى حكم الإضطرار في كتاب الأطعمة إنشاء الله تعالى.

باب ١٤ = عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقاة من غير

تغيير و حكم النزح

١ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن الرضا عليه السلام قال: ماء البئر واسع لا يفسده شيء، إلا
أن يتغير به.

٢ - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب،

عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الحبل يكون من شعر الخنزير يستقى
به الماء من البئر هل يتوضأ من ذلك الماء؟ قال: لا بأس.

الباب ١٣ فيه حديثان

(١) قد تقدم حديث علي بن جعفر في ١ ر ٨.

(٢) وحديث سعيد الأعرج في ٨ ر ٨.

تقدم في ب ٣ و ٤١ و ٢ و ٦ و ١١ و ٢١ و ٦ و ٨ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ ب ٨ و ٤ و

٩ و ١٢ و ١٣ ب ٩

ويأتي ما يدل عليه هنا في ١٤ ز ١٤ وفي ب ٢٤ وفي ج ٨ في ١ ر ٦٦. من الأطعمة

« وعلى حكم الإضطرار » في ج ٨ في ١ ب من الأطعمة المحرمة

الباب ١٤ فيه ٢٢ - حديثنا

١٦ الفروع ج ١ ص ٣ - ب ج ١ ص ١١٦ تقدم أيضاً في ١٠ ر ٣

٢٢ الفروع ج ١ ص ٣ - ب ج ١ ص ١١٦

ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد ، وكذا الذي قبله .

أقول : الظاهر أن المراد بذلك الماء البئر لأماء الدلو ، وإن أريد به ماء الدلو فإن العجل لا يلاقيه بعد الإفضال عن البئر ، و يحتمل كون الدلو كراً .

٣ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن الحسين بن زرارة ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : قلت له : الشعر الخنزير يعمل حبلاً ويستقى به من البئر التي يشرب منها أو يتوضأ منها ؟ فقال : لا بأس به .

٤٢٥ - ٤ - وعن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن عباد بن سليمان ، عن سعد بن سعد ، عن محمد بن القاسم ، عن أبي الحسن عليه السلام في البئر يكون بينها وبين الكنيف خمس أذرع ، أو أقل ، أو أكثر ، يتوضأ منها ؟ قال : ليس يكره من قرب ولا بعد ، يتوضأ منها ويغتسل ما لم يتغير الماء .

ورواه الصدوق مرسلًا نحوه . ورواه الشيخ ، عن المفيد عن الحسن بن

حمزة العلوي ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى مثله .

٥ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبدالكريم ابن عمرو ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ؛ بئر يستقى منها ، و يتوضأ به ، و غسل منه الثياب ، ويعجن به ، ثم علم أنه كان فيها ميت ، قال : لا بأس ، ولا يفسل منه الثوب ، ولا تعاد منه الصلاة .

ورواه الصدوق مرسلًا . ورواه الكليني ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن

زياد ، وعن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، مثله .

٦ - وبإسناده عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الرضا عليه السلام

قال : ماء البئر واسع لا يفسده شيء ، إلا أن يتغير ريحه ، أو طعمه ، فينزع حتى يذهب

(٣) الفروع ج ٢ - ص ١٥٤ قطع صدره وذيله و اورده في ٦٨/٢ من النجاسات واورده

ايضاً بشامه في ج ٨ في ٣٣/٤ من الاطعمة المحرمة

(٤) الفروع ج ١ ص ٤ - الفقيه ج ١ ص ٦ - يب ج ١/١١٦ - صا ج ١ ص ٢٥ واورده

في ٢٤/٧ ايضاً و تقدم في ٣/١٤

(٥) يب ج ١ ص ٦٦ - صا ج ١ ص ١٧ - الفقيه ج ١ ص ٦ - الفروع ج ١ ص ٣

(٦) صا ج ١ ص ١٨ تقدم ايضاً في ٣/١٢

الريح ، ويطيب طعمه لأن له مادة .

٧ - وعن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، قال : كتبت إلى رجل أسأله أن يسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال : ماء البئر واسع لا يفسده شيىء ، إلا أن يتغير ريحه ، أو طعمه ، فينزع منه حتى يذهب الريح ، ويطيب طعمه ، لأن له مادة .

٨ - وبإسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين يعني ابن أبي الخطاب ، عن موسى بن القاسم ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن بئر ماء وقع فيها زيتل (زنييل خ ل) من عذرة رطبة ، أو يابسة ، أو زيتل من سرقين يصلح الوضوء منها ؟ قال : لا بأس .

ورواه الحميرى في (قرب الاسناد) عن عبدالله بن الحسن العلوي ، عن جده علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله .

٩ - وبإسناده ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الفارة تقع في البئر فيتوضأ الرجل منها ، و يصلي وهو لا يعلم ، أيعيد الصلاة ، ويفسل نوبه ؟ فقال : لا يعيد الصلاة ، ولا يفسل نوبه .

١٠ - وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد يعني ابن عيسى ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : لا يفسل الثوب ، ولا تعاد الصلاة مما وقع في البئر إلا أن ينتن ، فإن أنتن غسل الثوب ، و أعاد الصلاة ، ونزحت البئر .

١١ - وبإسناده عن أحمد بن محمد يعني ابن عيسى ، عن علي بن الحكم ،

(٧) ب ج ١ ص ٦٦

(٨) ب ج ١ ص ٧٠ - ص ١ ج ٢ ص ٢٢ - قرب الاسناد ص ٨٤ وذيله : وسئل عن رجل

كان يستقي من بئر ماء ، فرغ فيها هل يتوضأ منها قال ينزف منها دلاء بسيرة ثم يتوضأ منها وياتى أيضاً في ذيل حديث أورده في ٢١/١

(٩) ب ج ١ ص ٦٦ (١٠) ب ج ١ ص ٦٦ - ص ١ ج ١ ص ١٧

(١١) ب ج ١ ص ٦٦ - ص ١ ج ١ ص ١٧

عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن الفأرة تقع في البئر لا يعلم بها إلا بعد ما يتوضأ منها أيعاد الوضوء ؟ فقال : لا .

١٢ - وبالإسناد ، عن أبان ، عن أبي أسامة وأبي يوسف يعقوب بن عيشم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا وقع في البئر الطير والدجاجة والفأرة فاترح منها سبع دلاء . قلنا : فما تقول : في صلاتنا ، ووضوئنا ، وما أصاب ثيابنا ؟ فقال : لا بأس به .

١٣ - وبإسناده عن سعد ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن أبي عيينة ، قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن الفأرة تقع في البئر ، قال : إذا خرجت فلا بأس ، وإن تفسخت فسبع دلاء ، قال : وسئل عن الفأرة تقع في البئر فلا يعلم بها أحد إلا بعد أن يتوضأ منها ، أيعيد وضوئه ، وصلاته ، ويفسل ما أصابه ؟ فقال : لا ، قد استعمل أهل الدار ورشوا ، وفي رواية أخرى قد استقى منها أهل الدار ورشوا .

٤٣٥ - ١٤ - وبإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن حديد ، عن بعض أصحابنا ، قال : كنت مع أبي عبدالله عليه السلام في طريق مكة فصرنا إلى بئر فاستقى غلام أبي عبدالله عليه السلام دلوا فخرج فيه فارتان فقال أبو عبدالله عليه السلام : أرقه فاستقى آخر فخرج فيه فأرة ، فقال : أبو عبدالله عليه السلام أرقه ، قال : فاستقى الثالث فلم يخرج فيه شيء . فقال : صبّه في الإناء . فصبّه في الإناء .

ورواه المبحر في المعبر و زاد في آخره (فصبّه فتوضأ منه وشرب) .

أقول : وتقدم في أحاديث ما نقص عن الكرخ حديث قريب من هذا .

١٥ - وبإسناده ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمّار ، قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن البئر يقع فيها زبيل عذرة يابسة أو رطبة ، فقال : لا بأس إذا كان فيها ماء كثير .

(١٢) ب ج ١ ص ٦٦ - ص ١٦ ج ١ ص ١٧

(١٣) ب ج ١ ص ٦٦ - ص ١٦ ج ١ ص ١٧

(١٤) ب ج ١ ص ٦٨ - ص ١٦ ج ١ ص ٢٢ - المعبر ص ١١

(١٥) ب ج ١ ص ١١٨ - ص ١٦ ج ١ ص ٢٢

١٦- وبإسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي زياد النهدي ، عن زرارة ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جلد الخنزير يجعل دلوها يستقى به الماء ، قال : لا بأس .

ورواه الصدوق مرسلًا . قال الشيخ : الوجه أنه لا بأس أن يستقى به ، لكن يستعمل ذلك في سقي الدواب والأشجار ونحو ذلك .

١٧- وعنه ، عن موسى بن عمر ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن زبير ، عن جده قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البئر يقع فيها الفارة أو غيرها من الدواب فتموت فتعجن من مائها أيؤكل ذلك الخبز ؟ قال إذا أصابته النار فلا بأس بأكله .

١٨- وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن أبي عمير ، عمّن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في عججين عججن وخبز ، ثم علم أن الماء كانت فيه ميتة ، قال : لا بأس أكلت النار ما فيه .

أقول : المراد بالماء هنا إقما ما بلغ كراً ، أو ماء البئر بقريئة ما سبق وغيره ، والتعليل غير جار على الحقيقة ، ومثله كثير ، ويمكن أن يكون إعتبار إصابة النار لزوال كراهية سؤر الفارة .

ورواه الصدوق مرسلًا ، وصرح بأنه في ماء البئر .

٤٤٠- ١٩- محمد بن علي بن بابويه ، بإسناده عن يعقوب بن عيشم ، أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن سام أبرص وجدناه في البئر قد تفسخ ، فقال : إنما عليك أن تنزح منها سبع دلاء . فقال له : فثيابنا قد صلبنا فيها نغسلها ونعيد الصلاة ؟ قال : لا . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان ، عن يعقوب بن عيشم ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

(١٦) ب ج ١٦٧ ص ١١٧

(١٧) ب ج ١٦٧ ص ١١٧- ص ١٦٧ ج ١٦

(١٨) ب ج ١٦٧ ص ١١٧- ص ١٦٧ ج ١٦- الفقيه ج ١ ص ٦

(١٩) الفقيه ج ١ ص ٨ . ب ج ١٦٧ ص ٦٩ . أورد صدره أيضاً في ١٩٧٧

أقول: يظهر من هذا أن النزح لا يدلُّ على النجاسة، وله نظائر تأتي
إشياء الله تعالى.

٢٠ - قال: وقال الصادق عليه السلام: كانت في المدينة بئر وسط مزبلة، فكانت
الرياح تهب وتلقى فيها القذر، وكان النبي صلى الله عليه وآله يتوضأ منها.
٢١ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن
إسماعيل بن بزيع، قال: كتبت إلى رجل أسأله أن يسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام
عن البئر تكون في المنزل للوضوء فيقطر فيها قطرات من بول أودم، أو يسقط فيها
شيء من عذرة كالبعرة ونحوها، ما الذي يطهرها حتى يحلَّ الوضوء منها للصلاة؟
فوقع عليه السلام بخطه في كتابي ينزح دلاء منها.

ورواه الشيخ بإسناده، عن محمد بن يعقوب مثله. وبإسناده عن أحمد بن محمد،
عن محمد بن إسماعيل، مثله. إلا أنه قال: أو يسقط فيها شيء من غيره كالبعرة.

أقول: هذا الخبر من شبهات القائلين بانفعال البئر بالملاقات، وليس بصريح
في ذلك، فإن دلالة التقرير هنا ضعيفة، لأنه يحتمل الحمل على التقيّة، وعلى إرادة
الطهارة اللغوية أعني النظافة، وعلى استحباب الاجتناب قبل النزح، وعلى إرادة دفع
احتمال التغيير و زوال النفرة، وغير ذلك، والاجمال في هذا وفي أحاديث النزح من
أمارات الاستحباب، مع كثرة الاختلاف جداً كما ترى، وثبوت النزح مع عدم النجاسة
كوقوع الجنب، و ما لانفس له، ووجود التصريح بجواز الاستعمال قبل النزح، وغير
ذلك، وقد حَقَّق ذلك صاحب المنتقى وغيره.

٢٢ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى،
عن منصور بن حازم، عن عبد الله بن أبي يعفور، وعن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: إذا أتيت البئر وأنت جنب فلم تجد دلوا ولا شيئاً تعرف به، فتيّم بالصعيد
فإن رب الماء رب الصعيد، ولا تقع في البئر، ولا تفسد على القوم ما منهم.

(٢٠) الفقه ج ١ ص ٨. (٢١) الفروع ج ١ ص ٣. بب ١ ج ص ٦٩. صا ج ١ ص ٢٤

(٢٢) بب ج ١ ص ٤٢ فيه «فإن رب الماء ورب الصعيد واحد» ٥٢. الفروع ج ١ ص ٢٠ - صا

ج ١ ص ٦٣ يأتي أيضاً في ٣/٢ من التيمم.

و رواه الكليني ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان ابن يحيى .

و رواه الشيخ أيضاً بإسناده ، عن محمد بن يعقوب .
أقول : وهذا أيضاً مما استدلووا به للنجاسة ، وضعفه ظاهر لقيام القرينة الواضحة على أن المسوغ للتيمم عدم الوصلة إلى الماء ، وأن المقتضى للنهي عن الفساد ما يترتب على الوقوع من ائارة الحمأة ، و هي بالنظر إلى الشرب ، أو نحوه إفساد ، و هو أعم من النجاسة ، فلا يدل عليها بخلاف الإفساد في خبر محمد بن إسماعيل ، فإنه شامل بعمومه للنجاسة ، وإن لم تكن مرادة بخصوصها ، قاله صاحب المنتقى .
و يؤيده أنه ليس فيه تصريح بوجود نجاسة على بدن الجنب ، فتعين أن المراد بالفساد ما ذكر ، أو حصول النفرة ، أو إسراع التغيير ، أو يكون النهي عن الوقوع لما فيه من الخطر ، أو التعرض للهلاك الموجب لفساد الماء سريعاً ، لومات فيها ، و مع قيام هذه الاحتمالات وغيرها لا يتم الاستدلال ، وما يأتي من الأمر بالنزح لا يدل على النجاسة كما لا يخفى ، و أحاديث الطهارة أوضح دلالة ، و أبعد من التيقية ، بل لامعارض لها عند التحقيق ، ويؤيدها أحاديث طهارة الماء و أحاديث التغيير و أحاديث الماء الجاري لأنه فرد منه ، قاله جماعة ؛ وفسرّوا الجاري بالنابع جرى أم لا و أحاديث الكرّ لأنه كرّ غالباً ، و أحاديث المادة وغير ذلك . وقد تقدّم ما يدلّ على اعتبار الكرية في ماء البئر ، و أن الشيخ حمّله على التيقية .

١٥ - باب ما ينزح من البئر لموت الثور و الحمار و البعير

و النبيذ و المسكر و انصباب الخمر

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن عبدالله بن

تقدم في ١٠ و ٣١٢ و ٧٧٤ و يأتي في ١٧٢٢ و ب ٢٤ ما بظاهره ينا في ذلك و الاحاديث الامرة بالنزح في ٧٢٢ لا تدل على النجاسة بل فيها ما يدل على عدمها و يدل على أن الامر بالنزح في غيرها لنظافة الماء ، و طبيته مثل ١٥٣١ و ١٥١٧ و ١٥١٧ و ١٩٦٨ مضافاً الى ما ورد من الامر بالنزح فيما يقع في البئر مما لا نفس له .

الباب ١٥ فيه ٦ احاديث : (١) يب ج ١ ص ٦٨ . ص ج ١ ص ١٩

سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن سقط في البئر دابة صغيرة ، أو نزل فيها جنب ، نزع منها سبع دلاء ، فإن مات فيها نور ، أو صب فيها خمر ، نزع الماء كله . ورواه في موضع آخر وقال : (إن مات فيها نورا ونحوه) .

٤٤٥ - ٢ - وعن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن زياد يعني ابن أبي عمير ، عن كردويه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن البئر يقع فيها قطرة دم ، أو نبيذ مسكر ، أو بول ، أو خمر ، قال : ينزع منها ثلثون دلوًا .

٣ - و بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أبي إسحاق (١) عن نوح بن شبيب ، عن بشير ، عن حرير ، عن زرارة ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بئر قطرت فيها قطرة دم ، أو خمر ، قال : الدم و الخمر و الميت و لحم الخنزير في ذلك كله واحد ، ينزع منه عشرون دلوًا ، فإن غلب الريح نزحت حتى تطيب .

٤ - و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في البئر يبول فيها الصبي ، أو يصب فيها بول ، أو خمر ، فقال : ينزع الماء كله .

أقول : سيأتي حكم البول ، وأن هذا محمول على التغير .

٥ - وعنه ، عن أحمد يعني ابن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة عن عمر بن يزيد ، عن عمرو بن سعيد بن هلال ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عما يقع في البئر ما بين الفارة والسنور إلى الشاة ، فقال : كل ذلك تقول : سبع دلاء ، قال حتى بلغت الحمار والجمل ، فقال : كرم من ماء ، قال : وأقل ما يقع في البئر عصفور ينزع منها داو واحد .

٦ - محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان يعني ابن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سقط في البئر شيء صغير فمات فيها فانزع منها دلاء ، وإن وقع فيها جنب فانزع منها سبع

(٢) يب ج ١ ص ٦٩ . صا ج ١ ص ٢٤ و ١٩

(٣) يب ج ١ ص ٦٨ . صا ج ١ ص ١٩ (٤) يب ج ١ ص ٦٨ . صا ج ١ ص ١٩

(٥) يب ج ١ ص ٦٧ . صا ج ١ ص ١٨

(٦) الفروع ج ١ ص ٣ . يب ج ١ ص ٦٨ . صا ج ١ ص ١٩

(١) إبراهيم بن هاشم بخطه

دلاء و إن مات فيها بعير ، أو صب فيها خمر فلتنزه .
 و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب . و زاد فيه (فلينزه الماء كله) .
 أقول : ذكر جماعة من علمائنا أن الأقل في هذا الباب و غيره محمول على
 الأجزاء ، والأكثر على الأفضلية .

١٦ = باب ما ينزح عن البئر لبول الصبئي ، و الرجل ، و غيرهما

٤٥٠-١ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عبد الحميد
 عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم ، قال : حدثني عتبة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 ينزح منه سبع دلاء إذا بال فيه الصبئي ، أو وقعت فيها فأرة أو نحوها .

٢ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ،
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن بول الصبئي الفطيم يقع في البئر ، فقال : دلو واحد
 قلت : بول الرجل ، قال : ينزح منها أربعون دلو .

٣ - و بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن كردويه ،
 قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن بئر يدخلها ماء المطر فيه البول ، و العذرة
 و أبوال الدواب ، و أدوائها ، و خرز الكلاب ؛ قال : ينزح منها ثلثون دلو ، و إن كانت
 منجرة (مبخرة)

و رواه الصدوق بإسناده عن كردويه مثله .

٤ - محمد بن إدريس في (أول السرائر) قال : الأخبار متواترة عن الأئمة الطاهرة
 عليهم السلام بأن ينزح لبول الإنسان أربعون دلو .

٥ - وقد تقدم حديث كردويه عن أبي الحسن عليه السلام في البئر يقع فيها قطرة دم ،
 أو نبيذ مسكر ، أو بول ، أو خمر ؛ قال : ينزح منها ثلثون دلو .

٤٥٥ - ٦ - وحديث محمد بن إسماعيل ، عن الرضا عليه السلام في البئر يقطر فيها قطرات من

الباب ١٦ فيه ٧ . احاديث :

(١) ب ج ١٣ ص ٦٩ : ص ج ١ ص ١٨

(٢) ب ج ١ ص ٦٩ : ص ج ١ ص ١٨

(٣) ب ج ١ ص ١١٧ . الفقيه ج ١ ص ٩٧ . في ماء الطريق ص ج ١ ص ٢٣ (٤) السرائر ص ١٣

(٥) تقدم حديث كردويه في ١٥٢٢ (٦) وحديث محمد بن إسماعيل في ١٤٢٢١

بول أو دم ، قال : ينزح منها دلاء .

٧- وحدث معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام في البئر يبول فيها الصبي ، أو يصب فيها بول ، أو خمر ؛ قال : ينزح الماء كله .

أقول : حملة الشيخ على حصول التغير ، و حمل حديث علي بن أبي حمزة على الصبي الذي لم يأكل الطعام ، و قال غيره : إن الأقل يجزي ، و الأكثر أفضل .

١٧- باب ما ينزح من البئر للسنور ، و الكلب ، و الخنزير ، و ما أشبهها

١- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس بن معروف عن عبدالله بن المغيرة ، عن أبي مريم ، قال : حدثنا جعفر ، قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : إذا مات الكلب في البئر نزحت . و قال أبو جعفر عليه السلام إذا وقع فيها ثم أخرج منها حيا نزح منها سبع دلاء .

أقول : حمل الشيخ نزح الجميع على التغير

٢- و بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أيوب بن نوح ، عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن البئر تقع فيها الحمامة ، و الدجاجة ، أو الكلب ، أو الهرة ، فقال : يجزيك أن تنزح منها دلاء ، فإن ذلك يطهرها إنشاء الله تعالى .

٣- و بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن يقطين قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الفأرة تقع في البئر ، فقال سبع دلاء . قال : و سألته عن الطير ، و الدجاجة ، تقع في البئر ، قال : سبع دلاء ، و السنور عشرون ، أو ثلاثون . أو أربعون دلاء ، و الكلب و شبهه .

(٧) وحدث معاوية بن عمّار في ١٥٤

الباب ١٧ فيه ١١ حديثا

(١) بب ج ١ ص ٦٧ و ١١٨ ص ١ ج ١ ص ٢٠ فيهما : و قال جعفر عليه السلام

(٢) بب ج ١ ص ٦٧ ص ١ ج ١ ص ٢٠

(٣) بب ج ١ ص ٦٧ و ٦٨ - ص ١ ج ١ ص ١٩ و ٢٣ . المعتبر من ١٦ أورد قطعة منه في

ورواه المحقق في (المعتبر) نقلاً من كتاب الحسين بن سعيد مثله .

٤٦٠-٤ - وعنه . عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفارة تقع في البئر ، أو الطير ، قال : إن أدركته قبل أن ينتن نزحت منها سبع دلاء ، وإن كانت سنورا أو أكبر منه نزحت منها ثلاثين دلواً ، أو أربعين دلواً ، وإن أنتن حتى يوجد ريح النتن في الماء نزحت البئر حتى يذهب النتن من الماء .

٥ - وعنه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن زرارة ، ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام في البئر تقع فيها الدابة ، والفارة ، والكلب ، والخنزير ، والطير فيموت ، قال : يخرج ثم ينزح من البئر دلاء ثم اشرب منه ، وتوضأ .

٦ - وعنه ، عن القاسم ، عن أبان ، عن أبي العباس الفضل البقباق قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : في البئر يقع فيها الفارة أو الدابة ، أو الكلب ، أو الطير فيموت ، قال : يخرج ثم ينزح من البئر دلاء ثم يشرب منه ويتوضأ .

أقول : حمل الشيخ الاجمال هنا على التفصيل السابق .

٧ - وعنه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن أبي اسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في الفارة ، والسنور ، والدجاجة ، والكلب ، والطير ؛ قال : فإذا لم يتفسخ ، أو يتغير طعم الماء ، فيكفيك خمس دلاء ، وإن تغير الماء فخذ منه حتى يذهب الريح .

و رواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير .

ورواه الشيخ أيضاً باسناده عن محمد بن يعقوب .

و رواه أيضاً باسناده عن محمد بن أبي عمير .

أقول : حملة الشيخ على خروج الكلب حياً .

٨ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن

(٤) ب ج ١٦٧ و ٦٨٠ - ص ج ١٩١١ أورد قطعة منه في ١٨١١

(٥) ب ج ١٦٧ - ص ج ٢٠ (٦) ب ج ١٦٧ - ص ج ٢٠

(٧) ب ج ١٦٧ و ٦٧٠ الفروع ج ١ ص ٣ ص ج ٢٠

(٨) ب ج ١٦٧ و ٨٠٠ - ص ج ٢١ و يأتي أيضاً في ٢٣١

فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمّار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن بئر يقع فيها كلب ، أو فارة ، أو خنزير ؛ قال : تنزح كلها .
 ٤٦٥ - ٩ - وقد تقدم حديث زرارة : عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الدم ، والخمر ، والميت ولحم الخنزير ، في ذلك كله واحد ينزح منها عشرون دلوا .
 ١٠ - وحديث عمرو بن سعيد ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه ينزح للسنور سبع دلاء .
 ١١ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يقع في الآبار ، فقال : أمّا الفأرة و أشباهها فينزح منها سبع دلاء إلا أن يتغير الماء فينزح حتى يطيب ، فإن سقط فيها كلب فقدرت أن تنزح ماها فافعل ، و كل شيء وقع في البئر ليس له دم مثل العقرب ، والخنفس ، وأشباه ذلك فلا بأس .
 و رواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد .

أقول : قد تقدم وجه الجمع هنا .

١٨ - باب ما ينزح للدجاجة ، و الحمامة ، و الطير ،

و الشاة ، و نحوها

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، قال : سألت عن الفأرة تقع في البئر ، أو الطير ؛ قال : إن أدركته قبل أن يتنن نزحت منها سبع دلاء .

٢ - وعنه ، عن القاسم ، عن علي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفأرة تقع في البئر قال : سبع دلاء . قال : وسألت عن الطير و الدجاجة تقع في البئر ، قال : سبع دلاء . الحديث .

(٩) تقدم حديث زرارة في ١٥٣ (١٠) وحديث عمرو بن سعيد في ١٥٥

(١١) الفروع ج ١ ص ٣ - ب ج ١٣ ص ٦٥

الباب ١٨ فيه ٨ احاديث

(١) يب ج ١ ص ٦٧ و ٦٨ فيه : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، ما ج ١ ص ١٩ و ٢١ أوردته بتمامه في ١٧/٤

(٢) يب ج ١ ص ٦٧ و ٦٨ - ص ١٣ ص ٢١ و تقدم بتمامه في ١٧٣ و يأتي قطعة منه في ١٩٣

٤٧٠-٣- وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يقول: الدجاجة ومثلها تموت في البئر ينزح منها دلوان، أو ثلاثه، فإذا كانت شاة أو ما أشبهها فتسعة أو عشرة.

٤- وقد تقدم في حديث عن أبي عبدالله عليه السلام في الدابة الصغيرة سبع دلاء.

٥- وعنه عليه السلام إذا وقع في البئر الطير، والدجاجة، والفأرة، فانزح منها سبع دلاء.

٦- وعنه عليه السلام في العصفور دلو واحد.

٧- وعن أبي جعفر عليه السلام في الشاة سبع دلاء.

٤٧٥-٨- وعن أبي عبدالله عليه السلام في الطير خمس دلاء. وتقدم أيضاً تقديرات مجملة وتقدم وجه الجمع.

١٩- باب ما ينزح للفأرة، والوزغة، والسام ابرص، والعقرب ونحوها

١- محمد بن الحسن، عن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عبد الملك، عن أبي سعيد المكاري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا وقعت الفأرة في البئر فتسلخت فانزح منها سبع دلاء. وفي رواية أخرى فتفسخت.

٢- وبإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد، وفضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الفأرة، والوزغة تقع في البئر قال: ينزح منها ثلاث دلاء.

(٣) ب ج ١ ص ٦٧ ص ١ ج ١ ص ٢٣ و ٢١

(٤) قد تقدم في ١٥٠١ (٥) في ١٤٠١٢ و ١٧٢٣

(٦) في ١٥٠٥ (٧) في ١٥٠٥ (٨) في ١٧٢٧ وتقدم أيضاً تقديرات مجملة

وتقدم وجه الجمع في ١٥٠٦

الباب ١٩ فيه ١٥ حديثاً

(١) ب ج ١ ص ٦٨ - ص ١ ج ١ ص ٢١ (٢) ب ج ١ ص ٦٩ و ٦٧ - ص ١ ج ١ ص ٢١

وعنه ، عن فضالة ، عن ابن سنان يعني عبدالله ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

٣- وعنه ، عن القاسم ، عن علي ، قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الفأرة تقع في البئر ، قال : سبع دلاء . و تقدم حديث آخر مثله . قال الشيخ : ما تضمن السبع دلاء ، محمول على أنها قد تفسخت ، والثلاثة إذا لم يتفسخ لما سبق .

٤- وبإسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن الفأرة تقع في البئر قال : إذا ماتت ولم تتن فأربعين دلوا ، وإذا انتفخت فيه أو نتنت نزع الماء كله . قال الشيخ : هذا محمول على الاستحباب ، لأنّ الوجوب في هذا المقدار لم يعتبره أحد من أصحابنا .

٤٨٠- ٥- وعنه ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : والحسن بن موسى الخشاب جميعاً عن يزيد بن إسحاق ، عن هارون بن حمزة الغنوي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الفأرة والعقرب وأشباه ذلك يقع في الماء فيخرج حيا هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ منه ؟ قال : يسكب منه ثلاث مرّات ، و قليله و كثيره بمنزلة واحدة ، ثم يشرب منه ويتوضأ منه ، غير الوزغ فإنه لا ينتفع بما يقع فيه .

أقول : المراد بهذا استحباب الاجتناب ، لا للنجاسة ، بل لخوف السم كما يفهم من كلام الصدوق .

٦- وقد تقدم في (حديث) عن أبي عبدالله عليه السلام ما يدل على الاكتفاء بنزع ثلاثة دلاء للفأرة بل دلوين .

٧- وعن الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان ، عن يعقوب بن عيشم ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : سام أبرص وجدناه قد تفسخ في البئر ، قال : إنّما عليك

(٣) يب ج ١ ص ٦٨ و ٦٧ أوردته بشامه في ١٧٣١ وقطعة منه في ١٨٢٢

(٤) يب ج ١ ص ٦٨ . صا ج ١ ص ٢١ (٥) يب ج ١ ص ٦٨ . صا ج ١ ص ٢٢

(٦) «قد تقدم في حديث» لعل المراد به ما تقدم في ١٨٢٣

(٧) يب ج ١ ص ٦٩ - صا ج ١ ص ٢٢ - الفقيه ج ١ ص ٨ وتقدم بشامه في ١٤١٩

أن تنزح منها سبع دلاء .

٨ - و بإسناده عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن السام أبرص يقع في البئر ، فقال : ليس بشيء ، حرّك الماء بالدلو في البئر .

ورواه الصدوق أيضاً بإسناده عن جابر بن يزيد ؛ والذي قبله بإسناده عن يعقوب بن عيشم . و رواه الكليني عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر مثله .

قال الشيخ : الخبر الأول محمول على الاستحباب ، لأن ما ليس له نفس سائلة لا يفسد بموته الماء ، والسام أبرص من ذلك .

٩ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : بئر يخرج من مائها قطع جلود ؛ قال : ليس بشيء ، إن الوزغ ربما طرح جلده . و قال : يكفيك دلو من ماء . و رواه الصدوق بإسناده عن يعقوب بن عيشم عن أبي عبدالله عليه السلام إلا أنه قال : دلو واحد . و رواه الشيخ أيضاً بإسناده عن يعقوب بن عيشم نحوه .

٤٨٥ - ١٠ - وقد تقدم في أحاديث متعددة الأمر بنزح سبع دلاء للفأرة .

١١ - وفي بعضها خمس دلاء .

١٢ - وفي حديث ينزح الماء كله . وحمله الشيخ على التغير .

١٣ - و تقدم ما يدل على عدم وجوب نزح شيء للعقرب وأشباهه .

١٤ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه عليه السلام قال : سألته عن فأرة وقعت في بئر فماتت هل يصلح الوضوء من مائها ؟ قال : انزح من مائها سبع دلاء ، ثم توضع ولا بأس ، قال : وسألته عن فأرة وقعت في بئر فاخرجت وقد تقطعت ، هل يصلح الوضوء من مائها ؟ قال : ينزح منها عشرون دلو إذا تقطعت ثم يتوضأ ولا بأس .

(٨) ب ج ١ ص ٦٩ - ص ١ ج ٢٢ - الفقيه ج ١ ص ٨ - الفروع ج ١ ص ٣

(٩) الفروع ج ١ ص ٣ - الفقيه ج ١ ص ٨ - ب ج ١ ص ١١٩

(١٠) في ١٢ و ١٣ و ١٤ (١١) في ١٧٧ (١٢) في ١٧٨

(١٣) في ١٩٥ (١٤) بحار الأنوار ج ٤ ص ١٥٨ (طبعة أمين الضرب)

٤٩٠- ١٥- وسيأتي في حديث منهل، عن أبي عبد الله عليه السلام الأمر بنزح عشر دلاء للعقرب .

أقول : قد عرفت وجه الاختلاف ووجه الجمع سابقا .

٢٥ = باب ما ينزح للعذرة اليابسة؛ والرطوبة؛ وخرق الكلاب

وما لا نصّ فيه

١- محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد يعني ابن الحسن بن الوليد، عن أبيه عن سعد بن عبد الله ، والصفار ، جميعاً عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبد الله بن بحر (يحيى ل) عن ابن مسكان ، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العذرة تقع في البئر ، فقال : ينزح منها عشر دلاء فإن ذابت فأربعون ، أو خمسون دلوا .

٢- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العذرة تقع في البئر ، قال : ينزح منها عشر دلاء فإن ذابت فأربعون أو خمسون دلوا .

٣- وقد سبق حديث كردويه ، عن أبي الحسن عليه السلام في بئر يدخلها ماء المطر فيه البول ، والعذرة ، وأبوال الدواب ، وأروانها ، وخرق الكلاب ، قال : ينزح منها ثلاثون دلوا وإن كانت منجرة .

٤- ونقل عن الشيخ في المبسوط أنه روى عنهم عليهم السلام أنهم قالوا : ينزح منها أربعون دلوا وإن كانت منجرة .

أقول : استدلل بعضهم بهذا على ما لا نصّ فيه ، وبعضهم بما قبله ، وبعضهم بأحاديث الطهارة على عدم وجوب نزح شيء ، بغير نصّ ، وبعضهم بشبهات النجاسة على نزح الجميع .

٤٩٥- ٥- وقد تقدم حديث عمّار قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن البئر يقع فيها زنبيل عذرة يابسة أو رطوبة قال : لا بأس إذا كان فيها ماء كثير

٦- وحديث علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : سأله

(١٥) في ٢٢٢٧

الباب ٢٠ فيه ٦ - احاديث

(١) يب ج ١ ص ٦٩ - ما ج ١ ص ٢٢ اوردته في ٢٢٢٤

(٢) الفروع ج ١ ص ٣ (٣) في ١٦/٣ (٤) المبسوط ص ٧

(٥) في ١٤/١٥ (٦) في ١٤/٨

عن بشر ماء وقع فيها زنبيل من عذرة رطبة او يابسة ، او زنبيل من سرقين ، يصلح الوضوء منها ؛ قال : فقال : لا بأس .

أقول : حملهما الشيخ على المصنع الزائد عن الكبر ، أو على أنه لا بأس بعد النزح . وهما بعيدان . وقد تقدم حكم هذا الاختلاف وأمثاله .

٢١- باب ما ينزح من البئر لموت الانسان وللدّم القليل والكثير

١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن يحيى ، عن العمركي بن علي ، عن علي بن جعفر قال : سألته عن رجل ذبح شاة فاضطربت فوقعت في بئر ماء - وأوداجها تشخب دماً هل يتوضأ من تلك (ذلك) البئر ؟ قال : ينزح منها ما بين الثلاثين إلى الأربعين دلواً ، ثم يتوضأ منها ولا بأس به . قال : وسألته عن رجل ذبح دجاجة أو حمامة فوقعت في بئر ، هل يصلح أن يتوضأ منها ؟ قال : ينزح منها دلاء يسيرة ثم يتوضأ منها . وسألته عن رجل يستقي من بئر فيعرف فيها ، هل يتوضأ منها ؟ قال : ينزح منها دلاء يسيرة . ورواه الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن العمركي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام .

ورواه الحميري في (قرب الام سناد) عن عبدالله بن الحسن العلوي ، عن جدّه علي بن جعفر عليه السلام عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام . روى الصدوق المسئلة الأولى بإسناده عن علي بن جعفر عن أخيه . و روى الشيخ المسئلة الأخيرة بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن القاسم ، عن علي بن جعفر مثله .

٢ - وعن المفيد ، عن جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، و عمرو بن عثمان ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمّار الساباطي ، قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن

وقد تقدم حكم هذا الاختلاف وأمثاله في ١٤/٢١

الباب ٢١ فيه ٥ - احاديث

(١) ب ج ١ ص ١١٦ و ٧٠ - الفروع ج ١ ص ٣ - قرب الاسناد ص ٨٤ . فيه في المسئلة الثانية ، ينزح منها ما بين الثلاثين إلى الاربعين . راجعه الفقيه ج ١ ص ٨ . ص ج ٢٤ (٢) ب ج ١ ص ٦٦

رجل ذبح طيراً فوق بدمه في البئر ، فقال : ينزح منها دلاء هذا إذا كان ذكياً فهو هكذا ، وما سوى ذلك ممّا يقع في بئر الماء فيموت فيه فأكثره الإنسان ينزح منها سبعون دلواً ، وأقله العصفور ينزح منها دلو واحد ، وما سوى ذلك في ما بين هذين قال المحقق في (المعتبر) : إن روايتها ثقات ، وهي معمول عليها بين الأصحاب .

٣ - وقد سبق حديث محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن الرضا عليه السلام في البئر تقطر فيها قطرات من بول أودم (إلى أن قال :) ينزح منها دلاء .

٥٠٠ - ٤ - وحديث زرارة قال : ألدّم والخمر والميت ولحم الخنزير في ذلك كله واحد ينزح منها عشرون دلواً .

٥ - وحديث كردويه ، عن أبي الحسن عليه السلام في البئر يقع فيها قطرة دم ، أو نيد مسكر ، أو بول ، أو خمر ؛ قال : ينزح منها ثلاثون دلواً . قال الشيخ : هذا معمول على الاستحباب .

٢٢ - باب ما ينزح لو وقع الميتة واغتسال الجنب

١ - محمد بن عليّ بن الحسين بإسناده ، عن محمد بن مسلم ، أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن البئر يقع فيها الميتة فقال : إن كان لها ريح نزع منها عشرون دلواً .

٢ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن العلاء ، عن محمد يعني ابن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام مثله . وزاد (وقال : إذا دخل الجنب البئر ينزح منها سبع دلاء) .

٣ - وعنه ، عن فضالة ، عن العلاء ، عن محمد ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا دخل الجنب البئر نزع منها سبعة دلاء .

٥٠٥ - ٤ - وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، و

(٣) في ١٤/٢١ (٤) في ١٥/٣ (٥) في ١٥/٢

الباب باب ٢٢ فيه ٧ احاديث

(١) الفقيه ج ١ ص ٨ (٢) يب ج ١ ص ٦٩ (٣) يب ج ١ ص ٦٩

(٤) يب ج ١ ص ٦٩ تقدم صدر الحديث في ٢٠/١

محمد بن الحسن ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبدالله بن بحر
عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام من الجنب يدخل البئر
فيغتسل منها ، قال ينزح منها سبع دلاء .

٥ - وتقدم في حديث زرارة أنه ينزح للميتة عشرون دلوًا .

٦ - وفي حديث الحلبي لوقوع الجنب سبع دلاء .

٧ - وبإسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عبدالحميد ؛ عن
يونس بن يعقوب ؛ عن منهال ؛ قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : العقرب تخرج من البئر
ميتة قال : استق منها عشرة دلاء . قال : قلت : فغيرها من الجيف ؛ قال : الجيف كلها
سواء إلا جيفة قد أُجيفت ؛ فإن كانت جيفة قد أُجيفت فاستق منها مائة دلو ؛ فإن
غلب عليها الريح بعد مائة دلو فانزحها كلها .

أقول : حملة الشيخ على الاستحباب .

٢٣ - باب حكم التراوح وما ينزح من البئر مع التغير

١ - محمد بن الحسن ؛ عن المفيد ؛ عن الصدوق ؛ عن محمد بن الحسن ؛ عن
محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن
عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقه ، عن عمّار الساباطي ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في
حديث طويل) قال : وسئل عن بئر يقع فيها كلب ، أو فأرة ، أو خنزير ، قال :
تنزف كلها :

قال الشيخ : يعني إذا تغير الماء . ثم قال أبو عبدالله عليه السلام : فإن غلب عليه الماء
فلينزف يوماً إلى الليل ، يقام عليها قوم يتراوحون إننين إننين فينزفون يوماً إلى
الليل وقد طهرت .

وقد تقدم أحاديث كثيرة متفرقة في الأبواب السابقة في حكم تغيير ماء البئر

(٥) في ٣ / ١٥ (٦) في ٦ / ١٥

(٧) ب ج ١ ص ٦٥ - ص ج ١ ص ١٥ تقدم ما يدل على ذلك في ١ / ١٥

الباب ٢٣ فيه - حديث

(١) ب ج ١ ص ٨٠ فيه : تم يقام . تقدم في ٣ / ١٥ و ١٤ / ١٠ و ٧ / ٤ و ٧ / ١١ و ١٧ / ٤

٢٢ / ٧ و ١٩ / ٤

بالنجاسة ، وقع الامر في اكثرها بنزح ما يذهب معه التغير ، وفي بعضها بنزح الجميع وينبغي أن يحمل على عدم زوال التغير بنزح البعض ، أو على الاستحباب إن لم يحمل أصل النزح في جميع الصور مع عدم التغير عليه لما عرفت . والله اعلم .

٢٤- باب أحكام تقارب البئر والبالوعة

٥١٠-١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، و محمد بن مسلم ، وأبي بصير ، كلهم قالوا : قلنا له : بئر يتوضأ منها يجرى البول قريباً منها أينجسها ؟ قال : فقال : إن كانت البئر في أعلى الوادي والوادي يجري فيه البول من تحتها فكان بينهما قدر ثلاث أذرع ، أو أربعة أذرع ، لم ينجس ذلك شيء ، و إن كان أقل من ذلك نجسها .

قال : وإن كانت البئر في أسفل الوادي ويمر الماء عليها وكان بين البئر وبينه تسعة (سبعة) أذرع لم ينجسها ، وما كان أقل من ذلك فلا يتوضأ منه . قال زرارة : فقلت له : فإن كان مجرى البول يلصقها وكان لا يثبت (يلبث خ) على الأرض ، فقال : ما لم يكن له قرار فليس به بأس ، و إن استقر منه قليل فإنه لا يثقب الأرض ولا قعر له حتى يبلغ البئر ، وليس على البئر منه بأس ، فيتوضأ منه ، إنما ذلك إذا استنقع كثره .

ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله . وعن الحسين بن عبيدالله ، عن الحسن بن حمزة العلوي ، عن علي بن إبراهيم مثله .

إلا أنه أسقط في السكتين قوله : « و إن كان أقل من ذلك نجسها » وعلى تقدير ثبوتها لا بد من تأويلها ، لأن العلامة قال في المنتهى : إن القائلين بانفعال البئر بالملاقاة متفقون على عدم حصول التنجس بمجرد التقارب ، فلا بد من تأويله عندهم لمخالفته لإجماعهم . وذكر صاحب المنتقى أنه محمول على التغير أو على الإستقذار ، وأن التنجيس والنهي محمولان على غير الحقيقة لضرورة الجمع .

الباب ٢٤ فيه ٨ - احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٣ - فيه ، « يانقها » يب ج ١/١١٦ - ص ١ ج ٢٤

٢ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن أبي إسماعيل السراج عبدالله بن عثمان ، عن قدامة بن أبي زيد الجماز ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته كم أدنى ما يكون بين البئر : بئر الماء والبالوعة ؟ فقال : إن كان سهلاً فسبع أذرع ، وإن كان جبلاً فخمسة أذرع . ثم قال : إن الماء يجري إلى القبلة إلى يمين ، و يجري عن يمين القبلة إلى يسار القبلة ، و يجري عن يسار القبلة إلى يمين القبلة ، ولا يجري من القبلة إلى دبر القبلة .

٣ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن رباط ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن البالوعة تكون فوق البئر ؟ قال : إذا كانت فوق البئر فسبعة أذرع ، و إذا كانت أسفل من البئر فخمسة أذرع من كل ناحية ، و ذلك كثير .

ورواه الشيخ عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن أحمد ابن محمد . والذي قبله باسناده عن أحمد بن محمد مثله .

٤ - محمد بن علي بن الحسين ، باسناده ، عن أبي بصير ، قال : نزلنا في دار فيها بئر إلى جنبها بالوعة ليس بينهما إلا نحو من ذراعين ، فامتنعوا من الوضوء منها ، فشق ذلك عليهم فدخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فأخبرناه ، فقال : توضؤوا منها ، فإن لتلك البالوعة مجاري تصب في واد ينصب في البحر .

٥ - وفي كتاب (المقنع) قال : روى إذا كان بينهما ذراع فلا بأس و إن كان منجراً إذا كان البئر على أعلى الوادي .

٥١٥ - ٦ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن البئر يكون إلى جنبها الكنيف ، فقال لي : إن مجرى العيون كلها من (مع ل) مهب الشمال ، فإذا كانت البئر النظيفة فوق الشمال ، والكنيف أسفل منها لم يضرها إذا كان بينهما

(٢) الفروع ج ١ ص ٤ - ب ج ١ ص ١١٦ - ص ج ١ ص ٢٤

(٣) الفروع ج ١ ص ٣ - ب ج ١ ص ١١٦ - ص ج ١ ص ٢٤ الظاهر ان الصحيح كما

في الفروع والتهذيب الحسن بن رباط ولعل السهو والاشتباه من قلم الناسخ

(٤) الفقه ج ١ ص ٧ (٥) المقنع ص ٤ (٦) ب ج ١ ص ١١٦

أذرع ، وإن كان الكنيف فوق النظيفة فلا أقل من إننى عشر ذراعاً ، وإن كانت تجاهها
بحداء القبلة و هما مستويان في مهب الشمال فسبعة أذرع .

٧- وقد سبق حديث محمد بن القاسم ، عن أبي الحسن عليه السلام في البئر يكون بينها
وبين الكنيف خمسة أذرع ، وأقل ، وأكثر ، يتوضأ منها ؛ قال : ليس يكره من قرب
ولا بعد ، يتوضأ منها ويغتسل مالم يتغير الماء . قال الشيخ ، هذا يدل على أن الأخبار
المتقدمة كلها محمولة على الاستحباب .

٨- عبدالله بن جعفر الحميري ، في (قرب الأسناد) عن محمد بن خالد الطيالسي
عن العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن البئر يتوضأ منها القوم ، وإلى جانبها
بالوعة ، قال : إن كان بينهما عشرة أذرع وكانت البئر التي يستقون منها مما يلي
الوادي فلا بأس .

أقول : قد عرفت أن هذا وما أشبهه محمول على الاستحباب .

(٢) أبواب الماء المضاف و المستعمل

١. باب أن المضاف لا يرفع حدثاً ولا يزيل خبثاً

١- محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن الصدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن
يحيى ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عيسى ، عن ياسين الضرير ، عن حريز
عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يكون معه اللبن أتوضأ منها للصلاة ؟
قال : لا ، إنما هو الماء والصعيد .

٢- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس يعني ابن معروف ،
عن عبدالله بن المغيرة ، عن بعض الصادقين ، قال : إذا كان الرجل لا يقدر على الماء
و هو يقدر على اللبن فلا يتوضأ باللبن ، إنما هو الماء أو التيمم . الحديث .

(٧) في ١٤/٤ (٨) قرب الاستناد من ١٦ « أبواب الماء المضاف و المستعمل » فيه ١٣ باباً ،
الباب ١ فيه حديثان

(١) ب ج ١ ص ٥٢ - ص ج ١ ص ٨ و ٢٦

(٢) ب ج ١ ص ٦٢ - ص ج ١ ص ٩ يأتي بتامه في ٢/١

أقول : ويدلّ على ذلك أكثر أحاديث كتاب الطهارة المتفرقة في أبواب الماء ،
والنجاسات ، و التيمّم ، والوضوء (والغسل خ) وغير ذلك ، و ما يوهم خلاف ذلك
سيأتي و نيّن وجهه وكلّه موافق للعامة .

٢- باب حكم النيذ واللبن

٥٢٠- ١ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن عليّ بن محبوب ، عن العباس ، عن
عبدالله بن المغيرة ، عن بعض الصادقين قال : إذا كان الرجل لا يقدر على الماء و هو
يقدر على اللبن فلا يتوضأ باللبن ، إتما هو الماء أو التيمّم ، فإن لم يقدر على الماء
و كان نيذ فإني سمعت حريزا يذكر في حديث أنّ النبيّ ﷺ قد توضأ بنيذ
و لم يقدر على الماء . قال الشيخ : أجمعت العصابة على أنه لا يجوز الوضوء بالنيذ .

أقول : ويأتي في النجاسات والأطعمة ما يدل على نجاسة النيذ ، وتحريمه ، و
وجوب اجتنابه فيجب حمل هذا على التقيّة لمعارضة الأحاديث المتواترة ، وللإجماع ،
ولموافقته لأشهر مذاهب العامة ، أو يحمل على ما سيأتي في بيان النيذ المذكور .

٢- محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن عليّ
قال : أخبرني سماعة بن مهران ، وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد
ابن عليّ الهمداني ، عن عليّ بن عبدالله الخياط (الحناط) ، عن سماعة بن مهران ، عن الكلبيّ
النسابة ، أنّه سأله عن النيذ ، فقال : حلال ، فقال : إنا ننبذنه فنطرح
فيه العكر و ما سوى ذلك ، فقال : شه شه تلك الخمرة المنتنة ! قلت : جعلت فداك
فأتى نيذ تعني ؟ فقال : إنّ أهل المدينة شكوا إلى رسول الله ﷺ تغير الماء وفساد
طبائعهم ، فأمرهم أن ينبذوا ، فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ له ، فيعمد إلى كف

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٣ و ١٤/٤ ويأتي ما يدل عليه في ب ٢ ويأتي في ب ٣
و ٤ ما ينافي ذلك .

الباب ٢ فيه ٣ - احاديث

(١) يب ج ١ ص ٦٢ - ص ج ١ ص ٩ اورد صدره في ١٢٢

(٢) الاصول ص ١٧٤ باب ٨١ من الحجّة - يب ج ١ ص ٦٢ - ص ج ١ ص ٩ الحديث
طويل قطع منه مسائل تناسب الفقه فأوردها في ٣٨/٤ من الوضوء ، وفي ج ٧ في ٢٩/٥ من الطلاق
وفي ج ٨ في ٢/٨ من الاطعمة المحرمة .

من تمر فيقذف (فيلقيه خ ل) به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره . فقلت : وكم كان عدد التمر الذي في الكف ؟ قال : ما حمل الكف ، فقلت : واحدة أو إنتين ؟ فقال : ربما كانت واحدة ، و ربما كانت إنتين . فقلت : وكم كان يسع الشن ماء ؟ فقال : ما بين الأربعين إلى الثمانين ، إلى ما فوق ذلك . فقلت : بأي الأرتال ؟ فقال : أرتال مكيال العراق .

و رواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٣- محمد بن علي بن الحسين ، قال : لا بأس بالوضوء بالنيذ ، لأن النبي ﷺ قد توضأ به ، وكان ذلك ماء قد نبذت فيه تمرات ، وكان صافياً فوقها فتوضأ به .
أقول : فالنيذ المذكور لم يخرج عن كونه ماء مطلقاً ، فلا إشكال في شربه والطهارة به لما تقدم .

٣ = باب حكم ماء الورد

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : الرجل يفتسل بماء الورد ويتوضأ به للصلاة ؟ قال : لا بأس بذلك .

و رواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب ، ثم قال : هذا خبر شاذ أجمعت العصابة على ترك العمل بظاهره . قال : و يحتمل أن يكون المراد بماء الورد الماء الذي وقع فيه الورد ، فإن ذلك يسمى ماء ورد ، و إن لم يكن معتصراً منه ، أقول : ويمكن حمله على التقية لما مر ولاريب أن ما أشار إليه الشيخ لم يخرج عن إطلاق الاسم فتجوز الطهارة به لدخوله تحت النعس .

٤ - باب حكم الريق

١ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن

(٣) الفقيه ج ١ ص ٦

الباب ٣ فيه حديث

(١) الفروع ج ١ ص ٢٢ - يب ج ١ ص ٦٢ - صا ج ١ ص ٨

الباب ٤ فيه ٣ - احاديث (١) يب ج ١ ص ١٢٠ فيه بالبزاز.

عبدالله بن المغيرة ، عن غياث ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهما السلام قال : لا يغسل
بالبصاق (بالبزاق خل) غير الدم .

٥٢٥ - ٢ - وبإسناده عن سعد ، عن موسى بن الحسن ، عن معاوية بن حكيم ، عن
عبدالله بن المغيرة ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام
قال : لا بأس أن يغسل الدم بالبصاق .

٣ - محمد بن يعقوب ، قال : روى أنه لا يغسل بالريق شيء إلا الدم .
أقول : يجب حمل هذه الأخبار على التيقن ، أو على جواز إزالة الدم بالريق ، و
إن احتاج بعده إلى التطهير بالماء ، لما سبق وغيره .

٥ - باب نجاسة المضاف بملاقات النجاسة وإن كان

كثيراً وكذا المايعات

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن
عمر بن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا وقعت الفأرة في السمن فماتت
فإن كان جامداً فألقها وما يليها ، وكل ما بقي ، وإن كان ذائباً فلا تأكله ، واستصبح
به ، والزيت مثل ذلك .

٢ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن
النضر بن سويد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتاه رجل
فقال : وقعت فأرة في خاية فيها سمن أوزيت فماتت في أكله ، قال : فقال له أبو جعفر
عليه السلام : لا تأكله ، فقال له الرجل : الفأرة أهون عليّ من أن أترك طعامي من أجلها
قال : فقال له أبو جعفر عليه السلام : إنك لم تستخف بالفأرة ، وإنما استخففت بدينك ، إن
الله حرم الميتة من كل شيء .

(٢) يب ج ١ ص ١٢٠ (٣) الفروع ج ١ ص ١٨

الباب ٥ فيه ٣ - احاديث

(١) يب ج ٢ ص ٣٠٣ أورده عن الكافي بالفاظه في ج ٦ في ٢ / ٦ من ابواب ما يكتسب به من
التجارة وعنه عن الكافي ج ٨ في ٣ / ٤٣ من الاطعمة المحرمة (٢) يب ج ١ ص ١١٩ - ص ١٦ ج ١ ص ١٣

٣- وعنه ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن علياً عليه السلام سئل عن قدر طبخت و إذا في القدر فأرة ، قال : يهرق مرقها ، ويغسل اللحم ، ويؤكل .

و رواه الكليني عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه .
و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .
أقول : و النصوص في ذلك كثيرة تأتي في النجاسات و كتاب الأُطعمة إنشاءً ،
الله تعالى .

٦ - باب كراهة الطهارة بماء امسخن بالشمس

في الآية و ان يعجن به

٥٣٠-١- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عيسى العبيدي عن درست ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة و قد وضعت قمقمها في الشمس فقال : يا حميراء ما هذا ؟ قالت : أغسل رأسي وجسدي ، قال : لا تعودى فإنه يورث البرص .
و رواه الصدوق في (المقنع) مرسلًا
و رواه في (العلل) و في (عيون الأخبار) عن أبيه ، عن سعد ، عن محمد ابن عيسى ، مثله .

٢- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي ، عن سليمان بن جعفر ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الماء الذي تسخنه الشمس لا تتوضؤا به ، ولا تغسلوا به

(٣) صا ج ١ ص ١٤ و ج ٢ ص ٣٠٤ - الفروع ج ٢ ص ٥٥ اوردہ ایضاً فی ج ٨ فی ٤٤١ من الاطعمة المحرمة و تقدم فی ب ٤ ما بظاھرہ بنا فی ذلك و باتى ما بدل عليه فی ب ٢٥ من النجاسات و فی ب ٦ مما یکتسب به
الباب ٦ فیہ ٣ - احادیث

(١) ب ج ١ ص ١٠٤ - صا ج ١ ص ١٦ - المقنع ص ٣ - العلل ص ١٠٣ العيون ص ٢٣٦
(٢) الفروع ج ١ ص ٥ - ب ج ١ ص ١٠٧ - العلل ص ١٠٣

ولا تعجنوا به ، فإنه يورث البرص .

و رواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم .

وروي الصدوق في (العلل) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن إبراهيم

ابن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن آباءه
عن رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين مثله .

٣- محمد بن الحسن بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن حمزة بن يعلى ،

عن محمد بن سنان ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بأن يتوضأ
الإنسان بالماء الذي يوضع بالشمس .

أقول : هذا يدل على نفي التحريم ، وما تقدم على الكراهية ، فلا منافاة بينهما

و يأتي ما يدل على الكراهية في آداب الحمام ، في أحاديث النورة يوم الأربعاء .

٧- باب كراهة الطهارة بالماء الذي يستخن بالنار في غسل

الأموات وجوازهم في غسل الأحياء

١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة ؛ عن أبان ،

عن زرارة ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام ؛ لا يستخن الماء للميت .

أقول : ويأتي أيضاً ما يدل على ذلك في محله إنشاء الله تعالى .

٢ - وعن المفيد ، عن الصدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله و

أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن حريز ،

عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل تصيبه الجنابة في أرض باردة .

ولا يجد الماء (إلى أن قال :) وذكر أبو عبدالله عليه السلام أنه اضطر إليه وهو مريض فأتوه

به سخناً فاغتسل ، فقال : لا بد من الغسل .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه بعمومه وإطلاقه .

(٣) بب ج ١ ص ١٠٤ يأتي ما يدل على ذلك في ٤٠/٤ من آداب الحمام .

الباب ٧ فيه حديثان

(١) بب ج ١ ص ٩٢ أورده أيضاً في ١٠٠١ من غسل الميت .

(٢) بب ج ١ ص ٥٦ - ص ج ١ ص ٨١ يأتي بشامه في ١٧/٤ من التيمم تقدم ما يدل

على الحكم الثاني في ب ٧ من الماء المطلق و عموم ما تقدم من ما يدل على طهورية الماء و

٨- باب أن الماء المستعمل في الوضوء طاهر مطهر وكذا بقية ماؤه

١٥٣٥-١ - محمد بن الحسن ، عن محمد بن محمد بن النعمان ، عن جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن علي ، عن أحمد بن هلال ، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر ، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن أحدهما عليهما السلام ، قال : كان النبي ﷺ إذا توضأ أخذ ما يسقط من وضوئه فيتوضون به .
ورواه الصدوق مرسلًا .

٢ - وبالإسناد ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالله ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : وأما الماء الذي يتوضأ الرجل به فيغسل به وجهه و يده في شيء ، يطير فلا بأس أن يأخذه غيره و يتوضأ به .

٣ - محمد بن علي بن الحسين ، قال: سئل علي عليه السلام أيتوضأ من فضل وضوء جماعة المسلمين أحب إليك أو يتوضأ من ركو أبيض محض ؟ فقال : لا بل من فضل وضوء جماعة المسلمين ، فإن أحب دينكم إلى الله الحنيفة السمحة السهلة

٤ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المحاسن) عن ابن العرزمي ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهما السلام ، أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يشرب وهو قائم ، ثم شرب من فضل وضوئه قائماً ، فالتفت إلى الحسن عليه السلام فقال : يا بني ! إنني رأيت جدك رسول الله ﷺ صنع هكذا .
أقول : ويأتي ما يدل على ذلك .

بأتي ما يدل على ذلك في ب ١٠ من غسل البيت .
الباب ٨ فيه ٤ - أحاديث

(١) يب ج ١ ص ٦٣ - الفقيه ج ١ ص ٦ (٢) يب ج ١ ص ٦٢ - صا ج ١ ص ١٥
أورده بشامه في ٩/١٣ (٣) الفقيه ج ١ ص ٥ (٤) المحاسن ص ٥٨٠
بأتي ما يدل على ذلك في ٩١٥

٩- باب حكم الماء المستعمل في الغسل من الجنابة وما ينتضح

من قطرات ماء الغسل في الإناث وغيره وحكم الغسالة

١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن الفضيل ، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام ، عن الجنب يغتسل فينتضح من الأرض في الإناث ، فقال : لا بأس هذا مما قال الله تعالى : (ما جعل عليكم في الدين من حرج) .

٥٤٠-٢ - وعنه ، عن صفوان ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام يخرج من الحمام فيمضي كما هو لا يغسل رجله حتى يصلي .

٣ - وعنه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الحمام يغتسل فيه الجنب ، وغيره ، أغتسل من مائه ؟ قال : نعم لا بأس أن يغتسل منه الجنب ، ولقد اغتسلت فيه وجئت فغسلت رجلي و ما غسلتهما إلا بما لزق بهما من التراب .

أقول : وقد تقدم هذا وغيره بمعناه في أحاديث ماء الحمام .

٤ - وعنه ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أصاب الرجل جنابة فأراد الغسل فليفرغ على كفيه فليغسلهما دون المرفق ، ثم يدخل يده في إناثه ، ثم يغسل فرجه ، ثم ليصب على رأسه ثلاث مرآت ملاً كفيه ثم يضرب بكف من ماء على صدره ، وكف بين كتفيه ، ثم يفيض الماء على جسده كله ، فما انتضح من مائه في إناثه بعد ما صنع وما وصفت لك فلا بأس .

٥ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل

الباب ٩ فيه ١٤ - حديثنا

(١) يب ج ١ ص ٢٤ (٢) يب ج ١ ص ١٠٧ (٣) يب ج ١ ص ١٠٧ تقدم
أيضاً في ٧٢٢ من الماء المطلق (٤) يب ج ١ ص ٣٧ أوردته أيضاً في ٢٦٨ من الجنابة
(٥) الفروع ج ١ ص ٥ - يب ج ١ ص ٢٤ فيه ، قال في الرجل ، وفيه ، في إناثه .

الجنب يغتسل فينتضح من الماء في الإناء ، فقال : لا بأس (ما جعل عليكم في الدين من حرج) . ورواه الشيخ كما مر .

ورواه أيضاً بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله .

٦ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن علي بن الحكم ، عن شهاب بن عبد ربه ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : في الجنب يغتسل فيقطر الماء عن جسده في الإناء فينتضح الماء من الأرض ، فيصير في الإناء أنه لا بأس بهذا كله .

ورواه الصفار ، في (بصائر الدرجات) عن محمد بن إسماعيل نحوه .

٥٤٥ - ٧ - وعن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن حماد بن عثمان ، عن عمر بن يزيد ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ؛ أغتسل في مغتسل يبال فيه ويغتسل من الجنابة ، فيقع في الإناء ما ينزو من الأرض ؛ فقال : لا بأس به .

٨ - وعنه ، عن عبدالله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حنان قال : سمعت رجلاً يقول لأبي عبدالله عليه السلام : إني أدخل الحمام في السحر ، وفيه الجنب وغير ذلك ، فأقوم فأغتسل فينتضح عليّ بعد ما أفرغ من مائهم ، قال : أليس هو جار ؟ قلت : بلى ، قال : لا بأس .

ورواه الشيخ بإسناده ، عن علي بن مهزيار ، مثله . إلا أنه أسقط قوله : (عن حنان) .

٩ - وعن محمد بن يحيى : عن أحمد بن محمد ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سئل عن مجتمع الماء في الحمام من غسالة الناس يصيب الثوب ؛ قال : لا بأس .

ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد . ورواه الصدوق مراسلاً .

(٦) الفروع ج ١ ص ٥ بصائر الصفار «الجزء الخامس» اورد ذيله في ٩١١ من الماء المطلق وصدده في ٤٥٢ من الجنابة .

(٧) الفروع ج ١ ص ٥ (٨) الفروع ج ١ ص ٥ - يب ج ١ ص ١٠٧

(٩) الفروع ج ١ ص ٥ - يب ج ١ ص ١٠٧ - الفقيه ج ١ ص ٥

١٠ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن هشام بن سالم ، أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام فقال له : أغتسل من الجنابة وغير ذلك في الكنيف الذي يبال فيه ، و عليّ نعل سنديّة ، فأغتسل وعليّ النعل كما هي ، فقال : إن كان الماء الذي يسيل من جسدك يصيب أسفل قدميك فلا تغسل قدميك .

ورواه الشيخ بإسناده ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن هشام ابن سالم نحوه .

١١ - محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمّار بن موسى الساباطي ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل من الجنابة ، و نوبه قريب منه ، فيصيب الثوب من الماء الذي يغتسل منه ، قال : نعم لا بأس به .

٥٥ - ١٢ - وعنه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن بريد بن معاوية ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أغتسل من الجنابة فيقع الماء على الصفا ، فينزو فيقع على الثوب . فقال : لا بأس به .

أقول : وتقدم في أحاديث الكبر ما يتضمّن جواز الوضوء من ماء قد اغتسل فيه الجنب إذا كان كراً ، و يأتي ما يدلّ على ذلك .

١٣ - وبالإسناد عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يتوضأ بالماء المستعمل ، فقال : الماء الذي يغسل به الثوب ، أو يغتسل به الرجل من الجنابة لا يجوز أن يتوضأ منه وأشباهه ، و أمّا الذي يتوضأ الرجل به فيغسل به وجهه ويده في شيء نظيف ، فلا بأس أن يأخذه غيره ويتوضأ به .

أقول : يمكن حمل هذا على التقيّة لموافقته للعامة ، و أن يحمل على وجود

(١٠) الفقيه ج ١ ص ١٠ - يب ج ١ ص ٣٧ أورده أيضاً في ٢٧٢ من الجنابة

(١١) يب ج ١ ص ٢٤ (١٢) يب ج ١ ص ٢٤ (١٣) يب ج ١ ص ٦٢ -

صا ج ١ ص ١٥ أورده أيضاً في ٨٢

نجاسة تغير الماء بقرنية آخره ، وأن يحمل على الكراهة جمعاً بينه وبين ما مضى
ويأتي إنشاء الله .

١٤ - وروى الشهيد في الذكري ، وغيره ، عن العيص بن القاسم . قال : سألته
عن رجل أصابته قطرة من طشت فيه وضوء ، فقال : إن كان من بول ، أو قدر ،
فيغسل ما أصابه .

وروى المحقق في (المعتبر) عن العيص بن القاسم ، مثله .

١٠ - باب استحباب نضح أربع اكف من الماء لمن خشى
عود ماء الغسل ، أو الوضوء اليه كف امامه . وكف خلفه .
وكف عن يمينه . وكف عن يساره ثم يغتسل أو يتوضأ

١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن أحمد بن موسى بن القاسم ، وأبي قتادة ،
عن علي بن جعفر ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سألته عن الرجل يصيبه الماء
في ساقية ، أو مستنقع أيفتسل منه للجنابة ، أو يتوضأ منه للصلاة ؟ إذا كان لا يجد
غيره والماء لا يبلغ صاعاً للجنابة ، ولا مداً للوضوء ، وهو متفرق فكيف يصنع ، وهو
يتخوف أن يكون السباع قد شربت منه ؟ فقال : إن كانت يده نظيفة فليأخذ كفا من
الماء بيد واحدة ، فلينضحه خلفه ، وكفا امامه ، وكفاً عن يمينه ؛ وكفاً عن شماله ؛
فإن خشى أن لا يكفيه غسل رأسه ثلاث مرّات ؛ ثم مسح جلده بيده ؛ فإن ذلك
يجزيه ؛ وإن كان الوضوء غسل وجهه ؛ ومسح يده على ذراعيه ؛ ورأسه ؛ ورجليه ؛
وإن كان الماء متفرقاً فقدّر أن يجمعه وإلا اغتسل من هذا ؛ ومن هذا ؛ وإن كان
في مكان واحد وهو قليل لا يكفيه لغسله فلا عليه أن يغتسل ويرجع الماء فيه ؛ فإن

(١٤) الذكري من ٩ - المعتبر من ٢٢

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٧ من الماء المطلق و يأتي ما يدل عليه في ١٠٠١ ولعل الحديث
الثاني من الباب العاشر بنا في ذلك وكذا احاديث ب ١١

الباب ١٠ في ٣ - احاديث

(١) ب ج ١ ص ١١٨ و ١٠٤ - ص ج ١ ص ١٥ - قرب الاسناد ص ٨٤ - السرائر ص ٤٧٧

الفاظ الحديث في الكتب المنقولة مختلفة

ذلك يجزيه .

وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ؛ عن محمد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي ؛ عن عبدالله بن الحسن ؛ عن جده علي بن جعفر ؛ نحوه .
و رواه الحميري في (قرب الأسناد) عن عبدالله بن الحسين نحوه
و رواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب ؛ نحوه . إلى قوله : ثم مسح جلده بيده قال : ذلك يجزيه إن شاء الله تعالى .
أقول : حكى المحقق في (المعتبر) في تفسير نضح الأَكْفِ قولين : أحدهما أن المراد منه رش الأرض لتجتمع أجزاءها؛ فيمتنع سرعة انحدار ما ينفصل من بدنه إلى الماء ، والثاني أن المراد به بل جسده قبل الاغتسال ليتعجل قبل أن ينحدر ما ينفصل منه ويعود إلى الماء .

قال صاحب المنتقى : وعجز الخبر صريح في نفي البأس فحكم النضح للاستحباب وأمره سهل ، وكون متعلقه الأرض هو الأَرْضِي والله أعلم .

٢- و بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ؛ قال : حدّثني ، صاحب لي ثقة أنه سأل أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل ينتهي إلى الماء القليل في الطريق ، فيريد أن يغتسل و ليس معه إناء و الماء في وهدة ، فإن هو اغتسل رجع غسله في الماء كيف يصنع ؟ قال : ينضح بكف بين يديه ، و كفا من خلفه ، و كفا عن يمينه ، و كفا عن شماله ، ثم يغتسل .

و رواه المحقق في (المعتبر) نقلاً من كتاب الجامع لأحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبدالكريم ، عن محمد بن ميسر ، عن أبي عبدالله عليه السلام .
ونقله ابن إدريس في (آخر السرائر) من كتاب نوادر البزنطي ، عن عبدالكريم عن محمد بن ميسر ، مثله .

(٢) بب ج ١ ص ١١٨ - ص ج ١ ص ١٥ - المعتبر ص ٢٢ - السرائر ص ٤٦٥
ذكر صاحب السرائر للحديث صدرا وهو : قال سئلت أبا عبدالله عليه السلام «ع» عن الرجل الجنب ينتهي إلى الماء القليل في الطريق فيريد أن يغتسل منه و ليس معه إناء يعرف به و يداه قد رتبان قال : يضع يده فيه فيتوضأ ، هذا مما قال الله تعالى : وما جعل عليكم في الدين من حرج و سئل عن الجنب الخ و صدر الحديث في المعتبر بخالف غيره وهو قال : سئل عن الجنب ينتهي إلى الماء القليل والماء في وهدة الخ

٥٥٥ - ٣ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن الحكم ، عن الكاهلي (عبدالله بن يحيى) قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا أتيت ماءً وفيه قلة فانضح عن يمينك وعن يسارك وبين يديك وتوضأ.
و رواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد .

١١ - باب كراهة الاغتسال بغسالة الحمام مع عدم العلم بذجاستها وأنّ الماء النجس لا يطهر ببلوغه كراً

١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن عليّ بن محبوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن حمزة بن أحمد ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: سألته أو سأله غيره عن الحمام ، قال: أدخله بميزر، وغضّ بصرك ، ولا تغتسل من البئر التي تجتمع فيها ماء الحمام ، فإنه يسيل فيها ما يغتسل به الجنب ، وولد الزنا والناسب لنا أهل البيت ، وهو شرّهم .

٢ - محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، و محمد بن يحيى ، عن عليّ بن محمد بن سعد ، عن محمد بن سالم ، عن موسى بن عبدالله بن موسى ، عن محمد بن عليّ بن جعفر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (في حديث) قال: من اغتسل من الماء الذي قد اغتسل فيه فأصابه الجذام فلا يلو من إلا نفسه . فقلت لأبي الحسن عليه السلام: إنّ أهل المدينة يقولون: إنّ فيه شفاء من العين ، فقال كذبوا يغتسل فيه الجنب من الحرام ، والزاني ، والناسب الذي هو شرّهما وكلّ من خلق الله ، ثمّ يكون فيه شفاء من العين .

٣ - و عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن الحكم عن

(٣) الفروع ج ١ ص ٢ - يب ج ١ ص ١١٦ فيه: عبدالله بن يحيى الكاهلي

الباب ١١ فيه ٥ احاديث

(١) يب ج ١ ص ١٠٦ - أورد صدره ايضاً في ٣٢٢ من آداب الحمام

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ - أورد صدره في ٢٠٣ من آداب الحمام و يأتي ذيله في

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ يأتي صدره في ٩٧٧ من آداب الحمام ١٠١١١

رجل ، عن أبي الحسن عليه السلام (في حديث) أنه قال : لا تغتسل من غسالة ماء الحمام فإنه يغتسل فيه من الزنا ، و يغتسل فيه ولد الزنا ، و الناصب لنا أهل البيت وهو شرهم .

٤ - وعن بعض أصحابنا ، عن ابن جمهور ، عن محمد بن القاسم ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تغتسل من البئر التي يجتمع فيها غسالة الحمام فإن فيها غسالة ولد الزنا ، وهو لا يظهر إلى سبعة آباء ، و فيها غسالة الناصب و هو شرهما إن الله لم يخلق خلقاً شراً من الكلب ، وأنّ الناصب أهون على الله من الكلب .
٥٦٠ - ٥ - محمد بن علي بن الحسين في (العلل) عن محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ؛ عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن بكير ؛ عن عبدالله بن أبي يعفور ؛ عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : و إيتاك أن تغتسل من غسالة الحمام ؛ ففيها تجتمع غسالة اليهودي و النصراني و المجوسي و الناصب لنا أهل البيت فهو شرهم ؛ فإن الله تبارك و تعالى لم يخلق خلقاً أنجس من الكلب و أنّ الناصب لنا أهل البيت لا نجس منه .

أقول : هذه الأحاديث لها معارضات تقدّم بعضها في هذه الأبواب و بعضها في أحاديث ماء الحمام ؛ و يأتي باقيها في بحث النجاسات إن شاء الله تعالى ولها معارضات عاقمة ؛ تؤيد جانب الطهارة ؛ ولذلك حملنا هذه الأحاديث على الكراهة على أنه قد فرض فيها العلم بحصول النجاسة ، فلا إشكال . والله اعلم .

(٤) الفروع ج ١ ص ٥ تقدم ذيله في ٧٧٧ من الماء المطلق

(٥) العلل ص ١٠٦ اوردنا صدره وما يتعلق به في ٣٢٥ من آداب الحمام

تقدم في ب ٧ من الماء المطلق وفي ب ٩ ما ينال في ذلك و يأتي ما يدل على ذلك في بحث النجاسات ولعله اراد بقوله هذا ما يأتي في ١٤٩١٣ من ب ٢٧ من النجاسات وهما روايتا محمد بن علي بن جعفر و علي بن الحكم المرويتان في بابنا هذا .

١٢ - باب جواز الطهارة بالمياه الحارّة التي يشمّ منها رائحة الكبريت وكرهة الاستشفاء بها

١- محمّد بن علي بن الحسين قال : أمّا ماء الحمات فإنّ النبي ﷺ إنّما نهى أن يستشفى بها ولم ينه عن التوضي بها . قال : و هي المياه الحارة التي تكون في الجبال يشمّ منها رائحة الكبريت .

٢- قال : وقال ﷺ إنّها من فوح (قيح خل) جهنم .

٣- محمّد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم ؛ عن مسعدة ابن صدقة ؛ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله ﷺ عن الإستشفاء بالحمات : و هي العيون الحارة التي تكون في الجبال التي توجد منها رائحة الكبريت ، فإنها من فوح جهنم . و رواه الشيخ بإسناده عن محمّد بن يعقوب مثله .

أحمد بن أبي عبد الله البرقي في (المحاسن) عن بعضهم ؛ عن هارون ابن مسلم مثله .

٤- وعن بعضهم ، عن هارون ، عن مسعدة بن زياد ، عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام قال : إنّ النبي ﷺ نهى أن يستشفى بالحمات التي توجد في الجبال .

١٣ - باب طهارة ماء الاستنجاء

٥٦٥ - ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن اذينة ، عن الأحول ، يعني محمد بن النعمان ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخرج من

الباب ١٢ فيه ٤ - حديث

(١) الفقيه ج ١ ص ٨ (٢) الفقيه ج ١ ص ٨

(٣) الفروع ج ٢ ص ١٨٨ - يب ج ٢ ص ٣٠٦ - المحاسن ص ٥٧٩ (٤) المحاسن ص ٥٧٩

باني ما يدل على ذلك في ج ٨ في ب ٢٤ من الاشارة المباحة .

الباب ١٣ فيه ٥ احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٥ - الفقيه ج ١ ص ٢١ - يب ج ١ ص ٢٤ أوردته من الفقيه في

٦٠١ من النجاسات .

المخلا فاستنجي بالماء فيقع ثوبه في ذلك الماء الذي استنجيت به؟ فقال: لا بأس به .
ورواه الصدوق بإسناده عن محمد بن النعمان مثله . وزاد (ليس عليك شيء) .
ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

٢- ورواه الصدوق في العلل عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن يونس بن عبد الرحمان ؛ عن رجل عن الغير ، أو عن الأ حول أنه قال لا أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) : الرجل يستنجي فيقع ثوبه في الماء الذي استنجي به ؟ فقال : لا بأس ، فسكت فقال : أو تدري لم صار لا بأس به ؟ قال : قلت : لا والله ، فقال : إن الماء أكثر من القذر .

٣- وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الكاهلي ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : أمر في الطريق فيسيل علي الميزاب في أوقات أعلم أن الناس يتوضؤون ؟ قال : ليس به بأس لاتسأل عنه .
أقول : إن المراد بالوضوء الاستنجاء .

٤- محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن النعمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : أستنجي ثم يقع ثوبه في ماء وأنا جنب ؟ فقال : لا بأس به .

٥- و بالإسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن علي بن النعمان و محمد بن سنان جميعاً عن عبدالله بن مسكان ، عن ليث المرادي ، عن عبدالكريم بن عتبة الهاشمي ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يقع ثوبه على الماء الذي استنجي به أينجس ذلك ثوبه ؟ قال : لا .

(٢) العلل من ١٠٥ و صدره : قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام «ع» فقال: سل عما شئت ، فارتجت علي المسائل ، فقال لي : سل مالك ، فقلت : جعلت فداك الرجل يستنجي الخ .

(٣) الفروع ج ١ من ٥ تقدم ذيله في ٦٥ من الماء المطلق

(٤) يب ج ١ من ٢٤ (٥) يب ج ١ من ٢٤ يأتي ما يدل على ذلك في ٦٠/٢ من النجاسات

١٤ - باب جواز الوضوء ببقية ما، الاستنجاء وكرهه

اعتياده الا مع فسل اليد قبل دخول الاناء

٥٧٠-١- عبدالله بن جعفر الحميري في (قرب الاسناد) عن عبدالله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألت عن الرجل يتوضأ في الكنيف بالماء يدخل يده فيه، أيتوضأ من فضله للصلاة؟ قال: إذا أدخل يده وهي نظيفة فلا بأس، ولست أحب أن يتغود ذلك إلا أن يغسل يده قبل ذلك.

(٣) ابواب الاسئار:

١- باب نجاسة منقور الكلب والخنزير

١- محمد بن الحسن بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن الفضل أبي العباس، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا أصاب نوبك من الكلب رطوبة فاغسله، وإن مسه جافاً فاصب عليه الماء. الحديث.

٢- وبإسناده عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن موسى بن جعفر عليه السلام (في حديث) قال: وسألته عن خنزير شرب من إفاء كيف يصنع به؟ قال: يغسل سبع مرّات. ورواه الكليني كما نقله عنه.

٣- و عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن محمد يعني ابن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألت عن الكلب يشرب من الاناء، قال: اغسل الاناء. الحديث.

الباب ١٤ فيه حديث:

(١) قرب الاسناد ص ٨٤ ابواب الاسئار فيه ١١ باباً:

الباب ١ فيه ٨ احاديث:

(١) باب ج ١ ص ٧٤، أوردته بشامه في ١٢٢١ من النجاسات

(٢) باب ج ١ ص ٧٤ - الفروع ج ١ ص ١٩، أوردته بشامه في ١٣٢١ من النجاسات.

(٣) باب ج ١ ص ٦٤ - صا ج ١ ص ١١، أوردته بشامه في ٢٢٣.

٤ - وعنه ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن الفضل ، عن العباس ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضل الهرة والشاة والبقرة والإبل والحمار والخيول والبغال والوحش والسباع ، فلم أترك شيئاً إلا سألته عنه ، فقال : لا بأس به حتى انتهيت إلى الكلب ، فقال : رجس نجس لا تتوضأ بفضله و أصيب ذلك الماء ، و اغسله بالتراب أول مرّة تمّ بالماء .

٥٧٥ - ٥ - وعنه ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ولغ الكلب في الإناء فصّبه .

٦ - وبإسناده عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن أيّوب بن نوح ، عن صفوان ابن يحيى ، عن معاوية بن شريح ، قال : سألت عذافر أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن سور السنور والشاة والبقرة والبعير والحمار والفرس والبغل والسباع ، يشرب منه أو يتوضأ منه ؟ فقال : نعم اشرب منه وتوضأ منه . قال : قلت له : الكلب ؟ قال : لا . قلت : أليس هو سبع ؟ قال : لا والله إنّه نجس ، لا والله إنّه نجس . وعنه عن أحمد عن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن معاوية بن ميسرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٧ - وعنه ، عن أبي جعفر أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس بفضّل السنور بأس أن يتوضأ منه و يشرب ، ولا يشرب سور الكلب إلا أن يكون حوضاً كبيراً يستقى منه .

٨ - وقد تقدّم في حديث عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله لم يخلق خلقاً أنجس من الكلب .

أقول : ويأتي ما يدلّ على ذلك ، ويأتي ما ظاهره المنافاة وتبين وجهه .

(٤) يب ج ١ ص ٦٤ - ص ج ١ ص ١١ أوردته في ١١١ من النجاسات وأورد ذيله أيضاً في ٧٠١ من النجاسات (٥) يب ج ١ ص ٦٤ . (٦) يب ج ١ ص ٦٤ - ص ج ١ ص ١١

(٧) يب ج ١ ص ٦٤ - ص ج ١ ص ١١ تقدم ذيله في ٩٣ من الماء المطلق

(٨) تقدم في ١١/٥ من الماء المضاف . يأتي ما يدل على ذلك في ١٢٦ من الأستار .

٢ - باب طهارة سور السنور وعدم كراهته

١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الهرة أنّها من أهل البيت و يتوضأ من سورها .

٥٨٠ - ٢ - وعنه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام أنّ الهرّ سبع ولا بأس بسوره و إني لا أستحي من الله أن أدع طعاماً لأن الهرّ أكل منه .

ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، مثله .

٣ - وعنه ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الكلب يشرب من الإناء ، قال : اغسل الإناء . وعن السنور قال : لا بأس أن تتوضأ من فضلها ، إنّما هي من السباع .

٤ - وعنه ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام يقول : لا تدع فضل السنور أن تتوضأ منه . إنّما هي سبع .

٥ - وعنه ، عن الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ علياً عليه السلام قال : إنّما هي من أهل البيت .

٦ - وعنه ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الوضوء ممّا ولغ الكلب فيه ، والسنور ، أو شرب منه جمل ، أو دابة ، أو غير ذلك ، أيتوضأ منه ؟ أو يقتسل ؟ قال : نعم ، إلا أن تجد غيره فتنزّه عنه .

أقول : حكم الكلب هنا محمول على التقيّة ، أو على بلوغ الماء كراً لما سبق في حديث أبي بصير ، وغيره ، وقال صاحب القاموس : الكلب كلّ سبع عقور غلب

الباب ٢ فيه ٧ احاديث :

(١) بب ج ١ ص ٦٤ . (٢) بب ج ١ ص ٦٤ - الفروع ج ١ ص ٤ .

(٣) بب ج ١ ص ٦٤ - ص ج ١ ص ١١ تقدم صدره ايضاً في ١٢٣ .

(٤) بب ج ١ ص ٦٤ . (٥) بب ج ١ ص ٦٤ .

(٦) بب ج ١ ص ٦٤ .

على هذا النابح إنتهى .

أقول : يمكن حمله على السباع غير الكلب والخنزير .

٥٨٥ ٧ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : قال الصادق عليه السلام : إني لا أمتنع من طعام طعم منه السنور ، ولا من شراب شرب منه .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه .

٣ - باب نجاسة أسدأر أصداف الكفار

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن سعيد الأعرج ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن سؤر اليهودي والنصراني ، فقال : لا .
٢ - وعن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أيوب بن نوح ، عن الوشاء ، عن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه كره سؤر ولد الزنا ، وسؤر اليهودي والنصراني ، والمشرک ، وكل من خالف الإسلام ، وكان أشد ذلك عنده سؤر الناصب .
ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب ، و كذا الذي قبله .

٣ - محمد بن الحسن ، بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمارة الساباطي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الرجل هل يتوضأ من كوز أو إناء غيره إذا شرب منه على أنه يهودي ؟ فقال : نعم فقلت من ذلك الماء الذي يشرب منه ؟ قال : نعم .

أقول : حمله الشيخ على ما ظنّه يهودياً ولم يتحققه فلا يحكم عليه بالنجاسة إلا مع اليقين ، ويمكن حمله على التقيّة . ويأتي ما يدل على ذلك في النجاسات إن شاء الله

(٧) الفقيه ج ١ ص ٥

تقدم ما يدل على ذلك في ٥ و ٤ و ١٦٦ من الاستار ، ولعله اراد بقوله «ويأتي» ما يأتي في ١١/١ من النجاسات .

الباب ٣ فيه ٣ - احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٤ - ب ج ١ ص ٦٣ - ص ج ١ ص ١٠ أوردته أيضاً في ١٤٨٨

من النجاسات (٢) الفروع ج ١ ص ٤ - ب ج ١ ص ٦٣ - ص ج ١ ص ١٠

(٣) ب ج ١ ص ٦٣ - ص ج ١ ص ١٠

٤ - باب طهارة أسنار أصناف الإطيار وان أكلت الجيف ،

مع خلوة موضع الملاقات من عين النجاسة

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فضل الحمامة والدجاج لا بأس به والطيور .

٥٩٠ - ٢ - وعن أحمد بن إدريس ، ومحمد بن يحيى جميعاً ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عما تشرب منه الحمامة ، فقال : كل ما أكل لحمه فتوضأ من سوره و اشرب . وعن ماء شرب منه باز ، أو صقر ، أو عقاب فقال : كل شيء من الطير يتوضأ مما يشرب منه ، إلا أن ترى في منقاره دماً ، فإن بآيت في منقاره دماً فلا توضأ منه ولا تشرب .

ورواهما الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

٣ - وزاد في الأخير: وسئل عن ماء شربت منه الدجاجة ، قال : إن كان في منقارها قدر لم يتوضأ منه ولم يشرب ، وإن لم يعلم أن في منقارها قدراً توضأ منه و اشرب .

٤ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن أحمد ، بالإسناد . وذكر الزيادة ، وزاد: (وكل ما يؤكل لحمه فليتوضأ منه و ليشربه و سئل عما يشرب منه باز أو صقر ، أو عقاب ، فقال : كل شيء من الطير يتوضأ مما يشرب منه ، إلا أن ترى في منقاره دماً فلا تتوضأ منه ولا تشرب) . ورواه الصدوق مرسلًا نحوه .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه .

الباب ٤ فيه ٤ - احاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ٤ - ب ج ١ ص ٦٥ (٢) الفروع ج ١ ص ٤

(٣) ب ج ١ ص ٦٥ و ٦٣ - ص ج ١ ص ١٤

(٤) ب ج ١ ص ٨٠ - الفقيه ج ١ ص ٦ أوردته أيضاً في ٨٦ من الباء المطلق و في الحديث تقطيع وارسال و ان شئت الثور على الحال فمليك بالمراجعة و أورد قطعاً الحديث في ٥٣١ من النجاسات . تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢ ويأتي ما يدل عليه في الباب الاثنى

٥ - باب طهارة سؤر بقية الدواب حتى الميؤوخ و كراهة

سؤر ما لا يؤكل لحمه

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس أن يتوضأ مما شرب منه ما يؤكل لحمه .

٢ - وعن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أيوب بن نوح ، عن الوشاء ، عن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه كان يكره سؤر كل شيء لا يؤكل لحمه .

٣ - وعن أبي داود ، عن الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، قال : سألته هل يشرب سؤر شيء من الدواب و يتوضأ منه ؟ قال : أما الإبل والبقر والغنم فلا بأس . محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله . وكذا ما قبله .

٤ - و بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، ومحمد بن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن سؤر الدواب والغنم والبقر ، أيتوضأ منه ويشرب ؟ قال : لا بأس .

٥ - وعنه ، عن محمد بن أحمد ، عن هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن آباءهم عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل شيء يجتر سؤره حلال ، ولعابه حلال . و رواه الصدوق مرسلًا .

٦ - عبدالله بن جعفر في (قرب الإساءة) عن عبدالله بن الحسن ، عن جده علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن فضل البقرة والشاة

الباب ٥ فيه ٦ احاديث :

- (١) الفروع ج ١ ص ٤ (٢) الفروع ج ١ ص ٤ - يب ج ١ ص ٦٣
 (٣) الفروع ج ١ ص ٤ - يب ج ١ ص ٦٤ (٤) يب ج ١ ص ٦٤
 (٥) يب ج ١ ص ٦٤ - الفقه ج ١ ص ٤ أورده أيضاً في ١١٤ من النجاسات
 (٦) قرب الإسناد ص ٨٤

والبعير يشرب منه و يتوضأ؟ قال : لا بأس .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه .

٦ = باب كراهية سؤر الجلال

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن ابن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تأكلوا لحوم الجلالة ، فإن أصابك من عرقها فاغسله .

أقول : وسيأتي ما يدل على ذلك في أبواب النجاسة إنشاء الله .

وقد تقدم ما يدل على كراهية سؤر ما لا يؤكل لحمه وهذا منه ؛ وتقدم

ما يدل على الطهارة هنا كحديث الفضل وغيره .

٧ = باب طهارة سؤر الجنب

٦٠٠-١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان

بن يحيى ، عن العيص بن القاسم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن سؤر الحائض ، فقال

ألا توضأ منه و توضأ من سؤر الجنب إذا كانت مأمونة ثم تغسل يديها قبل أن تدخلهما

الإناء ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل هو وعائشة في إناء واحد ، ويغتسلان جميعاً

و رواه الشيخ بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال ، عن عبد الرحمن بن أبي

نجران ، عن صفوان بن يحيى مثله .

٢ - و بالإسناد عن العيص ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام هل يغتسل الرجل و

المرأة من إناء واحد؟ فقال : نعم يفرغان على أيديهما قبل أن يضعأ أيديهما في الإناء .

تقدم ما يدل على ذلك في ١٥٥ و ٢٦٤ ويأتي ما يدل عليه في ب ٩٥٦

الباب ٦ فيه - حديث

(١) الفروع ج ٢ ص ١٥٣ - أورده في ١٥١ من النجاسات وفي ج ٨ في ٢٧١ من

الاطعمة المحرمة . تقدم ما يدل على كراهية سؤر ما لا يؤكل لحمه في الباب الخامس

ويأتي ما يدل عليه في ١٥٢ من النجاسات .

الباب ٧ فيه ٦ - احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٤ - ب ج ١ ص ٦٣ - ص ج ١ ص ١٠

(٢) الفروع ج ١ ص ٤ - أورده أيضاً في ٣٢٢ من الجنابة

٣- وعن محمد بن يحيى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن شهاب ابن عبد ربّه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الجنب يسهو فيغمس يده في الإناء قبل أن يغسلها أنّه لا بأس إذا لم يكن أصاب يده شيء .

٤- وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن الحكم ، عن العلاب بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن الرجل يبول ، و لم يمّس يده شيء ، أيغمسها في الماء ؟ قال : نعم و إن كان جنباً .

٥- محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن بعض أصحابه ، عن أبي الحسن الهاشمي ، (في حديث) قال : سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو جنب ، فيمّس يده الماء قبل أن يغسلها ؟ قال : لا بأس . وقال : أدخل الحمام فأغتسل فيصيب جسدي بعد الغسل جنباً او غير جنب ؟ قال : لا بأس .

٦-٦٠٥- الحسن بن محمد الطوسي ، في اماليه ، عن أبيه ، عن ابن مخلد ، عن الرّزان ، عن حامد بن سهل ، عن أبي غسان ، عن شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، قالت : أجنبت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله فأغتسلت من جفنة وفضلت (ففضلت خ ل) فيها فضلة ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل ، فقلت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله إنّها فضلة منّي ، أو قالت : اغتسلت ، فقال : لبس الماء جنابة . أقول : و تقدّم ما يدلّ على ذلك ، ويأتي ما يدلّ عليه .

٨ - باب طهارة سوّر الحايض و كراهة الوضوء

من سوّر ها اذا لم تكن مأمونة

(٣) الفروع ج ١ ص ٥ تقدم في ٨٣٣ من الماء المطلق

(٤) الفروع ج ١ ص ٥ أوردته أيضاً في ٢٨١١ من الوضوء .

(٥) بب ج ١ ص ١٠٧ تقدم صدره في ٧/٦ من الماء المطلق

(٦) الامالي ص ٢٥٠ أوردته أيضاً في ٣٢٢٦ من الجنابة

تقدم ما يدلّ على ذلك في ب ٧ من الماء المطلق و في ١٢٤ و ٢٢٦ ههنا و يأتي ما يدلّ

عليه في ب ٣٢ و ٤٥ من الجنابة .

الباب ٨ فيه ٩ . احاديث :

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، وعن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم عن عنبسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ قال : اشرب من سؤر الحائض ولا تتوض منه .

٢- و عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحائض يشرب من سؤرها ؛ قال : نعم ولا تتوض منه .

ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن الحسن عن معاوية بن حكيم ، عن عبد الله ابن المغيرة عن الحسين ، مثله .

٣- وعن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن حماد بن عثمان عن ابن أبي يعفور ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أيتوض الرجل من فضل المرأة ؛ قال : إذا كانت تعرف الوضوء ، ولا تتوض (ضاً خل) من سؤر الحائض :

٤- علي بن جعفر في كتابه ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن الحائض قال : تشرب من سؤرها ولا تتوضاً منه .

٦١- ٥- محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال ، عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة ، عن علي بن يقطين ، عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يتوضاً بفضل الحائض ؛ قال : إذا كانت مأمونة فلا بأس .

أقول : و تقدم ما يدل على هذا القيد أيضاً ، و يأتي ما يدل عليه

٦- وعنه ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم ، عن عنبسة بن مصعب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سؤر الحائض تشرب منه ولا توضاً . ورواه الكليني كما مر .

٧- وعنه ، عن علي بن أسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم الأحمر ، عن أبي

(١) الفروع ج ١ ص ٤ (٢) الفروع ج ١ ص ٤ - ب ج ١ ص ٦٣ . ص ج ١ ص ١٠

(٣) الفروع ج ١ ص ٤ (٤) مسائل ج ٤ من البحار ص ١٥٣

(٥) ب ج ١ ص ٦٣ . ص ج ١ ص ١٠ (٦) ب ج ١ ص ٦٣ . ص ج ١ ص ١٠

ورواه الكليني في صدر الباب (٧) ب ج ١ ص ٦٣ - ص ج ١ ص ١٠

بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته هل يتوضأ من فضل وضوء الحائض ؟ قال : لا .
 ٨ - وعنه ، عن العباس بن عامر ، عن حجاج الخشاب ، عن أبي هلال ، قال :
 قال أبو عبدالله عليه السلام ؛ المرأة الطامث أشرب من فضل شرايبها ، ولا أحب أن
 أتوضأ منه .

٦ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر نقلاً من كتاب محمد بن علي بن
 محبوب) عن العباس ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن رفاعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :
 إن سؤر الحائض لا بأس به أن تتوضأ منه إذا كانت تغسل يديها .
 أقول : قد عرفت وجه الجمع بين الأخبار من العنوان وهو الذي يفهم من
 كلام الشيخ وغيره ، ويأتي ما يدل على المقصود .

٩ - باب طهارة سؤر الفأرة ، والحية ، والعظاية ، والوزغ ،
 والعقرب ، واشباهه وائمة حباب اجتنابه وطهارة سؤر الخنفساء .

٦١٥ - ١ - محمد بن الحسن باسناده عن العمركي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه ،
 موسى بن جعفر عليه السلام (في حديث) قال : سألته عن العظاية والحية والوزغ يقع في
 الماء ، فلا يموت يتوضأ منه للصلاة ؟ قال لا بأس به . وسألته عن فأرة وقعت في حب
 دهن وأخرجت قبل أن تموت ، أبيععه من مسلم ؟ قال : نعم و يدهن منه .
 ورواه الحميري في (قرب الإسناد) عن عبدالله بن الحسن ، عن جده علي بن
 جعفر مثله .

٢ - و باسناده عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أبا جعفر عليه السلام
 كان يقول : لا بأس بسؤر الفأرة إذا شربت من الإناء ، أن تشرب منه وتتوضأ منه .
 ورواه الصدوق أيضاً باسناده عن إسحاق بن عمار مثله .

(٨) يب ج ١ ص ٦٣ - ص ١ ص ١٠ ، (٩) السرائر ص ٣٧٧ . تقدم ما يدل على ذلك في ٧/١ ، ولم نجد
 فيما يأتي ما يدل على القيد الا ما يأتي في ٢٨/٢ من النجاسات فانه يدل على شرطية ذلك في جواز الصلاة
 في لباسها .
 (١) يب ج ١ ص ١١٩ - ص ١ ص ١٤١ و ١٤٢ . قرب الاسناد ص ١١٣ و ١١٤ اسقط
 صدره و اورد في ٨١٣ من الماء المطلق ويأتي ايضاً في ٣٣/١ من النجاسات
 (٢) يب ج ١ ص ١١٩ . ص ١ ص ١٤ . الفقيه ج ١ ص ٨

٣ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن وهيب ، عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ؛ عن حية دخلت حبا فيه ماء و خرجت منه ، قال : إذا وجد ماء غيره فليهرقه .

ورواه الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين مثله .

٤ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، والحسن بن موسى الخشاب ، جميعاً عن يزيد بن إسحاق ، عن هارون ابن حمزة الغنوي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الفأرة والعقرب وأشباه ذلك يقع في الماء فيخرج حيّاً هل يشرب من ذلك الماء و يتوضأ به ؟ (منه خ ل) قال : يسكب منه ثلاث مرّات ، وقليله وكثيره بمنزلة واحدة ، ثم يشرب منه ، (ويتوضأ منه) غير الوزغ فإنه لا ينتفع بما يقع فيه .

٥ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الخنفساء تقع في الماء أبتوضأ به ؟ قال : نعم لا بأس به . قلت : فالعقرب ؟ قال : ارقه .

٦ - ٦٢ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان ابن عيسى ، عن سماعة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن جرّية وجد فيه خنفساء قد مات ؟ قال : ألقه وتوضأ منه وإن كان عقرباً فارق الماء وتوضأ من ماء غيره .
ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٧ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام (في حديث المناهي) أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن أكل سؤر الفأر .

(٣) يب ج ١ ص ١١٧ - صا ج ١ ص ١٤ . الفروع ج ١ ص ٢٢

(٤) يب ج ١ ص ٦٨ . صا ج ١ ص ١٣ . تقدم في ١٩/٥ من الباء المطلق

(٥) يب ج ١ ص ٦٥ صا ج ١ ص ١٥ (٦) الفروع ج ١ ص ٤ . يب ج ١ ص ٦٥

صا ج ١ ص ١٢ اوردها أيضاً في ٣٥٤ من النجاسات وللرواية ذيل اورده في ٨٢٢ و ١٢٢١

من الباء . (٧) الفقيه ج ٢ ص ١٩٤

٨ - عبدالله بن جعفر الحميري ، في (قرب الاسناد) عن السندي بن محمد ، عن أبي البختري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن علياً عليه السلام قال : لا بأس بسور الفأر أن تشرب منه و يتوضأ .

أقول : ويأتي ما يدل على بعض المقصود .

١٠ - باب طهارة سور ما ليس له نفس سائلة وان مات

١ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمّار الساباطي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن الخنفساء والذباب والجراد والنملة و ما أشبه ذلك ، يموت في البثر و الزيت والسمن و شبيهه ، قال : كل ما ليس له دم فلا بأس به

٢ - وعنه ، عن أبي جعفر ، يعني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، قال : لا يفسد الماء إلا ما كانت له نفس سائلة .
٣ - و باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : كل شيء ، يسقط في البثر ليس له دم مثل العقارب و الخنافس و أشباه ذلك فلا بأس .

٤ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يفسد الماء إلا ما كانت له نفس سائلة .

و رواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٥ - عبدالله بن جعفر في (قرب الاسناد) عن عبدالله بن الحسن العلوي ، عن جدّه عليّ بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : سألته عن العقرب

(٨) قرب الاسناد ص ٧٠ ويأتي ما يدل على ذلك في ب ١٠ هنا وفي ج ٦ في ١٤/٩٩ من جهاد النفس

الباب ١٠ فيه ٥ احاديث

(١) ب ج ١ ص ٨٠ و ٦٥ - ص ج ١ ص ١٤ اوردته ايضاً في ٣٥١ من النجاسات

(٢) ب ج ١ ص ٦٥ - ص ج ١ ص ١٥ اوردته ايضاً في ٣٥٢ من النجاسات

(٣) ب ج ١ ص ٦٥ - ص ج ١ ص ١٥ اوردته ايضاً في ٣٥٣ من النجاسات

(٤) الفروع ج ١ ص ٣ . ب ج ١ ص ٦٥ اوردته ايضاً في ٣٥٥ من النجاسات

(٥) قرب الاسناد ص ٨٤

والخنفسا وأشباههنّ تموت في البجّة أو الدنّ يتوضأ منه للصلاة؟ قال: لا بأس به .
أقول: و تقدّم ما يدلّ على ذلك و يأتي ما يدلّ عليه .

١١- باب حكم العجين بالماء النجس

١- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن عليّ بن محبوب ، عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا وما أحسبه إلا عن حفص بن البختري ، قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام: في العجين يعجن من الماء النجس كيف يصنع به؟ قال: يباع ممن يستحلّ أكل الميتة .

٢- وبالإسناد عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يذفن ولا يباع .

أقول: هذا محمول على الاستحباب، والأول على الجواز .

٣- وقد تقدّم في أحاديث البئر أن العجين المذكور إذا أصابته النار فلا بأس بأكله إلا أن الماء هناك من ماء البئر . و قد عرفت عدم نجاسته بالملاقاة .

(٤) ابواب نواقض الوضوء

١- باب أنّه لا ينقض الوضوء إلا اليقين بحصول

الحدث دون الظنّ والشكّ

١- محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن زرارة ، قال: قلت له الرجل ينام و هو على وضوء أتوجب الخفقة و الخففتان عليه

تقدم ما يدلّ على ذلك في ب ٩ و يأتي ما يدلّ عليه لعله أراد بذلك ما يأتي في ب ٣٣ و ٣٦ و ٣٥ من النجاسات وان تقدم بعضه قبل ذلك
الباب ١١ فيه ٣ احاديث

(١) يب ج ١ ص ١١٧ - ص ج ١ ص ١٦ اوردّه وما بعده في ج ٦ في ٣ و ٤ / ٧ من ما يكتسب به (٢) يب ج ١ ص ١١٧ - ص ج ١ ص ١٦ ، قال في التهذيب: وهذا الخبر نأخذ دون الاول (٣) تقدم في ١٧ و ١٤ / ١٨ من الماء المطلق .

ابواب نواقض الوضوء فيه ١٩ باباً : الباب ١ فيه ١٠ احاديث

(١) يب ج ١ ص ٣

الوضوء؟ فقال: يا زرارَةَ قد تنام العين ولا ينام القلب والاذن، فإذا نامت العين والاذن والقلب وجب الوضوء. قلت: فإن حركت على جنبه شيء، ولم يعلم به؟ قال: لا حتى يستيقن أنه قد نام، حتى يجيىء من ذلك أمرين، وإلا فإنه على يقين من وضوئه ولا تنقض اليقين أبداً بالشك، وإنما تنقضه بيقين آخر.

٢- وعنه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يوجب الوضوء إلا من غائط أو بول أو ضرطة تسمع صوتها، أو فسوة تجد ريحها
٣- وعنه، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إن الشيطان ينفخ في دبر الإنسان حتى يخيل إليه أنه قد خرج منه ريح، فلا ينقض الوضوء إلا ريح تسمعها أو تجد ريحها.
ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية ابن عمار مثله.

٤- وعنه، عن الحسن أخيه، عن زرعة، عن سماعة، قال: سألته عما ينقض الوضوء، قال: الحدث تسمع صوته أو تجد ريحه. الحديث.

٥- محمد بن علي بن الحسين باسناده عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، أنه قال للصادق عليه السلام: أجد الريح في بطني حتى أظن أنها قد خرجت، فقال: ليس عليك وضوء، حتى تسمع الصوت، أو تجد الريح، ثم قال: إن إبليس يجلس بين إيتي الرجل فيحدث ليشككه.

ورواه الشيخ باسناده عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي، عن أحمد ابن هلال، عن محمد بن الوليد، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله مثله أقول: و تقدّم في حديث الوسوسة في النية ما يدل على هذا المعنى.

٦- وفي الخصال باسناده عن علي عليه السلام (في حديث الأربعة) قال: من كان

(٢) بب ج ١ ص ٣ (٣) بب ج ١ ص ٩٩ - ص ج ١ ص ٤٦ الفروع ج ١ ص ١٢ (٤) بب ج ١ ص ٤ ص ج ١ ص ٤٢ و ٤٤ و ٤٦ أورده بتمامه في ١١ / ٦ (٥) الفقه ج ١ ص ٢٠ بب ج ١ ص ٩٩، ص ج ١ ص ٤٥ و تقدم في ١٠ / ١ من المقدمة ما يدل على ذلك (٦) الخصال ج ١ ص ١٦٠ و ١٦٥

على يقين ثم شك فليمض على يقينه ، فإن الشك لا ينقض اليقين ، الوضوء بعد الطهور عشر حسنات ، فتطهروا ، و إياكم والكسل ، فإن من كسل لم يؤد حق الله عز وجل تنظفوا بالماء من تنن الريح الذي يتأذى به ، تعهدوا أنفسكم فإن الله يبغض من عباده القاذورة الذي يتأنف به من جلس إليه ، إذا خالط النوم القلب وجب الوضوء ، إذا غلبت عينك وأنت في الصلاة فاقطع الصلاة و نم ، فانك لا تدري لعلك أن تدعو على نفسك .

۷- محمد بن يعقوب عن عتبة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن عامر ، عن عبدالله بن بكير ، عن أبيه . قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : إذا استيقنت أنك قد أحدثت فتوضأ ، وإيتاك أن تحدث وضوءاً أبداً حتى تستيقن أنك قد أحدثت . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

أقول : هذا مخصوص بالوضوء مع قصد الوجوب لما مضى ويأتي من استحباب تجديد الوضوء من غير حدث

۸- وعن علي (أحمد دخل) بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن من ذكره ، عن أحمد بن محمد ، عن سعد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، اذنان و عینان ، تمام العینان ولا تمام الاذنان . و ذلك لا ينقض الوضوء ، فإذا نامت العینان و الاذنان إنتقض الوضوء .

۹- عبدالله بن جعفر في (قرب الإسناد) عن عبدالله بن الحسن ، عن جده علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال ، سألته عن رجل يتكفي في المسجد فلا يدرى نام ، أم لا ، هل عليه وضوء ؟ قال : إذا شك فليس عليه وضوء . قال : و سألته عن رجل يكون في الصلاة فيعلم أن ريحاً قد خرجت فلا يجد ريحها ولا تسمع صوتها ، قال : يعيد الوضوء والصلاة ولا يعتد بشيء ، مما صلى إذا علم ذلك يقيناً .

و رواه علي بن جعفر في كتابه .

(۷) الفروع ج ۱ ص ۱۱ ، يب ج ۱ ص ۲۸ اورده ايضاً في ۱ / ۴۴ من الوضوء
(۸) الفروع ج ۱ ص ۱۲ (۹) قرب الاسناد ص ۸۳ ، المسائل لم نظفر بالحديث

فيه مع ما اورده المجلسي قدس سره بتمامه في المجلد الرابع في ص ۱۴۹ من البحار

٦٤. ١٠- وروى المحقق في (المعتبر) عنه عليه السلام قال : إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا لم يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً .

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك .

٢- باب أن البول والغائط والريح والمني والجنابة تنقض الوضوء .

١ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن عمر بن أذينة ، وحرير ، عن زرارة ، عن أحدهما عليهما السلام قال : لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من طرفيك ، أو النوم .

٢- و عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن الصقار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن حرير ، عن زرارة ، قال : قلت لأبي جعفر ، وأبي عبدالله عليهما السلام : ما ينقض الوضوء ؟ فقالا : ما يخرج من طرفيك الأسفلين : من الذكر والدبر ، من الغائط والبول ، أو مني أو ريح ، و النوم حتى يذهب العقل ، و كل النوم يكره إلا أن تكون تسمع الصوت .

و رواه الكليني عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد مثله .

و رواه الصدوق باسناده عن زرارة مثله إلى قوله : (حتى يذهب العقل) .

٣ - و عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن عثمان ، يعني ابن عيسى ، عن أديم بن الحر ، أنه سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول : ليس تنقض الوضوء إلا ما خرج من طرفيك الأسفلين .

٤ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وعن أحمد

(١٠) المعتبر ص ٣١ ظاهره ان الحديث مروى عن النبي «س» رواه عن طرق الجمهور .

يأتي ما يدل على ذلك في ٧٠٦ و ٨٠٧ و ١١٠ و ١٢٠ و ٣/١٩

الباب ٢ فيه ١٠ - احاديث

(١) يب ج ١ ص ٣ أوردته ايضاً في ٣١

(٢) يب ج ١ ص ٩٩٤ - الفروع ج ١ ص ١٢ - الفقه ج ١ ص ١٩

(٣) يب ج ١ ص ٦ (٤) الفروع ج ١ ص ١٢ - يب ج ١ ص ٤ فيه : قاله ابن أبي الفضل .

ابن أبي الفضل غل ص ١ ج ٣٣

ابن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن سالم أبي الفضل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس ينقض الوضوء إلا ما خرج من طرفيك الأسفلين الذين أنعم الله عليك بهما .

و رواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٦٤٥ - ٥ - وعن محمد بن الحسن . عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان . عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الرعاف والحجامة و كل دم سائل فقال : ليس في هذا وضوء ؛ إنما الوضوء من طرفيك الذين أنعم الله بهما عليك . ورواه الصدوق في (الخصال) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنظي ، عن محمد بن سماعة ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي بصير المرادي مثله . إلا أنه ذكر بدل الرعاف القيء .

٦ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سهل ، عن زكريا بن آدم ، قال : سألت الرضا عليه السلام عن الناصور أينقض الوضوء ؟ قال : إنما ينقض الوضوء ثلاث : البول ، والغائط ، والريح .

ورواه الشيخ ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد .

ورواه الصدوق في (عيون الأخبار) عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد مثله . أقول : الحصر إضافي بالنسبة إلى الناصور ونحوه ، وكذا بعض أحاديث الحصر أعني ماله مختص ، لم يظهر كونه من باب التقيئة .

٧ - محمد بن علي بن الحسين في (العلل) و (عيون الأخبار) بإسناده الآتي عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام قال : إنما وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة ، ومن النوم دون ساير الأشياء ، لأن الطرفين هما طريق النجاسة ، و ليس للإنسان طريق تصيبه النجاسة من نفسه إلا منهما ، فامروا بالطهارة عند ما تصيبهم

(٥) الفروع ج ١ ص ١٢ - الخصال ص ١٩ - أورده أيضاً في ٢١٠

(٦) الفروع ج ١ ص ١٢ - ب ج ١ ص ٤ - ص ج ١ ص ٤٣ - العيون ص ١٩٢

ويأتي عن الكافي في ١٦٢٢ (٧) العلل ص ٩٦ - العيون ص ٢٩٠ - أورده في ٣/١٣

تلك النجاسة من أنفسهم الحديث .

٨ - وفي (عيون الأخبار) بالإسناد الآتي من الفضل ، قال : سأل المأمون الرضا عليه السلام عن محض الاسلام فكتب إليه - في كتاب طويل - : ولا ينقض الوضوء ، إلا غائط ، أو بول ، أو ريح ، أو نوم ، أو جنابة .

٩ - و بالإسناد عن الفضل بن شاذان ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام - في حديث طويل - قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا ينقض الوضوء ، إلا ما خرج من طرفيك الذين جعل الله لك ، أو قال : الذين أنعم الله بهما عليك .
٦٥ - ١٠ - وبأسانيد عن محمد بن سنان ، - في جواب العلل - عن الرضا عليه السلام قال :
وعلة التخفيف في البول والغائط لأنه أكثر وأدوم من الجنابة ، فرضي فيه بالوضوء لكثرة ومشقته ، ومجيئه بغير إرادة منهم ، ولا شهوة ، والجنابة لا تكون إلا بالاستلذاذ منهم ، والإكراه لأنفسهم .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه إنشاء الله هنا وفي كيفية الوضوء وغير ذلك .

٣- باب أن النوم الغالب على السمع ينقض الوضوء

على أي حال كان ، وإنه لا ينقض الوضوء شيء من الأشياء
غير الاحداث المنصوطة

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن عمر بن أذينة وحرير ، عن زرارة ، عن أحدهما عليهما السلام قال : لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من طرفيك ، أو النوم

(٨) العيون ص ٣٠٦ (٩) العيون ص ١٩٠ (١٠) العيون ص ٢٤١
تقدم ما يدل على ذلك في ب ١ ويأتي ما يدل عليه في ٣٢٤ و ٥٢٢ و ٧/٩ و ٣ و ١٥/٥
من ابوابنا هذه وفي ١٥/١٨ من الوضوء و في ب ٢ من الجنابة .

الباب ٣ فيه ١٦ حديثاً

(١) ب ج ١ ص ٣ تقدم أيضاً في ٢٢١ - ص ج ١ ص ٤٠

٢ - وعن المفيد ، عن جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن المغيرة ، و محمد بن عبدالله ، قالوا : سألتنا الرضا عليه السلام عن الرجل ينام على دابته ؟ فقال : إذا ذهب النوم بالعقل فليعد الوضوء .

٣ - وعنه ، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى العطار ، وأحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن عمران بن موسى ، عن الحسن بن علي بن النعمان ، عن أبيه ، عن عبد الحميد بن عواض ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من نام وهو راکع أو ساجد أو ماش على أي الحالات فعليه الوضوء .

٤ - وعنه ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن إسحاق بن عبدالله الأشعري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا ينقض الوضوء إلا حدث ، والنوم حدث .

٦٥٥ - ٥ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل ينام وهو ساجد ؟ قال : ينصرف و يتوضأ .

٦ - وعنه ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يخفق وهو في الصلاة ؟ فقال : إن كان لا يحفظ حدثنا منه إن كان ، فعليه الوضوء ، وإعادة الصلاة ، وإن كان يستيقن أنه لم يحدث فليس عليه وضوء ولا إعادة .

٧ - وعنه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن ابن بكير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : قوله تعالى : (إذا قمتم إلى الصلاة) ما يعني بذلك ؟ قال : إذا قمتم من النوم ، قلت : ينقض النوم الوضوء ؟ فقال : نعم إذا كان يغلب على السمع

(٢) يب ج ١ ص ٣ - صا ج ١ ص ٤٠

(٣) يب ج ١ ص ٣ - صا ج ١ ص ٤١

(٥) يب ج ١ ص ٣ صا ج ١ ص ٤٠

(٦) يب ج ١ ص ٣ - صا ج ١ ص ٤١

(٧) يب ج ١ ص ٣ - صا ج ١ ص ٤١

ولا يسمع الصوت .

٨ - وعنه ، عن فضالة ، عن حسين بن عثمان ، عن عبدالرحمان بن الحجاج ، عن زيد الشحام ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الخفقة والخفتين ، فقال : ما أدري ما الخفقة والخفتين ، إن الله تعالى يقول : (بل الإنسان على نفسه بصيرة) إن علياً عليه السلام كان يقول : من وجد طعم النوم فإتما أوجب عليه الوضوء .

٩ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، وعن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالرحمان بن الحجاج ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام وذكر مثله إلا أنه قال : من وجد طعم النوم قائماً أو قاعداً فقد وجب عليه الوضوء .

٦٦ - ١٠ - وعن جماعة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن ابن سنان يعني عبدالله ، عن عمرو بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس يرخص في النوم في شيء من الصلاة .

١١ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : سئل موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يرقد وهو قاعد هل عليه وضوء ؟ فقال : لا وضوء عليه مادام قاعداً إن لم ينفرج . أقول : هذا محتمل على التقية لما مر ، أو على عدم غلبة النوم على السمع لما مضى و يأتي .

١٢ - وبإسناده عن سماعة بن مهران ، أنه سأله عن الرجل يخفق رأسه و هو في الصلاة قائماً أو راکعاً ، فقال : ليس عليه وضوء . أقول : تقدم وجهه ويحتمل الإنكار أيضاً .

١٣ - وفي (العلل و عيون الأخبار) بالسند الآتي عن الفضل ، عن الرضا عليه السلام قال : إنما وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة ومن النوم ، دون ساير الأشياء لأن الطرفين هما طريق النجاسة (إلى أن قال) : وأما النوم فإن النائم إذا غلب

(٨) يب ج ١ ص ٣ - صا ج ١ ص ٤١

(٩) الفروع ج ١ ص ١٢ (١٠) الفروع ج ١ ص ١٠٣ أورده أيضاً في ج ٢

في ١٨١ من القواطع (١١) الفقيه ج ١ ص ٢٠ (١٢) الفقيه ج ١ ص ٢٠

(١٣) العلل ص ٩٦ - العيون ص ٢٩٠

عليه النوم يفتح كل شيء منه و استرخى ، فكان أغلب الأشياء عليه فيما يخرج منه
الريح فوجب عليه الوضوء لهذه العلة .

أقول : وأحاديث الحصر كثيرة تقدم بعضها ، ويأتي الباقي .

١٤- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن العباس ، عن

أبي شعيب ، عن عمران بن حمران أنه سمع عبداً صالحاً عليه السلام يقول : من نام و هو
جالس لا يتعمد النوم فلا وضوء عليه .

أقول : قد تقدم الوجه في مثله .

٦٦٥ - ١٥- و بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن

الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن بكر بن أبي بكر الحضرمي ، قال : سألت أبا عبدالله
عليه السلام هل ينام الرجل وهو جالس ؟ فقال : كان أبي يقول : إذا نام الرجل وهو جالس
مجتمع فليس عليه وضوء ، و إذا نام مضطجعا فعليه الوضوء .

١٦- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن محمد بن

إسماعيل ، عن محمد بن عذافر ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل
هل ينقض وضوؤه إذا نام وهو جالس ؟ قال : إن كان يوم الجمعة في المسجد فلا
وضوء عليه ، و ذلك أنه في حال ضرورة .

أقول : قد عرفت وجهه و يحتمل الحمل على أنه يتيمم لتعذر الوضوء للتصريح

فيه بالضرورة ، و لما يأتي في التيمم . و قد تقدم ما يدل على ذلك ، و يأتي
ما يدل عليه .

٤ = باب حكم ما أزال العقل من أفياء و جنون

و منكر و غيرها

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر

(١٤) بب ج ١ ص ٣ - ص ج ١ ص ٤١ (١٥) بب ج ١ ص ٣ - ص ج ١ ص ٤١

(١٦) بب ج ١ ص ٤ - ص ج ١ ص ٤١ تقدم ما يدل على ذلك في ١٥٦ و ١٨١ و ١٨٢ و ٢

٢٧٧ و ٢٨٨ و يأتي ما يدل عليه في ٢٧١ من أحكام الغلوة وفي ١٥١٨ من الوضوء .

الباب ٤ فيه - حديث (١) الفروع ج ١ ص ١٢ - بب ج ١ ص ٤

ابن خلد ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل به علة لا يقدر على الاضطجاع والوضوء يشتد عليه وهو قاعد مستند بالوسائد فر بما اغفى وهو قاعد على تلك الحال قال : يتوضأ ، قلت له إن الوضوء يشتد عليه لحال علة فقال : إذا خفى عليه الصوت فقد وجب عليه الوضوء ، وقال : يؤخر الظهر ويصليها مع العصر يجمع بينهما ، وكذلك المغرب والعشاء .

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

أقول : إستدل به الشيخ على الحكم المذكور وليس بصريح ، لكن الشيخ نقل الإجماع على أن زوال العقل مطلقاً ينقض الطهارة ، مع موافقته للاحتياط ؛ وأحاديث حصر النواقض تدل على عدم النقص . والله أعلم .

٥ - باب أن ما يخرج من الدبر من حب القرع والديدان لا ينقض الوضوء إلا أن يكون متلطخاً بالعدرة

١ - محمد بن يعقوب ؛ عن علي بن إبراهيم ؛ عن أبيه ؛ عن ابن أبي عمير ؛ عن الحسن (الحسين خ ل) بن أخي فضيل ؛ عن فضيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج منه مثل حب القرع قال : ليس عليه وضوء .

٢ - قال الكليني : و روى إذا كانت متلطخة بالعدرة أعاد الوضوء .

٦٧ - ٣ - و عن علة من أصحابنا ؛ عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن ظريف يعني ابن ناصح ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في حب القرع والديدان الصغار وضوء ، إنما هو بمنزلة القمل . و رواه الصدوق مرسلًا . محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

تقدم ما يدل على ذلك في ٢٠٢ و ٣١

الباب ٥ فيه ٦ - احاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٢ (٢) الفروع ج ١ ص ١٢

(٣) الفروع ج ١ ص ١٢ - الفقيه ج ١ ص ١٩ - ب ج ١ ص ٤ - ص ج ١ ص ٤٢

٤ - و بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل تسقط منه الدواب (الدودخل) وهو في الصلاة قال : يمضي في صلاته ولا ينقض ذلك وضوءه .

٥ - و بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن صدقه ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الرجل يكون في صلاته فيخرج منه حبّ القرع كيف يصنع ؟ قال : إن كان خرج نظيفاً من العذرة فليس عليه شيء ، ولم ينقض وضوءه ، وإن خرج متلطحاً بالعذرة فعليه أن يعيد الوضوء ، وإن كان في صلاته قطع الصلاة وأعاد الوضوء ، و الصلاة .

٦ - و بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أخي فضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال في الرجل يخرج منه مثل حبّ القرع قال : عليه وضوء . أقول : حمله الشيخ على كونه متلطحاً بالعذرة للتفصيل السابق وهو قريب و يمكن حمله على التقيّة لموافقته لها ، و وجه إطلاقه ملاحظتها ، ويمكن حمله على الاستفهام الإنكاري ، و يحتمل حصول الغلط من الناسخ لما تقدّم من طريق الكليني في رواية هذا الحديث بعينه ، و فيه ليس عليه وضوء ، فكان لفظ (ليس) سقط من نسخة الشيخ ، وقد تقدّم حصر النواقض في عدّة أحاديث وهو دال على المقصود هنا .

٦ - باب أن القيء ، والمعدة والقبيح والجشأ والضحك و

التقيّة والقرقرة في البطن لا ينقض شيئاً منها الوضوء

١ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتجشأ

(٤) ب ج ١ ص ٤ . ص ج ١ ص ٤٢ (٥) ب ج ١ ص ٥٨ و ٤٠ ص ١ ص ٤٢

(٦) ب ج ١ ص ٤ - ص ج ١ ص ٤٢ قد تقدم حصر النواقض في ب ٢

الباب ٦ فيه ١٣ - حديثاً :

(١) الفروع ج ١ ص ١٢

فيخرج منه شيء، أبعيد الوضوء؟ قال: لا.

٦٧٥ - ٢ - وعنهم، عن أحمد بن محمد، عن أبي داود جميعاً عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا قاء الرجل وهو على طهر فليتمضمض.

٣ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن أبي أسامة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن القيء هل ينقض الوضوء؟ قال: لا.

و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله.

٤ - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الفهقة لا تنقض الوضوء، وينقض الصلاة.

و رواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله.

و رواه ابن إدريس - في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب و ذكر أنه كان عنده بخط الشيخ الطوسي، وأن اسمه كتاب - نوادر المصنف - عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة مثله.

٥ - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألته عن القلس و هي الجشأة يرتفع الطعام من جوف الرجل، من غير أن يكون تقياً، و هو قائم في الصلاة، قال: لا ينقض ذلك وضوءه الحديث. و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله.

٦ - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد يعني ابن محمد بن عيسى: عن إبراهيم ابن أبي محمود، قال: سألت الرضا عليه السلام عن القيء و الرعاف و المدة أينقض الوضوء أم لا؟ قال: لا ينقض شيئاً.

و رواه الصدوق في (عيون الأخبار) عن أبيه عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن

(٢) الفروع ج ١ ص ١٢

(٣) الفروع ج ١ ص ١٢ - ب ج ١ ص ٥ - ص ج ١ ص ٤٢

(٤) الفروع ج ١ ص ١٠١ - ب ج ١ ص ٢٢٨ - أورده أيضاً في ج ٢ في ٧١١ من القواطع

(٥) الفروع ج ١ ص ١٩٢ - ب ج ١ ص ٤ - السرائر ص ٤٧٧ و يأتي بشامه في ج ٢

في ٢/٧ من القواطع، و في ج ٤ في ٣/٣٠ مما يمسك عنه الصائم. (٦) ب ج ١ ص ٥. ص ج ١ ص ٤٣ -

العيون ص ١٩٢.

الحسين بن أبي الخطاب ، عن إبراهيم بن أبي محمود مثله .
إلا أنه قال : والمدة (المرة خ ل) والدم . قال الجوهري : المدة ما يجتمع

في الجرح من القيح .

٦٨ - ٧ - وعن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن أخيه الحسين ، عن علي بن يقطين ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرعاف والحجامة والقيء ، قال : لا ينقض هذا شيئاً من الوضوء ، ولكن ينقض الصلاة .

٨ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن روح بن عبد الرحيم ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القيء ، قال : ليس فيه وضوء وإن تقيأت متعمداً .

٩ - وبإسناده عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في القيء وضوء .

١٠ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن رھط سمعوه ، يقول : إنَّ التَّبَسُّمَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَنْقُضُ الصَّلَاةَ ، وَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ ، إِنَّمَا يَقْطَعُ الضَّحْكَ الَّذِي فِيهِ الْفَهْقِيَّةُ .

أقول : ذكر الشيخ أنَّ القُطْعَ مَخْصُوصٌ بِالصَّلَاةِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا لَا فِي الْوُضُوءِ .

١١ - وعنه ، عن الحسن ، عن أخيه ، عن زرعة ، عن سماعة ، قال : سأته عما ينقض الوضوء ، قال : الحدث تسمع صوته ، أو تجد ريحه ، والقرقرة في البطن الأشياء تصبر عليه ، والضحك في الصلاة ، والقيء .

أقول : قوله : الأشياء تصبر عليه أي تحبسه و لا تخرجه ، و معلوم أنَّ ذلك من الريح فأخراجه ينقض الوضوء دون مجرد القرقرة .

(٧) بب ج ١ ص ٢٢٩ (٨) بب ج ١ ص ٥ . صا ج ١ ص ٤٢

(٩) بب ج ١ ص ٥ . صا ج ١ ص ٤٢ (١٠) بب ج ١ ص ٥ . صا ج ١ ص ٤٤
أورده أيضاً في ج ٢ في ٧٣ من القواطع

(١١) بب ج ١ ص ٤ - صا ج ١ ص ٤٢ و ٤٤ و ٤٦ تقدم صدره أيضاً في ١٤٤

٦٨٥ - ١٢ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن ابن علي بن فضال ، عن صفوان ، عن منصور ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرعاف والقيء والتخليل يسيل الدم إذا استكرهت شيئاً ينقض الوضوء ، وإن لم تستكرهه لم ينقض الوضوء .

أقول : حملهما الشيخ على التقيّة لموافقتهما للعاقبة ، وجوّز حملهما على الاستحباب .

١٣ - محمد بن علي بن الحسين ، قال ، قال الصادق عليه السلام : لا يقطع الصلاة التّبسم ، وتقطعها الفهقمة ، ولا تنقض الوضوء .

أقول : و تقدّم ما يدلّ على ذلك ويأتي ما يدلّ عليه إنشاء الله

٧ - باب أنه لا ينقض الوضوء رعاف ولا حجامه ولا خروج

دم غير الحيض والاستحاضة والنفاس

١ - محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن عبد الله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يأخذ الرعاف والقيء في الصلاة كيف يصنع ؟ قال : ينفثل فيغسل أنفه ، و يعود في صلاته ، وإن تكلم فليعد صلاته وليس عليه وضوء .

و رواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن محمد مثله

٢ - و عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال : سألت عن رجل رعف فلم يرق رعافه

(١٢) يب ج ١ ص ٥ - صا ج ١ ص ٤٢

(١٣) الفقيه ج ١ ص ١٢٢ أوردته أيضاً في ج ٢ في ٧٨٤ من القواطع

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢ ويأتي ما يدل عليه في ٧٨١ و ٨٥١ و ٧٨٠

الباب ٧ فيه ١٤ حديثاً

(١) الفروع ج ١ ص ١٠٢ - يب ج ١ ص ٢٢٨ أوردته أيضاً في ج ٢ في ٢٨٤ من القواطع

(٢) الفروع ج ١ ص ١٠٢ - يب ج ١ ص ٢٢٨ و ٢٣٠ أوردته أيضاً في ج ٢ في ٢٨٠ و ٢٨١

من القواطع ويأتي صدره في ج ٢ في ١١٨٨ من مكان المصلى وذيله في ج ٢ في ٣٨٢ من القواطع

حتى دخل وقت الصلاة ، قال يحشو أنفه بشي ، ثم يصلي ، ولا يطيل إن خشى أن يسبقه الدم .

ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم ، وإسناده عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

٣- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين عن صفوان ، عن العلاء ، عن محمد ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن الرجل تخرج به القروح لا تزال تدمي كيف يصلي ؟ قال : يصلي وإن كانت الدماء تسيل . أقول : وفي معناه أحاديث آخر تأتي في محلها إنشاء الله تعالى .

٦٩٠ - ٤- وإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لورعت زورقا ما زدت على أن أمسح مني الدم واصلني .

٥- وإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، قال سمعته يقول : إذا قاء الرجل وهو على طهر فليتمضمض وإذا رعف وهو على وضوء فليغسل أنفه ، فإن ذلك يجزيه ولا يعيد وضوءه .

٦- وإسناده عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن يعقوب الهاشمي ، عن مروان بن مسلم ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الحجامة أفيها وضوء ؟ قال : لا الحديث .

٧- وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن أبي حبيب الأسدي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول في الرجل يرعف وهو على وضوء قال : يغسل آثار الدم و يصلي .

(٣) يب ج ١ ص ٧٣ و ٩٩ . ص ج ١ ص ٨٨ اوردہ ایضا فی ٢٢٤ من النجاسات .

(٤) يب ج ١ ص ٥ ، فيه ، لورعت زورقا ما زدت (ازدودت خل) ، ص ج ١ ص ٤٣ فيه ، زورقا

(٥) يب ج ١ ص ٥ . ص ج ١ ص ٤٣

(٦) يب ج ١ ص ١٠٠ اوردہ بتمامہ فی ٥٦/١ من النجاسات .

(٧) يب ج ١ ص ٥ . ص ج ١ ص ٤٣

٨- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن عثمان ابن عيسى ، عن أبي هلال ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أينقض الرعاف والقيء و تنف الابط الوضوء ؟ فقال : وما تصنع بهذا ، هذا قول المغيرة بن سعيد ، لعن الله المغيرة يجزيك من الرعاف والقيء أن تغسله ولا تعيد الوضوء .

٩- وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألته عن رجل أخذه تقطير من قرحه (فرجه خ ل) إما دم ، وإما غيره قال : فليصنع خريطة و ليتوضأ و ليصل ، فإنما ذلك بلاء ابتلى به ، فلا يعيدنّ إلا من الحدث الذي يتوضأ منه .

١٠- و بإسناده عن محمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرعاف والحجامة و كل دم سائل ، فقال : ليس في هذا وضوء ، إنما الوضوء من طرفيك الذين أنعم الله بهما عليك .

و رواه الكليني عن محمد بن الحسن . و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

١١- و عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول : في الرجل يدخل يده في أنفه فيصيب خمس أصابعه الدم ، قال : ينقيه ولا يعيد الوضوء .

١٢- و بإسناده عن أيوب بن الحرّ ، عن عبيد بن زرارة ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصابه دم سائل ، قال : يتوضأ ويعيد . قال : و إن لم يكن سائلا توضأ وبنى . قال : و يصنع ذلك بين الصفا و المروة .
أقول : يأتي تأويله .

(٨) يب ج ١ ص ٩٩

(٩) يب ج ١ ص ٩٩

(١٠) يب ج ١ ص ٥ صا ج ١ ص ٤٣ . الفروع ج ١

(١١) يب ج ١ ص ٩٩

١٢ تقدم أيضاً في ٥ ر ٢

(١٢) يب ج ١ ص ١٠٠ - صا ج ١ ص ٤٣

١٣- و بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن بنت إلياس قال : سمعته يقول : رأيت أبي صلوات الله عليه و قد رعف بعد ما توضعاً دماً سائلاً فتوضأ .

أقول : حملهما الشيخ على التقيّة ، و جوز حملهما على الاستحباب ، و على غسل الموضع ، فإنه يسمى وضوءاً بقريته ما سبق من حديث أبي بصير ، وأبي حبيب ، وغير ذلك . قال صاحب المنتقى : الحمل على الاستحباب ليس في الحقيقة بتأويل ، لأنّ مجرد الفعل لا إشعار فيه بالوجوب إنتهى . و يحتمل الحمل على حصول حدث آخر من ريح ونحوها ، وعلى تجديد الوضوء .

٧٠ - ١٤ - عبدالله بن جعفر الحميريّ في (قرب الإسناد) عن عبدالله بن الحسن ، عن جدّه عليّ بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل استاك أو تخلّل فخرج من فمه دم ، أينقض ذلك الوضوء ؟ قال : لا ولكن يتمضمض ، قال : وسألته عن رجل كان في صلاته فرماه رجل فشجّه فسال الدّم فقال : لا ينقض الوضوء ولكنه يقطع الصلاة .

أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك في أحاديث حصر النواقض وغيرها ، و يأتي ما يدلّ عليه وعلى استثناء دم الحيض والإستحاضة والنفاس .

٨ - باب ان انشاد الشعر لا ينقض الوضوء

١ - محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن معاوية بن ميسرة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن إنشاد الشعر هل ينقض الوضوء ؟ قال : لا . ورواه الصدوق مرسلًا

(١٣) يب ج ١ ص ٥ - ص ج ١ ص ٤٣

(١٤) قرب الإسناد ص ٨٨ و ٨٣ أورد ذيله في ج ٢ في ٢١٧ من القواطع

تقدم ما يدلّ على ذلك في ب ٢ وفي ٦ و ٧ و ١٢ و ٦١ و يأتي ما يدلّ عليه في ٣٠ و ١٦ من الحيض الباب ٨ فيه ٣ - احاديث

(١) يب ج ١ ص ٦ - ص ج ١ ص ٤٤ - الفقيه ج ١ ص ٢٠

أقول : و يدلّ على ذلك ما تقدّم من حصر النواقض في عدّة أحاديث .

٢ - وما روى من إنشاد أمير المؤمنين عليه السلام الشعر في بعض الخطب على المبر ولم ينقل أنّه خرج للوضوء .

٣ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، قال : سألته عن نشيد الشعر هل ينقض الوضوء أو ظلم الرجل صاحبه ، أو الكذب ؟ فقال : نعم إلا أن يكون شعراً يصدق فيه ، أو يكون يسيراً من الشعر الأبيات الثلاثة والأربعة ، فأما أن يكثر من الشعر الباطل فهو ينقض الوضوء .

أقول : حمّله الشيخ على الإستحباب و حكى بعض علمائنا انعقاد الإجماع على عدم الوجوب ، وذلك دالّ على ترجيح الأوّل .

٩ - باب أن القبلة والمباشرة والمضاجعة ومسّ الفرج مطلقاً

ونحو ذلك ممّا دون الجماع لا ينقض الوضوء .

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن بن عليّ ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدّق بن صدقة ، عن عمّار بن موسى ، عن أبي عبدالله عليه السلام في المرأة تكون في الصلاة فتظنّ أنّها قد حاضت ، قال : تدخل يدها فتمسّ الموضع فإن رأت شيئاً انصرفت ، وإن لم تر شيئاً أتّمت صلاتها . محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى مثله .

٢ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن غير واحد من أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس في المذي من الشهوة . ولا من الإنعاض ، ولا من القبلة ، ولا من مسّ الفرج ، ولا من المضاجعة ، وضوء ، ولا يغسل منه الثوب ولا الجسد .

(٣) يب ج ١ ص ٥ . صا ج ١ ص ٤٤

(٢) لم يذكر - صدر الرواية

الباب ٩ فيه ١٤ حديثاً

(١) الفروع ج ١ ص ٢٩ . يب ج ١ ص ١١٢ اوردّه ايضاً في ٤٤١ من الحين

(٢) يب ج ١ ص ٧٢٥٦ - صا ج ١ ص ٤٧ و ٨٧

٣ - وعنه ، عن فضالة ، وابن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج ، وحمّاد بن عثمان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في القبلة ولا المباشرة ولا مس الفرج وضوء .

ورواه الكليني ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن زرارة . ورواه الصدوق مرسلًا .

و رواه الشيخ أيضاً بالإسناد مثله ، إلا أنّه قال : ولا الملامسة .

٤ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي مريم ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما تقول في الرجل يتوضأ ثمّ يدعو جاريتَه فتأخذ بيده حتّى ينتهي إلى المسجد ؟ فإنّ من عندنا يزعمون أنّها الملامسة ، فقال : لا والله ؛ ما بذلك بأس ، وربما فعلته ، وما يعني بهذا (أولا مستم النساء) إلا الواقعة في الفرج .

٥ - وعنه ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن الحلبيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القبلة تنقض الوضوء ؟ قال : لا بأس .

٦ - وعنه ، عن القاسم بن محمد ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الرحمان بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل مس فرج امرأته ، قال : ليس عليه شيء ، وإن شاء غسل يده ، والقبلة لا تتوضأ منها .

٧ - وعنه ، عن فضالة ، ومحمد بن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعبث بذكره في الصلاة المكتوبة ، فقال : لا بأس به .

٨ - وعنه ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسّ ذكره أو فرجه أو أسفل من ذلك وهو قائم يصلي ، يعيد وضوءه ؟ فقال : لا بأس بذلك ، إنّما هو من جسده .

(٣) ب ج ١ ص ٧ . ص ج ١ ص ٤٤ - الفروع ج ١ ص ١٢ - الفقيه ج ١ ص ٢٠

(٤) ب ج ١ ص ٧ - ص ج ١ ص ٤٤

(٥) ب ج ١ ص ٧ . ص ج ١ ص ٤٤ (٦) ب ج ١ ص ٧ - ص ج ١ ص ٤٥

(٧) ب ج ١ ص ٩٩ . ص ج ١ ص ٤٥ اورده أيضاً في ج ٢ في ٢٦٢٢ من الفواطع

(٨) ب ج ١ ص ٩٩ - ص ج ١ ص ٤٥

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك في قواطع الصلاة وغيرها ، وتقدم ما يدل على ذلك في أحاديث حصر النواقض .

٩- وعنه ، عن عثمان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قبل الرجل امرأة من شهوة أو متس فرجها أعاد الوضوء .

١٠- وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الرجل يتوضأ ثم يمس باطن دبره ، قال : نقض وضوءه ، وإن مس باطن إحليله فعليه أن يعيد الوضوء ، وإن كان في الصلاة قطع الصلاة ويتوضأ ويعيد الصلاة ، وإن فتح إحليله أعاد الوضوء ، وأعاد الصلاة .

أقول : يجب حمل الحديثين على التقية لموافقتهما لها ، قاله جماعة من الأصحاب .

١١- الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) عن علي عليه السلام في قوله تعالى : (أولامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا) أن المراد به الجماع خاصة .

٧١٥ - ١٢- محمد بن المسعود العياشي في (تفسيره) عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اللبس هو الجماع ، ولكن الله ستر يحب الستر فلم يسم كما تسمون .

١٣- وعن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اللبس الجماع .

١٤- وعن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله قيس بن رمانة فقال له :

أتوضأ ثم أدعو الجارية فتمسك بيدي فاقوم فأصلي ، أعلى وضوء؟ قال : لا . قلت : فإتهم يزعمون أنه اللبس ، قال : لا والله ! ما اللبس إلا الوقاع ، يعني الجماع . ثم قال : كان أبو جعفر عليه السلام بعد ما كبر يتوضأ ثم يدعو الجارية فتأخذ بيده فيقوم فيصلني .

يأتي في ج ٢ في ب ٢٦ من القواطع وتقدم في ب ٢ ما يدل على ذلك

(٩) يب ج ١ ص ٧ - ص ١ ج ١ ص ٤٤

(١٠) يب ج ١ ص ٩٩ و ١٣ - ص ١ ج ١ ص ٤٥ يأتي الكلام في تقطيع الحديث في

١٠٠١ من أحكام الغلوة (١١) مجمع البيان ج ٣ ص ٥٢

(١٢) العياشي، ج ١ ص ٢٤٣ فيه استار . (١٣) العياشي، ج ١ ص ٢٤٣ . (١٤) العياشي،

ج ١ ص ٢٤٣ فيه قال : فانهم

١٠ - باب أن ملاقات البول والغائط للبدن لا ينقض الوضوء

١- محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، و علي بن حديد ، و عبدالرحمن بن أبي نجران جميعاً ، عن حماد ، عن حرير ، عن زرارة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل وطئ على عذرة فساخت رجله فيها ، أيقض ذلك وضوءه ؟ و هل يجب عليه غسلها ؟ فقال : لا يغسلها ، إلا أن يقذرها ، ولكنه يمسحها حتى يذهب أثرها و يصلي .

٢- محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يطأ في العذرة ، أو البول أيقض الوضوء ؟ قال : لا ولكن يغسل ما أصابه .

أقول : و يدل على ذلك أحاديث الحصر للنواقض وقد تقدمت ، وينبغي الجمع بينهما بالتخيير بين الغسل و المسح ، أو تخصيص الغسل بما إذا أصابت النجاسة غير أسفل القدم لما يأتي في النجاسات إن شاء الله .

١١ - باب أن لمس الكلب و الكافر لا ينقض الوضوء

٧٢ - ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن العلاء عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الكلب السلوقي فقال : إذا مسسته فاعسل يدك .

٢- محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن رجل صافح مجوسياً قال :

الباب ١٠ فيه حديثان

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٣٣ (٢) الفروع ج ١ ص ١٣

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢ و يأتي ما يدل عليه في ب ٣٢ من النجاسات

الباب ١١ فيه ٥ - أحاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٥ أوردته أيضاً في ١٢٩ من النجاسات

(٢) ب ج ١ ص ٧٤ ورواه الكليني كما يأتي في ١٤٣ من النجاسات

يفسل يده ولا يتوضأ .

و رواه الكليني كما يأتي في النجاسات :

٣- وعنه ، عن حماد ، عن حرير ، عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يصيب شيئاً من جسد الرجل ، قال : يفسل المكان الذي أصابه .

أقول : ويدل على ذلك أيضاً أحاديث حصر النواقض ، وقد تقدمت .

٤- وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مس كلباً فليتوضأ .

٥- وعنه ، عن أبي عبد الله الرازي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن سيف بن عميرة ، عن عيسى بن عمر مولى الأنصار ، أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحل له أن يصفح المجوسى ؟ فقال : لا . فسأله يتوضأ إذا صافحهم ؟ قال نعم إن مصافحتهم ينقض الوضوء .

أقول : حمل الشيخ الوضوء في هذين الحديثين على غسل اليد ، لأن ذلك يسمى وضوء ، قال : لإجماع الطائفة على أن ذلك لا يوجب تقض الوضوء .

١٢- باب أن المذى والودي والودي والانعاط والنخامة و

البصاق والمخاط لا ينقض شيىء ، منها الوضوء لكن يستحب

الوضوء من المذى عن شهوة

٧٢٥- ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة عن يزيد بن معاوية قال (عن أبي عبد الله ع خ ل) : سألت أحدهما عليه السلام عن المذى : فقال لا ينقض

(٣) يب ج ١ ص ٧٤٧ . صا ج ١ ص ٤٥ . أورده أيضاً في ١٢/٤ من النجاسات ويدل على ذلك أحاديث حصر النواقض وقد تقدمت في ب ٢ .

(٤) يب ج ١ ص ٧ . صا ج ١ ص ٤٥

(٥) يب ج ١ ص ٩٩ ، صا ج ١ ص ٤٥

الباب ١٢ فيه ١٩ . حديثنا

(١) الفروع ج ١ ص ١٣ - اللؤلؤ ص ١٠٧

الوضوء ولا يغسل منه ثوب ولا جسد، إنَّما هو بمنزلة المخاط والبصاق .

٢- وعنه ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن سال من ذكرك شيء من مذني أوودي و أنت في الصلاة فلا تغسله ، ولا تقطع له الصلاة ، ولا تنقض له الوضوء ، وإن بلغ عقبيك ، فإنَّما ذلك بمنزلة النخامة ، و كلَّ شيء خرج منك بعد الوضوء ، فإنه من الحبائل ، أو من البواسير ، وليس بشيء ، فلا تغسله من ثوبك إلا أن تقذره .

ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن حريز ، عن زيد الشحام ، و زرارة ، و محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه .

و رواه الصدوق في (العلل) عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه . و الذي قبله عن محمد بن الحسن ، عن الصقار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير مثله .
٣- وعنه ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن المذي يسيل حتَّى يصيب الفخذ ، قال : لا يقطع صلاته ولا يغسله من فخذ ، إنَّه لم يخرج من مخرج المنى ، إنَّما هو بمنزلة النخامة .

و رواه الصدوق في (العلل) عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه مثله .
٤- وعن الحسين بن محمد عن معالي بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن عنبسة ابن مصعب ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا نرى في المذي وضوءاً و لا غسل ما أصاب الثوب منه إلا في الماء الأكبر . محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .
٥- وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن الصقار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زيد الشحام ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المذي ينقض الوضوء ؟ قال : لا ، ولا يغسل منه الثوب ولا الجسد ، إنَّما هو بمنزلة البزاق والمخاط .

(٢) الفروع ج ١ ص ١٣ - يب ج ١ ص ٧ . صا ج ١ ص ٤٧ - العلل ص ١٠٧

(٣) الفروع ج ١ ص ١٣ - العلل ص ١٠٧

(٤) الفروع ج ١ ص ١٧ - يب ج ١ ص ٦ - صا ج ١ ص ٤٦ . وفيهما : وكان على عليه السلام

يقول ويأتي أيضاً في ١/٤ و ٧/٦ من الجنبات . (٥) يب ج ١ ص ٦ - صا ج ١ ص ٤٦ .

٧٣٠ - ٦ - وبالإسناد عن الصقار ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن علي بن الحسن الطاطري ، عن ابن رباط ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يخرج من الإحليل المنى : الودى والمذى ، والودي ، فأما المنى فهو الذي تسترخي له العظام . ويفتر منه الجسد وفيه الغسل ، وأما المذى يخرج من شهوة ولا شيء ، فيه ، وأما الودي فهو الذي يخرج بعد البول ، وأما الودى فهو الذي يخرج من الأداة ولا شيء ، فيه .

٧ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن المذى ، فقال : إنَّ علياً عليه السلام كان رجلاً مذاه فاستحى أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمكان فاطمة عليها السلام ، فأمر المقداد أن يسأله وهو جالس ، فسأله فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ليس بشيء .

٨ - وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن عمر بن حنظلة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المذى ، فقال : ما هو عندي إلا كالنخامة .
و رواه الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، نحوه .
ورواه الصدوق في (العلل) عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، مثله .

٩ - وعن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن المذى فأمرني بالوضوء منه ، ثم أعدت عليه سنة أخرى . فأمرني بالوضوء منه وقال : إنَّ علياً عليه السلام أمر المقداد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستحى أن يسأله ، فقال : فيه الوضوء . قلت : وإن لم أتوضأ قال : لا بأس .

١٠ - وبإسناده عن الصقار ، عن موسى بن عمر ، عن علي بن النعمان ، عن أبي سعيد المكاربي ، عن أبي بصير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : المذى يخرج من الرجل ، قال : أحد لك فيه حدثاً ؟ قال : قلت : نعم ، جعلت فداك ، قال : فقال : إن خرج منك على شهوة فتوضأ ، وإن خرج منك على غير ذلك فليس عليك

(٦) ب ج ١ ص ٧ - ص ج ١ ص ٤٧ - أورد صدره أيضاً في ٧١٧ من الجنبات

(٧) ب ج ١ ص ٦ - ص ج ١ ص ٤٦

(٨) ب ج ١ ص ٦ - ص ج ١ ص ٤٦ - الفروع ج ١ ص ١٣ . العلل ص ١٠٧

(٩) ب ج ١ ص ٦ - ص ج ١ ص ٤٦ (١٠) ب ج ١ ص ٦ - ص ج ١ ص ٤٧

فيه وضوء .

أقول : وتقدّم في أحاديث القبلة أن المذى عن شهوة لا ينقض الوضوء ، فيحمل هذا وأمثاله على التقيّة أو الاستحباب .

٧٣٥ - ١١ - وعن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن عليّ بن يقطين ، عن أخيه الحسين ، عن أبيه عليّ بن يقطين ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المذى ، أينقض الوضوء ؟ قال : إن كان من شهوة نقض .

١٢ - وعنه ، عن معاوية بن حكيم ، عن عليّ بن الحسن بن رباط ، عن الكاهليّ قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المذى ، فقال : ما كان منه بشهوة (لشهوة) فتوضّأ منه .

١٣ - وبإسناده عن الحسن بن محبوب ، في (كتاب المشيخة) عن عمر بن يزيد ، قال : اغتسلت يوم الجمعة بالمدينة ، ولبست أنوابي ، وتطيّبت ، فمرت بي وصيفة ، ففخذت لها ، فأمدت أنا وأمنت هي ، فدخلني من ذلك ضيق ، فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك ، فقال : ليس عليك وضوء ، ولا عليها غسل .

أقول : ويأتي وجه نفي الغسل في محلّه إنشاء الله .

١٤ - وعنه ، عن ابن سنان ، يعني عبدالله ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاث يخرجن من الإحليل : وهنّ المنى ، وفيه الغسل ، والودى فمنه الوضوء ، لانه يخرج من دريرة البول ، قال : والمذى ليس فيه وضوء ، إنّما هو بمنزلة ما يخرج من الأنف . قال الشيخ : هذا محمول على من ترك الاستبراء بعد البول ، وخرج منه شيء ، لانه يكون من بقية البول إنتهى .

ويمكن الحمل على التقيّة وعلى الاستحباب .

١٥ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد ، عن حرير ، عمّن أخبره ،

(١١) بب ج ١ ص ٦ - صا ج ١ ص ٢٧ (١٢) بب ج ١ ص ٦ - صا ج ١ ص ٤٧

(١٣) بب ج ١ ص ٣٤ - صا ج ١ ص ٥٣ : أورده أيضاً في ٧٢٠ من الجنبات

(١٤) بب ج ١ ص ١٦ - صا ج ١ ص ٤٧ : أورده صدره أيضاً في ٧١٠ من الجنبات

(١٥) بب ج ١ ص ٧ - صا ج ١ ص ٤٧

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الودي لا ينقض الوضوء، إنما هو بمنزلة المخاط والبزاق. ٧٤ - ١٦ - وعنه، عن ابن أبي عمير، عن يعقوب بن يقطين، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يمذي فهو في الصلاة من شهوة، أو من غير شهوة، قال: المذي منه الوضوء.

أقول: حملة الشيخ على التعجب لا الإخبار، قال: ويمكن أن نحمله على التقيّة، لأنه يوافق أكثر العاقمة إنتهى. ويمكن الحمل على الإستفهام الإنكاري.

١٧ - وبإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: سألت الرضا عليه السلام عن المذي، فأمرني بالوضوء منه، ثم أعدت عليه في سنة أخرى، فأمرني بالوضوء منه، وقال: إن علياً عليه السلام أمر المقداد بن الأسود أن يسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستحى أن يسأله، فقال: فيه الوضوء.

أقول: حملة الشيخ على الإستحباب، قال: ويمكن أن يكون الراوي ترك بعض الخبر، لما مرّ في رواية هذا الخبر بعينه من جواز ترك الوضوء والحمل على التقيّة ممكن ويكون أمر المقداد منسوخاً.

١٨ - محمد بن علي بن الحسين، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يرى في المذي وضوءاً، ولا غسل ما أصاب الثوب منه.

١٩ - قال: وروى أن المذي والودي بمنزلة البصاق والمخاط، فلا يغسل منهما الثوب ولا الإحليل.

أقول: وتقدّم ما يدلّ على ذلك، ويأتي ما يدلّ عليه هنا وفي النجاسات.

١٣ - باب حكم البلل المشتبّه الخارج بعد البول والمنّي

(١٦) يب ج ١ ص ٧ . ص ج ١ ص ٤٨

(١٧) يب ج ١ ص ٦ . ص ج ١ ص ٤٦ (١٨) الفقيه ج ١ ص ٢٠ (١٩) الفقيه ج ١ ص ٢٠

و تقدّم ما يدلّ على ذلك في ب ٢ وفي ٩٢٢ و يأتي ما يدلّ عليه في النجاسات .

الباب ١٣ فيه ١٠ - احاديث

١ - محمد بن يعقوب ، عن عِدَّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، و عن أبي داود جميعاً ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء ، عن ابن أبي يعفور ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل بال ثم توضأ ، ثم قام إلى الصلاة ، ثم وجد بللاً . قال لا يتوضأ ، إنما ذلك من الحبائل .

ورواه الصدوق بإسناده عن عبد الله بن أبي يعفور مثله ، إلا أنه قال : (لا شيء عليه ولا يتوضأ) ولم يزد على ذلك .

٢ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن عبد الملك بن عمرو ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول ثم يستنجي ثم يجد بعد ذلك بللاً ، قال : إذا بال فخرط ما بين المقعدة والأثنين ثلاث مرات ، و غمز ما بينهما ، ثم استنجى ، فإن سال حتى يبلغ السوق فلا يبالي . ورواه الصدوق مرسلًا .

٣ - وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، ومحمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول ، قال : ينتره ثلاثاً ثم إن سال حتى يبلغ السوق فلا يبالي .

٤ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحكم بن مسكين ، عن سماعة ، قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : إنني أبول ثم أتمسح بالأحجار فيجيبني ، مني البلل ما يفسد سراويلي ، قال : ليس به بأس .

٥ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من اغتسل وهو جنب قبل أن يبول ثم يجد بللاً فقد انتقض

(١) الفروع ج ١ ص ٧ - الفقيه ج ١ ص ٢٠

(٢) يب ج ١ ص ٧ . ص ج ١ ص ٤٧ الفقيه ج ١ ص ٢٠

(٣) يب ج ١ ص ٩ . ص ج ١ ص ٢٦

(٤) يب ج ١ ص ١٥ . ص ج ١ ص ٢٩

(٥) يب ج ١ ص ٤٠ . ص ج ١ ص ٥٩ اوردته ايضاً في ٣٦٧ من الجنبات

غسله ، وإذ كان بال ثم اغتسل ثم وجد بللاً فليس ينقض غسله ولكن عليه الوضوء ، لأن البول لم يدع شيئاً .

٦- وعنه ، عن الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة (في حديث) قال : فإن كان بال قبل أن يغتسل فلا يعيد غسله ، ولكن يتوضأ ويستنجي .

أقول : ذكر الشيخ أنّهما محمولان على الاستحباب ، أو على خروج شيء من نواقض الوضوء بقرينة الاستنجا .

٧٥٠ - ٧- وعنه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حنّان بن سدير ، قال : سمعت رجلاً سأل أبا عبد الله عليه السلام فقال : إني ربما بلت فلا أقدر على الماء ويشتد ذلك عليّ ، فقال : إذا بلت و تمسّحت فامسح ذكرك بريقك ، فإن وجدت شيئاً فقل هذا من ذلك .

و رواه الكليني ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حنّان بن سدير .
و رواه الصدوق بإسناده عن حنّان بن سدير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام و ذكر مثله .

و بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد . مثله .

أقول : وينبغي أن يكون المسح بالريق في غير محلّ النجاسة ، لثلاث تتعدّي .
٨- و عن محمد بن عليّ بن محبوب ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبد الرحيم قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في الخصى يبول فيلقى من ذلك شدة ، ويرى البلل بعد البلل ، قال : يتوضأ وينتضح في النهار مرّة واحدة .

و بإسناده عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان مثله .

و رواه الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن سعدان بن عبد الرحمان ، قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام و ذكر مثله

(٦) ب ج ١ ص ٤٠ . ص ج ١ ص ٥٩ يأتي الحديث بشامه في ٣٦٨ من الجنابة

(٧) ب ج ١ ص ٩٩ و ١٠١ . الفروع ج ١ ص ٧ - الفقيه ج ١ ص ٢١

(٨) ب ج ١ ص ١٠١ و ١٢٠ . الفروع ج ١ ص ٧ . الفقيه ج ١ ص ٢٢

و رواه الصدوق مرسلًا عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ، مثله
إلا أنه قال : ثم ينضح ثوبه .

أقول : يحتمل كون البلل مشتبهًا ، والنضح مستحبًا ، و الوضوء غير مأمور به
إلا مرة بسبب البول ، فلا يكون واجبًا لأجل البلل ، و يحتمل كون البلل معلومًا
أنه من البول ، وحينئذ فالوضوء واجب ، وكذا النضح .

٩- و بإسناده عن الصقار ، عن محمد بن عيسى ، قال : كتب إليه رجل ، هل
يجب الوضوء مما خرج من الذكر بعد الاستبراء ؟ فكتب نعم .

أقول : حملة الشيخ على الاستحباب تارة ، وعلى التقيّة أخرى لموافقته للعلامة ،
و حملة العلامة على كون الخارج من بقيّة البول ، والجميع متّجه .

وقد تقدّمت أحاديث اشتراط اليقين بحصول الحدث ، وأحاديث حصر النواقض ،
وفيها دلالة على المطلوب هنا .

١٠- عبدالله بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن محمد بن خالد الطيالسي ،
عن إسماعيل بن عبد الخالق ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام قلت : الرجل يبول و ينتفض
ويتوضأ ثم يجد البلل بعد ذلك ؟ قال : ليس ذلك شيئاً ، إنّما ذلك من الجبائل .

أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك ، ويأتي ما يدلّ عليه في أحكام الخلوّة والجنابة
و غيرها انشاء الله .

١٤- باب أنّ تقليم الأظفار والحلق وتنف الأبط وأخذ

الشعر لا ينقض الوضوء ، ولكن يستحب مسح الموضع

بالماء إذا كان بالحديد

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن

(٩) يب ج ١ ص ٩ - ص ج ١ ص ٢٦

(١٠) قرب الإسناد ص ٦٠ تقدم ما يدل على ذلك في ب ١ و ٢ و ١٢٢٢ ويأتي ما يدل
عليه في ١١٢٢ من أحكام الخلوّة وفي ٣٦٩٩ من الجنابة راجع ج ١ ص ١٥٠٢ من القواطع .
الباب ١٤ فيه ٧ أحاديث

(١) الفروع ج ١ ص ١٢ - يب ج ١ ص ٩٨ - ص ج ١ ص ٤٨

صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن محمد الحلبي ، قال نسألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون على طهر فيأخذ من أظفاره أو شعره ، أيعيد الوضوء ؟ فقال : لا ، ولكن يمّس رأسه وأظفاره بالماء ، قال : قلت : فإنّهم يزعمون أن فيه الوضوء فقال : إن خاصموكم فلا تخصموهم ؛ وقولوا : هكذا السنة . محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٧٥٥ - ٢ - و باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد بن عيسى ؛ عن حريز عن زرارة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : الرجل يقلّم أظفاره ، ويجزّ شاربته ، ويأخذ من شعر لحيته و رأسه ، هل ينقض ذلك وضوءه ؟ فقال : يا زرارة كلّ هذا سنة ، و الوضوء فريضة ، و ليس شيء من السنة ينقض الفريضة ، و إنّ ذلك ليزيده تطهيراً . و رواه الصدوق باسناده عن زرارة مثله

٣ - و باسناده عن سعد بن عبد الله ، عن أيّوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن عبد الله الأعرج ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : آخذ من أظفاري و من شاربتي و أحلق رأسي ، أفاغتسل ؟ قال : لا ليس عليك غسل ، قلت فأتوضأ ؟ قال : لا ليس عليك وضوء ، قلت : فامسح على أظفاري الماء ؟ فقال : هو ظهور ليس عليك مسح . ٤ - و باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو ابن سعيد ، عن مصدّق بن صدقة ، عن عمّار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرجل يقرض من شعره بأسنانه ، أيمسحه بالماء قبل أن يصلّي ؟ قال : لا بأس إنّما ذلك في الحديد .

و رواه الكليني ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد مثله .

أقول : ذكر الشيخ أنّ المسح المذكور في الحديد محمول على الاستحباب

- (٢) يب ج ١ ص ٩٩ - ص ج ١ ص ٤٨ - الفقيه ج ١ ص ٢٠ أوردته وما بعده أيضاً في ١ و ٨٣٢ و من النجاسات و ٦٠١٦ من آداب الحمام وقطعة منه في ١٢٢ من الوضوء .
 (٣) يب ج ١ ص ٩٩ ص ج ١ ص ٤٨ أوردته أيضاً في ٣١١ من الجنابة
 (٤) يب ج ١ ص ٩٨ - ص ج ١ ص ٤٨ - الفروع ج ١ ص ١٢

و هو حسن .

٥ - و بالإسناد عن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل إذا قَصَّ أظفاره بالحديد ، أو جَزَّ شعره ، أو حلق قفاه ، فإن عليه أن يمسحه بالماء قبل أن يصلّي ، سئل فإن صلّى ولم يمسح من ذلك بالماء ؟ قال : يعيد الصلاة لان الحديد نجس . و قال لانّ الحديد لباس أهل النار ، والذهب لباس أهل الجنة .

و بالإسناد عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

إلا أنه قال : يمسح بالماء ويعيد الصلاة .

أقول : ذكر الشيخ أنه محمول على الاستحباب دون الإيجاب ، لانه شاذ مخالف للأخبار الكثيرة انتهى . ويمكن حمله على التقيّة لما مرّ في الحديث الأوّل ، و يأتي أيضاً ما يدلّ على طهارة الحديد .

و في أحاديث حصر النواقض السابقة دلالة على المقصود هنا ، و تقدم في أحاديث الرّعاف أيضاً ما يدلّ على ذلك .

٦ - محمد بن عليّ بن الحسين بإسناده عن إسماعيل بن جابر أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ من أظفاره (أظفاره) و شاربه أي مسحه بالماء ؟ فقال : لا هو طهور .

٧ - ٧٦٠ - عبد الله بن جعفر في (قرب الإسناد) عن عبد الله بن الحسن ، عن جدّه ، عليّ بن جعفر أنه سأل أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل أخذ من شعره ولم يمسحه بالماء ثم يقوم فيصلّي ، قال : ينصرف فيمسحه بالماء ولا يعيد صلاته تلك .

١٥ - باب إن أكل ما فبرت النار بل مطلق الأكل والشرب

و اعتماد خال أي شبيهي ، كان لا ينقض الوضوء

(٥) بب ج ١ ص ١٢٠ . صا ج ١ ص ٤٨ يأتي صدره في ٥٥/١ من الوضوء .

(٦) الفقيه ج ١ ص ٢٠ .

(٧) قرب الإسناد ص ٩١ الموجود في القرب المطبوع لا يعتد بصلاته تلك فراجع

الباب ١٥ فيه ٥ . احاديث :

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حرير ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن (شرب) ألبان الإبل والبقر والغنم وأبوالها ولحومها ، فقال : لا تَوْضُّأً (تَوْضُّأً) منه الحديث .
محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٢ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يتوضأ من الطعام ، أو شرب اللبن : ألبان البقر والإبل والغنم وأبوالها ولحومها ؟ قال : لا يتوضأ منه .

٣ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن بكير بن أعين ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الوضوء ممّا غيرت النار ؟ فقال : ليس عليك فيه وضوء ، إنّما الوضوء ممّا يخرج ، ليس ممّا يدخل .

٤ - وعنه ، عن أحمد بن الحسن بن علي ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمّار الساباطي ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل توضأ ثمّ أكل لحمًا أو سمناً هل له أن يصلّي من غير أن يغسل يده ؟ قال : نعم . وإن كان لبنا لم يصلّ حتى يغسل يده و يتمضمض ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي وقد أكل اللحم من غير أن يغسل يده ، وإن كان لبنا لم يصلّ حتى يغسل يده ويتمضمض .

أقول : حملة الشيخ على الإستحباب ، و على كلّ حال يدلّ على نفي نقض الوضوء .

٥ - محمد بن علي بن الحسين في (العلل) ، عن أبيه ، ومحمد بن الحسن ، عن محمد ابن يحيى ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن محمد بن أورمه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وعبد الرحمن بن أبي نجران ، عن مثنى الحنّاط ، عن منصور بن

(١) الفروع ج ١ ص ١٨ - ب ج ١ ص ٧٥ . ص ج ١ ص ٨٩ أوردته بتامه في

٩٠ من النجاسات وقطعة منه في ٧٢٦ منها (٢) ب ج ١ ص ١٠٠ - ص ج ١ ص ٤٧

(٣) ب ج ١ ص ١٠٠ (٤) ب ج ١ ص ١٠٠ - فيه أوسمكا ص ١ ص ٣٨

(٥) العلل ص ١٠٤

حازم ، عن سعيد بن أحمد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : تَوَضَّؤُا مِمَّا يَخْرُجُ مِنْكُمْ ، وَلَا تَوَضَّؤُا مِمَّا يَدْخُلُ ، فَإِنَّهُ يَدْخُلُ طَيِّباً وَيَخْرُجُ خَبِيثاً .
أقول : وقد تقدّم في أحاديث حصر النواقض ما يدلّ عليه ، ويأتي في الأُطعمة في أحاديث عدم وجوب غسل اليد قبل الطعام ولا بعده ما يدلّ على ذلك .

١٦ - باب أن استدخل الدواء وخروج الندى

و الصفرة من المقعدة و الناصور لا ينقض الوضوء

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن العمركي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن الرجل هل يصلح أن يستدخل الدواء ثم يصلي وهو معه أينقض الوضوء ؟ قال : لا ينقض الوضوء ولا يصلي حتى يطرحه .
ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

ورواه الحميري بإسناد السابق .

٢ - وعن محمد بن يحيى . عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سهل ، عن زكريا بن آدم قال : سألت الرضا عليه السلام عن الناصور أينقض الوضوء ؟ قال : إنما ينقض الوضوء ثلاث : البول ، والغائط ، والريح .
ورواه الشيخ كما مر ، وكذا الصدوق .

٣ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن علي بن السندي ، عن صفوان قال : سألت رجلاً أبا الحسن عليه السلام وأنا حاضر فقال : إن لي جرحاً في مقعدتي فأتوضأ ثم أستنجي ، ثم أجد بعد ذلك الندى والصفرة تخرج من المقعدة أفاعيدا لوضوء ؟ قال : قد أيقنت ؟ قال : نعم ، قال : لا ولكن رشه بالماء ولا

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢ ويأتي في ج ٨ في ب ٤٩ و ٦٤ من آداب الاطعمة ما يدل على ذلك .

الباب ١٦ فيه ٤ - احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ١٢ - ب ج ١ ص ٩٨ . قرب الاسناد ص ٨٨ أورده ايضاً في

ج ٢ في ٣٣١ من القواطع (٢) الفروع ج ١ ص ١٢

(٣) ب ج ١ ص ١٣ و ٩٩ - الفروع ج ١ ص ٧

تعد الوضوء .

وعن المفيد ، عن جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن أشيم ، عن صفوان بن يحيى مثله ، إلا أنه قال : إن بي خراجاً .

ورواه الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن أحمد بن أشيم ، عن صفوان مثله .

٤ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر ، قال : سألت الرضا عليه السلام رجل .

وذكر نحو حديث صفوان .

أقول : وفي أحاديث حصر النواقض دلالة على مضمون الباب ، وتقدم أيضاً ما يدل عليه والله أعلم .

١٧ - باب أن قتل البقرة والبرغوث والقملة والذباب

لا ينقض الوضوء و كذا الكذب على الله وعلى رسوله

و على الأئمة عليهم السلام

٧٧٠ - ١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يقتل البقرة والبرغوث والقملة والذباب في الصلاة أينقض صلاته وضوؤه ، قال : لا .

ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد مثله أقول : أحاديث حصر النواقض السابقة دالة على جميع مضمون الباب ، و يأتي في كتاب الصوم إنشاء الله ما ظاهره انتقاض الوضوء بالكذب على الله وعلى رسوله عليه السلام وعلى الأئمة عليهم السلام وأن الشيخ حملة على الاستحباب و على نقص الثواب .

(٤) الفروع ج ١ ص ٧ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢ خصوصاً في ٦ منه وفي ٥٣ و ٥٥ و ٥٦

الباب ١٧ فيه - حديث

(١) الفقيه ج ١ ص ١٢٢ . الفروع ج ١ ص ١٠٢ اوردته ايضاً من التهذيب في ج ٢ في ٢٠٦١

من القواطع وقد مر ما يدل على ذلك في ب ٢ : ويأتي حكم الكذب في ج ٤ في ب ٢ ما يمسك عنه الصائم وحكم الغيبة في ج ٥ في ١٣١ و ٢١١ و ٢٥١ من احكام العشرة

١٨- باب عدم وجوب إعادة الوضوء على من ترك الاستنجاء وتوضأ وصلّى ووجوب إعادة الصلاة حينئذ

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن أخيه الحسين ، عن علي بن يقطين ، عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يبول فينسى غسل ذكره ثم يتوضأ وضوء الصلاة ، قال : يغسل ذكره ولا يعيد الوضوء . ورواه الشيخ ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة ، عن علي بن يقطين نحوه .

٢- وعنه ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يبول وينسى أن يغسل ذكره حتى يتوضأ ويصلّى ، قال : يغسل ذكره ويعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء .

٣- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى قال : حدثني عمرو بن أبي نصر قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أبول وأتوضأ وأنسى استنجائي ثم أذكر بعد ما صلّيت ، قال : اغسل ذكرك وأعد صلاتك ولا تعد وضوءك .

٤- و بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، قال : ذكر أبو مريم الأنصاري أن الحكم بن عتيبة بال يوماً ولم يغسل ذكره متعمداً فذكرت ذلك لأبي عبدالله عليه السلام فقال : بش ما صنع ، عليه أن يغسل ذكره ويعيد صلاته ولا يعيد وضوءه .

٥- و بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن معروف

الباب ١٨ فيه ٩ - احاديث

- (١) الفروع ج ١ ص ٧ . يب ج ١ ص ١٤ . صا ج ١ ص ٢٨ متن الحديث في التهذيب والاستبصار هكذا سئل عن الرجل يبول فلا يغسل ذكره حتى يتوضأ الخ
- (٢) الفروع ج ١ ص ٧ (٣) يب ج ١ ص ١٤ - صا ج ١ ص ٢٨
- (٤) يب ج ١ ص ١٤ - صا ج ١ ص ٢٨
- (٥) يب ج ١ ص ١٤ . صا ج ١ ص ٢٨

عن علي بن مهزيار ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن يحيى الخراز ، عن عمرو بن أبي نصر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول فينسى أن يغسل ذكره ويتوضأ ، قال يغسل ذكره ولا يعيد وضوءه .

٦- وعنه ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر القصباني عن المثنى الحنطاط ، عن عمرو بن أبي نصر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنني صليت فذكرت أنني لم أغسل ذكرى بعد ما صليت ، أفاعيد؟ قال : لا .

أقول : حمله الشيخ على عدم إعادة الوضوء دون الصلاة وهو جيد جداً لما صرح به هذا الراوي بعينه سابقاً ولما يأتي .

٧- وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، والحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة قال : توضأت يوماً ولم أغسل ذكرى ثم صليت فسألت أبا عبد الله عليه السلام فقال : اغسل ذكرك وأعد صلاتك .

ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير مثله . وبإسناده عن الحسين بن سعيد مثله .

٨- وعنه ، عن فضالة بن أيوب ، عن حسين بن عثمان ، عن سماعة بن مهران عن أبي بصير ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن أهرقت الماء و نسيت أن تغسل ذكرك حتى صليت فعليك إعادة الوضوء و غسل ذكرك .

قال الشيخ يعني إذا لم يكن قد توضأ ، فأما إذا توضأ و نسي غسل الذكر لاغير فلا يجب عليه إعادة الوضوء ثم استدل بما تقدم .

أقول : ويجوز أن يراد بالوضوء الاستنجاء فإنه يطلق عليه كثيراً في الأحاديث ويكون العطف تفسيريًا ، و يحتمل العمل على خروج شيء من البول عند الاستبراء بعد الوضوء فإنه أكثرني غالب .

٩- وعنه ، عن صفوان ، عن منصور بن حازم ، عن سليمان بن خالد ، عن

(٦) ب ج ١ ص ١٥ . ص ج ١ ص ٢٩

(٧) ب ج ١ ص ١٥ و ١٤ - ص ج ١ ص ٢٨ و ٢٩ - الفروع ج ١ ص ٧

(٨) ب ج ١ ص ١٤ - ص ج ١ ص ٢٨ (٩) ب ج ١ ص ١٤ - ص ج ١ ص ٢٨

أبي جعفر عليه السلام في الرجل يتوضأ فينسى غسل ذكره ، قال : يغسل ذكره ثم يعيد الوضوء ،
أقول : حملة الشيخ على الاستحباب ويحتمل الحمل على التقيّة فيه و في الذي
قبله لما تقدّم في مسّ الفرج والله اعلم .

ويأتي أحاديث في هذا المعنى في أحكام الخلوة و في النجاسات إن شاء الله ، و
تقدّم في أحاديث حصر النواقض ما يدلّ على المقصود .

١٩ = باب حكم صاحب السلس والبطن

٧٨٠ ١- محمد بن علي بن الحسين ، ومحمد بن الحسن ، بإسنادهما عن حريز بن عبدالله ،
عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : إذا كان الرجل يقطر منه البول والدم إذا كان حين الصلاة
أخذ كيساً وجعل فيه قطناً ثمّ علقه عليه ، وأدخل ذكره فيه ثمّ صلى يجمع بين صلاتين
الظهر والعصر ، يؤخر الظهر ويعجل العصر بأذان و إقامتين ، و يؤخر المغرب و يعجل
العشاء بأذان و إقامتين ويفعل ذلك في الصباح .

٢- محمد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ،
عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الرجل يعتره البول ولا يقدر على
حبسه ، قال : فقال لي : إذا لم يقدر على حبسه فالدّاء أولى بالعذر يجعل خريطة .

٣- محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ابن بكير ، عن
محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام : عن المبطون ، فقال : يبني على صلاته .

ورواه الكليني عن عليّ بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن أبي نصر مثله .

٤- و بإسناده عن العياشي أبي النصر يعني محمّد بن مسعود ، قال : حدّثنا
محمّد بن نصير ، عن محمّد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن عبدالله بن بكير ؛

الباب ١٩ فيه ٥ - أحاديث

(١) الفقيه ج ١ ص ٢٠ - بب ج ١ ص ٩٩ وروى الكشي في ٢٤٣ من رجاله بإسناده
عن يونس أن حريز بن عبدالله لم يسع من أبي عبدالله عليه السلام «ع» إلا حدّثنا أو حدّثنا . فعلى هذا
روايات حريز عن أبي عبدالله عليه السلام «ع» لا تغلو عن احتمال الإرسال .

(٢) الفروع ج ١ ص ٧

(٣) بب ج ١ ص ١٠٠ - الفروع ج ١ ص ١١٤ (٤) بب ج ١ ص ١٠٠

عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : صاحب البطن الغالب يتوضأ ثم يرجع في صلاته فيتم ما بقي .

٥- وعنه ، عن محمد بن نصير ، عن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن تقطير البول ، قال : يجعله خريطة إذا صلى .
أقول : و تقدم ما يدل على ذلك .

(٥ - أبواب احكام الخلوّة)

١ - باب وجوب ستر العورة و تحريم النظر الى عورة المسلم غير المحلل رجلاً كان أو امرأة

٧٨٥ ١- محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن حماد ، عن حريز ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا ينظر الرجل إلى عورة أخيه .

٢- محمد بن علي بن الحسين باسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث المناهي قال : إذا اغتسل أحدكم في فضاء من الأرض فليحاذر على عورته ، وقال : لا يدخل أحدكم الحمام إلا بميزر ، ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة أخيه المسلم وقال : من تأمل عورة أخيه المسلم لعنه سبعون ألف ملك ؛ ونهى المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة ؛ وقال : من نظر إلى عورة أخيه المسلم ؛ أو عورة غير أهله متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات الناس ، ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله إلا أن يتوب .

٣- قال : و سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل : (قل للمؤمنين يغضوا من

(٥) ب ج ١ ص ١٠٠

تقدم ما يدل على ذلك في ٧٨٩

ابواب احكام الخلوّة فيه ٣٠ باباً ، الباب ١ فيه ٥ احاديث :

(١) ب ج ١ ص ١٠٦ أوردته ايضاً في ٣٨١ من آداب الحمام

(٢) الفقيه ج ٢ ص ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ أوردته ايضاً في ٩٨٩ من آداب الحمام وقطعة منه

في ج ٢ في ١٠٢ من لباس المصلو . (٣) الفقيه ج ١ ص ٣٣

أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم) فقال: كل ما كان في كتاب الله من ذكر حفظ الفرج فهو من الزنا إلا في هذا الموضع فإنه للحفظ من أن ينظر إليه.

٤ - وفي (نواب الأعمال) عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي الأنصاري، عن عبدالله بن محمد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلى عورة أخيه آمنه الله من الحميم يوم القيامة.

٥ - علي بن الحسين المرتضى في رسالة (المحكم والمتشابه) نقلاً من تفسير النعماني بسنده الاتي عن علي عليه السلام في قوله عز وجل: (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم) معناه لا ينظر أحدكم إلى فرج أخيه المؤمن، أو يمكنه من النظر إلى فرجه، ثم قال: (قل للمؤمنات يغضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن) أي ممن يلحقهن النظر كما جاء في حفظ الفروج، فالنظر سبب إيقاع الفعل من الزنا وغيره.

أقول: ويأتي ما يدل على ذلك إنشاء الله تعالى في آداب الحمام وكتاب النكاح

٢ - باب عدم جواز استقبال القبلة واستدبارها عند التخلي

وكرهه استقبال الريح واستدبارها واستحباب استقبال

المشرق والمغرب

٧٩٠ - ١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، رفعه قال: خرج أبو حنيفة من عند أبي عبدالله عليه السلام و أبو الحسن موسى عليه السلام قائم وهو غلام فقال له أبو حنيفة: يا غلام أين يضع الغريب ببلدكم؟ فقال: اجتنب أفنية المساجد، وشطوط الأنهار، ومساقط الثمار،

(٤) الثواب ص ١١ اوردته أيضاً في ٣٤ من آداب الحمام

(٥) المحكم والمتشابه ص ٦٤

يأتي ما يدل على ذلك في ب ٣ و ب ٦ و ب ٩ من آداب الحمام وفي ج ٧ في

ب ١٠٤ من مقدمات النكاح.

الباب ٢ فيه ٧ - احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٦ - ب ج ١ ص ٩ اوردته أيضاً في ١٥٢

ومنازل النزال ، ولا تستقبل القبلة بغائط ولا بول ، و ارفع ثوبك ، وضع حيث شئت .
 ٢- وعن محمد بن يحيى باسناده رفعه قال : سئل أبو الحسن عليه السلام ما حد الغائط؟
 قال : لا تستقبل القبلة ، ولا تستدبرها ، ولا تستقبل الريح ، ولا تستدبرها .
 ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله .
 محمد بن علي بن الحسين قال : سئل الحسن بن علي عليهما السلام ثم ذكر مثله .
 ورواه في (المقنع) مرسلًا عن الرضا عليه السلام مثله .

٣- وبإسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق ، عن
 آباءه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال في حديث المناهي : إذا دخلتم الغائط
 فتجنبوا القبلة .

٤- قال : ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن استقبال القبلة ببول أو غائط .
 ٥- محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ،
 عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن
 محمد بن عبدالله بن زرارة ، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي . عن أبيه ، عن جدّه ، عن
 علي عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : إذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها
 ولكن شرّقوا أو غربوا .

٦- وبالإسناد ، عن محمد بن يحيى ، وأحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن
 يحيى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الحميد بن أبي العلاء وغيره
 رفعه قال : سئل الحسن بن علي عليهما السلام ما حد الغائط؟ قال : لا تستقبل القبلة ولا
 تستدبرها ، ولا تستقبل الريح ولا تستدبرها .

٧- وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن الهيثم بن أبي مسروق ،
 عن محمد بن إسماعيل قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وفي منزله كنيف مستقبل

(٢) الفروع ج ١ ص ٦ ب - الفقيه ج ١ ص ١٠ - المقنع ص ٣ لم نظفر بالحديث في التهذيب
 واقتصر في الوافي بالنقل عن الكافي (٣) الفقيه ج ٢ ص ١٩٤ (٤) الفقيه ص ٨٩
 (٥) ب ج ١ ص ١٠٨ - ص ١٦ ص ٢٥ (٦) ب ج ١ ص ١٠٨ - ص ١٦ ص ٢٥
 (٧) ب ج ١ ص ١٠٨ - ص ١٦ ص ٢٥ - المحاسن ص ٥٤

القبلة وسمعتة يقول: من بال حذاء القبلة ثم ذكر فانحرف عنها إجلالاً للقبلة وتعظيماً لها لم يقم من مقعده ذلك حتى يغفر له .

ورواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه ، عن الحارث بن بهرام ، عن عمرو بن جميع قال : قال رسول الله ﷺ من بال حذاء القبلة ثم ذكر مثله .

أقول : صدر الحديث غير صريح في المنافاة لإحتمال إنتقال ذلك الكنيف إليه على تلك الحال ، أو كونه غير ملك له ، وعلى الأول فعدم تغييره إمتاً لقرب العهد ، أو عدم الإمكان ، أو ضيق البناء ، أو للتقية ، أو لإمكان الجلوس مع الانحراف عن القبلة ، أو لعدم الحاجة إليه لوجود غيره ، أو نحو ذلك ، ثم إن الفارق بين القبلة والريح بالتحريم والكراهة ثبوت حرمة القبلة وشرفها بالضرورة و عمل الأصحاب و زيادة النصوص والمبالغة والتشديد والإحتياط وغير ذلك ، و يأتي أيضاً ما يدل على ذلك والله أعلم .

٣ = باب استحباب تغطية الرأس والتقنع عند قضاء الحاجة

١ - محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (المقنعة) قال : إن تغطية الرأس إن كان مكشوفاً عند التخلي سنة من سنن النبي ﷺ .

٢ - محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن علي بن أسباط ، أو رجل عنه ، عن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام أنه (كان يعمل) إذا دخل الكنيف يقنع رأسه ، ويقول - سترافي نفسه - بسم الله وبالله . تمام الحديث . ورواه الصدوق مرسلًا .

٣ - محمد بن الحسن في (المجالس والأخبار) بإسناده الآتي ، عن أبي ذر ، عن

يأتي ما يدل على ذلك في ١٥٠٧ و ٣٣٦٦

الباب ٣ فيه ٣ - احاديث

(١) المقنعة ص ٣ (٢) يب ج ١ ص ٨ - الفقيه ج ١ ص ٩ يأتي بشامه في ٥٠٧

(٣) المجالس ص ٣٣٨

رسول الله ﷺ في وصيته له قال : يا أباذر استحي من الله فانني والذي نفسي بيده لا ظل حين أذهب إلى الغائط متقنماً بثوبي ، استحياء من الملكين الذين معي ، يا أباذر أتحرى أن تدخل الجنة ؟ قلت : نعم فذاك أبي وأمي ، قال : فاقصر الأمل ، واجعل الموت نصب عينك ، واستحي من الله حق الحياء .

٤ - باب استحباب التباعد عن الناس عند التخلّي

وشدة التستر والتخفّظ

٨٠٠ - ١ - محمد بن علي بن الحسين ، بإسناده ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حماد بن عيسى ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لقمان لابنه : إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم (إلى أن قال) وإذا أردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الأرض . ورواه البرقي في (المحاسن) عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

٢ - الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما أوتي لقمان الحكمة لحسب ولا مال ، ولا بسط في جسم ولا جمال ، ولكنه كان رجلاً قوياً في أمر الله ، متورعاً في الله ، ساكناً سكيناً (وذكر جملة من أوصافه ومدامحه إلى أن قال) ولم يره أحد من الناس على بول ولا غائط قط ولا اغتسال لشدة تستره و تحفظه في أمره (إلى أن قال) فبذلك أوتي الحكمة ومنح القضية .

٣ - وروى الشهيد الثاني في (شرح النغلية) عن النبي ﷺ أنه لم ير على بول ولا غائط .

٤ - قال : وقال عليه السلام : من أتى الغائط فليستتر .

٥ - علي بن عيسى الإربلي في (كشف الغمة) عن جنيد (جندب) بن

الباب ٤ فيه ٥ . احاديث

(١) الفقيه ج ١ ص ١٠٥ - المحاسن ص ٣٧٥

بأني ما يتعلق بقطعات الحديث في ج ٥ في ١٠٠٩ من آداب السفر

(٢) مجمع البيان ج ٨ ص ٣١٧ (٣) شرح النغلية ص ١٧

(٤) شرح النغلية ص ١٧ (٥) كشف الغمة ص ٨٠

عبدالله في حديث قال : نزلنا النهران فبرزت عن الصفوف و ركزت رمحي ، ووضعت ترسي إليه ، واستترت من الشمس ، فإني لجالس إذورد علي أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أخاالأزد ! معك طهور؟ قلت : نعم ، فناولته الإداوة فمضى حتى لم أراه وأقبل وقد تطهر فجلس في ظلّ الترس .

أقول : و يأتي ما يدلّ على ذلك .

٥- باب استحباب التسمية والاستعاذة والدعاء بالمأثور عند دخول المخرج والخروج منه والفراغ والنظر إلى الماء والوضوء .

٨٠٥ ١- محمد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن معاوية بن عمّار ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إذا دخلت المخرج فقل : بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبيث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم . فإذا خرجت فقل : بسم الله الحمد لله الذي عافاني من الخبيث المخبث وأماط عني الأذى . وإذا توضأت فقل : أشهد أن لا إله إلا الله ، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله ربّ العالمين .

محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله .

٢- وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا دخلت الغائط فقل : أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم . وإذا فرغت فقل : الحمد لله الذي عافاني من البلاء وأماط عني الأذى .

٣- وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس يعني ابن معروف ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن الميمون القدّاح ، عن أبي عبدالله ، عن آباءه ،

يأتي ما يدلّ على ذلك في ١٥٢٧

الباب ٥ فيه ١٠ - احاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ٦ - يب ج ١ ص ٨ أورد قطعة منه في ٢٦١١ من الوضوء .

(٢) يب ج ١ ص ١٠٠ (٣) يب ج ١ ص ١٠٠ و٩

عن عليّ عليهم السلام أنّه كان إذا خرج من الخلا قال : الحمد لله الذي رزقني لذّته وأبقى قوّته في جسدي ، وأخرج عني أذاه ، يالها نعمة ثلثا .

٤- وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن جعفر عليهم السلام قال : قال النبي ﷺ : إذا انكشف أحدكم لبول أو غير ذلك فليقل : بسم الله . فإنّ الشيطان يغيض بصره .

٥ - محمد بن عليّ بن الحسين قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد دخول المتوضّأ قال : اللهمّ إنّي أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم ، اللهمّ أمط عني الأذى و أعذني من الشيطان الرجيم . و إذا استوى جالساً للوضوء قال : اللهمّ أذهب عني القذى والأذى واجعلني من المتطهّرين ، وإذا تزحرج (انزجر - ل) قال : اللهم كما أطعمتنيه طيباً في عافية فأخرجه مني خبيثاً في عافية .

٦ ٨١ - قال : وكان ﷺ إذا دخل الخلا يقول : الحمد لله الحافظ المؤدّي . فإذا خرج مسح بطنه وقال : الحمد لله الذي أخرج عني أذاه و أبقى في قوّته ، فيالها من نعمة لا يقدر القادرون قدرها .

٧ - قال : و كان الصادق عليه السلام إذا دخل الخلا يقنّع رأسه و يقول في نفسه : بسم الله وبالله ولا إله إلا الله ، ربّ أخرج عني الأذى سرّحاً بغير حساب ، واجعلني لك من الشاكرين فيما تصرفه عني من الأذى والغمّ الذي لو حبسته عني هلكت ، لك الحمد أعصمني من شرّ ما في هذه البقعة وأخرجني منها سالماً و حل بيني وبين طاعة الشيطان الرجيم . ورواه الشيخ كما مرّ .

٨ - وبإسناده عن سعد بن عبدالله رفعه إلى الصادق عليه السلام أنّه قال : من كثّر عليه السّهو في الصلاة فليقل إذا دخل الخلا : بسم الله و بالله أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم .

٩ - قال : وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام : إذا انكشف أحدكم لبول ، أو لغير ذلك

(٤) بب ج ١ ص ١٠٠ (٥) الفقيه ج ١ ص ٩

(٦) الفقيه ج ١ ص ٩ (٧) الفقيه ج ١ ص ٩ ورواه الشيخ كما مر في ٣٢٢

(٨) الفقيه ج ١ ص ٩ (٩) الفقيه ج ١ ص ١٠ - الثواب ص ٩ فيه : عن أبيه

فليقل : بسم الله فإنّ الشيطان يفضّ بصره عنه حتى يفرغ .
ورواه في (نواب الأعمال) عن أبيه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي
عن السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين مثله .

١٠- محمد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر
ابن بشير ، عن صباح الحدّاء ، عن أبي اسامة عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنّه سُئل
وهو عنده ، ما السنّة في دخول الخلاء ؟ قال : تذكر الله وتتعوّذ بالله من الشيطان الرجيم
فإذا فرغت قلت : الحمد لله على ما أخرج منّي من الأذى في يسر وعافية ،
ورواه الصدوق في (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ،
عن صالح بن السندي مثله .

أقول : وأمّا الدعاء عند النظر إلى الماء فسيأتي إن شاء الله .

٦- باب كراهة الكلام على الخلا

٨١٥ ١- محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم
أو غيره ، عن صفوان ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن
يجيب الرجل آخر وهو على الغائط ، أو يكلمه حتى يفرغ .

محمد بن عليّ بن الحسين في (العلل) وفي (عيون الأخبار) عن الحسين بن أحمد بن
إدریس ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم وغيره جميعاً مثله
٢- وفي (العلل) عن عليّ بن أحمد ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى
ابن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن عليّ بن سالم ، عن أبيه ، عن

(١٠) الفروع ج ١ ص ٢١ - العلل ص ١٠٢ و صدره قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
فسلته رجل من المغيرة عن شيىء من السنن فقال ما من شيىء يحتاج إليه احد من (بنى) ولد آدم
الا وقد جرت فيه من الله ورسوله سنة عرفها من عرفها وانكرها من انكرها فقال رجل فما السنة الخ
و يأتي ذيله في ١٨٥٥ تقدم ما يدل على ذلك في ٢ ر ٣ و يأتي ما يدل عليه في ب
١٦ من الوضوء .

الباب ٦ فيه - حديثان

(١) يب ج ١ ص ٨ - العلل ص ١٠٤ - العيون ص ١٥١ - الفقه ج ١ ص ١١

(٢) العلل ص ١٠٤ - الفقه ج ١ ص ١١ يأتي ما يدل على ذلك في ج ٦ في ٢١/٤٩

من جهاد النفس .

أبي بصير قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : لا تتكلم على الخلا فإِنَّه من تكلم على الخلا لم تقض له حاجة .

ورواه في (القيه) مراسلاً ، وكذا الذي قبله نحوه .

٧- باب عدم كراهة ذكر الله و تحميده و قراءة

آية الكرسي على الخلا

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مكتوب في التوراة التي لم تغبر أن موسى سأل ربه فقال : إلهي إِنَّه يأتي عليّ مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها فقال : يا موسى إن ذكري حسن عليّ كلّ حال .

٢- و عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بذكر الله وأنت تبول ، فإن ذكر الله حسن عليّ كلّ حال فلا تسأم من ذكر الله .

٣- محمد بن علي بن الحسين ، في (العلل) عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن العمركي عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : إِنَّ الله أوحى إلى موسى عليه السلام يا موسى : لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري عليّ كلّ حال ؛ فإن كثرة المال تنسي الذنوب ، و إن ترك ذكري يقسي القلوب .

ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

وفي (الخصال) عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن الحسين بن إسحاق ،

الباب ٧ فيه ٩ - احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٥٣٠ أورده أيضاً في ج ٢ في ١٧٢ من الذكر

(٢) الفروع ج ١ ص ٥٣٠ السند لا يخلو عن غرابة ووهم لان سهل بن زياد لا يروي

عن ابن رثاب بلا واسطة فالصحيح كما في النسخ الصحيحة من الكافي سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب .

(٣) العلل من ٣٨ - الفروع ج ١ ص ٥٣٠ - الخصال ج ١ ص ٢١ أورده أيضاً في ج ٢ في

٢١١ من الذكر

عن علي بن مهزيار ، عن فضالة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .
 ٨٢٠ ٤- وفي كتاب (التوحيد) و(عيون الأخبار) ، عن الحسين بن محمد الأشعري العدل ،
 عن علي بن مهروية القزويني ، عن داود بن سليمان الفراء ، عن علي بن موسى الرضا
 عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أن موسى لما ناجى ربه قال : يارب أبعيد أنت
 مني فأناديك ، أم قريب فأناجيك ؟ فأوحى الله إليه أنا جليس من ذكرني ، فقال موسى
 يارب إنني أكون في حال أجلك أن أذكرك فيها ، قال : يا موسى اذكرني على كل حال .
 ورواه في (الفقيه) مرسلًا .

٥- محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن ، عن علي بن أسباط عن حكم
 ابن مسكين ، عن أبي المستهل ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن
 موسى عليه السلام قال : يارب تمر بي حالات استحيي أن أذكرك فيها ، فقال : يا موسى ذكرني
 على كل حال حسن .

٦- وعنه ، عن عبدالرحمان بن أبي نجران ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ،
 عن زرارة ، و محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت : الحائض والجنب يقرأان
 شيئًا ؟ قال : نعم ما شاء إلا السجدة ويذكران الله تعالى على كل حال .

٧- وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن
 عمر بن يزيد ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد . قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 التسبيح في المخرج و قراءة القرآن قال : لم يرخص في الكنيف في أكثر من آية
 الكرسي ، ويحمد الله ، وآية .

ورواه الصدوق باسناده عن عمر بن يزيد ، إلا أنه قال : وآية الحمد لله رب العالمين .

أقول : هذا محمول على الكراهة بمعنى نقصان الثواب لما مضى ويأتي .

(٤) التوحيد ص ١٧٤ . العيون ص ٢١١ . الفقيه ج ١ ص ١٠ . أورده أيضا في ج ٢
 في ١٣٣ من الذكر (٥) ب ج ١ ص ٨
 (٦) ب ج ١ ص ٣٦٨ - ص ج ١ ص ٥٧ . أورده أيضا في ١٩٤ من الجنابة
 (٧) ب ج ١ ص ١٠٠ - الفقيه ج ١ ص ١٠

٨- و بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد بن عثمان عن عبيدالله بن علي الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته أتقر النفساء والحائض والجنب والرجل يتغوط القرآن ؟ قال : يقرؤن ماشاؤا .

٨٢٥ ٩- عبدالله بن جعفر في (قرب الاسناد) ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : كان أبي يقول : إذا عطس أحدكم و هو على خلاء فليحمد الله في نفسه .

أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك ، ويأتي ما يدلّ عليه إنشاء الله تعالى .

٨- باب عدم كراهة حكاية الاذان على الخلا واستحبابه

١- محمد بن علي بن الحسين ، بإسناده عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال له : يا محمد بن مسلم لا تدعن ذكر الله على كل حال . ولو سمعت المنادي ينادي بالأذان وأنت على الخلا فاذكر الله عزّ وجلّ وقل كما يقول المؤذن .

وفي (العلل) عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن محمد بن مسلم ، مثله .
٢ وعن علي بن أحمد ، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن النوفلي ، عن علي بن سالم ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن سمعت الأذان وأنت على الخلا فقل مثل ما يقول المؤذن ولا تدع ذكر الله عزّ وجلّ في تلك الحال ، لأنّ ذكر الله حسن على كل حال ثمّ ذكر حديث موسى عليه السلام كما سبق .

٣- وعن محمد بن أحمد السناني ، عن حمزة بن القاسم العلوي ، عن جعفر بن

(٨) ب ج ١ ص ٣٦ . ص ج ١ ص ٥٧ أورده ايضاً في ١٩٩٦ من الجنبات .

(٩) قرب الاسناد ص ٣٦

تقدم ما يدلّ على ذلك في ب ٥ ويأتي ما يدلّ عليه في الباب الاتي ، راجع ج ٢ ص ٤٧ من قراءة القرآن .
الباب ٨ فيه ٣ احاديث

(١) الفقيه ج ١ ص ٩٢ . العلل ص ١٠٤ أورده ايضاً في ج ٢ في ٤٥٢ من الاذان

(٢) العلل ص ١٠٤ ثم ذكر حديث موسى «ع» كما سبق في ٧٢٤

(٣) العلل ص ١٠٤ سيأتي في ج ٣ في ب ٤٥ من الاذان ما هو مطلق عام يشتمل

محمد بن مالك الكوفي، عن جعفر بن سليمان المرزوي، عن سليمان بن مقبل المدني قال: قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: لآي علة يستحب للإنسان إذا سمع الأذان أن يقول كما يقول المؤذن وإن كان على البول والغائط؟ فقال: لأن ذلك يزيد في الرزق.

أقول: سيأتي في أحاديث حكاية الأذان ما هو مطلق عام يشمل هذه الحالة والله اعلم.

٩- باب وجوب الاستنجاء وازالة النجاسات للصلاة

١- محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا صلاة إلا بطهور، ويجزئك من الاستنجاء ثلثة أحجار بذلك جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله، وأما البول فإنه لا بد من غسله.

٨٣٠- ٢- وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمر كمي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن رجل ذكر وهو في صلاته أنه لم يستنج من الغلّا قال: ينصرف ويستنجي من الغلّا ويعيد الصلاة.

٣- وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن هارون بن مسلم: عن مسعدة ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عن آباءه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض نساءه مري نساء المؤمنين أن يستنجين بالماء ويبالغن فإنه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير ورواه الكايني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم.

و رواه الصدوق مرسلًا

و رواه في (العلل) عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن هارون بن

مسلم مثله.

الباب ٩ فيه ٦ أحاديث

(١) ب ج ١ ص ١٤ و ٥٩ . صا ج ١ ص ٢٩ . أورد صدره أيضاً في ١٢١ من الوضوء. ويأتي مثله في ٤١ من الوضوء.

(٢) ب ج ١ ص ١٩٣ . ويأتي بطريق آخر عن علي بن جعفر في ١٠٤٤

(٣) ب ج ١ ص ١٣ . صا ج ١ ص ٢٢ - الفروع ج ١ ص ٦ . الفقيه ج ١ ص ١١ .

العلل ص ١٠٥

٤- و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبدالله بن زرارة ، عن عيسى ابن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ إذا استنجى أحدكم فليوتر بها وترا إذا لم يكن الماء .

٥- و بإسناده عن الصفار ، عن السندي بن محمد ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الوضوء الذي افترضه الله على العباد لمن جاء من الغائط ، أو بال . قال : يغسل ذكره ويذهب الغائط ثم يتوضأ مرتين مرتين .

٦- و بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن أبان بن عثمان عن بريد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال ، يجزي من الغائط المسح بالأحجار ولا يجزي من البول إلا الماء .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه .

١٥ = باب حكم من نسي الاستنجاء حتى توضأ وصلى

٨٣٥ ١- محمد بن الحسن بإسناده ، عن الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمارة الساباطي ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل نسي أن يغسل دبره بالماء حتى صلى إلا أنه قد تمسح بثلاثة أحجار قال : إن كان في وقت تلك الصلاة فليعد الصلاة وليعد الوضوء ، وإن كان قد مضى وقت تلك الصلاة التي صلى فقد جازت صلاته وليتوضأ لما يستقبل من الصلاة .

أقول : لعل المراد بالوضوء هنا الاستنجاء فإنه كثيراً ما يطلق عليه ، وإعادة

(٤) يب ج ١٣ ص ١٣ . ص ج ١ ص ٢٧

(٥) يب ج ١٤ ص ١٤ . ص ج ١٤ ص ٣٠ . أورده أيضاً في ٣٠٢

تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٨ من النواقض ويأتي ما يدل عليه في الباب الاتي

وفي ١٢٢٣ من السواك و ٦٧٥ من آداب الحمام

الباب ١٠ فيه ٥ - احاديث

(١) يب ج ١٣ ص ١٣ - ص ج ١ ص ٢٧ الحديث متضمن لسائل أوردها في أبواب

حتى أورد المسئلة الثانية في ٢٧٢ والثالثة في ٢٨٦ والرابعة في ٢٩٢ والخامسة في ٩١٠ من النواقض .

الصلاة والوضوء، محمولة على الإستحباب أو نحو ذلك مما يأتي إنشاء الله
 ٢- و بإسناده عن سعد بن عبدالله، عن موسى بن الحسن، والحسن بن علي
 عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام
 في الرجل يتوضأ وينسى أن يغسل ذكره وقد بال، فقال: يغسل ذكره ولا يعيد الصلاة.
 أقول: هذا محمول على ما يأتي في أحاديث النجاسات إنشاء الله تعالى
 ٣- وعنه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد
 ابن عثمان، عن عمار بن موسى قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو أن رجلاً نسي
 أن يستنجي من الغائط حتى يصلي لم يعد الصلاة.

و بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين مثله.
 أقول: حملة الشيخ على نسيان الاستنجاء بالماء مع كونه قد استنجى بالأحجار
 ويمكن حملة على خروج الوقت لما يأتي.

٤- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن
 القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن
 رجل ذكر وهو في صلاته أنه لم يستنج من الخلا، قال: ينصرف ويستنجي من الخلا
 ويعيد الصلاة، وإن ذكر وقد فرغ من صلاته فقد آجزأه ذلك ولا إعادة عليه.

و رواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب.
 و رواه الحميري في (قرب الإسناد) عن عبدالله بن الحسن عن جده علي بن جعفر.
 أقول: حملة الشيخ على ما تقدم نقله ويمكن فيه ما ذكرنا سابقاً.

٥- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس
 عن زرعة، عن سماعة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا دخلت الغائط فقضيت الحاجة فلم

(٢) يب ج ١ ص ١٤ - ص ١٦ ص ٢٨ (٣) يب ج ١ ص ١٤ و ١٩٣ ص ١٦ ص ٢٩

(٤) يب ج ١ ص ١٤ - ص ١٦ ص ٢٩ - السرائر ص ٤٧٧ - قرب الإسناد ص ٩٠

تقدم صدر الحديث بطريق آخر عن علي بن جعفر في ٩٠٢ (٥) الفروع ج ١ ص ٧. اللؤلؤ

ص ١٩٣ أقول: أنبته في اللؤلؤ المطبوع عن نسخة يب ج ١ ص ١٤. ص ١٦ ص ٢٩

وأورده أيضاً في ص ١٤ من التهذيب نحوه بطريق آخر عن ساعة (ج ١٤)

ترق (يرق) (تهرق) الماء ثم توضع ونسيت أن تستنجي فذكرت بعدما صليت فعليك إعادة
وإن كنت أهرقت الماء فنسيت أن تغسل ذكرك حتى صليت فعليك إعادة الوضوء و
الصلاة و غسل ذكرك ، لأنّ البول مثل البراز .

ورواه الصدوق في (العلل) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن إبراهيم بن
هاشم ، عن إسماعيل بن مرّار ، عن يونس بن عبدالرحمان إلا أنه سقط لفظ الصلاة .
و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .
أقول : تقدّم وجهه ، و تقدّم ما يدلّ على ذلك هنا وفي النواقض ، ويأتي ما يدلّ
عليه في النجاسات .

١١ - باب استنجاب الاستبراء للرجل قبل الاستنجاء من البول

٨٤٠ ١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن عبد
الرحمان بن الحجّاج قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل يبول بالليل فيحسب أن
البول أصابه فلا يستيقن فهل يجزيه أن يصبّ على ذكره إذا بال ولا يتنشف ؟ قال : يغسل
ما استبان أنّه أصابه وينضح ما يشكّ فيه من جسده أو ثيابه ويتنشف قبل أن يتوضّأ .
قال صاحب المنتقى : المراد بالتنشف هنا الاستبراء ، وبالوضوء الاستنجاء .
٢ - محمد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّاد ، عن حرّيز ، عن
محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل بال ولم يكن معه ماء ، قال : يعصر
أصل ذكره إلى طرفه ثلاث عصرات وينتر طرفه فإن خرج بعد ذلك شيء فليس من
البول ولكنّه من الحبائل .

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

و رواه أيضاً بإسناده عن عليّ بن إبراهيم .

و رواه ابن إدريس في آخر (السرائر) نقلاً من كتاب حرّيز .

تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٨ من النواقض الباب ١١ فيه . حديثان

(١) ب ج ١ ص ١١٩

(٢) الفروع ج ١ ص ٧ - ب ج ١ ص ١٠١٩ - ص ١٣ ص ٢٦ . السرائر ص ٤٧٢

أقول : ويأتي في أحاديث الاستنجاء ما يدل على جواز ترك الاستبراء بإنشاء الله .
و تقدم ما يدل على الاستحباب ، ويأتي ما يدل عليه .

١٢ - باب كراهة الاستنجاء باليمين الأضرورة و كذا

مسألة الذكر باليمين وقت البول

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يستنجى الرجل يمينه .
٢- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الاستنجاء باليمين من الجفا .

٣- قال الكليني : و روى أنه إذا كانت باليسار علة .

و رواهما الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٤- محمد بن علي بن الحسين قال : قال عليه السلام : الاستنجاء باليمين من الجفا . ٨٤٥

٥- قال : وقد روى أنه لا بأس إذا كانت اليسار معتلة .

٦- قال : وقال أبو جعفر عليه السلام : إذا بال الرجل فلا يمس ذكره بيمينه .

٧- وفي (الخصال) عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن

السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

البول قائما من غير علة من الجفا ، والاستنجاء باليمين من الجفا .

أقول : و يأتي ما يدل على ذلك في أحاديث الاستنجاء بيد فيها خاتم

تقدم ما يدل على ذلك وعلى كيفية الاستبراء في ١٣٥٣ و ١٣٥٢ من النواض

الباب ١٢ فيه ٧ احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٦ - ب ج ١ ص ٩ (٢) الفروع ج ١ ص ٦ - ب ج ١ ص ٩

(٣) لفروع ج ١ ص ٦ (٤) الفقه ج ١ ص ١٠ اورد صدره في ٣٣٣

(٥) الفقه ج ١ ص ١٠ (٦) الفقه ج ١ ص ١٠ (٧) الخصال ج ١ ص ٢٨

١٣- باب ان الواجب في الاستنجاء ازالة عين النجاسة

دون الريح مع حصول مسمي الغسل

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : للاستنجاء حد ؟ قال : لا ، يتقي مائمة ، قلت : يتقي مائمة و يبقى الريح قال : الريح لا ينظر إليها .

و رواه الشيخ با سنده عن محمد بن يعقوب مثله .

٨٥٠ ٢- وعن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن يزيد بن إسحاق ، عن هارون ابن حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يجزيك من الغسل والاستنجاء ما ملئت (بالت) يمينك . أقول : و يأتي ما يدل على ذلك .

١٤- باب استحباب الابتداء في الاستنجاء بالمقعدة ثم

بالاحليل و استحباب مبالغة النساء فيه

١- محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن بن علي ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمارة الساباطي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الرجل إذا أراد أن يستنجى بالماء يديه بالمقعدة أو بالاحليل ؟ فقال : بالمقعدة ثم بالاحليل .

ورواه الشيخ با سنده عن محمد بن يعقوب .

أقول : وقد سبق ما يدل على استحباب مبالغة النساء في أحاديث وجوب الاستنجاء .

الباب ١٣ فيه . حديثان

(١) الفروع ج ١ ص ٦ . ب ج ١ ص ١٩ و يأتي الحديث في ٣٥٦ و أورده ايضاً

في ٢٥٢ من النجاسات (٢) الفروع ج ١ ص ٧ أورده ايضاً في ٣١٥ من الجنابة

يأتي ما يدل على ذلك في ب ٣٠

الباب ١٤ فيه حديث :

(١) الفروع ج ١ ص ٦ . ب ج ١ ص ٩ تقدم ما يدل على ذلك في ٩٣

١٥- باب كراهة الجلوس من قضاء الحاجة على شطوط الأنهار والأبار، والطرق النافذة، وتحت الأشجار المثمرة وقت وجود الثمر، وعلى أبواب الدور، وأفنية المساجد، ومنازل النزال، والحدث قائماً، وأنه لا يكره ذلك في غير مواضع النهي

١- محمد بن يعقوب، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان ابن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام أين يتوصأ الغرباء؟ قال: يتقي شطوط الأنهار، والطرق النافذة، وتحت الأشجار المثمرة، ومواضع اللعن، فقيل له: وأين مواضع اللعن؟ قال: أبواب الدور.

و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب.

و رواه الصدوق مراسلاً

و رواه في (معاني الأخبار) عن محمد بن أحمد السناني، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن محمد بن حمران، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام وذكر الحديث ٢- وعن علي بن إبراهيم رفعه قال: خرج أبو حنيفة من عند أبي عبد الله عليه السلام و أبو الحسن موسى عليه السلام قائم وهو غلام فقال له أبو حنيفة: يا غلام أين يضع الغريب ببلدكم؟ فقال: اجتنب أفنية المساجد، وشطوط الأنهار، ومساقط الثمار، ومنازل النزال، ولا تستقبل القبلة بغائط ولا بول، وارفع ثوبك، وضع حيث شئت.

محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله.

٣- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام قال: نهى رسول

الباب ١٥ فيه ١٢ حديثاً:

(١) الفروع ج ١ ص ٦ - يب ج ١ ص ٩ . الفقيه ج ١ ص ١٠ . المعاني ص ١٠٤

(٢) الفروع ج ١ ص ٦ - يب ج ١ ص ٩ . أورده أيضاً في ٢١

(٣) يب ج ١ ص ١٠٠ . الغصال ص ٤٨

الله ﷺ أن يتغوّط على شفير بئر ماء يستعذب منها ، أو نهر يستعذب ، أو تحت شجرة فيها ثمرتها .

ورواه الصدوق في (الخصال) عن حمزة بن محمد العلوي ، عن علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن النوفلي مثله .

٨٥٥ ٤ - و عن أحمد بن عبدون ، عن علي بن محمد بن الزبير ، عن الحسين بن عبد الملك الأزدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم بن أبي زياد الكرخي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ ثلاث (ثلاثة) من فعلهن ملعون : المتغوّط في ظلّ النزال ، والمانع الماء المنتاب ، وسادّ الطريق المسلوك .

ورواه الكليني ، عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن إبراهيم الكرخي ، ورواه أيضاً عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن أبي زياد الكرخي .

ورواه أيضاً عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن إبراهيم الكرخي . ورواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب ، ورواه الصدوق مرسلًا نحوه .

٥ - و زاد في خبر آخر : من سدّ طريقاً بئر الله عمره .

و رواه الصدوق أيضاً في المقنع مرسلًا نحوه من غير زيادة .

٦ - محمد بن الحسن في (المجالس والأخبار) عن الحسين بن عبيد الله ، عن

التلعكبري ، عن ابن عقدة ، عن يعقوب بن يوسف ، عن الحصين بن مخارق ، عن الصادق عن آبائه (ع) أن النبي ﷺ نهى أن يتغوّط الرجل على شفير بئر يستعذب منها ، أو على شفير نهر يستعذب منه ، أو تحت شجرة فيها ثمرها .

٧ - أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في (الإحتجاج) عن أبي الحسن موسى

ابن جعفر عليه السلام أن أبا حنيفة قال له و هو صبّي : يا غلام أين يضع الغريب في بلدكم

(٤) ب ج ١ ص ٩ . الفروع ج ١ ص ٤٤٨ و ٦ - السرائر ص ٤٧٣ - الفقيه ج ١ ص ١٠

المقنع ص ٢ (٥) الفقيه ج ١ ص ١٠

(٦) المجالس ص ٥٣ (٧) الإحتجاج ص ٢١١ للحديث صدر وذيل لا يتعلقان بالباب

هذه؛ قال: يتوارى خلف الجدار، و يتوقى أعين الجار، وشطوط الأَنْهار، ومساقط الثمار، ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، فحينئذ يضع حيث يشاء.

٨ - محمد بن علي بن الحسين، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يضرب أحد من المسلمين خلا تحت شجرة أو نخلة قد أنمرت لمكان الملائكة الموكِّلين بها، قال: ولذلك يكون الشجرة و النخل انساً إذا كان فيه حملة لأن الملائكة تحضره.

و رواه في (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر عليه السلام في جملة حديث طويل.

٨٦٠ - ٩ - وبإسناده، عن حماد بن عمرو، و أنس بن محمد، عن أبيه، جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قال: وكره البول على شط نهر جار، و كره أن يحدث إنسان تحت شجرة أو نخلة قد أنمرت، و كره أن يحدث الرجل و هو قائم.

١٠ - وبإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام في حديث المناهي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبول أحد تحت شجرة مثمرة، أو على قارعة الطريق الحديث.

١١ - و بإسناده عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبدالله بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام

(٨) الفقيه ج ١ ص ١٢ - العلل ص ١٠٢

(٩) الفقيه ج ٢ ص ٣٣٥ (١٠) الفقيه ج ٢ ص ١٩٤، وأخرجه أيضاً في الامالي ص ٢٥٣

(١١) الفقيه ج ٢ ص ١٨٤. الامالي ص ١٨١ (٥٠٢) فيهما: عبدالله بن الحسين. وصدر الحديث هكذا. والالفاظ

من الفقيه: كره لكم العبث في الصلاة، و كره المن في الصدقة، و كره الضحك بين القبور، و كره التطلع في الدور، و كره النظر الي فروج النساء. وقال: يورث العمى. و كره الكلام عند الجماع. وقال: يورث الغرس. و كره النوم قبل العشاء الاخرة، و كره الحديث بعد العشاء الاخرة، و كره الغسل تحت السماء بغير منثر، و كره المجامعة تحت السماء، و كره دخول الانهار الا بثرز. وقال: في الانهار عمار وسكان من الملائكة. و كره دخول الحمامات الا بثرز، و كره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة حتى تقضى الصلاة، و كره ركوب البحر في هيجانه،

قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة و نهاكم عنها (إلى أن قال :) وكره البول على شط نهر جار ، وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة ثمرة قد أينعت ، أو نخلة قد أينعت ، يعني أنمرت .

وفي (الامالي) عن محمد بن موسى المتوكل ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم ابن هاشم ، عن الحسين بن الحسن القرشي ، عن سليمان بن جعفر مثله .

١٢- وفي (الخصال) بالإسناد الآتي ، عن علي بن فضال في حديث الأربعمائة قال :

لا تبل على المحجة ، ولا تتغوط عليها .

أقول : ويأتي ما يدل على بعض المقصود .

١٦ = باب كراهة التخلي على القبر و التغوط بين القبور وأن يستعجل المتغوط و جملة من المكروهات

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من تخلى على قبر ، أو بال قائماً ، أو بال في ماء قائماً ، أو مشى في حذاء واحد ، أو شرب قائماً ، أو خلا في بيت وحده ، و بات على غمر فأصابه شيء ، من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله ، وأسرع ما يكون الشيطان إلى الإنسان وهو على بعض هذه الحالات الحديث .

وكره النوم فوق سطح ليس بحجر . وقال : من نام على سطح غير محجر برات منه الذمة . وكره ان ينام الرجل في بيت وحده ، وكره للرجل ان يقضى امرأته وهي حائض ، فان غشيها و خرج الولد مجذوماً او أبرس فلا يلومن الا نفسه ، وكره ان يكلم الرجل مجذوماً الا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع . وقال : فر من المجذوم فرارك من الاسد . وكره البول الخ (وقال في ذيله :) وكره أن يتنعل الرجل وهو قائم ، وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج او نار ، وكره النفخ في الصلاة . اقول : اورد قطعاً الحديث في ابواب تناسبها ، و ذكر مواردها بوجوب التطويل ، مع ان الناظر في مدلولها يتفطن بمواردها فهو في غنى عن تعييننا .

(١٢) الخصال من ١٦٩

الباب ١٦ فيه ٣ - احاديث

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٨ تأتي قطعة منه في ج ٢ في ٤٤٢٢ من الملابس وتامه في

٢٠٠١ من الساكن وفي ج ٨ في ٢٧٤ من الاشربة البياحة .

٨٦٥ ٢- وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعن علي بن إبراهيم جميعاً عن محمد بن عيسى ، عن الدهقان ، عن درست ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : ثلاثة يتخوف منها الجنون : التغوط بين القبور ، والمشى في خف واحد ، والرجل ينام وحده .

محمد بن علي بن الحسين في (الخصال) عن محمد بن علي المروزي ، عن أحمد ابن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد الخالدي ، عن محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه ، عن أنس بن محمد ، عن أبيه ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وذكر مثله .

٣- وبإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة ، قال : لا تعجلوا الرجل عند طعامه حتى يفرغ ، ولا عند غائطه حتى يأتي على حاجته .
أقول : و يأتي ما يدل على بعض المقصود .

١٧- باب كراهة الاستنجاء بيد فيها خاتم عليه اسم الله ، و كراهة استصحابه عند التخلّي ، وعند الجماع ، وعدم تحريم ذلك ، و كذا خاتم عليه شيء من القرآن ، و كذا درهم و دينار وعليه اسم الله

١- محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن المنثي ، عن أبي أيوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أدخل الخلا و في يدي خاتم فيه اسم من أسماء الله تعالى ، قال : لا ولا تجماع فيه .

(٢) الفروع ج ١ ص ٢٢٨ - الخصال ج ١ ص ٦٢ في السند من الخصال تصحيف فليراجع وتأتي قطعة منه في ج ٢ في ٤٤٥ من الملابس وفي ٢٠/٥ من الساكن

(٣) الخصال ص ١٦٣

يأتي ما يدل على ذلك في ج ٢ في ٢٠١٠ من الساكن

الباب ١٧ فيه ١٠ - أحاديث

(١) الفروع ج ١ ص ١٧

٢- قال الكلينيّ: وروى أيضاً أنه إذا أراد أن يستنجي من الخلا فليحوّله من اليد التي يستنجي بها .

٣- وعنهم ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن خالد ، عن أبي الحسن الثاني عليه السلام قال : قلت له : إنا روينا في الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستنجي وخاتمه في أصبعه و كذلك كان يفعل أمير المؤمنين عليه السلام و كان نقش خاتم رسول الله ، محمد رسول الله ، قال : صدقوا ، قلت : فينبغي لنا أن نفعّل قال : إنّ أولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى و إنكم أنتم تتختمون في اليسرى . الحديث .

٤- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من نقش على خاتمه إسم الله فليحوّله عن اليد التي يستنجي بها في المتوضّأ .

ورواه الصدوق في (الخصال) بإسناده الآتي عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعة .

٥- محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدّق بن صدقة ، عن عمّار الساباطيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : لا يمسّ الجنب درهماً ، ولا ديناراً عليه إسم الله تعالى ، ولا يستنجي و عليه خاتم فيه اسم الله ، ولا يجامع وهو عليه ، ولا يدخل المخرج وهو عليه .

٦- وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن سهل بن زياد ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي القاسم يعني معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الرجل يريد الخلا و عليه خاتم فيه اسم الله تعالى ، فقال : ما أحبّ ذلك ، قال : فيكون اسم محمد صلى الله عليه وآله ، قال : لا بأس .

(٢) الفروع ج ١ ص ١٨

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٢ ب ٢٨ نقش الخواتيم

ياتي ذيله في ج ٢ في ٦٢٥ من اللباس .

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٢ . الخصال ج ٢ ص ١٥٦

(٥) يب ج ١ ص ٣٥١٠ . صا ج ١ ص ٥٦٢٥ و يأتي قطعة منه في ١٨١ من الجنابة

(٦) يب ج ١ ص ١٠ - صا ج ١ ص ٢٦

قال الشيخ : المراد لا بأس بإدخال الخلا دون أن يستنجى وهو في يده .
٧- وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن غياث ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام ، أنه كره أن يدخل الخلا ومعه درهم أبيض إلا أن يكون مصرورا .

أقول : الظاهر أنه مخصوص بما يكون عليه اسم الله ، ذكره بعض علمائنا .
٨- وبإسناده عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ، عن وهب بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان نقش خاتم أبي العزة لله جميعاً ، و كان في يساره يستنجى بها ، وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الملك لله ، وكان في يده اليسرى يستنجى بها .
ورواه الحميري في (قرب الأئساد) عن السندي بن محمد ، عن أبي البخري وهب بن وهب .

أقول : هذا محمول إما على التقية لموافقته لها وكون راويه عامياً ، أو على بيان الجواز ونفي التحريم دون الكراهة . أشار إلى ذلك الشيخ .
٨٧٥ ٩- محمد بن علي بن الحسين في (المجالس) و (عيون الأخبار) عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن الحسن ابن أبي عقبة الصيرفي ، عن الحسين بن خالد الصيرفي ، قال : قلت : لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام : الرجل يستنجى وخاتمه في أصبعه ، ونقشه لا إله إلا الله ؟ فقال : أكره ذلك له ، فقلت : جعلت فداك أليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وكل واحد من آباءك يفعل ذلك وخاتمه في أصبعه ؟ قال : بلى ولكن أولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى ، فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم الحديث .

١٠- عبدالله بن جعفر في (قرب الأئساد) عن عبدالله بن الحسن ، عن جدّه

(٧) يب ج ١ ص ١٠٠

(٨) يب ج ١ ص ١٠ قرب الأئساد ص ٧٢ . صا ج ١ ص ٢٦

(٩) المجالس ص ٢٧٣ - العيون ص ٢١٧ و ذيله : قلت : و ما كان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : ولم لأنسألني عما كان قبله ؟ قلت فانا أسألك ، قال : نقش خاتم آدم عليه السلام (التي آخر ما أورده في ج ٢ في ٦٢٢٩ من الملابس)

(١٠) قرب الأئساد ص ١٢١ أورده من المسائل في ج ٧ في ٧٤٩١ من مقدمات النكاح

علي بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن الرجل يجامع ويدخل الكنيف وعليه الخاتم فيه ذكر الله ، أو الشبي ، من القرآن ، أ يصلح ذلك ؟ قال : لا .

١٨ - باب أنه يستحب لمن دخل الخلا تذكر ما يوجب

الاعتبار والتواضع والزهد وترك الحرام

١ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : كان علي عليه السلام يقول : ما من عبد إلا وبه ملك موكل يلوي عنقه حتى ينظر إلى حدته ثم يقول له الملك : يا بن آدم هذا رزقك فانظر من أين أخذته وإلى ما صار . فينبغي للعبد عند ذلك أن يقول : اللهم ارزقني الحلال و جنبني الحرام .

٢ - وفي كتاب (العلال) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام ، قال : سألته عن الغائط فقال : تصغير لابن آدم لكي لا يتكبر وهو يحمل غائطه معه .

٣ - وعن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن أبي جعفر ، عن داود الجمال (ز) عن العيص بن أبي مهببة ، قال : شهدت أبا عبدالله عليه السلام و سأله عمرو بن عبيد فقال : ما بال الرجل إذا أراد أن يقضى حاجة إنما ينظر إلى سفله و ما يخرج من ثم ؟ فقال : إنه ليس أحد يريد ذلك إلا و كل الله عز وجل به ملكاً يأخذ بعنقه ليريه ما يخرج منه ، أحلال أو حرام .

٤ - وعن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أيوب بن نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : عجبت لابن آدم أوّله نطفة ، و آخره جيفة ، و هو قائم بينهما

الباب ١٨ فيه ٥ - احاديث

(١) الفقيه ج ١ ص ٩ (٢) العلال ص ١٠١ (علة الغائط)

(٣) العلال ص ١٠١ . (٤) العلال ص ١٠١

وعاء للغائط ثم يتكبر .

٥ - وعن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن صباح الحذاء ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه قيل له : الإنسان على تلك الحال يعني الخلا ولا يصبر حتى ينظر إلى ما يخرج منه ، فقال : إنه ليس في الأرض آدمي إلا ومعه ملكان موكلان به ، فإذا كان على تلك الحال تنبأ رقبته ثم قال : يا بن آدم انظر إلى ما كنت تكدح له في الدنيا إلى ما هو صائر . ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي مثله .

١٩ = باب ما يستحب أن يقال للحافظين عند

إرادة قضاء الحاجة

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد ابن عيسى العبيدي ، عن الحسن بن علي ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا أراد قضاء الحاجة وقف على باب المذهب ثم التفت يمينا وشمالا إلى ملكيه فيقول : أميطاعني فلكما الله علي أن لا يحدث حدثا حتى أخرج إليكما . ورواه الصدوق مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه إلا أنه قال : لا يحدث بلساني شيئًا .

٢٥ = باب كراهة طول الجلوس على الخلا

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن الحسين بن يزيد ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن محمد بن مسلم ، قال : سمعت (٥) العلاء ص ١٠٢ فيه «صالح الحذاء» . الفروع ج ١ ص ٢١ اورد قطعه منه في ٥/١٠ وأوردنا بقية هناك .

الباب ١٩ فيه - حديث

(١) ب ج ١ ص ١٠٠ - الفقه ج ١ ص ٩

الباب ٢٥ فيه ٥ . احاديث

(١) ب ج ١ ص ١٠٠

أبا جعفر عليه السلام يقول : قال لقمان لابنه : طول الجلوس على الخلا يورث الباسور ، قال : فكتب هذا على باب الحشّ .

٢ - محمّد بن علي بن الحسين ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : طول الجلوس على الخلا يورث الباسور .

٣ - وفي (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن الفضل بن عامر ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن ذكره ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : طول الجلوس على الخلا يورث البواسير .

٤ - وفي (الخصال) عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن محمد بن يحيى ، عن أبي سعيد الادمي ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سعيد بن غزوان ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن الصادق ، عن آباءه ، عن عليّ عليهم السلام قال : طول الجلوس على الخلا يورث الباسور .

٥ - الفضل بن الحسن الطبرسيّ في (مجمع البيان) عند ذكر حكم لقمان قال : وقيل : إنّ مولاه دخل المخرج فأطال فيه الجلوس فناده لقمان : طول الجلوس على الحاجة يضجع منه الكبد ، و يورث منه الباسور ، ويصعد الحرارة إلى الرأس ، فاجلس هونا ، وقم هونا ، قال : فكتب حكمته على باب الحشّ .

٢١ - باب كراهة السواك في الخلا

١ - محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، و أحمد بن أدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أبي عبدالله ، عن عليّ بن سليمان ، عن الحسن بن أشيم قال : أكل الأشنان يذيب البدن ، والتدلك بالخزف يبلي الجسد ، والسواك في الخلا يورث البخر .

(٢) الفقيه ج ١ ص ١٠

(٣) العلل ص ١٠٢ (٤) الخصال ج ١ ص ١٢

(٥) مجمع البيان ج ٨ ص ٣١٧ (لقمان)

الباب ٢١ فيه حديث

(١) يب ج ١ ص ١٠ - الفقيه ج ١ ص ١٧

محمد بن علي بن الحسين : عن موسى بن جعفر عليه السلام مثله .

٢٢- باب كراهة البول في الصلوة واستحباب ارتياد مكان

مرتفع له أو مكان كثير التراب

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من فقه الرجل أن يرتاد موضعاً لبوله .
٢- محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ،
عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن علي بن إسماعيل ، عن صفوان ، عن عبد الله بن
مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله أشد الناس توقياً للبول ،
كان إذا أراد البول يعمد إلى مكان مرتفع من الأرض أو إلى مكان من الأماكن يكون
فيه التراب الكثير ، كراهية أن ينضح عليه البول .
ورواه الصدوق مرسلًا نحوه .

ورواه في (العلل) عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى مثله .

٣- و عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن
يحيى ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن سعيد بن جناح ،
عن بعض أصحابنا ، عن سليمان الجعفري قال : بت مع الرضا عليه السلام في سفح جبل ، فلما
كان آخر الليل قام فتنحى وصار على موضع مرتفع فبال وتوضأ ، وقال : من فقه الرجل
أن يرتاد لموضع بوله ، وبسط سراويله وقام عليه وصلى صلاة الليل .

٢٣- باب وجوب التوقّي من البول

١- محمد بن علي بن الحسين في (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن

الباب ٢٢ فيه ٣ . احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٦ (٢) يب ج ١ ص ١٠ . الفقيه ج ١ ص ٩ . العلل ص ١٠٢

(٣) يب ج ١ ص ١٠ .

الباب ٢٣ فيه ٤ . احاديث :

(١) العلل ص ١٢٥ . أورده بشامه في ج ٣ في ٦٧٧ من اعداد الفرائض

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن حديد ، وعبدالرحمن بن أبي نجران جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تستحقرن بالبول ، ولا تتهاونن به . الحديث .

٢- وفي (عقاب الأعمال - وفي المجالس) ايضاً عن علي بن أحمد بن موسى ، عن محمد بن جعفر أبي الحسين الكوفي الأسيدي ، عن موسى بن عمران ، عن الحسين ابن يزيد ، عن حفص بن غياث ، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، يسقون من الحميم و الجحيم ، ينادون بالويل والثبور ، أحدهم يجر أمتعاه (إلى أن قال) : فيقال له : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده . الحديث .

٣- وفي (العلل) عن علي بن حاتم ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، عن المنذر بن محمد ، عن الحسين بن محمد ، عن علي بن القاسم ، عن أبي خالد ، عن زيد ابن علي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : عذاب القبر يكون من النميمة ، والبول ، وعذب الرجل من أهله .

٤ - أحمد بن محمد البرقي ، في (المحاسن) عن عثمان بن عيسى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن جَلَّ عذاب القبر في (من خ) البول .

ورواه الصدوق في (عقاب الأعمال) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن محمد ، عن عثمان بن عيسى
و تقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه إنشاء الله .

(٢) عقاب الأعمال ص ٢٨ . المجالس ص ٣٤٦ أخرجه بشماه في ج ٥ في ١٦٣/٥ من العشرة .

(٣) العلل ص ١١١ (٤) المحاسن ص ٧٨ . العقاب ص ١٧

تقدم ما يدل على ذلك في ٢٢٢٢ و تقدم في ب ٢ النهي عن استقبال الريح و لعله

يدل على ذلك .

٢٤ = باب كراهة البول في الماء جارياً وراكداً

وجملة من المناهي

١- محمد بن يعقوب ، عن عثة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر ، عن صفوان ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام أنه قال : لا تشرب و أنت قائم ، ولا تبل في ماء تقيع ، ولا تطف بقبر ، ولا تغل في بيت وحدك ، ولا تمش بنعل واحدة فإنّ الشيطان أسرع ما يكون إلى العبد إذا كان على بعض هذه الأحوال ، قال : إنّه ما أصاب أحداً شيئاً على هذه الحال فكاد أن يفارقه إلا أن يشاء الله عز وجل .

٢- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عيسى ، عن سعدان ، عن حكم ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : قلت له : يبول الرجل في الماء ؟ قال : نعم ولكن يتخوف عليه من الشيطان .

٣- وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن علي بن الرّيان ، عن الحسين ، عن بعض أصحابه ، عن مسمع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنّه نهى أن يبول الرجل في الماء الجاري إلا من ضرورة وقال : إن للماء أهلاً .

٤- محمد بن علي بن الحسين ، قال : وقد روى أن البول في الماء الراكد يورث النسيان .

٥- و بإسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق جعفر ابن محمد ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث المناهي ، قال : و

الباب ٢٤ فيه ٦ - احاديث

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٨ تأتي قطعة منه في ج ٢ في ٤٤٤ من اللباس وقطعة

في ج ٢ في ٢١٢٢ من الساكن وفي ج ٨ في ٧/٥ من الاشربة المباحة وفي ج ٥ في ٩٢/٢ من المزار .

(٢) يب ج ١ ص ١٠٠ أورد صدره في ٣٣٢٧

(٣) يب ج ١ ص ١٠ صا ج ١ ص ٨ فيه الحسن .

(٤) الفقيه ج ١ ص ٩ (٥) الفقيه ج ٢ ص ١٩٤

ج ١ ص ١٥

نهى أن يبول أحد في الماء الراكد فإنه يكون منه ذهاب العقل .

٦- و في (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تشرب و أنت قائم ، ولا تطف بقبر ، ولا تبل في ماء نقيع ، فإنه من فعل ذلك فأصابه شئ ، فلا يلو من إلفه ، ومن فعل شيئاً من ذلك لم يكد يفارقه إلا ما شاء الله .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك في حديث التخلي على قبر ، وما يدل عليه وعلى نفي التحريم في أحاديث الماء الجاري . و يأتي ما يدل على بعض المقصود .

٢٥ = باب كراهة استقبال الشمس أو القمر بالعمرة عند التخلي

١- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد البرقي ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : نهى رسول الله ﷺ أن يستقبل الرجل الشمس والقمر بفرجه وهو يبول .

٢- وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن حماد بن زيد ، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يبولن أحدكم و فرجه باد للقمر يستقبل به .

٣- محمد بن علي بن الحسين قال : و في خبر آخر لا تستقبل الهلال ، و لا تستدبره يعني في التخلي .

٩٠٥ ٤- و بإسناده في حديث المناهي قال : و نهى أن يبول الرجل و فرجه باد للشمس أو القمر

٥- محمد بن يعقوب قال : و روى أيضاً لا تستقبل الشمس ولا القمر .

(٦) العلل ص ١٠٣ اخرج صدره ايضاً في ج ٥ في ٩٢/١ من المزار .
تقدم ما يدل على ذلك في ب ٥ و ١٦١ من الماء المطلق و يأتي ما يدل عليه في ٣٣٦ هـ و
في ج ٦ في ٩/١٤ من جهاد النفس .
الباب ٢٥ فيه ٥٥ احاديث
(١) ب ج ١ ص ١٠ (٢) ب ج ١ ص ١٠ (٣) الفقيه ج ١ ص ١٠
(٤) الفقيه ج ٢ ص ١٩٤ (٥) الفروع ج ١ ص ٦

٢٦- باب أن أقل ما يجزى في الاستنجاء من البول مثلاً

ما على الحشفة ويستحب الثلاث ويجزى الصب ولا يجب الدلك

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلا قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البول يصيب الجسد؟ قال : صب عليه الماء مرتين .

و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٢- قال الكليني : و روى أنه يجزى أن يغسل بمثله من الماء إذا كان على رأس الحشفة وغيره .

٣- قال : و روى أنه ماء ليس بوسخ فيحتاج أن يدلك .

٩١٠- ٤- و عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي إسحاق النهدي

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن البول يصيب الجسد؟ قال : صب عليه الماء مرتين .

٥- محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن

عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن مروك بن عبيد ، عن نشيط بن صالح ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته كم يجزى من الماء في الاستنجاء من البول؟ فقال

مثلاً ما على الحشفة من البلل .

٦- و بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى

عن حريز ، عن زرارة قال : كان يستنجي من البول ثلاث مرّات ، ومن الغائط

الباب ٢٦ فيه ٩ احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ١٧٥٧ - ب ج ١ ص ٧٦٧١ . ص ج ١ ص ٨٢ يأتي الحديث

مع زيادة في ١٧٤ من النجاسات وذيله في ٣٨١ هناك

(٢) الفروع ج ١ ص ٧ أورده وما بعده في ٥ و ١٧٦ من النجاسات

(٣) الفروع ج ١ ص ٧

(٤) ب ج ١ ص ٧١ أورده أيضاً في ١٧٣ من النجاسات ، و في اسناد الحديث الي

الكليني اشتباه من المصنف قدس سره او من النسخ

(٥) ب ج ١ ص ١١ . ص ج ١ ص ٢٦

(٦) ب ج ١ ص ١٠١٥٩ أورده أيضاً في ٣٥٢

بالمدر والخرق .

أقول : ذكر صاحب المنتقى أن ضمير كان عائد إلى أبي جعفر عليه السلام .

٧- و بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى . و يعقوب بن يزيد ، عن مروك بن عبيد ، عن نشيط ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يجزي من البول أن يغسله بمثله .

قال الشيخ : يحتمل أن يكون قوله : بمثله راجعاً إلى البول لا إلى ما بقي من لحشفة ، و ذلك أكثر ممّا اعتبرناه .

٨- وعن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى ، عن داود الصرمي قال : رأيت أبا الحسن الثالث عليه السلام غير مرّة يبول ويتناول كوزاً صغيراً ويصبّ عليه الماء من ساعته .

قال الشيخ : قوله : يصبّ عليه الماء . يدلّ على أن قدر الماء أكثر من مقدار بقية البول لأنّه لا ينصبّ إلا مقدار يزيد على ذلك .

أقول : قد عرفت أن مجرد الفعل لا يدلّ على الوجوب فيحمل ما زاد على المثليين على الاستحباب .

٩- محمد بن إدريس في (آخر السرائر نقلاً من كتاب النوادر لأحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي) قال : سألته عن البول يصيب الجسد ، قال : صبّ عليه الماء مرّتين فإنّما هو ماء .

أقول : وتقدم ما يدلّ على أنه لا يجزي هنا غير الماء ويأتي ما يدلّ عليه .

(٧) يب ج ١ ص ١١ . صا ج ١ ص ٢٦

(٨) يب ج ١ ص ١١ (٩) السرائر ص ٤٦٥ اوردّه ايضاً مع ذيله في ١٧٧ من النجاسات

تقدم ما يدلّ على ذلك في ٤١ و ٩٦ ويأتي ما يدلّ عليه في ب ٣١

٢٧- باب عدم وجوب الاستنجاء من النوم و الريح و

عدم استحبابه ايضاً

١- محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام يستيقظ عن نومه يتوضأ ولا يستنجي . وقال - كما لم تعجب من رجل سماء : بلغني أنه إذا خرجت منه الريح استنجي .
و رواه الصدوق مرسلأ عن الرضا عليه السلام .

٢- وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمارة الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يخرج منه الريح أعليه أن يستنجي ؟ قال : لا .
و بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن مثله .

٢٨- باب أنه إذا خرج أحد الحدثين وجب غسل

مخرجه دون مخرج الآخر

١- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق ، عن عمارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) قال : إذا بال الرجل و لم يخرج منه شيء ، غيره فإتما عليه أن يغسل إحليله وحده و

الباب ٢٧ فيه . حديثان :

(١) يب ج ١ ص ١٣ - الفقيه ج ١ ص ١٢

(٢) يب ج ١ ص ١٣ - صا ج ١ ص ٢٧ الحديث بطريقه الثاني متضمن لمسائل اوردها في ابواب شتى والتفصيل في ١٠٠١ من احكام الغلوة فليراجع ورواه ايضاً في التهذيب ص ١٥ بطريق آخر عن عمارة

الباب ٢٨ فيه . حديث :

(١) يب ج ١ ص ١٣ - صا ج ١ ص ٢٧ فمن اراد الاطلاع على تفصيل قطعات الحديث فليراجع الى ١٠٠١ من احكام الغلوة ، واورده ايضاً في ص ١٥ من التهذيب بطريق آخر عن عمارة

لا يغسل مقعدته ، وإن خرج من مقعدته شيء ، ولم يبل فإتّما عليه أن يغسل المقعدة وحدها ولا يغسل الاحليل .

٢٩. باب أنّ الواجب في الاستنجاء غسل ظاهر المخرج دون باطنه .

١- محمّد بن يعقوب ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن إبراهيم ابن أبي محمود قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول في - الاستنجاء - : يغسل ما ظهر منه على الشرج ولا يدخل فيه الأنملة .
و رواه الشيخ عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد ابن محمّد .

و رواه الصدوق مرسلًا

٩٢٠ ٢- محمّد بن الحسن بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدّق ، عن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) قال إتّما عليه أن يغسل ما ظهر منها يعني المقعدة وليس عليه أن يغسل باطنها .
٣- و بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب ، عن عليّ بن السندي ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حرّيز ، عن زرارة ، وعمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن طهور المرّة في النفاس إذا طهرت وكانت لا تستطيع أن تستنجي بالماء أتّما إن استنجت اعتقرت هل لها رخصة أن تتوضأ من خارج وتشكّه بقطن أو خرقة ؟ قال : نعم لتتقي من داخل بقطن أو بخرقة .
أقول : و يأتي ما يدلّ على ذلك في حديث القعود للإستنجاء ، وفي أحاديث النجاسات بإنشاء الله .

الباب ٢٩ فيه ٣ . احاديث:

- (١) الفروع ج ١ ص ٦ - ب ج ١ ص ١٣ - ص ج ١ ص ٢٧ - الفقيه ج ١ ص ١١
(٢) ب ج ١ ص ١٣ - ص ج ١ ص ٢٧ تقدم الكلام في ١٠/١ من احكام الخلوة في قطعات الحديث وبيان مواضعها ورواه أيضاً في ص ١٥ من التهذيب بطريق آخر عن عمار
(٣) ب ج ١ ص ١٠١ يأتي في ٣٧٢٢ ما يدل على ذلك

٣٠. باب التخيير في الاستنجاء من الغائط بين الاحجار الثلاثة غير المستعملة والماء. واستحباب الجمع وجعل العدد وترا ان احتاج الى الاكثر

١- محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى،
وفضالة بن أيوب، والحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن التمسح بالاحجار فقال: كان الحسين بن علي عليهما السلام
يمسح بثلاثة أحجار.

٢- وعنه، عن القاسم بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن بريد بن معاوية، عن
أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يجزي من الغائط المسح بالاحجار ولا يجزي من البول
إلا الماء.

٣- وعن المفيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن
علي بن حديد، عن ابن أبي نجران جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حرير بن عبدالله
عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جرت السنة في أثر الغائط بثلاثة أحجار أن يمسخ
العجان ولا يغسله ويجوز أن يمسخ رجله ولا يغسلهما.

٩٢٥ ٤- وبالاسناد يعني أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام
قال: جرت السنة في الاستنجاء بثلاثة أحجار أبكار ويتبع بالماء.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك في أحاديث وجوب الاستنجاء، وغيرها، و
يأتي ما يدل عليه.

الباب ٣٠ فيه ٤ - احاديث:

(١) ب ج ١ ص ٥٩ (٢) ب ج ١ ص ١٤ - ص ج ١ ص ٣٠ أوردته أيضاً

في ٩٢٦ (٣) ب ج ١ ص ١٣

(٤) ب ج ١ ص ١٣ و ٥٩ تقدم نحو الحديث الثالث في ٩٢١ و تقدم ما يدل على ذلك

في ١٣٤ من النواقض و في ٤ و ٩٢٦ و ٢٦٦٦ . ويأتي ما يدل على جعل العدد وترا في ج ٣

في ٧/١١ من صلاة الاستخارة

٣١- باب وجوب الاقتصار على الماء في الاستنجاء من البول

١- محمد بن الحسن ، بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا انقطعت درّة البول فصّب الماء . ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، و عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل مثله .

٢- وعنه ، عن صفوان ، عن العيص بن القاسم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل بال في موضع ليس فيه ماء فمسح ذكره بحجر وقد عرق ذكره وفخذاه ؛ قال : يغسل ذكره وفخذه الحديث .

٣- و بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان بنوا إسرائيل إذا أصاب أحدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض ، و قد وسع الله عليكم بأوسع ما بين السماء والأرض وجعل لكم الماء طهوراً فانظروا كيف تكونون . ورواه الصدوق مرسلًا .

٤- و بإسناده عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن روح بن عبد الرحيم ، قال : بال أبو عبدالله عليه السلام و أنا قائم على رأسه ومعى إداوة ، أو قال : كوز ، فلما انقطع شخب البول قال بيده هكذا إلى فناولته الماء ، فتوضأ مكانه .

ورواه الكليني ، عن محمد بن يحيى مثله .

باب ٣١ فيه ٥ - أحاديث :

- (١) يب ج ١ ص ١٠١ - الفروع ج ١ ص ٦
 (٢) يب ج ١ ص ١١٩ يأتي ذيله في ٦٢٢ من النجاسات
 (٣) يب ج ١ ص ١٠١ . الفقيه ج ١ ص ٥ أورده أيضاً في ١٢٤ من الماء المطلق
 (٤) يب ج ١ ص ١٠١ - الفروع ج ١ ص ٧ فيه : «عبدالله بن عثمان خل» وفيه :
 عبدالرحمن (الرحيم خل)

٩٣٠ ٥ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن بكير ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يبول ولا يكون عنده الماء فيمسح ذكره بالحائط قال : كل شيء ، يا بس زكي .
أقول : هذا محمول على التقيّة لأنّه عادة المخالفين ، أو على الجواز لمنع تعدي النجاسة ، وإن لم تحصل الطهارة بل لدلالة له عليها أصلاً ، وقد تقدّم ما يدلّ على المقصود ، ويأتي ما يدلّ عليه .

٣٢ = باب عدم وجوب غسل ما بين المخرجين ولا مسحه

١ - محمد بن الحسن ، عن محمد بن محمد بن النعمان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن العباس بن معروف ، عن عليّ بن مهزيار ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، أو غيره ، عن بكير بن أعين ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله عليهما السلام قال : سمعتهما يقولان : عفا بين الإلئين والحشفة لا يمسح ولا يغسل .

٣٣ = باب كراهة البول قائماً من غير طهارة إلا أن يطلى بالنورة وكرهه أن يطمح الرجل ببوله في الهواء من مرتفع

١ - محمد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى النبي صلى الله عليه وآله أن يطمح الرجل ببوله من السطح ، ومن الشيء المرتفع في الهواء .

٢ - وعنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يطلي فيبول وهو قائم ؟ قال : لا بأس به .

٣ - محمد بن عليّ بن الحسين قال : قال عليه السلام : البول قائماً من غير

(٥) ب ج ١ ص ١٤ - ص ج ١ ص ٣٠ تقدم ما يدل على ذلك في ١٥١ و ١٥٦

الباب ٣٢ فيه - حديث:

(١) ب ج ١ ص ١٣

الباب ٣٣ فيه ٨ - احاديث:

(١) الفروع ج ١ ص ٦ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ أوردته أيضاً في ٣٧١ من

آداب الحمام . (٣) الفقيه ج ١ ص ١٠ تقدم ذيل الحديث في ١٢٤

علة من الجفا .

٩٣٥ ٤ - قال : ونهى رسول الله ﷺ أن يطمح الرجل ببوله في الهواء من السطح

أو من الشيء المرتفع .

٥ - قال : وروى أن من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق .

أقول : هذا وجه الرخصة وإلا فالكراهة ثابتة كما مضى في حديث التخلي

على قبر، وفي حديث الحدث قائماً، وغير ذلك .

٦ - وفي (الخصال) بإسناده عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة قال : لا

يبولن أحدكم في سطح في الهواء ، ولا يبولن في ماء جار ، فإن فعل ذلك فأصابه

شيء فلا يلو من إلا نفسها ، فإن للماء أهلاً ، وإذا بال أحدكم فلا يطمحن ببوله

ولا يستقبل ببوله الريح .

٧ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن عليّ بن محبوب ، عن محمد بن عيسى ،

عن سعدان ، عن حكم ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أيبول الرجل

وهو قائم ؟ قال : نعم ولكن يتخوف عليه أن يلبس به الشيطان أى يخبله الحديث .

٨ - وعنه ، عن عليّ بن الريان بن الصلت ، عن الحسن بن راشد ، عن مسمع ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : يكره للرجل

أوينهى الرجل أن يطمح ببوله من السطح في الهواء .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك .

٣٤ - باب استحباب اختيار الماء على الاحجار خصوصاً

لمن لان بطنه في الامتنعاج من الغائط و تعينه مع التعدي

واختيار الماء البارد لصاحب البواسير

(٤) الفقيه ج ١ ص ١٠ (٥) الفقيه ج ١ ص ٣٥ أوردته ايضاً في ٣٧٢ من

آداب الحمام (٦) الخصال ص ١٥٦ و ١٥٧

(٧) ب ج ١ ص ١٠٠ تقدم ذيله في ٢٤٢ (٨) ب ج ١ ص ١٠٠

تقدم ما يدل على ذلك في ١٢٧ و ١٥٩ و ١٦١

الباب ٣٤ فيه ٧ احاديث :

٩٤. ١ - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معشر الأنصار إن الله قد أحسن إليكم الثناء فماذا تصنعون؟ قالوا : نستنجي بالماء .
٢ - وبإسناده عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الإستنجا بالماء البارد يقطع البواسير .

ورواه الصدوق في (الخصال) بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة .
٣ - محمد بن علي بن الحسين قال : كان الناس يستنجون بالأحجار فأكل رجل من الأنصار طعاماً فلان بطنه فاستنجى بالماء فأنزل الله تبارك وتعالى فيه (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فخشى الرجل أن يكون قد نزل فيه أمر يسوؤه فلما دخل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : هل عملت في يومك هذا شيئاً؟ قال : نعم يا رسول الله أكلت طعاماً فلان بطني فاستنجيت بالماء فقال له : أبشر فإن الله تبارك وتعالى قد أنزل فيك (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) فكننت أنت أول التوابين وأول المتطهرين و يقال : إن هذا الرجل كان البراء بن معروراً نصاري .

٤ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) قال : كان الناس يستنجون بالكرسف والأحجار ثم أحدث الوضوء ، وهو خلق كريم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وصنعه فأنزل (له خل) الله في كتابه (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) .

٥ - محمد بن علي بن بابويه في (العلل) عن أبيه ، عن سعد ، عن محمد بن الحسين ، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام

(١) يب ج ١ ص ١٠١ (٢) يب ج ١ ص ١٠١ (٣) الفقه ج ١ ص ١١

(٤) الفروع ج ١ ص ٦ (٥) العلل ص ١٠٥

قال : كان الناس يستنجون بثلاثة أحجار لأنهم كانوا يأكلون البسر و كانوا يبعرون
بعرأ فأكل رجل من الأنصار الدبا فلان بطنه فاستنجى بالماء فبعث إليه النبي ﷺ
قال : فجاء الرجل وهو خائف يظن أن يكون قد نزل فيه شيء ، يسوؤه في استنجائه
بالماء ، فقال له : هل عملت في يومك هذا شيئاً ؟ فقال له : نعم يا رسول الله إنني و الله
ما حملني على الاستنجاء بالماء إلا أنني أكلت طعاما فلان بطني فلم تغن عني الحجارة
شيئاً فاستنجيت بالماء ، فقال له رسول الله ﷺ : هنيئاً لك فإن الله عز وجل قد أنزل
فيك آية فأبشر (إن الله يحب التوايين و يحب المتطهرين) فكنت أول من صنع هذا ، و
أول التوايين ، و أول المتطهرين .

٩٤٥ ٦- و في (الخصال) ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن
إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن الحسين بن مصعب ، عن أبي عبد الله ﷺ
قال : جرت في البراء بن معرور الأنصاري ثلاث من السنن : أمّا أولهن فإن الناس
كانوا يستنجون بالأحجار فأكل البراء بن معرور الدبا فلان بطنه فاستنجى بالماء
فأنزل الله فيه (إن الله يحب التوايين و يحب المتطهرين) فجرت السنة في الاستنجاء
بالماء ؛ فلما حضرته الوفاة كان غائبا عن المدينة فأمر أن يحوّل وجهه إلى رسول الله
ﷺ ؛ وأوصى بالثلث من ماله فنزل الكتاب بالقبلة ، و جرت السنة بالثلث .
٧- الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) في قوله تعالى (والله
يحب المتطهرين) قال : قيل يحبون أن يتطهروا بالماء من الغائط و البول . و روى
ذلك عن الباقر و الصادق عليهما السلام .

٣٥- باب كراهة الاستنجاء بالنظم و الروث و جوازہ بالمدر

و الخرق و الكرمف و نحوها

١- محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن علي بن خالد ،

(٦) الخصال ص ٩٠ (٧) مجمع البيان ج ٥ ص ٧٣ تقدم ما يدل على بعض المقصود في ٩٤٤

الباب ٣٥ فيه ٦ - أحاديث :

(١) ب ج ١٦ ص ١٠١

عن أحمد بن عبدوس ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن المفضل بن صالح ، عن
ليث المرادي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن استنجاء الرجل بالعظم أو البعر أو
العود ، قال : أما العظم والروث فطعام الجنّ وذلك مما اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال : لا يصلح بشيء من ذلك .

٢- و بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى
عن حريز ، عن زرارة قال : كان يستنجي من البول ثلاث مرّات و من الغائط
بالمدر والخرق .

٣- وعن محمد بن علي بن محبوب ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن
عمر بن أذينة ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان الحسين بن علي عليه السلام
يتمسح من الغائط بالكرسف ولا يفتسل (يغسل خل) .

٩٥٠ ٤- محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال : إن وفد الجانّ (الجنّ حل) جاؤا إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله متعافأطاهم الروث والعظم فلذلك لا ينبغي أن يستنجي بهما .

٥- و بإسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق عن
آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث المناهي قال : ونهى أن يستنجي الرجل
بالروث والرمة .

٦- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن
أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : للاستنجاء حدّ؟ قال لا ، ينقي مائة الحديث .

أقول : استدللّ به بعض علمائنا على جواز الاستنجاء بكلّ جسم طاهر مزيل للنجاسة

٣٦- باب جواز استصحاب خاتم من أحجار زهزم أوزمرد

فند التخلّي واستصحاب نزع عند الاستنجاء

(٢) ب ج ١ ص ١٠١٥٩ اوردہ ایضاً فی ٢٦٦ (٣) ب ج ١ ص ١٠١

(٤) الفقه ج ١ ص ١١ (٥) الفقه ج ٢ ص ١٩٤

(٦) الفروع ج ١ ص ٦ اوردہ ایضاً فی ١٣١ ویأتی ایضاً فی ٢٥٢ من النجاسات

الباب ٣٦ فیہ - حدیث :

١- محمد بن الحسن ، بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عليّ بن الحسين ابن عبد ربّه . قال : قلت له : ما تقول في الفصّ يتخذ من أحجار (حجارة) زمزم ؟ قال : لا بأس به ولكن إذا أراد الاستنجاء نزعاه .

ورواه الكليني عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن عليّ بن الحسين بن عبد ربّه ؛ إلا أنّ في الكافي : زمرد ، وفي نسخة : زمزم كما في الفقيه والتهذيب وهو الأرحج ، ثم إنّ المراد من أحجار زمزم التي تلقى منها للإصلاح كالقمامة فلا يرد أنّها من حصي المسجد لا يجوز أخذها لما سيأتي .

٣٧- باب استحباب كون القعود للاستنجاء كالقعود للغائط

١- محمد بن عليّ بن الحسين قال : سئل الصادق عليه السلام عن الرجل إذا أراد أن يستنجى كيف يقعد ؟ قال : كما يقعد للغائط .

٩٥٥ ٢- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن الحسن يعني الصفار ، عن سهل بن زياد ، عن موسى ابن القاسم ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : الرجل يريد أن يستنجى كيف يقعد ؟ قال : كما يقعد للغائط ، قال : وإتّما عليه أن يغسل ما ظهر منه ، وليس عليه أن يغسل باطنه .
ورواه الشيخ بإسناده عن سهل بن زياد .

٣٨- باب كراهة غسل الحرّة فرج زوجها من غير منقّم و جواز ذلك في الأمة المملوكة له غير المزوّجة وتحريم ذلك من غيرهما مطلقاً

١- محمد بن الحسن بإسناده ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن

(١) يب ج ١ ص ١٠١ - الفروع ج ١ ص ٦

الباب ٣٧ فيه - حديثان :

(١) الفقيه ج ١ ص ١٠ (٢) الفروع ج ١ ص ٦ - يب ج ١ ص ١٠١

الباب ٣٨ فيه - حديث

(١) يب ج ١ ص ١٠١

الحسن بن علي بن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المرأة تغسل فرج زوجها ؟ فقال : ولم من سقم ؟ قلت : لا ، قال : ما أحب للحرّة أن تفعل ، وأما الأمة فلا يضتره ، قال : قلت له : أيغسل الرجل بين يدي أهله ؟ فقال : نعم ما يفضي به أعظم .

أقول : ويأتي ما يدلّ على بقية المقصود في النكاح .

٣٩ - باب أنّ من دخل الخلاء فوجد لقمة خبز في القدر استحبّ له غسلها وأكلها بعد الخروج

١ - محمّد بن علي بن الحسين قال : دخل أبو جعفر الباقر عليه السلام الخلاء فوجد لقمة خبز في القدر فأخذها وغسلها ودفعها إلى مملوك معه ، فقال : تكون معك لا أكلها إذا خرجت فلما خرج عليه السلام قال للمملوك : أين اللقمة ؟ فقال : أكلتها يا بن رسول الله فقال عليه السلام إنها ما استقرت في جوف أحد إلا وجبت له الجنة فاذهب فانت حرّ فإني أكره أن أستخدم رجلاً من أهل الجنة .

٢ - وفي (عيون الأخبار) بأسانيد تأتي في إسباغ الوضوء ، عن الرضا ، عن آباءه ، عن الحسين بن علي عليه السلام أنّه دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها إلى غلام له وقال : يا غلام اذكرني بهذه اللقمة إذا خرجت فأكلها الغلام فلما خرج الحسين بن علي عليه السلام قال : يا غلام اللقمة ؟ قال : أكلتها يا مولاي ! قال : أنت حرّ لوجه الله ، فقال رجل : أعتقته ؟ قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من وجد لقمة ملقاة فمسح منها أو غسل منها ثم أكلها لم تستقرّ في جوفه إلا أعتقه الله من النار ولم أكن لا أستعبد رجلاً أعتقه الله من النار .

ورواه الطبرسي في (صحيفة الرضا عليه السلام) بإسناده الآتي .

الباب ٣٩ فيه - حديثان

(١) الفقيه ج ١ ص ١٠

(٢) العيون ص ٢٠٨ - صحيفة الرضا ص ٣١

٤٠ - باب تحريم الاستنجاء بالخبز و حكم التربة الحسينية والمطعم

١ - محمد بن يعقوب . عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عمرو بن شمر ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول - في حديث - إن قوما أفرغت عليهم النعمة وهم أهل الثرثار فعمدوا إلى منح الحنطة فجعلوه خبزاً هجاء ، وجعلوا ينجون به صبيانهم حتى اجتمع من ذلك جبل عظيم قال : فمر بهم رجل صالح على امرأة وهي تفعل ذلك بصبي لها فقال : ويحكم اتقوا الله عز وجل لا تغيروا ما بكم من نعمة ! فقالت : كأنك تخوفنا بالجوع أما مادام ثرثارنا يجري فإننا لا نخاف الجوع قال : فأسف الله عز وجل وأضعف لهم الثرثار وحبس عنهم قطر السماء ونبت الأرض ، قال : فاحتاجوا إلى ذلك الجبل فإنه كان ليقسم بينهم بالميزان .
ورواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة مثله .

وعن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن عمرو بن شمر نحوه إلا أنه قال جعلوا من طعامهم شبه السباتك ينجون بها صبيانهم .
أقول : وقد روي أحاديث كثيرة في إكرام الخبز : والنهي عن إهانتها ، والإستنجا به ؛ وفي التبرك بالتربة الحسينية ، ووجوب إكرامها تأتي في محلها إنشاء الله ، وفيها دلالة على المقصود هنا ، وقد تقدم ما يدل على النهي عن الإستنجاء بالعظم والروث لأنهما من طعام الجن ، وفيه دلالة على احترام طعام الإنس بالأولوية كذا قيل ، والدلالة ضعيفة لولا الإحتياط والله أعلم .

الباب ٤٠ فيه . حديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ١٦٥ واسقط صدره لأنه غير مربوط بالفقه - المحاسن ص ٥٨٦ و ٥٨٧ ويأتي بشامه في ج ٨ في ٧٨٦١ من آداب المائدة .

(٦- أبواب الوضوء)

١ = باب وجوبه للصلاة ونحوها

- ٩٦٠ - ١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا صلاة إلا بطهور .
- ٢ - وعنه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث - قال : يا زرارة الوضوء فريضة .
- ٣ - وبالإسناد عن زرارة ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الفرض في الصلاة ، فقال : الوقت ، والطهور ، والقبلة ، والتوجه ، والركوع ، والسجود ، والدعاء . الحديث . ورواه الكليني والصدوق كما يأتي وكذا الحديثان قبله .
- ٤ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إفتاح الصلاة الوضوء ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم .
- ٥ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوضوء شرط الإيمان .
- ٩٦٥ - ٦ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال أبو جعفر عليه السلام لا صلاة إلا بطهور .

أبواب الوضوء . وفيه ٥٧ باباً : الباب ١ فيه ٩ أحاديث :

- (١) باب ج ١ ص ١٤ و ٥٩ و ١٧٥ . ص ج ١ ص ٢٩ (وجوب الاستنجاء) و تقدم بتمامه في ٩١ من أحكام الخلو و يأتي أيضاً في ٤١ من أبوابنا هذا
- (٢) باب ج ١ ص ٩٩ و تقدم بتمامه في ١٤٢٢ من النواض
- (٣) باب ج ١ ص ١٧٥ و رواه الكليني والصدوق كما يأتي في ج ٢ في ١٢١ من القبلة و يأتي ذيله فيه و يأتي أيضاً في ٩٥ من الركوع و ١٨٨ من المواقيت و يأتي مثله عن الاعشى في ب ١ من أفعال الصلاة .
- (٤) الفروع ج ١ ص ٢١ أوردته أيضاً في ج ٢ في ١٢٠ من تكبيرة الاحرام و ١٢١ من التسليم
- (٥) الفروع ج ١ ص ٢١
- (٦) الفقيه ج ١ ص ١٨ الظاهر اتحاده مع الحديث الاول . أوردته أيضاً في ٢٣

٧ - قال : وقال أمير المؤمنين عليه السلام : افتتاح الصلاة الوضوء ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم .

٨ - قال : وقال الصادق عليه السلام : الصلاة ثلاثة أثلاث : ثلث طهور ، و ثلث ركوع ، و ثلث سجود .

ورواه الشيخ والكليني كما يأتي .

٩ - وفي (عيون الأخبار) وفي (العلل) بالإسناد الآتي ، عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام قال : إنما أمر بالوضوء وُبدى به لأن يكون العبد طاهراً إذا قام بين يدي الجبار عند مناجاته إياه ، مطيعاً له فيما أمره ، نقيّاً من الأدناس والنجاسة ، مع ما فيه من ذهاب الكسل ، و طرد النعاس ، و تزكية الفؤاد للقيام بين يدي الجبار ، قال : وإنما جوزنا الصلاة على الميت بغير وضوء لأنه ليس فيها ركوع ، ولا سجود ، و إنما يجب الوضوء في الصلاة التي فيها ركوع و سجود .

أقول : و تقدم ما يدل على ذلك في مقدمة العبادات و في النواقض وغيرها ، و يأتي ما يدل عليه إنشاء الله .

٢ - باب تحريم الدخول في الصلاة بغير طهارة ولو في التقيّة

و بطلانها مع عدمها

١ - محمد بن عليّ بن الحسين بإسناده عن مسعدة بن صدقة أنّ قائلاً قال :

(٧) الفقيه ج ١ ص ١٢ أوردته أيضاً في ج ٢ في ١٢٨ من التسليم و ١١٠ من تكبيرة الاحرام (٨) الفقيه ج ١ ص ١٢ (اقسام الصلاة) و رواه الشيخ والكليني مسنداً كما يأتي في ج ٢ في ٩١ من الركوع و ٢٨٢ من السجود .

(٩) العيون ص ٢٩٠ و ٢٩٩ - العلل ص ٩٦ و ٩٩ - أورد ذيله أيضاً في ٢١٧ من صلاة الميت ، و الحديث متضمن لسائل كثيرة قطعها و وزّعها على أبواب شتى و ذكره بطوله لا يناسب هذا المختصر فمن شاء التفصيل فليراجع مصادره .

تقدم ما يدل على ذلك في الباب الاول من مقدمة العبادات و تقدم الامر بالوضوء في ب ١ و ٣ و ٤ و ١٣ من النواقض و في ٩٥ من احكام الغلوة و يأتي ما يدل عليه في ب ٢ و ٣ و ٢٠ و ٢٦ و ٢٥ / ١٢ و ٣٥ في ج ٣ في ب ١ من قضاء الصلوات و ٤ / ٦ و في ج ٦ في ٢ / ١ من جهاد النفس الباب ٢ فيه ع . احاديث :

(١) الفقيه ج ١ ص ١٢٦

لجعفر بن محمد عليهما السلام : جعلت فداك إنني أمرت بقوم ناصية وقد أقيمت لهم الصلاة وأنا على غير وضوء فإن لم أدخل معهم في الصلاة قالوا ماشاءوا أن يقولوا ، أفصلي معهم ثم أتوبوا إذا انصرفت و أصلي ؟ فقال جعفر بن محمد عليه السلام : سبحان الله أفما يخاف من يصلي من غير وضوء أن تأخذه الأرض خسفاً ؟

٩٧٠ ٢- وفي (العلل) و (عقاب الأعمال) عن محمد بن الحسن ، عن الصقار ، عن السندي ابن محمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ قال : أقعد رجل من الأخبار في قبره فقيل له : إننا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله عز وجل ، فقال : لا أطيقها فلم يز الوابيه حتى انتهوا إلى جلدة واحدة فقال : لا أطيقها فقالوا : ليس منها بد ، فقال : فيما تجلد ونبيها ؟ قالوا : نجلدك أنك صليت يوماً بغير وضوء ، ومررت على ضعيف فلم تنصره ، فجلدوه جلدة من عذاب الله فامتلا قبره ناراً . ورواه في الفقيه مرسلًا .

أحمد بن محمد البرقي في (المحاسن) عن محمد بن حسان ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .
٣ - وعن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا صلاة إلا بطهور . ورواه الصدوق مرسلًا مثله .

٤ - وعن بعض أصحابنا رفعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثمانية لا يقبل الله منهم صلاة . وعد منهم تارك الوضوء ،

(٢) العلل ص ١١١ - العقاب ص ١٥ - الفقيه ج ١ ص ١٨ فيه : «لا بد منها» المحاسن ص ٧٨

(٣) المحاسن ص ٧٨ - الفقيه ج ١ ص ١٨

(٤) المحاسن ج ١ ص ١٢ - الفقيه ج ١ ص ١٩ و ج ٢ ص ٣٣٦ تمام الحديث (واللفظ من الفقيه) قال النبي «س» : ثمانية لا يقبل الله لهم صلاة : العبد الأبق حتى يرجع إلى مولاه والناشر عن زوجها وهو عليها ساخط ، ومانع الزكوة ، وإمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون وتارك الوضوء ، والمرأة المدركة تصلي بغير خمار ، والذبيح وهو الذي يدافع البول والغائط ، والسكران ، و تارك الوضوء ، ناسياً متى ذكره فعليه أن يتوضأ و يعيد الصلاة . قطعه و أورد قطعاته في ابواب : منها في ج ٢ في ٢٨٢٦ من لباس المصلي ، و منها في ٨٢٤ من القواطع ؛ و منها في ج ٣ في ٢٧٢١ من الجماعة و في ج ٤ في ٣٢٢٢ من الزكاة و في ج ٨ في ٤٦٢٥ من العتق .

ورواه الصدوق مرسلًا ؛ ورواه أيضاً بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد ،
عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام في وصية النبي ﷺ لعليّ
عليه السلام مثله .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك هنا وفي نواقض الوضوء وغيرها ، ويأتي ما يدل
عليه هنا وفي قواطع الصلاة وفي قضاء الصلوات وغير ذلك .

٣ = باب وجوب إعادة الصلاة على من ترك الوضوء أو بعضه ولو ناسياً حتى صلى ووجوب القضاء

بعد خروج الوقت

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن ابن
مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن رجل توضأ ونسى أن
يمسح رأسه حتى قام في صلاته ، قال : ينصرف ويمسح رأسه ثم يعيد .
٢ - وعنه ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام
عن رجل توضأ فنسى أن يمسح على رأسه حتى قام في الصلاة قال : فلينصرف فليمسح
على رأسه وليعد الصلاة .

٩٧٥ - ٣ - وعنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من
نسى مسح رأسه ، أو قدميه ، أو شيئاً من الوضوء الذي ذكره الله تعالى في القرآن
كان عليه إعادة الوضوء والصلاة .

٤ - وبإسناده عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، وعبدالله بن محمد جميعاً ، عن
عليّ بن مهزيار في حديث أن الرجل إذا كان ثوبه نجساً لم يعد الصلاة إلا ما كان في

تقدم ما يدل على ذلك في ب ١ ويأتي ما يدل عليه في ب ٣ وفي ١٥٢٠ وفي ب ٢٥
الباب ٣ فيه ٨ - أحاديث :

(١) ب ج ١ ص ٢٥ (٢) ب ج ١ ص ١٩٣

(٣) ب ج ١ ص ١٩٣ و ٢٨١ أوردته أيضاً في ٣٥٥

(٤) ب ج ١ ص ١٢١ - ص ١٦٢ أوردته أيضاً في ٣٩٢ من العجالة ويأتي
بشامه في ٤٢١ من النجاسات .

وقت ؛ وإذا كان جنباً أو على غير وضوء أعاد الصلوات المكتوبات اللواتي فاتته؛ لأنَّ الثوب خلاف الجسد فاعمل على ذلك إن شاء الله تعالى .

٥ - وعنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أحمد بن عمر ، قال : سألت أبا الحسن

عليه السلام عن رجل توضأ ونسى أن يمسح رأسه حتى قام في الصلاة ، قال : من نسي مسح رأسه ، أو شيئاً من الوضوء الذي ذكره الله تعالى في القرآن أعاد الصلاة .

٦ - وبإسناده عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ،

عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ذكرت وأنت في صلاتك أنك قد تركت شيئاً من وضوءك المفروض عليك فانصرف فأتهم الذي نسيته من وضوءك ، وأعد صلاتك . ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم مثله .

٧ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن زيد الشحام ، و عن المفضل بن

صالح جميعاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل توضأ ونسى أن يمسح على رأسه حتى قام في الصلاة ، قال : فلينصرف فليمسح برأسه وليعد الصلاة .

٨ - وبإسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ، أنه قال : لا تعاد الصلاة إلا من

خمسة : الطهور ، والوقت ، والقبلة ، والركوع ، والسجود .

ورواه في (الخصال) كما يأتي في أفعال الصلاة .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك في المياه ويأتي ما يدل عليه في قضاء الصلاة

وغير ذلك .

(٥) يب ج ١ ص ٢٥

(٦) يب ج ١ ص ٢٨ . الفروع ج ١ ص ١١ اوردته أيضاً في ٢٣٤ و اورد ذيله في ٢١٢٢

(٧) الفقه ج ١ ص ١٩

(٨) الفقيه ج ١ ص ١١٤ - احكام السهو . ويأتي بشامه عن الخصال في ب ١ من أفعال

الصلاة ، واورده أيضاً عن التهذيب في ج ٢ في ٩١١ من القبلة وفي ٢٩٥ من القراءة و ١٠٥٥

من الركوع ، و ٢٨١ من السجود ، و ٧١١ من التشهد ، و ١٥٤ من القواطع .

قوله : (تقدم ما يدل على ذلك) لعله اراد بذلك ما تقدم من الروايات الكثيرة الواردة

في ابواب (ماء البئر والاسثار وغيرها) المتضمنة السؤال عن اعادة الوضوء ، والصلاة ، حيث كان

المركوز في أذهانهم لزوم اعادة الصلاة عند الاخلال بالوضوء ، ويأتي ما يدل عليه في ب ٢١ و في ٣١٥

٣ و ٣٥/٥٥ و في ب ٤٢ راجع ٢٣/٣١ و في ج ٣ في ب ١ من القضاء و ذيله و ٤/٦ منها و في ب ٣٦ و ٤٠

من الجماعة .

٤ - باب وجوب الطهارة عند دخول وقت الصلاة

وأنه يجوز تقديمها قبل دخوله بل يستحب

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا دخل الوقت وجب الطهور والصلاة ، ولا صلاة إلا بطهور .

ورواه الصدوق مرسلًا .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه .

٢ - وعنه ، عن النضر ، وفضالة ، عن ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لكل صلاة وقتان ؛ وأول الوقت أفضلهما . الحديث .

٣ - وعنه ، عن فضالة ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : أحبّ الوقت إلى الله عزّ وجلّ أوله حين يدخل وقت الصلاة فصلّ الفريضة . الحديث .

٤ - و بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبدالرحمان بن سالم ، عن إسحاق بن عمّار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ؛ أخبرني عن أفضل المواقيت في صلاة الفجر ، فقال : مع طلوع الفجر - إلى أن قال : - فإذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر أثبت له مرتين : تثبته ملائكة الليل ، و ملائكة النهار .

٥ - محمد بن مكيّ الشهيد في (الذكرى) قال : روى ما قرّر الصلاة من آخر

الباب ٤ فيه ٥ - احاديث

(١) ب ج ١ ص ٧٥ - الفقيه ج ١ ص ١٢ تقدم الحديث في ١٠١ و ٩٠١ من احكام الغلوة و يأتي ايضاً في ١٤٠٢ من الجنابة .

(٢) ب ج ١ ص ١٤٤ اوردته بشامه في ج ٢ في ٢٦٠٥ من المواقيت وقطعة من في ٣٠٤ منها . (٣) ب ج ١ ص ١٤٠ اوردته بشامه في ج ٢ في ٣٠٥ من المواقيت .

(٤) ب ج ١ ص ١٤٤ اوردته بشامه في ج ٢ في ٢٨١ من المواقيت .

(٥) الذكرى (التثنية الثالث من المواقيت)

الطهارة لها حتى يدخل وقتها .

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك .

٥ - باب وجوب الطهارة للطواف الواجب ، واستحبابها للطواف المستحب وبقية أفعال الحج

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن موسى بن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ،
عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس أن يقضى المناسك كلها
على غير وضوء إلا الطواف ، فإن فيه صلاة ؛ والوضوء أفضل .
أقول : ويأتي ما يدل على ذلك في محله إنشاء الله تعالى .

٦ - باب استحباب الوضوء لقضاء الحاجة

وكرهه تركه عند السعي فيها

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن
سعدان ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول : من طلب حاجة
وهو على غير وضوء فلم تقض فلا يلو من إلا نفسه .
محمد بن علي بن الحسين قال : وقال الصادق عليه السلام ، وذكر مثله .
٢ - قال : وقال الصادق عليه السلام : إنني لأعجب ممن يأخذ في حاجة وهو على
وضوء كيف لا تقضى حاجته .

يأتي ما يدل على ذلك في ١٥٢٣ و ١٥٢٤ و ١٥٢٥ هنا وفي ج ٦ في ٢/١ من جهاد النفس .

البار ٥ فيه - حديث

(١) يب ج ١ ص ٣٥٨ يأتي الحديث من الفقيه في ج ٥ في ٣٨٦١ من الطواف

وفيه روايات تدل على ذلك .

الباب ٦ فيه - حديثان:

(١) يب ج ١ ص ١٠٢ (صفة الوضوء) الفقيه ج ١/٢ ٥ أخرجه عن الفقيه بالفاظه في ج ٦ في

٣٠/١ من مقدمات التجارة (٢) الفقيه ج ١ ص ٨٦ . ذيله : وأنى لأعجب . يأتي في ج ٢ في ٢٦/٧

من لباس المعلى .

٧ - باب جواز إيقاع الصلاة الكثيرة بوضوء واحد ما لم يحدث

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : يصلي الرجل بوضوء واحد صلاة الليل والنهار كلها ؟ قال : نعم ما لم يحدث ، قلت : فيصلي بتيمم واحد صلاة الليل والنهار ؟ قال : نعم كلها ما لم يحدث أو يصب ماء . الحديث .

أقول : و يأتي في أحاديث التيمم ما يدل على ذلك ؛ وفي أحاديث حصر النواقض وغيرها مما مضى و يأتي أيضاً دلالة عليه .

٨ - باب استحباب تجديد الوضوء لغير حدث لكل صلاة وخصوصاً المغرب والعشاء والصبح

٩٩ ١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن جراح الحذاء ، (المدائني) عن سماعة بن مهران ، قال : قال أبو الحسن موسى عليه السلام : من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته إلا الكبائر .
٢ - وعن أبي علي الأشعري ، عن بعض أصحابنا ، عن إسماعيل بن مهران ،

الباب ٧ فيه - حديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٩ اوردته أيضاً من التهذيب والاستبصار مع ذيله في ١٩٠١ و ٢٠٠١ و ٢١٠١ من التيمم .

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢ من النواقض و لعل احاديث الباب الاول خصوصاً الحديث التاسع منه تدل على ذلك .

الباب ٨ فيه ١٠ - احاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ٢١ (النوادر) الموجود في الكافي ازيد مما في الكتاب و هو : من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر ومن توضأ لصلاة الصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته الا الكبائر .

(٢) الفروع ج ١ ص ٢١ - المحاسن ص ٣١٢ الموجود في المحاسن حكم المغرب فقط

عن صباح الحداء، عن سماعة، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام فصلّى الظهر والعصر بين يدي وجلست عنده حتى حضرت المغرب فدعا بوضوء فتوضّأ للصلاة ثمّ قال لي: توضّأ فقلت: جعلت فداك أنا على وضوء، فقال: وإن كنت على وضوء، إنّ من توضّأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في يومه إلا الكبائر، ومن توضّأ للصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته إلا الكبائر.

ورواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة ابن مهران مثله.

٣ - وعن محمد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الطهر على الطهر عشر حسنات.

٤ - محمد بن عليّ بن الحسين، في (نواب الأعمال) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن جراح الحداء، عن سماعة ابن مهران، قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: من توضّأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر، ومن توضّأ لصلاة الصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكبائر.

٥ - ورواه في (المقنع) مرسلًا نحوه؛ وترك حكم الصبح.

٦ - وعن محمد بن عليّ ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن عليّ بن أبي الصقر، عن أبي قتادة، عن الرضا عليه السلام قال: تجديد الوضوء لصلاة العشاء يمحو لا والله و بلى والله.

٧ - وعن محمد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفصل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من جدّد وضوؤه لغير حدث جدّد الله توبته من غير استغفار.

(٣) الفروع ج ١ ص ٢٢

(٤) نواب الاعمال ص ١٠ (الوضوء لصلاة المغرب) الفقيه ج ١ ص ١٦ (حد الوضوء)

(٥) المقنع ص ٣ (٦) نواب الاعمال ص ١١ (تجديد الوضوء) الفقيه ج ١ ص ١٤

(٧) نواب الاعمال ص ١١ (تجديد الوضوء) الفقيه ج ١ ص ١٤

ورواه في (الفتاوى) مراسلاً ؛ وكذا الحديثان قبله .

۸ - وزاد وفي حديث آخر الوضوء على الوضوء نور على نور .

۹ - قال : وكان النبي ﷺ يجدد الوضوء لكل فريضة، وكل صلاة .

۱۰ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المحاسن) عن القاسم بن يحيى ، عن

جدّه الحسن بن راشد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين

عليه السلام : الوضوء بعد الطهور عشر حسنات ؛ فتطهروا .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ؛ ويأتي ما يدل عليه .

۹ - باب استحباب النوم على طهارة ولو على تيمّم

۱۰۰ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن

ابن أبي عمير ، عن محمد بن كردوس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من تطهّر ثم آوى إلى

فراشه بات وفراشه كمسجده . الحديث .

و رواه الصدوق في (نواب الأعمال) عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن

أحمد ؛ عن السندي بن الربيع ، عن محمد بن كردوس .

ورواه البرقي في (المحاسن) عن محمد بن عليّ ، عن عليّ بن الحكم بن مسكين ،

عن محمد بن كردوس مثله .

۲ - محمد بن عليّ بن الحسين ، عن الصادق عليه السلام قال : من تطهّر ثم آوى إلى

فراشه بات وفراشه كمسجده ، فإن ذكر أنّه ليس على وضوء ، فتيمّم من دناره كأننا ما

(۸) الفقيه ج ۱ ص ۱۴ (۹) الفقيه ج ۱ ص ۱۳ - اورده ايضاً في ۳۱۱۷

(۱۰) المحاسن ص ۴۷ ورواه الصدوق في ص ۱۶۰ من الاتصال عن علي عليه السلام

في حديث الاربعمائة .

تقدم ما يدل على ذلك في ۱۲۶ من النواقض ويأتي ما يدل عليه في ۱۱۲۳ و ۳۱۱۷

الباب ۹ فيه ۴ - احاديث :

(۱) الفروع ج ۱ ص ۱۳۰ . نواب الاعمال ص ۱۱ (من تطهّر ثم آوى الى فراشه)

المحاسن ص ۴۷ ، ذيله : فان قام من الليل فذكر الله (الى آخر ما اورده في ج ۲ في ۱ ر ۳۰

من التعقيب) .

(۲) الفقيه ج ۱ ص ۱۵۰ - ب ج ۱ ص ۱۶۷ - المحاسن ص ۴۷ (نواب من بات على طهر)

كان لم يزل في صلاة ما ذكر الله .

ورواه الشيخ أيضاً مرسلًا .

ورواه البرقي في (المحاسن) عن حفص بن غياث نحوه .

٣ - وفي (المجالس - ومعاني الأخبار) عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن نوح بن شعيب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عروة ابن أخي شعيب العرقوفى ، عن شعيب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن آباءه عليهم السلام (في حديث) أن سلمان ، روى عن رسول الله ﷺ قال : من بات على طهر فكأنما أحيا الليل .

٤ - وفي (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى اليعقليني ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، قال : لا ينام المسلم و هو جنب ، ولا ينام إلا على طهور فإن لم يجد الماء فليتيّم بالصعيد فإنّ روح المؤمن تروح إلى الله عزّ وجلّ فيلقبها و يبارك عليها فإن كان أجلها قد حضر جعلها في مكنون رحمته ، وإن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمّنا من الملائكة فيردّها في جسده .
ورواه في (الخصال) بإسناده الآتي عن عليّ بن أبي حمزة في حديث الأربعة

١٥ - باب استحباب الطهارة لدخول المساجد

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن عليّ بن محبوب ، عن محمد بن أبي الصّهبان ، عن محمد بن سنان ، عن العلاء بن فضيل ، عن عمّ بن رواه ، عن أبي جعفر عليه السلام ؛ قال : إذا دخلت المسجد وأنت تريد أن تجلس فلا تدخله إلا طاهرًا . الحديث

(٣) المجالس من ٢١ - المعاني من ٦٩ اوردنا الحديث بشامه و ما يتعلق بتقطيعه

في ج ٤ في ٧١٢ من الصوم البندوب

(٤) العلل من ١٠٧ - الخصال ج ١ من ١٥٦ اورد صدره ايضاً في ٢٥٣ من الجنابة

بأتمى ما يدل على ذلك في ب ١١

الباب ١٠ فيه ٥ احاديث:

(١) ب ج ١٦ من ١٩٦ اوردته بشامه في ج ٢ في ٣٩٢٢ من احكام المساجد

١٠٠٥ ٢ - محمد بن علي بن الحسين في (المجالس) عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن مرزم بن حكيم ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال : عليكم بإتيان المساجد فإنها بيوت الله في الأرض من أتاها متطهراً طهره الله من ذنوبه ، وكتب من زواره . الحديث .

٣ - وعن محمد بن ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد ابن خالد ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن عبدالله بن إبراهيم الغفاري ، عن عبدالرحمان ، عن عمه عبدالعزيز بن علي ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات ؟ قيل : بلى يا رسول الله قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطأ إلى هذه المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، و ما من أحد يخرج من بيته متطهراً فيصلّي الصلاة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلاة الأخرى إلا والملائكة تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه . الحديث .

٤ - وفي (نواب الأعمال) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن كليب الصيداوي ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ قال : مكتوب في التوراة أن بيوتني في الأرض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي ، ألا أن علي المزور كرامة الزائر . ورواه في (الفتاوى) مرسلًا .

وعن أبيه ، عن عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن الحسين مثله ؛ وفي (العلل) عن أبيه ، عن سعد ، عن محمد بن الحسين مثله إلا أنه قال : وحق علي المزور أن

(٢) المجالس ص ٢١٦ م ٥٧٢ وذيله : فأكثرها فيها من الصلاة ، والدعاء ، وصلوا من المساجد في بقاع مختلفة إلى آخر ما أورده في ج ٢ في ٣٩٠٧ من مكان المصلي .

(٣) المجالس ص ١٩٤ أورد قطعة منه في ٥٤٠٣ وفي ذيله فإذا قسم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم (إلى آخر ما يأتي في ج ٣ في ٨٠٦ و ٧٠٠٦ من الجماعة) ويأتي قطعة منه في ٥٤٠٣ من ابوابنا هذا .

(٤) نواب الأعمال ص ١٥ و ١٦ - الفتاوى ج ١ ص ٧٨ . فضل المساجد - العلل ص ١١٤ أورده أيضاً في ج ٢ في ٣٩٠٦ من أحكام المساجد

يكرم الزائر .

٥ - وعن محمد بن الحسن ، عن الصقار ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن جبلة ، عن حماد بن سليمان ، عن عبدالله بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله تبارك وتعالى : إن بيوتى في الأرض المساجد ؛ تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض ، ألا طوبى لمن كانت المساجد بيوته ، ألا طوبى لعبد توضع في بيته ثم زارني في بيتي ، ألا إن على المزور كرامة الزائر ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة ورواه في (نواب الأعمال) مثله .

١١ - باب استحباب الوضوء لنوم الجنب ، وتهييب الحدث ، والصلاة ، وتهييب الوضوء ، والكون على طهارة

١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عبيد الله بن علي الحلبي ، قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن الرجل أئبغى له أن ينام وهو جنب ؟ فقال : يكره ذلك حتى يتوضأ .

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك في محله إن شاء الله .

١٠١٠ - ٢ - الحسن بن محمد الديلمي في (الإرشاد) قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يقول الله تعالى : من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني ، ومن أحدث ولم يصل ركعتين فقد جفاني ، ومن أحدث وتوضأ و صلى ركعتين ودعاني ولم اجبه فيما سألتني من أمر دينه ودنياه فقد جفوته ؛ ولست برّب جاف ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني . وذكر الحديث نحوه .

٣ - محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (الأمالي) بإسناده عن أنس (في حديث)

(٥) اللؤلؤ - نواب الاعمال ص ١٦ (من توضأتني اتى الى المسجد)

الباب ١١ فيه ٣ - أحاديث :

(١) الفقيه ج ١ ص ٢٤ أوردته أيضاً في ٢٥١ من الجنابة

(٢) الارشاد ص ٧٣ (٣) أمالي المفيد ص ٣٨ ٧٢

قال : قال رسول الله ﷺ : يا أنس أكثر من الطهور يزيد الله في عمرك ، وإن استطعت أن تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل؛ فإنك تكون إذا مت على طهارة شهيداً .
أقول : ويأتي ما يدل على ذلك في التعقيب في أحاديث البقاء على طهارة لمن شغله عن التعقيب حاجة ، وتقدم أيضاً ما يدل على ذلك .

١٢ - باب استحباب الوضوء لمس كتابة القرآن ونسخه وعدم جواز مس المحدث و الجنب كتابة القرآن

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عمن قرء في المصحف وهو على غير وضوء ؟ قال : لا بأس ولا يمس الكتاب .
محمد بن الحسن باسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله .

وبإسناده عن الحسين بن سعيد مثله .

٢- وعنه ، عن حماد ، عن حريز ، عن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان إسماعيل بن أبي عبد الله عنده فقال : يا بني اقرأ المصحف ، فقال : إنني لست على وضوء ، فقال : لاتمس الكتابة ومس الورق وقرأه .
أقول : هذا وما قبله شاملان للجنب لأنه على غير وضوء .

٣- و بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، وجعفر بن محمد بن أبي الصباح جميعاً عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : المصحف لاتمس على غير طهر ، ولا جنباً ، ولا تمس خطه ولا تعلقه ، إن الله تعالى يقول : لا يمسسه إلا المطهرون .

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٩ نصاً واطلاقاً ويأتي ما يدل عليه في ٢٥٦٥ من الجنبات وفي ب ١٧ من التعقيب الباب ١٢ فيه ٥ احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ١٦ - ب ج ١ ص ٣٥ - ص ج ١ ص ٥٢ (ان الجنب لا يمس المصحف)

(٢) ب ج ١ ص ٢٥ حكم الجنبات . ص ج ١ ص ٥٦

(٣) ب ج ١ ص ٣٥ . ص ج ١ ص ٥٧

أقول : حملة الشيخ وغيره على الكراهة في غير مس كتابه القرآن .
١٠١٥ ٤- و بإسناده عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام أنه سأله عن
الرجل أيحل له أن يكتب القرآن في الألواح والصحيفة وهو على غير وضوء ؟ قال : لا
و رواه عن علي بن جعفر في كتابه .

أقول : هذا محمول على الاستحباب ، أو على استلزام الكتابة لمس بعض الكلمات
لما يأتي بإنشاء الله ، أو على التقيّة .

٥ - الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) ، عن محمد بن علي الباقر عليه السلام
في قوله : « لا يمسه الا المطهرون » . قال : من الأحدثات والجنابات ، وقال : لا يجوز
للجنب ، والحائض ، والمحدث ، مس المصحف
أقول : ويأتي ما يدل على بعض المقصود .

١٣- باب استحباب الرضوء لجماع الحامل ، والعود إلى الجماع وان تكرر ، ولعن أتى جارية وأراد أن يأتي أخرى

١- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن أبي سعيد الخدري في وصية النبي
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قال : يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء
فإنه إن قضى بينكما ولد يكون أعمى القلب ، بخيل اليد .
و رواه في (الامالي - والعلل) كذلك .

٢- عبدالله بن جعفر الحميري في (كتاب الدلائل) على ما نقله عنه علي بن
عيسى في (كشف الغمة) عن الحسن بن علي الوشّاق قال : قال فلان بن محرز : بلغنا
أن أبا عبدالله عليه السلام كان إذا أراد أن يعاود أهله للجماع توضأ وضوء الصلاة فاحتب أن تسأل

(٤) بب ج ١ ص ٣٥ - المسائل ج ٤ ص ١٥٥ من البحار .

(٥) مجمع البيان ج ٩ ص ٢٢٦

ويأتي ما يدل على بعض المقصود في ب ١٨ من الجنابة و ب ٣٧ من العيّن .
الباب ١٣ فيه . حديثان .

(١) الفقيه ج ٢ ص ١٨٢ - نوادر النكاح - الامالي ص ٣٣٩ - العلل ص ١٧٥
الحديث طويل تأتي قطعة منه في ج ٧ في ٥٩٦٥ و ٦٠٣٣ من مقدمات النكاح .
(٢) كشف الغمة ص ٢٦٩

أبالحسن الثاني رضي الله عنه عن ذلك ، قال الوشّاء : فدخلت عليه فابتدأني من غير أن أسأله فقال : كان أبو عبد الله رضي الله عنه إذا جامع و أراد أن يعاود تَوْضُأً وضوء الصلاة ، و إذا أراد أيضاً تَوْضُأً للصلاة .

أقول : و يأتي ما يدلّ على ذلك في النكاح .

١٤ - باب استحباب وضوء الحائض في وقت كلّ صلاة و ذكر الله مقدار صلاتها

١ - محمد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، و عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حرّيز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر (عبد الله ع) رضي الله عنه قال : إذا كانت المرأة طامناً فلا تحلّ لها الصلاة و عليها أن تتوضأ وضوء الصلاة عند وقت كلّ صلاة ثمّ تعدفي موضع طاهر فتذكر الله عزّ وجلّ ، و تسبّحه ، وتهلّله ، و تحمده ، كمقدار صلاتها ، ثمّ تفرغ لحاجتها .
أقول : و يأتي ما يدلّ على ذلك في محلّه إنشاءً الله .

١٥ - باب كيفيّة الوضوء و جملة من أحكامه

١٠٢٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، و عن أبي داود جميعاً ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن داود بن فرقد قال : سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول : إنّ أبي كان يقول : إنّ للوضوء حدّاً من تعدّاه لم يوجر ، و كان أبي يقول : إنّما يتلدد فقال له رجل : وما حدّه ؟ قال : تفسل وجهك و يدك و تمسح رأسك و رجلك .

يأتي ما يدلّ على ذلك في ج ٧ في ب ١٥٥ من مقدمات النكاح .
الباب ١٤ فيه . حديث :

(١) الفروع ج ١ ص ٢٩ ما يجب على الحائض في اوقات الصلاة أو رده ايضاً من التهذيب في ٣٩١ و ٤٠٢ من الحيض و يأتي في ب ٤٠ من الحيض ما يدلّ على ذلك .
باب ١٥ فيه ٢٦ حديثاً :

(١) الفروع ج ١ ص ٧ (مقدار الماء الذي يجزى للوضوء) .

٢- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، و عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ألا احكى لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلنا : بلى . فدعا بقعب فيه شيء من ماء فوضعه بين يديه ثم حسر عن ذراعيه ثم غمس فيه كفه اليمنى ثم قال : هكذا إذا كانت الكف طاهرة ، ثم غرف ملاً لها ماء فوضعها على جبهته ثم قال : بسم الله . و سدله على أطراف لحيته ، ثم أمر يده على وجهه و ظاهر جبهته مرة واحدة ثم غمس يده اليسرى فغرف بها ملاً لها ثم وضعه على مرفقه اليمنى فأمر كفه على ساعده حتى جرى الماء على أطراف أصابعه ثم غرف يمينه ملاً لها فوضعه على مرفقه اليسرى فأمر كفه على ساعده حتى جرى الماء على أطراف أصابعه ، ومسح مقدم رأسه ، و ظهر قدميه ببلّة يساره ، و بقیة بلّة يمينه .

قال : وقال أبو جعفر عليه السلام : إن الله و تريحب الوتر فقد يجزيك من الوضوء ثلاث غرفات : واحدة للوجه ، و إثنان للذراعين ، و تمسح ببلّة يمينك ناصيتك ، و ما بقي من بلّة يمينك ظهر قدمك اليمنى ، و تمسح ببلّة يسارك ظهر قدمك اليسرى ؛ قال زرارة : قال أبو جعفر عليه السلام : سأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فحكى له مثل ذلك .

و رواه الصدوق مرسلًا إلا أنه قال : و مسح على مقدم رأسه و ظهر قدميه ببلّة بقیة مائه . ولم يزد على ذلك .

٣- و عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة و بكير أنهما سألا أبا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطست أو تور

(٢) الفروع ج ١ ص ٨ فيه «على جبينيه» وفيه «ظاهر جبينيه» - الفقيه ج ١ ص ١٣ (صفة الوضوء)

(٣) الفروع ج ١ ص ٨ - ب ج ١ ص ٢٢ و ٢١ ذكر الشيخ رحمه الله من الحديث بطريقه الاول حكم المسح فقط من قوله (و امسح برؤسكم) الى قوله (دون عظم الساق) و بطريقه الثاني حكم الغرفة من قوله - قلنا اصلحك الله فالغرفة الواحدة تجزى الخ و اسقط صاحب الوسائل من مبتدئ السند الثاني الوسائط بين الشيخ و محمد بن يعقوب وهم البفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه و من مبتدئ السند الاول ، البفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان و كذلك اسقط هؤلاء ، من ابتداء سند الحديث التاسع .

فيه ماء فغمس يده اليمنى فغرف بها غرفة فصبها على وجهه فغسل بها وجهه ،
 ثم غمس كفه اليسرى فغرف بها غرفة فأفرغ على ذراعه اليمنى فغسل بها
 ذراعه من المرفق إلى الكف لا يردّها إلى المرفق ، ثم غمس كفه اليمنى فأفرغ بها
 على ذراعه اليسرى من المرفق وصنع بهامثل ما صنع باليمنى ، ثم مسح رأسه وقدميه
 ببلل كفه لم يحدث لهما ماء جديداً ، ثم قال : ولا يدخل أصابعه تحت الشراك ؛ قال
 ثم قال : إن الله تعالى يقول : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
 وأيديكم ، فليس له أن يدع شيئاً من وجهه إلا غسله ، وأمر بغسل اليدين إلى المرفقين
 فليس له أن يدع من يديه إلى المرفقين شيئاً إلا غسله ، لأن الله تعالى يقول : « فاغسلوا
 وجوهكم وأيديكم إلى المرافق » .

ثم قال : « و امسحوا برؤوسكم و أرجلكم إلى الكعبين ، فإذا مسح بشيء من
 رأسه ، أو بشيء من قدميه ما بين الكعبين إلى أطراف الأصابع فقد
 أجزأه ، قال : فقلنا أين الكعبان ؟ قال : ههنا يعني المفصل دون عظم الساق فقلنا : هذا
 ما هو ؟ فقال : هذا من عظم الساق و الكعب أسفل من ذلك ، فقلنا : أصلحك الله
 فالغرفة الواحدة تجزي للوجه وغرفة للذراع ؟ قال : نعم إذا بالغت فيها والثنتان تأتيان
 على ذلك كله .

و رواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير نحوه إلا أنه
 أورد منه حكم المسح في بابه وحذف باقيه مع التنبيه عليه .

و رواه أيضاً بإسناده عن محمد بن يعقوب .

أقول : المراد من الثنتين غرفة الوجه وغرفة الذراع واللام للعهد الذكري ولا
 أقل من الاحتمال فلا دلالة فيه على استحباب الثنية .

٤ - وعن عتبة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود
 ابن النعمان ، عن أبي أيوب ، عن بكير بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال . ألا
 أحكى لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فأخذ بكفه اليمنى كفاً من ماء فغسل به وجهه

ثم أخذ بيده اليسرى كفاً فغسل به يده اليمنى ، ثم أخذ بيده اليمنى كفاً من ماء فغسل به يده اليسرى ، ثم مسح بفضله يديه رأسه ورجليه .

٥ - و عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث طويل) أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لما أسري بي إلى السماء أوحى الله إلي يا محمد أدن من صاعد فاعسل مساجدك وطررها وصل لربك . فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله من صاعد وهو ماء يسيل من ساق العرش الأيمن فتلقي رسول الله صلى الله عليه وآله الماء بيده اليمنى فمن أجل ذلك صار الوضوء باليمين ، ثم أوحى الله إليه أن اغسل وجهك فإنك تنظر إلى عظمتي ، ثم اغسل ذراعيك اليمنى واليسرى فإنك تلقي بيدك كلامي ، ثم امسح رأسك بفضله ما بقي في يدك من الماء ورجليك إلى كعبيك فإنني أبارك عليك واوطئك موطئاً لم يطأه أحد غيرك .

ورواه الصدوق في (العلل) كما يأتي في كيفية الصلاة

١٠٢٥ ٦ - وعن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن ابان وجميل ، عن زرارة قال : حكى لنا أبو جعفر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بقدر من ماء فأخذ كفاً من ماء فأسد له على وجهه (من أعلى الوجه) ثم مسح (على ل) وجهه من الجانبين جميعاً ، ثم أعاد يده اليسرى في الإناء فأسد لها على يده اليمنى ، ثم مسح جوانبها ، ثم أعاد اليمنى في الإناء فصبها على اليسرى ، ثم صنع بها كما صنع باليمنى ، ثم مسح بما بقي في يده رأسه ورجليه ولم يعد هما في الإناء .

٧ - وبالإسناد ، عن يونس ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يأخذ أحدكم الراحة من الدهن فيملاؤها بها جسده والماء أوسع ألا أحكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلت : بلى ، قال : فأدخل يده في الإناء ولم يغسل يده فأخذ كفاً من ماء فصبها على وجهه ، ثم مسح جانبيه حتى مسحه كله ، ثم أخذ كفاً آخر

(٥) الفروع ج ١ ص ١٣٥ - (النوادر) ورواه الصدوق في العلل كما يأتي في ج ٢

(٧) الفروع ج ١ ص ٨

(٦) الفروع ج ١ ص ٨

١/١٠ من أعمال الصلاة

بيمينه فصبه على يساره، ثم غسل به ذراعه اليمين، ثم أخذ كفّاً آخر فغسل به ذراعه الأيسر، ثم مسح رأسه ورجليه بما بقي في يديه.

٨- محمد بن الحسن باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، وفضالة بن أيوب، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة الحداد، قال: وضأت أبا جعفر عليه السلام بجمع و قد بال فناولته ماء فاستنجدى ثم صببت عليه كفّاً فغسل به وجهه (وكفّاً غسل به ذراعه اليمين) وكفّاً غسل به ذراعه الأيسر ثم مسح بفضله الندى رأسه ورجليه.
ورواه أيضاً في موضعين آخرين مثله، متناوئاً إلا أنه قال: ثم أخذ (كفّاً) بدل (ثم صببت عليه كفّاً).

٩- وعنه، عن أحمد بن حمزة، والقاسم بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال: ألا أحكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أخذ كفّاً من ماء فصبها على وجهه، ثم أخذ كفّاً فصبها على ذراعه، ثم أخذ كفّاً آخر فصبها على ذراعه الأخرى، ثم مسح رأسه وقدميه، ثم وضع يده على ظهر القدم، ثم قال: هذا هو الكعب، وقال: وأوماً بيده إلى الأسفل العرقوب، ثم قال: إن هذا هو الظنبوب.
١٠- وعنه، عن ابن أبي عمير، وفضالة، عن جميل بن ذراج، عن زرارة بن أعين قال: حكى لنا أبو جعفر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بقدر من ماء فأدخل يده اليمنى فأخذ كفّاً من ماء فأسد لها على وجهه من أعلى الوجه ثم مسح بيده الجانبين جميعاً، ثم أعاد اليسرى في الإناء فأسد لها على اليمنى، ثم مسح جوانبها ثم أعاد اليمنى في الإناء، ثم صبها على اليسرى فصنع بها كما صنع باليمنى، ثم مسح ببقية ما بقي في يديه رأسه ورجليه ولم يعدهما في الإناء.

١١- و عن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن أذينة، عن بكير و زرارة ابني أعين

(٨) يب ج ١ ص ١٦ و ٢٢ . صاج ١ ص ٣٦ و ٣١ (عدد مرات الوضوء) أقول فيه :
الحاجبين (الجانبين خ الجبين خ) وسقطت جملة (وكفّا غسل به ذراعه اليمين) عن المطبوع. ولكن
هي موجودة في التهذيب والاستبصار، أضفناها إلى المتن لظهور سقوطها عن قلم المؤلف أو الناسخ.
(٩) يب ج ١ ص ٢١ (١٠) يب ج ١ ص ١٦ - صاج ١ ص ٣٠ (النهى عن استعمال
البا. الجديد) رواه الكليني كما مر في الحديث السادس.

(١١) يب ج ١ ص ١٦ - صاج ١ ص ٣٠ رواه الكليني كما مر في الحديث الثالث

أنهما سألا أبا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله ﷺ فدعا بطست أو بتور فيه ماء فغسل كفيه ، ثم غمس كفه اليمنى في التور فغسل وجهه بها واستعان بيده اليسرى بكفه على غسل وجهه ، ثم غمس كفه اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء فغسل يده اليمنى من المرفق إلى الأصابع لا يرد الماء إلى المرفقين ، ثم غمس كفه اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء ، فأفرغه على يده اليسرى من المرفق إلى الكف لا يرد الماء إلى المرفق كما صنع باليمنى ، ثم مسح رأسه و قدميه إلى الكعيبين بفضل كفيه لم يجدد ماء .

و رواه الكليني مع اختلاف في الألفاظ كما مر وكذا الذي قبله .

١٢- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن محمد بن قيس قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث الناس بمكة في حديث أن رسول الله ﷺ قال للتقفي قبل أن يسأله : أما أنك جئت أن تسألني عن وضوءك و صلاتك و مالك فيهما فاعلم أنك إذا ضربت يدك في الماء و قلت : بسم الله الرحمن الرحيم تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يدك ، فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عينك بنظرهما وفوك بلفظه . فإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك و شمالك فإذا مسحت رأسك و قدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك ، فهذا لك في وضوءك .

فإذا قامت إلى الصلاة و توجهت ، قرأت أم الكتاب و ما تيسر لك من السور ثم ركعت فأتممت ركوعها و سجودها و تشهدت و سلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك و بين الصلاة التي قدمتها إلى الصلاة المؤخرة فهذا لك في صلاتك .

و رواه الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب نحوه إلا أنه لم يذكر نواب الصلاة .

و رواه الصدوق في (المجالس) عن الحسين بن علي بن أحمد الصايغ ، عن أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني ، عن جعفر بن عبيد الله ، عن الحسن بن محبوب مثله .

١٣- وفي (عيون الأخبار) وفي (كتاب العلل) بالإسناد الأئمة عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام (في حديث العلل) إنما وجب الوضوء على الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين لأنَّ العبد إذا قام بين يدي الجبار فأتما ينكشف من جوارحه و يظهر ما وجبت فيه الوضوء ، وذلك أنه بوجهه يستقبل ويسجد و يخضع ، ويده يسأل ويرغب ويرهب ويتبتل ، وبرأسه يستقبله في ركوعه وسجوده ، ورجليه يقوم ويقعد ، وإنما وجب الغسل على الوجه واليدين ، والمسح على الرأس والرجلين ، ولم يجعل غسلًا كله ولا مسحًا كله لعل شتى : منها أن العبادة العظمى إنما هي الركوع والسجود وإنما يكون الركوع والسجود بالوجه واليدين لا بالرأس والرجلين .

و منها أن الخلق لا يطبقون في كل وقت غسل الرأس والرجلين و يشتد ذلك عليهم في البرد و السفر و المرض والليل والنهار ، و غسل الوجه واليدين أخف من غسل الرأس والرجلين ، و إنما وضعت الفرائض على قدر أقل الناس طاقة من أهل الصحة ، ثم عمَّ فيها القوي والضعيف ، ومنها أن الرأس والرجلين ليس هما في كل وقت باديان وظاهران كالوجه واليدين لموضع العمامة والخفين وغير ذلك

١٤- وفي (عيون الأخبار) بإسناده عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام أنه كتب إلى المأمون أن محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله - إلى أن قال - : ثم الوضوء كما أمر الله في كتابه غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ومسح الرأس والرجلين مرة واحدة .

١٥- وفي (العلل) و(عيون الأخبار) أيضاً بإسناده عن محمد بن سنان ، عن الرضا عليه السلام في جواب مسأله و علة الوضوء التي من أجلها وجب غسل الوجه و الذراعين و مسح الرأس و الرجلين فلقيامه بين يدي الله عز وجل ، و استقباله إياه بجوارحه الظاهرة ، و ملاقاته بها الكرام الكاتبين ، فيغسل الوجه للسجود والخضوع

(١٣) العيون ص ٢٩٠ . العلل ص ٩٦

(١٤) العيون ص ٣٦٠ يطلب الحديث بشامه من مصدره

(١٥) العلل ص ١٠٣ . العيون ص ٢٧٧ . الفقيه ج ١ ص ١٨ (علل الوضوء) فيه : (والقدمين) سند الحديث في العلل هكذا : محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان الخ .

ويغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل، ومسح الرأس والقدمين لانهما
ظاهران مكشوفان يستقبل بهما في كل حالته وليس فيهما من الخضوع والتبتل ما
في الوجه والذراعين .

١٠٣٥ ١٦- و في (العلل) باسناده قال : جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ﷺ
فسألوه عن مسائل و كان فيما سألوه أخبرنا يا محمد لأي علة توضع هذه الجوارح
الأربع وهي أنظف المواضع في الجسد ؟ فقال النبي ﷺ : لما أن وسوس الشيطان
إلى آدم عليه السلام دنا من الشجرة فنظر إليها فذهب ماء وجهه ، ثم قام ومشى إليها وهي أول
قدم مشيت إلى الخطيئة ، ثم تناول يده منها ما عليها وأكل فتطير الحلي والحلل عن جسده
فوضع آدم يده على أم رأسه وبكى ، فلما تاب الله عليه فرض الله عليه وعلى ذريته تطهير
هذه الجوارح الأربع فأمره الله عز وجل بغسل الوجه لما نظر إلى الشجرة وأمره بغسل
اليدين إلى المرفقين لما تناول بهما ، وأمره بمسح الرأس لما وضع يده على أم رأسه
وأمره بمسح القدمين لما مشى بهما إلى الخطيئة .
و رواه في (الفقيه) كذلك وكذا الذي قبله .

١٧- و رواه في (المجالس) بالإسناد المشار إليه و زاد قال : ثم سنّ علي أمّتي
المضمضة لينقي القلب من الحرام ، والإستنشاق لتحرم عليه رائحة النار وتنتها ، قال :
يا محمد فما جزاء عاملها ؟ فقال النبي ﷺ : أول ما يمسّ الماء يتباعد عنه الشيطان
فإذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة ، وإذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه
رائحة الجنة ، وإذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، فإذا
غسل ساعديه حرّم الله عليه أغلال النار ، وإذا مسح رأسه مسح الله عنه سيئاته ، وإذا
مسح قدميه أجازته على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام .

ورواه في (العلل) عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن السعد آبادي ، عن أحمد

(١٦) العلل من ١٠٣ . الفقيه ج ١ ص ١٨ . رواه في العلل باسناده عن محمد بن موسى
ابن المتوكل رحمه الله عن علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن فضالة
عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبدالله عليه السلام .

(١٧) المجالس من ١١٥ - العلل من ١٠٣ - المعاصم من ٣٢٣

ابن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن فضالة ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله مشى بهما إلى الخطيئة .

ورواه البرقي في (المحاسن) بهذا السند .

١٨ - وفي (الخصال) بإسناده عن الأعمش ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : هذه شرايع الدين لمن أراد أن يتمسك بها ، وأراد الله هداة : إسباغ الوضوء كما أمر الله في كتابه الناطق ، غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ، ومسح الرأس والقدمين إلى الكعبين مرة مرة ومرتان جازي ، ولا يتقض الوضوء إلا البول والريح والنوم والغائط والجنابة ، ومن مسح على الخفين فقد خالف الله ورسوله وكتابه ، ووضوؤه لم يتم ، وصلاته غير مجزية الحديث .

١٩ - الحسن بن محمد الطوسي ، في مجالسه ، عن أبيه ، عن المفيد ، عن علي بن محمد بن حبيش ، عن الحسن بن علي الزعفراني ، عن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، عن عبد الله بن محمد بن عثمان ، عن علي بن محمد بن أبي سعيد ، عن فضيل بن الجعد ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن أمير المؤمنين عليه السلام - في عهده إلى محمد بن أبي بكر - لما ولاه مصر - إلى أن قال - : وانظر إلى الوضوء فإنه من تمام الصلاة ، تميم ثلاث مرات ، واستنشق ثلاثاً ، واغسل وجهك ، ثم يدك اليمنى ، ثم اليسرى ، ثم امسح رأسك ورجليك فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع ذلك ، واعلم أن الوضوء نصف الإيمان .

٢٠ - الحسن بن علي العسكري عليه السلام في تفسيره ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : مفتاح الصلاة الطهور . وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم ، ولا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول ، وإن أعظم طهور الصلاة الذي لا يقبل الله الصلاة إلا به ولا شيئاً من الطاعات مع فقد موالة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لأنه سيد المرسلين ، و موالة علي عليه السلام لأنه سيد الوصيين ، و موالة أوليائهما و معاداة أعدائهما .

١٠٤٠ - ٢١ - قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن العبد إذا توضأ فغسل وجهه تناثرت

(١٩) المجالس ص ١٩

(١٨) الخصال ج ٢ ص ١٥١

(٢١) تفسير الامام ص ٢١٥

(٢٠) تفسير الامام ص ٢١٥

ذنوب وجهه، وإذا غسل يديه إلى المرفقين تناثرت عنه ذنوب يديه، وإذا مسح برأسه تناثرت عنه ذنوب رأسه، وإذا مسح رجله، أو غسلها للتقية تناثرت عنه ذنوب رجله، وإن قال في أول وضوءه: بسم الله الرحمن الرحيم، طهرت أعضاؤه كلها من الذنوب، وإن قال في آخر وضوءه أو غسله من الجنابة: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أن عليّاً وليّاً وخليفتك بعد نبيك، وأن أولياءه خلفاؤك وأوصياؤه، تحاتت عنه ذنوبه كما تحاتت أوراق الشجر، وخلق الله بعدد كل قطرة من قطرات وضوءه أو غسله ملكاً يسبح الله ويقدهسه ويهلله ويكبره، ويصلي على محمد وآله الطيبين، ونواب ذلك لهذا المتوضي، ثم يامر الله بوضوءه وغسله فيختم عليه بخاتم من خواتيم رب العزة. الحديث وهو طويل يشتمل على نواب عظيم جداً.

٢٢- عبدالله بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي جرير الرقاشي قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام: كيف أتوضأ للصلاة؟ فقال: لا تعمق في الوضوء، ولا تلطم وجهك بالماء لطماً، ولكن اغسله من أعلى وجهك إلى أسفله بالماء مسحاً، وكذلك فامسح الماء على ذراعيك ورأسك وقدميك.

أقول: المسح هنا محمول أولاً على المجاز بمعنى الغسل، ثم على الحقيقة لما مضى وياتي.

٢٣- علي بن الحسين الموسوي المرتضى في رسالة (المحكم والمتشابه) نقلاً من تفسير النعماني بإسناده الآتي، عن إسماعيل بن جابر، عن الصادق عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام - في حديث - قال: والمحكم من القرآن ممّا تأويله في تنزيله مثل قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق، وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين»، وهذا من المحكم الذي تأويله لا يحتاج تأويله أكثر من التنزيل، ثم، قال: وأما حدود

(٢٢) قرب الإسناد من ١٢٩ اورد صدره ايضاً في ٣٠٣
(٢٣) المحكم والمتشابه من ٧٩١٦. يأتي اسناده في آخر الفائدة الثانية من الفوائد
لني اوردها المصنف في آخر الكتاب.

الوضوء : فغسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين وما يتعلّق بها و يتّصل سنّة واجبة على من عرفها وقد على فعلها .

٢٤ - عليّ بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي في كتاب (كشف الغمّة) قال : ذكر عليّ بن إبراهيم بن هاشم - وهو من أجل رواة أصحابنا - في كتابه - ، عن النبي ﷺ وذكر حديثاً في إبتداء النبوة يقول فيه : فنزل عليه جبرئيل وأنزل عليه ماء من السماء فقال له : يا محمد قم توجّهاً للصلاة ، فعلمه جبرئيل الوضوء على الوجه واليدين من المرفق : مسح الرأس والرجلين إلى الكعيين .

٢٥ - عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس في (كتاب الطرف) عن عيسى بن المستفاد ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه ، عليهما السلام ، أن رسول الله ﷺ قال لعليّ وخديجة - لما أسلما - : إن جبرئيل عندي يدعوكما إلى بيعة الإسلام ويقول لكما : إنّ للإسلام شروطاً : أن تقولوا : نشهد أن لا إله إلا الله - إلى أن قال :- وإسباغ الوضوء على المكاره واليدين والذراعين ومسح الرأس ومسح الرجلين إلى الكعيين ، وغسل الجنابة في الحرّ والبرد ، وإقام الصلاة ، وأخذ الزكاة من حلّها ووضعها في وجهها ، وصوم شهر رمضان ، والجهاد في سبيل الله ، والوقوف عند الشبهة إلى الإمام فإنّه لا شبهة عنده الحديث .

١٠٤٥ ٢٦ - وعنه ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام ، أن رسول الله ﷺ قال للمقداد وسلمان وأبي ذرّ : أتعرفون شرايع الإسلام ؟ قالوا : نعرف ما عرفنا الله ورسوله ، فقال : هي أكثر من أن تحصى : أشهدوني على أنفسكم بشهادة أن لا إله إلا الله - إلى أن قال - : وأن القبلة قبلتي شطر المسجد الحرام لكم قبلة ، وأن عليّ بن أبي طالب وصيّ محمد ﷺ وأمير المؤمنين ، وأن مودّة أهل بيته مفروضة واجبة ؛ مع إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والخمس ، وحجّ البيت ، والجهاد في سبيل الله ، وصوم شهر رمضان ، وغسل الجنابة ، والوضوء الكامل على الوجه واليدين والذراعين إلى المرافق والمسح على الرأس والقدمين إلى الكعيين ، لا على خفّ ، ولا على خمار ، ولا على عمامة ،

(٢٤) كشف الغمّة ص ٢٦

(٢٥) الطرف ص ٥ (٢٦) الطرف ص ١٣

إلى أن قال : فهذه شروط الإسلام وقد بقي أكثر .

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك ، وتقدم ما يدل على وجوب النية وأحكامها في مقدمة العبادات .

١٦ - باب استحباب الدعاء بالمأثور عند النظر إلى الماء ، وعند الاستنجاء والمضمضة والاستنشاق وفصل الاضياء وجواز أمر الفير باحضار ماء الوضوء

١ - محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي بن عبد الله ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمان بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالسا مع محمد بن الحنفية إذ قال له : يا محمد ايتني بإناء من ماء أتوضأ للصلاة ، فأتاه محمد بالماء فأكفاه فصبه بيده اليسرى على يده اليمنى ، ثم قال : بسم الله وبالله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ، قال : ثم استنجى فقال : اللهم حصن فرجي وأعفه واستر عورتني وحرمني على النار ، قال : ثم تمضمض فقال : اللهم لقمي حجتي يوم ألقاك وأطلق لساني بذكراك ، ثم استنشق فقال : اللهم لا تحرم علي ريح الجنة وأجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ؛ قال : ثم غسل وجهه فقال : اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ، ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ؛ ثم غسل يده اليمنى فقال : اللهم أعطني كتابي يميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ،

تقدم ما يدل على وجوب النية والاطمئنان في ب ٥ و ٨ وغيرها من مقدمة العبادات .
ويأتي في ب ١٦ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٨ و ٣١ و ٣٢ و ٣٤ وغيرها من ابواب الوضوء ما يدل على ذلك
الباب ١٦ فيه - حديثان

(١) ب ج ١ ص ١٥ (صفة الوضوء) - الفروع ج ١ ص ٢١ (النوادر) - الفقيه ج ١ ص ١٤
(صفة وضوء أمير المؤمنين عليه السلام) - المقنع ص ٢ - المجالس ص ٣٣١ م ٨٢ - النواب
ص ١٠ - المحاسن ص ٤٥ الحديث تختلف الفاظه في الكتب التي نقل عنها فلا بد من المراجعة
إلى المصادر .

ثم غسل يده اليسرى فقال : اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي وأعوذ بك من مقطعات النيران ؛ ثم مسح رأسه فقال : اللهم غشني برحمتك و بركانك وعفوك ؛ ثم مسح رجليه فقال : اللهم نبّني على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام واجعل سعبي فيما يرضيك عني ؛ ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد فقال : يا محمد من توضحاً مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله له من كل قطرة ملكاً يقده و يسبّحه و يكبّره فيكتب الله له ثواب ذلك إلى يوم القيامة .

ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن قاسم الخزاز ، عن

عبد الرحمن بن كثير .

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

ورواه الصدوق مرسلًا .

ورواه في (المقنع) أيضاً مرسلًا نحوه .

ورواه في (المجالس) وفي (أبواب الأعمال) عن محمد بن الحسن ، عن الصّغار ،

عن علي بن حسان .

ورواه البرقي في (المحاسن) عن محمد بن علي ، عن علي بن حسان مثله .

٢ - سعيد بن هبة الله الراوندي في (الخرائج والجرائح) عن الحسين بن

سعيد ، عن عبدالعزيز ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال له : ضع لي ماء أتوضأ به الحديث .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه .

١٧ - باب حدّ الوجه الذي يجب غسله و عدم وجوب

غسل الصدغ

١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده ، عن زرارة بن أعين أنه قال لأبي جعفر

(٢) الخرائج ص ٢٣٤ ذيل الحديث لا يناسب الباب

تقدم في ب ٥ من أحكام الغلوة و ١٥٢١ من أبوابنا هذا ما يدل على ذلك

ويأتي ما يدل عليه في ب ٢٦

الباب ١٧ فيه - حديثان

(١) الفقيه ج ١ ص ١٥١ (حد الوجه) - الفروع ج ١ ص ٩٠ (حد الوجه) ب ج ١ ص ١٥٥ (صفة الوضوء)

الباقر عليه السلام : أخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي أن يوصأ الذي قال الله عز وجل ، فقال : الوجه الذي قال الله وأمر الله عز وجل بفسله الذي لا ينبغي لأحد أن يزيد عليه ولا ينقص منه ، إن زاد عليه لم يوجر ، وإن نقص منه أثم ، ما دارت عليه الوسطى والإبهام من قصاص شعر الرأس إلى الذقن ، وما جرت عليه الإصبعان من الوجه مستديراً فهو من الوجه ، و ما سوى ذلك فليس من الوجه ، فقال له : الصدغ من الوجه ؟ فقال : لا .

ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حرير ، عن زرارة ، قال : قلت له : أخبرني . وذكر مثله إلا أنه قال : وما دارت عليه السبابة والوسطى والإبهام .
ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٢- محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن إسماعيل بن مهران قال : كتبت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن حد الوجه فكتب من أول الشعر إلى آخر الوجه وكذلك الجيينين .

و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

١٨- باب أنه لا يجب غسل الأذنين مع الوجه و لا مسحهما مع الرأس

١٠٥٠- ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير . عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الأذنان ليسا من الوجه و لا من الرأس .

(٢) الفروع ج ١ ص ٩ . باب ج ١ ص ١٥ راجع ١٥

الباب ١٨ فيه ٣ . احاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٠ (مسح الرأس) - يب . اورد تنمة الحديث من الكافي في ٢٥٢١

واورد ايضاً معنى قطعة منه في ٢٢٢٢ وقطعة منه في ٣٤٢٢ لم نظفر بالحديث في التهذيب ولعله سهو و يؤيد ذلك عدم اخراج القاساني الحديث عن التهذيب في الوافي .

٢- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام قلت : إننا ناسا يقولون : إن بطن الأذنين من الوجه وظهرهما من الرأس ، فقال : ليس عليهما غسل ولا مسح .

محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله وكذا الذي قبله .

٣- و بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن يونس ، عن علي بن رئاب ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام الأذنان من الرأس ؟ قال : نعم ، قلت فإذا مسحت رأسي مسحت أذني ؟ قال : نعم كأنني أنظر إلى أبي وفي عنقه عكنة وكان يحفي رأسه إذا جزه كأنني أنظر والماء ينحدر على عنقه .

قال الشيخ : هذا محمول على التقيّة لانه موافق للعامة ومناف لظاهر القرآن وحمله صاحب المنتقى أيضاً على التقيّة .

أقول : ولا تصريح فيه بالوضوء فلعلّ السؤال عن الغسل والمراد بالمشح إمرار اليد على الجسد بعد صبّ الماء بقرينة قوله ، والماء ينحدر على عنقه .
و يحتمل كون السؤال عن مسح الرأس المستحب بعد الحلق بقرينة قوله : و كان يحفي رأسه إذا جزه . والله أعلم .

١٩ - باب وجوب الابتداء في غسل الوجه بأغلاّه

وفي غسل اليدين بالمرفقين

١- محمد بن يعقوب . عن محمد بن الحسن ، وغيره عن سهل بن زياد ، عن علي بن ابن الحكم ، عن الهيثم بن عروة التميمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن قوله تعالى « فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق » فقلت : هكذا ومسحت من ظهر كفي إلى المرفق ، فقال : ليس هكذا تنزِيلها إنما هي فاعسلوا وجوهكم وأيديكم (من) إلى المرافق ثم أمر يده من مرفقه إلى أصابعه .

(٢) الفروع ج ١ ص ١٠ (حد الوجه) . ب ج ١ ص ٢٦ و ١٦ . ص ج ١ ص ٣٣ (الأذنين)

(٣) ب ج ١ ص ١٨ . ص ج ١ ص ٣٣

الباب ١٩ فيه . حديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٠ - ب ج ١ ص ١٦ (صفة الوضوء).

و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

أقول : حمله الشيخ على أن هذا قراءة جازية في الآية ، ويحتمل أن يكون المراد بالتنزيل التفسير والحمل والتأويل فحاصله أن (إلى) في الآية بمعنى (من) كما يقال : نزل الشيخ الحديث على كذا ، ويمكن تنزيله على كذا ، ثم إن أحاديث كيفية الوضوء وغيرها ممتاضية ويأتي تدل على المطلوب و (إلى) في الآية إمّا بمعنى (من) أو بمعنى (مع) كما قاله الشيخ ، وأورد له شواهد ، أوليان غاية المغسول لا الغسل لأنه أقرب إليه ، مضافاً إلى إجماع الطائفة المحققة عليه وتواتر النصوص به .

٢٥- باب جواز النكس في المسح

١- محمد بن الحسن بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس ابن معروف ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بمسح الوضوء مقبلاً ومدبراً

١٠٥٥ ٢- وبهذا الإسناد ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بمسح القدمين مقبلاً ومدبراً .

٣- محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس قال : أخبرني من رأى أبا الحسن عليه السلام بمنى يمسح ظهر القدمين من أعلى القدم إلى الكعب ، ومن الكعب إلى أعلى القدم ، ويقول : الأمر في مسح الرجلين موسع : من شاء مسح مقبلاً ، ومن شاء مسح مدبراً فإنه من الأمر الموسع إنشاء الله و رواه الحميري في (قرب الإسناد) عن محمد بن عيسى مثله .

و رواه الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله إلى قوله : إلى أعلى القدم .

تقدم ما يدل على ذلك في ١٥ و يأتي ما يدل عليه في ٣٢ و ٣٣

الباب ٢٥ فيه ٣ احاديث

(١) يب ج ١ ص ١٦ - صا ج ١ ص ٣٠

(٢) يب ج ١ ص ٢٣

(٣) الفروع ج ١ ص ١٠ - قرب الإسناد ص ١٢٦ - يب ج ١ ص ١٦ و ١٨ و ٢٣ .

صا ج ١ ص ٣٠ - راجع ٢٣/٤ .

٢١- باب وجوب أخذ البلل للمسح من لحيته، أو حاجبيه، أو
أجزاء عينيه، إن كان قد جفت عن يديه، وعدم جواز استيناف
ماء جديد له، فإن لم يبق بلل أصلاً أعاد الوضوء

١ - محمد بن الحسن بإسناده، عن سعد بن عبدالله، عن موسى بن جعفر بن
وهب، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن خلف بن حمّاد، عن عمّن أخبره، عن أبي عبدالله
عليه السلام قال: قلت له: الرجل ينسى مسح رأسه وهو في الصلاة قال: إن كان في لحيته بلل
فليمسح به، قلت: فإن لم يكن له لحية؟ قال: يمسح من حاجبيه أو أشعار عينيه.

٢- و بإسناده، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد
عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا ذكرت وأنت في صلاتك أنك قد تركت شيئاً
من وضوءك (ألى أن قال): ويكفيك من مسح رأسك أن تأخذ من لحيتك بللها إذا
نسيت أن تمسح رأسك فتمسح به مقدم رأسك.

و رواه الكليني، عن عليّ بن إبراهيم مثله.

أقول: وفي أحاديث كيفية الوضوء دلالة على بعض المقصود هنا و يأتي

ما يدل عليه.

٣- و بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير،
عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل ينسى مسح رأسه حتى دخل في الصلاة،
قال: إن كان في لحيته بلل بقدر ما يمسح رأسه و رجليه فليفعل ذلك
و ليصل الحديث.

١٠٦٠- ٤- وعنه، عن حمّاد، عن شعيب، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام

الباب ٢١ فيه ٩- احاديث:

(١) يب ج ١ ص ١٧. فيه: (عن وعب بن وهب) ص ١ ج ٣ ص ٣١ (النهى عن استعمال الماء الجديد)

(٢) يب ج ١ ص ٢٨. الفروع ج ١ ص ١١ (الشك في الوضوء) يأتي صدر الحديث

بشامه في ٤٢٣٣ و تقدم في ٣٢٦.

(٣) يب ج ١ ص ٢٨ و ٢٥ - ص ١ ج ١ ص ٣٨ أورده بشامه في ٣٥٤

(٤) يب ج ١ ص ١٧ - ص ١ ج ٣١

عن مسح الرأس قلت : أمسح بما على يدي من الندى رأسي ؟ قال : لا بل تضع يدك في الماء ثم تمسح .

أقول : يأتي وجهه .

٥ - و بإسناده عن أحمد بن محمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام : أيجزي الرجل أن يمسح قدميه بفضله رأسه ؟ فقال برأسه : لا ، قلت : أيماء جديد ؟ فقال برأسه : نعم .

قال الشيخ : إن الخبرين محمولان على التقيّة لا تُهما موافقان لمذهب كثير من العامة .

أقول : و قرينة الحال في الثاني شاهدة بذلك .

٦ - و بإسناده عن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، عن فضل بن يوسف ، عن محمد بن عكاشة ، عن جعفر بن عمارة بن أبي عمارة ، قال : سألت جعفر بن محمد عليه السلام أمسح رأسي ببلل يدي ؟ قال : خذ لرأسك ماء جديداً .

قال الشيخ : الوجه فيه أيضاً التقيّة لأن رواه رجال العامة والزيدية .

٧ - وعن الحسين بن سعيد ، عن عثمان ، عن ابن مسكان ، عن مالك بن أعين عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من نسي مسح رأسه ثم ذكر أنه لم يمسح رأسه فإن كان في لحيته بلل فليأخذ منه و ليمسح رأسه ، وإن لم يكن في لحيته بلل فليصرف وليعد الوضوء .

٨ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام : إن نسيت مسح رأسك فامسح عليه و على رجليك من بلّة وضوءك ، فإن لم يكن بقي في يدك من نداوة وضوءك شيء ، فخذ ما بقي منه في لحيتك و امسح به رأسك و رجليك ، و إن لم يكن لك لحية فخذ من حاجبيك و أشفار عينيك و امسح به رأسك و رجليك ، و إن لم يبق من بلّة وضوءك شيء أعدت الوضوء .

(٥) ب ج ١ ص ١٧ . ص ج ١ ص ٣١

(٦) ب ج ١ ص ١٧ (٧) ب ج ١ ص ١٩٣ (احكام السهو في الصلاة)

(٨) الفقيه ج ١ ص ١٩ (فيمن ترك الوضوء) أوردته أيضاً مقطوعاً في ٣٣٥ و صدره

١٠٦٥ - ٩ - وبإسناده ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل نسي مسح رأسه قال : فليمسح ، قال : لم يذكره حتى دخل في الصلاة ، قال : فليمسح رأسه من بلل لحيته .

٢٢ - باب وجوب كون مسح الرأس على مقدمه

١ - محمد بن الحسن ، عن الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مسح الرأس على مقدمه .

٢ - وبإسناده ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : مسح الرأس على مقدمه .
ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب في حديث نحوه .

٣ - وعن المفيد ، عن جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، عن بعض أصحابه (بناخل) ، عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يتوضأ و عليه العمامة ، قال : يرفع العمامة بقدر ما يدخل أصبعه فيمسح على مقدم رأسه .
أقول : وفي أحاديث كيفية الوضوء وغيرها دلالة على ذلك .

٤ - وبإسناده ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع ، عن ظريف بن ناصح ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن عبدالله بن يحيى ، عن الحسين بن عبدالله قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ، عن الرجل يمسح رأسه من خلفه وعليه عمامة بأصبعه أيجزيه ذلك ؟ فقال : نعم .

(٩) الفقيه ج ١ ص ١٩ . تقدم ما يدل على أن المسح من باقي بقية الوضوء في ب ١٥ ، ويأتي ما يدل عليه في ب ٣٢ و ٣١ وفي ١٥٣٢/٨١/٤٣ . الباب ٢٢ فيه ٧ أحاديث .

(١) ب ج ١ ص ١٨ - ص ج ١ ص ٣١ (كيفية المسح)

(٢) ب ج ١ ص ٢٥ الفروع ج ١ ص ١٠ تقدم ما يتعلق بالحديث في ١٨١ فليراجع

(٣) ب ج ١ ص ٢٥ - ص ج ١ ص ٣١ أوردته أيضاً في ٢٤١

(٤) ب ج ١ ص ٢٥ - ص ج ١ ص ٣١

قال الشيخ : لا يمتنع أن يدخل أصبعه من خلفه ويمسح على مقدمه .

١٠٧٠ - ٥ - وبإسناده عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسح على الرأس ، فقال : كأنني أنظر إلى عكته في قفاه أبي يمسح عليها يده ، وسألته عن الوضوء بمسح الرأس مقدمه ومؤخره فقال : كأنني أنظر إلى عكته في رقبة أبي يمسح عليها .

أقول : حملة الشيخ على التقيّة ، وكذا ما قبله لأنّه مذهب بعض العاقمة .

٦ - وبإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن الحسين بن أبي العلاء ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : امسح الرأس على مقدمه ومؤخره .

أقول : حملة الشيخ على التقيّة وتقدّم وجهان في مثله في حديث مسح الأذنين ٧ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن الحسن ، وغيره ، عن سهل بن زياد ، بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فرغ أحدكم عن وضوئه فليأخذ كفّاً من ماء فليمسح به قفاه يكون ذلك فكاك رقبتك من النار .

أقول : هذا أيضاً موافق للتقيّة ، ويمكن كونه فعلاً خارجاً عن الوضوء بعد الفراغ بل ظاهره هذا ؛ وتقدّم ما يدلّ على المقصود ، ويأتي ما يدلّ عليه .

٢٣ - باب وجوب استيعاب الوجه واليدين في الوضوء

بالغسل و عدم وجوب استيعاب الرأس و عرض القدمين

بالمسح و أن الواجب مسح ظاهر القدم

١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده ، عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام :

(٥) يب ج ١ ص ٢٥ - صا ج ١ ص ٣٢ (٦) يب ج ١ ص ١٨

(٧) الفروع ج ١ ص ٢٢

تقدم في ب ١٥ و ٢١/٢ ما يدل على ذلك ويأتي في ب ٢٤ و ١/٢ و ٢٥/٢ و ٣١/٣ و ٣٢/٣ ما يدل عليه راجع ٢٣/٧

الباب ٢٣ فيه ٩ - أحاديث

(١) الفقيه ج ١ ص ٣٠ (صفة التيمم) . العلل ص ١٠٣ . الفروع ج ١ ص ١٠ - يب

ج ١ ص ١٧ . صا ج ١ ص ٣٣ (مقدار ما يمسح من الرأس) و يأتي ذبله في ١٣٢١

من التيمم و اوله : ثم قال فلم تجدوا الخ الفاظ الحديث مختلفة في الكتب المتقول عنها

فليراجع المصادر .

ألا تخبرني من أين علمت و قلت : أن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين ؟ فضحك فقال : يا زرارة قاله رسول الله ﷺ ، و نزل به الكتاب من الله عز وجل ، لأن الله عز وجل قال (يقول يبخ) فاغسلوا وجوهكم ، فعرفنا أن الوجه كله ينبغي أن يغسل ثم قال : «وأيديكم إلى المرافق ، فوصل اليدين إلى المرفقين بالوجه فعرفنا أنه ينبغي لهما أن يغسلا إلى المرفقين ، ثم فصل بين الكلام فقال «وامسحوا برؤسكم ، فعرفنا حين قال : «وبرؤسكم» أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء ، ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال «وأرجلكم إلى الكعيبين» فعرفنا حين وصلهما (وصلها خ) بالرأس أن المسح على بعضهما (بعضها خ) ، ثم فسّر ذلك رسول الله ﷺ للناس فضيّعوه الحديث .

و رواه في (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن زرارة ؛ و رواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، و عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ؛ و رواه الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله ، إلا أنه أسقط قوله : فوصل اليدين إلى قوله ثم فصل .

٢- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن إسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن القاسم بن محمد ، عن جعفر بن سليمان عمّه قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام قلت : جعلت فداك يكون خفّ الرجل مخرقاً فيدخل يده فيمسح ظهر قدميه أيجزيه ذلك ؟ قال : نعم .

و رواه الصدوق مراسلاً ؛ و رواه الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله .

١٠٧٥ - ٣- وعن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشا ، عن أبيان ، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : توضأ علي عليه السلام فغسل وجهه و ذراعيه ثم مسح على رأسه و علي نعليه ولم يدخل يده تحت الشراك .

٤- محمد بن الحسين بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين

(٢) الفروع ج ١ ص ١٠ فيه : (جعفر بن سليمان سليمان بن جعفر) عن عمه) الفقيه ج ١ ص ١٩ (حد الوضوء) . يب ج ١ ص ١٨ أورده أيضاً في ٣٨/١٦ (٣) الفروع ج ١ ص ١٠ (٤) يب ج ١ ص ٢٥ . ص ١ ج ٣٢

ابن سعيد ، و أبيه محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زرارة و بكير ابني أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في المسح : تمسح على النعلين و لا تدخل يدك تحت الشراك ، و إذا مسحت بشيئ من رأسك ، أو بشيئ من قدميك ما بين كعبيك إلى أطراف الأصابع فقد أجزأك .

٥ - و بإسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أبي إسحاق ، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تمسح المرأة بالرأس كما يمسح الرجال ، إنما المرأة إذا أصبحت مسحت رأسها تضع الخمار عنها ، و إذا كان الظهر والعصر والمغرب والعشاء تمسح بناصيتها .

٦ - و بإسناده ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن محمد بن عمران ، عن زرعة ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : إذا توضأت فامسح قدميك ظاهرهما و باطنهما ثم قال : هكذا فوضع يده على الكعب و ضرب الأخرى على باطن قدميه ثم مسحهما (مسحها خل) إلى الأصابع .
أقول: حملة الشيخ على التقيّة .

٧ - و بإسناده ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى رفعه إلى أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام في مسح القدمين و مسح الرأس فقال : مسح الرأس واحدة من مقدّم الرأس ومؤخره ، و مسح القدمين ظاهرهما و باطنهما .

أقول : حملة الشيخ على التقيّة كالذي قبله ، قال : لا تهما موافقان لمذهب بعض العامة ممن يرى المسح ويقول بإستيعاب الرجل وهو خلاف الحق على ما بيناه .

١٠٨٠ - ٨ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : مسح أمير المؤمنين عليه السلام على النعلين ولم يستبطن الشراكين . و رواه الشيخ كما يأتي .

٩ - قال : و قال أمير المؤمنين عليه السلام لولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح ظاهر

(٥) ب ج ١ ص ٢١ (٦) ب ج ١ ص ٢٥ . ص ج ١ ص ٣٢

(٧) ب ج ١ ص ٢٣ . ص ج ١ ص ٣٢ (كيفية المسح)

(٨) الفقه ج ١ ص ١٤ رواه الشيخ كما يأتي في ٢٤٦٦ و ٣٨١١

(٩) الفقه ج ١ ص ١٥

قدميه لظننت أن باطنهما أولى بالمسح من ظاهرهما .

أقول : و تقدم ما يدل على مضمون الباب ، ويأتي ما يدل عليه .

٢٤ = باب أقل ما يجزئ من المسح

١ - محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، عن بعض أصحابه ، عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يتوضأ وعليه العمامة قال : يرفع العمامة بقدر ما يدخل أصبعه فيمسح على مقدم رأسه .

٢ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن شاذان بن الغليل ، عن يونس ، عن حماد ، عن الحسين ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : رجل توضأ وهو معتم فتقل عليه نزع العمامة لمكان البرد ، فقال : ليدخل أصبعه .

٣ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حربز ، عن زرارة ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : المرأة يجزئها من مسح الرأس أن تمسح مقدمه قدر ثلاث أصابع ولا تلتقى عنها خمارها .

ورواه الشيخ عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد ابن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، و علي بن حديد ، وابن أبي نجران ، عن حماد بن عيسى مثله .

١٠٨٥ - ٤ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد : عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن المسح على القدمين كيف هو ؟ فوضع كفه على الأصابع فمسحها إلى الكعبين إلى ظاهر القدم ، فقلت : جعلت فداك لو أن رجلاً قال بأصبعين من أصابعه هكذا فقال لا إلا بكفيه (بكفه) كلها .

تقدم ما يدل على ذلك في ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٢ ويأتي في ٢٤ و ١٠ و ٢٥ و ٣٢ / ٣ و ١٥ و ٣٨ / ١٦ ما يدل عليه . راجع ٣٩ / ٥

الباب ٢٤ فيه ٦ - أحاديث

(١) ب ج ١ ص ٢٥ . ص ج ١ ص ٣١ تقدم الحديث في ٢٢٣

(٢) الفروع ١٣ ص ١٠ ورواه الشيخ أيضاً في التهذيب ص ٣٢٥ و ٣٢٥ من الاستبصار عن المفيد

عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب (٣) الفروع ١٣ ص ١٠ - ب ج ١ ص ٢٢ و ٢١

(٤) الفروع ١٣ ص ١٠ - ب ج ١ ص ٢٥ و ١٨ . ص ج ١ ص ٣٢ . قرب الاستناد ص ١٦٢

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب، وكذا ما قبله؛ ورواه أيضاً بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمد بن نحوه؛ ورواه الحميري في (قرب الإسناد) عن أحمد بن محمد.

أقول: حملة الشيخ على الاستحباب لما مضى ويأتي.

٥ - وعنهم، عن أحمد بن محمد، عن شاذان بن الخليل النيسابوري، عن معمر بن عمر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يجزي من المسح على الرأس موضع ثلاث أصابع وكذلك الرجل (الرجلين خل).

٦ - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد، عن الحججال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أن علياً عليه السلام مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين. ورواه الصدوق مرسلًا.

أقول: حملة الشيخ على النعلين العربيين لأنهما لا يمنعان وصول الماء إلى الرجلين بقدر ما يجب من المسح وقد مرّ أيضاً ما يدلّ على المقصود.

٢٥ - باب وجوب المسح على الرجلين و عدم أجزاء

فصلهما في الرضوء

١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال: وذكر المسح فقال: امسح على مقدم رأسك وامسح على القدمين وابدأ بالشق الأيمن

٢ - وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن

(٥) الفروع ج ١ ص ١٠ ورواه الشيخ في ص ١٧ من التهذيب و ٣١ من الاستبصار عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب.

(٦) يب ج ١ ص ١٨ . الفقيه ج ١ ص ١٤ تقدم الحديث في ٢٣٨ و يأتي في ٣٨ و ١١
تقدم في ٢٣ و ٢٢ و ١٥ ما يدل على ذلك ويأتي في ٣١ و ٣٢ و ٣١ ما يدل عليه. راجع ٣٩/٥.
الباب ٢٥ فيه ١٦ حديثاً

(١) الفروع ج ١ ص ١٠ تقدم ما يتعلق بالحديث في ١٨١ فراجع
(٢) الفروع ج ١ ص ١٠ - العلل ص ١٠٥ . يب ج ١ ص ١٨ و ٢٦ . صاج ١ ص ٣٣

محمد بن مروان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنه يأتي على الرجل ستون و سبعون سنة ما قبل الله منه صلاة، قلت: كيف ذلك؟ قال: لأنه يغسل ما أمر الله بمسحه.

ورواة الصدوق في (العلل) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن الحسين مثله. محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله.

١٠٩٠ - ٣ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن المسح على الرجلين، فقال: لا بأس.

٤ - وعنه، عن فضالة، عن حماد بن عثمان، عن سالم، و غالب بن هذيل، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المسح على الرجلين، فقال: هو الذي نزل به جبرئيل. ٥ - قال: و روي عن أمير المؤمنين عليه السلام وابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه توضأ ومسح على قدميه و نعليه.

٦ - قال: و رووا أيضاً عن ابن عباس أنه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فمسح على رجليه.

٧ - قال: و روي عنه أنه قال: إن كتاب الله المسح؛ ويأبى الناس إلا الغسل.

١٠٩٥ - ٨ - قال: و قد روي مثل هذا عن أمير المؤمنين عليه السلام وأنه قال: ما نزل القرآن إلا بالمسح.

٩ - قال: و روي عن ابن عباس أنه قال: غسلتان ومسحتان.

١٠ - وعن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، و سعد بن عبدالله، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبدالله، عن حماد، عن محمد بن النعمان، عن غالب بن الهذيل قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: و وامسحوا برؤسكم و أرجلكم إلى الكعبين؛ على الخفض هي أم على النصب؟

(٣) ب ج ١ ص ١٨ . ضا ج ١ ص ٣٣ (وجوب المسح على الرجلين)

(٤) ب ج ١ ص ١٨ . صا ج ١ ص ٣٣

(٥) ب ج ١ ص ١٨ (٦) ب ج ١ ص ١٨

(٧) ب ج ١ ص ١٨ (٨) ب ج ١ ص ١٨

(٩) ب ج ١ ص ١٨ (١٠) ب ج ١ ص ٢٠

قال : بل هي على الخفض .

١١- وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي همام ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في وضوء الفريضة في كتاب الله تعالى المسح ، والغسل في الوضوء للتنظيف .

١٢- وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، قال : قال لي : لو أنك توضأت فجعلت مسح الرجلين غسلًا ثم أضمرت أن ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء ، ثم قال : ابدأ بالمسح على الرجلين فإن بدالك غسل فغسلته فامسح بعده ليكون آخر ذلك المفروض .

ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد مثله .

١١٠- ١٣- وبإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن أيوب بن نوح ، قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن المسح على القدمين ، فقال : الوضوء بالمسح ولا يجب فيه إلا ذلك ومن غسل فلا بأس .

أقول : حملة الشيخ على التنظيف لما مر ؛ ويمكن حملة على التقيّة فإن منهم من قال بالتخيير .

١٤- وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقه ، عن عمارة بن موسى ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يتوضأ الوضوء كله إلا رجله ثم يخوض بهما الماء خوضاً ، قال : أجزاء ذلك .

قال الشيخ : هذا محمول على التقيّة لا الاختيار .

١٥- وبإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، عن عبدالله بن المنبه ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام

(١١) يب ١٣ ص ١٨ . صا ١٣ ص ٣٤

(١٢) يب ١٣ ص ٢٦ و ١٨ . صا ١٣ ص ٣٤ . الفروع ج ١ ص ١٠

(١٣) يب ١٣ ص ١٨ . صا ١٣ ص ٣٤

(١٤) يب ١٣ ص ١٨ . صا ١٣ ص ٣٤

(١٥) يب ١٣ ص ٢٦ . صا ١٣ ص ٣٤

قال : جلست أتوضأ فأقبل رسول الله حين ابتدأت في الوضوء فقال لي : تمضمض واستنشق واستن ، ثم غسلت وجهي ثلاثاً فقال : قد يجزئك من ذلك الممرتان ، قال : فغسلت ذراعي ومسحت برأسي مرتين فقال : قد يجزئك من ذلك المرّة ، وغسلت قدمي قال : فقال لي : يا عليّ خلل بين الأصابع لا تخلل بالنار .

قال الشيخ : هذا هو موافق للعامة وقد ورد مورد النقيّة ورواته كلّهم عامة وزيدية ، والمعلوم من مذهب أئمتنا عليهم السلام القول بالمسح .

أقول : وقد تواتر ذلك كما في أحاديث كيفية الوضوء وغيرها ، وهذا يحتمل النسخ ويكون نقله للنقيّة ، ويحتمل كون الغسل للتنظيف لا من الوضوء .

١٦- محمّد بن عليّ بن الحسين ، قال : قال الصادق عليه السلام : إنّ الرجل ليعبد الله أربعين سنة ، وما يطيعه في الوضوء لأنّه يغسل ما أمر الله بمسحه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث - : أما أنت يا أخا تقيف فأنتك جئت تسألني عن وضوءك وصلاتك مالك في ذلك من الخير ، أما وضوءك فأنتك إذا وضعت يديك في إناءك ثم قلت : بسم الله تناثرت منها ما أكتسبت من الذنوب ، فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عينك بنظرهما وفوك ، فإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك ، فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك فهذا لك في وضوءك .

٢٦- باب تأكّد استحباب التسمية والدعاء بالمأثور

عند الوضوء والتسمية عند الأكل والشرب واللبس

وكلّ فعل

(١٦) الفقيه ج ١ ص ١٣ (مقدار الماء للوضوء)

تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٥ و ١٦ و ٢٠ و ٢١ و ٢٣ وفي ٢٤/٤ ويأتي ما يدل عليه في ب ٣١ و ٣٢/٣ و ٣٣/٥ وفي ٢١ و ٢٤/٥ و ٣٤/٥ و ٣٥ و ٣٨ وفي ١ و ٨/٢٢ ويأتي في ٨/٣٥ ما يناه في ذلك . راجع ٣ و ٤/٤٩ .
الباب ٢٦ فيه ١٣ حديثاً .

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال ، فإذا توضأت فقل : أشهد أن لا إله إلا الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، والحمد لله رب العالمين .
محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله .

١١٠٥ - ٢- و بإسناده ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا وضعت يدك في الماء فقل : بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ؛ فإذا فرغت فقل : الحمد لله رب العالمين .

٣- وعنه عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن العيص بن القاسم ، عن أبي عبد الله قال : من ذكر اسم الله على وضوءه فكأنما اغتسل .
و رواه الصدوق مرسلًا

٤- وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي مولى أبي المعز ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا با محمد من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده ، ومن لم يسم لم يظهر من جسده إلا ما أصابه الماء .

٥- و بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سميت في الوضوء طهر جسدي كله ، وإذالم تسم لم يظهر من جسدي إلا ما مر عليه الماء .

و رواه الكليني ، عن عتبة بن أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد مثله .

٦- و بهذا الإسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن زجلاً توضأ وصلّى فقال له

- (١) الفروع ج ١ ص ٦ - ب ج ١ ص ٨ (آداب الاحداث) أورده بشامه في ٥١ رده من احكام الغلوة (٢) ب ج ١ ص ٢١
(٣) ب ج ١ ص ١٠٢ . ص ج ١ ص ٣٥ (التسمية على حال الوضوء) . الفقه ج ١ ص ١٦ (حدالوضوء) (٤) ب ج ١ ص ١٠٢ . ص ج ١ ص ٣٥
(٥) ب ج ١ ص ١٠١ و ١٠٢ . ص ج ١ ص ٣٥١ . الفروع ج ١ ص ٦١
(٦) ب ج ١ ص ١٠٢ . ص ج ١ ص ٣٥

رسول الله ﷺ : أعد وضوءك و صلاتك ، ففعل وتوضأ وصلى ، فقال له النبي ﷺ : أعد وضوءك و صلاتك ، ففعل وتوضأ وصلى فقال له النبي ﷺ : أعد وضوءك و صلاتك ، فأتى أمير المؤمنين عليه السلام فشكا ذلك إليه فقال له ، هل سميت حيث توضأت ؟ قال : لا قال : سم على وضوءك فسمي وتوضأ وصلى فأتى النبي ﷺ فلم يأمره أن يعيد . أقول : حمل الشيخ التسمية هنا على التية لما تقدم ويأتي مما يدل على نفي وجوب التسمية ، ويمكن حمل الاعادة على الاستحباب ، ويحتمل كونه منسوخاً .

١١١ - ٧ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا توضأ قال : بسم الله و بالله وخير الأسماء لله وأكبر الأسماء لله ، وقاهر لمن في السماء ، وقاهر لمن في الأرض ، الحمد لله الذي جعل من الماء كل شئى حياً ، وأحى قلبي بالإيمان ، اللهم تب عليّ و طهرني واقض لي بالحسنى ، وأرني كل الذي أحب ، و افتح لي بالخيرات من عندك يا سميع الدعاء .

٨ - قال : و روي أنّ من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده و كان الوضوء إلى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ، و من لم يسم لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء .

وفي (العلل) عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد ابن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله ؛ وفي (نواب الأعمال) ، عن جعفر بن محمد بن مسرور ، عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن إسماعيل مثله .

٩ - وعن محمد بن الحسن ، عن الصقار ، عن معاوية بن حكيم ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ذكر اسم الله على وضوءه فكانما اغتسل . وفي المقنع مرسل نحوه .

١٠ - وفي (الخصال) بإسناده الآتي عن علي عليه السلام - في حديث الأربعة -

(٧) الفقيه ج ١ ص ١٤ (صفة وضوء أمير المؤمنين عليه السلام)

(٨) الفقيه ج ١ ص ١٦ . العلل ص ١٠٥ . النواب ص ١٠ (من ذكر اسم الله عز وجل

على وضوءه) (٩) النواب ص ١٠ . المقنع ص ٣

(١٠) الخصال ص ١٦٥ . المحاسن ص ٤٦

قال: لا يتوضأ الرجل حتى يسمي يقول: قبل أن يمس الماء بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فإذا فرغ من طهوره قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ، فعندها يستحق المغفرة.

أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المعاصن) عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله وعن عليّ عليهما السلام مثله.

١١- وعن محمد بن أبي المنثري، عن محمد بن حسان السلمي، عن محمد بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: من ذكر اسم الله على وضوئه طهر جسده كله ومن لم يذكر اسم الله على وضوئه طهر من جسده ما أصابه الماء.

١١١٥ - ١٢- وعن أبيه، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا توضأ أحدكم ولم يسم كان للشيطان في وضوئه شرك، وإن أكل، أو شرب، أو لبس، وكل شيء، صنعه ينبغي له أن يسمي عليه فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك وعن محمد بن سنان، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

و عن محمد بن عيسى، عن العلاء، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله
١٣- وعن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا توضأ أحدكم، أو أكل، أو شرب أو لبس لباساً ينبغي له أن يسمي عليه فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك. أقول: و تقدم ما يدل على ذلك، ويأتي ما يدل عليه.

٢٧ = باب استحباب غسل اليدين قبل ادخالهما الإماء مرة

من حدث البول والنوم ومرتين من الغائط وثلاثاً من الجنابة

(١١) المعاصن ص ٤٦

(١٢) المعاصن ص ٣٣٠ و ٣٣٣. أورده أيضاً في ج ٢ في ١٧/٣ من الذكر (١٣) المعاصن ص ٣٣٣

تقدم ما يدل على ذلك في ١٦١ و ١٥١ و ١٦١ يأتي ما يدل عليه في ج ٢ في ١٧ من الذكر.

الباب ٢٧ فيه ٥ - احاديث

١- محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن عبيدالله بن عليّ الحلبي قال : سألته عن الوضوء كم يفرغ الرجل على يده اليمنى قبل أن يدخلها في الإناء؟ قال : واحدة من حدث البول و اثنتان من حدث الغائط وثلاث من الجنابة .

ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

٢- و عنه ، عن عليّ بن السندي ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يغسل الرجل يده من النوم مرّة و من الغائط والبول مرّتين ، و من الجنابة ثلاثاً . أقول : اعتبار المرّتين في البول محمول على الأفضلية ، أو على صورة اجتماع الغائط و البول كما هو الظاهر من العطف فيدلّ على التداخل .

٣- وبإسناده عن الحسين بن سعيد . عن ابن سنان و عثمان بن عيسى جميعاً عن ابن مسكان ، عن ليث المرادي ، عن أبي بصير ، عن عبدالكريم بن عتبة الهاشمي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يبول ولم يمسّ يده اليمنى شيئاً ، أي دخلها في وضوئه قبل أن يغسلها؟ قال : لا حتّى يغسلها ، قلت : فإنّه استيقظ من نومه و لم يبيل أي دخل يده في وضوئه قبل أن يغسلها؟ قال لا لأنّه لا يدري حيث باتت يده فليغسلها (فيغسلها) و رواه الكليني ، عن عتّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان نحوه . واقتصر على المسئلة الثانية .

و رواه الصدوق في (العلل) عن محمد بن الحسن ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد .

أقول : حمّله الشيخ على الاستحباب دون الوجوب لما يأتي

١١٢٠ - ٤ - محمد بن عليّ بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام : اغسل يدك من البول

(١) يب ج ١ ص ١١ . صا ج ١ ص ٢٦ (غسل اليدين) - الفروع ج ١ ص ٥

(٢) يب ج ١ ص ١١ - صا ج ١ ص ٢٦

(٣) يب ج ١ ص ١٢ - صا ج ١ ص ٢٧ . الفروع ج ١ ص ٥ - العلل ص ١٠٤

(٤) الفقيه ج ١ ص ١٥ (حد الوضوء).

مرّة ، ومن الغائط مرّتين . ومن الجنابة ثلاثا .

٥ - قال : وقال ﷺ : اغسل يدك من النوم مرّة .

أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك في المياد ؛ و يأتي ما يدلّ عليه .

٢٨ - باب جواز ادخال اليدين الاثنا عشر قبل الفسل المستحب

١ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، و فضالة بن أيوب عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما قال : سألته عن الرجل يبول ولا يمسّ يده اليمنى شيئاً أيقمها في الماء ؛ قال : نعم و إن كان جنباً . و رواه الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن الحكم عن العلاء مثله .

٢ - وعنه ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : إذا أصاب الرجل جنابة فأدخل يده في الإثنا عشر فلا بأس إن لم يكن أصاب يده شياً من المنى .

أقول : وتقدم أحاديث كثيرة تدلّ على ذلك في أبواب المياد ، و يأتي مثل ذلك في أبواب النجاسات إن شاء الله تعالى .

٢٩ - باب استحباب المضمضة ثلاثا والاستنشاق ثلاثا

قبل الوضوء وعدم وجوبهما

(٥) الفقيه ج ١ ص ١٥

قوله : وتقدم ما يدلّ على ذلك في المياد - لعله اراد بذلك ما تقدم في ١٤١١ من المضاف و ب ٧ من الاستار كما يظهر من فهرست الوسائل ، و يأتي ما يدلّ عليه في ب ٤٤ من الجنابة الباب ٢٨ فيه . حديثان :

(١) يب ج ١ ص ١١ - ص ج ١ ص ٢٧ - الفروع ج ١ ص ٥ تقدم الحديث في ٧٢٤ من الاستار (٢) يب ج ١ ص ١١ - ص ج ١ ص ٢٧ و ١٢ تقدم في ٩ و ٨ من الماء المطلق تقدم ما يدلّ على ذلك في ١٠٤٣ و ١٠١١ من الماء المطلق و في ٥٤٣ و ٧٢٦ من الاستار و في ب ١٥ من ابوابنا هذا و يأتي ما يدلّ عليه في ب ٤٥ من الجنابة الباب ٢٩ فيه ١٤ حديثاً :

١- محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن عروة ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : المضمضة والاستنشاق مما سن رسول الله صلى الله عليه وآله .

١١٢٥ - ٢ - وعنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألته عنهما ، قال : هما من السنّة فإن نسيتهما لم يكن عليك إعادة .

٣ - وعنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن مالك بن أعين ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عمّن توضأ ونسى المضمضة والاستنشاق ثم ذكر بعد ما دخل في صلاته قال : لا بأس .

٤ - وعنه ، عن حمّاد ، عن شعيب ، عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ؛ عنهما ، فقال : هما من الوضوء فإن نسيتهما فلا تعد .

٥ - وعنه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء .

أقول : حملة الشيخ على أنّهما ليسا من واجباته بل من سننه لما مضى ويأتي ٦ - و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس بن معروف ، عن القاسم بن عروة ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس المضمضة والاستنشاق فريضة ولا سنّة ، إنّما عليك أن تغسل ما ظهر . قال : الشيخ أي ليسا من السنّة التي لا يجوز تركها .

أقول : مراده بالسنّة ما علم وجوبه بالسنة وهو معنى مستعمل فيه لفظ السنّة في الأحاديث ويمكن أن يكون حديث أبي بصير ورد على وجه التقيّة وأنّهما مستحبان خارجان عن الوضوء وإن استحبا عنده لما سيأتي أنّهما من السنن الحنيفيّة . وقد تقدّم ما يدلّ على استحبابهما في كيفيّة الوضوء في عدّة أحاديث

(١) يب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٥ (المضمضة) اورده والحدبت الثاني في ٢٤٥٣ و ٢٤٥٤

من الجنبه أيضاً (٢) يب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٤

(٣) يب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٤ (٤) يب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٥

(٥) يب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٤ (٦) يب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٥

١١٣ - ٧ - وعنه عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن راشد قال : قال الفقيه العسكري عليه السلام ليس في الغسل ولا في الوضوء مضمضة ولا استنشاق .

٨ - محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن حماد بن عثمان ، عن حكم بن حكيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن المضمضة والاستنشاق أمن الوضوء هي ؟ قال : لا .

٩ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن شاذان بن الخليل ، عن يونس بن عبدالرحمان ، عن حماد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن المضمضة والاستنشاق قال : ليس هما من الوضوء هما من الجوف .

١٠ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ قال : ليس عليك مضمضة ولا استنشاق لانهما من الجوف .

ورواه الشيخ ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن الحكم . وبإسناده عن أحمد ابن محمد ، عن علي بن الحكم . وبإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

١١ - محمد بن علي بن الحسين في (نواب الأعمال) عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ليبالغ أحدكم في المضمضة والاستنشاق فإنه غفران لكم ومنفرة للشيطان .

١١٣٥ - ١٢ - وفي (العلل) ، عن محمد بن الحسن ، عن الصقار ، عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار ، عن يونس بن عبدالرحمان ، عن أبي بصير ، عن

(٧) ب ج ١ ص ٣٦ (حكم الجنابة) - ص ١٣ - ص ٥٨ (الجنب هل عليه مضمضة)

(٨) الفروع ج ١ ص ٨ (المضمضة والاستنشاق) (٩) الفروع ج ١ ص ٨

(١٠) الفروع ج ١ ص ٨ - ب ج ١ ص ٣٦ و ٢٢ - ص ١ ج ١ ص ٥٨

(١١) نواب الاعمال ص ١١ (البالغة في المضمضة)

(١٢) العلل ص ١٠٥

أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام أنهما قالا : المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء لأنهما من الجوف .

١٣- وفي (الخصال) بإسناده، عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة قال : و المضمضة والاستنشاق سنة و ظهور للقم و الأنف و السعوط مصححة للرأس و تنقية للبدن وسائر أوجاع الرأس .

١٤- عبدالله بن جعفر في (قرب الإسناد) عن عبدالله بن الحسن ، عن جده علي بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام أنه سأله عن المضمضة والاستنشاق ، قال : ليس بواجب ، وإن تركهما لم يعدلها صلاة .

أقول : لعل الغرض من المبالغة في النفي الرد على العامة فإنهم يواظبون عليهما ومنهم من يقول بوجوبهما ذكره بعض علماءنا (١) ويأتي ما يدل على استحباب المضمضة والاستنشاق في السواك . والله أعلم .

٣٥- باب استحباب صفق الوجه بالماء قليلاً عند الوضوء

و كراهة المبالغة في الضرب والتعمق في الوضوء

١- محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن معاوية بن حكيم ، عن ابن المغيرة ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء ، فإنه إن كان ناعساً فزعه و استيقظ ، وإن كان البرد فزعه ولم يجد البرد . و رواه الصدوق مرسلًا . و رواه (في العلل) عن أبيه ، عن سعد ، عن معاوية بن حكيم مثله .

٢- وعن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن السكوني ،

(١٣) الخصال ج ٢ ص ١٥٦ (١٤) قرب الإسناد ص ٨٣

تقدم ما يدل على ذلك في ١٧ و ١٩ و ١٥ و ١٦ و ١٥ و ٢٥ و ١٥ و ٣٦ و ١٧ و ١٧ و ٢٣ من السواك وفي ج ٤ في ٤ و ١٥ و ٢٨ مما يمسك عنه الصائم . (١) هو الشهيد في الذكري .

الباب ٣٠ فيه ٣ - أحاديث :

(١) يب ج ١ ص ١٠٢ (صفة الوضوء) . صا ج ١ ص ٣٦ (كيفية استعمال الماء) -

الفتية ج ١ ص ١٦ (حد الوضوء) - العلل ص ١٠٣

(٢) يب ج ١ ص ١٠٢ - صا ج ١ ص ٣٦ - الفروع ج ١ ص ٩ (حد الوجه)

عن جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا تضربوا وجوهكم بالماء إذا توضأتم ولكن شتوا الماء شتاً .

ورواه الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

أقول : هذا محتمل للنسخ ، والحمل على نفي الوجوب ، أو على النهي عن زيادة الضرب والإفراط فيه .

١١٤ - ٣ - عبدالله بن جعفر في (قرب الأسناد) عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي جرير الرقاشي ، قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام كيف أتوضأ للصلاة ؟ فقال : لا تعمق في الوضوء ، ولا تلمم وجهك بالماء لطما الحديث .

٣١ = باب أجزاء الغرقة الواحدة في الوضوء

وحكم الثانية والثالثة

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن حماد ابن عثمان ، عن علي بن أبي المغيرة ، عن ميسر (ميسرة خ ل) ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الوضوء واحد ، ووصف الكعب في ظهر القدم .

ورواه الكليني ، عن عتبة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، وعن أبي داود جميعاً عن الحسين بن سعيد مثله إلا أنه قال : واحدة واحدة ، وكذا في إحدى روايتي الشيخ .

٢ - و بإسناده عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن الله وتر يحب الوتر فقد يجزئك من الوضوء ثلاث غرفات : واحدة للوجه ، واثنتان للذراعين ، وتمسح بيده يمينك و ما بقي من يده يمينك ظهر قدمك اليمنى ، وتمسح بيده يسارك ظهر قدمك اليسرى .

(٣) قرب الاسناد ص ١٢٩ تقدم بتمامه في ١٥/ ٢٢

الباب ٣١ فيه ٣٠ - حديثاً :

(١) بب ج ١ ص ٢١ و ٢٢ - صفة الوضوء - الفروع ج ١ ص ٩ - صفة الوضوء فيه ، «علي بن المغيرة» وفيه وفي الموضع الثاني من التهذيب «ميسرة» - ص ١ ج ١ ص ٣٦ (تدمرات الوضوء) (٢) بب ج ١ ص ١٠٢ (صفة الوضوء)

٣ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن إسماعيل بن زياد ، والعباس بن السندي ، عن محمد بن بشير ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوضوء واحدة فرض ، واثنان لا يوجر ، والثالث بدعة .

٤ - وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن عيسى ، عن زياد بن مروان القندي ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يستيقن أن واحدة من الوضوء تجزيه لم يوجر على الثنتين .

١١٤٥ ٥ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن عروة ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوضوء مثنى مثنى من زاد لم يوجر عليه ، وحكى لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغسل وجهه مرة واحدة و ذراعيه مرة واحدة ومسح رأسه بفضل وضوئه ورجليه .

أقول : قوله : مثنى مثنى ينبغي حمله على أن المراد غسلان ومسحان والقريظة هنا ظاهرة ، أو على التجديد ، أو على الجواز لا الإستحباب ، أو على التقية .

٦ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن الحسن ، وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رباط ، عن يونس بن عمار ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء للصلاة ، فقال ، مرة مرة هو .

٧ - وبالإسناد عن سهل وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، و محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبد الكريم يعني ابن عمرو ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء ، فقال : ما كان وضوء علي عليه السلام إلا مرة مرة .

ورواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب النواذر لأحمد بن محمد بن

(٣) بب ج ١ ص ٢٣ . ص ج ١ ص ٣٧ (٤) بب ج ١ ص ٢٣ - ص ج ١ ص ٣٧

(٥) بب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٦

(٦) الفروع ج ١ ص ٩ - بب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٦

(٧) الفروع ج ١ ص ٩ - السرائر ص ٤٦٥ - بب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٦

السند في الكافي المطبوع هكذا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل الخ

أبي نصر البزنطي مثله .

٨ - وعن الحسين بن محمد ، عن عبدالله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن يحيى ، عن حماد بن عثمان ، قال : كنت قاعداً عند أبي عبدالله عليه السلام فدعا بماء فملاً به كفه فعم به وجهه ، ثم ملاء كفه فعم به يده اليمنى ، ثم ملاً كفه فعم به يده اليسرى ، ثم مسح على رأسه ورجليه ، وقال هذا وضوء من لم يحدث حدثنا يعني به التعدي في الوضوء .

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب وكذا كل ما قبله .

٩ - وقال الكليني : وروي في رجل كان معه من الماء مقدار كف وحضرت الصلاة ، قال : فقال : يقسمه أثلاثاً : ثلث للوجه ، وثلث لليد اليمنى ، وثلث لليسرى ويمسح بالبلية رأسه ورجليه .

١٠ - ١١٥٠ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : قال الصادق عليه السلام : والله ما كان وضوء رسول الله إلا مرة مرة .

١١ - قال : وتوضأ النبي صلى الله عليه وآله مرة مرة فقال : هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به .

١٢ - قال : وقد روي أن الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه ، وأن المؤمن لا ينجسه شيء ، وإتما يكفيه مثل الدهن .

١٣ - قال : وقال الصادق عليه السلام : من تعدى في وضوئه كان كناقضه .

١٤ - قال : وقال الصادق عليه السلام : من توضأ مرتين لم يوجر .

قال الصدوق : يعني أنه أتى بغير الذي أمر به ووعد عليه الأجر فلا يستحق الأجر .
١١٥٥ - ١٥ - وبإسناده عن أبي جعفر الأحول عمن رواه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : فرض الله الوضوء واحدة واحدة ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله للناس اثنتين اثنتين .

(٨) الفروع ج ١ ص ٩ - بل لم نظفر بالحديث في التهذيب و يستفاد من الوافي اختصار الحديث بالكافي .

(٩) الفروع ج ١ ص ٩ (١٠) الفقيه ج ١ ص ١٣ (صفة الوضوء)

(١١) الفقيه ج ١ ص ١٣ أورده أيضاً في ٥٢/١ من الكافي والتهذيب والعلل

(١٢) الفقيه ج ١ ص ١٣ (١٣) الفقيه ج ١ ص ١٣

(١٤) الفقيه ج ١ ص ١٤ (١٥) الفقيه ج ١ ص ١٣

قال الصدوق : الإسناد منقطع ؛ وهذا على الإنكار لا الإخبار كأنه قال : حدّ الله حدّاً فتجاوزه رسول الله ﷺ و تعدّاه ؛ وقد قال الله : ومن يتعدّ حدود الله فقد ظلم نفسه ١٤ .

١٦- وبإسناده عن عمرو بن أبي المقدم قال : حدّثني من سمع أبا عبد الله يقول : إنّي لأعجب ممّن يرغب أن يتوضّأ اثنتين اثنتين ، وقد توضّأ رسول الله ﷺ اثنتين اثنتين . قال الصدوق : الإسناد منقطع .

١٧- والنبوي ﷺ كان يجدّد الوضوء لكلّ فريضة وكلّ صلاة . فمعنى الحديث إنّي لأعجب ممّن يرغب عن تجديد الوضوء وقد جدّده النبي ﷺ .

١٨- قال: وروي من زاد علي مرتين لم يوجر .

١٩- وكذلك ما روي أن مرتين أفضل .

١١٦٠- ٢٠- وكذلك ما روي في مرتين أنه إسباغ .

٢١- وفي (الخصال) عن محمّد بن جعفر الفرغاني ، عن أبي العباس الحمادي عن أبي مسلم الكجبي ، عن عبد الله بن عبد الوهاب ، عن عبد الرّحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن معاوية بن قرّة ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ توضّأ مرّة مرّة .

٢٢- وفي (عيون الأخبار) بالسند الآتي عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام أنه كتب إلى المأمون محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله (إلى أن قال :) ثمّ الوضوء كما أمر الله في كتابه غسل الوجه واليدين إلى المرفقين و مسح الرأس والرّجلين مرّة واحدة .

٢٣- وعن حمزة بن محمّد العلوي ، عن قنبر بن عليّ بن شاذان ، عن أبيه ، عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام مثله . إلاّ أنه قال فيه : إنّ الوضوء مرّة فريضة و اثنتان إسباغ .

(١٧) الفقيه ج ١ ص ١٣ تقدم أيضاً في ٨/٩

(١٩) الفقيه ج ١ ص ١٤

(٢١) الخصال ج ١ ص ١٦

(٢٣) العيون ص ٢٦٩

(١٦) الفقيه ج ١ ص ١٣

(١٨) الفقيه ج ١ ص ١٣

(٢٠) الفقيه ج ١ ص ١٤

(٢٢) العيون ص ٢٦٦

٢٤ - وفي (العلل) عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من تعدى في الوضوء كان كناقضه .

١١٦٥ - ٢٥ - وفي (معاني الأخبار) عن أبيه ، عن الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن منصور بن حازم ، عن إبراهيم ابن معرض ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ، إن أهل الكوفة يروون ، عن علي عليه السلام أنه بال حتى رغا ثم توضع ثم مسح على نعليه ثم قال : هذا وضوء من لم يحدث . فقال : نعم قد فعل ذلك ، قال : قلت : فأني حدثت أحدث من البول ؟ فقال : إنما يعني بذلك التعدّي في الوضوء أن يزيد على حدّ الوضوء .

٢٦ - قال الكليني - بعد الحديث السابق - ما كان وضوء علي عليه السلام إلا مرة مرة هذا دليل على أن الوضوء إنما هو مرة مرة لأنه عليه السلام كان إذا ورد عليه أمر أن كلاهما لله طاعة أخذ بأحوطهما وأشدّهما على بدنه إنتهى . ومثله عبارة ابن أبي نصر البزنطي في نوادره كما نقله عنه في السرائر .

٢٧ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن عبدالكريم يعني ابن عمرو ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الوضوء قال . اعلم أن الفضل في واحدة ومن زاد على اثنتين لم يوجر .

و عن المثني ، عن زرارة ، وأبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

٢٨ - محمد بن الحسن باسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن معاوية ابن وهب قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ، عن الوضوء فقال : مثني مثني . وعنه ، عن حماد ، عن يعقوب ، عن معاوية بن وهب مثله .

٢٩ - و باسناده عن أحمد بن محمد ، عن صفوان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

(٢٤) العلل (١٠٣)	(٢٥) المعاني ص ٧٣
(٢٦) الفروع ج ١ ص ٩	(٢٧) السرائر ص ٤٦٥
(٢٨) ب ج ١ ص ٢٢ . ص ج ١ ص ٣٦	
(٢٩) ب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٦	

الوضوء مثنى مثنى .

أقول : تقدم تأويل مثله . وقال صاحب المنقح : ما دلّ عليه الخبران يخالف ما مرّ في حكاية وضوء رسول الله ﷺ ، وقد حمّله الشيخ على استحباب تثنية الغسل وهو لا يدفع المخالفة عند التحقيق والمتّجه حمّله على التثنية لأنّ العمامة تنكر الوحدة ، وتروى في أخبارهم الثلاث ، ويحتمل أن يراد تثنية الغرفة على طريق نفي البأس لا إنبات المزيّة إنتهى .

١١٧ . ٣٠ - وقال الكليني : والذي جاء عنهم أنّ الوضوء مرّتان هو أنّه لم يقنعه مرّة واستزاده فقال : مرّتان ثمّ قال : ومن زاد على مرّتين لم يوجر ، وهو أقصى غاية الحدّ في الوضوء الذي من تجاوزه أثم ، ولم يكن له وضوء ، وكان كمن صلى الظهر خمس ركعات ، ولولم يطلق ﷺ في المرّتين لكان سيّلهما سيّلا ثلاث إنتهى .
أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك ويأتي ما يدلّ عليه ، وتقدّم في كيفيّة الوضوء ما ظاهره استحباب الثانية وذكرنا وجهه .

٣٢ = باب جواز الوضوء ثلاثاً ثلاثاً للتثنية بل وجوبه و كذا فصل الرجلين و غير ذلك في حال الخوف خاصّة

١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ الوشّاء ، عن داود بن زربيّ قال : سألت أبا عبد الله ﷺ عن الوضوء فقال لي : توضع ثلاثاً ثلاثاً ، قال : ثمّ قال لي : أليس تشهد بغداد وعساكرهم ؟ قلت : بلى ، قال ، فكنت يوماً أتوضّأ في دار المهديّ فرآني بعضهم وأنا لا أعلم به فقال : كذب من زعم أنّك فلانيّ وأنت تتوضّأ هذا الوضوء ، قال : فقلت لهذا والله أمرني .

(٣٠) الفروع ج ١ ص ٩

تقدم ما يدلّ على ذلك في ٩/٥ من أحكام الغلوة و ب ١٥ و ٢٥/١٥ من ابوابنا هذا و

يأتي ما يدلّ عليه في ب ٣٢

الباب ٣٢ فيه ٤ . احاديث :

(١) ب ج ١ ص ٢٣ (صفة الوضوء) ص ج ١ ص ٣٧ (عدد مرات الوضوء)

٢- محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي في (كتاب الرجال) عن حمدويه و
 إبراهيم ابني نصير ، عن محمد بن إسماعيل الرازي ، عن أحمد بن سليمان ، عن داود
 الرقي ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك كم عدّة الطهارة ؟
 فقال : ما أوجب الله فواحدة وأضاف إليها رسول الله ﷺ واحدة لضعف الناس ، و
 من توضأ ثلاثاً ثلاثاً فلا صلاة له ، أنا معه في ذاتي جآه داود بن زربي فسأله عن
 عدّة الطهارة فقال له : ثلاثاً ثلاثاً من نقص عنه فلا صلاة له ، قال : فارتعدت فرائصي
 وكاد أن يدخلني الشيطان فأبصر أبو عبدالله عليه السلام إليّ وقد تغير لوني ، فقال : اسكن يا
 داود ؛ هذا هو الكفر ، أو ضرب الأعتاق ، قال : فخرجنا من عنده و كان ابن زربي
 إلى جواربستان أبي جعفر المنصور ، وكان قد ألقى إلى أبي جعفر أمر داود بن زربي
 وأنه رافضي يختلف إلى جعفر بن محمد فقال أبو جعفر المنصور : إنني مطلع إلى طهارته
 فإن هو توضأ وضوء جعفر بن محمد فإنني لأعرف طهارته حققت عليه القول و قتلته
 فاطلع و داود يتهيأ للصلاة من حيث لا يراه فأسبغ داود بن زربي الوضوء ثلاثاً ثلاثاً
 كما أمره أبو عبدالله عليه السلام فما تمّ وضوءه حتى بعث إليه أبو جعفر المنصور فدعاه قال :
 فقال داود : فلما أن دخلت عليه رحب بي وقال : يا داود قيل فيك شيء ، باطل و ما
 أنت كذلك قد اطلعت على طهارتك وليس طهارتك طهارة الرافضة فاجعلني في حلّ
 و أمر له بمائة ألف درهم ، قال : فقال داود الرقي : التقيت أنا و داود بن زربي عند
 أبي عبدالله عليه السلام فقال له داود بن زربي : جعلت فداك حققت دماؤنا في دار الدنيا ، و
 نرجو أن ندخل بيمينك وبركتك الجنة ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فعل الله ذلك بك و
 باخوانك من جميع المؤمنين ، فقال أبو عبدالله عليه السلام لداود بن زربي : حدث داود
 الرقي بما مرّ عليكم حتى تسكن روعته ، قال : فحدثته بالأمر كلّه ، قال : فقال أبو
 عبدالله عليه السلام : لهذا أفتيته لأنّه كان أشرف على القتل من يد هذا العدو ، ثمّ قال : يا
 داود بن زربي توضأ مشني مشني ولا تزدد عليه وأتاك إن زدت عليه فلا صلاة لك .

٣- محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (الإرشاد) ، عن محمد بن إسماعيل ، عن

محمد بن الفضل أن علي بن يقطين كتب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام يسأله عن الوضوء، فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام : فهمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء، والذي أمرك به في ذلك أن تمضمض ثلاثاً، وتستنشق ثلاثاً، وتغسل وجهك ثلاثاً، وتخلل شعر لحيتك وتغسل يديك إلى المرفقين ثلاثاً، وتمسح رأسك كله، وتمسح ظاهر أذنيك وباطنهما، وتغسل رجليك إلى الكعبين ثلاثاً، ولا تخالف ذلك إلى غيره فلما وصل الكتاب إلى علي بن يقطين تعجب مما رسم له أبو الحسن عليه السلام فيه مما جميع العصابة على خلافه، ثم قال : مولاي أعلم بما قال ، وأنا أمثل أمره فكان يعمل في وضوئه على هذا الحد، ويخالف ما عليه جميع الشيعة امتثالاً لأمر أبي الحسن عليه السلام ، وسعى بعلي بن يقطين إلى الرشد، وقيل : إنه رافضي فامتحنه الرشد من حيث لا يشعر، فلما نظر إلى وضوئه ناداه كذب يا علي بن يقطين ! من زعم أنك من الرافضة وصلت حاله عنده ، وورد عليه كتاب أبي الحسن عليه السلام ابتداءً من الآن يا علي بن يقطين وتوضاً كما أمرك الله تعالى اغسل وجهك مرة فريضة ، وأخرى إسباغاً ، و اغسل يديك من المرفقين كذلك وامسح بمقدم رأسك و ظاهر قدميك من فضل نداوة وضوئك فقد زال ما كنا نخاف منه عليك والسلام .

٤ - سعد بن عبدالله في (بصائر الدرجات) ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب ، و محمد بن عيسى ، عن علي بن أسباط ، عن يونس بن عبدالرحمان ، عن عبدالصمد بن بشير ، عن عثمان بن زياد أنه دخل على أبي عبدالله عليه السلام فقال له رجل : إني سألت أباك عن الوضوء ، فقال : مرة مرة ، فما تقول : أنت ؟ فقال : إنك لن تسألني عن هذه المسئلة إلا وأنت ترى أنني أخالف أبي توضاً ثلاثاً و تخلل أصابعك . أقول : و أحاديث التقيّة كثيرة تأتي في محلها أنشاء الله وهي دالة بعمومها وإطلاقها على وجوب التقيّة في الوضوء بقدر الضرورة .

(٤) بصائر سعد ٩٤ ، صدر الحديث على ما أورده الشيخ حسن بن سليمان في (مختصر البصائر) هكذا : عثمان بن زياد أنه دخل على أبي عبدالله عليه السلام ومعه شيخ من الشيعة ، فقال الشيخ لابي عبدالله عليه السلام : اني سئلت أبا جعفر عليه السلام عن الوضوء الخ

٣٣- باب وجوب الموالاة في الوضوء وبطلانه مع جفاف

السابق من الإفضاء بسبب التراخي

١١٧٥- ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - قال: اتبع وضوءك بعضه بعضاً .

٢- و عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، وعن أبي داود جميعاً ، عن

الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن سماعة ، عن أبي بصير : عن أبي عبدالله عليه السلام

قال : إذا توضأت بعض وضوءك و عرضت لك حاجة حتى يبس وضوءك فأعد وضوءك

فإنّ الوضوء لا يبعث .

و رواه الصدوق في (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله : عن أحمد بن محمد ،

عن الحسين بن سعيد مثله . محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله .

و بإسناده عن الحسين بن سعيد مثله .

٣- وعنه ، عن معاوية بن عمّار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ربما توضأت فنغد

الماء فدعوت الجارية فباطأت عليّ بالماء فيجفّ وضوئي فقال أعد . و بإسناده

عن علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ، عن محمد بن أبي حمزة

عن معاوية بن عمّار مثله . و رواه الكليني عن علي بن إبراهيم مثله .

٤- و بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن

الباب ٣٣ فيه ٦ احاديث:

(١) الفروع ج ١ ص ١١ (الشك في الوضوء) يأتي بشامه في ٣٥/٩

(٢) الفروع ج ١ ص ١٢ - العلل ص ١٠٦ - يب ج ١ ص ٢٤ و ٢٧ - صا ج ١

ص ٣٧ (وجوب الموالاة) الموجود في الكافي والتهذيب والاستبصار توسط حسين بن عثمان

بين فضالة وساعة وهو الصحيح ولعله سقط من قلم الناسخ ويؤيد ذلك الحديث الثامن من الباب

الغامس و الثلاثين فانه ذكر فيه صحيحاً من ان الكليني قدس سره لم يذكر السند تفصيلاً بل

اكتفى بقوله (وبالاسناد) و اراد بالاسناد المذكور في هذا الباب . وفي الكافي ، حتى

ينشف وضوءك (٣) يب ج ١ ص ٢٣ و ٢٧ فيه «علي بن إبراهيم عن أبيه» صا ج ١ ص ٣٧ . الفروع ج ١

ص ١٢ (٤) يب ج ١ ص ٢٤ . صا ج ١ ص ٣٧ . الذكري ص ٩١ (الموالاة) اورده ايضاً

في ٢٩/٢ و ٤١/٣ من العناية

عبدالله بن المغيرة ، عن حريز في الوضوء يجفّ قال قلت فإن جفّ الاوّل قبل أن أغسل الذي يليه قال: جفّ اولم يجفّ اغسل ما بقي، قلت و كذلك غسل الجنابة قال: هو بتلك المنزلة و ابدأ بالرأس ثمّ أفض على ساير جسدك، قلت: وإن كان بعض يوم، قال: نعم و رواه الصدوق في (مدينة العلم) مسنداً عن حريز عن أبي عبدالله عليه السلام كما ذكره الشهيد في الذكرى . قال الشيخ: الوجه في هذا الخبر أنه إذا لم يقطع وضوئه وإنّما تجفّفه الريح الشديدة أو الحرّ العظيم، وإنّما تجب عليه الإعادة في تفريق الوضوء مع اعتدال الوقت و الهواء، قال : و يحتمل أن يكون ورد مورد التقيّة لأنّ ذلك مذهب كثير من العامة .

٥ - محمد بن عليّ بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام إن نسيت مسح رأسك فامسح عليه وعلى رجليك من بلة وضوئك - إلى أن قال - فإن لم يبق من بلة وضوئك شيء أعدت الوضوء .

١١٨ - ٦ - وفي (العلل) عن أبيه ، عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن حمّاد بن عثمان ، عن حكيم بن حكيم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ، عن رجل نسي من الوضوء الذراع والرأس ، قال : يعيد الوضوء إنّ الوضوء يتبع بعضه بعضاً . و رواه الكلينيّ ، عن الحسين بن محمّد .
أقول : الظاهر أنّه مخصوص بحال الجفاف لما مرّ ، و يحتمل أن يراد بالمتابعة الترتيب، لما يأتي إنشاء الله تعالى .

٣٤ - باب وجوب الترتيب في الوضوء ، وجواز مسح الرجلين معاً

١ - محمّد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن محمّد بن إسماعيل

(٥) الفقيه ج ١ ص ١٩ (من ترك الوضوء) تقدم الحديث بشامه في ٢١/٨ وأورد صدره

في ٣٥/١٢ (٦) العلل من ١٠٦ . الفروع ج ١ ص ١٢

تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٥ و ١٦ و يأتي في ٤٣/١ ما يدل على ذلك
الباب ٣٤ فيه ٥ - احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ١١ - (الشك في الوضوء) . الفقيه ج ١ ص ١٥ (حد الوضوء)

يب ج ١ ص ٢٧ (صفة الوضوء) . صا ج ١ ص ٣٨ (وجوب الترتيب) أورد ذيله في ج ٢

في ٣٣/٣ من الاذان

عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح الرأس والرجلين ولا تقدر من شيئاً بين يدي شيء ، تخالف ما أمرت به فان غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه ، وأعد على الذراع ، وإن مسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ، ثم أعد على الرجل ، ابدأ بما بدأ الله عز وجل به .

و رواه الصدوق مرسلًا و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٢- وعنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - قال : امسح على القدمين وابدأ بالشق الأيمن .

٣- الحسن بن محمد الطوسي في (مجالسه) ، عن أبيه ، عن محمد بن محمد بن مخلد ، عن أبي عمرو ، عن يحيى بن أبي طالب ، عن عبدالرحمان بن علقمة ، عن عبدالله بن المبارك ، عن سفيان ، عن أسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ بدأ بميامنه .

٤- أحمد بن علي بن العباس النجاشي في (كتاب الرجال) عن أبي الحسن التميمي ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن علي بن القاسم البجلي ، عن علي بن إبراهيم المعلّى ، عن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين ، عن عبدالرحمان بن محمد بن عبيد الله (عبدالله خ ل) بن أبي رافع - وكان كاتب أمير المؤمنين عليه السلام - أنه كان يقول إذا توضأ أحدكم للصلاة فليده باليمنى (باليمين) قبل الشمال من جسده . وذكر الكتاب . ورواه أيضاً بعدة أسانيد أخرى .

١١٨٥ - ٥ - أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في (الاحتجاج) ، عن محمد بن عبدالله ابن جعفر الحميري ، عن صاحب الزمان عليه السلام أنه كتب إليه يسأله عن المسح على الرجلين بأيتهما يبدأ باليمين ، أو يمسح عليهما جميعاً معاً ؟ فأجاب عليه السلام يمسح عليهما جميعاً معاً فإن بدأ بأحدهما قبل الأخرى فلا يبدأ إلا باليمين . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه .

(٢) الفروع ج ١ ص ١٠ (مسح الرأس) وتقدم في ١٨/١ ما يتعلق بالحدث

(٣) المجالس ص ٢٤٦ (٤) النجاشي ص ٥ (٥) الاحتجاج ص ٢٧٥

و تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٥ و ١٦ و ٢٥/١ ويأتي ما يدل عليه في ب ٣٥

و في ٢٣ في ٤٣/٤ من الملابس .

٣٥- باب وجوب الإعادة على ما يحصل معه الترتيب على من خالفه عمداً أو نسياناً و ذكر قبل جفاف الوضوء ولو بترك عضو فيعيدده وما بعده

- ١- محمد بن الحسن ، بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ،
عن ابن أذينة ، عن زرارة قال : سئل أحدهما عليهما السلام عن رجل بدأ بيده قبل
وجهه وبرجليه قبل يديه ، قال : يبدأ بما بدأ الله به وليعد ما كان .
- ٢- وعنه ، عن صفوان ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل
يتوضأ فيبدأ بالشمال قبل اليمين ، قال : يغسل اليمين ويعيد اليسار .
- ٣- وعنه ، عن صفوان ، عن منصور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نسي أن يمسح
رأسه حتى قام في الصلاة ، قال : ينصرف ويمسح رأسه ورجليه .
- ٤- وعنه ، عن القاسم بن عروة ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله
عليه السلام في الرجل ينسى مسح رأسه حتى يدخل في الصلاة قال : إن كان في لحيته بلل
بقدر ما يمسح رأسه ورجليه فليفعل ذلك وليصل ، قال : وإن نسي شيئاً من الوضوء
المفروض فعليه أن يبدء بما نسي ويعيد ما بقي لتمام الوضوء .
- ١١٩- ٥- وعنه ، عن عثمان ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من نسي مسح
رأسه أو قدميه ، أو شيئاً من الوضوء الذي ذكره الله تعالى في القرآن كان عليه إعادة
الوضوء والصلاة . أقول : هذا مخصوص بصورة الجفاف لما مر .
- ٦- و بإسناده عن موسى بن القاسم ، عن محمد ، عن سيف بن عميرة ، عن

الباب ٣٥ فيه - ١٥ حديثاً:

- (١) ب ج ١ ص ٢٧ (صفة الوضوء) - ص ج ١ ص ٣٨ (وجوب الترتيب) . قيد ما كان فعل
(٢) ب ج ١ ص ٢٧ . ص ج ١ ص ٣٨
(٣) ب ج ١ ص ٢٤ و ٢٧ . ص ج ١ ص ٣٨
(٤) ب ج ١ ص ٢٥ و ٢٨ . ص ج ١ ص ٣٨ اورد صدره ايضاً في ٢١/٣
(٥) ب ج ١ ص ٢٨ و ١٩٣ اورد ايضاً في ٣٨٣
(٦) ب ج ١ ص ٤٨٣ يأتي بشامه في ج ٥ في ٦٣/١ من الطواف

منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث تقديم السعي على الطواف - قال :
ألا ترى أنك إذا غسلت شمالك قبل يمينك كان عليك أن تعيد على شمالك .

٧- و بإسناده عن سعد ، عن أحمد بن محمد . عن موسى بن القاسم ، و أبي قتادة ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل توضأ ونسى غسل يساره ، فقال : يغسل يساره وحدها ولا يعيد وضوء شئى ، غيرها .
ورواه الحميري في (قرب الأسناد) عن عبدالله بن الحسن ، عن جدّه علي بن جعفر ، عن أخيه مثله قال الشيخ : معناه لا يعيد شيئاً ممّا تقدّم قبل غسل يساره ، وإنما يجب عليه إتمام ما يلي هذا العضو .

أقول : ويمكن حمله على التقيّة لموافقته للعامة ويؤيد قول الشيخ : أن الوضوء يطلق على غسل العضو كثيراً ولا يطلق على مجرد المسح .

٨ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، و أبي داود جميعاً ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن نسيت غسل وجهك فغسلت ذراعيك قبل وجهك فأعد غسل وجهك ، ثم اغسل ذراعيك بعد الوجه فإن بدأت بذراعك الأيسر قبل الأيمن فأعد على غسل الأيمن ثم اغسل اليسار ، وإن نسيت مسح رأسك حتى تغسل رجلك فأمسح رأسك ثم اغسل رجلك .
أقول : غسل الرجلين محمول على التقيّة لما مر .

٩- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا نسي الرجل أن يغسل يمينه فغسل شماله ومسح رأسه ورجليه فذكر بعد ذلك غسل يمينه وشماله ومسح رأسه ورجليه وإن كان إنما نسي شماله فليغسل الشمال ولا يعيد على ما كان توضأ وقال : اتبع وضوءك بعضه بعضاً .
ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله .

(٧) يب ج ١ ص ٢٧ . صا ج ١ ص ٣٨ - قرب الإسناد ص ٨٣

(٨) الفروع ج ١ ص ١٢ (الشك في الوضوء) . يب ج ١ ص ٢٧ . صا ج ١ ص ٣٨

(٩) الفروع ج ١ ص ١١ . يب ج ١ ص ٢٨ . صا ج ١ ص ٣٨ أورد صدره أيضاً في ١/٣٣

١١٩٠ - ١٠ - محمد بن علي بن الحسين قال : روي في حديث آخر فيمن بدأ بغسل يساره قبل يمينه أنه يعيد على يمينه ، ثم يعيد على يساره .

١١ - قال : وقد روي أنه يعيد على يساره .

أقول : الأول محمول على من لم يغسل اليمين ، والثاني على من غسلها .

١٢ - قال : وقال الصادق عليه السلام ؛ إن نسيت مسح رأسك فامسح عليه وعلى رجليك

من بلكة وضوءك . الحديث .

١٣ - وفي (العلل) عن محمد بن الحسن ، عن الصقار ، عن العباس بن معروف ،

عن علي بن مهزيار ، عن الحسين (الحسن خ) بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي ، قال :

سألت أبا عبد الله عليه السلام ؛ عن رجل بدأ بالمرؤة قبل الصفا ، قال : يعيد ألا ترى أنه لو

بدأ بشماله قبل يمينه في الوضوء أراد أن يعيد الوضوء .

١٤ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب النوادر لأحمد بن محمد

ابن أبي نصر ، عن عبد الكريم يعني ابن عمرو ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : إذا بدأت بيسارك قبل يمينك ومسحت رأسك ورجلك ، ثم استيقنت بعد

أنك بدأت بها غسلت يسارك ثم مسحت رأسك ورجلك .

١٥ - ١٢٠٠ - عبد الله بن جعفر في (قرب الاسناد) عن عبد الله بن الحسن ، عن جده ،

علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل توضأ فغسل

يساره قبل يمينه كيف يصنع ؟ قال : يعيد الوضوء من حيث أخطأ ، يغسل يمينه ثم

يساره ثم يمسح رأسه ورجليه . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك .

(١٠) الفقيه ج ١ ص ٥١ (حد الوضوء) .

(١١) الفقيه ج ١ ص ١٥

(١٢) الفقيه ج ١ ص ١٩ (من ترك الوضوء) تقدم تمام الحديث في ٨ / ٢١

و قطعة منه في ٥ / ٣٣

(١٣) العلل ص ١٩٤ يأتي مثله في ج ٥ في ٤ و ١٠ / ٥ من السعي

(١٤) السرائر ٤٦٥ وذيله فاذا شككت في شيء من الوضوء (لهي آخر ما أورده في ٤٢/٢)

(١٥) قرب الاسناد ص ٨٣ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٣٣ و ٣٤ و ٤٢

٣٦ = باب أن من أصاب المطر أعضاء وضوئه أجزاءه اذا

غسل وجهه ويديه ومسح رأسه ورجليه

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرجل لا يكون على وضوء فيصيبه المطر حتى يتلأ رأسه ولحيته وجسده ويداه ورجلاه هل يجزيه ذلك من الوضوء؟ قال: إن غسله فإن ذلك يجزيه. ورواه الحميري في (قرب الأسناد) بالسند السابق مثله، إلا أنه قال: حتى يغسل لحيته. ورواه علي بن جعفر في كتابه وزاد وليمضمض وليستنشق.

٣٧ = باب وجوب المسح على بشرة الرأس أو شعره وهدم

جواز المسح على حائل كالحناء والدواء والعمامة

والخمار إلا مع الضرورة

١ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام في الذي يخضب رأسه بالحناء ثم يبدد له في الوضوء، قال: لا يجوز حتى يصيب بشرة رأسه بالماء. محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يحيى مثله.

٢ - وبإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشائي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الدواء إذا كان على يدي الرجل أجزئه

الباب ٣٦ فيه - حديث:

(١) ب ج ١ ص ١٠٢. ص ج ١ ص ٣٨ (وجوب الترتيب) قرب الأسناد ص ٨٤ فيه: «حتى يغسل رأسه ولحيته ويديه ورجليه» وفيه: «يجزيه عن الوضوء» المسائل ج ٤ ص ١٥٧ من البحار الحديث من المسائل هكذا: الرجل يكون على غير وضوء فيصيبه المطر حتى يسيل من رأسه وجهه ويديه ورجليه الخ

الباب ٣٧ فيه ٥ احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ١١ (مسح الرأس) ب ج ١ ص ١٠٢ (صفة الوضوء) فيه: «الماء» ص ج ١ ص ٣٩ (المسح على الرأس والحناء عليه)

(٢) ب ج ١ ص ١٠٣ - ص ج ١ ص ٣٩ العيون ص ١٩٢ ب ٢٩

أن يمسح على طلاء الدوا؟ فقال: نعم يجزيه أن يمسح عليه.

ورواه الصدوق في (عيون الأخبار) عن أبيه، عن سعد نحوه.

٣- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين (الحسن ل)، عن

جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخبض رأسه بالحناء ثم يبدو له في الوضوء قال: يمسح فوق الحناء.

١٢٠٥- ٤- وعنه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير،

عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يحلق رأسه ثم يطليه بالحناء ثم يتوضأ للصلاة، فقال: لا بأس بأن يمسح رأسه والحناء عليه.

أقول: هذا محمول على حصول الضرر بكشفه كما ذكره صاحب المنتقى و

غيره وكذا الدوا ويمكن الحمل على إرادة لون الحناء.

٥- علي بن جعفر في كتابه، عن أخيه عليه السلام قال: سألته، عن المرأة هل يصلح

لها أن تمسح على الخمار؟ قال: لا يصلح حتى تمسح على رأسها. أقول: ويأتي

ما يدل على حكم العمامة وتقدم ما يدل على المقصود في كيفية الوضوء.

٣٨- باب عدم جواز المسح على الخفين إلا

لضرورة شديدة أو تقيية عظيمة

١- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز،

عن زرارة، قال: قلت له: في مسح الخفين تقيية، فقال: ثلاثة لا أتقي فيهن أحدا:

شرب المسكر، ومسح الخفين، ومتعة الحج، قال زرارة: ولم يقل الواجب عليكم

(٣) ب ج ١ ص ١٠٢ - ص ج ١ ص ٣٩

(٤) ب ج ١ ص ١٠٢ - ص ج ١ ص ٣٩

(٥) المسائل ج ٤ ص ١٥٠ من البحار ويأتي ما يدل على حكم العمامة في ٨ و ٣٨١٩

و ب ٤١ وتقدم ما يدل على المقصود في ب ١٥ و ١٦ و ٢١ و ٢٢

الباب ٣٨ فيه ٢٠ حديثاً:

(١) الفروع ج ١ ص ١١ - ب ج ١ ص ١٠٣ - ص ج ١ ص ٣٩ (جواز التقيية في المسح)

القيه ج ١ ص ١٦ (حدالوضوء) ويأتي أيضاً في ج ٦ في ٢٥/٥ من الأمر بالمعروف و ج ٨

في ٢٢/١ من الاشارة المحرمة

أن لا تتقوا فيهنّ أحداً .

ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد مثله . ورواه الصدوق مراسلاً عن العالم عليه السلام .

٢ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن أبان ، عن إسحاق بن عمّار ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض هل له رخصة في المسح ؟ فقال : لا . أقول : هذا محمول على إمكان مسح القدمين ولو بمشقة فلا يجوز العدول إلى مسح الخفين لما يأتي .

٣ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عثمان ، عن سليم بن قيس الهلالي قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال : قد عملت الولاية قبلي أعمالاً خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه ، ولو حملت الناس على تركها لتفرّق عني جندي ، رأيتم لو أمرت بمقام إبراهيم فرددته إلى الموضع الذي كان فيه . (إلى أن قال :) وحرّمت المسح على الخفين ، وحددت على النيذ ، وأمرت بإحلال المتعتين ، وأمرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات ، وألزمت الناس الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم (إلى أن قال :) إذ التفرّقوا عني الحديث .

١٢١٠ - ٤ - وعن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن سماعة بن مهران ، عن الكلبي النسابة ، عن الصادق عليه السلام (في حديث) قال : قلت له ما تقول : في المسح على الخفين فتبسم ، ثم قال : إذا كان يوم القيامة ورد الله كل شئ ، إلى شئيه وردّ الجلد إلى الغنم فترى أصحاب المسح أين يذهب وضوءهم؟! .

٥ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن حماد ابن عثمان ، عن محمد بن النعمان ، عن أبي الورد ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إن أبا ظبيان حدّثني أنه رأى علياً عليه السلام أراق الماء ، ثم مسح على الخفين فقال : كذب أبو ظبيان أما بلغك قول علي عليه السلام : فيكم سبق الكتاب الخفين ، فقلت : فهل فيهما رخصة؟

(٢) الفروع ج ١ ص ١١ . (٣) الروضة ص ١٥٦ . والحديث طويل تأتي قطعه منه في ج ٣ ص ١٠٢/٤ من نوافل شهر رمضان . (٤) الاصول ص ١٩٤ و ١٩١/٧ من الحجة تقدم ما يتعلق بالحديث في ٢/٢ من الماء المضاف (٥) ب ج ١ ص ١٠٣ ص ١٦ ص ٣٩

فقال : لا ، إلا من عدوّ تتقيّه ، أو نلج تخاف على رجلك .

٦ - وعنه عن حمّاد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : جمع عمر بن الخطاب أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وفيهم علي عليه السلام فقال : ما تقولون في المسح على الخفين ؟ فقام المغيرة بن شعبه : فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح على الخفين فقال علي عليه السلام : قبل المائدة أو بعدها ، فقال : لا أدري ، فقال علي عليه السلام : سبق الكتاب الخفين ، إنّما أنزلت المائدة قبل أن يقبض بشهرين أو ثلاثة .

٧ - وعنه ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن الحلبي ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المسح على الخفين ، فقال : لا تمسح ، وقال : إنّ جدّي قال : سبق الكتاب الخفين .

٨ - وعنه ، عن صفوان ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام أنّه سئل عن المسح على الخفين وعلى العمامة فقال : لا تمسح عليهما .

٩ - وعنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت عن المسح على الخفين والعمامة فقال : سبق الكتاب الخفين ، وقال : لا تمسح على خفّ .

١٠ - وعنه ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن فضيل الرّسان ، عن رقية بن مصقلة ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فسألته عن أشياء (إلى أن قال) فقلت له : ما تقول في المسح على الخفين ؟ فقال : كان عمر يراه ثلاثاً للمسافر ، و يوماً وليلة للمقيم ، وكان أبي لا يراه في سفر ولا حضر ، فلمّا خرجت من عنده فقامت على عتبة الباب فقال لي : أقبل فأقبلت عليه ، فقال : إنّ القوم كانوا يقولون برأيهم فيمخطئون و يصيبون وكان أبي لا يقول برأيه .

(٦) ب ج ١ ص ١٠٣

(٧) ب ج ١ ص ١٠٢

(٨) ب ج ١ ص ١٠٣

(٩) ب ج ١ ص ١٠٢

(١٠) ب ج ١ ص ١٠٣ قال في صدره : فسألته عن

أشياء فقال اني ادراك ممن يفتي في مسجد العراق فقلت نعم فقال لي ممن انت فقلت ابن عم صعصعة فقال مرحبا بك يا ابن عم صعصعة فقلت له ما تقول في المسح الخ

١١- وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه . عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحجاج ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام ؛ أن علياً عليه السلام مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين .

ورواه الصدوق مرسلًا قال الشيخ : يعني إذا كانا عربيين فإنهما لا يمنعان من وصول الماء إلى الرجل بقدرما يجب عليه المسح .
أقول : ذكر الشراكين يدل على ذلك .

١٢- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن المفضل بن عمر ، عن ثابت الشمالي عن حبابة الوابلية (الوابلية) - في حديث - عن أمير المؤمنين عليه السلام قالت : سمعته يقول :
إننا أهل بيت لا نمسح على الخفين ، فمن كان من شيعتنا فليقتد بنا وليستن بسنتنا .

١٣- قال وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله توضأ ثم مسح على نعليه فقال له المغيرة :
أنسيت يا رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال له : بل أنت نسيت هكذا أمرني ربي .
أقول : تقدم الوجه في مثله و يفهم مما مر أن هذا منسوخ بآية الوضوء في سورة المائدة على تقدير كون النعابين غير عربيين .

١٤- قال : وروت عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : أشد الناس حسرة يوم القيامة من رأى وضوءه على جلد غيره .

١٥- قال : ولم يعرف للنبي صلى الله عليه وآله خوف إلا خوف أهداه له النجاشي ، و كان موضع ظهر القدمين منه مشقوقاً فمسح النبي صلى الله عليه وآله على رجليه وعليه خفاه ، فقال الناس :
إنه مسح على خفيه على أن الحديث في ذلك غير صحيح الإسناد .

١٦- قال : وسئل موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يكون خفه مخرقاً فيدخل

(١١) ب ج ١ ص ١٨ - الفقيه ج ١ ص ١٤ (صفة وضوء أمير المؤمنين عليه السلام)
أورده أيضاً في ٢٣/٨ و ٢٤/٦

(١٢) الفقيه ج ٢ ص ٣٥٩ صدر الحديث هكذا : أنا أهل بيت لا نشرب السكر ولا ناكل الجري ولا نمسح الخ

(١٣) الفقيه ج ١ ص ١٣ صفة الوضوء (١٤) الفقيه ج ١ ص ١٦

(١٥) الفقيه ج ١ ص ١٦ صفة الوضوء

(١٦) الفقيه ج ١ ص ١٦ تقدم الحديث في ٢٣/٢ مرسلًا من الفقيه ومن طريق الكليني والشيخ

يده ويمسح ظهر قدميه أجزأه ؟ فقال : نعم . وقد تقدم من طريق الكليني والشيخ .
١٧- وفي (عيون الأخبار) بالسند الآتي عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا
عليه السلام أنه كتب إلى المأمون : ثم الوضوء كما أمر الله (إلى أن قال :) ومن مسح على-
الخفين فقد خالف الله ورسوله وترك فريضته وكتابه .

١٨- وفي (الخصال) بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعة قال : ليس
في شرب المسكر ، والمسح على الخفين تقيّة . أقول : هذا محمول على إندفاع
الضرب بغسل الرجلين .

١٢٢٥ - ١٩- عبدالله بن جعفر في (قرب الاسناد) عن محمد بن علي بن خلف العطار ،
عن حسان المدائني ، قال : سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن المسح على الخفين ، فقال :
لا تمسح ولا تصل خلف من يمسح .

٢٠- محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (الارشاد) عن مخول بن إبراهيم ، عن
قيس بن الربيع ، قال : سألت أبا إسحاق ، عن المسح يعني المسح على الخفين فقال :
أدركت الناس يمسحون حتى لقيت رجلا من بني هاشم لم أر مثله قط . يقال له : محمد
ابن علي بن الحسين عليه السلام فسألته عن المسح فنهاني عنه ، وقال : لم يكن علي أمير المؤمنين
عليه السلام يمسح على الخفين وكان يقول : سبق الكتاب المسح على الخفين ، قال : فما
مسحت منذ نهاني عنه .

أقول : والأحاديث في ذلك كثيرة ، وفي أحاديث كيفية الوضوء وغيرها مما
مضى ويأتي دلالة على ذلك وفي أحاديث التقيّة والضرورة الآتية عموم شامل لمسح
الخفين مع النّسّ الخاصّ السابق .

٣٩- باب أجزاء المسح على الجبائر في الوضوء وإن كانت
في موضع النّسّل مع تعدّد نزحها وإيصال الماء اليها واستحبابها

(١٧) العيون من ٣٠٦ (١٨) الخصال من ١٥٧

(١٩) قرب الاسناد من ٧٦ (٢٠) ارشاد المفيد من ٢٨١

تقدم ما يدل على ذلك في ١٥/١٨ و ٣١/٢٥ ويأتي ما يدل عليه في ج ٣ في ٣٣/٢ من الجماعة
وج ٤ في ٢٩/٦ من المستحقين للزكاة وفي ج ٥ في ٣/٥ من أقسام الحج . راجع ج ٢٥ من الأمر بالمعروف
وغيره . الباب ٣٩ فيه ١١ حديثاً .

وعدم وجوب غسل داخل الجرح

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمان بن الحججاج ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الكسير تكون عليه الجبائر ، أو تكون به الجراحة كيف يصنع بالوضوء ، وعند غسل الجنابة ، وغسل الجمعة ؟ فقال : يغسل ما وصل إليه الغسل مما ظهر مما ليس عليه الجبائر ، ويدع ما سوى ذلك مما لا يستطيع غسله ، ولا ينزع الجبائر ويعبث بجراحته .

ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان مثله إلا أنه أسقط قوله : أو تكون به الجراحة .

٢- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل تكون به القرحة في ذراعه أو نحو ذلك من موضع الوضوء ، فيعصبها بالخرقة ويتوضأ ويمسح عليها إذ اتوضأ ، فقال : إذا كان يؤذيه الماء فليمسح على الخرقه ، وإن كان لا يؤذيه الماء ، فلينزع الخرقه ثم ليغسلها ، قال : وسألته عن الجرح كيف أصنع به في غسله ؟ قال : اغسل ما حوله .
ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم ، وبإسناده عن محمد بن يعقوب ، وكذا السدي قبله .

٣- وعن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الجرح كيف يصنع صاحبه ؟ قال : يغسل ما حوله . ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله .

١٢٣- ٤- محمد بن علي بن الحسين قال : وقد روي في الجبائر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : يغسل ما حولها .

(١) الفروع ج ١ ص ١١ الجبائر - يب ج ١ ص ١٠٣ صفة الوضوء - صا ج ١ ص ٤٠
فيهما وفي نسخة من الكافي ولا يعبث بجراحته . (٢) الفروع ج ١ ص ١١ - يب ج ١ ص ١٠٣ - صا ج ١ ص ٤٠
(٣) الفروع ج ١ ص ١١ - يب ج ١ ص ١٠٣
(٤) الفقه ج ١ ص ١٩ حد الوضوء .

٥ - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن عبد الله بن علي مولى آل سام ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام عثرت فانقطع ظفري فجعلت على أصبعي مرارة فكيف أصنع بالوضوء ؟ قال : يعرف هذا وأشباهه من كتاب الله عز وجل ، قال الله تعالى : ما جعل عليكم في الدين من حرج ، امسح عليه .

ورواه الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد مثله .

٦ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمارة ، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل ينقطع ظفروه هل يجوز له أن يجعل عليه علكا ؟ قال : لا ولا يجعل إلا ما يقدر على أخذه عنه عند الوضوء ولا يجعل عليه إلا ما (لا) يصل إليه الماء . قال الشيخ : الوجه فيه أنه لا يجوز ذلك عند الاختيار فأما مع الضرورة فلا بأس به .

٧ - وبالإسناد عن عمارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينكسر ساعده له وضع من مواضع الوضوء فلا يقدر أن يحلّه لحال الجبر إذا جبر كيف يصنع ؟ قال : إذا أراد أن يتوضأ فليضع إناء فيه ماء ويضع موضع الجبر في الماء حتى يصل الماء إلى جلده وقد أجزأه ذلك من غير أن يحلّه . ورواه أيضاً بهذا الإسناد عن إسحاق ابن عمارة مثله . أقول : هذا محمول على الإمكان وما تقدم على التذدّر وحملة الشيخ على الاستحباب مع الإمكان .

٨ - وبإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة . عن كليب الأسدي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل إذا كان كسيرا كيف يصنع بالصلاة ؟ قال : إن كان يتخوف على نفسه فليمسح على جبايره وليصل .

٩ - ١٢٣٥ - وبإسناده عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي

(٥) يب ج ١ ص ١٠٣ - صا ج ١ ص ٤٠ - الفروع ج ١ ص ١١

(٦) يب ج ١ ص ١٢٠ - صا ج ١ ص ٤٠

(٧) يب ج ١ ص ١٢٠ - صا ج ١ ص ٤٠

(٨) يب ج ١ ص ١٠٣ (٩) يب ج ١ ص ١٠٣

الوشا قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الدّواء إذا كان على يدي الرّجل أيجزيه أن يمسح على طلي الدّواء ؟ فقال : نعم يجزيه أن يمسح عليه .

١٠- ورواه الصدوق في (عيون الأخبار) ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ الوشّاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الدّواء يكون على يد الرّجل أيجزيه أن يمسح في الوضوء على الدّواء المطلي عليه ؟ فقال : نعم يمسح عليه ويجزيه .

١١- محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن إسحاق بن عبدالله بن محمد بن عليّ ابن الحسين عليه السلام عن الحسن بن زيد ، عن أبيه ، عن عليّ بن أيبطال قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجوائر تكون على الكسير كيف يتوضأ صاحبها ؟ وكيف يغتسل إذا أجنب ؟ قال : يجزيه المسح عليها في الجنابة والوضوء ، قلت : فإن كان في برد يخاف على نفسه إذا أفرغ الماء على جسده ؛ فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله : ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً .

٤٥ - باب ابتداء المرأة بغسل باطن الذراع و الرجل

بظاهرة في الوضوء

١- محمد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أخيه إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : فرض الله على النساء في الوضوء للصلاة أن يتدننن بباطن أذرعهنّ و في الرّجل بظاهر الذراع .

و رواه الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله .

٢- محمد بن عليّ بن الحسين قال : قال الرضا عليه السلام : فرض الله عزّ وجلّ على الناس في الوضوء أن تبدأ المرأة بباطن ذراعها والرّجل بظاهر الذراع .

أقول : حملة الأصحاب على الاستحباب ومعنى فرض (قدّر وبين) لا بمعنى

(١٠) العيون ص ١٩٢ (١١) العياشي ج ١ ص ٢٣٦ فيه : يجزيه المس بالماء عليها

الباب ٤٠ فيه حديثان

(١) الفروع ج ١ ص ١٠ حدالوجه - ب ج ١ ص ٢١ صفة الوضوء .

(٢) الفقيه ج ١ ص ١٦ حدالوضوء .

أوجب ، قاله المحقق في المعتمد وغيره .

٤١ - باب وجوب إيصال الماء إلى ما تحته الخاتم والدمليج و نحوهما في الوضوء

١٢٤٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن العمركي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن المرأة عليها السوار والدمليج في بعض ذراعها لا تدري يجرى الماء تحته أم لا كيف تصنع إذا توضأت أو اغتسلت ؟ قال : تحركه حتى يدخل الماء تحته أو تنزعه ؛ وعن الخاتم الضيق لا يدري هل يجرى الماء تحته إذا توضأ أم لا كيف تصنع ؟ قال : إن علم أن الماء لا يدخله فليخرجه إذا توضأ . ورواه الحميري في (قرب الإسناد) عن عبدالله بن الحسن ، عن جده علي بن جعفر . ورواه الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب .

ورواه أيضاً عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن جعفر ، عن أبيه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن العمركي مثله . واقتصر على المسئلة الثانية إلا أنه قال : الرجل عليه الخاتم الضيق .

٢ - وعن عتبة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين ابن أبي العلاء قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الخاتم إذا اغتسلت قال : حوله من مكانه وقال في الوضوء : تدده فإن نسيت حتى تقوم في الصلاة فلا آمرك أن تعيد الصلاة .
٣ - محمد بن علي بن الحسين قال : إذا كان مع الرجل خاتم فليددره في الوضوء ،

الباب ٤١ فيه ٣ - احاديثه

(١) الفروع ج ١ ص ١٤ - يب ج ١ ص ٢٣ في نسخة منه : « فليحركه » قرب الإسناد ص ٨٣ وما أخرجه عن التهذيب لا يخلو عن وهم وتصحيف لان الموجود فيه يخالف ما أثبتته واليك نصه قال الخبرني الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس وأخبرني الشيخ عن أحمد بن جعفر عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى الخ فظن صاحب الوسائل تكرار السند فاسقط أحدهما و أضاف إلى الآخر لفظة محمد قبل جعفر ولفظة أبيه بعده فإثبته كذلك ورواه عن المفيد عن أحمد بن محمد بن جعفر عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى الخ ولكن الظاهر تعدد الطريق فيروي الشيخ تارة عن المفيد عن أحمد بن محمد (بن الحسن بن الوليد) عن أبيه عن أحمد بن إدريس وأخرى عن المفيد عن أحمد بن جعفر (أي ابن سفيان لبيزوفري) عن أحمد بن إدريس الخ والمراجعة إلى كتب الرجال يثبت ما قلناه
(٢) الفروع ج ١ ص ١٥
(٣) الفقه ج ١ ص ١٧ حد الوضوء .

ويحوّله عند الغسل ، قال : وقال الصادق عليه السلام : فإن نسيت حتى تقوم في (من) الصلاة فلا
أمرك أن تعيد . أقول : تقدّم ما يدلّ على ذلك .

٤٢ = باب أن من شك في شيء من أفعال الوضوء قبل

الانصراف وجب أن يأتي بما شك فيه وبما بعده ومن

شك بعد الانصراف لم يجب عليه شيء إلا أن يتيقن .

١- محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن
إدريس ، وسعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن
حرير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا كنت قاعداً على وضوءك فلم تدر
أغسلت ذراعيك أم لا فأعد عليهما وعلى جميع ما شككت فيه أنك لم تغسله ، أو تمسحه
مما سمى الله ما دمت في حال الوضوء ، فإذا قمت من الوضوء وفرغت منه وقد صرت
في حال أخرى في الصلاة أو في غيرها فشككت في بعض ما سمى الله مما أوجب الله
عليك فيه وضوءه لا شيء ، عليك فيه فإن شككت في مسح رأسك فأصبت في لحيتك
بللاً فامسح بها عليه ، وعلى ظهر قدميك ، فإن لم تصب بللاً فلا تنقض الوضوء
بالشكّ وامنض في صلاتك ، وإن تيقنت أنك لم تتم وضوءك فأعد على ما تركت يقينا
حتى تأتي على الوضوء الحديث .

ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن محمد بن إسماعيل ، عن
الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى ، عن حرير . ورواه الشيخ ،
بإسناده ، عن محمد بن يعقوب مثله .

٢- وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن
أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبدالكريم بن عمرو ،

الباب ٤٢ - فيه ٨ أحاديث :
(١) يب ج ١ ص ٢٨ «صفة الوضوء» - الفروع ج ١ ص ١١ والشك في الوضوء ، وبأني
ذيله في ٤١ / ٢ من الجنابة
(٢) يب ج ١ ص ٢٨ - السرائر ص ٤٧٥ للحديث صدر تقدم في ٣٥ / ١٤

عن عبدالله بن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا شككت في شيء من الوضوء ، وقد دخلت في غيره فليس شكك بشيء ، إنما الشك إذا كنت في شيء لم تجزه .
و رواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن أبي نصر مثله .

١٢٤٥ - ٣ - و بإسناده عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن ذكرت وأنت في صلاتك أنك قد تركت شيئاً من وضوئك المفروض عليك فانصرف فأتهم الذي نسيته من وضوئك وأعد صلاتك . الحديث . و رواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم مثله .

٤ - و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك أغسل وجهي ثم أغسل يدي و يشككني الشيطان أنني لم أغسل ذراعي و يدي ، قال : إذا وجدت برد الماء ، على ذراعك فلا تعد .

٥ - وعنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : رجل شك في الوضوء بعدما فرغ من الصلاة قال : يمضي على صلاته و لا يعيد .

و بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم مثله .

٦ - و بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن موسى بن جعفر ، عن أبي جعفر ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : كل ما مضى من صلاتك و طهورك فذكرته تذكره فامضه و لا إعادة عليك فيه .

٧ - و بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن أبان بن عثمان ، عن

(٣) ب ج ١ ص ٢٨ - الفروع ج ١ ص ١١ تقدم ذيله في ٢ / ٢١ و اورد صدره ايضاً في ٣ / ٦ (٤) ب ج ١ ص ١٠٣ صفة الوضوء .

(٥) ب ج ١ ص ٢٨ (٦) ب ج ١ ص ١٠٣ (٧) ب ج ١ ص ٢٨

بكير بن أعين قال : قلت : له الرجل يشك بعد ما يتوضأ قال : هو حين يتوضأ أذكر منه حين يشك .

١٢٥٠ - ٨ - وعنه ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي أن يمسح على رأسه فذكر وهو في الصلاة فقال : إن كان استيقن ذلك انصرف فمسح على رأسه وعلى رجليه واستقبل الصلاة ، وإن شك فلم يدر مسح أولم يمسح فليتناول من لحيته إن كانت مبتلة ويمسح على رأسه ، وإن كان أمامه ماء فليتأوله منه فليمسح به رأسه .

أقول : بعض الصور السابقة محمول على الاستحباب و بعض الأحاديث مجمل محمول على التفصيل المذكور في العنوان لمامضى ويأتي .

٤٣٠ - باب أن من نسي بعض الوجه أجزأه أن يبيله من بعض جسده

١ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : سئل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يبقى من وجهه إذا توضأ موضع لم يصبه الماء ، فقال : يجزيه أن يبيله من بعض جسده . وفي (عيون الأخبار) عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد ابن محمد ، عن محمد بن سهل ، عن أبيه ، قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل وذكر مثله .

٤٤٠ - باب أن من تيمّن الطهارة وشك في الحدث لم يجب

عليه الوضوء وبالعكس يجب عليه

١ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن عامر ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبيه ، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إذا استيقنت أنك قد أحدثت فتوضأ وإياك أن تحدث وضوءاً أبداً حتى تستيقن أنك قد أحدثت .

(٨) يب ج ١ ص ١٩٣ (السهو في الصلاة) يأتي ما يدل على ذلك في ٤٤١/٢

الباب ٤٣ فيه - حديث:

(١) الفقيه ج ١ ص ١٩ - من ترك الوضوء - العيون ١٩٢ ب ٢٩

الباب ٤٤ فيه حديثان:

(١) الفروع ج ١ ص ١١ - يب ج ١ ص ٢٨ «صفة الوضوء» فيه: «إذا استيقنت أنك قد توضأت

فإياك» تقدم أيضاً في ١/٧ من النواصير.

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك هنا وفي أحاديث النواقض الدالة على أنه لا يتقض اليقين أبداً بالشك وإنما تنقضه يقين آخر . ويأتي أيضاً في أحاديث الشك بين الثلاث والأربع وغير ذلك وفيما أشرنا إليه مما مر ما هو أوضح دلالة مما ذكرنا .

٢ - عبدالله بن جعفر في (قرب الأسناد) عن عبدالله بن الحسن ، عن جده علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل يكون على وضوء ويشك على وضوء هو أم لا ؟ قال : إذا ذكر وهو في صلاته انصرف فتوضأ وأعادها ، وإن ذكر وقد فرغ من صلاته أجزاء ذلك .

أقول : هذا محمول على الاستحباب لما مر وأخره قرينة ظاهرة على ذلك ، ويمكن حمله على أن المراد بالوضوء الاستنجاء فيكون تيقن حصول النجاسة وشك في إزالتها فيجب عليه أن يزيلها ويعيد الصلاة إلا أن يخرج الوقت لما يأتي .

٤٥ = باب جواز التتمندل بعد الوضوء والاستحباب تركه

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن التمسح بالمنديل قبل أن يجف قال : لا بأس به .

١٢٥٥ - ٢ - وعنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بمسح الرجل وجهه بالثوب إذا توضأ إذا كان الثوب نظيفاً .

٣ - وبإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن موسى بن الحسن ، عن أيوب بن نوح : عن الحسن بن علي بن فضال ، عن مروان بن مسلم ، عن إسماعيل بن الفضل ، قال : رأيت أبا عبدالله عليه السلام توضأ للصلاة ثم مسح وجهه بأسفل قميصه . ثم قال : يا إسماعيل افعل هكذا فإني هكذا أفعل .

٤ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن منصور بن حازم ، قال : رأيت أبا

(٢) قرب الإسناد من ٨٣ تقدم ما يدل على ذلك في ١ و ٦ و ٩ و ١٠ من النواقض الباب ٤٥ فيه ٩ - أحاديث :

(١) يب ج ١ من ١٠٣ (صفة الوضوء) (٢) يب ج ١ من ١٠٣ (صفة الوضوء)

(٣) يب ج ١ من ١٠١ (٤) الفقه ج ١ من ١٢١ (حج)

عبدالله عليه السلام وقد توضأ وهو محرم ثم أخذ منديلاً فمسح به وجهه .

٥ - قال : وقال الصادق عليه السلام : من توضأ وتمنل كتبت له حسنة ، ومن توضأ

ولم يتمنل حتى يجف وضوءه كتب له ثلاثون حسنة . وفي (نواب الأعمال) عن

أبيه ، عن سعد ، عن سلمة بن الخطاب ، عن إبراهيم بن محمد التقفي . عن علي بن

المعلّى ، عن إبراهيم بن محمد بن حمران ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

ورواه الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب مثله . أحمد بن

محمد البرقي في (المحاسن) عن إبراهيم بن محمد التقفي مثله .

٦ - وعن أبيه ، عن علي بن النعمان ، عن منصور بن حازم . قال : سألت أبا

عبدالله عليه السلام عن الرجل يمسح وجهه بالمنديل قال : لا بأس به .

١٢٦٠ - ٧ - وعن أبيه ، عن ذكره ، عن عبدالله بن سنان ، قال : سألت أبا عبدالله

عليه السلام عن التمنل بعد الوضوء فقال : كان لعلي عليه السلام خرقة في المسجد ليس إلا للوجه

يتمنل بها . وعن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن عبدالله بن سنان ،

عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

٨ - وبإسناده ، قال : كانت لعلي عليه السلام خرقة يعلقها في مسجد بيته لوجهه إذا

توضأ تمنل بها .

٩ - وعن الوشّاء ، عن محمد بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كانت

لأمير المؤمنين عليه السلام خرقة يمسح بها وجهه إذا توضأ للصلاة ثم يعلقها على وتد ولا

يمسها غيره . أقول : أحاديث التمنل تحتل التقية وتحتمل إرادة نفي التحريم و

بعضها يحتمل إرادة الوضوء ، بمعنى غسل اليدين والوجه لغير الصلاة .

٤٦ - باب عدم وجوب تخليل الشعر في الوضوء

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن الحسين ،

(٥) الفقيه ج ١ ص ١٦ - النواب ص ١٠ - الفروع ج ١ ص ٢١ النوادر - المعاسن ص ٤٢٩

(٦) المعاسن ص ٤٢٩ (٧) المعاسن ص ٤٢٩

(٨) المعاسن ص ٤٢٩ (٩) المعاسن ص ٤٢٩

الباب ٤٦ فيه ٣ - أحاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ٩ (حد الوجه) - يب ج ١ ص ١٠٢ (صفة الوضوء)

عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يتوضأ أبيضاً لحيته؟ قال: لا. محمد بن الحسن بإسناده، عن أحمد بن محمد، عن صفوان مثله.

٢ - وبإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن زرارة، قال: قلت له: رأيت ما كان تحت الشعر؟ قال: كل ما أحاط به الشعر فليس للعباد أن يغسلوه ولا يبحثوا عنه ولكن يجري عليه الماء.

١٢٦٥ - ٣ - ورواه الصدوق بإسناده، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: رأيت ما أحاط به الشعر؟ فقال: كل ما أحاط به من الشعر فليس للعباد أن يطلبوه ولا يبحثوا عنه ولكن يجري عليه الماء.

٤٧ - باب كراهة الاستئمانه في الوضوء

١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد بن عبدالله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري عن الحسن بن علي الوشاء، قال: دخلت على الرضا عليه السلام و بين يديه إبريق يريد أن يتبهداً منه للصلاة فدنوت منه لا أصب عليه فأبى ذلك فقال: مه يا حسن فقلت له: لم تنهاني أن أصب على يديك تكره أن أوجر قال: توجر أنت و أوزر أنا فقلت: وكيف ذلك؟ فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول: فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً، وها أنا ذا أتوضأ للصلاة وهي العبادة فأكره أن يشركني فيها أحد. ورواه الشيخ بإسناده، عن محمد بن يعقوب مثله.

٢ - محمد بن علي بن الحسين قال: كان أمير المؤمنين إذا توضأ لم يدع أحداً يصب عليه الماء، فقيل له: يا أمير المؤمنين لم لا تدعهم يصبون عليك الماء؟ فقال: لا أحب أن أشرك في صلاتي أحداً، وقال الله تبارك وتعالى: فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً.

(٢) ب ج ١ ص ١٠٤ (٣) الفقيه ج ١ ص ١٥ (حد الوضوء)

الباب ٤٧ فيه ٤ - أحاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٢١ - النوادر ب ج ١ ص ١٠٤ (صفة الوضوء) فيه (و عن خ)

عبدالله بن إبراهيم الأحمر. (٢) الفقيه ج ١ ص ١٤ - المقنع ص ٢ - الملل ص ١٠٣ - ب ج ١ ص ١٠١ آداب الأحداث.

ورواه في (المقنع) أيضاً مرسلًا . وفي (العلل) عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ،
عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد ، عن إبراهيم بن
عبد الحميد ، عن شهاب بن عبد ربه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه .
ورواه الشيخ بإسناده عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبدالرحمن بن حماد ، عن إبراهيم
ابن عبدالحميد مثله .

٣ - وفي (الخصال) عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ،
عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله
ﷺ : خصلتان لا أحب أن يشاركني فيها أحد : وضوئي فأنته من صلاتي ، وصدقتي
فأنتها من يدي إلى يد السائل فأنتها تقع في يد الرحمن . وقد تقدم حديث أبي
عبيدة في أحاديث كيفية الوضوء يدل على جواز الاستعانة وصب الماء على يد المتوضي
ويجب أن يحمل على بيان الجواز ، أو على التقيّة ، أو على الضرورة مثل كون الماء
في ظرف يحتاج أخذه منه إلى المعونة كالتقربة التي لولم تحفظ لذهب ماؤها و نحوه
ذلك . وتقدم ما يدل على جواز الأمر بإحضار ماء الوضوء .

٤ - محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (الإرشاد) قال : دخل الرضا عليه السلام يوماً
والمأمون يتوضأ للصلاة والغلام يصب على يده الماء ، فقال : لا تشرك يا أمير المؤمنين
بعبادة ربك أحداً ، فصرف المأمون الغلام وتولّى تمام وضوئه بنفسه .

٤٨ - باب جواز تولية الغير الطهارة مع العجز

١٢٧٠ - ١ - محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن الصدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن
سعد بن عبدالله ، وأحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن
الضرير بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد ، وعن حماد بن عيسى ،

(٣) الخصال ص ١٨ و تقدم في ١٥٨ ما يدل على جواز الاستعانة

(٤) إرشاد المفيد ص ٣٣٨ و تقدم ما يدل على الجواز في ب ١٦

الباب ٤٨ - فيه حديث :

(١) ب ج ١ ص ٥٦ (التيمم) - ص ج ١ ص ٨٠ (الجنب إذا تيمم و صلى) اورده

عن شعيب ، عن أبي بصير ، وعن فضالة ، عن حسين بن عثمان ، عن ابن مسكان ، عن
عبدالله بن سليمان جميعاً ، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث أنه كان وجعاً شديداً للوجع
فأصابته جنابة وهو في مكان بارد قال : فدعوت الغلظة فقلت لهم : احمّلوني فاغسلوني
فحمّلوني ووضعوني على خشبات ، ثم صبّوا على الماء فغسلوني . أقول : ويدلّ
عليه عموم أحاديث آخر متفرقة في الأبواب .

٤٩ = باب حكم الأقطع اليد والرجل

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن
رفاعة ، وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن رفاعة ، قال :
سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الأقطع فقال : يغسل ما قطع منه .

٢- وعن محمد بن يحيى ، عن عمر بن محمد ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى
ابن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل قطعت يده من المرفق كيف يتوضأ ؟ قال : يغسل
ما بقي من عضده .

ورواه الصدوق مرسلًا . ثم قال : وكذلك روي في قطع الرجل . ورواه
الشيخ بإسناده عن محمد بن يحيى مثله .

٣- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أبي نجران ،
عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الأقطع
اليد والرجل ، قال : يغسلهما . ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله .
أقول : غسل الرجل محمول على التقية ، أو يحمل الحديث على الغسل
وكذا الأول .

٤- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس يعني

الباب ٤٩ - فيه ٤ أحاديث وفي الفهرس ثلاثة

(١) الفروع ج ١ ص ١٠ (حدالوجه)

(٢) الفروع ج ١ ص ١٠ - الفقيه ج ١ ص ١٦١ (حدالوضوء) - يب ج ١ ص ١٠٢ (صفة الوضوء)

(٣) الفروع ج ١ ص ١٠ - يب ج ١ ص ١٠٢

(٤) يب ج ١ ص ١٠٢

ابن معروف، عن عبدالله يعني ابن المغيرة، عن رفاة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الأقطع اليد والرجل كيف يتوضأ؟ قال: يغسل ذلك المكان الذي قطع منه. أقول: هذه الأحاديث محمولة على بقاء شيء من العضو الذي يجب غسله أو مسحها، أو على الاستحباب لما مر؛ ذكره جماعة من علمائنا.

٥٥ = باب استحباب الوضوء بمد من ماء والغسل بصاع

وعدم جواز استقلال ذلك

١٢٧٥ - ١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ بمدً ويغتسل بصاع والمد رطل ونصف، والصاع ستة أرطال. قال الشيخ: يعني أرطال المدينة، ويكون تسعة أرطال بالعراقي، ويأتي ما يدل عليه في أحاديث الفطرة إنشاء الله.

٢ - وعنه، عن النضر، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنهما سمعا يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل بصاع من ماء ويتوضأ بمد من ماء.

٣ - وعن المفيد، عن الصدوق، وأحمد بن محمد بن الحسن جميعاً، عن محمد ابن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن علي بن محمد، عن رجل، عن سليمان بن حفص المروزي قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الغسل بصاع من ماء والوضوء بمد من ماء، وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة أمداد، والمد وزن مائتين وثمانين درهماً، والدّرهم وزن ستة دوانيق، والدانق وزن ستة حبات، والحبة وزن حبتين الشعير من أوسط الحب لا من صغائره ولا من كبائره.

وبإسناده عن الصفار، عن موسى بن عمر، عن سليمان بن حفص المروزي

الباب ٥٥ - فيه ٦ أحاديث:

(١) يب ج ١ ص ٣٨ (حكم الجنابة) صا ج ١ ص ٦٠ كان هذا والحديث الثاني و الخامس تنهد مع ما يأتي في ٣٢ من الجنابة (٢) يب ج ١ ص ٣٨

(٣) يب ج ١ ص ٣٨ - صا ج ١ ص ٦٠ - الفقيه ج ١ ص ١٢ (مقدار الماء للوضوء).

العماني ص ٧٣

مثله . ورواه الصدوق مرسلًا نحوه . ورواه في (معاني الأخبار) عن أبيه ،
ومحمد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، ومحمد بن يحيى مثله ،
٤ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن
زرعة ، عن سماعة ، قال : سألته عن الذي يجزي من الماء للغسل فقال : اغتسل
رسول الله ﷺ بصاع ، وتوضأ بمدّ ، وكان الصّاع على عهده خمسة أمداد ، وكان
المدّ قدر رطل وثلاث أواق .

٥ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن
أبي بصير ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال : كان رسول الله ﷺ
يتوضأ بمدّ من ماء ويغتسل بصاع .

١٢٨ - ٦ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ : الوضوء مدّ
والغسل صاع ، وسيأتي أقوام بعدي يستقلّون ذلك فأولئك على خلاف سنتي ، والثابت
على سنتي معي في حظيرة القدس . أقول : ويأتي ما يدلّ على ذلك وعلى تحقيق
المقام في أحاديث الجنابة والفقرة إنشاء الله

٥١ - باب اشتراط طهارة الماء في الوضوء والغسل وبطلانهما بالماء النجس و بطلان الصلاة الواقعة بتلك الطهارة و وجوب احادتهما

١ - علي بن الحسين المرتضى في رسالة (المحكم والمتشابه) نقلاً من تفسير
النعمانيّ بإسناده الآتي عن علي عليه السلام قال : وأما الرخصة التي هي الإطلاق بعد التهي

(٤) يب ج ١ ص ٣٨ - ورواه الشيخ بالإسناد الذي قبله - ص ج ١ ص ٦٠

(٥) يب ج ١ ص ٣٨ - ص ج ١ ص ٦٠

(٦) الفقيه ج ١ ص ١٢ تقدم ما يدلّ على ذلك في ١ و ١٠ من المضاف و يأتي ما يدلّ
عليه في ب ٣١ و ٣٢ من الجنابة وفي ج ٣ في ب ٧ من الفطرة فيه مقدار الصاع
الباب ٥١ - فيه حديث :

(١) المحكم والمتشابه ص ٣٥

فإن الله تعالى فرض الوضوء على عباده بالماء الطاهر وكذلك الغسل من الجنابة ،
فقال تعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى
المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم
مرضى أو على سفر أوجاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيداً طيباً ، فالغرض من الله عز وجل الغسل بالماء عند وجوده لا يجوز غيره ،
والرخصة فيه إذا لم تجد الماء الطاهر التيمم بالتراب من الصعيد الطيب .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك في أحاديث الماء ويأتي ما يدل عليه في التيمم
وفي النجاسات وفي قضاء الصلوات .

٥٢ = باب الله يجزى في الوضوء أقل من مد بل مسمى الغسل

ولو مثل الدهن وكرهه الإفراط والإكثار

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، و عن محمد بن إسماعيل ،
عن الفضل بن شاذان ، عن حماد ، عن حرير ، عن زرارة ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي
جعفر عليه السلام قال : إنما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه و من يعصيه ، و
إن المؤمن لا ينجسه شيء ، إنما يكفيه مثل الدهن . ورواه الصدوق مراسلاً .

ورواه في (العلل) عن أبيه ، عن سعد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ،
عن حرير . ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله .

٢- وعن علي بن محمد وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شمعون ،
عن حماد بن عيسى ، عن حرير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله ملكاً يكتب
سرف الوضوء كما يكتب عدوانه .

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٣ و ٤ و ١٣ من الباء المطلق

الباب ٥٢ - فيه ٥ أحاديث

(١) الفروع ج ١ ص ٧ - الفقه ج ١ ص ١٣ - العلل ١٠٣ - ب ج ١ ص ٣٨

(حكم الجنابة) اورد من الفقه أيضاً في ١٢ و ٣١

(٢) الفروع ج ١ ص ٨

٣ - وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في الوضوء قال: إذا مسَّ جلدك الماء فحسبك. محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد مثله. ١٢٨٥ - ٤ - وعنه، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أسبغ الوضوء إن وجدت ماء وإلا فإنه يكفيك اليسير.

٥ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول: الغسل من الجنابة والوضوء يجزي منه ما أجزى من الدهن الذي يبيل الجسد. أقول: وتقدم في كيفية الوضوء وفي أحاديث الماء المضاف والمستعمل وغير ذلك ما يدل على المقصود هنا ويأتي في الغسل ما يؤيده.

٥٣ - باب استحباب فتح العيون عند الوضوء، وعدم وجوب

إيصال الماء إلى البواطن

١ - محمد بن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم. ورواه أيضاً في (المقنع) مرسلًا. وفي (نواب الأعمال) وفي (العلل) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن العباس بن معروف، و أبي همام، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن السكوني، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله. أقول: وتقدم ما يدل على الحكم الثاني في المضمضة والإستنشاق، ويأتي ما يدل عليه.

(٣) الفروع ج ١ ص ٨٠ ب ج ١ ص ٣٨. ص ج ١ ر ٦١ (مقدار الماء الذي يجزي في غسل الجنابة) (٤) ب ج ١ ص ٣٩. ص ج ١ ص ٦١ (٥) ب ج ١ ص ٣٨. ص ج ١ ص ٦١
تقدم ما يدل على ذلك في ١ ر ١٠ من المضاف و ١٥ ر ٦ وتقدم في ٦ ر ٥٠ ما ينافي ذلك الباب ٥٣. فيه حديث:
(١) الفقيه ج ١ ص ١٦ (حدالوضوء) المقنع ص ٣ - النواب ص ١٠ (فتح العيون عند الوضوء). العلل ص ١٠٣
تقدم ما يدل على الحكم في ب ٢٩ ويأتي ما يدل عليه في ب ٢٤ من النجاسات.

٥٤ - باب أسبغ الوضوء

١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن حماد بن عمرو، وأنس بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آباءه عليهم السلام في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام قال: يا علي ثلاث درجات: إسبغ الوضوء في السبرات، وإنتظار الصلاة بعد الصلاة والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات، يا علي سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له (إلى إن قال: من أسبغ وضوؤه، وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه. وفي (الخصل) بالسند الآتي عن أنس بن محمد مثله.

٢ - وفي (نواب الأعمال) عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن عمر كفي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أسبغ وضوؤه، وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه فقد استكمل حقيقة الإيمان، وأبواب الجنة مفتحة له. وفي (المجالس) عن أحمد بن زياد بن جعفر، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن نصر بن علي الجهضمي، عن علي بن جعفر مثله. ورواه البرقي في (المحاسن) عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، ورواه أيضاً عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

الباب ٥٤ . فيه ٨ أحاديث

(١) الفقيه ج ٢ ص ٣٣٦ - الخصال ج ١ ص ٤٢ و صدر الحديث : يا علي ثلاث درجات وثلاث كفارات و ثلاث مهابكات و ثلاث منجيات فاما الدرجات الخ وفي ذيله و اما الكفارات فإفشاء السلام ، واطعام الطعام ، و التهجيد بالليل والناس نيام ؛ و اما المهابكات : فشح مطاع ، و هوى متبع ، و اعجاب البر ، بنفسه ؛ و المنجيات فعروف الله في السر و العلانية ، و التقصد في الفنى و الفقر ، و كلمة العدل في الرضا و السخط . و اورد قطعة منه في ١٥ ر ٢٣ من المقدمة و قطعة منه في ج ٢ في ١ ر ٢١ من المواقيت و قطعة منه في ج ٣ في ٣ ر ١٩ و ٣٩ من الصلاة السندوية و قطعه منه في ج ٣ في ٨ ر ١٠ من الجماعة و قطعة منه في ج ٥ في ٥ ر ٣٤ من احكام العشرة (٢) النواب ١٥ - المجالس ص ٢٠٠ . المحاسن ص ٢٩٠ . و السكوني ص ١١

١٢٩٠ - ٣ - وعن محمد بن علي ماجيلويه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد ابن خالد ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن عبدالله بن إبراهيم الففاري ، عن عبدالرحمان ، عن عمته عبدالعزيز بن علي ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الحظايا ويزيد في الحسنات ؟ قيل : بلى يا رسول الله ، قال : اسبغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطأ إلى هذه المساجد ، وإنتظار الصلاة بعد الصلاة الحديث .

٤ - وفي (عيون الأخبار) عن محمد بن علي الشاه المروزي ، عن محمد بن عبدالله النيسابوري ، عن عبيدالله بن أحمد بن عامر الطائي ، عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام ، وعن أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي ، عن إبراهيم بن هارون بن محمد الخوزي ، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه ، عن أحمد بن عبدالله الهروي ، عن الرضا عليه السلام ، وعن الحسين بن محمد العدل ، عن علي بن محمد بن مهروية القزويني ، عن داود ابن سليمان الفراء ، عن الرضا ، عن آباءهم عليهم السلام ، في حديث طويل قال : قال رسول الله ﷺ : إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة ، وأمرنا باسبغ الطهور ، ولا تنزي حماماً على عتيقه .

٥ - وفي (العلل) عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن صباح الحداء ، عن إسحاق بن عمارة ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ، في حديث أن رسول الله ﷺ لما أُسري به وصار عند عرش ربه قال : يا محمد أدن من صاد فاعسل مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا رسول الله ﷺ من صاد فتوضأ واسبغ وضوءه الحديث .

٦ - وفي (الخصال) عن محمد بن عمرو بن علي البصري ، عن عبد السلام بن محمد بن هارون العباسي ، عن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ، عن الحضرمي بن أبان ، عن

(٣) المجالس ص ١٩٤ م ٥٢ اوردته بتمامه في ٣ ر ١٠ تقدم في ذيل ٣ ر ١٠ كلام يتعلق بتقطيع الحديث

(٤) العيون ص ١٩٨ قوله : في حديث طويل . ليس كذلك بل احاديث متعددة منها ذلك وأخرج مثله عن صحيفة الرضا في ٣ ج في ٢٩/٦ من المستحقين للزكاة . (٥) العلل ص ١١٩ . اورد تمامه في ٢ ج في ١/١١ من افعال الصلاة . (٦) الخصال ج ١ ص ٨٥

أبي هذبة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : أسبغ الوضوء تمر على الصراط مر السحاب ، أفش السلام يكثر خير بيتك ، أكثر من صدقة السر فإنها تطفئ غضب الرب .

٧ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المحاسن) عن هارون بن الجهم ، عن أبي جميلة ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : ثلاث كفارات : أسبغ الوضوء بالسبرات ، والمشي بالليل والنهار إلى الصلاة ، والمحافظة على الجماعات . ورواه الصدوق في (معاني الأخبار) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقي مثله .

١٢٩٥ - ٨ - وعن أبيه ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث - قال : إن أول صلاة صلاها رسول الله ﷺ صلاها في السماء بين يدي الله تبارك وتعالى مقابل عرشه جل جلاله أوحى إليه وأمره أن يدنو من صاد فيتوضأ ، وقال : أسبغ وضوءك ، وطهر مساجدك ، وصل لربك ، قلت له : وما الصاد؟ قال : عين تحت ركن من أركان العرش فتوضأ منها وأسبغ وضوءه ، ثم استقبل عرش الرحمن الحديث . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه في كيفية الصلاة وغير ذلك .

٥٥ - باب حكم الوضوء من انا . فيه تماثيل أوفضة

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن الطست يكون فيه التماثيل ، أو الكوز ، أو التور يكون فيه التماثيل ، أو فضة لا يتوضأ منه ، ولا فيه . الحديث .

(٧) المحاسن ص ٤ . المعاني ص ٩٠ . ووردنا الحديث بشامه وما يتعلق به في ٢٣١٣ من المقدمة

(٨) المحاسن ص ٣٢٣ يأتي بشامه في ج ٢ في ب ١ من أفعال الصلاة

تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٥ و ١٨ و ٢٥ و ٢٥ و ٢٠ و ٢٣ و ٣١٦ و ٣٢٢ و ٤٠٣ و ٥٢٠

و يأتي ما يدل عليه في ج ٢ في ب ١ من أفعال الصلاة

الباب ٥٥ . فيه حديث :

(١) ب ج ١ ص ١٢٠ تقدم ذيله في ٥ ر ١٤ من النوا قض

أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في الآواني وغيرها.

٥٦ - باب كراهة صب ماء الوضوء في الكنيف وجواز

إرساله في البالوة

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن يعني الصفار أنه كتب إلى أبي محمد عليه السلام هل يجوز أن يغسل الميِّت وماؤه الذي يصب عليه يدخل إلى بئر كنيف، أو الرُّجل يتوضأ وضوء الصلاة ينصب ماء وضوئه في كنيف؟ فوقع عليه السلام يكون ذلك في بلايع . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار .

٥٧ - باب كراهة الوضوء في المسجد من حدث البول

والغائط و جوازه من الحدث الواقع في المسجد

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب ، عن رفاعة بن موسى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء في المسجد فكرهه من البول والغائط .

و رواه الشيخ بإسناده ، عن الحسين بن سعيد . ورواه أيضاً بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن رفاعة مثله .

٢- محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ، عن بكير بن أعين عن أحدهما عليه السلام قال : إذا كان الحدث في المسجد فلا بأس بالوضوء في المسجد . وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان عن بكير بن أعين مثله .

يأتي ما يدل على حكم استعمال آواني الفضة والذهب في ب ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ من النجاسات

الباب ٥٦ . فيه حديث

(١) الفروع ج ١ ص ٤٢ . (حدالماء الذي يغسل به البيت) صا ج ١ ص ١٢٢ اورد
ايضاً في ٢٩١ من غسل البيت وصدره في ٢٧١ منه

الباب ٥٧ . فيه حديثان

(١) الفروع ج ١ ص ١٠٣ (بناء الساجد) . يب ج ١ ص ٣٢٦

(٢) يب ج ١ ص ١٠١

(٧ - أبواب السواك)

١ - باب تأكّد استحبابه و عدم وجوبه و استحباب

مداومته و ذكر جملة من الخصال المندوبة

١٣٠٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت أن أحفي أو أدرد

٢ - و عنهم ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سنن المرسلين السواك .

٣ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أخلاق الأنبياء السواك .

٤ - وعنه ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث اعطيننّ الأنبياء : العطر ، والأزواج ، والسواك .

٥ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، والحسين بن سعيد جميعاً ، عن القاسم بن عروة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : السواك من سنن المرسلين .

١٣٠٥ - ٦ - وعن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسواك ، والخلال و الحجامة . و رواه الصدوق مرسلًا . و رواه البرقي في (المحاسن)

أبواب السواك فيه ١٣ باباً الباب ١ فيه ٤٠ حديثاً

(١) الفروع ج ١ ص ٨

(٢) الفروع ج ١ ص ٨

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٨

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢ أوردته أيضاً في ٨ ر ٨٩ من آداب الحمام

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢١٨

(٦) الفروع ج ٢ ص ١٨٤ . الفقه ج ١ ص ١٧ المحاسن ص ٥٥٨ أوردته أيضاً

في ج ٨ في ٣ ر ١٠٤ من آداب البائنة

عن ابن فضال مثله .

٧- وعنهم ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القدر أح
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك
حتى خشيت أن أرددوا حفي .

٨- ورواه الصدوق مرسلًا و زاد: وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت
أنه سيورثه ، وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت أنه سيضرب له أجلاً يعتق فيه .
٩- ثم قال : وفي خبر آخر: وما زال يوصيني بالمرأة حتى ظننت أنه
لا ينبغي طلاقها .

١٠- وبهذا الاسناد قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : السواك مطهرة للضم ومرضاة
للرب . ورواهما البرقي في (المحاسن) عن جعفر بن محمد مثله ، إلا أنه روى
الثاني أيضاً عن رسول الله ﷺ .

١١- ١٣١٠- وعنهم ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن بحر ،
عن مهزم الأسدي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في السواك عشر خصال :
مطهرة للضم ، و مرضاة للرب ، و مفرحة للملائكة ، و هو من السنة ، و يشد اللثة ، و
يجلو البصر ، و يذهب بالبلغم ، و يذهب بالحفر . ورواه البرقي في (المحاسن)
عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن يحيى مثله .

١٢- و عنهم ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله الدهقان ، عن درست ،
عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في السواك اثنتا عشرة خصلة : هو من السنة
و مطهرة للضم ، و مجلاة للبصر ، و يرضى الرب ، و يذهب بالغم ، (بالبلغم) و يزيد في الحفظ ،
و يبيض الأسنان ، و يضاعف الحسنات ، و يذهب بالحفر ، و يشد اللثة و يشهي الطعام ،
و يفرح بالملائكة .

(٧) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ . المحاسن ص ٥٦٠ (٨) الفقه ج ١ ص ١٧

(٩) الفقه ج ١ ص ١٧ (١٠) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - المحاسن ص ٥٦٢

(١١) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - المحاسن ص ٥٦٢ قد اسقط عن الكافي خصلتان وهما على ما
في المحاسن ، و يبيض الأسنان ، و يشهي الطعام (١٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - المحاسن ص ٥٦٢ -
الفقه ج ١ ص ١٨ - الخصال ج ٢ ص ٨٠ - الثواب ص ١١ في المصادر كلها : و يذهب بالبلغم .

ورواه البرقي في (المحاسن) عن محمد بن عيسى . ورواه الصدوق مرسلًا مع مخالفته في الترتيب . ورواه في (الخصال) وفي (نواب الأعمال) عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن عيسى مثله .
 ١٣- و عنهم ، عن سهل ، عن منصور بن العباس ، عن أبي نجران أو غيره ، عن حنان بن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : شكت الكعبة إلى الله عز وجل ما تلقي من أنفاس المشركين . فأوحى الله إليها قرآني كعبة ! فإني مبدلك بهم قوماً يتنظفون بغضبان الشجر ، فلما بعث الله محمداً عليه السلام أوحى إليه مع جبرئيل بالسواك والخلال .
 ورواه البرقي في (المحاسن) ، عن منصور بن العباس ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن عبد الوهاب ، عن صباح ، عن حنان مثله . ورواه علي بن إبراهيم في تفسيره مرسلًا نحوه . ورواه الصدوق مرسلًا

١٤- و عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام السواك يذهب بالدمعة ويجلو البصر .
 ١٥- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أوصاني جبرئيل بالسواك حتى خفت على أسناني .

١٣١٥ - ١٦ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام - في حديث المناهي - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مازال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى ظننت أنه سيجعله فريضة .

١٧- و بإسناده ، عن حماد بن عمرو ، و أنس بن محمد ، عن أبيه جميعاً ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام - في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام -

(١٣) الفروع ج ١ ص ٣١٤ (نوادير الحج) - المحاسن ص ٥٥٨ - تفسير القمي ص ٥٠
 الفقيه ج ١ ص ١٨ أوردته أيضاً في ٣ ر ٨
 (١٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ ورواه البرقي في ص ٥٦٣ من المحاسن عن محمد بن علي عن ابن فضال مثله .
 (١٥) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ (١٦) الفقيه ج ٢ ص ١٩٧ . أخرجه أيضاً في ج ٥ ص ٨٦/٥ من أحكام العشرة
 (١٧) الفقيه ج ٢ ص ٣٣٨ - الخصال ص ٦٢

قال : يا عليّ ثلاثة يزدن في الحفظ ، و يذهبن البلغم : اللبان ، و السواك ، و قراءة القرآن ، يا عليّ السواك من السنّة ، و مطهرة للفم ، و يجلو البصر ، و يرضي الرّحمان ، و يبيّض الأسنان ، و يذهب بالحفر ، و يشدّ اللثة ، و يشهي الطّعام ، و يذهب بالبلغم ، و يزيد في الحفظ ، و يضاعف الحسنات ، و تفرح به الملائكة .

١٨- قال : وقال الصادق عليه السلام : أربع من سنن المرسلين : التعطر ، و السواك و النساء ، و الحناء .

ورواه في (الخصال) عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ ، والذي قبله بالإسناد الآتي ، عن أنس بن محمد مثله .

١٩- قال : وقال الصادق عليه السلام : لما دخل الناس في الدّين أفواجاً أتتهم الأزد أرقها قلوباً ، و أعذبها أفواهاً ، فقيل : يا رسول الله هذا أرقها قلوباً عرفناه ، فلم صارت أعذبها أفواهاً ؟ قال : لأنّها كانت تستاك في الجاهليّة .

و رواه في (العلل) ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان الرّازي ، عن محمد بن يزيد الرّازي ، عن أبي البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ و ذكر مثله .

٢٠- قال : و قال أبو جعفر عليه السلام : لكلّ شيء طهور و ظهور الفم السواك .

١٣٢- ٢١- قال : و روي لو علم الناس ما في السواك لا باتوه معهم في لحاف .

٢٢- قال : و قال أبو جعفر عليه السلام : إنّ رسول الله ﷺ كان يكثر السواك و ليس بواجب : فلا يترك تركه في فرط الأيام .

ورواه البرقي في (المحاسن) ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن

(١٨) الفقيه ج ١ ص ١٧ - الخصال ص ١١٥

(١٩) الفقيه ج ١ ص ١٧ - العلل ص ١٠٧

(٢٠) الفقيه ج ١ ص ١٧ و رواه في العلل في ص ١٠٧

(٢١) الفقيه ج ١ ص ١٨ (٢٢) الفقيه ج ١ ص ١٧ - المحاسن ص ٥٦٣

زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. وعن أبيه عمّن ذكره، عن محمد الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٣ - وفي (الخصال) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: خمس من السنن في الرأس، وخمس في الجسد فأما التي في الرأس فالسواك، وأخذ الشارب، وفرق الشعر، والمضمضة، والاستنشاق، وأما التي في الجسد فالختان، وحلق العانة، وتنف الإبطين، وتقليم الأظفار، والإستنجاء.

٢٤ - وعن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى، عن رجل، عن جعفر بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: النشرة في عشرة أشياء: المشي، والركوب، والارتماس في الماء، والنظر إلى الخضرة، والأكل، والشرب، والنظر إلى المرأة الحسناء، والجماع، والسواك، ومحادثة الرجال. وعن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن الحسن بن علي العدوي، عن صهيب بن عباد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام مثله، وزاد وغسل الرأس بالخطمي.

٢٥ - وعن أبيه عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن الحسن اللؤلؤي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن معاذ الجوهري، عن عمرو بن جميع باسناد يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: السواك فيه عشر خصال: مطهرة للغم، مرضاة للرب، يضاعف الحسنات سبعين ضعفا، وهو من السنة، ويذهب بالحفر، ويبيض الأسنان، ويشد اللثة، ويقطع البلغم، ويذهب بغشاوة البصر، ويشهي الطعام.

١٣٢٥ - ٢٦ - وبإسناده عن علي عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال: والسواك مرضاة الله عز وجل، وسنة النبي صلى الله عليه وآله، مطيبة للغم. أقول: ويأتي ما يدل على السنن المذكورة في أحاديث عدم جواز حلق اللحية.

٢٧- وفي (نواب الأعمال) عن أبيه ، عن عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبي جعفر عليه السلام قال : السواك يذهب بالبلغم ويزيد في العقل .

٢٨- وعن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لو يعلم الناس ما في السواك لا باتوه معهم في لحاف .

٢٩- وفي (المجالس) عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام (في حديث) أنه قال عليكم بمكارم الأخلاق (إلى أن قال :) وعليكم بالسواك فإنها مطهرة ، وسنة حسنة .

٣٠- أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المحاسن) عن أبيه ، عن القاسم بن عروة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أخلاق الأنبياء السواك .

١٣٣٠- ٣١- وعنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، وجميل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت على سني .

٣٢- وعن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أوصاني جبرئيل بالسواك حتى خفت على أسناني .

٣٣- وعن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : السواك مرضاة الله وسنة النبي صلى الله عليه وآله ومطهرة للفم .

(٢٧) النواب ص ١١ فيه: إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه يحيى بن أبي البلاد. (٢٨) النواب ص ١١.

(٢٩) المجالس ص ٢١٦ م ٥٧ يأتي بشامه في ج ٢ في ١٠ و ١١ من قراءة القرآن في غير الصلاة (٣٠) المحاسن ص ٥٦٠

(٣٢) المحاسن ص ٥٦٠

(٣١) المحاسن ص ٥٦٠

(٣٣) المحاسن ص ٥٦٢

- ٣٤ - وعن أبيه ، عن عبدالله بن الفضل النوفلي ، عن أبيه ، وعشيمة جميعاً ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : السّواك يجلو البصر وهو منفاة للبلغم .
- ٣٥ - و عن محمد بن عيسى : عن يونس بن عبدالرحمان ، عن جعفر بن خالد ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : النشرة في عشرة أشياء وعدّها منها السّواك .
- ١٣٣٥ - ٣٦ - وعن أبي القاسم ، وأبي يوسف ، عن القندي ، عن ابن سنان ، وأبي البخريّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : السّواك و قراءة القرآن مقطعة للبلغم .
- ٣٧ - وعن النوفليّ عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : السّواك يجلو البصر .
- ٣٨ - و عن محمد بن عليّ ، عن أحمد بن الحسن الميثميّ ، عن زكريّا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عليكم بالسّواك فإنه يجلو البصر .
- ٣٩ - الحسين بن بسطام و أخوه في طبّ الأئمة ، عن حريز بن أيوب ، عن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال عليّ عليه السلام قراءة القرآن ، والسّواك ، واللّبان منفاة للبلغم .
- ٤٠ - الحسن بن عليّ بن شعبة في (تحف العقول) عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : يا عليّ عليك بالسّواك فإنّ السّواك مطهرة للغم ، ومرضاة للرب ، و مجلاة للعين ، والخلال يحبّيك على الملامكة ، فإنّ الملامكة تتأذى بريح من لا يتخلّل بعد الطعام أقول : ويأتي ما يدلّ على ذلك هنا وفي الأطعمة .

- (٣٤) المعاصن ص ٥٦٣
النشرة في عشرة أشياء : المشى ، و الركوب ، و الارتماس في الماء ، والنظر الى الضرة ، و الاكل والشرب ، والنظر الى المرأة الحسناء ، و الجعاع ، و السواك ، و غسل الراس بالخطمي في الحمام وغيره ، و معادنة الرجال
- (٣٦) المعاصن ص ٥٦٣
(٣٧) المعاصن ص ٥٦٣
(٣٨) المعاصن ص ٥٦٣
(٣٩) طبّ الائمة باب البلغم و علاجه
(٤٠) تحف العقول ص ٥
- تقدم ما يدلّ على ذلك في ٢٥١/١٥ من الوضوء ، و يأتي ما يدلّ عليه في الابواب الاتية وفي ٦٧/٥ من آداب الحمام وفي ج ٢ في ٣٢/٦ من الملامس وفي ١١/٣ مما يسجد عليه وفي ج ٤ في ١/١٢ من الصور المندوب .

٢ - باب كراهة ترك السواك وتأكد استحبابه بعد ثلاثة أيام

١٣٤٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عمن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام في السواك قال : لا تدعه في كل ثلاث ولو أن تمره مرة . ورواه الصدوق مرسلًا .

٢ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن المرزبان ابن النعمان رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مالي أراكم قلحا مالكم لا تستاكون؟! أحمد بن محمد البرقي (في المحاسن) عن علي بن الحكم نحوه .

٣ - وعن أبي يحيى الواسطي ، عن أبيه ، أنه قيل لأبي عبدالله عليه السلام : أتري هذا الخلق كلهم من الناس؟ فقال : ألق منهم التارك لسواك الحديث .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه عموماً بإنشاء الله .

٣ - باب استحباب السواك عند الوضوء

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن النعمان ، عن معاوية بن عمارة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أن قال يا علي أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال : اللهم أعنه (وعدة جملة من الخصال إلى أن قال :) و عليك بالسواك عند كل وضوء . ورواه الصدوق والبرقي والشيوخ والحسين بن سعيد كما يأتي في جهاد النفس إلا أن في بعض الروايات عند كل صلاة .

٢ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا علي عليك بالسواك عند وضوء كل صلاة .

الباب ٢ فيه ٣ - أحاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ٨ (السواك) - الفقيه ج ١ ص ١٧ (السواك) أوردته أيضاً بطريق آخر في ٥/١ إلا أن فيه : عند كل صلاة وبطريق آخر في ٦/٢ في ٤/٢ من جهاد النفس . (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - المحاسن ص ٥٤١ (٣) المحاسن ص ١١١ فيه : عن أبي الحسن يحيى الواسطي عمن ذكره أنه قيل . ويأتي الحديث بتمامه في ٣٣/١ من الاحتضار ورواه . تقدم ما يدل على ذلك في ب ١ .

البار ٣ فيه ٧ - أحاديث :

(١) الروضة ص ١٦٢ (٢) الفقيه ج ١ ص ١٧ (السواك)

١٣٤٥ - ٣ - قال : وقال عليه السلام : السواك شرط الوضوء .

٤ - قال : وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند وضوء كل صلاة . أقول : المراد بالأمر هنا ما كان على وجه الوجوب لأنه قد ثبت الإستحباب .

٥ - وفي كتاب (المقنع) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (في وصيته لأمر المؤمنين عليهم السلام) : عليك بالسواك عند وضوء كل صلاة .

٦ - أحمد بن محمد البرقي في (المحاسن) عن محمد بن إسماعيل رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام قال : عليك بالسواك لكل وضوء .

٧ - وعن أبيه ، عن علي بن النعمان ، عن الصنعاني يعني إبراهيم بن عمر اليماني ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام في وصيته : عليك بالسواك عند كل وضوء ، وقال بعضهم : عند كل صلاة . أقول : ويأتي ما يدل على ذلك .

٨ - باب أن من نسي أن يستاك قبل الوضوء استحب له فعله بعده واستحب المضمضة بعد السواك ثلاثاً

١٣٥٠ - ١ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، في (المحاسن) عن أبيه ، عن صفوان ، عن المعلّى أبي عثمان ، عن المعلّى بن خنيس قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن السواك بعد الوضوء فقال : الاستياك قبل أن يتوضأ . قلت : رأيت إن نسي حتى يتوضأ ؟ قال : يستاك ثم يتمضمض ثلاث مرّات ، ورواه الكليني ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد ابن عبد الجبار ، عن صفوان مثله

٢ - وعن بعض من رواه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من استاك فإتمضمض .

(٣) الفقيه ج ١ ص ١٧ (٤) الفقيه ج ١ ص ١٨ (٥) المقنع ص ٣

(٦) المحاسن ص ١٧ اوردا الحديث بشامه مع ما يتعلق به في ج ٥ في ١٠٨/٩ من احكام العشرة (٧) المحاسن ص ٥٦١ يأتي ما يدل على ذلك في ٤/١ و ١٠١/٥ و ٦/٥ وفي ٩/٤ الباب ٤ فيه - حديثان

(١) المحاسن ص ٥٦١ - الفروع ج ١ ص ٨ (السواك) (٢) المحاسن ص ٥٦٣

٥ - باب استحباب السواك قبل كل صلاة

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن محمد بن مروان ، عن أبي جعفر عليه السلام (في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) قال : عليك بالسواك لكل صلاة .

ورواه البرقي في (المحاسن) ، عن ابن محبوب مثله .

٢- وعن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، و عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك .

٣- قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة .

ورواه البرقي في (المحاسن) ، عن جعفر بن محمد مثله ، إلا أنه قال : عند كل صلاة ، ونقل صدر الحديث وعجزه عن رسول الله صلى الله عليه وآله . وروى صدره الصدوق مراسلاً عن الباقر والصادق عليهما السلام ، وروى عجزه في (العلال) عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن ميمون مثله .

٤- أحمد بن محمد البرقي في (المحاسن) عن جعفر بن محمد ، عن ابن القداح عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا توضأ الرجل وسواك ثم قام فصلّى وضع الملك فاه على فيه فلم يلفظ شيئاً إلا التقمه .

٥- قال : وزاد فيه بعضهم : فإن لم يستك قام الملك جانباً يسمع إلى قراءته .

٦- وعن ابن فضال ، عن غالب ، عن رفاعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صلاة ركعتين بسواك أفضل من أربع ركعات بغير سواك .

الباب ٥ فيه ٨ - أحاديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ (السواك) - المحاسن ص ٥٦١

(٢) الفروع ج ١ ص ٨ (السواك) - الفقيه ج ١ ص ١٧ (السواك)

(٣) الفروع ج ١ ص ٨ - المحاسن ص ٥٦١ - العلال ص ١٠٦

(٤) المحاسن ص ٥٦١ (٥) المحاسن ص ٥٦١ (٦) المحاسن ص ٥٦٢

٧- محمد بن علي بن الحسين في (الخصال) ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن اللؤلؤي ، عن الحسن بن علي ، عن معاذ الجوهري ، عن عمرو بن جميع يرفعه إلى النبي ﷺ قال : في السواك اثنتا عشرة خصلة : مطهرة للفم ، ومرضاة للرب ، وبييض الأسنان ، ويذهب بالحفر ، ويقل البلغم ، ويشهي الطعام ، ويضاعف الحسنات ، وتصاب به السنة ، وتحضره الملائكة ، ويشد اللثة ، وهو يمر بطريق القرآن ، وركعتين بالسواك أحب إلى الله عز وجل من سبعين ركعة بغير سواك .

٨- وفي (المقنع) قال : كان النبي ﷺ يستاك لكل صلاة .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه إنشاء الله .

٦- باب استحباب السواك في السحر وعند القيام من النوم مطالباً

١٣٦٠- ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن رسول الله ﷺ كان إذا صلى العشاء الآخرة أمر بوضوئه وسواكه يوضع عند رأسه مخمراً فيرقد ما شاء الله ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي أربع ركعات ، ثم يرقد ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي ، ثم قال : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وقال في آخر الحديث : إنه كان يستاك في كل مرة قام من نومه .

٢- وعنه ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قمت بالليل من منامك فقل : الحمد لله (إلى أن قال :) ثم استك وتوضأ .

(٧) الخصال ج ٢ ص ٨٠ تقدم مثله مع اختلاف في صدر السند في ١/٢٥

(٨) المقنع ص ٣ تقدم ما يدل على ذلك في ٣/٧١ ويأتي ما يدل عليه في ب ٦

و ٧ وفي ٩/١

الباب ٦ فيه ٦ احاديث:

(١) الفروع ج ١ ص ١٢٤ اوردته ايضاً في ج ٢ في ٥٣٢٢ من المواقيت

(٢) الفروع ج ١ ص ١٢٤

٣- وعن علي بن محمد بن بندار ، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر ، عن عبد الله ابن حماد ، عن أبي بكر بن أبي سمائل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا قمت بالليل فاستكفان الملك يأتيك فيضع فاه على فيك فليس من حرف تتلوه وتنطق به إلا صعد به إلى السماء فليكن فوك طيب الريح .

ورواه الصدوق في (العلل) ، عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ذكره ، عن عبد الله بن حماد مثله .

٤- قال الكليني : وروي أن السنة في السواك في وقت السحر .

٥- محمد بن علي بن الحسين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قمت من فراشك فانظر في أفق السماء وقل : الحمد لله (إلى أن قال) : وعليك بالسواك فإن السواك في السحر قبل الوضوء من السنة ثم توضأ .

١٣٦٥ - ٦- أحمد بن محمد البرقي في (المحاسن) عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه ، عن إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنني لأحب للرجل إذا قام بالليل أن يستاك ، وأن يشم الطيب فإن الملك يأتي الرجل إذا قام بالليل حتى يضع فاه على فيه فما خرج من القرآن من شبيء دخل في جوف ذلك الملك .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك عموماً وبأني ما يدل عليه إنشاء الله .

٧- باب استحباب السواك عند قراءة القرآن

١- أحمد بن محمد البرقي في (المحاسن) عن أبي سمينة ، عن إسماعيل بن أبان الخياط ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نظفوا طريق القرآن ، قيل يا رسول الله وما طريق القرآن ؟ قال : أفواهكم قيل : بماذا ؟ قال : بالسواك .

(٣) الفروع ج ١ ص ٨ (السواك) - العلل ص ١٠٦

(٤) الفروع ج ١ ص ٨ (٥) الفقيه ج ١ ص ١٥٤ (٦) المحاسن ص ٥٥٩

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٥ و ٧

الباب ٧ فيه ٣ - احاديث:

(١) المحاسن ص ٥٥٨

٢- وعن علي بن الحكم، عن عيسى بن عبد الله (عبيد الله خ) برفعه قال: قال رسول الله ﷺ: أفواهمك طريق من طرق ربكم فأحبها إلى الله أطيبها ريحاً فطيبوها بما قدرت عليه.
 ٣- محمد بن علي بن الحسين قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن أفواهمك طرق القرآن فطهرها بالسواك

ورواه في المقنع أيضاً مرسلًا . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك .

٨ = باب استحباب السواك هر ضاؤ كونه بقضبان الشجر

١- محمد بن علي بن الحسين، قال: قال النبي ﷺ: اکتحلوا وترأوا ستاكو عرضاً .
 ١٣٧٠- ٢- قال: وروي أن الكعبة شكت إلى الله ماتلقى من أنفاس المشركين فأوحى الله إليهما قري يا كعبة فإني مبدلك بهم قوماً يتنظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله نبيه محمداً ﷺ نزل عليه الروح الأمين جبرئيل عليه السلام بالسواك .
 ٣- ورواه البرقي في (المحاسن) عن منصور العباس، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن عبد الوهاب بن الصباح، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام نحوه إلا أنه قال: فلما بعث الله محمداً ﷺ أوحى إليه مع جبرئيل بالسواك والغلال . ورواه الكليني كما مرّ .

٩ = باب أجزاء السواك مرة ولو بالأصابع

١- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن علي بن جعفر أنه سأل أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يستاك مرة بيده إذا قام إلى صلاة الليل وهو يقدر على السواك قال: إذا خاف الصبح فلا بأس به .
 ورواه الحميري في (قرب الأئمة) عن عبد الله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر مثله .

(٢) المحاسن ٥٥٨ (٣) الفقيه ج ١ ص ١٧ (السواك) - المقنع ص ٣

تقدم ما يدل على ذلك في ٤٥٥ و ٧٥٥ وفي ٦٦٦ و ٦٦٦

الباب ٨ فيه ٣ احاديث

(١) الفقيه ج ١ ص ١٧ (السواك) اوردته ايضاً في ٥٦٢ من آداب الحمام

(٢) الفقيه ج ١ ص ١٨ (٣) المحاسن ص ٥٥٨ ورواه الكليني وغيره كما مر في ١٦٣

الباب ٩ فيه ٤ احاديث:

(١) الفقيه ج ١ ص ١٧ (السواك) - قرب الاسناد ص ٩٥

٢- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن عثمان ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في السواك قال: لا تدعه في كل ثلاث ولو أن تمره مرة.

٣- وعن علي بن سنان قال: أدنى السواك أن تدلكه بإصبعك.

١٣٧٥- ٤- محمد بن الحسن بن سنان، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: التسوك بالإبهام والمسبحة عند الوضوء سواك.

١٥- باب سقوط استحباب السواك عند ضعف الأسنان من الكبر

١- محمد بن علي بن الحسين قال: ترك الصادق عليه السلام السواك قبل أن يقبض بسنتين، وذلك أن أسنانه ضعفت. وفي (العلل) عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن ابن جميلة، عن إسحاق بن عمار، عن مسلم مولى لابي عبدالله عليه السلام قال: ترك أبو عبدالله عليه السلام السواك، وذكر مثله.

١١- باب كراهة السواك في الحمام وفي الخلا

١- محمد بن علي بن الحسين بن سنان عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آباءه عليهم السلام (في حديث المناهي) قال: ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن السواك في الحمام.

٢- قال، وروي أن السواك في الحمام يورث رباة الأسنان.

٣- وفي (العلل) عن محمد بن الحسن، عن سعد، عن أحمد بن الحسن بن

(٢) الفروع ج ١ ص ٨ (السواك) تقدم أيضاً في ٢٦١

(٣) الفروع ج ١ ص ٨ (٤) يب ج ١ ص ١٠١ آداب الاحداث

الباب ١٠ فيه - حديث:

(١) الفقيه ج ١ ص ١٧ (السواك) - العلل ص ١٠٧ فيه: «عبدالله بن جبلة» مكان ابن جميلة

الباب ١١ فيه ٣ - احاديث:

(١) الفقيه ج ٢ ص ١٩٤ (٢) الفقيه ج ١ ص ١٧ و ٣٤

(٣) العلل ص ١٠٦ اوردنا الحديث بشامه وما يتعلق به في ٣٢٥ من آداب الحمام

فضال ، عن أبيه ، عن ابن بكير ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : وإتاك والستواك في الحمام فإنه يورث وباء الأسنان .
أقول : وتقدم ما يدل على كراهة الستواك في الخلا في أحكام الخاوة ، و أنه يورث البخر .

١٢ - باب جواز السواك للصائم ولو بالرطب على كراهية

في الرطب خاصة

١٣٨٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن السواك للصائم فقال : نعم يستاك أي النهار شاء .

٢ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه كره للصائم أن يستاك بسواك رطب ، وقال : لا يضر أن يبيل سواكه بالماء ثم يفضه حتى لا يبقى فيه شيء . أقول : و يأتي ما يدل على الحكيم في كتاب الصوم إنشاء الله .

١٣ - باب استحباب الاستياك بمساويك متعددة

١ - محمد بن علي بن الحسين ، بإسناده عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : كان وهو بخراسان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه إلى أن تطلع الشمس ، ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحداً بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه (فيؤتى) ثم يؤتى بالمصحف فيقرأ فيه .

تقدم ما يدل على الكراهة في ٢١١١ من أحكام الغلوة
الباب ١٢ فيه - حديثان :

(١) الفروع ج ١ ص ١٩٣ أورده وما بعده أيضاً في ج ٤ في ٢٨/١١٥٩ من ابواب ما يسك عنه الصائم .

(٢) الفروع ج ١ ص ١٩٣ يأتي ما يدل على ذلك في ج ٤ في ب ٢٨ من ابواب ما يسك عنه الصائم .

الباب ١٣ فيه - حديث :

(١) الفقيه ج ١ ص ١٦٣ فيه : « فيمضغه ثم يدع ذلك فيؤتى بالمصحف » أورده في ج ٢ في ١٨/٥ من التعقيب .

٨- أبواب آداب الحمام والتنظيف والزينة وهي مقدمة الاغسال

١- باب استحباب دخول الحمام وتذكّر النار واستحباب
بنائه واتخاذها .

١- محمد بن يعقوب ، عن عتّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن
أبيه ، وأخيه ، عن محمد بن أسلم الجبلي رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال أمير المؤمنين
عليه السلام : نعم البيت الحمام ، يذكر النار ، ويذهب بالدرن ، وقال عمر : بس البيت
الحمام بيدي العورة ، ويبتك الستر ، قال : فنسب الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام إلى
عمر ، وقول عمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

٢- وعنهم ، عن سهل بن زياد ، عن منصور بن العباس ، عن حمزة بن عبد الله ،
عن ربعي ، عن عبيد الله الدابقي (الرافعي خ) قال : دخلت حماماً بالمدينة فاذا شيخ كبير وهو قديم
الحمام فقلت : يا شيخ لمن هذا الحمام ؟ قال : لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ،
فقلت : كان يدخله ؟ فقال : نعم الحديث .

ورواه الصدوق بإسناده ، عن عبيد الله المراقبي (الواقفي خ) مثله .

١٣٨٥ - ٣- محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الداء ثلاثة ، والدواء
ثلاثة ، فأما الداء فالدّم والمرّة والبلغم ، فدواء الدّم الحجامة ، ودواء البلغم الحمام
و دواء المرّة المشي .

٤- قال : وقال أمير المؤمنين عليه السلام : نعم البيت الحمام تذكر فيه النار ،

أبواب آداب الحمام فيه ١١٥ باباً :

الباب ١ فيه ٨ - أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٨

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - الفقيه ج ١ ص ٣٤ (غسل يوم الجمعة) أورد ذيله في ١٨/١

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٧ (٤) الفقيه ج ١ ص ٣٣

و يذهب بالدرن .

٥ - وقال عليه السلام : بئس البيت الحمام يهتك الستر ويذهب بالحيا .

٦ - قال : وقال الصادق عليه السلام : بئس البيت الحمام يهتك الستر ، ويبدى العورة

ونعم البيت الحمام يذكر حر النار .

٧ - محمد بن الحسن باسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين

عن محمد بن عبدالله بن زرارة ، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي ، عن جده ، عن علي عليه السلام

قال : دخل علي وعمر الحمام فقال عمر : بئس البيت الحمام يكثرفيه العنا ويقل

فيه الحيا ، فقال علي عليه السلام : نعم البيت الحمام يذهب الاذى ويذكر بالنار .

١٣٩٠ - ٨ - وعنه قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمكان بالمباضع فقال : نعم موضع الحمام .

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك ؛ وما تقدم من ذم الحمام محمول إما على التقية

لمامر ، أو على الإفراط في دخوله لما يأتي ، أو على عدم ستر العورة لما يفهم من

التعليل هناك والله أعلم .

٢ - باب استحباب دخول الحمام يوماً أو مرة يوماً ، وكرهه

إدما نه كل يوم إلا لمن كان كثير اللحم وأراد أن يخففه

١ - محمد بن يعقوب ، عن عتبة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن

علي بن الحكم ، وعلي بن حسان ، عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام قال :

الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم ، وإدما نه كل يوم يذيب شحم الكليتين ورواه الصدوق مرسل

٢ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عبدالله بن محمد الحجال ، عن

سليمان الجعفري قال : مرضت حتى ذهب لحمي فدخلت على الرضا عليه السلام فقال : أيسرك

(٥) الفقيه ج ١ ص ٣٣ .

(٦) يب ج ١ ص ١٠٧ .

يأتي ما يدل على ذلك في ب ٢

الباب ٢ - فيه ٤ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - الفقيه ج ١ ص ٣٤ (غسل يوم الجمعة)

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - يب ج ١ ص ١٠٧ (دخول الحمام)

أن يعود إليك لحمك؟ فقلت: بلى، قال: ألزم الحمام غيباً فإنه يعود إليك لحمك وإيتاك أن تدمنه، فإن إدمانه يورث السل.

ورواه الشيخ، عن محمد بن علي بن محبوب، عن معاوية بن حكيم، عن سليمان بن جعفر الجعفري مثله.

٣- وعنه، عن أحمد بن محمد، عن علي بن أحمد بن أشيم، عن سليمان الجعفري قال: من أراد أن يحمل لحماً فليدخل الحمام يوماً ويغيب يوماً، ومن أراد أن يضمم وكان كثير اللحم فليدخل كل يوم.

٤- محمد بن علي بن الحسين في (الخصال) عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثة يسمن و ثلاثة يهزلن فأما التي يسمن فإدمان الحمام، وشم الرائحة الطيبة، ولبس الثياب اللينة، وأما التي يهزلن فإدمان أكل البيض، والسماك، والطلع. قال الصدوق: إدمان الحمام أن يدخله يوماً ويوماً لا فإنه إن دخله كل يوم نقص من لحمه.

٣- باب وجوب ستر العورة في الحمام وغيره عن كل ناظر

محترم وتحريم النظر إلى عورة المسلم غير المحلل

١٣٩٥- ١- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن حماد، عن حريز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا ينظر الرجل إلى عورة أخيه.

٢- وعنه، عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن عبد الحميد، عن حمزة بن أحمد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: سألته أو سأله غيره عن الحمام فقال: أدخله بميزر، ونغض بصرك الحديث.

(٤) الخصال ج ١ ص ٧٥

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٩

الباب ٣ فيه ٥ - أحاديث:

(١) بب ج ١ ص ١٠٦ أورده أيضاً في ١/١ من أحكام الغلوة

(٢) بب ج ١ ص ١٠٦ أورد تمام الحديث في ١١/١ من الباء المضاف

٣ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن ابن أبي يعفور ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أيتجرّد الرجل عند صبّ الماء ترى عورته ؟ أو يصبّ عليه الماء ؟ أو يرى هو عورة الناس ؟ قال : كان أبي يكره ذلك من كلّ أحد .

٤ - محمد بن علي بن الحسين في (نواب الأعمال) عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي الأنصاري ، عن عبد الله بن محمد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من دخل الحمام فغضّ طرفه عن النظر إلى عورة أخيه آمنه الله من الحميم يوم القيامة .

٥ - الحسن بن علي بن شعبة في (تحف العقول) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : يا عليّ إيتاك ودخول الحمام بغير ميزر ، ملعون ملعون الناظر والمنظور إليه .
أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك في أحكام الخلوة ويأتي ما يدلّ عليه في أحاديث دخول الحمام بميزر وغير ذلك ، وفي كتاب النكاح و يأتي ما ظاهره المنافاة ونيّين وجهه إنشاء الله .

٤ - باب حدّ العورة التي يجب سترها

١٤٠٠ - ١ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن علي بن إسماعيل ، عن محمد بن حكيم قال الميثمي : لا أعلمه إلا قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام أو من رآها متجرّداً و على عورته ثوب ، فقال : إن الفخذ ليست من العورة .

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠

(٤) نواب الاعمال ص ١١ أوردته في ١/٤ من احكام الخلوة

(٥) التحف ص ٥ تقدم ما يدل على ذلك في ب ١ من احكام الخلوة ويأتي ما يدل

عليه في ب ٦ و ٩ و ١٠ و ١١ و ٢١ و ٣١ و في ج ٢ في ب ١٠ من الملابس و يأتي في ب ٧ - ما بظاهره يناهى ذلك ويأتي ما يدل عليه في ج ٦ في ٢/١ من جهاد النفس .

الباب ٤ فيه ٤ - أحاديث:

(١) ب ج ١ ص ١٠٦ (دخول الحمام)

٢- وبإسناده عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: العورة عورتان: القبل والدبر، والدبر مستور بالإيتين فإذا سترت القضيب والبيضتين فقد سترت العورة.
محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي مثله.
٣- قال الكليني: وقال: في رواية أخرى فأما الدبر فقد سترته الإيتان، وأما القبل فاستره بيديك.

٤- محمد بن علي بن الحسين قال: قال الصادق عليه السلام، الفخذ ليس من العورة. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك.

٥ = باب استحياب ستر الركبة والسرة وما بينهما

١- محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن يسار، عن عثمان بن عفان السدوسي، عن بشير النسيب قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحمام فقال: تريد الحمام؟ قلت: نعم، فأمر بإسخان الماء ثم دخل فاتزر بإزار فغطى ركبتيه وسرته (إلى أن قال): ثم قال: هكذا فافعل. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك.

٦ = باب جواز النظر إلى عورة البهائم ومن ليس بمسلم بن غير شهرة

١٤٠٥ - ١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: النظر إلى عورة من ليس بمسلم مثل النظر إلى عورة الحمار.

(٢) ب ج ١ ص ١٠٦ - الفروع ج ٢ ص ٢٢٠

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ (٤) الفقيه ج ١ ص ٣٥ (غسل يوم الجمعة)

ويأتي ما يدل على حكم كشف الفخذ في ج ٢ في ١٠/٣ من الملابس

الباب ٥ فيه - حديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ و يأتي بقية الحديث في ٣١/١ و صدره في ٢٧/٢

الباب ٦ فيه - حديثان:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠

٢- محمد بن علي بن الحسين قال: روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: إنما أكره النظر إلى عورة المسلم، فأما النظر إلى عورة من ليس بمسلم مثل النظر إلى عورة الحمار.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك، و يأتي ما يدل عليه في محله إن شاء الله.

٧- باب حكم النفس طارياً مع حضور مملوكه الوالد

أوالوالد، أوالزوجة، أوالقرابة

١- محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة هل يحل لزوجها التعرّي والغسل بين يدي خادمها؟ قال: لا بأس ما أحلت له من ذلك ما لم يتعدّه.

٢- وعنه، عن سعد بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن الخادم يكون لولد الرجل، أو لوالده، أو لأهله هل يحل له أن يتجرّد بين يديها أم لا؟ قال: أما الولد فلا أرى به بأساً. أقول: هذا ينبغي أن يخصّ بالولد الصغير إذا قوّم أبوه جاريتة على نفسه لما يأتي في النكاح إن شاء الله.

٨- باب تحريم تتبع زلات المؤمن ومعايبه

١- محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن ابن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: شيء يقوله الناس: عورة المؤمن على المؤمن حرام، فقال: ليس حيث يذهبون، إنما عني عورة المؤمن أن يزلّ زلّة أو يتكلّم بشيء يعاب عليه فيحفظ عليه ليعيره به يوماً ما.

(٢) الفقه ج ١ ص ٣٣ (غسل يوم الجمعة)

تقدم ما يدل على ذلك وعلى خلافه في ب ٣ ويأتي ما يشعر بذلك في ١/٤

الباب ٧ فيه - حديثان:

(١) ب ج ١ ص ١٠٦ (٢) ب ج ١ ص ١٠٦

الباب ٨ فيه ٣ - أحاديث:

(١) ب ج ١ ص ١٠٦ - المعاني ص ٢٥

١٤١٠ - ٢ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن عورة المؤمن على المؤمن حرام ؟ فقال : نعم ، قلت : أعني سفليه ، فقال : ليس حيث تذهب إنما هو إذاعة سره . ورواه الصدوق في (معاني الأخبار) عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبدالله بن سنان . والذي قبله ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان نحوه . ٣ - وعنه ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام في عورة المؤمن على المؤمن حرام قال : ليس أن ينكشف فيرى منه شيئاً ، إنما هو أن يزري عليه أو يعيبه .

ورواه الصدوق في (معاني الأخبار) ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان . أقول : لا منافاة بين هذا وما تقدم من تحريم النظر إلى عورة المسلم ، لأن للعورة معنيين تضمنت هذه الأحاديث حكم أحدهما وما تقدم حكم الآخر ، على أن هذه تضمنت تفسير حديث خاص ، فلا يدل على الحكم السابق ، لكن أدلة غيره موجودة كثيرة ، ولعل المعنيين مرادان ، لما يأتي في حديث حنان و يأتي ما يدل على مضمون الباب في أبواب العشرة من كتاب الحج إنشاء الله .

٩ - باب استحباب دخول الحمام بميزر و كراهة تركه

- ١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال . سألت عن الحمام فقال : أدخله بإزار الحديث .
- ٢ - وبإسناده عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن القاسم بن يحيى ، عن جد الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين (٢) يب ج ١ ص ١٠٦ - المعاني ص ٧٥ . أخرجه عن الكافي والمحاسن في ج ٥ في ١٥٧/١ من أحكام العشرة . (٣) يب ج ١ ص ١٠٦ - المعاني ص ٧٤ . أخرجه أيضاً عن الكافي في ج ٥ في ١٧٥/٣ من أحكام العشرة .

الباب ٩ فيه ١٠ - أحاديث

- (١) يب ج ١ ص ١٠٧ وتقدم بشامه في ٧/٥ من الماء المطلق - وفيه سئلته عن ماء الحمام الخ
- (٢) يب ج ١ ص ١٠٦ أورده أيضاً في ج ٢ في ١٠/١ من اللباس

عليهم السلام قال : إذا تعرّى أحدكم نظر إليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا .
 ٣ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عيسى والعباس ،
 عن سعدان بن مسلم قال : كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل عليّ أبو الحسن
 عليه السلام وعليه النّورة وعليه إزار فوق النّورة الحديث .

ورواه الصدوق بإسناده عن عبد الرحمن بن مسلم المعروف بسعدان نحوه .

١٤١٥ - ٤ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن محمد بن يحيى ، عن
 أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعاً ، عن حنّان بن سدير ، عن أبيه
 قال : دخلت أنا وأبي وجدّي وعمّي حماماً بالمدينة فإذا رجل في البيت المسلخ
 فقال لنا : من القوم ؟ (إلى أن قال :) ما يمنعكم من الأزر فإن رسول الله ﷺ
 قال : عورة المؤمن على المؤمن حرام ، قال : فبعث أبي إلي عمّي كرباسة فشقّها
 بأربعة ، ثم أخذ كل واحد منا واحداً ثم دخلنا فيها (إلى أن قال :) فسألنا
 عن الرجل فإذا هو عليّ بن الحسين عليه السلام .

ورواه الصدوق بإسناده عن حنّان بن سدير مثله .

٥ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن رفاعة بن موسى ،
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
 يدخل الحمام إلاّ بميزر . ورواه الصدوق مرسلًا .

٦ - وعن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد ،
 عن عمّه محمد بن عمر ، عن بعض من حدّثه أنّ أبا جعفر عليه السلام كان يقول : من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلاّ بميزر .

(٣) يب ج ١ ص ١٠٦ - الفقيه ج ١ ص ٣٤ (غسل يوم الجمعة) أورده بشامه في ١٤/١
 و أورده أيضاً في ٣٩/١

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - الفقيه ج ١ ص ٣٤ قال بعد قوله : من القوم : فقلنا من اهل
 العراق فقال : و اى العراق قلنا : كوفيون ، فقال : مرحباً بكم يا اهل الكوفة انتم الشعار دون الدنار ،
 ثم قال : ما يمنعكم الخ . و يأتي ذيل الحديث في ٤١/٤ و ٢١/٣

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - الفقيه ج ١ ص ٣٢

(٦) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ يأتي الحديث بشامه في ١٨/٢

- ٧ - وعنه . عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن رجل ، عن أبي الحسن عليه السلام (في حديث) قال : لا تدخل الحمام إلا بميزر وغض بصرك .
- ٨ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن حماد بن عمرو ، وأنس بن محمد ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام - في وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام - قال : إن الله كره لأمتي (وعدّ خصالاً إلى أن قال:) وكره دخول الحمام إلا بميزر .
- ١٤٢٠ - ٩ - وبإسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام (في حديث المناهي) قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يدخلن أحدكم الحمام إلا بميزر .
- ١٠ - وفي (نواب الأعمال) عن علي بن أحمد بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه محمد بن خالد ، ومحمد بن سنان جميعاً ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام قال : من دخل الحمام بميزر ستره الله بستره .
- أقول : و تقدّم ما يدلّ على ذلك و على عدم الوجوب ، و يأتي ما يدلّ على الحكمين إن شاء الله .

١٥ - باب كراهة دخول الماء بغير ميزر

- ١ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن علي بن الرّيان ابن الصلت ، عن الحسن بن راشد ، عن بعض أصحابه ، عن مسمع ، عن أبي عبدالله

(٧) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ و صدره : علي بن الحكم عن رجل من بني هاشم قال: دخلت على جماعة من بني هاشم فسلمت عليهم في بيت مظلم فقال بعضهم: سلم على أبي الحسن عليه السلام فقام في الصدر، قال: فسلمت عليه وجلست بين يديه فقلت له: قد احببت أن التاك منذ حين لاسئلك عن أشياء، فقال: سل ما بدالك، قلت: ما تقول في الحمام؟ قال: لا تدخل. الخ تقدم ذيله في ١١/٣ من المضاف (٨) الفقيه ج ٢ ص ٣٣٥

- (٩) الفقيه ج ٢ ص ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ أوردته أيضاً في ١/٢ من احكام الغلوة .
(١٠) نواب الاعمال ص ١١ دخول الحمام بميزر .
تقدم ما يدل على ذلك في ٣/٥ وعلى عدم الوجوب في ب ٤ و يأتي ما يدل عليه في ب ١٠ و ١١ و ١٦/٨ و ٢١/١ و ٣١/١ وفي ج ٢ في ب ١٠ من العلابس .

الباب ٩٠ - فيه ٤ أحاديث:

(١) يب ج ١ ص ١٠٦

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه نهى أن يدخل الرجل الماء إلا بميزر .

٢ - محمد بن علي بن الحسين قال : نهى عليه السلام عن الغسل تحت السماء إلا

بميزر ، ونهى عن دخول الأَنْهار إلا بميزر ، وقال : إنَّ للماء أهلاً وسكاناً .

٣ - وبإسناده عن حماد بن عمرو ، وأنس بن محمد ، عن أبيه ، عن جعفر بن

محمد ، عن آباءهم عليهم السلام - في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام - قال : وكره الغسل

تحت السماء إلا بميزر ، وكره دخول الأَنْهار إلا بميزر فإن فيها سكاناً من الملائكة .

١٤٢٥ - ٤ - وبإسناده عن سليمان بن جعفر البصري ، وفي (المجالس) عن محمد بن

موسى بن المتوكل ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن الحسين بن

الحسن القرشي ؛ عن سليمان بن جعفر البصري ، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي

ابن الحسين ، عن أبيه ، عن الصادق ، عن آباءهم عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

قال : إنَّ الله كره لكم آيتها الأُمَّة أربعاً وعشرين خصلة و نهاكم عنها - إلى أن

قال : - وكره الغسل تحت السماء بغير ميزر ، وكره دخول الأَنْهار إلا بميزر ، وقال :

في الأَنْهار عمارة وسكان من الملائكة ، وكره دخول الحمامات بغير ميزر .

أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك ويأتي ما يدلّ عليه إنشاء الله .

١١ - باب جزاء الأفتسال بغير ميزر مع عدم ناظره على كراهية

و خصوصاً تحت السماء

١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عبيدالله بن علي الحلبي قال : سألت

أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يغتسل بغير إزار حيث لا يراه أحد ، قال : لا بأس .

(٢) الفقيه ج ١ ص ٣٢ (غسل يوم الجمعة)

(٣) الفقيه ج ٢ ص ٣٣٥

(٤) الفقيه ج ٢ ص ١٨٤ - المجالس ص ١٨١ - ٢ - ٥٠ وتقدم بتمامه في ذيل ١٥/١١

من احكام الخلوة تقدم ما يدل على ذلك في ٧/٥ من الماء المطلق و أحاديث الباب التاسع

باطلاقها لعله تدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه في ١٦/٨

الباب ١١ فيه - حديثان

(١) الفقيه ج ١ ص ٢٥ (صفة غسل الجنابة) اورده ايضاً في ٤٧/١ من غسل الجنابة .

٢- محمد بن الحسن باسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن علي بن السندي عن حماد بن (عن خال) شعيب ، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يغتسل الرجل بارزاً؟ فقال : إذا لم يره أحد فلا بأس . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك وعلى نبوت الكراهة .

١٢- باب جواز دخول الرجل مع جواريه الحمام بإزار و

كراهة كونهم هراة ، وجواز دخول النساء الحمام

١- محمد بن الحسن باسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن الحسن بن علي بن النعمان ، عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير ، عن حماد بن عيسى ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي بن عليهم السلام قال : قيل له : إن سعيد بن عبد الملك يدخل مع جواريه الحمام ، قال : وما بأس إذا كان عليه وعليهن الإزار ، لا يكونون عراة كالحر ينظر بعضهم إلى سواة بعض . أقول : و يأتي أيضاً ما يدل على جواز دخول النساء الحمام في أحاديث النكاح في الحمام وغير ذلك .

١٣- باب استحباب الدعا بالمأثور في الحمام وجملة

من أحكامه وآدابه

١- محمد بن علي بن الحسين باسناده ، عن يحيى بن سعيد الأهوازي ، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن حمران قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : إذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك فيه اللهم أنزع مني ربة السفاق و ثبتني على الإيمان ، و إذا دخلت البيت الأول فقل : اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي و أستعيز بك من أذاه ، و إذا دخلت البيت الثاني ، فقل : اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي و قلبي ، و خذ من الماء الحار وضعه على هامتك ،

(٢) يب ج ١ ص ١٠٦ فيه : حماد عن شعيب . تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٠

الباب ١٢ فيه - حديث :

(١) يب ج ١ ص ١٠٦ يأتي ما يدل على ذلك في ب ١٥

الباب ١٣ فيه ؛ أحاديث :

(١) الفقيه ج ١ ص ٣٣ (غسل يوم الجمعة) - المجالس ص ٢١٩

وصب منه على رجليك ، و إن أمكن أن تبلع منه جرعة فافعل فإنه ينقي المثانة ،
والبث في البيت الثاني ساعة ، وإذا دخلت البيت الثالث فقل : نعوذ بالله من النار و
نسأله الجنة ، ترددها إلى وقت خروجك من البيت الحار ، وإيّاك وشرب الماء البارد
و الفقاع في الحمام فإنه يفسد المعدة ، و لاتصبن عليك الماء البارد فإنه يضعف
البدن ، و صب الماء البارد على قدميك إذا خرجت فإنه يسيل السداء من جسدك ،
فإذا لبست ثيابك فقل : اللهم البسني التقوى و جنبني الردي فأفعلت ذلك امنت من كل داء .

وفي (المجالس) عن الحسين بن علي ، عن حمزة بن القاسم ، عن جعفر بن
محمد بن مالك ، عن محمد بن الحسن الوزان ، عن يحيى بن سعيد الأهوازي مثله .
١٤٣٠ - ٢ - وفي (العلل) عن محمد بن الحسن ، عن سعد ، عن أحمد بن الحسن بن
علي بن فضال ، عن الحسن بن علي ، عن ابن بكير ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي
عبدالله عليه السلام - في حديث - قال : وإيّاك الاضطجاع في الحمام فإنه يذيب شحم
الكليتين ، وإيّاك والاستلقاء على القفا في الحمام فإنه يورث داء الدبيلة ، وإيّاك
والتمشط في الحمام فإنه يورث و باء الشعر ، وإيّاك والسواك في الحمام فإنه
يورث و باء الأسنان ، وإيّاك أن تغتسل رأسك بالطين فإنه يسمج الوجه ، وإيّاك
أن تدلك رأسك و وجهك بمنزر فإنه يذهب بماء الوجه ، وإيّاك أن تدلك تحت
قدميك بالخزف فإنه يورث البرص ، وإيّاك أن تغتسل بغسالة الحمام .

٣ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن
يوسف بن السخت رفته قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لاتتسك في الحمام فإنه يذيب شحم
الكليتين ، و لاتسرح في الحمام فإنه يرفق الشعر ، و لاتغسل رأسك بالطين فإنه يذهب
بالغيرة ، و لاتتدلك بالخزف فإنه يورث البرص ، و لاتمسح وجهك بالإزار فإنه
يذهب بماء الوجه .

ورواه الصدوق مرسلًا إلا أنه قال : ولا تغسل رأسك بالطين فإنه يسمج الوجه

٤ - قال وفي حديث آخر يذهب بالغيرة . و ذكر بقية الحديث .

١٤ - باب استحباب التسليم في الحمام لمن عليه أزار و كراهة تسليم من لا أزار عليه

١ - محمد بن الحسن باسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عيسى والعباس جميعاً ، عن سعدان بن مسلم قال : كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل علي أبو الحسن عليه السلام وعليه النورة ، وعليه إزار فوق النورة ، فقال : السلام عليكم فرددت عليه السلام ، وبادرت فدخلت إلى البيت الذي فيه الحوض فاغتسلت و خرجت . ورواه الصدوق باسناده عن عبدالرحمان بن مسلم المعروف بسعدان نحوه . ثم قال الصدوق : في هذا إطلاق في التسليم في الحمام لمن عليه ميزر ، والنهي الوارد عن التسليم فيه لمن هو لا ميزر عليه . ورواه الحميري في (قرب الإسناد) عن محمد بن عيسى وأحمد بن إسحاق جميعاً عن سعدان مثله .

٢ - محمد بن علي بن الحسين ، في (الخصال) عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب باسناده رفعه إلى الصادق عليه السلام قال : ثلاثة لا يسلمون : الماشي مع الجنائز ، والماشي إلى الجمعة ، وفي بيت حمام . أقول : وقد عرفت وجهه .

١٥ - باب جواز قراءة القرآن كله في الحمام لمن عليه أزار ،

و كراهة قراءة العاري ، وجواز النكاح في الحمام وفي الماء

١٤٣٥ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن

(٤) الفقيه ج ١ ص ٣٤ تقدم ما يدل على التستر عند الغسل في ٤/٢ من احكام الغلوة .

الباب ١٤ فيه حديثان

(١) ب ج ١ ص ١٠٦ - الفقيه ج ١ ص ٣٤ (غسل يوم الجمعة) - قرب الاسناد ص ١٣١ تقدم صدره في ٩/٣ ويأتي في ٣٩/١ أيضاً (٢) الخصال ج ١ ص ٤٥ اخرجه عن الكافي في ج ٥ ص ١/٤٢ من احكام العشرة يأتي في ج ٢ في ١٧/١ من القواطع النهي عن التسليم على الذي في الحمام .

الباب ١٥ - فيه ٨ أحاديث :

(١) الفردوس ج ٢ ص ٢٢٠ - الفقيه ج ١ ص ٣٣ (غسل يوم الجمعة) .

ربيع بن عبدالله ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام ينهى عن قراءة القرآن في الحمام ؟ فقال : لا إنما نهى أن يقرأ الرجل و هو عريان ، فأما إذا كان عليه إزار فلا بأس . و رواه الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم مثله .
 ٢- وعنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس للرجل أن يقرأ القرآن في الحمام إذا كان يريد به وجه الله ولا يريد ينظر كيف صوته .

٣- و عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن علي بن يقطين قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : أقرء القرآن في الحمام وأنكح فيه ؟ قال : لا بأس .

٤- محمد بن الحسن بإسناده ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين ، عن أبيه علي بن يقطين ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن الرجل يقرأ في الحمام وينكح فيه ، قال : لا بأس به . و بإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن محمد مثله ، إلا أنه قال : عن الحسين بن علي بن يقطين ، عن أخيه الحسن ، عن أبيه .

٥- وعن سعد ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن الرجل يقرأ في الحمام و ينكح فيه ، قال : لا بأس به .

١٤٤٠- ٦- وعنه ، عن الحسين بن بندار الصرمي ، عن أحمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن داود بن أبي يزيد العطار - وهو داود بن فرقد - عن يزيد بن معاوية العجلي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الرجل يأتي جاريتة في الماء ؟ قال : ليس به بأس .
 ٧- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠

(٤) بب ج ١ ص ١٠٥ و ١٠٦

(٦) بب ج ١ ص ١٠٥

(٥) بب ج ١ ص ١٠٥

(٧) بب ج ١ ص ١٠٧

ابن المغيرة ، عن عبيس بن هشام ، عن كرام ، عن أبي بصير قال : سألته عن القراءة في الحمام ، فقال : إذا كان عليك إزار فاقرا القرآن إن شئت كله .

٨ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن علي بن يقطين أنه قال لموسى بن جعفر عليه السلام : أقرأ في الحمام وأنكح فيه ؟ قال : لا بأس .

١٦ - باب كراهة الاذن للحليلة في غير الضرورة في الذهاب الى الحمام والعرس والمأتم ولبس الثياب الرقاق ، وتحريم ذلك مع الريبة والتهمة والمفسدة

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن رفاعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلة الحمام .

٢ - وعن عتبة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرسل حليلة إلى الحمام .

١٤٤٥ - ٣ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلته إلى الحمام .

٤ - قال : وقال عليه السلام : من أطاع امرأته أكبه الله على منخرجه في النار ، قيل : وما تلك الطاعة ؟ قال : تدعوه إلى النياحات والعرسات والحمامات ولبس الثياب الرقاق ؛ فيجيبها .

٥ - و بإسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق ، عن آباءه عليهم السلام - في حديث المناهي - قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدخل الرجل حليلة الحمام .

(٨) الفقيه ج ١ ص ٣٣ يأتي ما يدل على ذلك في ج ٢ في ٢٧٦ من قراءة القرآن
الباب ١٦ فيه - ٩ أحاديثه

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ (الحمام)

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٤ (غسل يوم الجمعة)

(٤) الفقيه ج ١ ص ٣٤

(٥) الفقيه ج ٢ ص ١٩٤ (باب ذكر جمل من مناهي النبي)

٦- وبإسناده عن حمّاد بن عمرو ، و أنس بن محمّد ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمّد ، عن آباءه عليهم السلام - في وصيّة النبي ﷺ لعليّ عليه السلام - قال : يا عليّ : من أطاع امرأته أكبه الله عزّ وجلّ على وجهه في النار ، قال عليّ عليه السلام : وما تلك الطاعة ؟ قال : يأذن لها في الذهاب إلى الحمّامات والعرسات والنياحات ولبس الثياب الرقاق . ورواه في (الخصال) بالسند الآتي عن أنس بن محمد مثله .

٧- وفي (عقاب الأعمال) عن أبيه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه في النار ، قيل : وما تلك الطاعة ؟ قال : تطلب منه أن تذهب إلى الحمّامات والعرس والنياحات ولبس الثياب الرقاق ؛ فيجيبها .
١٤٥٠ - ٨ - وفي (الخصال) عن الخليل بن أحمد ، عن محمّد بن معاذ ، عن عليّ بن حشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن أبي معمر ، عن سعيد المقبريّ ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمّام إلا بميزر ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع حليلته تخرج إلى الحمّام .

٩- وعن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن العباس بن معروف عن أبي همام إسماعيل بن همام ، عن محمد بن سعيد بن غزوان ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عن عليّ عليهم السلام قال : من أطاع امرأته في أربعة أشياء أكبه الله على منخره في النار ، قيل : وما هي ؟ قال : في الثياب الرقاق ، والحمّامات والعرسات ، والنياحات .

أقول : يأتي في أحاديث الجنائز و النكاح و التجارة إنشاء الله تعالى ما يدلّ على جواز خروج النساء في المأتم وقضاء حقوق الناس والنياحة وتشيع الجنائز ، و على

(٦) الفقيه ج ٢ ص ٣٣٧ - الخصال ج ١ ص ٩٢

(٧) عقاب الاعمال ص ١٤ يأتي مثله بالاسناد عن الكافي في ج ٧ في ١/٩٥ من مقدمات النكاح

(٨) الخصال ج ١ ص ٧٨ (٩) الخصال ج ١ ص ٩٢

خروج فاطمة عليها السلام وغيرها من نساء الأئمة لذلك و تقدّم ما يدلّ على جواز دخول الجوّاري الحمام ، وعلى جواز النكاح في الحمام ، و هو قرينة على ما قلناه في العنوان والله أعلم .

١٧ - باب كراهة دخول الحمام على الرقيق و مع الجوع و على البطننة

١ - محمّد بن يعقوب ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن المشثى بن الوليد الحنّاط ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تدخل الحمام إلّا وفي جوفك شيء ، يظفي عنك و هج المعدة و هو أقوى للبدن ، و لا تدخله و أنت ممتلي من الطعام .

٢ - وبالإسناد عن عليّ بن الحكم ، عن رفاعة بن موسى ، عمّن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه كان إذا أراد دخول الحمام تناول شيئاً فأكله ، قال : قلت له : إنّ الناس عندنا يقولون : إنّ عليّ الرقيق أجود ما يكون ، قال : لا بل يؤكل شيء ، قبله يظفي المرار ويسكن حرارة الجوف .

٣ - محمد بن عليّ بن الحسين قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : لا تدخلوا الحمام على الرقيق ، و لا تدخلوه حتّى تطعموا شيئاً .

٤ - قال : وقال الصادق عليه السلام : ثلاثة يهد من البدن و ربما قتلن : أكل القديد الغاب ، و دخول الحمام على البطننة ، و نكاح العجائز .

٥ - الحسين بن بسطام و أخوه في (طبّ الأئمة) قالوا : روي

تقدم ما يدلّ على ذلك في ب ١٥ و ١٢ و يأتي ما يدلّ عليه في ب ٦٩ من الدفن و ج ٦ في ب ١٧ من أبواب ما يكتب به و ج ٧ في ب ٩٥ من مقدمات النكاح

الباب ١٧ - فيه ٥ أحاديث و في الفهرس ٦ - أحاديث

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٨

(٣) الفقه ج ١ ص ٣٤ (غسل يوم الجمعة)

(٤) الفقه ج ١ ص ٣٧ أورده (من الكافي و المعاصن) في ج ٨ في ٤ و ٢٣/٥ من

أبواب الاطعمة البياحة و ج ٦ في ١ و ١٥٢/٢ من مقدمات النكاح

(٥) طبّ الأئمة : باب البلغم و علاجه

عن الصادق عليه السلام أنه قال : من دخل الحمام على الريق أنقى البلغم ، و إن دخلته بعد الأكل أنقى المرّة ، و إن أردت أن تزيد في لحمك فادخل الحمام على شبعك ، و إن أردت أن تنقص من لحمك فادخل الحمام على الريق .

١٨ = باب أجزاء ستر العورة بالنورة واستحباب الجمع

١- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عبيد الله الراقي (في حديث) أنه دخل حماماً بالمدينة فأخبره صاحب الحمام أنّ أبا جعفر عليه السلام كان يدخله فيبدأ فيطلي عاتته وما يليها ، ثم يلف إزاره على أطراف إحليله و يدعوني فأطلي سائر بدنه ، فقلت له يوماً من الأيام : إنّ الذي تكره أن أراه قد رأيتّه ، قال : كلاً إنّ النورة سترة (ستره) . ورواه الكليني كما مرّ .

٢- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد ، عن عمّه محمد بن عمر ، عن بعض من حدّثه أنّ أبا جعفر عليه السلام كان يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بميزر ، قال : فدخل ذات يوم الحمام فتنوّر فلما أطبقت النورة على بدنه ألقى الميزر ، فقال له مولى له : بأبي أنت وأمي إتك لتوصينا بالميزر و لزومه و لقد ألقيته عن نفسك ، فقال : أمّا علمت أنّ النورة قد أطبقت العورة .

٣- وقد تقدّم في حديث سعدان أنّه رأى أبا الحسن عليه السلام في الحمام وعليه إزار فوق النورة .

١٩ = باب استحباب التعمم عند الخروج من الحمام في الشتاء والصيف

الباب ١٨ فيه ٣ أحاديث

(١) الفقيه ج ١ ص ٣٤ - الفروع ج ٢ ص ٢١٨ و رواه الكليني كما مر في ١/٢ و تقدم صدره في ١/٢ . وفي الحديث غرابه جداً . (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ وأورد صدره أيضاً في ٩/٦ .

(٣) في ١٤٢١

الباب ١٩ فيه - حديث

١٤٦ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن ابن الحكم ، عن سيف بن عميرة قال : خرج أبو عبد الله عليه السلام من الحمام فلبس وتعمّم فقال لي : إذا خرجت من الحمام فتعمّم ، قال : فما تركت العمامة عند خروجي من الحمام في شتاء ولا صيف . ورواه الصدوق مرسلًا نحوه .

٢٠ - باب كراهة الاستلقاء في الحمام والاضطجاع والاتكاء

والتدلك بالخزف وجوازه بالخرق

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن الحسن التيمي ، عن محمد بن (علي بن) أبي حمزة ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ألا يستلقين أحدكم في الحمام فإنه يذيب (يذهب) شحم الكليتين ، ولا يدلكن رجليه بالخزف فإنه يورث الجذام .

٢ - وعن بعض أصحابنا ، عن ابن جمهور ، عن محمد بن القاسم ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وقال : لا تضطجع في الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين .

٣ - وعن الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، عن علي بن محمد بن سعد (سعيد) ، عن محمد بن سالم ، عن موسى بن عبيد الله (عبد الله) بن موسى ، عن محمد بن علي بن جعفر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من أخذ من الحمام خزفة فحك بها جسده فأصابه البرص فلا يلومن إلا نفسه الحديث .

٤ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام - في

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ الفقيه ج ١ ص ٣٤ (غسل يوم الجمعة) باسقاط قوله : فقال لي : إذا خرجت من الحمام فتعمّم في الثاني

الباب ٣٠ فيه - ٥ أحاديث

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ فيه : «محمد بن أبي حمزة» وفيه : يذيب .

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ فيه : «سعد» وفيه : «عبد الله» . تقدم ذكره في ١١/٢ من المضاف

ويأتي آخر الحديث في ١٠١/١ (٤) الفقيه

حديث والتدلك بالخزف يبلي الجسد .

١٤٦٥ - ٥ - محمد بن الحسن باسناده ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أيوب بن نوح ، عن عباس بن عامر ، عن ربيع بن محمد المسلمي ، (المسلي) قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر الحمام فقال : إيتاكم والخزف فإيتها تنكي (تبلي) الجسد عليكم بالخزف .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل على تخصيص الخزف و يمكن بقاؤه على عمومه .

٢١ - باب كراهة دخول الولد الحمام مع أبيه و بالعكس

وتحريم النظر إلى عورة الوالدين والولد

- ١ - محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن جعفر ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته ، وقال : ليس للوالدين أن ينظر إلى عورة الولد ، وليس للولد أن ينظر إلى عورة الوالد ، وقال : لعن رسول الله ﷺ الناظر والمنظور إليه في الحمام بلا ميزر .
- ٢ - وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته .
- ٣ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، و محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعاً ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه - في حديث - أنه دخل الحمام فإذا فيه علي بن الحسين ومعه ابنه محمد بن علي عليهما السلام .

(٥) يب ج ١ ص ١٠٧ . الصحيح المسلي . تقدم ما يدل على ذلك في ١٣/٢

ويأتي ما يدل على التخصيص في ٢٣٣٤ وأوردنا ما يدل على ذلك في ذيل ٣٢٥

الباب ٢١ - فيه ٤ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ (الحمام)

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٩

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - الفقه ج ١ ص ٣٤ (غسل يوم الجمعة) تقدم صدره في

٩/٤ ويأتي الذيل بشامه في ٤١٤

ورواه الصدوق بإسناده ، عن حنان بن سدير، ثم قال : في هذا الخبر إطلاق للإمام أن يدخل ولده معه الحمام ، دون من ليس بإمام لأن الإمام معصوم في صغره وكبره لا يقع منه النظر إلى عورة في حمام ولا غيره .

٤ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن حماد بن عمرو ، وأنس بن محمد ، عن أبيه ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي ﷺ - في وصيته لعلي عليه السلام - قال : حقّ الوالد على الولد أن لا يسميه باسمه ، ولا يمشي بين يديه ، ولا يجلس أمامه ، ولا يدخل معه الحمام .

٢٢ - باب جواز اخلاء الحمام لو احد هلي كراهية

١٤٧٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن شيخ من أصحابنا يقال له :

عبدالله بن زرير - في حديث - أنه سأل عن الحمام الذي يدخله أبو جعفر الثاني عليه السلام فصار إليه ، فقال له صاحب الحمام : إن أردت دخول الحمام فقم فادخل فإنه لا يتهمياً لك بعد ذلك ساعة ، قلت : ولم؟ قال : لأن ابن الرضا عليه السلام يريد دخول الحمام ، قلت له : ولا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره؟ قال : نخلي له الحمام إذا جاء الحديث .

٢ - وعنه . عن أحمد بن إسحاق ، عن سعدان ، عن أبي بصير ، قال : دخل أبو عبدالله عليه السلام الحمام فقال له صاحب الحمام : أخليه لك؟ فقال : لا حاجة لي في ذلك ، المؤمن أخف من ذلك .

٣ - محمد بن علي بن الحسين قال : دخل الصادق عليه السلام الحمام ، فقال له صاحب الحمام : نخليه لك؟ فقال : لا ، إن المؤمن خفيف المؤنة .

٢٣ - باب كراهية غسل الرأس بطين مصر ، والتدلك بخزف الشام

(٤) الفقيه ج ٢ ص ٣٤١

الباب ٢٢ - فيه ٣ أحاديث :

(١) الاصول ص ٢٧٢ باب مولد أبي جعفر الثاني عليه السلام

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٤ (غسل يوم الجمعة)

الباب ٢٣ - فيه ٤ احاديث :

١- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تغسلوا رؤسكم بطين مصر فإنه يذهب بالغيرة ، ويورث الديانة .

وعنه ، عن أبيه ، و عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد جميعاً ، عن علي بن أسباط مثله .

٢- عبدالله بن جعفر في (قرب الإسناد) ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول وذكر حديثاً في ذم مصر فقال : ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تغسلوا رؤسكم بطينها ، ولا تأكلوا في فخارها فإنه يورث الذلة ، ويذهب بالغيرة ، قلنا له : قد قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : نعم .
١٤٧٥- ٣- محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام : لا تغسل رأسك بالطين فإنه يسمج الوجه .

٤- وفي حديث آخر: يذهب بالغيرة ولا تدلك بالخزف فإنه يورث البرص ، قال : و روي أن ذلك طين مصر وخزف الشام . أقول : و تقدم ما يدل على الكراهة من غير قيد و الله أعلم .

٢٤ = باب استحباب التحية عند الخروج من الحمام و

اجابته و كيفيتها

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، رفعه عن عبد الله بن مسكان قال : كنا جماعة من أصحابنا دخلنا الحمام فلما خرجنا لقينا أبو عبد الله عليه السلام فقال لنا :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠

(٢) قرب الإسناد ص ١٦٦

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٤ و روى ذلك وما بعده ايضاً في اللؤلؤ كما أوردناه في ذيل ٣٢٥

(٤) الفقيه ج ١ ص ٣٤ تقدم ما يدل على ذلك في ٢١٦١ من احكام الغلوة وفي ٤٣٥٢ و

١٣١ و ٢٠ من ابوابنا هذا

الباب ٢٤ فيه ٣- أحاديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ - الحمام

من أين أقبلتم؟ فقلنا له: من الحمام، فقال: أتقى الله غسلكم، فقلنا له: جعلنا فداك، وإنا جئنا معه حتى دخل الحمام فجلسنا له حتى خرج فقلنا له: أتقى الله غسلك، فقال: طهر ركم الله.

٢- وعن محمد بن الحسن، وعلية بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن أبي مريم الأنصاري، رفعه، قال: إن الحسن بن علي عليه السلام خرج من الحمام فلقية إنسان فقال له: طاب استحمامك، فقال: يا لكع و ما تصنع بالاست هي هنا؟! فقال: طاب حميمك، فقال: أما تعلم أن الحميم العرق، قال: طاب حمامك، قال: وإذا طاب حمامي فأى شيء لي؟! ولكن قل: طهر ما طاب منك وطاب ما طهر منك. ورواه الصدوق مرسلًا نحوه.

٣- محمد بن علي بن الحسين قال: قال الصادق عليه السلام: إذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام: طاب حمامك، فقل له: أنعم الله بالك.

و رواه في (الخصال) بالإسناد الآتي عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة

٢٥ = باب استحباب غسل الرأس بالخطمي

١٤٨٠- ١- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سفيان بن السمط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تغليم الأظفار، والأخذ من الشارب، وغسل الرأس بالخطمي ينفي الفقر، ويزيد في الرزق.

٢- وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدن و ينفي الأقداء. و رواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد مثله.

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ - الفقيه ج ١ ص ٣٧ (غسل يوم الجمعة)

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٧ - الخصال ج ٢ ص ١٦٩

الباب ٢٥ فيه ٧ - أحاديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ - الفقيه ج ١ ص ٣٧ (غسل يوم الجمعة)

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ - باب ١١ ص - الفقيه ج ١ ص ٣٧

٣ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن محمد الصيرفي ، عن إسماعيل بن عبد الخالق ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : غسل الرأس بالخطمي نشرة . ورواه الصدوق مرسلًا وكذا كل ما قبله .

٤ - محمد بن علي بن الحسين في (نواب الأعمال) ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن محمد بن سنان ، عن أبي سعيد القمطاط ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : غسل الرأس بالخطمي أمان من الصداع ، وبراءة من الفقر ، و ظهور للرأس من الحزاز .

٥ - وعن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي أيوب المدائني ، عن ابن أبي عمير ، عن سفيان بن السمط ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : غسل الرأس بالخطمي ينفي الفقر ، و يزيد في الرزق ؛ وقال : هو نشرة .

١٤٨٥ - ٦ - و بالإسناد ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن منصور بن يونس بزرج قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : غسل الرأس بالخطمي يجلب الرزق جلبًا .

٧ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي في (المحاسن) ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمان ، عن جعفر بن خالد ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : النشرة في عشرة أشياء ، و عدد منها غسل الرأس بالخطمي . و رواه الصدوق في (الخصال) كما مر في السواك .

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك في أحاديث الجمعة إن شاء الله .

٢٦ - باب استحباب غسل الرأس بورق السدر

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ . الفقيه ج ١ ص ٣٧

(٤) نواب الاعمال ص ١٢ (غسل الرأس بالخطمي)

(٥) نواب الاعمال ص ١٢ (٦) نواب الاعمال ص ١٢

(٧) المحاسن ص ١٤ ورواه في الخصال كما مر في ١٢٤ من السواك وأوردنا الحديث

بتمامه في ١٣٥ من السواك ويأتي في ج ٣ في ب ٣٢ من صلاة الجمعة ما يدل على ذلك .

الباب ٢٦ - فيه ٧ أحاديث :

١- محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن إسماعيل ، عن منصور بزرج ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : غسل الرأس بالسدر يجلب الرزق جلباً .

٢- وعنهم ، عن أحمد بن محمد بن عليّ ، عن عبيد بن يحيى الثوريّ العطار ، عن محمد بن الحسين العلويّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ عليه السلام قال : لما أمر الله رسوله بإظهار الإسلام وظهر الوحي رأى قلّة من المسلمين و كثرة من المشركين فاهتمّ رسول الله صلى الله عليه وآله همياً شديداً فبعث الله عزّ وجلّ إليه جبرئيل بسدر من سدرة المنتهى فغسل به رأسه فجالا به همّه .

٣- محمد بن عليّ بن الحسين قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام غسل الرأس بالسدر يجلب الرزق جلباً .

٤- قال : وإن رسول الله صلى الله عليه وآله اغتمّ فأمره جبرئيل عليه السلام فغسل رأسه بالسدر وكان ذلك سدرًا من سدرة المنتهى .

١٤٩٥ - ٥ - قال وقال الصادق عليه السلام : اغسلوا رؤسكم بورق السدر فإنه قدسه كل ملك مقرب ، وكلّ نبيّ مرسل ، ومن غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً ، ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً لم يعص الله ، ومن لم يعص الله سبعين يوماً دخل الجنة .

٦- وفي (نواب الأعمال) عن أبيه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد النرسيّ ، عن بعض أصحابه قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل رأسه بالسدر ويقول : اغسلوا رؤسكم بورق السدر . ثمّ ذكر مثله .

٧- وعن أبيه ، عن سعد ، عن محمد بن عيسى ، عن النوفليّ ، عن عيسى بن

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٧ غسل يوم الجمعة (٤) الفقيه ج ١ ص ٣٧

(٥) الفقيه ج ١ ص ٣٧ (٦) نواب الاعمال ص ١٢ (غسل الرأس بورق السدر)

(٧) نواب الاعمال ص ١٢

عبدالله (عبيدالله خ ل) العلوي، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله ﷺ اغتم فأمره جبرئيل أن يغسل رأسه بالسدر :

٢٧- باب دخول الحمام الحارّ المفطر الحرارة وطرح اللبد فيه

١- محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد بن بندار، ومحمد بن الحسن جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن الحسين بن موسى قال : كان أبي موسى بن جعفر عليه السلام إذا أراد دخول الحمام أمر أن يوقد له عليه ؛ لأنّ فكلان لا يمكنه دخوله حتّى يدخله السودان فيلقون له اللبود فإذا دخله فمرّة قاعد ومرّة قائم . الحديث .
١٤٩٥- ٢- وعن عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن إسماعيل ابن يسار ، عن عثمان بن عفان السدوسي ، عن بشير النبال أنّه قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحمام فقال : تريد الحمام ؟ قلت : نعم ، قال : فأمر بإسخان الحمام . ثمّ دخل . الحديث .

٢٨- باب استنجاب النورة

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سليم الفراء قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ؛ النورة طهور : ورواه الصدوق مرسلًا .
٢- وعن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن عمّار رواه قال : بعث أبو عبدالله عليه السلام ابن أخيه في حاجة فجاء وأبو عبدالله قد أطلّى بالنورة - إلى أن قال : - فقال أبو عبدالله عليه السلام ؛ إنّ النورة طهور .

الباب ٢٧ - فيه حديثان :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢ بقية الحديث : فخرج يوماً من الحمام (إلى آخر ما يأتي في (٣٦٥)) وتأتى قطعة منه في ٣٥١
(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ تقدم الحديث في ٥١ ويأتي ذيله في ٣١٦

الباب ٢٨ - فيه ٤ احاديث

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٠ - الفقيه ج ١ ص ٣٥ (غسل يوم الجمعة)
(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ أورد الحديث بشامه في ٣٢/٦

٣ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : النورة نشرة وطهور للجسد .

ورواه الصدوق في (نواب الأعمال) عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن محمد ابن عيسى ، عن القاسم بن يحيى . ورواه في (الخصال) بإسناده الآتي ، عن علي عليه السلام في حديث الأربعة مائة مثله .

٤ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب الجامع لأحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن أبيه ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام (في حديث) قال : وشعر الجسد إذا طال قطع ماء الصلب ، وأرخى المفاصل ، وورث الضعف والسل ، وإن النورة تزيد في ماء الصلب ، وتقوى البدن ، وتزيد في شحم الكليتين ، وتسمن البدن .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك في السواك وغيره ويأتي ما يدل عليه .

٢٩ - باب استحباب الأخذ من النورة عند الاطلاع وشمه

وجعله على طرف الأنف والصلاة على سليمان بن داود عليه السلام

١٥٠٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن السياري رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أراد الإطلاع بالنورة فأخذ من النورة بأصبعه فشمه وجعل على طرف أنفه وقال : صلى الله على سليمان بن داود كما أمرنا بالنورة ، لم تحرقه النورة .

٢ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام وذكر نحوه إلا أنه قال : اللهم ارحم سليمان بن داود كما أمرنا بالنورة .

٣٠ - باب استحباب الدعاء بالمأثور عند الاطلاع بالنورة

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ - نواب الاعمال ص ١٣ - الخصال ج ٢ ص ١٥٦

(٤) السرائر ص ٤٦٩ ويأتي صدره في ٦٠٩

تقدم ما يدل على ذلك في ١٢٢٣ من السواك و١٤١١ و ١٨ ويأتي ما يدل عليه في ب ٣٢ و ٣٤٣٣ وفي ٦٠٨٨ وفي ٨٤١١ وفي ب ٨٥ و ٨٦ من ابوابنا هذا وفي ٢٣٣٣ من الجنابة .

الباب ٢٩ - فيه - حديثان (١) الفروع ج ٢ ص ٢٢١

(٢) الفقه ج ١ ص ٣٥ (غسل يوم الجمعة) الباب ٣٠ فيه - حديث

١ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن زريق بن الزبير ، عن سدير أنه سمع علي بن الحسين عليه السلام يقول : من قال إذا أظلى بالنبوة: اللهم طيب ما طهر مني ، و طهر ما طاب مني ، و أبدلني شعراً طاهراً لا يعصيك ، اللهم إنني تطهرت ابتغاء سنة المرسلين ، و ابتغاء رضوانك و مغفرتك ، فحرّم شعري و بشري على النار ، و طهر خلقي و زد عملي و اجعلني ممن يلقاك على الحنيفيّة السمحة (السهلة) ملة إبراهيم خليك ، و دين محمد عليه السلام حبيبك و رسولك عاملاً بشرائعك تابعاً لسنة نبيك آخذاً به متأدباً بحسن تأديبك و تأديب رسولك عليه السلام و تأديب أوليائك الذين غذوتهم بأدبك ، و زرعت الحكمة في صدورهم ، و جعلتهم معادن لعلمك صلواتك عليهم ، من قال ذلك طهره الله من الأدناس في الدنيا و من الذنوب ، و بدّله شعراً لا يعصى ، و خلق الله بكل شعرة من جسده ملكاً يسبح له إلى أن تقوم الساعة ، و أن تسيحة من تسيحهم تعدل بألف تسيحة من تسيح أهل الأرض .

٣١ = باب استحباب طلي العورة و تولية النير طلي البدن و التخيير في التقديم و التأخير

١ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن إسماعيل بن يسار ، عن عثمان بن عفان السدوسي ، عن بشير النبال (في حديث) أن أبا جعفر عليه السلام دخل الحمام فاتزر بإزار و غطى ركبتيه و سرّته ، ثم أمر صاحب الحمام فطلى ما كان خارجاً من الإزار ، ثم قال : اخرج عني ثم طلى هو ما تحته بيده ، ثم قال : هكذا فافعل .

٢ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عبد الله المرافقي أنه دخل حماماً

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢٩

الباب ٣١ - فيه ٣ احاديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ تقدم صدره في ٥١ و ٢٧٢٢

(٢) الفقه ج ١ ص ٣٤ (غسل يوم الجمعة) ورواه الكليني كما مر صدره في ١٧٢ و

تقدم بشامه في ١٨/١ و صدره في ١٧٢

بالمدينة فأخبره صاحب الحمام أن أبا جعفر عليه السلام كان يدخله فيبدأ فيطلي عاتته وما يليها ، ثم يلف إزاره على أطراف إحليله ويدعوني فأطلي ساير بدنه . الحديث .
ورواه الكليني كما مر .

١٥٠٥ - ٣ - قال : وكان الصادق عليه السلام يطلي في الحمام وإذا بلغ موضع العورة قال للذي يطلي : تنح ، ثم يطلي هو ذلك الموضع .

٣٢٢ = باب استحباب الاطلاع وان قرب العهد به ولو بعد يومين

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحجّال ، عن حماد بن عثمان ، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله عليه السلام قال : دخلت مع أبي عبدالله عليه السلام الحمام فقال لي : يا عبدالرحمان أطل ، فقلت : إنما أطلت منذ أيام فقال : أطل فإنها طهور .

٢ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبي كهمس ، عن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين قال : دخل أبو عبدالله عليه السلام الحمام وأنا أريد أن أخرج منه ، فقال : يا محمد ألا تطلي ؟ فقلت : عهدي به منذ أيام ، فقال : أما علمت أنها طهور .

٣ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة قال : دخلت مع أبي بصير الحمام فنظرت إلى أبي عبدالله عليه السلام قد أطل (إلى أن قال) : فقال : لا أبي بصير : أطل يا أبا محمد ، فقال : قد أطلت منذ أيام فقال : أطل فإنها طهور .

٤ - وعنه ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن بعض أصحابه ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، قال : كنت معه أقوده فأدخلته الحمام فرأيت أبا عبدالله عليه السلام يتنور فدنا منه أبو بصير فسلم عليه ، فقال : يا با بصير تنور ، فقال : إنما تنورت

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٤

الباب ٣٣ - فيه ٧ أحاديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢١

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ يأتي صدره في ٨٥/١

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢٢١

أول من أمس واليوم الثالث ، فقال : أما علمت أنها طهور فتثور .

١٥١٠ - ٥ - وعن بعض أصحابنا ، عن محمد بن جمهور ، عن محمد بن القاسم ، و عن محمد ابن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن يوسف بن السنخت البصري ، عن محمد بن سليمان عن إبراهيم بن يحيى بن أبي البلاد ، عن الحسن بن علي بن مهران جميعاً ، عن عبدالله ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) أنه قال له ولاً بي بصير : أظلياً فقالوا : فعلنا ذلك منذ ثلاث فقال : أعدا فإن الإطلاء طهور .

ورواه الصدوق في (العلل) عن محمد بن الحسن ، عن سعد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن علي ، عن ابن بكير ، عن عبدالله بن أبي يعفور . و رواه الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب بالإسناد الأول مثله .

٦ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن خلف ابن حماد ، عمّن رواه قال : بعث أبو عبدالله عليه السلام ابن أخيه في حاجة فجاء وأبو عبدالله عليه السلام قد أظلي بالنورة ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : أطل فقال : إنما عهدي بالنورة منذ ثلاث فقال : أبو عبدالله عليه السلام ؛ إن النورة طهور .

٧ - محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن مهزيار ، عن عمرو بن إبراهيم ، عن خلف بن حماد ، عن هارون بن حكيم الارقط خال أبي عبدالله عليه السلام قال : أتته

(٥) الفروع ج ١ ص ٢٥٥ و ج ٢ ص ٢٢١ - العلل ص ١٠٦ - يب ج ١ ص ٤٦٤ (صفة الاحرام) ويأتي صدره في ٨٥٤ و في العلل للحديث ذيل يتضمن مسائل لم يورده جميعها في ابوابها و هو هذا قال بعد قوله فان الإطلاء طهور ، فعلنا فقال لي تعلم يا ابن أبي يعفور ، فقلت : جعلت فداك علمني فقال : اياك والاضطجاع في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين ، و اياك والاستلقاء على القفا في الحمام فانه يورث داء الديلة و اياك والتمشط في الحمام فانه يورث و باء الشعر و اياك و السواك في الحمام فانه يورث و باء الاستنان و اياك ان تنسل رأسك بالطين فانه يسيح الوجه و اياك ان تدلك رأسك و وجهك ببيزر فانه يذهب بماء الوجه و اياك ان تدلك تحت قدمك بالخرف فانه يورث البرص و اياك ان تنسل من غسالة الحمام (التي آخر ما اورده في ١١٢٥ من المضاف) و قال بعد ذلك قال مصنف هذا الكتاب رويت في خبر آخر ان هذا الطين هو طين مصر ، و ان هذا الخرف هو خرف الشام . أورد قطعة منه في ١١٢٣ من السواك .

(٦) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ تقدم قطعة منه في ٢٨٢٢

(٧) يب ج ١ ص ١٠٦

في حاجة فأصبته في الحمام يطلي فذكرت له حاجتي فقال : ألا تطلي ؟ قلت : إنما عهدي به أوّل من أمس ، فقال : أطل فإن النورة طهور . أقول : و تقدم ما يدل على ذلك .

٣٣ - باب استحباب الاطلاء في كلّ خمسة عشر يوماً وتأكيده

ولتر بالقرض بعد عشرين يوماً و أكد هذه بعد أربعين

وكذا حلق العانة

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : السنّة في النورة في خمسة عشر فإن أتت عليك عشرون يوماً وليس عندك فاستقرض على الله .

٢ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أحمد بن المبارك ، عن الحسين بن أحمد المنقري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : السنّة في النورة في كلّ خمسة عشر يوماً فإن أتت عليك عشرون يوماً وليس عندك فاستقرض على الله .

١٥١٥ - ٣ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أحبّ للمؤمن أن يطلي في كلّ خمسة عشر يوماً . وروا الصدوق مرسلًا وكذا الذي قبله

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢٨

الباب ٣٣ - فيه ٦ أحاديث :

(١) يب ج ١ ص ١٠٧

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ - الفقه ج ١ ص ٣٥ (غسل يوم الجمعة)

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ - الفقه ج ١ ص ٣٥

٤ - محمد بن علي بن الحسين في (الخصال) عن أبيه ، و محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : السنة في النورة في كل خمسة عشر يوماً فمن أتت عليه أحد وعشرون يوماً ولم يتنور فليستدن على الله عز وجل ولينور ، ومن أتت عليه أربعون يوماً ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة .

٥ - وعن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك حلق عانته فوق الأربعين فإن لم يجد فليستقرض بعد الأربعين ولا يؤخره .

٦ - وبإسناده عن علي عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : أحب للمؤمن أن يطلي في كل خمسة عشر يوماً من النورة .

٣٤ = باب استحباب كثرة الاطلاء بالنورة في الصيف

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن علي الوشا ، عن أحمد بن ثعلبة ، عن عمارة الساباطي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : طلية في الصيف خير من عشر في الشتاء .

٣٥ = باب استحباب خضاب جميع البدن بالحناء بعد النورة

١٥٢٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد بن بندار ، ومحمد بن الحسن جميعاً ، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر ، عن الحسين بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام (في حديث) عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من دخل الحمام

(٤) الخصال ج ٢ ص ٩٣ (٥) الخصال ج ٢ ص ١١١ أورده أيضاً في ٨٦/٣

(٦) الخصال ج ٢ ص ١٧٠ و يأتي ما يدل عليه في ب ٨٦

الباب ٣٤ - فيه حديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢١

الباب ٣٥ - فيه ٩ أحاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ٢٢٢ اورده في ٢٧٧١ و ٣٦٥

فأطلى ثم أتبعه بالحناء من قرنه إلى قدمه كان أماناً له من الجنون والجذام والبرص والأكلة إلى مثله من النورة .

٢ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن بعض أصحابه (بنا) ، رفعه قال : من أطلى فتدلك بالحناء من قرنه إلى قدمه نفى عنه الفقر .

٣ - وعنهم عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أحمد بن عبدوس بن إبراهيم قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد خرج من الحمام وهو من قرنه إلى قدمه مثل الورد من أثر الحناء .

٤ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أطلى واختضب بالحناء آمنه الله عز وجل من ثلاث خصال : الجذام والبرص والأكلة إلى طلية مثلها .

٥ - قال : وقال الصادق عليه السلام : الحناء على أثر النورة أمان من الجذام والبرص .

١٥٢٥ - ٦ - قال : وروي أن من أطلى وتداك بالحناء من قرنه إلى قدمه نفى الله عنه الفقر .

٧ - وفي (نواب الأعمال) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن الحسن بن موسى ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أطلى واختضب بالحناء آمنه الله من ثلاث خصال : الجذام ، والبرص ، والأكلة إلى طلية مثلها .

٨ - وفي (عيون الأخبار) بالسند السابق في باب إسباغ الوضوء عن الرضا عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الحناء بعد النورة أمان من الجذام والبرص .

٩ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أبي إسحاق إبراهيم ، عن أبي أحمد إسحاق بن إسماعيل ، عن العباس بن أبي العباس ، عن

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢ (٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢

(٤) الفقيه ج ١ ص ٣٦ (غسل يوم الجمعة) (٥) الفقيه ج ١ ص ٣٦

(٦) الفقيه ج ١ ص ٣٦ (٧) نواب الأعمال ص ١٣

(٨) العيون ص ٢١٢ (٩) يب ج ١ ص ١٠٧ فيه «مثل الورد» نواب الأعمال ص ١٣ -

المختضب. أخرجه عن الكافي والفقيه في ٥٠/٤ .

عبدوس بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الحنّاء يذهب بالسّسك ، و يزيد في ماء الوجه ، و يطيب النكحة ، و يحسن الولد و قال : من أظلى في الحمام فتدلك بالحنّاء من قرنه إلى قدمه نفى عنه الفقر ، و قال : رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام قد خرج من الحمام وهو من قرنه إلى قدميه مثل النّورة (الوردية) من أثر الحنّاء .

ورواه الصدوق في (نواب الأعمال) عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن إسحاق بن إسماعيل ، عن العباس بن أبي العباس ، عن عبدوس بن إبراهيم رفع الحديث إلى أبي عبدالله عليه السلام مثله إلى قوله : نفى عن الفقر . أقول : ويأتي ما يدل على ذلك .

باب استحباب خضاب اليد بالحنّاء و جعل الحنّاء على الأظفار بعد النّورة ، و صلاة ركعتين شكراً عند الخروج من الحمام

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حمّاد ، عن إبراهيم ابن عقبة ، عن الحسين بن موسى ، قال : كان أبو الحسن عليه السلام مع رجل عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إليه و قد أخذ الحنّاء من يديه ، قال : فقال بعض أهل المدينة : أما ترون إلى هذا كيف أخذ الحنّاء من يديه ؟! فالتفت إليه فقال فيه ما تخبره و ما لا تخبره ثم التفت إليّ ، فقال : إنّه من أخذ الحنّاء بعد فراغه عن إطلاء النّورة من قرنه إلى قدمه أمن من الآدواء الثلاثة : الجنون ، والجذام ، والبرص .

١٥٣- ٢- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن ميسرة ، عن الحكم بن عتيبة قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام و قد أخذ الحنّاء و جعله على أظفيره فقال : يا حكم ما تقول في هذا ؟ فقلت : ما عسيت أن أقول فيه و أنت تفعله و أن عندنا يفعل الشبان ، فقال : يا حكم إن الأظفير إذا أصابتها النّورة غيرتها حتى تشبه أظفير الموتى فغيرها بالحنّاء .

يأتي ما يدل على ذلك في ب ٣٦

الباب ٣٦ - فيه ٧ احاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢ فيه «عينية» وهو مصنف .

٣ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : قال أبو جعفر الباقر عليه السلام : إن الأظافر إذا أصابتها النورة غيرتها حتى أنها تشبه أظافر الموتى فلا بأس بتغييرها .
 ٤ - وفي (معاني الأخبار) عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه رفعه قال : نظر أبو عبدالله عليه السلام إلى رجل وقد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له أبو عبدالله عليه السلام : أسرتك أن يكون الله خلق يديك هكذا ؟ قال : لا والله ، وإنما فعلت ذلك لأنّه بلغني عنكم أنّه من دخل الحمام فلير عليه أثره يعني انحناءه ، فقال : ليس ذلك حيث ذهبت ، إنما معنى ذلك إذا خرج أحدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكراً . أقول : هذا غير صريح في الإنكار ولعلّه إستفهام منه . ليظهر غلط الراوي في فهم الحديث ، وكون معناه ما ذكر لاينا في الإستحباب ، والإنكار السابق إنّما هو من العامة مثل الحكم وأهل المدينة ، ثم إن الأخير يحتمل التقيّة ويمكن حمله على الإفراط والمداومة للرّجل ، بل ظاهره ذلك بقريّة قوله : خلق يديك ، إذ لو كان اللّون خلقياً لدام والله أعلم .

٥ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد بن بندار ، ومحمد بن الحسن جميعاً ، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر ، عن الحسين بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام أنّه خرج يوماً من الحمام فاستقبله رجل من آل الزبير يقال له : كنيده ويده أثر الحناء ، فقال : ما هذا الأثر بيدك ؟ فقال : أثر حناء ، و يلك يا كنيده حدثني أبي و كان أعلم أهل زمانه ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من دخل الحمام فأطلى ثم أتبعه بالحناء من قرنه إلى قدمه كان أماناً له من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والأكلة إلى مثله من النورة . أقول : يمكن أن يكون استدلالاً بالعموم حيث أنّ استحباب المجموع يستلزم استحباب البعض ، والإنكار هنا أيضاً من العامة .
 ٦ - الحسن بن الفضل الطبرسي ، في (مكارم الأخلاق) ، عن أبي الصباح

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٦ (غسل يوم الجمعة)

(٤) المعاني ص ٧٤ وفي ذيله : قال سعد : واخبرني أحمد بن أبي عبدالله و رواه نوح

ابن شبيب رفعه قال : فليحمد الله .

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢ وتقدم قطعة منه في ٣٥١ (٦) المكارم ص ٤٢

قال : رأيت أثر الحناء في يد أبي جعفر عليه السلام .

١٥٣٥ - ٧ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام : لا بأس بالخصاب كله .

أقول : ويدل على ذلك عموم أحاديث الخصاب والحناء وإطلاقها كما يأتي .

٣٧ - باب جواز بول المطلق قائماً وكرهه جلوسه

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يطلي فيبول وهو قائم قال : لا بأس به .

٢ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : روي أن من جلس وهو متنور خيف

عليه الفتق .

٣٨ - باب جواز التدلك بالبخالة والدقيق والزيت

بعد النورة من غير كراهة وعدم كونه اسرافاً

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

عبدالرحمان بن الحججاج قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يطلي بالنورة

فيجعل الدقيق بالزيت يلبت (فيلتخل) به فيمسح به بعد النورة ليقطع ريحها عنه ، قال : لا بأس به .

٢ - قال الكليني : وفي حديث آخر لعبد الرحمان قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام

وقد تدلك بدقيق ملتوت بالزيت ، فقلت له : إن الناس يكرهون ذلك ، قال : لا بأس به .

(٧) الفقيه ج ١ ص ٣٦

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٣٥

الباب ٣٧ - فيه - حديثان :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ اوردته وما بعده ايضاً في ٣٣/٥١٢ من احكام الغلوة

(٢) الفقيه ج ١ ص ٣٥

الباب ٣٨ - فيه ٧ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٩

١٥٤٠ - ٣ - وعنه ، عن أبيه ، وعن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يطلي به ، ويتدلك بالزيت والدقيق ، قال : لا بأس به .

٤ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عبدالعزيز ، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن التدلك بالدقيق بعد النورة فقال : لا بأس ، قلت : يزعمون أنه إسراف : فقال : ليس فيما أصلح البدن إسراف و إنني ربما أمرت بالنقي فقلت لي بالزيت فأتدلك به ، إنما الإسراف فيما أتلّف المال و أضرّ بالبدن .

٥ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد (عليه السلام) بن أسلم الجبلي ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا لنسافر ولا يكون معنا نخالة فتدلك بالدقيق ؟ فقال : لا بأس إنما الفساد فيما أضرّ بالبدن ، و أتلّف المال فأما ما أصلح البدن فإنه ليس بفساد ، إنني ربما أمرت غلامي فلت لي النقي بالزيت فأتدلك به .

و رواه البرقي في (المحاسن) عن أبي سميئة ، عن محمد بن أسلم مثله .

٦ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن ابن الحجّاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يطلي بالنورة فيجعل الدقيق بالزيت يلقه به يتمسح به بعد النورة ليقطع ريحها ، قال : لا بأس .

٧ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أبي إسحاق النهاوندي ، عن أبي عبد الله البرقي ، عن عثمان بن عيسى ، عن إسحاق بن عبدالعزيز ، عن رجل ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : إنا نكون في طريق مكة نريد الإحرام ولا يكون معنا نخالة فتدلك بها من النورة فتدلك بالدقيق ويدخلني من ذلك ما الله به عليم

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ (٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٩

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ - المحاسن ص ٣١٢ منه ، عن ابن أسلم الجبلي ، وفي الكافي :

عن محمد بن أسلم الجبلي . (٦) يب ج ١ ص ٥٣ - ص ١ ص ٧٧ .

(٧) يب ج ١ ص ١٠٧ - ورواه الكليني كما يأتي في ج ٧ في ٢٦١ من النفقات

قال : مخافة الإسراف ؟ قلت : نعم ، فقال : ليس فيما أصلح البدن إسراف ، أنا ربما أمرت بالنقي يلبت بالزيت فأتدلك به ، وإتماً الإسراف فيما تلف المال ، وأضر بالبدن ورواه الكليني كما يأتي في النفقات .

٣٩ - باب عدم كراهة الأزار فوق النورة

١٥٤٥ - ١ - محمد بن الحسن ، بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عيسى والعباس جميعاً ، عن سعدان قال : كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل علي أبو الحسن عليه السلام وعليه النورة و عليه إزار فوق النورة الحديث . ورواه الصدوق بإسناده عن عبدالرحمان بن مسام المعروف بسعدان مثله .

٤٥ - باب كراهة النورة يوم الأربعاء لا دخول الحمام ،

وعدم كراهة النورة يوم الجمعة وماير الأيام

١ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ينبغي للرجل أن يتوقى النورة يوم الأربعاء فإنه يوم نحس مستمر و تجوز النورة في سائر الأيام .

٢ - وفي (عيون الأخبار) ، عن أبيه ومحمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى ، وأحمد بن إدريس ، جميعاً عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلموا أظفاركم يوم الثلاثاء واستحموا يوم الأربعاء الحديث . ورواه في (الفقيه) مرسلًا .

٣ - وفي (الخصال) عن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن

الباب ٣٩ - فيه - حديث :

(١) يب ج ١ ص ١٠٦ - الفقيه ج ١ ص ٣٤٤ أورده أيضاً في ٩٠٣ وتامه في ١٤/١

الباب ٤٥ - فيه ٤ أحاديث :

(١) الفقيه ج ١ ص ٣٥ (غسل يوم الجمعة) أورده أيضاً في ج ٣ ص ٣٨/٣ من صلاة الجمعة .

(٢) العيون ص ١٥٤ - الفقيه ج ١ ص ٣٨ يأتي تمام الحديث عنهما وعن الخصال في ج ٣

في ٣٧/٧ من الجمعة . (٣) الخصال ج ٢ ص ٢٨ أخرجه أيضاً في ج ٥ ص ٥/٣ من آداب السفر وفيه من المصدر محمد بن يحيى اليقطيني .

أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ينبغي للرجل أن يتوقى النّورة يوم الأربعاء فإنّه يوم نحس مستمر .

٤ - محمد بن عليّ الفارسيّ القتال في (روضة الراءطين) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس خصال يورث البرص : النّورة يوم الجمعة و يوم الأربعاء ، والتّوضي والإغتسال بالماء الذي تسخنه الشّمس ، والأكل على الجنابة و غشيان المرأة في حيضها ، والأكل على الشبع .

أقول : ويأتي ما يدلّ على ذلك وعلى عدم كراهة النّورة يوم الجمعة في أحاديث الجمعة ، وأنّ ما تضمن الكراهة محمول إمّا على النسخ أو التّقية .

٤١ - باب استحباب الخضب للرجل و المرأة و عدم

وجوبه ، و جواز اقسام الخضب و استحباب خضب

المرأة عند ارتقاع الحيض

١٥٥٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خضب النبي صلى الله عليه وآله ولم يمنع عليّاً إلاّ قول رسول الله صلى الله عليه وآله : تخضب هذه من هذه ، وقد خضب الحسين و أبو جعفر عليهما السلام .

٢ - وعنه ، عن أحمد ، بن محمد عن العباس بن موسى الوراق ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : دخل قوم على أبي جعفر عليه السلام فرأوه مختضباً بالسّواد فسألوه فقال : إنني رجل أحبّ النساء فأنا أتصنع لهنّ .

(٤) روضة الراءطين ص ٢٦٣ أخرجه عن الخصال في ج ٣ في ٣٨/٦ من صلاة الجمعة . يأتي ما يدلّ على ذلك في ج ٣ في ٣٨ من صلاة الجمعة وفي ج ٥ في ٥/٤ من آداب السفر وفي ١١/٥ مما يكتب به و ١٣/١٩ منه

الباب ٣١ فيه ١٠ احاديث

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٤ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٤ في نسخة: اتصبع لهنّ

٣- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعنه بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : في الخضاب ثلاثة خصال : مهيبة في الحرب ، ومحبة إلى النساء ، ويزيد في الباه .

٤- وعنه ، عن أبيه ، وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن أسماعيل ابن بزيع جميعاً ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، قال : دخلت أنا و أبي و جدّي و عمّي حمّاماً بالمدينة فإذا رجل في بيت المسلخ فقال لنا : فمن القوم ؟ (إلى أن قال :) فلمّا كان في البيت الحارّ صمد بجدّي ، فقال : يا كهل ما يمنعك من الخضاب؟ فقال له جدّي : أدركت من هو خير منّي ومنك لا يختضب ، قال : فغضب لذلك حتّى عرفنا غضبه في الحمّام ، قال : و من ذلك الذي هو خير منّي ؟ فقال : أدركت علي بن أبي طالب عليه السلام وهو لا يختضب ، قال : فنكس رأسه وتصابّ عرقاً ، فقال : صدقت وبررت ثمّ قال : يا كهل إن تخضب فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد خضب هو خير من علي ، و إن تترك فلك بعليّ سنة ، قال : فلمّا خرجنا من الحمّام سألنا عن الرجل فإذا هو عليّ ابن الحسين و معه ابنه محمد بن عليّ عليهما السلام .

و رواه الصدوق بإسناده عن حنان بن سدير مثله إلا أنّه قال : و إن تترك فلك بعليّ أسوة .

٥- محمد بن عليّ بن الحسين قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الخضاب هدى إلى محمد صلى الله عليه وآله وهو من السنّة .

١٥٥٥ - ٦- قال : وقال الصادق عليه السلام : لا بأس بالخضاب كلّه .

٧- و بإسناده عن محمد بن مسلم أنّه سأل أبا جعفر عليه السلام عن الخضاب ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يختضب وهذا شعره عندنا .

٨- وفي (الخصال) عن محمد بن جعفر البندار ، عن مسعدة بن أسمع ، عن أحمد

(٣) الفروع ج ١ ص ٢١٤ (٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - الفقيه ج ١ ص ٣٤
تقدم صدره في ٩/٤ و أورد آخره في ٢١/٣ (٥) الفقيه ج ١ ص ٣٦
(٦) الفقيه ج ١ ص ٣٦ (٧) الفقيه ج ١ ص ٣٦
(٨) الخصال ج ٢ ص ٩٠ فيه ،
حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم بن أبي عروة الفارسي صاحب
رسول الله (ص) قال : أخبرنا محمد بن كناسة أبو يحيى الأسدي .

ابن حازم ، عن محمد بن كنانة ، عن هشام بن عروة ، عن عثمان بن عروة ، عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله ﷺ : غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى .
 ٩- وعن أبي محمد عبد الله الشافعي ، عن محمد بن جعفر الأشعث ، عن محمد بن إدريس عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : غيروا الشيب ، ولا تشبهوا باليهود والنصارى . قال البيهقي : إنما أوردت هذين الخبرين : أحدهما عن الزبير ، والآخر عن أبي هريرة لأن أهل النصب ينكرون على الشيعة استعمال الخضاب ولا يقدرّون على دفع ما يصحّ عنهما ، وفيهما حجة لنا عليهم .

١٠- وفي (العلل) عن محمد بن أحمد السناني ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن محمد بن أبي بشر ، عن الحسين بن الهيثم ، عن سليمان بن داود ، عن علي بن غراب ، عن ثابت بن أبي صفية ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغيني بن نباتة قال : قلت لأمير المؤمنين عليه السلام : ما يمنعك من الخضاب وقد اختضب رسول الله ﷺ ؟ قال : أنتظر أشقاه أن يخضب لحيتي من دم رأسي بعهد معهود أخبرني به حبيبي رسول الله ﷺ .

أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك في السواك ويأتي ما يدلّ عليه هنا وعلى الحكم الأخير في الحيض .

٤٢- باب استحباب الاتفاق في الخضاب

١٥٦- ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد بن بندار ، ومحمد بن الحسن ، عن إبراهيم ابن إسحاق الأحمر ، عن محمد بن عبد الله بن مهران ، عن أبيه رفعه قال : قال النبي

(١٠) العلل ص ٦٩

(٩) الفصال ج ٢ ص ٩٠

تقدم ما يدلّ على ذلك في ١ / ٢٣ من السواك وفي ب ٣٥ و ٣٦ و يأتي ما يدلّ عليه في ب ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ من ابوابنا هذا و ب ٢٢ من الجنابة و في ب ٤٣ من الحيض ويأتي ما يدلّ على حكم خضاب العائض في ب ٤٢ من الحيض .

الباب ٤٢ - فيه حديثان :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٤ - الفصال ج ٢ ص ٩٠ - نواب الاعمال ص ١٢ - المختضب

عن النبي ﷺ: نفقة درهم في الخضاب أفضل من نفقة درهم في سبيل الله، إن فيه أربع عشرة خصلة: يطرد الريح من الأذنين، ويجلو الغشا عن البصر، ويلين الخياشيم، ويطيب النكبة، ويشد اللثة، ويذهب بالغشيان، ويقط وسوسة الشيطان، وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن، ويغيظ به الكافر، وهوزينة، وهوطيب، وبراءة في قبره، ويستحي منه منكر ونكير.

٢- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام - في وصية النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب - قال: يا علي درهم في الخضاب أفضل من ألف درهم ينفق في سبيل الله وفيه أربع عشرة خصلة. ثم ذكر نحوه إلا أنه قال: ويجلو البصر، وقال: ويذهب بالضمي بدل قوله: ويذهب بالغشيان. ورواه أيضاً مراسلاً. ورواه في (الخصال) بإسناده الآتي عن أنس بن محمد. وروى السدي قبله في (الخصال) وفي (نواب الأعمال) عن أحمد بن محمد ابن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن علي البغدادي الهمداني، عن أبيه، عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن زيد رفع الحديث قال: قال رسول الله ﷺ. وذكر مثله.

٤٣ = باب كراهة نصول الخضاب واستحباب إعادته

١- محمد بن يعقوب، عن عتبة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبدالله: إيتاك ونصول الخضاب فإن ذلك بؤس.

٢- محمد بن محمد بن النعمان المفيد (في الإرشاد) قال: إن الحسين كان يختضب بالحناء والكتم وقتل ﷺ وقد نصل الخضاب من عارضيه.

أقول: هذا محمول على الجواز، أو على الضرورة، وعدم تمكنه من إعادته.

(٢) الفقيه ج ٢ ص ٣٤٠ و ج ١ ص ٣٦ (غسل يوم الجمعة) - الخصال ج ٢ ص ٩٠

الباب ٤٣ - فيه حديثان:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٢ (٢) إرشاد المفيد ص ٢٦٩ أورده أيضاً في ٥١/٣

٤٤ = باب استحباب خضاب الشيب وعدم وجوبه وعدم استحبابه لأهل المصيبة

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن مسكين أبي الحكم ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فنظر إلى الشيب في لحيته ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : نور ، ثم قال : من شاب شيبه في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، قال : فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فلما رأى الخضاب قال : نور وإسلام ، فخضب الرجل بالسواد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : نور وإسلام وإيمان ، ومحبة إلى نساءكم ، ورهبة في قلوب عدوكم ١٥٦٥ - ٢- محمد بن الحسين الرضي الموسوي في (نهج البلاغة) ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله : غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ، فقال : إنما قال ذلك والدّين قل ، وأما الآن وقد اتسع نطاقه وضرب بجرانه فامرؤ ما اختار ٣- قال : وقيل له : لو غيرت شيبك يا أمير المؤمنين ، فقال : الخضاب زينة ونحن قوم في مصيبة ، يريد برسول الله صلى الله عليه وآله . أقول : و تقدّم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه .

٤٥ = باب استحباب خضاب الرأس واللحية

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن حفص الأعور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الرأس واللحية أمن السنّة ؟ فقال : نعم ، قلت : إن أمير المؤمنين عليه السلام لم يختضب ، قال : إنما

الباب ٤٤ - فيه ٣ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٣ فيه : مسكين بن أبي الحكم . (٢) نهج البلاغة القسم الثاني ص ١٤٦
(٣) نهج البلاغة القسم الثاني ص ٢٥٥ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٤١ ويأتي ما يدل عليه في
الإبواب الآتية من الخضاب .

الباب ٤٥ - فيه حديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٤ - «الخضاب» فيه : ستخضب .

منعه قول رسول الله ﷺ : **إِنَّ هَذِهِ مَسْتَحْضِبٌ (مَسْتَحْضِبٌ) مِنْ هَذِهِ .**
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه إنشاء الله .

٤٦ = باب استحباب الخضاب بالسواد

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام وقد اختضب بالسواد فقلت : أراك اختضبت بالسواد ، فقال : **إِنَّ فِي الْخَضَابِ أَجْرًا وَالْخَضَابُ وَالتَّهَيُّةُ مِمَّا يَرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عَفْوَ النِّسَاءِ ، وَلَقَدْ تَرَكَ نِسَاءَ الْعَقَّةِ بِتَرْكِ أَزْوَاجِهِنَّ لِهِنَّ التَّهَيُّةُ ، قَالَ : قُلْتُ : بَلَّغْنَا أَنَّ الْحَنَاءَ يَزِيدُ فِي الشَّيْبِ ، قَالَ : أَيُّ شَيْءٍ يَزِيدُ فِي الشَّيْبِ ، الشَّيْبُ يَزِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ .** ورواه الصدوق بإسناده عن الحسن بن الجهم قال : دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام . وذكر الحديث .

٢- وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن سعيد بن جناح ، عن أبي خالد الزبيدي عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخل قوم على الحسين بن علي عليهما السلام فأروه مختضباً بالسواد فسألوه عن ذلك ، فمد يده إلى لحيته ، ثم قال : **أمر رسول الله ﷺ في غزاة غزاها أن يختضبوا بالسواد ليقووا به على المشركين .**

١٥٧- ٣- وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن القاسم ابن محمد الجوهري ، عن حسين بن عمر بن يزيد ، عن أبيه قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : **الخضاب بالسواد أنس للنساء ، ومهابة للعدو .**

محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام . وذكر مثله .

٤- قال : وقال عليه السلام في قول الله عز وجل : **«وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ»**

قال : منه الخضاب بالسواد .

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٤١ ويأتي ما يدل عليه في الابواب الآتية .

الباب ٤٦ - فيه ٦ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٣ - الفقيه ج ١ ص ٣٦ (غسل يوم الجمعة)

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٤ (٣) الفروع ج ١ ص ٢١٤ . الفقيه ج ١ ص ٣٦

(٤) الفقيه ج ١ ص ٣٦

٥- وفي (نواب الأعمال) عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن الحسن ، عن أبيه عن ظريف بن ناصح ، عن عمرو بن خليفة العبدي ، عن المثني اليماني قال : قال رسول الله ﷺ : أحب خضابكم إلى الله الحالك .

٦- وعن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد ابن أبي عبدالله ، عن منصور بن العباس ، عن سعيد بن جناح ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : الخضاب بالسواد زينة للنساء ومكبته للعدو . أقول : تقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه .

٤٧ = باب استحباب الخضاب بالصفرة ، والحمرة ، واختيار

الحمرة على الصفرة ، واختيار السواد عليهما

١- محمد بن علي بن الحسين قال : إن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ وقد صفر لحيته ، فقال له رسول الله ﷺ : ما أحسن هذا ؟ ثم دخل عليه بعد هذا وقد أفتى بالحناء فتبسم رسول الله ﷺ وقال : هذا أحسن من ذلك ، ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب بالسواد فضحك إليه وقال هذا أحسن من ذلك وذلك .

١٥٧٥ - ٢- وفي (المجالس) عن أبيه ، عن الحسين بن أحمد المالكي ، عن أبيه ، عن علي بن المؤمل قال : لقيت موسى بن جعفر عليه السلام وكان يخضب بالحمرة ، فقلت : جعلت فداك أيس هذا من خضاب أهلك ، فقال : أجل كنت أختضب بالوسمة فتحررت علي أسناني ، إن الرجل كان إذا أسلم على عهد رسول الله ﷺ فعل ذلك ، ولقد خضب أمير المؤمنين عليه السلام بالصفرة فبلغ النبي ﷺ ذلك فقال في الخضاب ، إسلام فخضبه بالحمرة فبلغ النبي ﷺ ذلك فقال : إسلام وإيمان ، فخضبه بالسواد فبلغ النبي ﷺ ذلك فقال : إسلام وإيمان ونور .

(٥) نواب الاعمال ص ١٢

(٦) نواب الاعمال ص ١٣ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٤١ ويأتي ما يدل عليه في

ب ٤٧ و ٥٢ / ٢

الباب ٤٧ - فيه ٣ احاديث :

(١) الفقيه ج ١ ص ٣٦ (٢) المجالس ص ١٨٣

٣- وفي (نواب الأعمال) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن إبراهيم ابن هاشم ، عن محمد بن علي الأنصاري ، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده قال: بلغ رسول الله ﷺ أن قوماً من أصحابه صغروا والحامهم فقال: هذا خضاب الإسلام ، إنني لأحب أن أراهم ، قال علي عليه السلام فمررت عليهم فأخبرتهم فأتوه فلما رأهم قال: هذا خضاب الإسلام ، قال: فلما سمعوا ذلك منه رغبوا فأقنوا فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ قال: هذا خضاب الإيمان إنني لأحب أن أراهم ، قال علي عليه السلام : فمررت عليهم فأخبرتهم فأتوه فلما رأهم قال: هذا خضاب الإيمان فلما سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتى ماتوا .
أقول: ويأتي ما يدل على الخضاب بالحرمة إنشاء الله تعالى ، وتقدم ما يدل على بعض المقصود ، ويأتي ما يدل عليه .

٤٨ - باب استحباب الخضاب بالكتم

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن خضاب الشعر فقال: قد خضب النبي ﷺ والحسين بن علي ، وأبو جعفر عليهم السلام ، بالكتم .
٢- محمد بن علي بن الحسين قال: كان النبي ﷺ والحسين بن علي ، و أبو جعفر محمد بن علي عليهم السلام يختضبون بالكتم وكان علي بن الحسين عليه السلام يختضب بالحناء والكتم :
أقول: ويأتي ما يدل على ذلك

٤٩ - باب استحباب الخضاب بالوسمة

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال: كنت مع أبي علقمة ، والحارث بن

(٣) نواب الأعمال من ١٢ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٤١ ويأتي ما يدل عليه في ب ٥٠
الباب ٤٨ - فيه حديثان:
(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٤
(٢) الفقيه ج ١ ص ٣٦ (غسل يوم الجمعة)
الباب ٤٩ - فيه ٧ أحاديث:
(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٤

- المغيرة ، وأبي حستان عند أبي عبدالله عليه السلام وعلقمة مختضب بالحناء ، والحارث بالوسمة ، وأبو حسان لا يختضب ، فقال كل رجل منهم : ما ترى في هذا رحمك الله ؟ وأشار إلى لحيته ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : ما أحسنه ؟ قالوا : كان أبو جعفر عليه السلام مختضباً بالوسمة ، قال : نعم ذلك حين تزوج التقيفة أخذته جواربها فخصبته .
- ١٥٨٠ - ٢ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبدالله بن سنان ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الوسمة فقال : لا بأس بها للشيخ الكبير .
- ٣ - وبالإسناد عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام يمضغ علكاً ، فقال : يا محمد نقضت الوسمة أضرارسي فمضغت هذا العلك لا شدة لها ، قال : وكانت استرخت فشدتها بالذهب .
- ٤ - وعن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : نقضت أضرارسي الوسمة . أقول : هذا يدل على ملازمته لها ، فيفيد الإستحباب . وليس بصريح في الذم وكذا الذي قبله .
- ٥ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن عدة من أصحابه ، عن علي بن أسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : قتل الحسين عليه السلام وهو مختضب بالوسمة .
- ٦ - وعنهم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن يونس ، عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الخضاب بالوسمة ، فقال : لا بأس قد قتل الحسين عليه السلام وهو مختضب بالوسمة .
- ١٥٨٥ - ٧ - محمد بن علي بن الحسين قال : وقد خضب الأئمة عليهم السلام بالوسمة .

٥٥ = باب استحباب الخضاب بالحناء

- (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٤
 (٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٤ اورد ذيله في ج ٢ في ٣١٦١ من لباس الصلى .
 (٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٤
 (٥) الفروع ج ٢ ص ٢١٤
 (٦) الفروع ج ٢ ص ٢١٤
 (٧) الفقه ج ١ ص ٣٦ تقدم ما يدل على ذلك في ٤٧/٢
- الباب ٥٥ - ٧ أحاديث:

- ١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية بن عمار قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام يختضب بالحناء خضاباً قانياً .
- ٢- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الحناء يزيد في ماء الوجه ويكسر الشيب .
- ٣- وعنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام مخضوباً بالحناء .
- ٤- وعن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن العلا ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : الحناء تشعل الشيب .
أقول : ويأتي إنشاء الله ما يدل على مدح الشيب ولا بأس بزيادته .
- ١٥٩٠ - ٥- وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيوب ، عن حرير ، عن مولى لعلي بن الحسين عليه السلام قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اخضبوا بالحناء فإنه يجلو البصر ، وينبت الشعر ، ويطيب الريح ، ويسكن الزوجة .
- ٦- وعنهم ، عن أحمد ، عن عبدوس بن إبراهيم ، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : الحناء يذهب بالسهك ، ويزيد في ماء الوجه ، ويطيب النكحة ، ويحسن الولد .
و رواه الصدوق مرسلًا . وكذا الذي قبله .
- ٧- محمد بن علي بن الحسين في كتاب (إكمال الدين) عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن صدقة العنبري قال :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٤ - الحضاب - (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٤

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٤ (٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٤

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢١٤ - الفقيه ج ١ ص ٣٦ (غسل يوم الجمعة)

(٦) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ - الفقيه ج ١ ص ٣٦ - أورده من التهذيب و نواب الاعمال

في ٩ و ٣٥ .

(٧) الاكمال ص ٢٣ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٤٧ و ٤٩ و يأتي ما يدل عليه

في ب ٥١ و ٥٢ .

لما توفي أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام (إلى أن قال :) فدخل عليه سبعون رجلاً من شيعة فنظروا إلى موسى بن جعفر عليه السلام وليس به أثر جراحة ولا سم ولا خنق ، وكان في رجله (رجله خال) أثر الحناء الحديث أقول : وتقدم ما يدل عليه ، ويأتي ما يدل عليه

٥١ - باب استحباب الخضاب بالحناء والكتم

- ١- محمد بن يعقوب ، عن أبي العباس محمد بن جعفر ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي شيبه الأسدي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر ، فقال : خضب الحسين وأبو جعفر عليهما السلام بالحناء والكتم .
- ٢- عبدالله بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : اختضب الحسين وأبي بالحناء والكتم .
- ٣- محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (الإرشاد) قال : كان الحسين عليه السلام يختضب بالحناء والكتم ، وقتل عليه السلام وقد نصل الخضاب من عارضيه .

- ٤- أحمد بن علي بن العباس النجاشي في (كتاب الرجال) عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح ، عن الحسين بن إبراهيم ، عن محمد بن هارون ، عن محمد بن الحسين ، وعيسى بن عبدالله ، عن محمد بن سعيد ، عن شريك ، عن جابر ، عن عمرو بن حرith ، عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين بن علي عليه السلام عن خضابه ، فقال : أما أنه ليس كما ترون ، إنما هو حناء وكتم ، أقول : وتقدم ما يدل على ذلك .

٥٢ - باب كراهة ترك المرأة للحلبي و خضاب اليد

و ان كانت مسننة وان كانت غير ذات البعل

- ١- محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام : لا ينبغي للمرأة أن

الباب ٥١ - فيه ٤ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٤ (٢) قرب الإسناد ص ٣٩

(٣) إرشاد المفيد ص ٢٦٩ أوردته أيضاً في ٢ ص ٤٣

(٤) النجاشي ص ٧ تقدم ما يدل على ذلك في ٤٨٢

الباب ٥٢ - فيه حديثان .

(١) الفقيه ج ١ ص ٣٦ - المجلس ص ٢٣٨ ورواه ابن الشيخ أيضاً في ص ٢٧٩ من مجالسه

٧٠ - سناداً وأوردته أيضاً في ج ٢ ص ٥٨/٢ من لباس المصطفى ويأتي باسناد آخر في ج ٧ ص ٨٥/١ من مقدمات النكاح

تعطل نفسها ولو أن تعلق في عنقها قلادة، ولا ينبغي لها أن تدع يدها من الخضاب ولو أن تمسحها بالحناء مسحاً، وإن كانت مسنة.

ورواه في (المجالس) عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن داود بن سرحان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

٢ - الحسن بن الفضل الطبرسي في (مكارم الأخلاق) عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: رخص رسول الله ﷺ للمرأة أن تخطب رأسها بالسواد، قال: وأمر رسول الله ﷺ النساء بالخضاب ذات البعل وغير ذات البعل، أما ذات البعل فتزين لزوجها، وأما غير ذات البعل فلا تشبه يده يد الرجال. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في لباس المصلي، وفي أحكام الملابس، وفي النكاح وغير ذلك.

٥٣ - باب استحباب الخضاب عند لقاء الأعداء

و عند لقاء النساء

أقول: قد تقدم ما يدل على ذلك في عدة أحاديث متفرقة في الأبواب السابقة وفي بعضها ما يدل على أن مهابة الأعداء هو العلة في استحباب الخضاب، والأمر به في أول الإسلام. والله أعلم.

٥٤ - باب استحباب الكحل للرجل والمرأة

١ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن حماد بن عيسى. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكحل يعذب الفم. ١٦٠ - ٢ - وعنهم، عن أحمد، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن ذكره، عن أبي

(٢) المكارم ص ٤٤ يأتي ما يدل على ذلك في ج ٢ في ب ٥٨ من لباس المصلي.

الباب ٥٣ - استحباب الخضاب عند اللقاء تقدم ما يدل على ذلك في ٤١٣ و ب ٤٢

و ٤٤ و ٤٦ و ٤٧.

الباب ٥٤ فيه ٥ أحاديث:

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٧.

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٧.

عبدالله عليه السلام قال : الكحل ينبت الشعر . ويحدّ البصر ، و يعين على طول السجود .
 ٣ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن
 بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكحل يزيد في المباضة .
 ٤ - وعن عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن حماد
 ابن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكحل ينبت الشعر ، و يجفف الدّمعة ، و
 يعذب الرّيق ، و يجلو البصر

محمد بن عليّ بن الحسين . في (نواب الأعمال) عن محمد بن الحسن بن أحمد ،
 عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد مثله . وفي (الخصال) عن محمد بن
 الحسن ، عن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان مثله .
 ٥ - وفي (نواب الأعمال) عن أحمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن عليّ بن معبد ،
 عن عبدالله بن مقاتل ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليكتحل . أقول : ويأتي ما يدلّ على ذلك .

٥٥ - باب استحباب الاكتحال بالآئد وخصوصاً بغير مسك

١ - محمد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن محمد بن يحيى ،
 عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن سليم الفرارقي (الفرارقي ل) ، عن
 رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتحل بالآئد إذا أوى إلى
 فراشه وترأ وترأ .

١٦٠٥ - ٢ - وعن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن عبدالله

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ - نواب الاعمال

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٧

ص ١٣ - الخصال ج ١ ص ١٢

(٥) نواب الاعمال ص ١٣ يأتي ما يدل على ذلك في ب ٥٥ و ٥٦ و ٥٧

الباب ٥٥ - فيه ٥ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ فيه : الفزاري (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ - الوجود في الكافي على
 ابن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله بن الفضل الخ فما في الكتاب سهو ولعله ذاع بصره عن السند
 فكتب ما كان قبل ذلك

ابن الفضل الهاشمي ، عن أبيه وعمته قلا : قال أبو بصير عليه السلام : الإكتحال بالآئد يطيب النكحة ، ويشد أشفار العين .

٣ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى . عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الآئد يجعلو البصر ، وينبت الشعر في الجفن ، و يذهب بالدمعة .

٤ - وعنهم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أحمد بن المبارك ، عن الحسين بن الحسن بن عاصم ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من نام على آئد غير مسك أمن من الماء الأسود أبداً ما دام ينام عليه .

٥ - محمد بن علي بن الحسين في (نواب الأعمال) عن أبيه ، عن سعد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن يونس بن يعقوب ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الآئد يجعلو البصر ، ويقطع الدمعة ، و ينبت الشعر .

٥٦ - باب استحباب الإكتحال وترا وهدم وجفوه

١ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن ابن فضال ، عن ابن القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من اكتحل فليوتر ، ومن فعل فقد أحسن ومن لم يفعل فلا بأس .

١٦١ - ٢ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : اكتحلوا وترا ، واستاكوا عرضاً . أقول : و تقدم ما يدل على ذلك ، و يأتي ما يدل عليه .

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ (٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٧

(٥) نواب الاعمال ص ١٣ يأتي ما يدل على ذلك في ٥٧٧ و ٥٧٨

الباب ٥٦ - فيه حديثان :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٨ (٢) اللقيه ج ١ ص ١٧ . «السواك» أوردته أيضاً في ١

٨ من السواك تقدم ما يدل على ذلك في ٥٥١ و يأتي ما يدل عليه في ١ و ٤ و ٦ و ٧ و ٥٧٧ هنا وفي ج ٣ في ١١/٧ من صلاة الأستخارة .

٥٧ - باب استحباب الاكتمال بالليل وعند النوم أربعاً

في اليمنى و ثلاثاً في اليسرى

١ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن موسى بن القاسم ، عن صفوان ، عن زرارة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكتحل قبل أن ينام أربعاً في اليمنى ، و ثلاثاً في اليسرى .

٢ - وبهذا الإسناد ، عن زرارة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكحل بالليل ينفع البدن (العين) وهو بالنهار زينة .

٣ - محمد بن علي بن الحسين في (نواب الأعمال) عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن موسى بن عمر ، عن حمزة ابن بزيع ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ قال : الكحل عند النوم أمان من الماء .

٤ - الحسين بن بسطام في (طب الأئمة) عن منصور بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي صالح الأحول عن الرضا عليه السلام قال : من أصابه ضعف في بصره فليكتحل سبعة مراد عند منامه من الأتمد .

١٦١٠ - ٥ - وعن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : الكحل بالليل بطيب الفم .

٦ - وعن جابر ، عن خدش ، عن عبدالله بن ميمون ، عن الصادق عليه السلام قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله مكحلة يكتحل منها في كل ليلة ثلاث مراد في كل عين عند منامه .
أقول : هذا محمول على النسخ ، أو بيان الجواز .

٧ - الحسن الطبرسي في (مكارم الأخلاق) قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يكتحل

الباب ٥٧ - فيه ٧ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٨

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ فيه : العين

(٣) نواب الأعمال ص ١٣

(٤) طب الأئمة : ص ٩٢ باب الأتمد

(٥) طب الأئمة : ص ٩٣ باب عوذة للرمد

(٦) طب الأئمة : ص ٩٣ باب عوذة للرمد

(٧) المكارم ص ٢٠ تقدم ما يدل على ذلك في ١ ص ٥٥

في عينه اليمنى ثلاثاً ، وفي اليسرى ننتين وقال : من شاء اکتحل ثلاثاً في كل عين ،
ومن فعل دون ذلك أو فوّه فلا حرج ، وربما اکتحل وهو صائم ، وكان له مكحلة
يکتحل بها في الليل وكان كحله الأتمد
أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك ولا يخفى وحه الجمع .

٥٨ - باب استحباب اتّخاذ الميّل من حديد والمكحلة من عظام

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ،
عن الحسن بن الجهم قال : أراني أبو الحسن عليه السلام ميلاً من حديد ومكحلة من عظام
فقال : هذا كان لأبي الحسن عليه السلام فاكتحل به فاكتحلت .

٥٩ - باب استحباب جزّ الشعر واستيصاله

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن
خلاد ، قال : سمعت عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول : ثلاث من سنن المرسلين :
الطهر ، وأخذ الشعر ، وكثرة الطروقة .
١٦٢٠ - ٢ - وبالإسناد ، عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : ثلاث من
عرفهنّ لم يدعهنّ : جزّ الشعر ، و تشمير الثياب ، و نكاح الإماء .
و رواه الصدوق مرسلًا .

٣ - وعن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن أبي حمزة
عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : استأصل شعرك يقلّ درنه

الباب ٥٨ - فيه حديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ يأتي ما يدلّ عليه في ج ٦ في ب ٣٧ مما يكتسب به .

الباب ٥٩ - فيه ٤ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢ أوردته عنه وعن الخصال أيضاً في ٨٩١ وعن التهذيب والفقيه
في ج ٧ في ١٧٧ و ١٤٠١ من مقدمات النكاح

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ - الفقيه ج ١ ص ٣٨ (غسل يوم الجمعة) أوردته أيضاً في
ج ٢ في ٢٢١ من الملابس وفي ج ٧ في ١٥٣١ من مقدمات النكاح .

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ - الفقيه ج ١ ص ٣٩ - نواب الاعمال ص ١٣ استيصال الشعر

ودوابه ووسخه ، وتغلظ رقبتك ، ويجلو بصرك . وفي رواية أخرى : ويستريح بدنك .
ورواه الصدوق مرسلًا . وفي (نواب الأعمال) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ،
عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن عمير مثله .

٤ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن يعقوب بن
يزيد ، عن الجمال ، عن أبان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : القوا عنكم الشعر فإنه
يحسن (نجس) . ورواه الصدوق مرسلًا ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام . ورواه
الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله بن محمد النهدي ، عن
إبراهيم بن عبد الحميد قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام وذكر مثله . أقول : ويأتي
ما يدل على ذلك .

٦٥ = باب استحباب حلق الرأس للرجل و كراهة اطالة شعره

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ،
عن حريز ، عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل يقلم أظفاره ويجز شاربته ،
ويأخذ من شعر لحيته ورأسه هل ينتقض ذلك وضوءه ؟ قال : يا زرارة كل هذا
سنة ، والوضوء فريضة وليس شيء من السنة ينتقض الفريضة ، وإن ذلك ليزيده تطهيراً .
محمد بن علي بن الحسين بإسناده ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

٢ - وبإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن أبي الحسن
عليه السلام قال : قلت له : إن أصحابنا يروون أن حلق الرأس في غير حج ولا عمرة مثله
فقال : كان أبو الحسن عليه السلام إذا قضى نسكه عدل إلى قرية يقال لها : ساية فحلق .

محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن

(٤) يب ج ١ ص ١٠٧ - الفقيه ج ١ ص ٣٥ - الفروع ج ٢ ص ٢٢١ فيه وفي نسخة من الفقيه ، فانه
نجس . يأتي ما يدل على ذلك في ب ٦٠ و ٦١ وفي ٣ و ٦٢/٥ وفي ٦٦/٧ و ٦٧/٥ وفي ب ٧٩ و ٨٥ .

الباب ٦٥ فيه - ١٠ أحاديث :

(١) يب ج ١ ص ٩٩ - ص ج ١ ص ٤٨ - الفقيه ج ١ ص ٢٠ - اورده ايضاً في ١٤/٢
من النواقض و في ٨٣/١ من النجاسات وقطعة منه في ١/٢ من الوضوء .

(٢) الفقيه ج ٢ ص ١٦٠ من الحج - الفروع ج ٢ ص ٢١٥

محمد بن أبي نصر مثله .

١٦٢٥ - ٣ - وعن علي بن محمد رفعه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن الناس يقولون : حلق الرأس مثلة ، فقال عليه السلام : عمرة لنا ، ومثلة لأعدائنا .

٤ - وعن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ابن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في إطالة الشعر؟ فقال : كان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله مشعرين يعني الطم . ورواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من نوادر أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن سنان ، عن الوليد ابن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام . قال صاحب المنتقى : الظاهر أن المراد من الطم الجز ، فيدل على عدم مرجوحية الإطالة مع الجز .

٥ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لرجل : احلق فإنه يزيد في جمالك .

٦ - قال : وقال الصادق عليه السلام : إن حلق الرأس في غير حج ولا عمرة مثلة لأعدائكم وجمال لكم .

٧ - قال : وقال الصادق عليه السلام : إني لأحلق في كل جمعة فيما بين الطلية إلى الطلية . ورواه الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سعدان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

١٦٣ - ٨ - قال : وقال الصادق عليه السلام : أربع من أخلاق الأنبياء : التطيب ، والتنظيف بالموسى ، وحلق الجسد بالنورة ، وكثرة الطروقة .

٩ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب الجامع لأحمد بن

- (٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ (٤) الفروع ج ٣ ص ٢١٥ - السرائر ٤٦٥
 (٥) الفقيه ج ١ ص ٣٧ (٦) الفقيه ج ١ ص ٣٧ و ج ٢ ص ١٦١ من نوادر المعجم
 (٧) الفقيه ج ١ ص ٣٧ - الفروع ج ٢ ص ٢١٥
 (٨) الفقيه ج ١ ص ٣٩ (غسل يوم الجمعة)
 (٩) السرائر ص ٤٦٩ تقدم ذيله في ٢٨/٤

محمد بن أبي نصر البزنطي، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الشعر على الرأس إذا طال ضعف البصر، وذهب بضوء نوره، وطم الشعر يجلو البصر، ويزيد في ضوء نوره الحديث.

١٠- ومن كتاب (أنس العالم) للصفواني قال: روي أن حلق الرأس مثله للشاب، ووقار بالشيخ. (للشيخظ)

أقول: وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه إنشاء الله.

٦١- باب كراهة حلق الرجل النقرة وحدها، وترك بقية الرأس

واستحباب حلق القفا

١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عيسى، وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن عمر بن أسلم قال: حجمني الحجام فحلق من موضع النقرة فرآني أبو الحسن عليه السلام فقال: أي شيء هذا اذهب فاحلق رأسك، قال: فذهبت فحلقت رأسي.

٢- وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت جعلت فداك ربما كثر الشعر في قفاي فيغمني غماً شديداً، قال: فقال لي يا إسحاق أما علمت أن حلق القفا يذهب بالغم.

٦٢- باب استحباب فرق شعر الرأس إذا طال

١٦٣٥- ١- محمد بن علي بن الحسين قال: قال الصادق عليه السلام: من اتخذ شعراً ولم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار، قال: وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وفرقة لم يبلغ الفرق.

(١٠) السرائر ص ٤٨٥ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٥٩ ويأتي ما يدل عليه في ب ٦١ وفي ٣ و ٦٢/٥ وفي ٦٧/٥.

الباب ٦١ - فيه حديثان:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٥

الباب ٦٣ - فيه ٥ أحاديث: (١) الفقيه ج ١ ص ٣٩ (غسل يوم الجمعة)

٢- محمد بن يعقوب ، عن عتبة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن داود بن الحصين ، عن أبي العباس البقباق قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له وفرة أيفرقها أو يدعها ؟ قال : يفرقها .

٣- وعنهم ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى ، عن عمرو بن إبراهيم ، عن خلف بن حماد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت إنهم يروون أن الفرق من السنة ، وقلت : يزعمون أن النبي صلى الله عليه وآله فرق ؛ قال : ما فرق النبي صلى الله عليه وآله ؛ ولا كانت الأنبياء تمسك الشعر .

٤- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن حماد ، عن أيوب بن هارون ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفرق شعره ؟ قال : لا إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا طال شعره كان إلى شحمة أذنه .

٥- وعنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الفرق من السنة ؟ قال : لا ، قلت : فهل فرق رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : نعم ، قلت : كيف فرق رسول الله صلى الله عليه وآله وليس من السنة ؟ قال : من أصابه ما أصاب رسول الله صلى الله عليه وآله يفرق كما فرق رسول الله صلى الله عليه وآله ، وإلا فلا ، قلت له : كيف ذلك ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما صد عن البيت وقد كان ساق الهدى وأحرم أراه الله الرؤيا التي أخبرك الله بها في كتابه إذ يقول : (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون) فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله أن الله سيفي له بما أراه ، فمن ثم وفر ذلك الشعر الذي كان على رأسه حين أحرم إنتظارا لحلقه في الحرم ، حيث وعده الله عز وجل ، فلمّا حلقه لم يعد في توفير الشعر ولا كان ذلك من قبله صلى الله عليه وآله .

أقول : وجه الجمع هنا حمل ما تضمن نفى الفرق على حالة عدم طول الشعر

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٥

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ (٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٥

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢١٥

بحيث يحتاج إليه ، وما تضمن استجاب الفرق على طولهِ إلى ذلك الحد كما يفهم من الأحاديث السابقة ، وتقدم ما يدل على ذلك في السواك ، وما تضمن أنه ﷺ ما كان يفرق معناه أنه ما كان يفعل ذلك دائماً ولا غالباً ، وإنما فعله مرة واحدة فلا يكون سنة مستمرة له .

٦٣ - باب استجاب تخفيف اللحية وتقليمها ، والآخذ

من العارضين ، وتبطين اللحية

١٦٤٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن بعض أصحابه ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام والحجتم يأخذ من لحيته ، فقال : دورها . ورواه الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم مثله .

٢ - وعنهم ، عن أحمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبدالله بن مسكان ، عن الحسن الزيات قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام قد خفف لحيته .

٣ - وعنهم ، عن سهل بن زياد ، عن بعض أصحابه ، عن الدهقان ، عن درست عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مرّ بالنبي ﷺ رجل طويل اللحية فقال : ما كان على هذا لو هيأ من لحيته ، فبلغ ذلك الرجل فهياً بلحيته بين اللحيتين ، ثم دخل على النبي ﷺ فلما رآه قال : هكذا فافعلوا . ورواه الصدوق مراسلاً .

٤ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن المثنى ، عن سدير الصيرفي قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ عارضيه ويبطن لحيته .

٥ - محمد بن إدريس (في آخر السرائر) نقلاً من كتاب الجامع لأحمد بن محمد

عدد ما يدل على ذلك في ١/٢٣ من السواك يأتي ما يدل على ذلك في ج ٢ في ٣٢/٤ من الملابس

الباب ٦٣ - ٥٥ - ٥ احاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ - الفقه ج ١ ص ٣٩ - (غسل يوم الجمعة) .

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ (٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ - الفقه ج ١ ص ٣٩

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ (٥) السرائر ص ٤٦٩ - قرب الاسناد ص ٢٢٢ - المسائل

ج ٤ ص ١٥٢ من البحار

ابن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا عليه السلام قال : وسألته عن الرجل هل يصلح له أن يأخذ من لحيته ؟ قال : أمّا من عارضيه فلا بأس ، وأمّا من مقدّمها فلا .

ورواه الحميري في (قرب الإسناد) ، عن عبدالله بن الحسن ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه مثله . ورواه علي بن جعفر في كتابه إلا أنه قال في آخره :

فلا يأخذ . أقول : هذا محمول على عدم الزيادة على قبضة لما يأتي إن شاء الله وتقدم ما يدل على ذلك في أحاديث حلق الشعر .

٦٤ - باب كراهة كثرة وضع اليد في اللحية

١٦٤٥ - ١ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب (علل الشرايع) ، عن أبيه ، عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن يحيى بن عمر ، عن صفوان الجمال قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لا تكثر وضع يدك في لحيّتك فإن ذلك يشين الوجه .

٦٥ - باب أمية حجاب قصّ ما زاد عن قبضة من اللحية

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن عمّن أخبره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما زاد على القبضة ففي النار يعني اللحية .

٢ - وعن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، وعن علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد جميعاً ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائد ، عن أبي خديجة ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما زاد من اللحية عن القبضة فهو في النار .

٣ - وعن عمدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن علي بن إسحاق بن سعد ، عن يونس ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قدر اللحية قال : تقبض

تقدم ما يدل على ذلك في ٦٠ / ١ ويأتي ما يدل عليه في ب ٦٥

الباب ٦٤ - فيه حديث :

(١) العلل ص ١٨٧

الباب ٦٥ - فيه ٤ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ الفقيه ج ١ ص ٣٩ (غسل يوم الجمعة)

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ - الفقيه ج ١ ص ٣٩

بيدك على اللحية وتجزأ ما فضل . محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام
و ذكر الحديث والذي قبله .

أقول : و تقدم ما يدل على عدم جواز الأخذ من مقدم اللحية ، وهو محمول
على القبضة وما دونها .

٤ - وفي (الخصال) عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد
ابن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد بن بشار ، عن الدهقان ، عن درست
عن عبد الأعلى مولى آل سام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يعتبر عقل الرجل في ثلاث :
في طول لحيته ، وفي نقش خاتمه ، وفي كنيته .

أقول : الظاهر أن المراد يستدل على العقل بكون اللحية معتدلة في الطول .

٦٦ - باب استحباب الأخذ من الشارب وحد ذلك وكرهه

اطالته وكذا شعر العانة والابط

١٦٥ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن العمركي بن علي ، عن علي بن
جعفر ، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن قص الشارب أمن السنة ؟ قال : نعم .
و رواه علي بن جعفر في كتابه مثله .

٢ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من السنة أن تأخذ من الشارب حتى يبلغ الإبط .

٣ - وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : لا يطولن أحدكم شاربه فإن
الشیطان يتخذه مخبئاً يستتر به . ورواه الصدوق مرسلًا مثله .

٤ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عمّن ذكره ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكرنا الأخذ من الشارب ، فقال نشرة وهو من السنة .

(٤) الخصال ج ١ ص ٥١

الباب ٦٦ - فيه ٨ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ - المسائل ج ٤ ص ١٥٢ من البحار

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ (٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ - الفقيه ج ١ ص ٨ : (غسل يوم الجمعة)

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٦

٥ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن أسباط ، عن عبدالله بن عثمان أنه رأى أبا عبدالله عليه السلام أحفى شاربه حتى الصقه بالعسيب .

١٦٥٥ = ٦ - محمد بن علي بن الحسين في (العلل) ، عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن جعفر ابن محمد ، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا يطولن أحدكم شاربه ولا شعر إبطيه ، ولا عاتته ، فإن الشيطان يتخذها مخبئاً يستتر بها .

٧ - الحسن الطبرسي في (مكارم الأخلاق) عن الصادق عليه السلام قال : كان شريعة إبراهيم عليه السلام التوحيد والإخلاص (الي أن قال :) وزاده في الحنيفية الختان ، و قص الشارب ، وتنف الإبط ، وتقليم الأظفار ، و حلق العانة ، وأمره ببناء البيت ، والحج ، والمناسك ، فهذه كلها شريعته .

٨ - وعنه عليه السلام قال : قال الله عز وجل لإبراهيم : «تطهر» فأخذ شاربه ، ثم قال : «تطهر» فتنف من إبطيه ، ثم قال «تطهر» فقلّم أظفاره ، ثم قال «تطهر» فحلق عانته ، ثم قال : «تطهر» فاختنن . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك في حلق الرأس وفي السواك ويأتي ما يدل عليه .

٦٧ - باب عدم جواز حلق اللبعية واستحباب توفيرها قدر

قبضتها أو زحورها

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢١٦
 (٦) العلل ص ١٧٦ أورده أيضاً في ٨٧/١ (٧) المكارم ص ٣٣ و صدره : عن الصادق عليه السلام قال : كان بين نوح وإبراهيم ألف سنة وكانت شريعة إبراهيم (ع) بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفة وأخذ عليه ميثاقه وأن لا يعبد إلا الله ولا يشرك به شيئاً قال : وأمره بالصلاة والأمر والنهي ولم يحكم عليه أحكام فرض الموازيت وزاده في الحنيفة الخ (٨) المكارم ص ٣٣ تقدم ما يدل على ذلك في ١/٢٣ من السواك و ٢٥/١ و ٦٠/١ من آداب الحمام و يأتي ما يدل عليه في ب ٦٧ وفي ٦٨/٢ و ٦٩ و ٨٠ و ٨١
 الباب ٦٧ - فيه ٥ احاديث :

١- محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ : حَفَّوْا الشَّوَارِبَ
وَاعْفُوا اللَّحْيَ وَلَا تَشْبِهُوا بِالْيَهُودِ .

٢- قال : قال رسول الله ﷺ : إِنَّ الْمَجُوسَ جَزَّوْا لِحَاهِمَ ، وَوَقَّرُوا شَوَارِبَهُمْ
وَإِنَّا نَحْنُ نَجَزُّ الشَّوَارِبَ ، وَنَعْفِي اللَّحْيَ ، وَهِيَ الْفِطْرَةُ .

١٦٦٠- ٣- وفي (معاني الأخبار) عن الحسين بن إبراهيم المكتتب ، عن محمد بن
جعفر الأسدي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن علي بن
غراب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله
ﷺ : حَفَّوْا الشَّوَارِبَ ، وَاعْفُوا اللَّحْيَ ، وَلَا تَشْبِهُوا بِالْمَجُوسِ .

٤- محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن
جعفر ، عن أحمد بن القاسم العجلي ، عن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن خداهي
عن عبد الله بن أيوب ، عن عبد الله بن هاشم (هشام) ، عن عبد الكريم بن عمر والخنعمي ، عن
حبابة الواليبة قالت : رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان
يضرب بها يتاعي الجري و المارماهي ، والزمار ، ويقول لهم : يا يتاعي مسوخ بني
إسرائيل ، وجند بني مروان ، فقام إليه فرات بن أخنف فقال : يا أمير المؤمنين و ما
جند بني مروان ؟ قال : فقال له : أقوام حلقوا اللحي وفتلوا الشوارب فمسخوا . الحديث
ورواه الصدوق في كتاب (إكمال الدين) عن علي بن أحمد الدقاق ، عن محمد بن يعقوب
مثله إلا أنه قال : والزمر ، والطاقي .

٥- الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) نقلاً من تفسير علي بن
إبراهيم ، عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى : «و إذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن»
قال : إنته ما ابتلاه الله به في نومه من ذبح ولده إسماعيل فاتمها إبراهيم و عزم
عليها و سلم لأمر الله فلما عزم قال الله تعالى له نوابا له إلى أن قال : «إني جاعلك
للناس إماماً» ثم أنزل عليه الحنيفة وهي عشرة أشياء : خمسة منها في الرأس ، و

(١) الفقه ج ١ ص ٣٩ (٢) الفقه ج ١ ص ٣٩ (٣) المعاني ص ٨٤ (٤) الأصول
ص ٨١/٣/١٩٢ من الحجة - الاكمال ص ٢٩٦ فيه : «عبد الله بن هشام» و ذيله لا يناسب الفقه
(٥) مجمع البيان ج ١ ص ٢٠٠ وتامه : نوابا له لما صدق و عمل بما امر الله أني جاعلك

خمسة منها في البدن ، فأما السّي في الرّأس فأخذ الشّارب ، وإعفاء اللّحي ، وطمّ الشعر ، و السّواك ، و الخلال ؛ وأما السّي في البدن فحلق الشعر من البدن ، و الختان ، و تقليم الأظفار ، و الغسل من الجنابة ، و الطهور بالماء ؛ فهذه الحنيفة الظاهرة السّي جاء بها إبراهيم عليه السلام ، فلم تنسخ ولا تنسخ إلى يوم القيامة ، و هو قوله : واتبع ملة إبراهيم حنيفاً .

أقول : و تقدّم ما يدلّ على ذلك و يأتي ما يدلّ عليه ، و على تحريم مشاكلة أعداء الدّين ، و سلوك طريقهم و تشبّه الرّجال بالنساء . و يأتي ما يدلّ على وجوب الدية في حلق اللّحية ، و ما يدلّ على عدم جواز تنف الشيب و تهديدفاعله بالعذاب وغيره

٦٨ - باب استحباب أخذ الشعر من الأنف

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة الأشعري رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أخذ الشعر من الأنف يحسّن الوجه و رؤاه الصدوق مرسلًا عن الصادق عليه السلام مثله .

٢- عبدالله بن جعفر في (قرب الإسناده) ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن صدقة ، عن جعفر ، عن أبيه ، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : ليأخذ أحدكم من شاربه و الشعر الذي من أنفه وليتعاهد نفسه ، فإنّ ذلك يزيد في جماله ، و قال : و كفى بالماء طيباً

٦٩ - باب استحباب تسريح شعر الرّأس إذا طال

١٦٦٥ - ١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن عبدالله بن جنذب ، عن سفيان بن السمط قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام في (حديث) : المشط للرّأس يذهب بالوباء ، قال : قلت : و ما الوباء ؟ قال : الحمى ، و المشط

تقدم ما يدلّ على ذلك في ٨ / ٤١٩ و ٥٣ / ٦٣

الباب ٦٨ - فيه - حديثان :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ - الفقيه ج ١ ص ٣٧ (غسل يوم الجمعة) (٢) قرب الإسناد ص ٣٢ .

الباب ٦٩ - فيه ٣ احاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ و صدره الثوب النقي يكتب العدو و الدهن يذهب بالبؤس - اورد نحو القطعة الثانية في ١٠٢ / ١ و مثل قطعة الاولى في ج ٢ في ٦ / ١ من الملابس ولو في غير الصلاة

للملحمة يشد الأضراس .

٢- وعنه ، عن أحمد ، عن ابن محبوب ، عن نضر بن إسحاق ، عن عنبسة بن سعيد رفع الحديث الى النبي ﷺ قال : كثرة تسريح الرأس يذهب بالوبا ، ويجلب الرزق ، ويزيد في الجماع .

و رواه الصدوق في ثواب الأعمال عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد مثله .

٣- محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام : مشط الرأس يذهب بالوبا أقول : ويأتي ما يدل على ذلك عموماً .

٧٥ = باب استحباب التمشيط

١- محمد بن يعقوب ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن محمد بن إسحاق بن عمار السوفلي ، عن أبيه قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : المشط يذهب بالوبا . الحديث .

٢- وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه : قال : كثرة المشط يقلل البلغم .

١٦٧٠ - ٣- محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام : المشط يذهب بالوبا ، وهو الحمى . قال : وفي رواية أحمد بن أبي عبدالله البرقي : يذهب بالوبا وهو الضعف . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه .

٧٦ = باب استحباب التمشيط عند الصلاة فرؤا ونفلا

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ - ثواب الاعمال ص ١٣

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٨ - أورد تمامه في ٧٣/١

الباب ٧٥ - فيه ٣ أحاديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ اوردته بشامه في ٧١/٢ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٦

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٨ (غسل يوم الجمعة) تقدم ما يدل على ذلك في ٦٩/١ ويأتي ما يدل

عليه في ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

الباب ٧٦ - فيه ٧ أحاديث:

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة
عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله : «خذوا زينتكم عند كل مسجد» قال : من ذلك التمشط
عند كل صلاة .

٢- وعن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن أحمد بن الحسن
الميثمي ، عن محمد بن إسحاق بن عمار النوفلي ، عن أبيه قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام
يقول : المشط يذهب بالوباء و كان لأبي عبدالله عليه السلام مشط في المسجد يتمشط به
إذا فرغ من صلاته .

٣- محمد بن علي بن الحسين قال : سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
«خذوا زينتكم عند كل مسجد» قال : من ذلك التمشط عند كل صلاة .

٤- وفي (الخصال) عن إسماعيل بن منصور ، عن محمد بن القاسم العلوي ، عن
أحمد بن علي الأنصاري ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن علي بن فضال
عن ثعلبة بن ميمون ، عن عبدالرحمان بن الحجّاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله
عز وجل : «خذوا زينتكم عند كل مسجد» قال : المشط فإن المشط يجلب الرزق
و يحسن الشعر ، و ينجز الحاجة ، و يزيد في ماء الصّلب ، و يقطع البلغم ؛ و كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته أربعين مرة ، و من فوقها سبع مرّات ، و يقول :
إنه يزيد في السّدهن ، و يقطع البلغم .

٥- محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام
عن قوله تعالى : «خذوا زينتكم عند كل مسجد» قال : هو التمشط عند كل صلاة
فريضة و نافلة .

٦- الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) عن الصادق عليه السلام في قوله
تعالى : «خذوا زينتكم عند كل مسجد» قال : إن أخذ الزينة هو التمشط عند كل صلاة

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ تقدم صدره في ٧٠/١ ، ورواه العياشي
في تفسيره ١٣٠٢ بإسناده عن عمار النوفلي عن أبيه . (٣) الفقيه ج ١ ص ٣٨ (٤) الخصال
ج ١ ص ١٢٩ (٥) العياشي ج ٢ ص ١٣ (٦) مجمع البيان ج ٤ ص ٤١٣ ص ٧٠٤ .

٧- الحسن بن الفضل الطبرسي في (مكارم الأخلاق) قال: قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «خذوا زينتكم عند كل مسجد»؛ قال: المشط فإن المشط يجلب الرزق ويحسن الشعر. الحديث.

٧٢- باب التمشيط بالراجح

١- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن الحسن بن عاصم، عن أبيه قال: دخنت على أبي إبراهيم عليه السلام وفي يده مشط عاج يتمشط به، فقلت له: جعلت فداك إن عندنا بالعراق من يزعم أنه لا يحل التمشيط بالعاج، فقال: ولم؟ فقد كان لا يبي منها مشط أو مشطان، ثم قال: تمشطوا بالعاج فإن العاج يذهب بالوبا.

٢- وعنه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن بكر قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يتمشط بمشط عاج واشتريته له.

٣- وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم بن مهزم، عن القاسم بن الوليد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عظام الفيل مداهنها وأمشاطها قال: لا بأس به.

٤- وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشائ، عن عبد الله بن سايमान قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن العاج، فقال: لا بأس به وإن لمي منه لمشطاً.

٥- محمد بن علي بن الحسين قال: قال موسى بن جعفر عليه السلام: تمشطوا بالعاج فإنه يذهب بالوبا.

٦- الحسن بن الفضل الطبرسي في (مكارم الأخلاق) عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال: التسريح بمشط العاج ينبت الشعر في الرأس ويطرح (د) الدود من

(٧) المكارم من ٣٧

الباب ٧٣ - فيه ٦ احاديث

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ التمشيط. (٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٦. أخرجه أيضاً عنه وعن التهذيب في ج ٦ ص ٣٧/٣ مما يكتب به وفيه: موسى بن يزيد. (٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ (٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ (٥) الفقيه ج ١ ص ٣٨ (غسل يوم الجمعة) (٦) المكارم من ٣٨. يأتي ما يدل عليه في ب ٣٧ مما يكتب به.

الدماغ ، ويطفى المرار ، وينقي اللثة والعمور .

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك إنشاء الله في كتاب التجارة :

٧٣ - باب اهمتهجباب تسريح اللحية والعارضين والذؤابتين والحاجبين والرأس

١- محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام : مشط الرأس يذهب بالوباء
ومشط اللحية يشد الأضراس .

١٦٨٥ - ٢- وقد تقدم في حديث سفيان بن السمط قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : المشط
لللحية يشد الأضراس .

٣- الحسين بن بسطام وأخوه في كتاب (طب الأئمة) عن تميم بن أحمد
السيرافي ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن علي بن النعمان ، عن داود بن فرقد ، والمعلّى
ابن خنيس جميعاً قالوا : قال أبو عبدالله عليه السلام : تسريح العارضين يشد الأضراس ، وتسريح
اللحية يذهب بالوباء ، وتسريح الذؤابتين يذهب ببلا بل الصدر ، وتسريح الحاجبين
أمان من الجذام ، وتسريح الرأس يقطع البلغم . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ،
ويأتي ما يدل عليه .

٧٤ - باب كراهة التمشيط من قيام

١- محمد بن علي بن الحسين في (الخصال) عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن
عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي القرشي ، عن محمد بن زياد ، عن عبدالله بن
عبدالرحمان ، عن ثابت بن أبي صفية الثمالي ، عن نور بن سعيد بن عاقبة ، عن أبيه ،
عن علي عليه السلام قال (في حديث) : التمشيط من قيام يورث الفقر .

الباب ٧٣ - فيه ٣ أحاديث :

(١) الفقيه ج ١ ص ٣٨ تقدم صدره أيضاً في ٣ ز ٦٩

(٢) تقدم في ٦٩/١ (٣) طب الأئمة ص ٣٧ (وجع الرأس) تقدم ما يدل على ذلك في ٧١/٤

الباب ٧٤ - فيه ٣ أحاديث :

(١) الخصال ج ٢ ص ٩٣ يأتي الحديث بتمامه في ج ٦ في ٢١ ر ٤٩ من جهاد النفس

٢ - الحسن بن الفضل الطبرسي في (مكارم الأخلاق) عن النبي ﷺ قال :
من امتشط قائماً ركبته الدين .

٣ - وعن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : لا تمتشط من قيام فإنه يورث الضعف
في القلب ، وامتشط وأنت جالس فإنه يقوي القلب و يمتنح الجلد .

٧٥ - باب استحباب امرار المشط على الصدر بعد

تسريح الرأس واللحية

١٦٩٠ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن
نوح بن شعيب ، عن ابن مياح ، عن يونس ، عن عمّن أخبره ، عن أبي الحسن عليه السلام قال :
إذا سرحت رأسك ولحيتك فأمر المشط على صدرك فإنه يذهب بالمهم والوباء .
ورواه الصدوق مرسلًا عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام .

٧٦ - باب استحباب تسريح اللحية سبعين مرة بعدها مرة مرة

أو مبعاً وأربعين مرة وكيفيته

١ - محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن
عطية ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من سرح لحيته سبعين مرة
وعدّها مرة مرة لم يقربه الشيطان أربعين يوماً . ورواه الصدوق مرسلًا
عن الصادق عليه السلام .

ورواه في (نواب الأعمال) عن الحسين بن أحمد بن إدريس ، عن أبيه ، عن
محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن إبراهيم بن عبدالرحمان بن الحجّاج ، عن

(٢) الكاوم من ٣٧ (٣) الكاوم من ٣٨
الباب ٧٥ - فيه حديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ - الفقيه ج ١ ص ٣٨ (غسل يوم الجمعة)

الباب ٧٦ - فيه ٦ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ - التمشط - الفقيه ج ١ ص ٣٨ (غسل يوم الجمعة) - نواب الاعمال
من ١٣ من سرح لحيته .

٢ - محمد بن عمر الهمداني ، عن ابن عطية ، عن إسماعيل بن جابر مثله .
 ٢ - محمد بن علي بن أحمد القتال الفارسي في (روضة الواعظين) قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : في قوله تعالى : «خذوا زينتكم عند كل مسجد» ؛ قال : المشط فإن المشط يجلب الرزق ، و يحسن الشعر ، و ينجز الحاجة ، و يزيد في الصلب و يقطع البلغم .

٣ - قال : وكان رسول الله ﷺ يسرح تحت لحيته أربعين مرة و من فوقها سبع مرات ، و يقول : إنّه يزيد في الذّهن و يقطع البلغم . و رواه الصدوق في (الخصال) كما مرّ .

٤ - علي بن موسى بن طاوس في (أمان الأخطار) قال : روي أنّه يبدأ من تحت ، و يقرأ (إنا أنزلناه في ليلة القدر) .

٥ - قال : وفي رواية أنّه يسرح لحيته من تحت إلى فوق أربعين مرة ، و يقرأ (إنا أنزلناه) و من فوق إلى تحت سبع مرات و يقرأ (والعاديات) و يقول : اللهم سرح عني الهموم و الغموم و وحشة الصدور .

٦ - الحسن الطبرسي في (مكارم الأخلاق) قال : كان عليه السلام يسرح تحت لحيته أربعين مرة ، و من فوقها سبع مرات ، و يقول : إنّه يزيد في الذّهن و يقطع البلغم .

٧٧ - باب دفن الشعر و الظفر و السنّ و الدم

و المشيمة و الحلقه

١ - محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن فضال ، عن بعض أصحابه ، عن أبي كهمس ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجل : ألم

(٢) روضة الواعظين ص ٢٦١

(٣) روضة الواعظين ص ٢٦١ رواه في الخصال كما مر في ص ٧١ .

(٤) امان الاخطار ص ٢٣ (٥) امان الاخطار ص ٢٣

(٦) المكارم ص ١٩

الباب ٧٧ - فيه ٦ احاديث

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ - دفن الشعر و الظفر .

نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً قال : دفن الشعر والظفر .

٢ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء قال : إن أبا جعفر عليه السلام انقلع ضرس من أضراسه فوضعه في كفه ، ثم قال : الحمد لله ، ثم قال : يا جعفر إذا أنت دفنتني فادفنه معي ، ثم مكث بعد حين ثم انقلع أيضاً آخر فوضعه على كفه ، ثم قال : الحمد لله يا جعفر إذا مت فادفنه معي .

٣ - محمد بن علي بن الحسين قال : قال الصادق عليه السلام : يدفن الرجل أظفاره وشعره إذا أخذ منها وهي سنة .

١٧٠٠ - ٤ - قال : وروي أن من السنة دفن الشعر والظفر والدم .

٥ - وفي (الخصال) عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم (أبي ميثم خل) عن عبد الله بن الحسين بن زيد ، عن آباءه ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : امرنا بدفن أربعة : الشعر ، والسن ، والظفر ، والدم .

٦ - وعن محمد بن جعفر البندار ، عن سعد بن أسمع ، عن أحمد بن إسحاق الهروي ، عن الفضل بن عبد الله الهروي ، عن مالك بن سليمان ، عن داود بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان : الشعر ، والظفر ، والدم ، والحيف ، والمشيمة ، والسن ، والعلقة .

أقول : وتقدم في أحاديث الخضاب ما يدل على عدم وجوب دفن الشعر ، وأن بعض شعر الرسول صلى الله عليه وآله بقي محفوظاً عند الأئمة عليهم السلام .

٧٨ - باب استحباب إكرام الشعر

(٢) الفروع ج ١ ص ٧٢

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٨ (غسل يوم الجمعة) . (٤) الفقيه ج ١ ص ٣٨

(٥) الخصال ج ١ ص ١٢٠ فيه : عن أبي إسحاق بن إبراهيم بن هاشم - وفي نسخة محظوظة : عن أبي إسحاق بن أبي ميثم بن هاشم . (٦) الخصال ج ٢ ص ١ - دمه ما يدل على عدم الوجوب في ١/٧ ص ٤١

الباب ٧٨ - فيه - حديثان :

- ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من اتخذ شعراً فليحسن ولايته أو
ليجزه . محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ وذكر مثله .
٢- قال : وقال عليه السلام : الشعر الحسن من كسوة الله فأكرموه .

٧٩ - باب جز الشيب و كراهة نتفه و عدم تحريمه

١٧٠٥ - ١- محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن
علي الوشاء ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بجز الشمط و
نتفه ، وجزه أحب إلي من نتفه .

٢- وعنهم ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله
عليه السلام قال : لا بأس بجز الشمط (الشيب خل) و نتفه من اللحية .

٣- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي
عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان لا يرى بجز الشيب بأساً ويكره نتفه .
ورواه الصدوق مرسلًا وكذا الأول .

٤- محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ : الشيب نور فلا تنتفوه .

٥- وفي (الخصال) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن خالد الطيالسي ،
عن عبدالرحمان بن عون ، عن أبي نجران التميمي ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي بصير
قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم
ولهم عذاب أليم : الناتف شيبه ، والناكح نفسه ، والمنكوح في دبره .

١٧١٠ - ٦- وبإسناده عن علي عليه السلام - في حديث الأربعمائة - قال : لا ينتف الشيب

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٥ - اتخاذ الشعر - الفقيه ج ١ ص ٣٩ (غسل يوم الجمعة)

(٢) الفقيه ج ١ ص ٣٩ - يأتي ما يدل على ذلك في ج ٢ في ٣٢/٤ من العلابس .

الباب ٧٩ - فيه ٦ احاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ - جز الشيب - الفقيه ج ١ ص ٣٩ (غسل يوم الجمعة)

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ . (٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ - الفقيه ج ١ ص ٣٩

(٤) الفقيه ج ١ ص ٣٩ (٥) الخصال ج ١ ص ٥٢ اوردته ايضاً في ج ٧ في ٢٨٧٧ من النكاح المحرم

(٦) الخصال ج ٢ ص ١٥٦ .

فإنه نور للمسلم ، ومن شاب شيبه في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة .
أقول: وروي عتة أحاديث في أنّ الشيب نور ووقار ولم أورد لها لعدم صراحتها
في الحكم المذكور؛ ثم إن ما دل على جواز التنف محمول على نفي التحريم فلا
ينافي نبوت الكراهة وما دل على التهديد والوعيد محمول على تنف جميع الشيب
واستيعاب ذلك اللحية أو أكثرها .

٨٠ - باب استحباب تقليم الأظفار وكراهة تركه

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم
ابن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ويزيد (يدّر) الرزق . ورواه الصدوق
في (نواب الأعمال) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم
ابن يحيى مثله .

٢ - وعن عتة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن ذكره
عن أيوب بن الحر ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما قصوا الأظفار
لأنّها مقل الشيطان ومنه يكون النسيان .

٣ - وعنهم ، عن أحمد ، عن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن حذيفة
ابن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن أستر وأخفى ما يسلب الشيطان من ابن
آدم أن صار يسكن تحت الأظافر .

٤ - وعنهم ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن علي بن
عقبة ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من السنة تقليم الأظفار .

الباب ٨٠ فيه ٩ أحاديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ - قص الأظفار - نواب الأعمال ص ١٤ - تقليم الأظفار

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٦

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢١٦

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢١٦

١٧١٥ - ٥ - وعن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: احتبس الوحي عن النبي صلى الله عليه وآله فقيل له: احتبس الوحي عنك ، فقال: وكيف لا يحتبس و أنتم لا تعلمون أظفاركم ولا تنقون رواحيتكم؟! ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن ميمون القداح مثله .

٦ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن موسى بن بكر أنه قال للصّادق عليه السلام: إن أصحابنا يقولون: إنما أخذ الشارب والأظفار يوم الجمعة ، فقال: سبحان الله خذها إن شئت في يوم الجمعة ، وإن شئت في سائر الأيام .

ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن جعفر ابن معاوية بن وهب ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن عليه السلام مثله .
٧ - قال الصدوق: قال عليه السلام: قصها إذا طالت .

٨ - وفي (الخصال) عن محمد بن جعفر البندار ، عن جعفر بن محمد بن نوح ، عن عبد الله بن أحمد بن حمّاد ، عن الحسن بن علي الحلواني . عن بشر بن عمر ، عن مالك بن أنس ، عن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: خمس من الفطرة: تقليم الأظفار ، وقص الشارب ، وتنف الإبط ، وحلق العانة ، والإختتان .
٩ - وبإسناده عن علي عليه السلام - في حديث الأربعة - قال: و تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ، ويدبر الرزق .

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك في حلق الرأس وغيره ، و يأتي ما يدل عليه هنا وفي الجمعة إنشاء الله تعالى .

٨١ - باب استحباب قص الرجال الأظفار

و ترك النساء منها شيئاً

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ - قرب الإسناد ص ١٣ (٦) الفقيه ج ١ ص ٣٨ يب ج ١ ص ٣٢١

(٧) الفقيه ج ١ ص ٣٨ (٨) الخصال ج ١ ص ١٤٩ (٩) الخصال ج ٢ ص ١٥٦

تقدم ما يدل على ذلك في ١/٢٣ من السواك وفي ٢٥١/٢ و ٤٠/١ و ٦٠/١ و ٦٦/٨ و ٦٧/٥

و يأتي ما يدل عليه في ب ٨١

الباب ٨١ - فيه - حديث:

١٧٢- ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : للرجل قصوا أظفاركم ، وللنساء اتركن من أظفاركن فإنه أزين لكن . ورواه الصدوق مرسلًا مثله .
أقول : وتقدم ما يدل على بعض المقصود .

٨٢ - باب كراهة تقليم الأظفار بالأسنان والأخذ بها

من اللحية والحجامة يوم الأربعاء والجمعة

١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام . في حديث المناهي . قال : نهى رسول الله ﷺ عن تقليم الأظفار بالأسنان ، ونهى عن الحجامة يوم الأربعاء والجمعة .
٢ - وبإسناده عن حماد بن عمرو ، وأنس بن محمد ، عن أبيه جميعاً ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام - في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام . قال : يا علي ثلاثة من الوسواس : أكل الطين ، وتقليم الأظفار بالأسنان ، وأكل اللحية .
أقول : ويأتي ما يدل على حكم الحجامة في أحاديث السفر يوم الأربعاء من كتاب الحجج وفي أحاديث الحجامة من كتاب التجارة .

٨٣ - باب استحباب الابتداء بتقليم خنصر اليمنى

والختم بخنصر اليمنى

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٧ - الفقيه ج ١ ص ٣٨

تقدم ما يدل على بعض المقصود في ب ٨٠

الباب ٨٣ - فيه - حديثان :

(١) الفقيه ج ٢ ص ١٩٤ أورد ذيله أيضاً في ج ٣ في ٣٦/١ من صلاة الجمعة .

(٢) الفقيه ج ٢ ص ٣٤١ أورد أيضاً في ج ٨ في ٥٨/١٠ من الاطعمة المحرمة ويأتي ما يدل

على حكم الحجامة في ج ٥ في ٥٤ من آداب السفر وفي ج ٦ في ب ١٣ من أبواب ما يكتب به

الباب ٨٣ - فيه - حديثان :

- ١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير رفعه في قص الأظافر تبده بخنصره الأيسر ثم تختم باليمين .
٢- محمد بن علي بن الحسين قال : وروي أنه من يقلم أظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصره من اليد اليسرى ، ويختم بخنصره من اليد اليمنى .

٨٤- باب استحباب إزالة شعر الإبط للرجل والمرأة ولو بالنتف وكراهة اطالته

- ١٧٢٥- ١- محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ، عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وحفص أن أبا عبد الله عليه السلام كان يطلي إبطيه بالنورة في الحمام .
محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن حفص بن البختري مثله .
٢- وعنه ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يبطو لئن أحدكم شعر إبطيه فإن الشيطان يتخذهُ مخبئاً يستتر به .
محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله .
٣- قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : احلقوا شعر الإبط للذكر والأنثى . وفي نسخة شعر البطن .

- ٤- قال : وقال علي عليه السلام : نتف الإبط ينفي الرائحة المكروهة ، وهو طهور و سنة مما أمر به الطيب عليه السلام أقول : وتقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه .

(١) الفروع ج ٢ ص ٢١٧- قسم الاظفار - (٢) الفقيه ج ١ ص ٣٨ (غسل يوم الجمعة)

الباب ٨٤- فيه ٤ أحاديث:

(١) يب ج ١ ص ١٠٧ - الفروع ج ٢ ص ٢٢١

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ - الفقيه ج ١ ص ٣٥ (غسل يوم الجمعة)

(٣) الفقيه ج ١ ص ٣٥ (٤) الفقيه ج ١ ص ٣٥

تقدم ما يدل على ذلك في ١٢٢٣ من السواك و ٦٦٨٧ و ٦٧٨٥ و ٨٠٨٨ و يأتي ما يدل عليه في ب ٨٥ .

٨٥ - باب استحباب اختيار طلي الأبط على حلقه ، وحلقه

على تنفه ، و كراهة تنفه

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحسن ، عن علي بن أبي حمزة قال : دخلت مع أبي بصير الحمام فنظرت إلى أبي عبدالله عليه السلام قد أطلى و طلى إبطيه بالنورة ، قال : فخبرت أبا بصير فقال : أرشدني إليه لا سأله عنه ، فقلت ، قد رأيتك أنا : فقال : أنت قد رأيتك وأنا ثم أره أرشدني إليه قال : فأرشدته ، فقال له : جعلت فداك أخبرني قائدي أنك أطلت و طليت إبطيك بالنورة ، فقال : نعم يا با محمد إن تنف الإبطين يضعف البصر ، أطل يا با محمد . الحديث ١٧٣ - ٢- وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبي كهمس قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : تنف الإبط يضعف المنكبين ، وكان أبو عبدالله عليه السلام يطلي إبطه ٣- وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن علي ، عن سعدان قال : كنت مع أبي بصير في الحمام فرأيت أبا عبدالله عليه السلام يطلي إبطه فأخبرت بذلك أبا بصير ، فقال له : جعلت فداك أيما أفضل تنف الإبط ، أو حلقه ؟ فقال : يا با محمد إن تنف الإبط يوهي أو يضعف ، احلقه .

٤- وعن بعض أصحابنا ، عن ابن جمهور ، عن محمد بن القاسم ، وعن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن يوسف بن السخت البصري ، عن محمد بن سليمان ، عن إبراهيم بن يحيى بن أبي البلاد ، عن الحسن بن علي بن مهران جميعاً ، عن عبدالله بن أبي يعفور ، قال : كنت بالمدينة فلاحاني زرارة في تنف الإبط وحلقه ، فقلت : حلقه أفضل ، وقال زرارة : تنفه أفضل فاستأذنا على أبي عبدالله عليه السلام فأذن لنا وهو في الحمام يطلي قد أطلى إبطيه ، فقلت لزرارة : يكفياك ؟ فقال : لا لعله فعل هذا ، لم لا يجوز لي أن أفعله ؟ فقال : فيم أنتم ؟ فقلت : لاحاني زرارة في تنف الإبط وحلقه ، فقلت :

الباب ٨٥ - فيه ١٠ احاديث :

- (١) الفروع ج ٢ ص ٢١٩ تقدم ذيله في ٣٢٣ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢١
 (٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ (٤) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ و ج ١ ص ٢٥٥ - ب
 ج ١ ص ٤٦٤ وفي ذيله تم قال : لنا اطلبنا - الى آخر ما اورده في ٣٢٥

حلقة أفضل ، وقال : نتفه أفضل ، فقال : أصبت السنة وأخطأها زرارة ، حلقة أفضل من نتفه ، وطلية أفضل من حلقة . الحديث . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب بالإسناد الأول .

٥ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن يونس بن يعقوب ، أن أبا عبد الله عليه السلام كان يدخل الحمام فيطلي إبطه وحده إذا احتاج إلى ذلك (وحده) .
٦ - وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن يونس بن يعقوب قال : بلغني أن أبا عبد الله عليه السلام ربما دخل الحمام متعمداً يطلي إبطيه وحده .

٧ - محمد بن علي بن الحسين قال : كان الصادق عليه السلام يطلي إبطيه في الحمام و يقول : تتف الإبط يضعف المنكيين ويوهي ويضعف البصر .

٨ - قال : وقال عليه السلام : حلقة أفضل من نتفه ، وطلية أفضل من حلقة :

٩ - وفي (العلل) عن محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسن ابن علي بن فضال ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن بكير ، عن ابن أبي يعفور قال : لاحاني زرارة في تتف الإبط وحلقه ، فقلت : نتفه أفضل من حلقة ، وطلية أفضل منهما جميعاً . ثم ذكر نحو الحديث السابق (إلى أن قال) فقال أبو عبد الله عليه السلام : أصبت السنة وأخطأها زرارة أما إن نتفه أفضل من حلقة ، وطلية أفضل منهما . الحديث . أقول : الظاهر أن ما تقدم من رواية الكليني لهذا الحديث هو الصحيح ، وأن هذه غلط من الراوي أو الناسخ لما عرفته من الأحاديث المرجحة لما قلناه ، و يحتمل تعدد الملاحظة وكون الجوابين في وقتين وأحدهما للتقية ، أو مخصوص لبعض الحالات .
١٠ - وفي (الخصال) بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة . كلمة قال : و

تتف الإبط ينفي الرائحة المنكرة وهو ظهور وسنة مما أمر به الطيب عليه السلام .

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢ (٦) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢

(٧) الفقيه ج ١ ص ٣٥ (٨) الفقيه ج ١ ص ٣٥

(٩) العلل ص ١٠٦ - ثم ذكر نحو الحديث السابق - أي الحديث الرابع .

(١٠) الخصال ج ١ ص ١٥٦ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٨٤

أقول : هذا محمول على تعذر الإزالة بغير التنف ، أو على الاستحباب ، وإن كان غيره أفضل منه ، وتكون كراهته بالنسبة إلى غيره مع إمكانه والله أعلم .

٨٦ - باب تأكد كراهة ترك الرجل عاقته أكثر من أربعين يوماً وترك المرأة لها أكثر من عشرين يوماً ولو بالقرض

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عاقته فوق أربعين يوماً ، ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تدع ذلك منها فوق عشرين يوماً . ورواه الصدوق مرسلًا .

١٧٤ - ٢- محمد بن علي القتال (في روضة الواعظين) قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : السنة في النورة في كل خمسة عشر يوماً ، فمن أتت عليه عشرون يوماً فليستدن على الله عز وجل وليتنور ، ومن أتت عليه أربعون يوماً ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة . أقول : هذا محمول على نفي كمال الإيمان والإسلام .

٣- قال : وقال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك حلق عاقته فوق الأربعين فإن لم يجد فليستقرض على الله بعد الأربعين ولا يؤخر . ورواه الصدوق في (الخصال) عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن آباءه قال : قال رسول الله ﷺ . و ذكر مثله .

٨٧ - باب كراهة إطالة شعر الشارب والأبط والعانة

الباب ٨٦ . فيه ٣ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢١ (النورة) - الفقيه ج ١ ص ٣٥ (غسل يوم الجمعة)

(٢) روضة الواعظين ص ٢٦٢

(٣) روضة الواعظين ص ٢٦٢ - الخصال ج ٢ ص ١١١ - أورده أيضاً في ٣٣٥

الباب ٨٧ فيه - حديث :

١- محمد بن علي بن الحسين في (علل الشرايع) عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يظون أحدكم شارب ولا عاتته ولا شعرابطه ، فإن الشيطان يتخذها مخبأً يستتر بها . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك .

٨٨ - باب استحباب مسح الاظفار والرأس بالماء بعد أخذ الاظفار والشعر بالحديد وعدم وجوب اعادة الصلاة لمن ترك ذلك حتى صلى

١- عبدالله بن جعفر في (قرب الاء سناد) ، عن عبدالله بن الحسن ، عن جدّه علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل أخذ من شعره ولم يمسحه بالماء ثم يقوم فيصلّي ، قال : ينصرف ويمسحه بالماء ولا يعيد صلاته تلك . أقول : وتقدم ما يدل على مضمون الباب في نواقض الوضوء ، في عدّة أحاديث .

٨٩ - باب استحباب التطيب

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول ثلاث من سنن المرسلين العطر، وأخذ الشعر ، و كثرة الطروقة . و رواه الصدوق في (الخصال) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام مثله .

(١) العلل من ١٧٦ - اورده أيضاً في ٦٦٦٦ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٦٦٦٦ و ٨٦٦٦

الباب ٨٨ فيه - حديث:

(١) قرب الاسناد من ٩١ تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٤ من النواقض .

الباب ٨٩ - فيه ١٢ حديثاً:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢ (حب النساء) - الخصال ج ١ ص ٤٦ - اورده أيضاً في ٥٩/١ و ج ٧ في ١٢٧ و ١٤٠١١ من مقدمات النكاح

۱۷۴۵ ۲- و بالإسناد عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : لا ينبغي للرجل أن يدع الطيب في كل يوم . الحديث .

۳- وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : الطيب من أخلاق الأنبياء

۴- وعنهم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن علي ، عن العباس بن موسى قال : سمعت أبي عليه السلام يقول : العطر من سنن المرسلين .

۵- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : العطر من سنن المرسلين .

۶- وعن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن سعدان ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الطيب يشد القلب .

۱۷۵۰- ۷- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أصيب من دنياكم إلا النساء والطيب

۸- وعنه ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاث اعطينهن الأنبياء : العطر ، والأزواج ، والسواك .

۹- عبدالله بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن أحمد و عبدالله ابني محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رئاب قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الريح الطيبة تشد القلب ، وتزيد في الجماع . ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب مثله .

(۲) الفروع ج ۲ ص ۲۲۲ (الطيب) - اورده بشامه فی ج ۳ فی ۳۷۲۱ من صلاة الجمعة

(۳) الفروع ج ۲ ص ۲۲۲

(۴) الفروع ج ۲ ص ۲۲۲

(۵) الفروع ج ۲ ص ۲۲۲

(۶) الفروع ج ۲ ص ۲۲۲

(۷) الفروع ج ۲ ص ۲۲۲ (حب النساء) فيه «ما أحب» أورده أيضاً فی ج ۷ فی ۳/۴ من مقدمات النكاح

(۸) الفروع ج ۲ ص ۲۲۲ وتقدم فی ج ۴ ص ۱۰۴ من السواك

(۹) قرب الإسناد ص ۷۸ - الفروع ج ۲ ص ۲۲۲ فی الكافي علی بن رئاب قال : كنت عند

أبي عبدالله «ع» وانا مع أبي بصير فسمعت أبا عبدالله «ع» الخ .

١٠- محمد بن علي بن الحسين في (عيون الأخبار) بأسانيد تقدمت في إسباغ الوضوء عن الرضا، عن آباءه، عن علي عليهم السلام قال: الطيب نشرة، والغسل نشرة، والركوب نشرة، والنظر إلى الخضرة نشرة.

١١- وفي (الخصال) عن محمد بن جعفر البندار، عن أبي العباس الحمادي، عن صالح بن محمد، عن علي بن الحسن، عن سلام بن المنذر، عن ثابت بن البناني، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: حبب إلي من الدنيا ثلاث: النساء، والطيب، وجعلت قرعة عيني في الصلاة.

١٧٥٥ - ١٢ - وعن الحسن بن علي العطار، عن محمد بن أحمد بن مصعب، عن أحمد ابن محمد الآملي، عن أحمد بن محمد بن غالب، عن يسار، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: حبب إلي من دنياكم النساء، والطيب، وجعل قرعة عيني في الصلاة. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك في السواك، ويأتي ما يدل عليه هنا وفي أبواب الجمعة إنشاء الله.

٩٥ - باب استحباب الطيب في الشارب

١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الطيب في الشارب من أخلاق النبيين وكرامة للكاتبين.

٢- وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله ابن عبد الرحمان، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الطيب في الشارب من أخلاق الأنبياء، وكرامة للكاتبين. ورواه الصدوق في (الخصال) بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة - أقول: وتقدم ما يدل على ذلك، ويأتي ما يدل عليه عموماً.

(١٠) العيون من ٢٠٦ (١١) الخصال ج ١ ص ٧٩ فيه، عن علي بن الجعد (١٢) الخصال ج ١ ص ٧٩ تقدم ما يدل على ذلك في ١٦١٨ من السواك وفي ٢٢٤ و ٢٠٨ و ٦٠ من آداب الحمام ويأتي ما يدل عليه في ب ٩٠ و ٩١ و ٩٢ - إلى آخر الأبواب.

الباب ٩٥ فيه - حديثان:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢ - الطيب.

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢ - الخصال ج ٢ ص ١٥٥ تقدم ما يدل على ذلك في ب ٨٩

٩١ = باب استحباب التطيب أول النهار واستحباب التطيب

للصلاة و بعد الوضوء ولدخول المساجد

١- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، رفته، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من تطيب أول النهار لم يزل عقله معه إلى الليل. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك، ويأتي ما يدل عليه عموماً، ويأتي ما يدل على بقیة المقصود في محله إنشاء الله.

٩٢ = باب استحباب كثرة الاتحاق في الطيب

١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن سليمان بن محمد الخشمي، عن إسحاق الطويل العطار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينفق في الطيب أكثر مما ينفق في الطعام.

١٧٦- ٢- وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن زكريا المؤمن رفته قال: ما أنفقت في الطيب فليس بسرف.

٣- وعنهم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي القاسم الكوفي، عمته، عن محمد بن الوليد الكرمانی قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: ما تقول في المسك؟ فقال: إن أبي أمر فعمل له مسك في بان بسبعمائة درهم، فكتب إليه الفضل بن سهل يخبره أن الناس يعيبون ذلك، فكتب إليه يا فضل أما علمت أن يوسف و هو نبي كان يلبس الديباج مزوراً بالذهب، و يجلس على كراسي الذهب فلم ينقص ذلك من حكمته شيئاً. قال: ثم أمر فعملت له غالية بأربعة آلاف درهم.

الباب ٩١ - فيه - حديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٢ - الطيب - اورد ذيله في ج ٢ في ٤٣٢٢ من لباس الصلوة .
تقدم ما يدل على ذلك في ب ٨٩ و يأتي ما يدل عليه في ج ٢ في ب ٢٣ من احكام المساجد .

الباب ٩٢ - فيه ٣ احاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣ - الطيب (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣ - الطيب (٣) الفروع ج ٢ ص ٢٤٤

٩٣ - باب استنجاب تطيب النساء بما ظهر لونه وخفي ريحه والرجال بالعكس

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طيب النساء ما ظهر لونه وخفي
ريحه ، وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه .

٩٤ - كراهة رد الطيب والكرامة

١- محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن
عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل
يرد الطيب ، قال : لا ينبغي له أن يرد الكرامة .

٢- وعنهم ، عن سهل بن زياد ، عن سهل (جعفر) بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ،
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدهن وقد كان أدهن فأدهن ، فقال:
إننا لا نرد الطيب .

٣- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن
الجهم ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام (في حديث) قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا
يأبى الكرامة إلا حمار : قال : قلت ما معنى ذلك ؟ قال : قال الطيب ، والوسادة
وعدا أشياء .

٤- وعنه ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبدالله ، عن
أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان لا يرد الطيب والحلواء .

الباب ٩٣ - فيه - حديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣ - الطيب .

الباب ٩٤ - فيه ٤ أحاديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣ - كراهية رد الطيب .

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣ فيه جعفر بن محمد الأشعري (٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣ يأتي صدره في ١/٩٥

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣

أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في العشرة.

٩٥. باب استحباب التطيب بالمسك وشمّه ، وجواز

الاصطباغ به في الطعام

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن جهم قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام فأخرج إلى مخزنة فيها مسك فقال : خذ من هذا ، فأخذت منه شيئاً فتمسحت به . فقال : أصلح واجعل في لبتك منه ، قال : فأخذت منه قليلاً فجعلته في لبتى ، فقال : أصلح فأخذت منه أيضاً فمكت في يدي شيبى ، صالح ، فقال لي : اجعل في لبتك الحديث .

٢- وبالإسناد عن الحسن بن الجهم قال : أخرج إلى أبو الحسن عليه السلام مخزنة فيها مسك من عتيبة ابنوس فيها بيوت كلها مما يتخذها النساء .

٣- وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشأ قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : كان لعلي بن الحسين عليه السلام اشيدانة رصاص معلقة فيها مسك ، فأذأراد أن يخرج ولبس ثيابه تناولها و أخرج منها فتمسح به .

١٧٧٠ - ٤- وعنهم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أبي البختري ، عن أبي

عبدالله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتطيب بالمسك حتى يرى ويبيضه في مفارقه . ورواه الحميري في (قرب الإسناد) عن السندي بن محمد ، عن أبي البختري مثله .

٥- وعنهم . عن أحمد ، عن أبيه ، عن المطلب بن زياد ، عن أبي بكر بن عبدالله الأشعري قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المسك (هل يجوز إشمامه؟) فقال : إن الشمة .

يأتي ما يدل على ذلك في ج ٥ في ب ٦٩ من العشرة

الباب ٩٥ - فيه ١٠ احاديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣ - كراهية رد الطيب - وفي ذيله ففعلت ثم قال : قال امير المؤمنين (ع) الى آخر ما تقدم في ٩٤/٣

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣ - المسك - (٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣ - قرب الإسناد ص ٧٠ (٥) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣

٦ - وعنهم ، عن أحمد ، عن نوح بن شبيب ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال كان يرى ويبيض المسك في مفرق رسول الله ﷺ .

٧ - وعن محمد بن يحيى ، عن العمر كمي بن علي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه

أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن المسك في الدهن أ يصلح ؟ فقال : إنني لا أصنعه في الدهن ولا بأس .

٨ - قال الكليني : وروي أنه لا بأس بصنع المسك في الطعام .

٩ - ١٧٧٥ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه قال : سألته عن المسك والعنبر وغيره

من الطيب يجعل في الطعام ، قال : لا بأس .

١٠ - وسألته عن المسك يصلح في الدهن ؟ قال : إنني لا أصنعه في الدهن ولا بأس .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك عموماً وخصوصاً ، ويأتي ما يدل عليه .

٩٦ = باب استحباب التطيب بالغالية

١ - محمد بن يعقوب ؛ عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن

عيسى ، عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنني أعامل التجار

فأنهيماً للناس كراهة أن يروا بي خصاصة فأتخذ الغالية ، فقال : يا إسحاق إن القليل

من الغالية يجزي وكثيرها سواء ، من أخذ من الغالية قليلاً دائماً أجزاء ذلك ،

قال إسحاق : وأنا اشتري منها في السنة بعشرة دراهم فأكتفي بها ، وريحها

نابت طول الدهر . أقول : و تقدم ما يدل على ذلك ، و يأتي ما يدل عليه في

أحكام المساجد وغيرها .

(٦) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣

(٨) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤

(١٠) المسائل ج ٤ ص ١٥٥ من البحار الا انه قال سئلته عن المسك والعنبر يصلح في الدهن .

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٨٩ و ٩٢/٣ ويأتي ما يدل عليه في ب ٩٧

الباب ٩٦ - فيه حديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ . تقدم ما يدل على ذلك في ب ٨٩ ، يأتي ما يدل عليه في ج ٢ في ب ٢٣ من المساجد

٩٧. باب استحباب التطيب بالمسك، والعنبر، والزعفران، والعود وما ينبت في كتابته من القرآن وجعله بين الغلاف والقارورة

١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر ابن خلاد قال: أمرني أبو الحسن الرضا عليه السلام فعملت له دهنا فيه مسك وعنبر فأمرني أن أكتب في قرطاس آية الكرسي، وأم الكتاب، والمعوذتين وقوارع من القرآن، وأجعله بين الغلاف والقارورة، ففعلت ثم أتيت فتغلف به وأنا أنظر إليه.

٢- وعن محمد بن جعفر، عن محمد بن خالد، عن سيف بن عميرة، عن عبدالغفار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: الطيب المسك، والعنبر، والزعفران، والعود. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك.

٩٨. باب استحباب التطيب بالخلوق وكرهه ادمان

الرجل له ومبيته متخلقا

١٧٨- ١- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان قال: لا بأس بان تمس الخلق في الحمام، أو تمسح به يدك تداوي به، ولا أحب ادمانه.

٢- وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الخلق آخذه من قال: لا بأس ولكن لا أحب أن تدوم عليه.

٣- وعنه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفيض، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: في حديث - وإنه ليعجبني الخلق.

الباب ٩٧ - فيه حديثان:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ فيه: فتعلق به.

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٣ - انواع الطيب تقدم ما يدل على ذلك في ب ٩٥

الباب ٩٨ - فيه ٨ أحاديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البان - ويأتي صدره في ١٠٧/٣ وقطعة منه في ١١٠/١

٤ - وعن أبي علي الأشعري ، عن بعض أصحابه ، عن ابن أبي نجران ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ؛ لا بأس بأن تمس الخلق في الحمام ، أو تمس به يدك من الشقاق تداويهما به ، ولا أحب إدمانه ، وقال ؛ لا بأس أن يتخلق الرجل ولكن لا يبيت متخلقاً .

٥ - وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن رجل عن محمد بن الفيض قال ؛ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ؛ إنه ليعجبني الخلق .

٦ - وعن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن جعفر بن سماعة ، عن أبان ، عن رجل قد أثبتته ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ؛ لا بأس أن يتخلق الرجل لامرأته ولكن لا يبيت متخلقاً .

٧ - وعن علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن أبان ، عن الفضيل ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال ؛ لا بأس بأن يتخلق الرجل ولكن لا يبيت متخلقاً .

٨ - عبد الله بن جعفر في (قرب الاسناد) عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ؛ لا بأس بالخلق في الحمام ويمسح يديه ورجليه من الشقاق بمنزلة الدوا وما أحب إدمانه

٩٩ - باب حكم النضوح الذي فيه الضياح والتطيب به وجعله في المشطه وفي الرأس

١ - محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ - دهن البان - وبأني صدره في ١٠٧/٣ وقطعة منه في ١١٠/١

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ > > > >

(٦) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ > > > >

(٧) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤

(٨) قرب الاسناد ص ٤٠ يأتي ما يدل على ذلك في ١١٠/٤

باب ٩٩ - فيه - حديث

(١) يب ج ٢ ص ٣١١

ابن سعيد عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - أنه سئل عن النضوح المعتق كيف يصنع به حتى يحل؟ قال: خذ ماء التمر فاغله حتى يذهب ثلثا ماء التمر. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في الأشرطة المحرمة.

١٥٥ - باب استنجاب البخور

١- محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن بنت إلياس، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال: ينبغي للمرء المسلم أن يدخن ثيابه إذا كان بقدر. محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشأ، عن عبد الله بن سنان مثله إلا أنه قال: ينبغي للرجل. ١٧٩-٢- وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرزم قال دخلت مع أبي الحسن عليه السلام إلى الحمام فلما خرج إلى المسلخ دعا بمجمرة فتجمر به، ثم قال جمروا مرزم، قال: قلت: من أراد أن يأخذ نصيبه يأخذ؟ قال: نعم. ٣- وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن موسى بن القاسم، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: خرج إلى أبو الحسن عليه السلام فوجدت منه رائحة التجمير. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك

١٥٦ - باب استنجاب البخور بالقسط والمر واللبان والورد

الهندي، واستعمال ماء الورد والمسك بعده

١- محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن علي بن محمد بن سعد، عن محمد بن سالم، عن موسى بن عبد الله بن موسى، عن محمد بن علي بن جعفر

يأتي ما يدل على ذلك في ج ٨ في ب ٣٧ من الأشرطة المحرمة

الباب ١٥٥ فيه ٣ احاديث

(١) يب - الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ - البخور (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ يأتي ما يدل على ذلك في ب ١٥٦ .

الباب ١٥٦ - فيه ٣ احاديث

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - الحمام . تقدم صدره في ٢٠/٣ وبعده في ١١/٢ من المضاف

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال - في حديث - إنما شفاء العين قراءة الحمد و
المعوذتين وآية الكرسي والبخور بالقسط والمر واللبان .

٢- محمد بن علي بن الحسين في (عيون الأخبار) عن الحسين بن أحمد البيهقي
عن محمد بن يحيى الصولي ، عن جدته أم أيه واسمها عذر ، قالت : اشتريت مع عدة
من الجواري فحملنا إلى المأمون فوهبني للرضا عليه السلام ، فسألت عن أحوال الرضا عليه السلام
فقلت : ما أذكر منه إلا أنني كنت أراه يتبخر بالعود الهندي السنبي ، ويستعمل
بعده ماء ورد ومسكا ، وكان عليه السلام إذا صلى الغداة وكان يصليها في أول وقت ثم يسجد
فلا يرفع رأسه إلى أن يرتفع الشمس ، ثم يقوم فيجلس للناس أو يركب ، ولم يكن
أحد يقدر أن يرفع صوته في داره كائناً من كان ، إنما يتكلم الناس قليلاً قليلاً .
٣- وروى الشيخ بهاء الدين في (مفتاح الفلاح) قال : في الحديث عن أصحاب
العصمة سلام الله عليهم من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر .

١٥٢ = باب استحباب الأدهان وآدابه

١٧٩٥ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن
علي بن الحكم ، عن عبدالله بن جندب ، عن سفيان بن السمط ، عن أبي عبدالله عليه السلام
قال : الدهن يذهب بالسوء .

٢ - وعنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه
الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
الدهن يلين البشرة ، ويزيد في الدماغ ، ويسهل مجارى الماء ، ويزهد القشف ،
ويسفر اللون . ورواه الصدوق في (الخصال) بإسناده عن علي عليه السلام في حديث
الأربعمائة مثله .

٣ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الثؤفلي ، عن السكوني ، عن أبي

(٢) العيون ص ٣٠٧ . (٣) مفتاح الفلاح ص ١٢٨ - ما يعمل في صدر النهار .

الباب ١٥٢ - فيه ٦ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ - الأدهان . (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ - الخصال ج ٢ ص ١٥٥

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ . الأدهان

عبدالله رضي الله عنه قال : الدهن يظهر الغنى .

٤ - وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن عبدالرحمان ، عن شعيب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله رضي الله عنه قال : قال أمير المؤمنين رضي الله عنه : الدهن يلين البشرة . وذكر مثل الحديث السابق .

٥ - محمد بن علي بن الحسين في (الخصال) عن حمزة بن محمد بن أحمد العلوي ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءهم السلام قال : الدهن يظهر الغنى ، والثياب تظهر الجمال ، وحسن الملكة يكبت الأعداء .

١٨٠٠ - ٦ - الحسن بن الفضل الطبرسي في (مكارم الأخلاق) قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يحب الدهن ويكره الشعث ، ويقول : إن الدهن يذهب البؤس ، وكان يدهن بأصناف من الدهن ، وكان إذا أدهن بدأ برأسه ولحيته ، ويقول : إن الرأس قبل اللحية ، وكان صلى الله عليه وآله يدهن بالبنفسج ، ويقول : هو أفضل الأدهان ، وكان إذا أدهن بدأ بحاجبيه ، ثم شاربيه ، ثم يدخل في أنفه وشمته ، ثم يدهن رأسه ، وكان يدهن حاجبيه من الصداع ، ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن لحيته .
أقول : ويأتي ما يدل على ذلك .

١٥٣ - باب استحب الأدهان بالليل

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر رضي الله عنه قال : دهن الليل يجري في العروق ، ويروي البشرة ، ويبيض الوجه .

٢ - الحسين بن بسطام في (طب الأئمة) عن إبراهيم بن الحسن ، عن ابن

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ الأدهان

(٥) الخصال ج ١ ص ٤٥ (٦) المكارم ص ١٩ .

يأتي ما يدل على ذلك في الأبواب الآتية .

الباب ١٥٣ - فيه حديثان .

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ - الأدهان . (٢) طب الأئمة ص ١٠١ . آخر باب العوذة للمصروع .

محبوب، عن ابن سنان، عن أبي حمزة، عن الباقر عليه السلام قال: دهن الليل يجري في العروق، ويربي البشرة.

١٠٤ - باب استحياب الدهاء عند الادهان بالمأثور

والابتداء باليافوخ مرتباً

١- محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الحسين بن بحر، عن مهزم الأسدي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أخذت الدهن على راحتك فقل: «اللهم إني أسألك الزين والزينة والمحبة، وأعوذ بك من الشين والشنان والمقت»، ثم اجعله على يافوخك ابداً بما بدأ الله به.

١٠٥ - باب استحياب التبرج بالدهن للمؤمن

١- محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أحمد الدقاق، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من دهن مؤمناً كتب الله له بكل شعرة نوراً يوم القيامة. ورواه الصدوق في (كتاب الإخوان) وفي (نواب الأعمال) عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد، يرفعه إلى بشير الدهان مثله. إلا أنه قال: من دهن مسلماً.

١٠٦ - باب كراهة ادمان الرجل الدهن واكله بل يدهن

في الشهر مرة، أو في الاسبوع مرة أو مرتين،

وجواز ادمان المرأة الدهن

الباب ١٠٤ - فيه حديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٤ - الادهان.

الباب ١٠٥ - فيه حديث:

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - الاخوان - ص ٤٦ - نواب الاعمال ص ٨٣.

الباب ١٠٦ - فيه ٣ أحاديث:

١٨٠٥ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبدالرحمان ابن أبي هاشم ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يدهن الرجل كل يوم يرى الرجل شعثا لا يرى متزلقا كأنه امرأة .

٢ - وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن إسحاق بن عمار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أخالط أهل المروءة من الناس وقد أكتفي من الدهن باليسير فأتستح به كل يوم ، قال : ما أحب لك ذلك ، فقلت : يوم ويوم لا : فقال : وما أحب لك ذلك ، قلت : يوم ويومين لا ، فقال : الجمعة إلى الجمعة يوم ويومين .

٣ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن عثمان بن عيسى ، عن إسحاق بن حرير ، (جرير) قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : في كم أدهن؟ قال : في كل سنة مرة ، فقلت : إذا يرى الناس في خصاصة فلم أزل أماكسه ، قال : ففي كل شهر مرة لم يزدني عليها .

١٠٧ = باب استحباب الادهان بدهن البنفسج ، و اختياره

على سائر الادهان

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال : البنفسج سيد ادهانكم .

٢ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن يونس ابن يعقوب ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ما يأتينا من ناحيتكم شيء ، أحب إلينا من البنفسج .

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - كراهية ادمان الدهن .

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - كراهية ادمان الدهن .

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - كراهية ادمان الدهن . فيه ، اسحاق بن جرير .

الباب ١٠٧ - فيه ١٦ حديثا :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البنفسج (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البنفسج .

١٨١٠ - ٣ - وبالإسناد ، عن علي بن الحكم ، عن محمد بن الفيض قال : ذكرت عند أبي عبدالله عليه السلام الأدهان فذكر البنفسج وفضله ، فقال : نعم الدهن البنفسج أدهتوا به ، فإن فضله على الأدهان كفضلنا على الناس . الحديث .

٤ - وعن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة ، عن أسباط بن سالم ، عن إسرائيل بن أبي أسامة يبيع الزطي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مثل البنفسج في الأدهان مثلنا في الناس .

٥ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على الأديان ، نعم الدهن البنفسج ليذهب بالداء من الرأس والعينين فأدهنوا به .

٦ - وبهذا الإسناد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي ادع لنا الجارية تجتني بدهن وكحل ، فدعوت بها فجاءت بقارورة بنفسج ، وكان يوماً شديداً بالبرد ، فصب مهزماً في راحته منها ، ثم قال : جعلت فداك هذا بنفسج وهذا البرد الشديد ، فقال : وما باله يا مهزماً ؟ فقال : إن مطبينا بالكوفة يزعمون أن البنفسج بارد ، فقال : هو بارد في الصيف ، لين حار في الشتاء .

٧ - وعنهم ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن سوقة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دهن البنفسج يرزن الدماغ .
١٨١٤ - ٨ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مثل البنفسج في الدهن كمثل شيعتنا

(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البان وذيله والبان دهن ذكر نعم الدهن البان أوردته في

١١٠/١ (وبنده) واه ليمجنى الخلق أوردته في ٩٨/٣

(٤) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البنفسج .

(٥) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البنفسج

(٦) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البنفسج . صدره عبد الرحمن بن كثير قال : كنت عند أبي عبدالله

فدخل عليه مهزماً فقال لي ادع الخ (٧) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥

(٨) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ .

في الناس .

٩ - عبدالله بن جعفر في (قرب الاء اسناد) عن الحسن بن ظريف ، عن الحسين بن علوان ، عن جعفر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بدهن البنفسج فإن له فضلاً على الأدهان كفضلي على سائر الخلق .

١٠ - محمد بن علي بن الحسين في (عيون الأخبار) بأسانيد تقدمت في إسباغ الوضوء ، عن الرضا ، عن آباءه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : أدهنوا بالبنفسج فإنه بارد في الصيف حار في الشتاء .

١١ - وعنه ، عن أبيه ، أن جعفر بن محمد عليه السلام دعا بدهن فأدهن به ، وقال : أدهن ، قلت : قد أدهنت ، قال : إنه البنفسج ، قلت : وما فضل البنفسج؟ فقال : حدثني أبي ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان .

١٢ - علي بن محمد القمي الخزاز في (كتاب الكفاية) في النصوص على عدد الأئمة عن الحسين بن علي ، عن محمد بن الحسين البزوفري ، عن محمد بن علي بن معمر ، عن عبدالله بن سعيد ، عن محمد بن علي بن طريف ، عن عبدالرحمان بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل - أنه أتى بالدهن فقال : أدهن يا أبا عبدالله ، قلت : قد أدهنت ، قال : إنه البنفسج ، قلت : وما فضل البنفسج على سائر الأدهان؟ قال : كفضل الإسلام على سائر الأديان .

١٣ - الحسين بن بسطام في (طب الأئمة) عن حسام بن محمد ، عن سعيد بن جناح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : دهن البنفسج سيد الأدهان .

(٩) قرب الاسناد ص ٥٥ .

(١٠) العيون ص ٢٠٢ (١١) العيون ص ٢٠٨

(١٢) الكفاية ص ٣١٩ . (١٣) طب الأئمة ص ١٠١ دهن البنفسج ،

١٤- وعنه عليه السلام أنه قال : نعم الدهن البنفسج أدهنوا به ، فإن فضله على سائر الأدهان كفضلنا على سائر الناس .

١٥- وعنه عليه السلام أنه قال : مثل البنفسج في الأدهان كمثل المؤمن في الناس ثم قال : إنه حار في الشتاء بارد في الصيف ، و ليس لسائر الأدهان هذه الفضيلة

١٦- وعنه عليه السلام أنه قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بدهن البنفسج فإن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الناس . أقول : ويأتي ما يدل على ذلك .

١٠٨- باب استحباب التداوي بالبنفسج دهناً ومنعوطاً

للجراح والحمى والصداع وغير ذلك

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن جعفر بن محمد بن أبي زيد الرزي ، عن أبيه ، عن صالح بن عقبة ، عن أبيه ، قال : أهديت إلى أبي عبدالله عليه السلام بغلة فصرعت الذي أرسلت بها معه فأتمته ، فدخلنا المدينة فأخبرنا أبا عبدالله عليه السلام فقال : أفلا أسعطموه بنفسجا ، فاسعط بالبنفسج فبرأ ، ثم قال : يا عقبة إن البنفسج بارد في الصيف حار في الشتاء ، لين على شيعتنا يا بس على عدونا ، لو يعلم الناس ما في البنفسج قامت أوقيته بدينار .

١٨٢٥- ٢- وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : استعطوا بالبنفسج فإن رسول الله ﷺ قال : لو يعلم الناس ما في البنفسج لحسوه حسوا .

٣- وبهذا الإسناد قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اكسروا حر الحمى بالبنفسج

٤- وعن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط رفعه

(١٤) طب الأئمة ص ١٠١ «دهن البنفسج» (١٥) طب الأئمة ص ١٠١ «دهن البنفسج» ذيله : وقال أيضاً : إن البنفسج حار في الشتاء ، بارد في الصيف ، لين لشيعتنا ، يا بس على عدونا ، ولو علم (يعلم) الناس ما في البنفسج لقامت أوقية بدينار . (١٦) طب الأئمة ص ١٠١ «دهن البنفسج» تقدم ما يدل على ذلك في ١٠٢/٦ ويأتي ما يدل عليه في ب ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ .

الباب ١٠٨ فيه ٤ أحاديث .

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البنفسج (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ دهن البنفسج .
(٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البنفسج . (٤) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ دهن البنفسج .

قال : دهن الحاجين بالبنفسج يذهب بالصداع . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك .

١٠٩ = باب استحباب الأدهان بدهن الخيري

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن ابن فضال ، عن نعلبة بن ميمون ، عن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ذكر البنفسج فزكاه ، ثم قال : والخيري لطيف .

٢- وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، وابن فضال ، عن الحسن بن الجهم قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام يدهن بالخيري ، فقال لي : أدهن فقلت : أين أنت عن البنفسج وقد روي فيه عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : أكره ريحه ، قال : قلت له : فإنني قد كنت أكره ريحه ، وأكره أن أقول ذلك لما بلغني فيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، فقال : لا بأس .

١١٠ = باب استحباب الأدهان بدهن البان و التداوي به

١٨٣٠ - ١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن محمد بن الفيض ، قال : ذكرت عند أبي عبدالله الأدهان فذكر البنفسج و فضله ، فقال : نعم الدهن البنفسج (إلى أن قال :) والبان دهن ذكر ، نعم الدهن البان .

٢- و عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن داود بن إسحاق الحذاء ، عن محمد بن الفيض ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : نعم الدهن البان .

٣- و عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن أبي

تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٠٧ ويأتي ما يدل عليه في ج ٦ في ٩/١٠ مما يكتسب به .

الباب ١٠٩ - فيه حديثان :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ . (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ .

الباب ١١٠ فيه ٦ احاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البان تقدم ما يتعلق بالتقطيع في ذيل ١٠٧٣

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البان (٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن البان

حمزة ، عن إسحاق بن عمار ، وعن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، قال : شكى رجل إلى أبي عبدالله عليه السلام شقاقا في يديه ورجليه ، فقال له : خذ قطنة فاجعل فيها بانا وضعها في سرتك ، فقال إسحاق : جعلت فداك يجعل دهن البان في سرتك ؟ فقال : أما أنت يا إسحاق فصب البان في سرتك فإنها كبيرة ، قال ابن أذينة : لقيت الرجل بعد ذلك فأخبرني أنه فعله مرة واحدة فذهب عنه .

٤ - الحسين بن بسطام في (طب الأئمة) عن يحيى بن الحججاج ، عن محمد بن عيسى ، عن خالد بن عثمان ، عن أبي العيص قال : ذكرت الأدهان ، عند أبي عبدالله عليه السلام حتى ذكر البان ، فقال عليه السلام : دهن ذكر ، ونعم الدهن البان ، ثم قال : وإنه ليعجبني الخلق .

٥ - وعن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الخصيب ، عن حمزة بن عيسى ، عن حرز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أدهن بدهن البان ثم قام بين يدي السلطان لم يضره باذن الله عز وجل .

١٨٣٥ - ٦ - وقال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : نعم الدهن دهن البان هو حرز ، وهو ذكر ، وأمان من كل بلاء ، فأدهنوا به فإن الأنبياء كانوا يستعملون .

١١١ - باب استحباب الأدهان بدهن الزنبق والسعوط به

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر ، عن السيارى رفعه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : إنه ليس شيء خير للجسد من دهن الزنبق يعني الرازقي .

٢ - وعنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن يعقوب ، عن عيسى بن عبدالله ، عن علي بن جعفر ، قال : كان أبو الحسن موسى عليه السلام

(٤) طب الأئمة ص ١٠١ «دهن البان» .

(٥) طب الأئمة ص ١٠١ «دهن البان» .

(٦) طب الأئمة ص ١٠١ «دهن البان» . فيه : يستعملونه .

الباب ١١١ - فيه ٦ احاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن الزنبق (٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن الزنبق .

فيه : «بالشليثا» وفيه : حشفته .

يستعط بالشيلنا (بالنيلنا) وبالزنبق لشديد الحرق حشفته (خشفته)، قال : وكان الرضا عليه السلام أيضاً يستعط به ، فقلت لعلي بن جعفر : لم ذلك؟ قال علي : ذكرت ذلك لبعض المتطهين فذكر أنه جيد للجماع .

٣- الحسين بن بسطام في (طب الأئمة) عن أحمد بن طالب (حمدان خ ل) ، عن عمر بن إسحاق ، عن محمد بن صالح بن عبدالله بن زياد ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليس شيء خيراً للجسد من الرأزقي ، قلت : وما الرأزقي؟ قال : الزنبق .

٤- وعن الحسن بن الفضل ، عن حماد بن عيسى ، عن حرير ، عن الصادق عليه السلام قال : الرأزقي أفضل ما دهنتم به الجسد .

١٨٤٠- ٥- وعن العباس بن عاصم ، عن إبراهيم بن المفضل ، عن حماد بن عيسى ، عن حرير بن عبدالله ، عن أبي حمزة ، عن الباقر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ليس شيء من الأدهان أنفع للجسد من دهن الزنبق إن فيه لمنافع كثيرة و شفاء من سبعين داء .

٦- وعن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : عليكم بالكيس فتدهنوا به ، فإن فيه شفاء من سبعين داء ، قلنا : يا ابن رسول الله وما الكيس؟ قال : الزنبق يعني الرأزقي .

١١٢ = باب استعجاب السعوط بدهن السمسم

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن غير واحد ، عن الخشاب ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى رأسه استعط بدهن الجرجلان ، وهو السمسم .

(٣) طب الأئمة ص ٩٥ باب في الرأزقي فيه : أحمد بن طالب الهمداني . (٤) طب الأئمة ص ٩٥ باب في الرأزقي . (٥) طب الأئمة ص ١٠١ دهن زنبق (٦) طب الأئمة ص ١٠٢ دهن زنبق .

الباب ١١٣ - فيه حديثان :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٥ - دهن الجبل .

٢- وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن بعض أصحابه ، عن ابن أخت الأوزاعي ، عن مسعدة بن اليسع (عن كاط) بن قيس الباهلي ، عن أبي عبدالله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان يحب أن يستعط بدهن السمسم .

١١٣ = باب استحباب شم الرياح و وضعه على العينين و كراهة رده

١- محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، و أحمد بن محمد بن خالد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا أتى أحدكم بالريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنة .
٢- وبالإسناد عن ابن محبوب ، عن إبراهيم بن مهزم ، عن طلحة بن زيد ، عن عمن رفته قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : إذا أتى أحدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه ، فإنه من الجنة ، و إذا أتى أحدكم به فلا يردّه .

٣- و عنهم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن يونس بن يعقوب قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وفي يده مخضبة فيها ريحان .

١١٤ = باب استحباب تقبيل الورد و الريحان و الفاكهة الجديدة ، و وضعها على العينين و الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله و الأئمة عليهم السلام ، و الدعاء بالمأثور

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن بعض أصحابه ، عن أبي هاشم الجعفري

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢١٦ . فيه : عن قيس الباهلي .

الباب ١١٣ - فيه ٣ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٦ - الرياحين .

(٢) الفروع ج ٢ ص ٢٢٦ - الرياحين . (٣) الفروع ج ٢ ص ٢٢٦ . الرياحين

بأني ما يدل على ذلك في ب ١١٤ و ١١٥ .

الباب ١١٤ - فيه ٣ أحاديث :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٦ - الرياحين .

قال : دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام فجاء صببي من صبيانه فناوله وردة فقبلها ووضعها على عينيه ثم ناولنيها ، ثم قال : يا أباهاشم من تناول وردة أو ريحانة فقبلها ووضعها على عينيه ، ثم صلى على محمد عليه السلام والأئمة عليهم السلام كتب الله له من الحسنات مثل رمل عالج ، ومحاعنه من السيئات مثل ذلك .

٢- محمد بن علي بن الحسين في (المجالس) عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن وهب ، عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ، عن علي عليه السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وآله إذ رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ، ثم قال : اللهم كما أرينا أولها (له آل) في عافية ، فأرنا آخرها (ه آل) في عافية .

٣- وعن حمزة بن محمد العلوي ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن مالك الجهني قال : ناولت أبا عبد الله عليه السلام شيئاً من الرياحين فأخذه فشمه ووضعها على عينيه ثم قال : من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال : اللهم صل على محمد وآل محمد ، لم يقع على الأرض حتى يغفر له .

١١٥ - باب استجاب اختيار الآس والورد على أنواع الرياحان

١٨٥٠ - ١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الرياحان واحد وعشرون نوعاً سيدها الآس .

٢- محمد بن علي بن الحسين في (عيون الأخبار) بأسانيد تقدمت في باب إسباغ الوضوء عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال : حباني رسول الله صلى الله عليه وآله بالورد بكتايديه ، فلما أدنيتني إلى أنفي قال : أمأته سيد رياحان الجنة بعد الآس .

(٢) المجالس ص ١٦٠ - ٢ - ٤٥ .

(٣) المجالس ص ١٦٠ - ٢ - ٤٥ .

الباب ١١٥ - فيه حديثان :

(١) الفروع ج ٢ ص ٢٢٦ - الرياحين . (٢) العيون ص ٢٠٦ : راجع ١/٨٤ من احكام العشرة .

﴿ ٩ - أبواب الجنابة ﴾

١ - باب وجوب غسل الجنابة و عدم وجوب غسل غير الأضراس المنصرفة

- ١- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عبدالرحمان بن أبي نجران ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام - في حديث - قال : غسل الجنابة فريضة . و رواه الشيخ كما يأتي .
- ٢- وفي (كتاب المقنع) قال : رويت أنه من ترك شعرة متعمداً لم يغسلها من الجنابة فهو في النار . و رواه الشيخ والصدوق أيضاً كما يأتي .
- ٣- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى عن سماعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : غسل الجنابة واجب وغسل العائض إذا طهرت واجب ، وغسل المستحاضة (الاستحاضة خال) واجب إذا احتشبت بالكرسف و جاز الدم الكرسف فعلها الغسل لكلّ صلاتين وللغسل غسل ، وإن لم يجز الدم الكرسف فعلها الغسل كلّ يوم مرّة والوضوء لكلّ صلاة ، وغسل النفساء واجب ، وغسل الميت واجب . الحديث ورواه الصدوق بإسناده عن سماعة بن مهران نحوه ، إلا أنه أسقط قوله : الغسل كلّ يوم مرّة . ورواه الشيخ عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى . و زاد الصدوق والشيخ : وغسل من مسّ ميتاً واجب .

أبواب الجنابة فيه ٤٧ باباً . الباب ١ - فيه ١٤ حديثاً :

- (١) الفقيه ج ١ ص ٣١ - التيمم - و رواه الشيخ كما يأتي بشامه في ١ / ١٨١ من التيمم
(٢) المقنع ص ٤ (الغسل من الجنابة) ورواه الشيخ والصدوق كما يأتي في الحديث الخامس من الباب
(٣) الفروع ج ١ ص ١٣ - الفقيه ج ١ ص ٢٣ - الاغسال - يب ج ١ ص ٢٩ - صا ج ١ ص ٤٩
وجوب غسل الجنابة الحديث قطعة من الحديث الاتي في ١٢٣ - من الاغسال السنونة .

١٨٥ - ٤. محمد بن الحسن، عن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الغسل في سبعة عشر موطناً: منها الفرض ثلاثة، فقلت، جعلت فداك ما الفرض منها؟ قال: غسل الجنابة، وغسل من مس (غسل خل) ميتاً، والغسل للإحرام.

أقول: المراد حصر الغسل الواجب على الرجل مادام حياً و يأتي الكلام في غسل الإحرام إن شاء الله.

٥ - وعن المفيد، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حجر بن زائدة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من ترك شعرة من الجنابة متعمداً فهو في النار. و رواه الصدوق في (المجالس) وفي (عقاب الأعمال) عن أبيه، عن سعد بن محمد بن الحسين مثله.

٦ - و بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن محمد بن علي بن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: غسل الجنابة والحيض واحد؛ قال: وسألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحائض عليها غسل مثل غسل الجنب؟ قال: نعم.

٧ - وعنه، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم الأحمر، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته أليها غسل مثل غسل الجنب؟ قال: نعم يعني الحائض.

٨ - وعنه، عن أحمد بن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن عبد الله الحسين (الحسن خ ل) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شهر رمضان نسخ كل صوم (إلى أن قال:) و غسل الجنابة نسخ كل غسل.

(٤) يب ج ١ ص ٢٩ - ص ١ ص ٤٩. فيهما: «وغسل من غسل ميتاً» وفي نسخة من الاستبصار: «من مس»
 (٥) يب ج ١ ص ٣٨ - المجالس ص ٢٩٠ - عقاب الأعمال ص ١٧. (٦) يب ج ١ ص ٢٩ - ص ١ ص ٤٩
 (٧) يب ج ١ ص ٢٩ و ٤٥ - ص ١ ص ٤٩.
 (٨) يب ج ٢ ص ٣٩٤ - فرض الصيام. الحديث هكذا شهر رمضان نسخ كل صوم، والنسخ كل ذبيحة، والزكاة نسخت كل صدقة، وغسل الجنابة نسخ كل غسل. أورد قطعة منه في ج ٤ في ١/١٧ من أحكام شهر رمضان ١/١٣ - مناجب فيه الزكاة.

١٨٦٠. ٩- وبإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن رجل ، عن أبي الحسن عليه السلام - في حديث - قال : لأنَّ الغسل من الجنابة فريضة .

١٠- وعنه ، عن الحسين بن النضر الأرمزي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في السفر فيموت منهم ميت ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قدر ما يكفي أحدهما أيهما يبدأ به ؟ قال : يغتسل الجنب ، ويترك الميت لأنَّ هذا فريضة وهذا سنة . أقول : المراد بالسنة ما علم وجوبه من جهة السنة ، وبالفرض ما علم وجوبه من القرآن لما يأتي إنشاء الله .

١١- وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي عن أحمد بن محمد ، عن سعد بن أبي خلف قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الغسل في أربعة عشر موطناً ، واحد فريضة ، والباقي سنة . قال الشيخ : المراد أنه ليس بفرض مذكور بظاهر القرآن ، وإن جاز أن تثبت بالسنة أغسال آخر مفترضة . أقول : ويمكن أن يكون المراد حصر ما تعم به البلوى للرجال من الأغسال أو يكون الحصر إضافياً والله أعلم .

١٢- وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : الغسل في سبعة عشر موطناً (إلى أن قال :) وغسل الجنابة فريضة . ورواه الصدوق مراسلاً .

١٣- وبإسناده عن سعد بن عبد الله ، عن أبي الجوزاء المنبهي بن عبد الله ، عن الحسين بن علوان الكلابي عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : الغسل من سبعة ، من الجنابة وهو واجب . الحديث

(٩) ب ج ١ ص ٣٠ يأتي بشامه في ١٨/١ من التيمم

(١٠) ب ج ١ ص ٣١ - أورده في ١٨/٤ من التيمم من التهذيب وغيره .

(١١) ب ج ١ ص ٣١ - ص ج ١ ص ٤٩ .

(١٢) ب ج ١ ص ٣٢ - الفقيه ج ١ ص ٢٣ - الاغسال - يأتي بشامه في ١/١١ من الاغسال

المسنونة . (١٣) ب ج ١ ص ١٣١ - أورده بشامه في ١٨٨ من غسل البيت . (ج ٢٩)

١٨٦٥ - ١٤ - أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في (الاحتجاج) عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) إن زنديقاً قال له : أخبرني عن المجوس كانوا أقرب إلى الصواب في دينهم ، أم العرب ، قال : العرب في الجاهلية كانت أقرب إلى الدين الحنيفي من المجوس ، و ذلك أن المجوس كفرت بكل الأنبياء (إلى أن قال :) و كانت المجوس لا تغتسل من الجنابة ، والعرب كانت تغتسل ، والإغتسال من خالص شرايع الحنيفية ، و كانت المجوس لا تختن والعرب تختن وهو من سنن الأنبياء ، و إن أول من فعل ذلك إبراهيم الخليل ، و كانت المجوس لا تغتسل موتاهم ولا تكفنها ، و كانت العرب تفعل ذلك . و كانت المجوس ترمي بالموتى في الصحاري والنواويس ، والعرب تواربها في قبورها و تلحدها ، و كذلك السنة عنى الرسل ، إن أول من حفر له قبر آدم أبو البشر ، وألحد له لحد ، و كانت المجوس تأتي الأمهات و تنكح البنات والأخوات ، و حرمت ذلك العرب ، وأنكرت المجوس بيت الله الحرام ، و سمته بيت الشيطان ، و كانت العرب تحججه وتعظمه و تقول : بيت ربنا ، و كانت العرب في كل الأشياء أقرب إلى الدين الحنيفي من المجوس (إلى أن قال :) فما علة الغسل من الجنابة ، وإنما أتى الحلال ، وليس من الحلال تدنيس ؟ قال عليه السلام : إن الجنابة بمنزلة الحيض ، و ذلك أن النطفة دم لم يستحكم ولا يكون الجماع إلا بحركة شديدة وشهوة غالبية ، فإذا فرغ الرجل بنفس البدن و وجد الرجل من نفسه رائحة كريهة ، فوجب الغسل لذلك ، و غسل الجنابة مع ذلك أمانة أئتمن الله عليها عبده ليختبرهم بها .

أقول : و تقدم ما يدل على ذلك في مقدمة العبادات وغيرها ، و يأتي ما يدل عليه وعلى أنه إنما يجب عند حصول سببه وغايته من الصلاة ونحوها للنفسه .

(١٤) الاحتجاج ص ١٨٩ . الحديث طويل غير مناسب للباب

تقدم ما يدل على ذلك في ١٣٨ من المقدمة و ٢٦ و ٢٥ من الوضوء ، و ٦٧٥ من آداب الحمام . و يأتي ما يدل عليه في ب ٢ و ٦ و ٧ و ٣٦ و ٤١ .

٢ - باب وجوب الغسل من الجنابة وعدم وجوبه

من البول والغائط

١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن محمد بن سنان، عن الرضا عليه السلام أنه كتب إليه في جواب مسأله، علة غسل الجنابة النظافة، ولتطهير الإنسان مما أصابه من أذاه، وتطهير سائر جسده، لأن الجنابة خارجة من كل جسده، فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله، وعلة التخفيف في البول والغائط أنه أكثر وأدوم من الجنابة، فرضي فيه بالوضوء لكثرتة ومشقتة ومجيبته بغير إرادة منه ولا شهوة؛ والجنابة لا تكون إلا بالاستلذاذ منهم والاكراه لا أنفسهم. ورواه في (عيون الأخبار) وفي (العلل) كما يأتي.

٢ - وبإسناده قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل وكان فيما سأله أن قال: لأي شيء أمر الله تعالى بالاعتسال من الجنابة، ولم يأمر بالغسل من الغائط والبول؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره؛ فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في جسده؛ فأوجب الله عز وجل على ذريته الاعتسال من الجنابة إلى يوم القيامة؛ والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الإنسان؛ والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله الإنسان فعليه في ذلك الوضوء؛ قال اليهودي: صدقت يا محمد. ورواه في (المجالس) وفي (العلل) كما يأتي.

٣ - وزاد في (المجالس) قال: فأخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: إن المؤمن إذا جامع أهله بسط عليه سبعون ألف ملك جناحه، وتنزل عليه الرحمة، فإذا اغتسل بنى الله له بكل قطرة بيتاً في الجنة وهو سرّ فيما بينه وبين

الباب ٣ - فيه ٥ احاديث:

(١) الفقيه ج ١ ص ٢٣. العلة التي من أجلها وجب الغسل - العيون ص ٢٤٠ ب ٣٢ - العلل ص ١٠٣

(٢) الفقيه ج ١ ص ٢٢. المجالس ص ١١٥ م ٣٥. العلل ص ١٠٤

(٣) المجالس ص ١١٥. فيه: فيما بين الله وبين خلقه.

خلقه يعني الإغتسال من الجنابة .

٤ - وفي (العلل و عيون الأخبار) بالأسانيد الآتية عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام في العلل التي ذكرها قال : إنما وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة ، و من النوم (إلى أن قال :) وإنما لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة كما أمروا بالغسل من الجنابة ، لأن هذا شبيهي دائم غير ممكن للخلق الإغتسال منه كلما يصيب ذلك ، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، والجنابة ليس هي أمراً دائماً ، إنما هي شهوة يصيبها الإنسان إذا أراد ، ويمكنه تعجيلها وتأخيرها الأيام الثلاثة والأقل والأكثر ، و ليس ذنبك هكذا ؛ قال : وإنما أمروا بالغسل من الجنابة و لم يؤمروا بالغسل من الخلا وهو أنجس من الجنابة وأقذر ، من أجل أن الجنابة من نفس الإنسان وهو شيء يخرج من جميع جسده ، و الخلا ليس هو من نفس الإنسان ، إنما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب .

١٨٧٠ - ٥ - وفي (العلل) عن أبيه ، و محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن شعيب (شبيب) بن أنس ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث في إبطال القياس) أنه قال لأبي حنيفة : أيما أرجس ، البول أو الجنابة ؟ فقال : البول فقال أبو عبد الله عليه السلام : فما بال الناس يغتسلون من الجنابة ولا يغتسلون من البول .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه إنشاء الله تعالى .

٣ - باب عدم وجوب الغسل على من أخذ من أظفاره

و شاربها و حلق رأسه

(٤) العلل ص ٩٦ . العيون ص ٢٩١
(٥) العلل ص ٤١ فيه : «عن أبي زهير بن شبيب بن أنس عن بعض أصحابه» الحديث طويل غير مناسب للفقهاء ويأتي ذيله في ٤١/١١ من الحيض . تقدم ما يدل على ذلك في ٢/١٠ من النواقض و ب ١ ويأتي ما يدل عليه في ب ٧٦ و ٨٧ و ٩٠ هنا ويأتي ما يدل عليه في ج ٥ في ٢ و ١٤/٩ مما يمسك عنه الصائم و ب ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٩ هناك . الباب ٣ - فيه حديث :

١- محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبدالله ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان ابن يحيى ، عن سعيد بن عبدالله الأعرج قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : آخذ من أظفاري ومن شاربتي وأحلق رأسي ، أفأغتسل ؟ قال : لا ، ليس عليك غسل ، قلت : فأتوضأ ؟ قال لا ليس عليك وضوء الحديث .

أقول : و تقدم ما يدل على ذلك . في نواقض الوضوء ، و يأتي ما يدل على حصر موجب الغسل ، وهو دال على المقصود هنا ، و تقدم أيضاً ما يدل على الحصر .

٤ = باب عدم وجوب الغسل بخروج المذي و نحره

١- محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشائ ، عن أبان ، عن عنبسة بن مصعب قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لا ترى في المذي وضوءاً ولا غسلًا ما أصاب الثوب منه إلا في الماء الأكبر .
أقول . و تقدم ما يدل على ذلك ، و يأتي ما يدل عليه .

٥ = باب عدم وجوب الغسل بملاقات المني للبدن

١- محمد بن علي بن الحسين باسناده عن عبدالله بن بكير أنه سأل أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يلبس الثوب وفيه الجنابة فيعرق فيه ، فقال : إن الثوب لا يجنب الرجل .
٢- قال : وفي خبر آخر أنه لا يجنب الثوب الرجل ، ولا يجنب الرجل الثوب .
أقول : و تقدم ما يدل على ذلك ، و يأتي ما يدل عليه .

(١) ب ج ١ ص ٩٩ - الزيارات - ص ج ١ ص ٤٨ (مس الحديد) أورده أيضاً في ١٤٣ من النواقض تقدم في الباب الأول ما يدل على الحصر و يأتي ما يدل على حصر موجب الغسل في ب ٦ و ٧ .

الباب ٤ - فيه حديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٧ تقدم في ١٢٤ من النواقض و يأتي في ٧٦ تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٢ من النواقض و تقدم في الباب الأول ما يدل على الحصر و يأتي ما يدل على ذلك في ب ٨ و ٩ .

الباب ٥ - فيه - حديثان :

(١) الفقيه ج ١ ص ٢٠ - ما ينجس الثوب - يأتي مثله في ٤٦٤ من قرب الاستاد
(٢) الفقيه ج ١ ص ٢١ أورده في ٤٦٢ من ابوابنا هذا وفي ٢٧٥ من النجاسات تقدم ما يدل على ذلك في الباب الأول وفي ٦٧٧ و ب ٧

٦- باب وجوب الغسل على الرجل والمرأة بالجماع في الفرج حتى تغييب الحشفة أنزل أولم ينزل

١٨٧٥- ١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته متى يجب الغسل على الرجل والمرأة ؟ فقال : إذا أدخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم . ورواه ابن إدريس في (أول السرائر) عن محمد بن يحيى مثله .

٢- وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل يعني ابن بزيع قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة قريباً من الفرج فلا ينزلان متى يجب الغسل ؟ فقال : إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل . فقلت : التقاء الختانيين هو غيبوبة الحشفة ؟ قال : نعم .

٣- و عنهم ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن أخيه الحسين ، عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يصيب الجارية البكر لا يفضي إليها ولا ينزل عليها ، أعليها غسل ؟ وإن كانت ليست بيكر ثم أصابها ولم يفض إليها أعليها غسل ؟ قال : إذا وقع الختان على الختان فقد وجب الغسل البكر وغير البكر . ورواه الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب وكذا كل ما قبله .

٤- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عبيد الله بن علي الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب المرأة فلا ينزل أعليه غسل ؟ قال : كان علي عليه السلام يقول : إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل ، قال : وكان علي عليه السلام يقول : كيف لا يوجب الغسل والحد يجب فيه ؟ وقال : يجب عليه المهر والغسل .

الباب ٦ - فيه ٩ أحاديث :

- (١) الفروع ج ١ ص ١٥ - السرائر ص ١٩ - باب ج ١ ص ٣٣ - ص ج ١ ص ٥٤ (التقاء الختانيين يوجب الغسل) اورد مثله عن التهذيب في ج ٧ في ٥٤٧٩ من المهور .
- (٢) الفروع ج ١ ص ١٥ - باب ج ١ ص ٣٣ - ص ج ١ ص ٥٤
- (٣) الفروع ج ١ ص ١٥ - باب ج ١ ص ٣٣ - ص ج ١ ص ٥٤
- (٤) الفقيه ج ١ ص ٢٥ (صفة غسل الجنابة) .

٥ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن ربيعي بن عبدالله ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : جمع عمر بن الخطاب أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما تقولون في الرجل يأتي أهله فيخالطها ولا ينزل ؟ فقالت الأنصار : الماء من الماء . وقال المهاجرون : إذا التقى الختانان فقد وجب عليه الغسل ، فقال عمر لعلي عليه السلام : ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال علي عليه السلام : أتوجبون عليه الحدّ والرجم ولا توجبون عليه صاعاً من الماء ؟ إذا التقى الختانان فقد وجب عليه الغسل . فقال عمر القول ما قال المهاجرون ودعوا ما قالت الأنصار . ورواه ابن إدريس في (السرائر) عن حماد مثله .

١٨٨٠ - ٦ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاب بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : (في حديث) و الآخر إنما جامعها دون الفرج فلم يجب عليه الغسل ، لأنّه لم يدخله ، ولو كان أدخله في اليقظة وجب عليها الغسل أمنت أولم تمن .

٧ - وعنه عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن حماد بن عثمان . عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الرجل يضع ذكره على فرج المرأة فيمني عليها غسل ؟ فقال : إذا أصابها من الماء شيء فلتغسله و ليس عليها شيء إلا أن يدخله . الحديث .

٨ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا عليه السلام قال : سألته ما يوجب الغسل على الرجل والمرأة ؟ فقال : إذا أولجه وجب الغسل والمهر والرجم .

٩ - ومن كتاب (نوادير المصنّف) تأليف محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن

(٥) يب ج ١ ص ٣٣ - السرائر ص ١٩ (احكام الاحداث الناقضة للطهارة)

(٦) يب ج ١ ص ٣٤ - صا ج ١ ص ٥٣ يأتي بشامه في ٧١٩

(٧) يب ج ١ ص ٣٤ - صا ج ١ ص ٥٣ يأتي بشامه في ٧١٨

(٨) السرائر ص ٤٦٥ (نوادير البزنطي)

(٩) السرائر ص ٤٧٧ - الموجود في السرائر توسط عمر بن يزيد بين محمد بن عذافر

و ابي عبدالله (ع)

عبد الحميد ، عن محمد بن عمر بن يزيد ، عن محمد بن عذافر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام متى يجب على الرجل والمرأة الغسل ؟ فقال : يجب عليهما الغسل حين يدخله ، وإذا التقى الختانان فيغسلان فرجهما .

أقول : المراد بالتقاء الختانين هنا ما دون غيبوبة الحشفة ، لما تقدم من التصريح على أن هذا لادلالة فيه على نفي وجوب الغسل صريحاً فلا ينافي ما سبق ويأتي ، والحصر الآتي في قولهم عليهم السلام : إنما الغسل من الماء الأكبر ، حصر إضافي مخصوص بما إذا لم يلتق الختانان قاله الشيخ وغيره . ثم إن وجوب الغسل بغيبوبة الحشفة موقوف على وجوب غايته من صلاة وصوم وطواف ونحوها ودخول وقتها لما يأتي إنشاء الله ، على أن وجوب المهر والرجم موقوفان على شروط كثيرة والله أعلم .

٧ - باب وجوب الغسل بانزال المنى يقظة أو نوماً رجلاً كان

أو امرأة بجماع أو غيره ، وعدم وجوب غسل الجنابة

بغير الجماع والانزال

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان . عن عبيد الله الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المفخذ عليه غسل ؟ قال : نعم إذا أنزل . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

١٨٨٠ - ٢ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن إسماعيل بن سعد الأشعري قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يلمس فرج جاريتة حتى تنزل الماء من غير أن يباشر يعبت بها بيده حتى تنزل ، قال : إذا أنزلت من شهوة فعليها الغسل .

٣ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع

بأني ما يدل على ذلك في ج ٧ في ب ٥٤ من اليهود وفي ج ٤ في ٢ و ١١ و ٩ و ب ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ من أبواب ما يسك عنه الصائم .

الباب ٧ - فيه ٢٤ حديثاً :

(١) الفروع ج ١ ص ١٥ - ب ج ١ ص ٣٣ - ص ج ١ ص ٥٢ - ان خروج المنى يوجب الغسل -

(٢) الفروع ج ١ ص ١٥ - ب ج ١ ص ٣٤ - ص ج ١ ص ٥٤

(٣) الفروع ج ١ ص ١٥ - ب ج ١ ص ٣٤ و ٣٥ - ص ج ١ ص ٥٤

قال: سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج و تنزل المرأة هل عليها غسل؟ قال: نعم. و رواه الشيخ بإسناده، عن أحمد بن محمد و كذا الذي قبله.

٤ - وعن الحسين بن محمد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين ابن سعيد، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة تعانق زوجها من خلفه فتحرك على ظهره، فتأتيها الشهوة فتنزل الماء، عليها الغسل أو لا يجب عليها الغسل؟ قال: إذا جاءتها الشهوة فأنزلت الماء وجب عليها الغسل.

٥ - وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن حماد ابن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل، قال: إن أنزلت فعليها الغسل، وإن لم تنزل فليس عليها الغسل. ورواه السدوق بإسناده عن عبيدالله بن علي الحلبي. و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب، وكذا الذي قبله.

٦ - و عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن عنبة بن مصعب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: كان علي لا يرى في المني وضوءاً ولا غسلاً ما أصاب الشرب منه إلا في الماء الأكبر.

٧ - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة ترى أن الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تنزل، قال: تغتسل. ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب، وكذا الذي قبله. ورواه أيضاً بإسناده عن أحمد بن محمد بن مثله.

(٤) الفروع ج ١ ص ١٥ - ب ج ١ ص ٣٤ (٥) الفروع ج ١ ص ١٦ - الفقه ج ١ ص

٢٥ (صفة غسل الجنابة) - ب ج ١ ص ٣٤ - ص ج ١ ص ٥٤

(٦) الفروع ج ١ ص ١٧ - ب ج ١ ص ٦ - ص ج ١ ص ٤٦ حكم المني تقدم الحديث في ١٢/٤ من التواقض و ٤/١ من الجنابة

(٧) الفروع ج ١ ص ١٦ - ب ج ١ ص ٣٤ و ٣٥ - ص ج ١ ص ٥٢ و ٥٤ - ان المرأة اذا انزلت وجب عليها الغسل.

٨ - قال الكليني: وفي رواية أخرى قال: عليها غسل، ولكن لا تحدد نوهن بهذا فيتخذته علة.

٩ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب (المقنع) قال: روي أن المرأة إذا احتلمت فعليها الغسل إذا أنزلت، فإن لم تنزل فليس عليها شيء.

١٠ - محمد بن الحسن بن سنان عن الحسن بن محبوب، عن ابن سنان يعني عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ثلاث يخرجن من الإحليل وهن المنى وفيه الغسل الحديث.

١١ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان بن عثمان، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام لا يرى في شيء الغسل إلا في الماء الأكبر.

١٨٩٥ - ١٢ - وعنه، عن حماد بن عثمان، عن أديم بن الجرج قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل عليها غسل؟ قال: نعم، ولا تحدد نوهن فيتخذنه علة.

١٣ - وبإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل (الفضل خ)، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له تلزمني المرأة أو الجارية من خلفي، وأنا متكئ على جنب فتحرك على ظهري فتأنيها الشهوة وتنزل الماء، أفعلها غسل أم لا؟ قال: نعم إذا جاءت الشهوة وأنزلت الماء وجب عليها الغسل. ورواه الحميري في (قرب الإسناد) عن محمد بن الفضيل مثله.

١٤ - وعن جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، وعن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال

(٨) الفروع ج ١ ص ١٦ (٩) المقنع ص ٤

(١٠) يب ج ١ ص ٧ - ص ١ ج ٤٧ - و تقدم تمامه في ١/١٤ من النواقض.

(١١) يب ج ١ ص ٣٣ - ص ١ ج ٥٤ - أورده أيضاً في ٩/٣.

(١٢) يب ج ١ ص ٣٤ - ص ١ ج ٥٣.

(١٣) يب ج ١ ص ٣٤ - ص ١ ج ٥٣ - قرب الإسناد ص ١٧٥ - المراد بابي الحسن هو الرضا (ع)

(١٤) يب ج ١ ص ٣٤ - ص ١ ج ٥٣ في نسخة، الأزدي. وفي الاستبصار، معاوية بن عمار.

جميعاً، عن أحمد بن الحسين بن عبد الكريم (الملك خ ل) الأودي، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن حكيم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إذا أمنت المرأة والأمة من شهوة جامعها الرجل أولم يجامعها ، في نوم كان ذلك أو في يقظة ، فإن عليها الغسل .

١٥- وبإسناده عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن شاذان ، عن يحيى بن أبي طلحة أنه سأل عبداً صالحاً عليه السلام عن رجل مسَّ فرج امرأته أو جاريتها يعبث بها حتى أنزلت ، عليها غسل أم لا ؟ قال : أليس قد أنزلت من شهوة ؟ قلت : بلى ، قال : عليها غسل .

١٦- وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن إسماعيل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة ترى في منامها فتنزّل ، عليها غسل ؟ قال : نعم .
١٩٠٠- ١٧- وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن علي بن الحسن الطاطري ، عن ابن رباط ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يخرج من الإحليل المنى والمذي والودي والوذّي ، فأما المنى فهو الذي يسرخي له العظام ، ويفتر منه الجسد ، وفيه الغسل الحديث . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه في أحاديث كثيرة جداً .

١٨- وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن ابن سعيد ، عن فضالة ، عن حماد بن عثمان ، عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الرجل يضع ذكره على فرج المرأة فيمني ، عليها غسل ؟ فقال : إن أصابها من الماء شيء فلتغسله فليس عليها شيء إلا أن يدخله ، قلت : فإن أمنت هي ولم يدخله ؟ قال : ليس عليها الغسل . أقول : يأتي الوجه فيه وفي مثله إنشاء الله .

(١٥) بب ج ١ ص ٣٤ - ص ج ١ ص ٥٣ .

(١٦) بب ج ١ ص ٣٥ - ص ج ١ ص ٥٤ .

(١٧) بب ج ١ ص ٧ - ص ج ١ ص ٤٧ . تقدم تمام الحديث في ١٢/٦ من النواقل .

(١٨) بب ج ١ ص ٣٤ - ص ج ١ ص ٥٣ تقدم صدره في ٦٧٧ .

١٩- وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : كيف جعل على المرأة إذا رأت في النوم أن الرجل يجامعها في فرجها الغسل ؟ ولم يجعل عليها الغسل إذا جامعها دون الفرج في اليقظة فأمنت ؟ قال : لآنها رأت في منامها أن الرجل يجامعها في فرجها فوجب عليها الغسل والآخر إنما جامعها دون الفرج فلم يجب عليها الغسل ، لآنه لم يدخله ، ولو كان أدخله في اليقظة وجب عليها الغسل ، أمنت أولم تمن . ورواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب مثله .

٢٠- وبإسناده عن الحسن بن محبوب في (كتاب المشيخة) عن عمر بن يزيد قال : اغتسلت يوم الجمعة بالمدينة ولبست ثيابي و تطيبت فمرت بي وصيفة لي ففخذت لها فأمذيت أنا وأمنت هي ، فدخلني من ذاك ضيق ، فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك ، فقال : ليس عليك وضوء ولا عليها غسل .

٢١- وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المرأة تحتلم في المنام فتهرق الماء الأعظم ، قال : ليس عليها غسل .

وبإسناده عن سعد بن عبدالله ، عن جميل بن صالح ، وحماد بن عثمان ، عن عمر بن يزيد مثل ذلك .

١٩٠٥- ٢٢- وبإسناده عن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن نوح بن شعيب ، عمّن رواه ، عن عبيد بن زرارة قال : قلت له : هل على المرأة غسل من جنابتها إذا لم يأتها الرجل ؟ قال : لا و أيكم يرضى أن يرى أو يصبر على ذلك أن يرى ابنته أو أخته ، أو أمه ، أو زوجته ، أو أحداً من قرابته قائمة تغتسل ، فيقول : مالك ؟ فتقول : اجتلمت وليس لها بعل . ثم قال : لا ليس عليهن ذلك وقد وضع الله

(١٩) يب ج ١ ص ٣٤ - ص ج ١ ص ٥٣ و ٥٦ - الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج - السرائر ص ٤٧٧ تقدم ذيله أيضاً في ٦٦٦ .

(٢٠) يب ج ١ ص ٣٤ - ص ج ١ ص ٥٣ - أوردته أيضاً في ١٣ و ١٢ من النواقض

(٢١) يب ج ١ ص ٣٤ - ص ج ١ ص ٥٤ (٢٢) يب ج ١ ص ٣٥ - ص ج ١ ص ٥٤ .

ذلك عليكم ، قال : «وإن كنتم جنباً فاطهروا» ولم يقل ذلك لهنّ .

أقول : الوجه في هذه الأحاديث الخمسة إما الحمل على الإشتباه ، أو عدم تحقق كون الخارج منياً كما يأتي ، أو الحمل على أنها رأت في النوم أنها أتزلت فلما انتبهت لم تجد شيئاً كما يأتي أيضاً ، أو على أنها أحست بان تقال المنى عن محله إلى موضع آخر ولم يخرج منه شيء ، فإن منى المرأة قلما يخرج من فرجها لأنه يستقر في رحمها لما يأتي أيضاً ، أو على التقية لموافقته لبعض العامة وإن ادعى المحقق في المعتبر إجماع المسلمين ، فإن ذلك خاص بالرجل ، وقد تحقق الخلاف من العامة في المرأة ، وقرينة التقية ما رأيت من التعليل المجازي في حديث محمد بن مسلم ، والإستدلال الظاهري الإقناعي في حديث عبيد بن زرارة وغير ذلك ، والحكمة في إطلاق الألفاظ المؤولة هنا إرادة إخفاء هذا الحكم عن النساء إذا لم يسألن عنه ، ولم يعلم إحتياجهن إليه لئلا يتخذنه علة للمزوج (للخروج) ، وطريقاً لتسهيل الغسل من زنا ونحوه ، أو يقعن في الفكر والوسواس فيرين ذلك في النوم كثيراً ويكون داعياً إلى الفساد ، أو تقع الريبة والتهمة لهنّ من الرجال كما يفهم من التصريحات السابقة ، وبعض هذه الأحاديث يحتمل الحمل على الإنكار دون الإخبار والله أعلم . وقد أشار الشيخ وغيره إلى بعض الوجوه المذكورة . ويأتي ما يدلّ على وجوب الغسل لغيره لا لنفسه إنشاء الله .

٢٣- و روى المحقق في (المعتبر) أن امرأة سألت رسول الله ﷺ عن المرأة

تري في المنام مثل ما يرى الرجل؟ فقال ﷺ: أتجدلذّة؟ فقالت: نعم، فقال: عليها ما على الرجل .

٢٤- سعيد بن هبة الله الرّأونديّ في (الخرائج والجرائح) عن جابر الجعفيّ ،

عن زين العابدين عليه السلام أنّه قال : أقبل أعرابي إلى المدينة فلما صار قرب المدينة خضعض ودخل على الحسين عليه السلام وهو جنب . فقال له : يا أعرابيّ أما تستحيي تدخل

(٢٣) المعتبر من ٤٧ - الظاهر من المعتبر ان الرواية عامية فليجمع .

(٢٤) الخرائج من ١٩٣ أورد قطعة منه في ١٦٥٤ .

إلى إمامك وأنت جنب ، أنتم معاشر العرب إذا خلوتم خضخضتم ، فقال الأعرابي : قد بلغت حاجتي فيما جئت له ، فخرج من عنده فاعتسل ورجع إليه فسأله عما كان في قلبه

٨ - باب اعتبار المنى بالدفق وفتور الجسد عند الاشتباه فإن كان كذلك وجب الغسل ، والآ فلا إلا أن يكون

مريضاً فتكفي الشهوة من غير دفق

١- محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن الرجل يلعب مع المرأة ويقبلها فيخرج منه المنى فما عليه ؟ قال : إذا جاءت الشهوة ودفع وفتر لخروجه فعليه الغسل ، وإن كان إنما هوشبي ، لم يجد له فترة ولا شهوة فلا بأس . ورواه علي بن جعفر في كتابه نحوه إلا أنه قال : فيخرج منه الشيء . قال الشيخ : يعني إذا اشبهت على الإنسان فاعتقد أنه منى فإنه يعتبره بوجود الشهوة .

أقول : ولو كان المراد به ظاهره لتعيين حملته على التيقن ، لأنه موافق لآشهر مذاهب العاقبة . وقال صاحب المنتقى : إن التصريح بكون الخارج منياً بناء السائل على الظن فجاء الجواب مفصلاً للحكم ، دافعاً للوهم .

٢- وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن عبدالله بن المغيرة عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل احتلم فلما اتبته وجد بللاً قليلاً . قال : ليس بشيء ، إلا أن يكون مريضاً فإنه يضعف فعليه الغسل . ورواه الكليني عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار مثله إلا أنه ترك قوله : قليلاً ، وقوله : فإنه يضعف .

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢ - ويأتي ما يدل عليه في ب ١١ وفي ١٢/٢ وفي ب ٣٦ .

الباب ٨ - فيه ٥ أحاديث :

(١) ب ج ١ ص ٣٣ - حكم الجنابة - ص ج ١ ص ٥٢ ان خروج المنى يوجب الغسل - المسائل

ج ٤ ص ١٥٤ من البعاز - قرب الاسناد ص ٨٥

(٢) ب ج ١ ص ١٠٥ - ص ج ١ ص ٥٥ - التقاء الغتائين يوجب الغسل - الفروع ج ١ ص ١٥

١٩١- ٣- وعنه ، عن العباس ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن حريز ، عن عبدالله بن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له الرجل يرى في المنام ويجد الشهوة فيستيقظ فينظر فلا يجد شيئاً ، ثم بمكث الهون بعد فيخرج ، قال : إن كان مريضاً فليغتسل ، وإن لم يكن مريضاً فلا شيء عليه ، قلت : فما فرق بينهما ؟ قال : لأن الرجل إذا كان صحيحاً جاء الماء بدققة قوية ، وإن كان مريضاً لم يجرى إلا بعد . ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن المغيرة ، عن حريز مثله . إلا أنه قال : يدققه بقوة .

و رواه الصدوق في (العلل) عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه مثله . إلا أنه قال يرى في المنام أنه يجامع ويجد الشهوة . وقال في آخره : لم يجرى إلا بضعف .

٤- وعنه ، عن موسى بن جعفر بن وهب ، عن داود بن مهزيار ، عن علي بن إسماعيل ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل رأى في منامه فوجد اللذة والشهوة ، ثم قام : فلم يرفى ثوبه شيئاً ، قال : فقال : إن كان مريضاً فعليه الغسل ، وإن كان صحيحاً فلا شيء عليه .

أقول : يمكن حمل هذا على الاستحباب ، أو على ما يطابق التفصيل السابق .

٥- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة قال : إذا كنت مريضاً فأصابك شهوة فإنه ربما كان هو الدافع لكنه يجيىء معيئاً ضعيفاً ليست له قوة ، لمكان مرضك ساعة بعد ساعة قليلاً قليلاً فاغتسل منه . و رواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم . و رواه الصدوق في (العلل) عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام .

(٣) يب ج ١ ص ١٠٥ - ص ج ١ ص ٥٥ - الفروع ج ١ ص ١٥ - العلل ص ١٠٥ - اسقط من اول سند العلل لفظة (عن أبيه)

(٤) يب ج ١ ص ١٠٥ - ص ج ١ ص ٥٥

(٥) الفروع ج ١ ص ١٥ - يب ج ١ ص ١٠٥ - العلل ص ١٠٥

تقدم ما يدل على ذلك في ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ٢٣ من النواقض ويأتي ما يدل عليه في ١٠٤

٩- باب عدم وجوب الغسل بمجرد الاحتلام مع عدم وجود المنى بعد الابتاه

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى في المنام حتى يجد الشهوة ، وهو يرى أنه قد احتلم ، فإذا استيقظ لم ير في ثوبه الماء ولا في جسده ، قال : ليس عليه الغسل . وقال : كان علي عليه السلام يقول : إنما الغسل من الماء الأكبر ، فإذا رأى في منامه ولم يرى الماء الأكبر فليس عليه غسل .
أقول : الحصر إضافي بالنسبة إلى الإحتلام ونحوه لما مر . محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٢- وبإسناده عن الحسين يعني ابن سعيد ، عن فضالة ، عن حسين بن عثمان ، عن ابن مسكان ، عن عنبسة بن مصعب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل احتلم فلما أصبح نظر إلى ثوبه فلم يره شيئاً ، قال : يصلّي فيه ، قلت : فرجل رأى في المنام أنه احتلم فلما قام وجد بللاً قليلاً على طرف ذكره ، قال : ليس عليه غسل ، إن علياً عليه السلام كان يقول : إنما الغسل من الماء الأكبر .

١٩١٥-٣- وعنه ، عن فضالة ، عن أبان بن عثمان ، عن عنبسة بن مصعب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام لا يرى في شيء الغسل إلا في الماء الأكبر .
أقول : وتقدم ما يدل على ذلك .

١٠- باب وجوب الغسل على من وجد المنى على جسده أو ثوبه الذي ينفرد به خاصة

الباب ٩ - فيه ٣ أحاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٥ - يب ج ١ ص ٣٣ - صا ج ١ ص ٥٥ التقاء الفئتين يوجب الغسل

(٢) يب ج ١ ص ١٠٥ - صا ج ١ ص ٥٥

(٣) يب ج ١ ص ٣٣ - صا ج ١ ص ٥٤ . أورده أيضاً في ٧٢١١

تقدم ما يدل على ذلك في ٤٣ و ٨٢

الباب ١٠ - فيه ٤ أحاديث :

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل ينام ولم يرفي نومه أنه احتلم فوجد في ثوبه وعلى فخذه (جسده خال) الماء، هل عليه غسل؟ قال: نعم. محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد مثله .

٢ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يرى في ثوبه المنى بعد ما يصبح ولم يكن رأى في منامه أنه قد احتلم ، قال : فليغتسل وليغسل ثوبه ويعيد صلاته .

٣ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن علي بن السندي ، عن حماد ابن عيسى ، عن شعيب ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يصيب بثوبه منياً ولم يعلم أنه احتلم ، قال : ليعسل ما وجد بثوبه وليتوضأ .

أقول : حمله الشيخ على الثوب الذي يشاركه فيه غيره فإنه لا يجب عليه الغسل إلا أن يتيقن الإحتلام، ويمكن حمله على تجويز كون المنى من جنابة سابقة قد اغتسل منها ، كما إذا أنزل ثم اغتسل ثم نام واتبه فوجده ولم يتيقن الإحتلام وقد تقدم في النواقض ما يدل على المقصود هنا .

٤ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من نوادر أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن علا ، عن محمد بن مسلم قال : سألت عن رجل لم ير في منامه شيئاً فاستيقظ فإذا هو بلل ، قال : ليس عليه غسل . أقول : هذا البلل غير معلوم كونه منياً .

١١ = باب عدم وجوب الغسل بالجماع

فيما دون الفرج من غير انزال

(١) الفروع ج ١ ص ١٦ ، يب ج ١ ص ١٠٣ - ص ١ ص ٥٥ الرجل يرى في ثوبه المنى ، فيها : وعلى فخذه .

(٢) يب ج ١ ص ١٠٤ - ص ١ ص ٥٥ أوردته أيضاً في ٣٩ ر ٣

(٣) يب ج ١ ص ١٠٤ - ص ١ ص ٥٥

(٤) السرائر ص ٤٩٦ - نوادر البن نعي

الباب ١١ - فيه - حديث :

١٩٢٠ - ١ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن الرجل يصب المرأة فيما دون الفرج أعليها غسل إن هو أنزل و لم تنزل هي ؟ قال : ليس عليها غسل ، وإن لم ينزل هو فليس عليه غسل . ورواه الصدوق بإسناده ، عن عبيدالله بن علي الحلبي نحوه إلا أنه قال : فيما دون ذلك . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك في عدة أحاديث .

١٢ = باب حكم الرطبي في الدبر من غير انزال

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن سوقة ، عمن أخبره قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يأتي أهله من خلفها . قال : هو أحد المأتين فيه الغسل .

٢ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقي رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أتى الرجل المرأة في دبرها فلم ينزلا فلا غسل عليهما ، وإن أنزل فعليه الغسل ، ولا غسل عليها . محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد مثله .

٣ - و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن بعض الكوفيين يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يأتي المرأة في دبرها وهي صائمة . قال : لا ينقض صومها وليس عليها غسل . ورواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب مثله .

(١) ب ج ١ ص ٣٥ - الفقيه ج ١ ص ٢٥ - صفة غسل الجنابة . ص ج ١ ص ٥٦ (الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج)
تقدم ما يدل على حصر موجب الغسل في ب ٧٠٦

الباب ١٣ . فيه ٣ أحاديث :

(١) ب ج ٢ ص ٢٣٠ و ٢٤٢ - ص ج ١ ص ٥٦ الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج
(٢) الفروع ج ١ ص ١٥ - ب ج ١ ص ٣٥ - ص ج ١ ص ٥٦
(٣) ب ج ١ ص ٤٤٢ و ج ٢ ص ٢٤٢ - السرائر ص ٤٧٧ .

وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله . أقول : قد حمل الشيخ الأول على التقيّة والله أعلم .

١٣ - باب عدم وجوب الغسل على المرأة بمجرد دخول

منيّ الرجل في فرجها أو خروج منه أو خروج منيّه

ويحتمل كونه منه

١- محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان ، عن عبد الله ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل اجنب فاغتسل قبل أن يبوء فخرج منه شيء ، قال : يعيد الغسل . قلت : فالمرأة يخرج منها شيء ، بعد الغسل . قال : لا تعيد . قلت : فما الفرق بينهما ؟ قال : لأن ما يخرج من المرأة إنما هو من ماء الرجل . وبإسناده عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان مثله . ورواه الكليني عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد مثله . و بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى مثله . وعنه ، عن فضالة ، عن حسين بن عثمان ، عن ابن مسكان ، عن منصور ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك .

١٩٢٥ - ٢- وقال : لأن ما يخرج من المرأة ماء الرجل .

أقول : المراد أنه مع الاشتباه إنما يحكم بكونه من مني الرجل ، أو أن مني المرأة يستقر في الرحم غالباً : وقلما يخرج من الفرج فيحكم بكون الخارج من ماء الرجل بناء على الأغلب . ورواه الصدوق في (العلل) عن محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى مثله .

٣- وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن القاسم بن عروة ، عن أبان ، عن عبد الرحمان بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

الباب ١٣ - فيه ٤ احاديث :

(١) ببج ١ ص ٤١٥ - الفروع ج ١ ص ١٦ - العلل ص ١٠٥ - صا ج ١ ص ٥٩ وجوب الاستبراء .

(٢) ببج ١ ص ٤١ (٣) ببج ١ ص ٤١ - الفروع ج ١ ص ١٦

المرأة تفتسل من الجنابة ، ثم ترى نطفة الرجل بعد ذلك هل عليها غسل ؟ فقال : لا .
ورواه الكليني عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان
ابن عثمان مثله .

٤ - وقد تقدم حديث عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يضع ذكره على فرج المرأة فيمني عليها غسل ؟ قال : إن أصابها من الماء شيء ، فلتغسله
و ليس عليها غسل إلا أن يدخله . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ، و يأتي
ما يدل عليه .

١٤ - باب أن غسل الجنابة إنما يجب للصلاة ونحوها لا لنفسه

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ،
عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة يجامعها الرجل
فتحيض وهي في المغتسل ، فتغتسل أم لا ؟ قال : قد جاءها ما يفسد الصلاة فلا تغتسل .
ورواه الكليني عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد . و رواه ابن إدريس
في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد ، عن علي
ابن الحكم مثله .

٢ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن حرز ، عن زرارة ،
عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا دخل الوقت وجب الطهور والصلاة ، ولا صلاة إلا بطهور .
ورواه الصدوق مرسلًا .

١٩٣ - ٣ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن

(٤) في ٧/١٨ تقدم ما يدل على حصر موجب الغسل في ب ٦ و ٧

الباب ١٤ فيه ٣ احاديث

(١) ب ج ١ ص ١٠٥ و ١١٢ - الفروع ج ١ ص ٢٤ - السرائر ص ٤٧٧ أورده أيضاً في ٢٢/١ من العيض

(٢) ب ج ١ ص ١٧٥ - الفقيه ج ١ ص ١٢ - وقت وجوب الطهور - تقدم الحديث

و ما يتعلق به في ٤/١ من الوضوء .

(٣) الاصول ص ٣٢٤ باب الابتنان مبثوث على الجوارح وللحديث صدر وذيل لا يناسب الباب .

القاسم بن بريد ، عن أبي عمر الزبيرى ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث طويل) قال : إن الله فرض على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حترم الله ، وأن يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل ، وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم ، والجهاد في سبيل الله ، والطهور للصلاة .

أقول : ويأتي ما يدل على ذلك في أحاديث أجزاء الفسل الواحد عن الأسباب المتعددة ، وأحاديث نوم الجنب ، وأحاديث الموالة في الفسل ، وفي كتاب الصوم وغير ذلك . وأمّا مأمراً من الأحاديث الدالّة على وجوبه بالجماع ، أو الإنزال فليس فيها تصريح بأنه واجب لنفسه ، أو واجب قبل دخول الوقت ، بل هي إمّا عامّة قابلة للتخصيص ، أو مطلقة محمولة على التقييد ، أو مجملة تحتاج إلى البيان مع المعارضة بأحاديث نواقض الوضوء ، وأحاديث بقیة الأُغسال ، وهم لا يقولون بوجوبها لنفسها ، وكذا أحاديث وجوب الإستنجاء وإزالة النجاسات ، وقد قال المحقق في المعتمد : الطهارة تجب عند ما لا يتم إلاّ بها ، كالصلاة والطواف لكن لما كان الحدث سبب الوجوب أطلق الوجوب عند حصوله ، وإن كان وجوب المسبب موقوفاً على الشرط إنتهى .

١٥ = باب جواز مرور الجنب والحائض في المساجد

ألا المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن احتلم

أو حاضت فيهما تيمّما لخرجهما ، وعدم جواز اللبث لهما

في شيىء من المساجد وتحريم الإنزال والجماع في الجميع

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن

الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام

(في حديث طويل) إن الله أوحى إلى نبيّه أن طهر مسجدك ، وأخرج من المسجد

من يرقد فيه بالليل ، و مر بسدّ أبواب من كان له في مسجدك باب ، إلاّ باب عليّ عليه السلام ومسكن فاطمة عليها السلام ولا يمرّ في جنبه .

٢- وعن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنب يجلس في المساجد ؟ قال : لا . ولكن يمرّ فيها كلّها إلاّ المسجد الحرام ، ومسجد الرّسول صلى الله عليه وآله . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله .

٣- وعن محمد بن يحيى رفعه ، عن أبي حمزة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إذا كان الرّجل نائماً في المسجد أو مسجد الحرام ، أو مسجد الرّسول صلى الله عليه وآله فاحتلم فأصابته جنابة فليتيّم ، ولا يمرّ في المسجد إلاّ متيّمّاً حتّى يخرج منه ، ثمّ يفتسل ، وكذلك الحائض إذا أصابها الحيض تفعل ذلك ، ولا بأس أن يمرّ في سائر المساجد ولا يجلسان فيها .

٤- و عن عليّ بن محمد ، و محمد بن الحسن جميعاً عن سهل بن زياد ، عن ابن أبي نصر ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للجنب أن يمشي في المساجد كلّها ولا يجلس فيها إلاّ المسجد الحرام ومسجد الرّسول صلى الله عليه وآله .

١٩٣٥ - ٥ - محمد بن الحسن بإسناده عن موسى بن القاسم ، عن عبد الرحمن يعني ابن أبي نجران ، عن محمد بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الجنب يجلس في المسجد ؟ قال : لا ولكن يمرّ فيه إلاّ المسجد الحرام ومسجد المدينة . الحديث .

٦- وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إذا كان الرّجل نائماً في المسجد الحرام ، أو مسجد الرّسول صلى الله عليه وآله فاحتلم فأصابته جنابة فليتيّم ، و لا يمرّ في المسجد إلاّ متيّمّاً ، و لا بأس أن يمرّ في سائر المساجد ، ولا يجلس في

(٢) الفروع ج ١ ص ١٦ . يب ج ١ ص ٣٥ - حكم الجنابة

(٣) الفروع ج ١ ص ٢٢ . النوادر (٤) الفروع ج ١ ص ١٦

(٥) يب ج ٢ ص ٥ «باب تحريم المدينة وفضلها» يأتي ذيله في ج ٢ في ١٨/٣ من احكام المساجد .

(٦) يب ج ١ ص ١١٥ .

شيء من المساجد .

٧- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام (في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام) : إن الله كره لأمتي العبث في الصلاة (إلى أن قال :) وإتيان المساجد جنباً .

٨- و بإسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق ، عن آباءه عليهم السلام (في حديث المناهي) قال : نهى رسول الله ﷺ أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب .

٩- قال : وقال رسول الله ﷺ : إن الله كره لي ست خصال وكرهتهن لآل وصيائه من ولدي وأتباعهم من بعدي ، وعد منها إتيان المساجد جنباً .

١٠- ١٩٤- و في (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلنا له : الحائض والجنب يدخلان المسجد أم لا ؟ قال : الحائض والجنب لا يدخلان المسجد إلا مجتازين إن الله تبارك و تعالی يقول : ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا . الحديث . ورواه علي بن إبراهيم في تفسيره مرسلًا .

١١- و في (عيون الأخبار وفي المجالس) عن علي بن الحسين بن شاذويه ، و جعفر بن محمد بن مسرور جميعاً ، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن الريان بن الصلت ، عن الرضا عليه السلام (في حديث) قال : قال رسول الله ﷺ : ألا : إن هذا المسجد لا يحل لجنب إلا لمحمد وآله .

١٢- و عن محمد بن عمر بن سلم الجعابي ، عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن

(٧) الفقيه ج ٢ ص ٣٣٥

(٨) الفقيه ج ٢ ص ١٩٥ - ذكر جبل من مناهي النبي (س) .

(٩) الفقيه ج ١ ص ٦٠ - التوادد اورد تمام الحديث في ٦٣/٢ من الدفن

(١٠) العلل ص ١٠٥ - تفسير القمي ص ١٢٧ - اورد ذيله في ١٧/٢ - واوردنا هناك ما يتعلق بالحديث

(١١) العيون ص ١٢٨ ب ٢٣ - المجالس ص ٣١٤ - م ٧٢ - الحديث طويل في احتجاجة

(ع) مع علماء المراق وخراسان بحضور الأمامون .

(١٢) العيون ص ٢٢١ - المجالس ص ٢٠١ - م ٥٤ - وفي المجالس المطبوع محمد بن عمر

البغدادي عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي التميمي عن أبيه الخ ورواه مرسلًا في الفقيه في

ج ٢ في ص ١٨٤

العبّاس الرازي ، عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام عن آباءه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ، ومن كان من أهلي فإنه مني .

١٣- وفي (العلل) عن المظفر بن جعفر العلوي ، عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه ، عن نصر بن أحمد البغدادي ، عن عيسى بن مهران ، عن محول ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، وعمّه عن أبيهما عن أبي رافع قال : إن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال : أيها الناس إن الله أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومهما بمصر بيوتا ، وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ، ولا يقرب فيه النساء إلا هارون وذريته ، وإن علياً مني بمنزلة هارون من موسى فلا يحلّ لأحد أن يقرب النساء في مسجدي ، ولا يبيت فيه جنب إلا عليّ وذريته فمن ساءه ذلك فهسنا وضرب بيده نحو الشام .

أقول : ذريته هنا مخصوصة بالأئمة الأحد عشر عليهم السلام و كذا أهل بيته و آله لما مضى و يأتي .

١٤- وبالإسناد عن نصر بن أحمد ، عن محمد بن عبيد ، عن إسماعيل بن أبان ، عن سلام بن أبي عمرة ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد عن النبي ﷺ (في حديث) إن الله أمر موسى أن لا يسكن مسجده و لا ينكح فيه و لا يدخله جنب إلا هارون وذريته ، وإن علياً مني بمنزلة هارون من موسى و هو أخي و أهلي و لا يحلّ لأحد أن ينكح فيه النساء إلا عليّ وذريته فمن ساءه فهسنا ؛ و أشار بيده إلى نحو الشام .

١٩٤٥ - ١٥- وفي (المجالس) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد

(١٣) العلل ص ٧٨ - العلة التي من أجلها سد رسول الله (ص) الابواب

(١٤) العلل ص ٧٨ و صدره : ان النبي (ص) قام خطيباً فقال ان رجالا لا يجدون في انفسهم ان اسكن عليا في المسجد و اخرجهم و الله ما اخرجتهم و اسكنته بل الله اخرجهم و اسكنه ان الله عز و جل اوحى الى موسى و اخيه ان تبوا القوم كما بمصر بيوتا و اجعلوا بيوتكم قبلة و اقيموا الصلاة ثم امر موسى الخ

(١٥) المجالس ص ٣٨ - ١٥٢ - أورد تمام الحديث في ٦٣/٢ من الدفن

عن الحسن بن موسى ، عن غياث بن إبراهيم ، عن الصادق عن آباءه عن رسول الله صلوات الله عليهم أنه قال : إن الله كره لي ست خصال وكرهتهن للأوصياء من بعدي وعد منها إتيان المساجد جنباً .

١٦- أحمد بن محمد بن خالد البرقي في (المحاسن) عن أبيه ، عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ستّة كرهها الله لي فكرهتها للأئمة من ذريتي وليكرهها الأئمة لأتباعهم : العبت في الصلاة ، والمن بعد الصدقة ، والرفث في الصوم ، والضحك بين القبور ، والتطلع في الدور ، وإتيان المساجد جنباً . الحديث .

أقول : الكراهة بالنسبة إلى أتباعهم بمعنى التحريم في إتيان المساجد جنباً ، أو مخصوصة بعدم اللبث لما مضى ويأتي .

١٧- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب ، عن حرير ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : (في حديث الجنب والحائض) و يدخلان المسجد مجتازين ولا يقعدان فيه ، ولا يقربان المسجدين الحرمين .

١٨- وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن القاسم قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الجنب ينام في المسجد ؟ فقال : يتوضأ ، ولا بأس أن ينام في المسجد ويمرّ فيه أقول : هذا إمام محمول على التقيّة فإن جماعة من العامة يستيحيون استيطان المساجد للجنب بالوضوء ، وبعضهم يجوزونه بغير وضوء ، أو على الضرورة لما يأتي .

١٩- من قول الصادق عليه السلام : ما حرم الله شيئاً إلا وقد أحله لمن اضطر إليه ، أو على أن المراد من المسجد البيت المعد للصلاة في الدار ، كما يأتي من استعماله في هذا المعنى والله أعلم .

(١٦) المحاسن ص ١٠ وفي ذيله قلت وما الرفث في الصيام ؟ الى آخر ما أورده في ج ٤ في ١٤/٢ من آداب الصائم

(١٧) ب ج ١ ص ٣٦ و ١٠٥ ويأتي صدره في ١٩/٧

(١٨) ب ج ١ ص ١٠٥ (١٩) يأتي في ج ٨ في ب ١ من الاطعمة المعرمة

١٩٥٠ - ٢٠ - الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: « ولا جنبا إلا عابري سبيل » أن معناه لا تقربوا مواضع الصلاة من المساجد وأنتم جنب إلا مجتازين .

٢١ - الحسن بن علي العسكري عليه السلام في تفسيره عن آباءه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله (في حديث سد الأبواب) أنه قال : لا ينبغي لأحد يؤمن بالله و اليوم الآخر أن يبني في هذا المسجد جنبا إلا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، و المنتجبون من آلهم ، الطيبون من أولادهم .

١٦ - باب كراهة دخول الجنب بيوت النبي صلى الله عليه وآله و

الائمة عليهم السلام

١ - محمد بن الحسن الصفار ، في (بصائر الدرجات) عن أبي طالب يعني عبدالله ابن الصلت ، عن بكر بن محمد قال : خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبدالله عليه السلام فلحقنا أبو بصير خارجاً من زقاق وهو جنب و نحن لا نعلم حتى دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام ، قال فرفع رأسه إلي أبي بصير ، فقال : يا أبا محمد أما تعلم أنه لا ينبغي لجنب أن يدخل بيوت الأنبياء ؟ قال : فرجع أبو بصير و دخلنا . عبدالله بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد الأزدي مثله .

٢ - محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (الإرشاد) عن أبي بصير قال : دخلت المدينة و كانت معي جوهرية لي فأصبت منها ثم خرجت إلى الحمام فلقيت أصحابنا الشيعة وهم متوجهون إلى أبي عبدالله عليه السلام فخفت (فخشيت) أن يسبقوني ويفوتني الدخول إليه فمشيت معهم حتى دخلت الدار ، فلما مثلت بين يدي أبي عبدالله عليه السلام نظر إلي ثم قال : يا أبا بصير أما علمت أن بيوت الأنبياء و أولاد الأنبياء لا يدخلها الجنب ؟ فاستحييت

(٢٠) مجمع البيان ج ٣ ص ٥٢ س ٤٣ ي ٢٣ (٢١) تفسير الامام ص ٥ يأتي ما يدل على ذلك في ج ٥ في ب ١١ من الاعتكاف وفي ج ٦ في ٤٨/٢ من الاحرام ب ٩٢٥٩ من الطواف راجعه .

الباب ١٦ - فيه ٥ احاديث :

(١) بصائر الصفار ص ٦٦ - قرب الاسناد ص ٢١

(٢) ارشاد المفيد ص ٢٩٢ .

فقلت له : يا بن رسول الله إنني لقيت أصحابنا فخشيت أن يفوتني الدخول معهم ، ولن أعود إلى مثلها وخرجت .

٣- علي بن عيسى في (كشف الغمة) نقلاً من كتاب الدلائل لعبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن يعطيني من دلالة الإمامة مثل ما أعطاني أبو جعفر عليه السلام ، فلما دخلت وكنت جنباً فقال : يا با محمد ما كان ذلك فيما كنت فيه شغل ، تدخل علي وأنت جنب ، فقلت : ما عملته إلا عمداً ، قال : أولم تومن ؟ قلت : بلى ولكن ليطمئن قلبي . وقال : يا با محمد قم فاغتسل ، فقممت واغتسلت وصرت إلى مجلسي وقلت عند ذلك : إنه إمام . سعيد بن هبة الله الرأوندي في (الخرائج والجرائح) عن أبي بصير نحوه .

١٩٥٥ - ٤ - وعن جابر ، عن علي بن الحسين عليه السلام أن أعرابياً دخل على الحسين عليه السلام فقال له : أما تستحيي يا أعرابي تدخل على إمامك وأنت جنب ؟ . الحديث .

٥ - محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي في (كتاب الرجال) عن حمدويه ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن أبي الحسن المكفوف ، عن رجل ، عن بكير قال : لقيت أبا بصير المرادي فقال : أين تريد ؟ قلت : أريد مولاك . قال : أنا أتبعك فمضى فدخلنا عليه وأحد النظر إليه وقال : هكذا تدخل بيوت الأنبياء وأنت جنب ؟ فقال : أعوذ بالله من غضب الله وغضبك ، وقال : استغفر الله ولا أعود . قال : وروى ذلك أبو عبدالله البرقي عن بكير .

١٧ - باب عدم جواز وضع الجنب والحائض شيئاً

في المسجد وجواز أخذهما منه

١- محمد بن يعقوب ، عن أبي داود ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن

(٣) كشف الغمة ص ٢٣٤ - الخرائج ص

(٤) الخرائج ص ٢٩٣ - أورده بتامه في ٧/٢٤ . (٥) الكشي ص ١١٤

الباب ١٧ - فيه ٣ احاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٦ - ب ج ١ ص ٣٥

أيوب ، عن عبدالله بن سنان ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الجنب والحائض يتناولان من المسجد المتاع يكون فيه ؟ قال : نعم ولكن لا يضعان في المسجد شيئاً .
ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد مثله .

٢ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الحائض والجنب لا يدخلان المسجد إلا مجتازين (إلى أن قال :) وبأخذان من المسجد ولا يضعان فيه شيئاً ، قال زرارة : قلت له فما بالهما يأخذان منه ولا يضعان فيه ؟ قال : لا أنهما لا يقدران علي أخذ ما فيه إلا منه ، ويقدران على وضع ما بيدهما في غيره الحديث .

٣ - ورواه علي بن إبراهيم في تفسيره رسالة عن الصادق عليه السلام إلا أنه قال : يضعان فيه الشيء ، ولا يأخذان منه ، فقلت : ما بالهما يضعان فيه ولا يأخذان منه ؟ فقال : لأنهما يقدران على وضع الشيء ، فيه من غير دخول ، ولا يقدران على أخذ ما فيه حتى يدخلوا . أقول : قد عمل بمضمونه بعض الأصحاب و حملوا ما تقدم على الكراهة ، والأول أشهر وأوثق ، ويمكن تخصيصه بالوضع من غير دخول ، ويأتي ما يدل على ذلك في أحاديث الحيض إن شاء الله .

١٨ - باب حكم لمس الجنب شيئاً عليه اسم الله والدرهم

البيضن و لمسه لكتابة القرآن وما عداها من المصحف

١٩٦٠ - ١ - محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن

(٢) العلل من ١٠٥ تقدم صدره في ٥/١٠ وبعده قلت فهل يقرأ من القرآن شيئاً إلى آخر ما أوردته في ١٩/٤ مع اسقاطه محمد بن مسلم عن الطريق وتغييره لفظة الحديث
(٣) تفسير القمي من ١٢٧ يأتي ما يدل على ذلك في ب ٣٥ من الحيض

الباب ١٨ - فيه ٤ أحاديث

(١) ب ج ١ من ١٠ و ٣٥ - ص ج ١ من ٥٦ - الجنب يمس الدرهم - تقدم الحديث في ٥/١٧ من أحكام الغلوة .

يحيى ، وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ابن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يمس الجنب درهماً ولا ديناراً عليه اسم الله الحديث .

٢- وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، وعلي بن السندي ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن الجنب والطامث يمسّان أيديهما الدرّاهم البيض ؟ قال : لا بأس . قال الشيخ : يعني إذا لم يكن عليها اسم الله لما مرّ .

٣- جعفر بن الحسن بن سعيد المحقق في (المعتبر) نقلاً من كتاب جامع البرزنجي عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت هل يمسّ الرجل الدرّاهم الأبيض وهو جنب ؟ فقال : إي إني والله لأوتي بالدرّاهم فأخذه وإني لجنب .

٤- قال المحقق : وفي كتاب الحسن بن محبوب ، عن خالد ، عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام في الجنب يمسّ الدرّاهم وفيها اسم الله و اسم رسوله ؟ قال : لا بأس به ربما فعلت ذلك . أقول : يحتمل كون المسّ بحيث لا تصيب يده اسم الله و اسم رسوله ، و يحتمل الحمل على الضرورة ، وقد حمّله بعض الأصحاب على الجواز ، وحمل حديث عمار على الكراهية ، والأوّل أحوط . وقد تقدّم في أبواب الوضوء ما يدلّ على بقیة مضمون الباب .

١٩- باب جواز قراءة الجنب والحائض والنفساء القرآن

ما عدا العزائم الأربع ، و كراهة ما زاد علي سبع آيات

للجنب ، وتأكيدها فيما زاد علي سبعين آية

(٢) ب ج ١ ص ٣٥ - ص ج ١ ص ٥٦ (٣) المعتبر ص ٥٠

(٤) المعتبر ص ٥ تقدم ما يدل على ذلك في ب ١٢ من الوضوء، ويأتي ما يدل عليه

في ب ٣٧ من الحيض

الباب ١٩ فيه ١١ حديثاً :

١- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الحائض تقرأ القرآن والنفساء والجنب أيضاً.
١٩٦٥ - ٢ - وعن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الجنب يأكل ويشرب ويقرأ القرآن قال : نعم يأكل ويشرب ويقرأ ، ويذكر الله عز وجل ما شاء . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب . ورواه الحميري في (قرب الإسناد) عن محمد بن الوليد ، عن عبدالله بن بكير ، مثله .

٣ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن أبي سعيد الخدري (في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) أنه قال : يا علي من كان جنباً في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فإنني أخشى أن تنزل عليهما نار من السماء فتحرقهما .
ورواه في (الأمالي و العلل) كذلك . قال الصدوق : يعني به قراءة العزائم دون غيرها . أقول : ويحتمل النسخ .

٤ - وفي كتاب (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) قال : قلت له : الحائض والجنب هل يقرأ القرآن شيئاً ؟ قال : نعم ما شاء إلا السجدة ويذكر الله على كل حال . محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال ، عن عبدالرحمان بن أبي نجران ، عن حماد بن عيسى مثله .

٥ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن أبان بن

(١) الفروع ج ١ ص ٣٠ - الحائض والنفساء تقرأ القرآن

(٢) الفروع ج ١ ص ١٦ - يب ج ١ ص ٣٦ - صا ج ١ ص ٥٧ (الجنب والحائض تقرأ القرآن القرآن) قرب الإسناد ص ٨٠

(٣) الفقيه ج ٢ ص ١٨١ - الأمالي ص ٣٣٩ - م ٤٨ - العلل ص ١٧٥ - اورد الحديث في الأمالي والعلل مسنداً ومن اراد الحال فليراجعهما .

(٤) العلل ص ١٠٥ تقدم صدره في ١٧٢٢ - واوردنا ما يتعلق به هناك - يب ج ١ ص ٨ و ٣٦ صا ج ٥٧١ - اورده أيضاً في ٧٢٦ من احكام الغلوة .

(٥) يب ج ١ ص ٣٦ - صا ج ١ ص ٥٧

عثمان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس أن تتلو الحائض والجنب القرآن .

٦ - وبإسناده عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن عبيد الله بن علي الحارثي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته أتقرأ النفساء والحائض والجنب والرجل يتغوط القرآن ؟ فقال : يقرؤن ما شاؤا .

١٩٧٠ - ٧ - وبإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن نوح ابن شعيب ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : الجنب والحائض يفتحان المصحف من وراء الثوب ، ويقرأ من القرآن ما شاءا إلا السجدة . الحديث .

٨ - وبإسناده عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن سويد (شعيب) ، عن شعيب ، عن عبد الغفار الجازي (المحاربي) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الحائض تقرأ ما شاءت من القرآن .

٩ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألته عن الجنب هل يقرأ القرآن ؟ قال : ما بينه وبين سبع آيات .

١٠ - قال : وفي رواية زرعة ، عن سماعة قال : سبعين آية .

أقول : حمل جماعة من الأصحاب هذا على الكراهة فيما زاد ، وما تقدم على نفي التحريم ، وهو محتمل للمتقية لتشديد العامة في ذلك فيحصل الشك في الكراهة .

١١ - جعفر بن الحسن بن سعيد المحقق في (المعتبر) قال : يجوز للجنب والحائض

(٦) ب ج ١ ص ٣٦ - ص ج ١ ص ٥٧ - أورده أيضاً في ٧٨٨ من أحكام الغلوة .

(٧) ب ج ١ ص ٣٦ و ١٠٥ تقدم ذيله في ١٧ ر ١٥ .

(٨) ب ج ١ ص ٣٦ . فيه : «النضر بن سويد عن شعيب عن عبد الغفار الجازي - ص ج ١ ص ٥٧ فيه : النضر بن شعيب عن عبد الغفار الحارثي . (٩) ب ج ١ ص ٣٦ - ص ج ١ ص ٥٧

(١٠) ب ج ١ ص ٣٩ ، ص ج ١ ص ٥٧ (١١) المعتبر ص ٤٩ .

يأتي في ج ٢ في ب ١١ من قراءة القرآن ولو في غير الصلاة الأمر بقراءة القرآن على كل حال يأتي ما يدل على ذلك في ب ٣٧ و ٣٨ و ٤٠ من الحيض ويأتي في ٣/٣٦ هناك وفي ب ٤٧ من قراءة القرآن ما ظهره ينافي ذلك .

أن يقرأها ما شاء من القرآن إلا سور العزائم الأربع وهي أقرء بإسم ربك ، و النجم ، وتنزيل السجدة ، وحم السجدة ، روى ذلك البيهقي في جامعته ، عن المثنى ، عن الحسن الصيقل ، عن أبي عبدالله عليه السلام . أقول : ويأتي في قراءة القرآن في غير الصلاة الأمر بقراءة القرآن على كل حال .

٢٥ - باب كراهة الأكل والشرب للجنب إلا بعد الوضوء

والمضمضة وغسل الوجه واليد

١٩٧٥ - ١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الجنب إذا أراد أن يأكل ويشرب غسل يده وتمضمض وغسل وجهه وأكل وشرب .

٢ - وعنه ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : لا يذوق الجنب شيئاً حتى يغسل يديه و يتمضمض فإنه يخاف منه الوضوح . ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم وكذا الذي قبله .

٣ - وقد سبق في حديث ابن بكير ، عن أبي عبدالله عليه السلام أن الجنب يأكل ويشرب .

٤ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عبيد الله بن علي الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : إذا كان الرجل جنباً لم يأكل ولم يشرب حتى يتوضأ .

٥ - و بإسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (في حديث المناهي)

الباب ٣٥ فيه ٧ احاديث

(١) الفروع ج ١ ص ١٦ - ب ج ١ ص ٣٦ .

(٢) الفروع ج ١ ص ١٦ - ب ج ١ ص ٣٦ . ص ج ١ ص ٥٨ . الجنب يدهن يأتي صدره في ٢٢٣

(٣) في ٢ ر ١٩ . (٤) الفقه ج ١ ص ٢٤ (صفة غسل الجنابة)

(٥) الفقه ج ٢ ص ١٩٤ .

قال : نهى رسول الله ﷺ عن الأكل على الجنابة وقال : إنّه يورث الفقر .

١٩٨٠ - ٦ - قال : وروي أن الأكل على الجنابة يورث الفقر .

٧ - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد يعني ابن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله (في حديث) قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أياكل الجنب قبل أن يتوضأ ؟ قال : إنا لنكسل ، ولكن ليغسل يده فالوضوء أفضل . أقول : وقد تقدم ما يدل على ذلك في أحاديث القراءة ، وفي أحاديث النورة في الحمام .

٢١ - باب كراهة الأدهان للجنب قبل الغسل

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبدالله بن بحر ، عن حرير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الجنب يدهن ثم يغتسل ؟ قال : لا . ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد . ورواه أيضاً بإسناده عن أحمد بن محمد .

٢٢ - باب جواز خضاب الجنب والحائض والنفساء وحنابته المختضب على كراهية في غير النفساء إلا أن يأخذ الخضاب ويبلغ

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر ، عن أبي جميلة ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : لا بأس بأن يختضب الجنب ، ويجنب المختضب ، ويطلق بالنورة .

(٦) الفقيه ج ١ ص ٢٤

(٧) ب ج ١ ص ١٠٦ . اورد صدره في ٤ ر ٢٥

تقدم ما يدل على ذلك في ٤/٢٠ من آداب الحمام ويأتي ما يدل على ذلك في ج ٦ في ٢١/٢٩ من جهاد النفس

الباب ٢١ - فيه حديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٦ - ب ج ١ ص ٣٦ و ١٠٦ . ص ج ١ ص ٥٨ . الجنب يدهن .

الباب ٢٢ - فيه ١٣ حديثاً :

(١) الفروع ج ١ ص ١٦ .

٢- قال الكليني: وروي أيضاً أن المختضب لا يجنب حتى يأخذ الخضاب،

فأمّا في أول الخضاب فلا.

١٩٨٥- ٣- وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا بأس أن يختضب الرجل ويجنب وهو مختضب الحديث. محمد ابن الحسن بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله.

٤- وبإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبي سعيد قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام: أيختضب الرجل وهو جنب؟ قال: لا، قلت: فيجنب وهو مختضب؟ قال: لا، ثم مكث قليلاً ثم قال: يا باسعيد ألا أدلك على شيء تفعله؟ قلت: بلى قال: إذا اختضبت بالحناء وأخذ الحناء مأخذه وبلغ فحينئذ فجامع.

٥- وعنه عن عبدالله بن بحر، عن كرد بن المسمي قال: سمعت أبا عبدالله

عليه السلام يقول: لا يختضب الرجل وهو جنب، ولا يفتسل وهو مختضب.

٦- وعنه، عن فضالة، عن أبي المغرا، عن سماعة قال: سألت العبد الصالح

عليه السلام عن الجنب والحائض يختضبان؟ قال: لا بأس.

٧- وعنه، عن فضالة، عن أبي المغرا، عن العبد الصالح عليه السلام قال: قلت

له: الرجل يختضب وهو جنب؟ قال: لا بأس. وعن المرأة تختضب وهي حائض؟

قال: ليس به بأس.

١٩٩٠- ٨- وبإسناده عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

الحسن بن علان، عن جعفر بن محمد بن يونس أن أباه كتب إني أبي الحسن الأول

عليه السلام يسأله عن الجنب يختضب أو يجنب وهو مختضب؟ فكتب لا أحب له ذلك.

(٢) الفروع ج ١ ص ١٦

(٣) الفروع ج ١ ص ١٦- يب ج ١ ص ٣٦. ص ج ١ ص ٥٨ يأتي قطعة منه في ٢٣:٢٠ و تقدم ذيله في ٢ ر ٢٠

(٤) يب ج ١ ص ٥١. ص ج ١ ص ٥٨

(٥) يب: ج ١ ص ٥١، ص ج ١ ص ٥٨.

(٦) يب ج ١ ص ٥١. ص ج ١ ص ٥٨. (٧) يب ج ١ ص ٥١. ص ج ١ ص ٥٨

فيهما، عن أبي المغرا عن علي. (٨) يب ج ١ ص ٥١ - ص ج ١ ص ٥٨.

٩- وبإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب الأحمر، عن عامر بن جذاعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: لا تختضب الحائض، ولا الجنب، ولا تجنب وعليها خضاب، ولا يجنب هو وعليه خضاب ولا يختضب وهو جنب.

١٠- الحسن بن الفضل الطبرسي في (مكارم الأخلاق) نقلاً من كتاب اللباس للعباشي، عن علي بن موسى عليه السلام قال: يكره أن يختضب الرجل وهو جنب، و قال: من اختضب وهو جنب أو أجنب في خضابه لم يؤمن عليه أن يصيبه الشيطان بسوء.

١١- وعن جعفر بن محمد عليه السلام قال: لا تختضب أنت جنب، ولا تجنب وأنت مختضب، ولا الطامث، فإن الشيطان يحضرها عند ذلك، ولا بأس به للنفساء.

١٢- وعن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: لا تختضب الحائض.

١٩٩٥- ١٣- وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: تختضب النفساء. أقول: و يأتي ما يدل على ذلك.

٢٣- باب جواز اطلاق الجنب بالنورة وحجامته وتذكيته

و ذكر الله عز وجل

١- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا بأس أن يحتجم (يختضب خلعاً) الرجل وهو جنب.

٢- وعنه، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال: ولا بأس أن يتنور الجنب، ويحتجم، ويذبح. محمد بن الحسن بإسناده

(٩) يب ج ١ ص ٥١ - ص ج ١ ص ٥٨

(١٠) الكارم ص ٤٤ (١١) الكارم ص ٤٤

(١٢) الكارم ص ٤٤ (١٣) الكارم ص ٤٤

يأتي ما يدل على ذلك في ٢٣/٣ وب ٤٢ من العيض وفي ج ٧ في ب ٦١ من مقدمات النكاح

الباب ٢٣- فيه ٣ احاديث:

(١) الفروع ج ١ ص ١٦ فيه (يختضب خلعاً). (٢) الفروع ج ١ ص ١٦ - يب ج ١ ص ٣٦ - ص ج ١ ص ٥٨

تقدم صدره في ٢٢/٣ و ذيله في ٢٠/٢ و أورده أيضاً في ج ٨ في ١٧/٢ من ابواب الذبايح

عن علي بن إبراهيم مثله .

٣ - وبإسناده عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن سلم مولا علي بن يقطين قال : أردت أن أكتب إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله يتنور الرجل وهو جنب ؟ قال : فكتب إليّ ابتداءً ، النورة تزيد الجنب نظافة ، ولكن لا يجامع الرجل مختضباً ، ولا يجامع امرأة مختضبة . ورواه الراوندي في (الخرائج والجرائح) عن علي بن يقطين .

أقول : وتقدم ما يدل على جواز النورة و جواز ذكر الله للجنب في أحاديث قراءة القرآن ، وفي أحكام الخلوة ، ويأتي ما يدل على حكم الذبح أيضاً في محله إنشاء الله .

٢٤ - باب استحباب المضمضة والاستنشاق قبل الغسل ، و

عدم وجوبهما وعدم وجوب غسل شئ من البواطن

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زرارة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن غسل الجنابة . فقال : تبدأ فتغسل كفيك ، ثم تفرغ يمينك على شمالك فتغسل فرجك ، ثم تمضمض واستنشق ، ثم تغسل جسدك . الحديث .

٢٠٠ - ٢ - وعنه ، عن حماد ، عن شعيب ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن غسل الجنابة ، فقال : تصب على يديك الماء فتغسل كفيك ، ثم تدخل يدك

(٣) ب ج ١ ص ١٠٧ فيه : «اسلم» الخرائج .

تقدم ما يدل على ذلك في ١٩/٤ وتقدم في ب ٧ من أحكام الخلوة ما يدل على حسن ذكر الله في كل حال وفي ب ٢٨ من آداب الحمام ما يدل على جواز النورة مطلقاً ويأتي ما يدل على حكم التذكية في ج ٨ في ب ١٧ من أبواب الذبائح .

الباب ٢٤ فيه ٨ أحاديث :

(١) ب ج ١ ص ٤١ و ١٠٥ ويأتي بشامه في ٢٦/٥ وقطعة منه في ٢٤/٢

(٢) ب ج ١ ص ٣٧ - ص ج ١ ص ٥٨ - الجنب هل عليه مضمضة - أورده أيضاً في ٢٦/٩

فتغسل فرجك ، ثم تمضمض وتستنشق وتصب الماء على رأسك ثلاث مرّات وتغسل وجهك وتفيض على جسدك الماء .

٣ - وعنه ، عن القاسم بن عروة ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ قال : المضمضته والإستنشاق ممّا سنّ رسول الله صلى الله عليه وآله .

٤ - وعنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألته عنهما . فقال : هما من السنّة فإن نسيتهما لم يكن عليك إعادة .

٥ - وبإسناده عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لا يجنب الأنف والفم لأنّهما سائلان .

٦ - وعنه ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن بعض أصحابه قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الجنب يتمضمض ويستنشق ؟ قال : لا إنّما يجنب الظاهر .

٢٠٠٥ - ٧ - محمد بن عليّ بن الحسين في (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن حدّثه قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الجنب يتمضمض ؟ فقال : لا . إنّما يجنب الظاهر ، ولا يجنب الباطن ، والفم من الباطن .

٨ - قال : وروي في حديث آخر أنّ الصادق عليه السلام قال في غسل الجنابة : إن شئت أن تتمضمض وتستنشق فافعل ، و ليس بواجب لأنّ الغسل على ما ظهر لاعلى ما بطن . أقول : وتقدّم ما يدلّ على ذلك في أحاديث الوضوء وفي السواك و يأتي ما يدلّ عليه .

(٣) ب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٥ - المضمضة - أورده أيضاً في ١ ص ٢٩ من الوضوء .

(٤) ب ج ١ ص ٢٢ - ص ج ١ ص ٣٤ - أورده أيضاً في ٢ ص ٢٩ من الوضوء .

(٥) ب ج ١ ص ٣٦ - ص ج ١ ص ٥٨ .

(٦) ب ج ١ ص ٣٦ . ص ج ١ ص ٥٨ .

(٧) العلل ص ١٠٥ (٨) العلل ص ١٠٥

تقدم ما يدلّ على ذلك في ب ٢٩ من الوضوء . و ٢٣ ر ١ من السواك و يأتي ما يدلّ عليه

في ١١ ر ٢٦ .

٢٥- باب كراهة النوم للجنب الآ بعد الوضوء ، أو الغسل ،
أو التيمم ، أو إرادة العود إلى الوطئ ، وعدم تحريم نوم
الجنب رجلاً كان أو امرأة من غير غسل ولا وضوء ولا تيمم

١- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عبيد الله بن علي الحلبي قال : سئل
أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل أينبغي له أن ينام وهو جنب ؟ فقال : يكره ذلك
حتى يتوضأ .

٢- قال : وفي حديث آخر : أنا أنام على ذلك حتى أصبح ، وذلك أنني
أريد أن أعود .

٣- وفي (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم
ابن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ،
عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : لا ينام المسلم وهو جنب ولا ينام
إلا على ظهور ، فإن لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد . الحديث .

و رواه في (الخصال) بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الإربعاءة .

أقول : هذا محمول على الاستحباب لما مضى ويأتي .

٤- محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن
عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يواقع أهله ، أينام
على ذلك ؟ قال : إن الله يتوفى الأنفس في منامها ، ولا يدري ما يطرقه من البلية ، إذا
فرغ فليغتسل . الحديث . أقول : قد عرفت وجهه .

٥- وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن

الباب ٢٥ - فيه ٦ أحاديث :

- (١) الفقيه ج ١ ص ٢٤ - صفة غسل الجنابة - تقدم أيضاً في ١١٢١ من الوضوء .
(٢) الفقيه ج ١ ص ٢٤ . (٣) العلل ص ١٠٧ - الخصال ج ٢ ص ١٥٦ و تقدم بشامه في ٩/٤
من الوضوء . (٤) ب ج ١ ص ١٠٦ - أورد ذيله في ٢٠٧ .
(٥) ب ج ١ ص ١٠٥

سعيد الأعرج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ينام الرجل وهو جنب ، و تنام المرأة وهي جنب .

٦- وعنه ، عن الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة قال : سألته عن الجنب يجنب ثم يريد النوم . قال : إن أحب أن يتوضأ ليفعل ، والغسل أحب إلي ، وأفضل من ذلك ، وإن هونام ولم يتوضأ ولم يغتسل فليس عليه شيء ، إن شاء الله . ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن .

٢٦٩ = باب كيفية غسل الجنابة ترتيباً وارتباطاً وجملة من أحكامه

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، وعن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن غسل الجنابة ، فقال : تبدأ بكفك فتغسلهما ، ثم تغسل فرجك ، ثم تصب على رأسك ثلاثاً ، ثم تصب على سائر جسدك مرتين ، فما جرى عليه الماء فقد طهر . ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان ، وفضالة ، عن العلاء مثله .

٢- وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة قال : قلت : كيف يغتسل الجنب ؟ فقال : إن لم يكن أصاب كفه شيء غمسها في الماء ، ثم يده بفرجه فأتقاه بثلاث غرف ، ثم صب على رأسه ثلاث أكف ، ثم صب على منكبه الأيمن مرتين ، و على منكبه الأيسر مرتين فما جرى عليه الماء فقد أجزأه .

٢٠١٥ - ٣- ورواه الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب إلا أنه أسقط قوله : بثلاث غرف

٤- وعن محمد بن إسماعيل ، عن فضل بن شاذان ، عن حماد بن عيسى ، عن

(٦) يب ج ١ ص ١٠٥ - الفروع ج ١ ص ١٦ و لعل أحاديث من الوضوء تدل على ذلك ويأتي ما يدل على كراهة البقاء على الجنابة في ج ٢ في ٣٣/٤ من مكان المصلي .

الباب ٢٦ - فيه ١٦ حديثاً :

(١) الفروع ج ١ ص ١٤ - يب ج ١ ص ٣٧ - صا ج ١ ص ٦١ (وجوب الترتيب)

(٢) الفروع ج ١ ص ١٤ يأتي قطعة منه في ٢٨٢٢ (٣) يب ج ١ ص ٣٧

(٤) الفروع ج ١ ص ١٤ - اورده أيضاً في ٤٠١

ربمي بن عبدالله ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يفيض الجنب على رأسه الماء ثلاثاً لا يجزيه أقل من ذلك .

٥ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر ابن أذينة ، عن زرارة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن غسل الجنابة ، فقال : تبدأ فتغسل كفيك ، ثم تفرغ يمينك على شمالك فتغسل فرجك و مرفقك ، ثم تمضمض و استنشق ، ثم تغسل جسدك من لदन قرنك إلى قدميك ، ليس قبله و لا بعده وضوء ، و كل شيء ، أمسسته الماء فقد أنقيته ، ولو أن رجلاً جنباً ارتمس في الماء ارتماساً واحدة أجزاء ذلك وإن لم يبدلك جسده .

٦ - وعنه ، عن أحمد بن محمد يعني ابن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن غسل الجنابة . فقال : تغسل يديك اليمنى من المرفقين (المرفق) إلى أصابعك ، وتبول إن قدرت على البول ، ثم تدخل يدك في الإناء ، ثم اغسل ما أصابك منه ، ثم أفض على رأسك و جسدك و لا وضوء فيه .

٧ - وعنه ، عن فضالة ، عن حماد بن عثمان ، عن حكيم بن حكيم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن غسل الجنابة ، فقال : أفض على كفك اليمنى من الماء فاغسلها ، ثم اغسل ما أصاب جسدك من أذى ، ثم اغسل فرجك و أفض على رأسك و جسدك فاغتسل . الحديث .

٢٠٢٠ - ٨ - وعنه ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أصاب الرجل جنابة فأراد الغسل فليفرغ على كفيه و ليغسلهما دون المرفق ، ثم يدخل يده في إنائه ، ثم يغسل فرجه ، ثم ليصب على رأسه ثلاث مرّات ملاً كفيه ، ثم يضرب بكف من ماء على صدره ، و كف بين كفيه ،

(٥) يب ج ١ ص ٤٧ و ١٠٥ و يأتي قطعة منه في ٣٤ ر ٢٢ و تقدم قطعة اخرى في ١ ر ٢٤

(٦) يب ج ١ ص ٣٧ - ص ج ١ ص ٦١ اورده ايضاً في ٣٤ ر ٣

(٧) يب ج ١ ص ٣٩ و ذيله و ان كنت في مكان نظيف الى آخر ما اورده في ١ ر ٢٧ و يأتي آخر الحديث في ٤ ر ٣٤

(٨) يب ج ١ ص ٣٧ تقدم في ٩ ر ٩ من الماء المضاف .

ثم يفيض الماء على جسده كله ، فما انتضح من مائه في إنائه بعد ما صنع ما وصفت فلا بأس .

٩- وعنه ، عن حماد ، عن شعيب ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة فقال : تصب على يديك الماء فتغسل كفيك ، ثم تدخل يدك فتغسل فرجك ، ثم تتمضمض وتستنشق وتصب الماء على رأسك ثلاث مرّات ، وتغسل وجهك وتفيض على جسّدك الماء .

١٠- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى ابن القاسم ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام أنه سأله عن الرجل يجنب هل يجزيه من غسل الجنابة أن يقوم في المطر حتى يغسل رأسه وجسده ، وهو يقدر على ما سوى ذلك ؟ فقال : إن كان يغسله اغتساله بالماء أجزاء ذلك . و رواه الصدوق بإسناده عن علي بن جعفر . و رواه الحميري في (قرب الإسناد) عن عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر مثله .

١١- و رواه علي بن جعفر في كتابه مثله ؛ و زاد إلا أنه ينبغي له أن يتمضمض ويستنشق ويمرّ يده على ما نالت من جسده ، قال : وسألته عن الرجل تصيبه الجنابة ولا يقدر على الماء فيصيبه المطر أجزأه ذلك أو عليه التيمم ؟ فقال : إن غسله أجزاءه وإلا تيمم .

١٢- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة أجزاء ذلك من غسله . و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله ٢٠٢- ١٣- وعنه ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام

(٩) يب ج ١ ص ٣٧ - ص ج ١ ص ٥٨ - الجنب هل عليه مضمضة - تقدم أيضاً في ٢٤٢

(١٠) يب ج ١ ص ٤١ - ص ج ١ ص ٦٢ - الفقيه ج ١ ص ٨ - باب البياض - قرب الإسناد ص ٨٥

(١١) المسائل ج ٤ ص ١٥٧ من البحار - تانئ السئلة الاخيرة عن قرب الإسناد في ٤ ر ١٠

من التيمم . (١٢) الفروع ج ١ ص ١٤ - يب ج ١ ص ٤١ - ص ج ١ ص ٦٢ .

(١٣) الفروع ج ١ ص ٨

قال : قلت له : الرجل يجنب فيرتمس في الماء ارتماسة واحدة ويخرج يجزيه ذلك من غسله ؟ قال : نعم .

١٤- وعن عتبة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعن أبي داود جميعاً عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أصابته جنابة فقام في المطر حتى سال على جسده ، أيجزيه ذلك من الغسل ؟ قال : نعم .

١٥- محمد بن علي بن الحسين بإسناده ، عن عبيد الله بن علي الحلبي قال : حدثني من سمعه يقول : إذا اغتمس الجنب في الماء اغتماسة واحدة أجزاء ذلك من غسله .

١٦- عبد الله بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن الرضا عليه السلام أنه قال في غسل الجنابة : تغسل يديك اليمنى من المرفق إلى أصابعك ، ثم تدخلها في الإناء ، ثم اغسل ما أصاب منك ، ثم أفض علي رأسك و سائر جسديك .

أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه .

٢٧ = باب حكم غسل الرجلين بعد الغسل

١- محمد بن الحسن بإسناده ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن حماد بن عثمان ، عن حكم بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث كيفية غسل الجنابة) قال : فإن كنت في مكان نظيف فلا يضرك أن لا تغسل رجليك ، وإن كنت في مكان ليس بنظيف فاغسل رجليك . الحديث .

٢٠٣٠- ٢- محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أغتسل من الجنابة وغير ذلك في الكنيف الذي يبال فيه و علي نعل

(١٤) الفروع ج ١ ص ١٤ (١٥) الفقيه ج ١ ص ٢٥ (١٦) قرب الإسناد ص ١٦٢
ويأتي ما يدل على ذلك في ٣١ و ٣٤ ر ١ و ٣٤ ر ١

الباب ٢٧ - فيه ٣ أحاديث :

(١) يب ج ١ ص ٣٩ - حكم الجنابة - تقديم صدره في ٢٧ ر ٢٦ قال في ذيله : قلت ان الناس يقولون الى آخر ما اورده في ٣٤ ر ٤
(٢) الفقيه ج ١ ص ١٠ - يب ج ١ ص ٣٧ - الفروع ج ١ ص ١٤ - الفاظ الحديث تفابرمع ما في الفقيه - اورده ايضاً في ٩١٠ من الماء المضاف .

سندية فأغتسل و عليّ النعل كما هي ؟ فقال : إن كان الماء الذي يسيل من جسدك يصيب أسفل قدميك فلا تغسل قدميك .

ورواه الشيخ بإسناده ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن هشام ابن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله . محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد مثله .

٣- وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن حماد ، عن بكر (بكبير) بن كرب قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يغتسل من الجنابة أيغسل رجله بعد الغسل ؟ فقال : إن كان يغتسل في مكان يسيل الماء على رجله فلا عليه أن لا يغسلهما وإن كان يغتسل في مكان يستتبع رجلاه في الماء فليغسلهما . و رواه الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب . أقول : و تقدم ما يدل على ذلك .

٢٨- باب وجوب الترتيب في الغسل بغير الارتماس ؛

و وجوب الاعادة مع المخالفة

١- محمد بن يعقوب ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حرير عن زرارة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من اغتسل من جنابة فلم يغسل رأسه ، ثم بداله أن يغسل رأسه لم يجد بداً من إعادة الغسل .

٢- وعنه ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حرير ، عن زرارة (في حديث كيفية غسل الجنابة) قال : ثم بدأ بفرجه فألقاه بثلاث غرف ، ثم صب على رأسه ثلاث أكف ، ثم صب على منكبه الأيمن مرتين ، وعلى منكبه الأيسر مرتين .

٣- محمد بن الحسن عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى

(٣) الفروع ج ١ ص ١٤ - ب ج ١ ص ٣٧
تقدم ما يدل على ذلك في ب ٧ من الماء المطلق

الباب ٢٨ - فيه ٤ أحاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٤ .

(٢) الفروع ج ١ ص ١٤ تقدم الحديث بشامه في ٢٢ ٢٦

(٣) ب ١ - ٣٧ . في نسخة : « حرير عن زرارة » - ص ١ ص ٦١ - وجوب الترتيب .

وأحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن علي بن إسماعيل ، عن حماد ابن عيسى ، عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اغتسل من جنابة ولم يغسل رأسه ، ثم بداله أن يغسل رأسه لم يجد بداً من إعادة الغسل . أقول : وتقدم ما يدل على ذلك في أحاديث كيفية الغسل وبعض أحاديث ترتيب الوضوء ، ويأتي ما يدل عليه ، ويأتي في غسل الميت أحاديث تدل على أنه مثل غسل الجنابة ، وأحاديث أخر صريحة في وجوب الترتيب في غسل الميت وتقديم الجانب الأيمن على الأيسر ، والاحتياط يقتضيه ، وعمل الأصحاب عليه .

٢٠٣٥ - ٤ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم قال : كان أبو عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة ومعه أم إسماعيل فأصاب من جارية له فأمرها فغسلت جسدها وتركت رأسها ، وقال لها : إذا أردت أن تركبي فاغسلي رأسك ، ففعلت ذلك فعلمت بذلك أم إسماعيل فحلق رأسها ، فلما كان من قبل انتهى أبو عبد الله عليه السلام إلى ذلك المكان فقالت له أم إسماعيل : أي موضع هذا؟ قال لها : هذا الموضع الذي أحبط الله فيه حجك عام أول . قال الشيخ : هذا الحديث قد وهم الراوي فيه واشتبه عليه فرواه بالعكس ، لأن هشام بن سالم راوي هذا الحديث روى ما قلناه بعينه .

أقول : سيأتي روايته ، ويمكن حمل هذه الرواية على التقيّة لو سلمت من الوهم المذكور ، أو على أن الماء المنفصل عن الرأس كاف في غسل البدن فأمرها أن لا تصب على بدنها خوفاً من مولاتها عليها ، وتكتفي بإمرار اليد على الجسد ، و يكون ذلك في واقعتين ، والأمر بغسل البدن للتنظيف وإزالة النجاسات ونحوها

(٤) ب ج ١ ص ٣٧ - ص ١ ص ٦١ .

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢٦ و يأتي ما يدل عليه في ٢ ر ٢٩ و ب ٤١ .

٢٩- باب عدم وجوب الموالاة والمتابعة بين الأعضاء
 في الغسل وجواز التراخي بينها ووجوب إعادته لو أحدث
 حدثاً أصغراً أو أكبر في أثناءه وجواز أمر الغير بحضور ماء الغسل
 وجواز تقديم الغسل وبعضه قبل دخول وقت الصلاة

١- محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسطاطه وهو يكلم امرأة فأبطأت عليه، فقال: أدنه هذه أم إسماعيل جاءت وأنا أزعم أن هذا المكان الذي أحببت الله فيه حجتها عام أول، كنت أردت الإحرام فقلت: ضعوا إلي الماء في النخبا، فذهبت الجارية بالماء فوضعت فاستخففتها فأصبت منها، فقلت: اغسلي رأسك وامسحيه مسحاً شديداً لا تعلم به مولاتك، فإذا أردت الإحرام فاغسلي جسدك ولا تغسلي رأسك فتستريب مولاتك، فدخلت فسطاط مولاتها فذهبت تتناول شيئاً فمست مولاتها رأسها فإذا لزوجة الماء فحلقت رأسها وضربت بها. فقلت لها: هذا المكان الذي أحببت الله فيه حجتك.

٢- و بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن حريز في الوضوء يجف. قال: قلت: فإن جف الأول قبل أن أغسل الذي يليه، قال: جف أولم يجف، اغسل ما بقي، قلت: وكذلك غسل الجنابة قال: هو بتلك المنزلة وابدأ بالرأس، ثم أفض على سائر جسدك. قلت: وإن كان بعض يوم؟ قال: نعم. ورواه الصدوق في (مدينة العلم) مسنداً، عن حريز، عن أبي عبدالله عليه السلام كما ذكره الشهيد في (الذكري).

الباب ٢٩ فيه - ٤ احاديث:

- (١) يب ج ١ ص ٣٧ - ص ج ١ ص ٦٢ - وجوب الترتيب .
 (٢) يب ج ١ ص ٢٤ - ص ج ١ ص ٣٧ - الموالاة - الذكري ص ٩٠ تقدم الحديث في ٤ ر ٣٣ من الوضوء. و يأتي أيضاً في ٤١ ر ٣٣ .

٣ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنَّ علياً عليه السلام لم ير بأساً أن يغسل الجنب رأسه غدوة و يغسل سائر جسده عند الصلاة . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .

٤ - وروى السيد محمد بن أبي الحسن الموسوي العاملي في كتاب (المدارك) نقلاً من كتاب عرض المجالس للصدوق بن بابويه ، عن الصادق عليه السلام قال : لا بأس بتبويض الغسل تغسل يديك وفرجك ورأسك ، وتؤخر غسل جسدك إلى وقت الصلاة ثم تغسل جسدك إذا أردت ذلك ، فإن أحدثت حدثاً من بول ، أو غائط ، أو ريح ، أو مني بعد ما غسلت رأسك من قبل أن تغسل جسدك فأعد الغسل من أوله .

ورواه الشهيدان وغيرهما من الأصحاب .

أقول : و تقدم في تقديم الوضوء على دخول الوقت ما يدل على جواز تقديم الغسل أيضاً ، وكذا في أحاديث نوم الجنب وغير ذلك .

٣٥ - باب جواز بقاء أثر الطيب والخلوق والزهران

والملك ونحوها على البدن وقت الغسل

٢٠٤ - ١ - محمد بن الحسين بإسناده عن أحمد بن محمد ، عن إبراهيم بن أبي محمود قال : قلت للرضا عليه السلام : الرجل يجنب فيصيب جسده و رأسه الخلق والطيب والشيء ، الملكد (اللزق) مثل علك الروم والظرب وما أشبهه فيغتسل فاذا فرغ وجد شيئاً قد بقي في جسده من أثر الخلق والطيب وغيره ، قال : لا بأس . ورواه الكليني عن محمد ابن يحيى ، عن أحمد بن محمد مثله ، إلا أنه قال : الطراز بدل الظرب .

(٣) الفروع ج ١ ص ١٤ - ب ج ١ ص ٣٧ . (٤) المدارك ص ٤٥
و تقدم في ٥٥ من الوضوء وفي ٢٥ من أبوابنا هذا ما يدل على جواز تقديم الغسل على الوقت

الباب ٣٥ - فيه ٣ أحاديث :

١ - ب ج ١ ص ٣٦ . ٢ - نفس اللزق وفيه والظرب . الطراز - الفروع ج ١ ص ١٦ فيه الطراز .

٢ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن يزيد ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال: كن نساء النبي ﷺ إذا اغتسلن من الجنابة يمين (بقيت آل) صغيرة الطيب على أجسادهن ، وذلك أن النبي ﷺ أمرهن أن يصبين الماء صبياً على أجسادهن . ورواه الصدوق في (العلل) عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم ابن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام مثله .

٣ - و بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الحائض تغتسل وعلى جسدها الزعفران لم يذهب به الماء ، قال : لا بأس . ورواه الصدوق بإسناده عن عمار بن موسى السباطي . ورواه الكليني عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن مثله

٣١ - باب أنه يجزى في الغسل مسماه ولو كالدهن ،

و يستحب الغسل بصاع

- ١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام (في حديث) ومن انفرد بالغسل وحده فلا بد له من صاع .
- ٢ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن مثنى الحنطاط ، عن الحسن الصيقل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الضامث تغتسل بتسعة أرتال من ماء .

(٢) - ج ١ ص ١٠٥ - العتل ص ١٠٧

(٣) - ج ١ ص ١١٣ - الفقيه ج ١ ص ٢٩ - غسل الحيض - الفروع ج ١ ص ٢٤

الباب ٣١ - فيه ٦ احاديث :

(١) الفقيه ج ١ ص ١٢ - مقدار الماء للوضوء - اورده بشامه في ٣٢٤

١٠١ - ج ١ ص ٢٤ - اورده ايضاً في ٢٠٦ من الحيض .

٢٠٤٥ - ٣ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل . عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : الجنب ما جرى عليه الماء من جسده قليله وكثيره فقد أجزأه . ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله .

٤ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الحائض ما بلغ بلل الماء من شعرها أجزأها .

٥ - وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن يزيد بن إسحاق ، عن هارون بن حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يجزئك من الغسل والإستنجاء ما بلت (هلكت) يمينك .

و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، والحسن بن موسى الخشاب ، عن يزيد بن إسحاق مثله ، إلا أنه قال : ما بلت يدك .

٦ - محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، وعن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، ومحمد بن خالد الأشعري ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن غسل الجنابة ، قال : أفض علي رأسك ثلاث أكفّ وعن يمينك وعن يسارك ، إنمّا يكفيك مثل الدهن . أقول : و تقدّم ما يدلّ على ذلك في أبواب الوضوء ، وفي الإستنجاء ، وفي أبواب الماء المضاف والمستعمل ، وفي أحاديث وجوب الغسل بغيوبة الحشفة ، وغير ذلك ، و يأتي ما يدلّ عليه .

(٣) الفروع ج ١ ص ٧ - ب ج ١ ص ٣٨ - ص ج ١ ص ٦١ - مقدار الماء الذي يجزي في غسل الجنابة .

(٤) الفروع ج ١ ص ٢٤ - اورده ايضاً في ٢٢ ر ٢٠ من الحبيض .

(٥) الفروع ج ١ ص ٧ - ب ج ١ ص ٣٨ - ص ج ١ ص ٦١ و تقدم في ٢ ر ١٣ من احكام الغلوة

(٦) ب ج ١ ص ٣٨

تقدم ما يدل على ذلك في ١ ر ١٠ من المشاف و ب ٥٠ و ٥٢ ر ٥ من الوضوء و ٦ ر ٥ و ب ٢٦ من ابوابنا هذا و أتى ما يدل عليه في ب ٣٢ و يأتي ايضاً في ٢ ر ٢٧ من غسل البيت

٣٢ = باب جواز غسل الرجل والمرأة من إنا، واحد؛ واعتجاب ابتداء الرجل وكون الماء صاعين أو صاعاً ومدّاً

١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن وقت غسل الجنابة كم يجزي من الماء؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يغتسل بخمسة أمداد بينه وبين صاحبه؛ و يغتسلان جميعاً من إنا، واحد. ورواه الشيخ بإسناده عن محمد ابن يحيى مثله.

٢٠٥ - ٢ - وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يغتسل الرجل والمرأة من إنا، واحد؟ قال: نعم يفرغان على أيديهما قبل أن يضعأ أيديهما في الإنا.

٣ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن محمد بن أبي حمزة، عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله ﷺ يغتسل بصاع، وإذا كان معه بعض نسائه يغتسل بصاع ومدّ.

٤ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: اغتسل رسول الله ﷺ هو وزوجته بخمسة أمداد من إنا، واحد، فقال له زرارة: كيف صنع؟ فقال: بدأ هو فضرب بيده الماء قبلها فأنتقى فرجها، ثم ضربت هي فأنتقت فرجها. ثم أفاض هو وأفاضت هي على نفسها حتى فرغا، وكان الذي اغتسل به النبي ﷺ ثلاثة أمداد والذي اغتسلت به مدّين، وإنما أجزأ عنهما لأنهما أشركا فيه جميعاً، ومن انفرد بالغسل وحده فلا بدّ له من صاع.

الباب ٤٤ - فيه ٦ احاديث:

(١) الفروع ج ١ ص ٧ - يب ج ١ ص ٣٨ - صاج ١ ص ٦٠ - مقدار الماء الذي يجزي في غسل الجنابة

(٢) الفروع ج ١ ص ٤ - اورده ايضاً في ٢ ر ٧ من الاستار.

(٣) يب ج ١ ص ٣٨ - صاج ١ ص ٦١

(٤) الفقيه ج ١ ص ١٢ مقدار الماء للوضوء - اورده ايضاً في ١ ر ٣١.

٥ - ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، وعجل بن مسلم، وأبي بصير، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالوا: توضأ رسول الله ﷺ بمدّ وَاغْتَسَلَ بِصَاعٍ، ثم قال: اغتسل هو وزوجته بخمسة أمداد. وذكر الحديث.

٦ - الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه، عن أبيه، عن محمد بن محمد بن مخلد، عن محمد بن عمرو الرزاز، عن حامد بن سهل، عن أبي غسان، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة قال (قالت ظ): أجنبت أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء رسول الله ﷺ فاغتسل منها، فقلت: يا رسول الله إنها فضلة مني، أو قالت: اغتسلت، فقال: ليس الماء جنابة. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك في الأستار وفي أبواب الوضوء.

٣٣ - باب أن كل غسل يجزي عن الوضوء

٢٠٥٥ - ١ - محمد بن الحسن، عن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد، عن الحسين (الحسن الحل) بن سعيد و محمد بن خالد جميعاً عن عبد الحميد ابن عواض، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: الغسل يجزي عن الوضوء وإي وضوء أظهر من الغسل.

٢ - و بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن إبراهيم بن محمد، عن جده إبراهيم بن محمد أن محمد بن عبد الرحمان الهمداني كتب إلى أبي الحسن الثالث يسأله عن الوضوء للصلاة في غسل الجمعة، فكتب لا وضوء للصلاة في غسل يوم الجمعة ولا غيره.

(٥) ب ج ١ من ١٠٥ يحتمل اتعاده مع ما تقدم في ١ و ٢ و ٥ و ٥٠ من الوضوء.

(٦) المجالس من ٢٥٠ - أورده أيضاً في ٦ ر ٧ من الأستار

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٧ من الأستار

الباب ٣٣ فيه ١٠ احاديث وفي الفهرست ١١ حديثاً:

(١) ب ج ١ من ٣٩ - صا ج ١ من ٦٢ - سقوط فرض الوضوء.

(٢) ب ج ١ من ٣٩ - صا ج ١ من ٦٣

٣ - وعنه ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمارة الساباطي قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن الرجل إذا اغتسل من جنابته ، أو يوم الجمعة ، أو يوم عيد ، هل عليه الوضوء قبل ذلك أو بعده ؟ فقال : لا ليس عليه قبل ولا بعد قد أجزأه الغسل ، والمرأة مثل ذلك إذا اغتسلت من حيض ، أو غير ذلك فليس عليها الوضوء لا قبل ولا بعد قد أجزأها الغسل .

٤ - وعنه ، عن موسى بن جعفر ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن الحسن ابن علي بن فضال ، عن حماد بن عثمان ، عن رجل . عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يغتسل للجمعة ، أو غير ذلك أجزئه من الوضوء ؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام : وأي وضوء أظهر من الغسل .

٥ - وبيئته عن محمد بن أحمد بن يحيى مرسلًا أن الوضوء قبل الغسل وبعده بدعة .

٦ - وبيئته عن أحمد بن محمد ، عن شاذان بن الخليل ، عن يونس ، عن يحيى بن طلحة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن سليمان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : الوضوء بعد الغسل بدعة . ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد مثله .

٧ - قال الكليني وروي أنه ليس شيء من الغسل فيه وضوء إلا غسل يوم الجمعة فإن قبله وضوء .

٨ - قال : وروي أي وضوء أظهر من الغسل .

٩ - وبيئته عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان ، عن ابن مسكان ، عن

(٣) ب ج ١ ص ٣٩ - ص ١ ج ١ ص ٦٣

(٤) ب ج ١ ص ٣٩ - ص ١ ج ١ ص ٦٣

(٥) ب ج ١ ص ٣٩ - ص ١ ج ١ ص ٦٣ - اورده ايضاً في ٣٤٧

(٦) ب ج ١ ص ٣٩ - الفروع ج ١ ص ١٥

(٧) الفروع ج ١ ص ١٥ (٨) الفروع ج ١ ص ١٥

(٩) ب ج ١ ص ٣٩

سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الوضوء بعد الغسل بدعة.

١٠- وقال: المحقق في (المعتبر): روي من عدة طرق عن الصادق عليه السلام قال:

الوضوء بعد الغسل بدعة.

أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في أحاديث الحيض والإستحاضة والنفاس

وغير ذلك، ويأتي ما ظاهره المنافاة ونبيتن وجهه.

٣٤ = باب عدم جواز الوضوء مع غسل الجنابة قبله ولا بعده

٢٠٦٥ - ١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن يعقوب بن يقطين، عن

أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن غسل الجنابة فيه وضوء أم لا فيما نزل به جبرئيل؟

قال: الجنب يغتسل يبدأ فيغسل يديه إلى المرفقين قبل أن يغمسهما في الماء، ثم

يغسل ما أصابه من أذى، ثم يصب على رأسه وعلى وجهه وعلى جسده كله، ثم

قد قضى الغسل ولا وضوء عليه.

٢ - وعنه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي عبدالله

عليه السلام وذكر كيفية غسل الجنابة فقال: ليس قبله ولا بعده وضوء.

٣ - وعنه، عن أحمد بن محمد، يعني ابن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا

عليه السلام عن غسل الجنابة، فقال: تغسل يدك اليمنى من المرفقين إلى أصابعك، و تبول

إن قدرت على البول، ثم تدخل يدك في الإناء، ثم أغسل ما أصابك منه، ثم أفض

على رأسك وجسدك ولا وضوء فيه.

٤ - وعنه، عن فضالة، عن حماد بن عثمان، عن حكم بن حكيم قال:

سألت أبا عبدالله عليه السلام عن غسل الجنابة (إلى أن قال:) قلت: إن الناس يقولون:

(١٠)المعتبر من ٥٢ يأتي ما يدل على ذلك في ب ٣٤

الباب ٣٤ - فيه ٧ احاديث:

(١) يب ج ١ ص ٤٠ (٢) يب ج ١ ص ٤١ و ١٠٥ و تقدم بشامه في ٢٦/٥ و قطعة ٤٠

في ٢٤/١ (٣) يب ج ١ ص ٣٧ - صا ج ١ ص ٦١ و تقدم في ٢٦/٦

(٤) يب ج ١ ص ٣٩ . تقدم صدره في ٢٦/٧ و ٢٧/١

يتوضأ وضوء الصلاة قبل الغسل ، فضحك وقال : وأى وضوء أتقى من الغسل وأبلغ .
 ٥ - وبإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن يعقوب
 ابن شعيب ، عن حريز ، أو عمّن رواه ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر
 عليه السلام : إن أهل الكوفة يروون عن علي عليه السلام أنه كان يأمر بالوضوء قبل الغسل من
 الجنابة ، قال : كذبوا على علي عليه السلام ما وجدوا ذلك في كتاب علي عليه السلام ، قال الله تعالى
 وإن كنتم جنبا فاطهروا .

٢٠٧ - ٦ - وبإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن سيف بن عميرة ، عن
 أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته كيف أصنع إذا أجنبت ؟ قال :
 اغسل كفك وفرجك وتوضأ وضوء الصلاة ثم اغتسل . وعن المفيد ، عن أحمد بن
 محمد ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن
 سيف بن عميرة مثله . أقول : هذا محمول على التقية .
 ٧ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى مرسلًا بأن الوضوء قبل الغسل و
 بعده بدعة . أقول : ويأتي ما يدل على ذلك .

٣٥ = باب استحباب الوضوء قبل الغسل في غير الجنابة

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، وغيره ، عن محمد بن أحمد ، عن
 يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كل غسل
 قبله وضوء إلا غسل الجنابة . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب .
 ٢ - ورواه أيضاً بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ،

(٥) يب ج ١ ص ٣٩ و ٤٠ - ص ج ١ ص ٦٢

(٦) يب ج ١ ص ٢٩ و ٣٩ - ص ج ١ ص ٤٩ و ٦٢

(٧) يب ج ١ ص ٣٩ - ص ج ١ ص ٦٣ وتقدم في ٥ / ٣٣

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٣٣ و يأتي ما يدل عليه في ب ٣٥

الباب ٣٥ - فيه ٣ أحاديث:

(١) الفروع ج ١ ص ١٥ - يب ج ١ ص ٣٩ - ص ج ١ ص ٦٣

(٢) يب ج ١ ص ٤٠ و ٨٦

عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان أو غيره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في كل غسل وضوء إلا الجنابة .

٣ - محمد بن الحسن الطوسي بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن سليمان بن الحسن ، عن علي بن يقطين ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : إذا أردت أن تغتسل للمجمعة فتوضأ (ثم ل) اغتسل . أقول : هذان الحديتان مع موافقتهم للثقة لا تصريح فيهما بالوجوب ، بل حملهما على الاستحباب قريب جداً لما مر ، و يحتمل الحمل على التقية ، و يحتمل الأول الاستفهام الإنكاري و يراد أنه ليس في غير غسل الجنابة أيضاً وضوء نصاً على غير غسل الجنابة ، لأنه لا يحتاج إلى نص لما علم من مذهبهم فيه ، ثم لا تصريح فيهما أيضاً بجواز تأخير الوضوء ، وقد تقدم أن الوضوء بعد الغسل بدعة فيتعين تقديم الوضوء ، أو تركه ، وأما ما تقدم من أن الوضوء قبل الغسل وبعده بدعة فهو مخصوص بغسل الجنابة ، أو بقصد الوجوب ، و يحتمل الحمل على إرادة إثبات الوضوء قبل الغسل ونفيه بعده بأن يكون قبل الغسل خبر المبتدأ والله أعلم .

٣٦ = باب حكم البلل المشتمية بعد الغسل

٢٠٧٥ - ١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عبيد الله بن علي الحلبي قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن الرجل يغتسل ثم يجد بعد ذلك بللاً ، وقد كان بال قبل أن يغتسل قال : ليتوضأ وإن لم يكن بال قبل الغسل فليعد الغسل .

٢ - قال : وروي في حديث آخر : إن كان قد رأى بللاً ولم يكن بال فليتوضأ ولا يغتسل إنما ذلك من الجبائل .

٣ - قال الحلبي : وسئل عن الرجل ينام ثم يستيقظ فيمس ذكره فيرى بللاً

(٣) يب ج ١ ص ٣٩ - ص ج ١ ص ٦٣ وقد تقدم في ب ٣٣ ما يدل على ان الوضوء قبل الغسل و بعده بدعة

الباب ٣٦ - فيه ١٤ حديثاً :

(١) الفقيه ج ١ ص ٢٥ (٢) الفقيه ج ١ ص ٢٥

(٣) الفقيه ج ١ ص ٢٥

ولم يرفي منامه شيئاً أيغتسل؟ قال: لا إنما الغسل من الماء الأكبر.
٤ - وفي كتاب (المقنع) قال: وروي في حديث آخر إن لم تكن بلك فتوضاً
ولا تغتسل، إنما ذلك من الجبائل.

٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن
حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الرجل يغتسل ثم يجد بعد ذلك
بلاً وقد كان بال قبل أن يغتسل؟ قال: إن كان بال قبل أن يغتسل (الغسل) فلا يعيد الغسل،
و رواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم. ورواه أيضاً بإسناده عن محمد بن
يعقوب مثله.

٦ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز،
عن محمد يعني ابن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج من إحليله بعد
ما اغتسل شيئاً، قال: يغتسل و يعيد الصلاة، إلا أن يكون بال قبل أن يغتسل فإنه
لا يعيد غسله.

٧ - قال محمد: وقال أبو جعفر عليه السلام: من اغتسل و هو جنب قبل أن يبول ثم
وجد بلاً فقد انتقض غسله، وإن كان بال ثم اغتسل، ثم وجد بلاً فليس ينتقض
غسله، ولكن عليه الوضوء، لأن البول لم يدع شيئاً.
أقول: إعادة الصلاة محمولة على أنه صلى بعد خروج المنى لا قبله.

٨ - وعنه، عن أخيه الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألت عن الرجل
يجنب ثم يغتسل قبل أن يبول فيجد بلاً بعد ما يغتسل، قال: يعيد الغسل، فإن كان
بال قبل أن يغتسل فلا يعيد غسله ولكن يتوضأ ويستنجي. ورواه الكليني، عن
أبي داود، عن الحسين بن سعيد مثله.

(٤) المقنع ص ٤

(٥) الفروع ج ١ ص ١٦ - ب ج ١ ص ٤٠ - ص ج ١ ص ٥٩

(٦) ب ج ١ ص ٤٠ - ص ج ١ ص ٥٩

(٧) ب ج ١ ص ٤٠ - ص ج ١ ص ٥٩ أوردته أيضاً في ١٣/٥ من النواقض

(٨) ب ج ١ ص ٤٠ - الفروع ج ١ ص ١٦ - ص ج ١ ص ٥٩ أوردته أيضاً في ١٣/٦ من النواقض

٩- وعنه، عن فضالة، عن معاوية بن ميسرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: في رجل رأى بعد الغسل شيئاً، قال: إن كان بال بعد جماعه قبل الغسل فليتوضأ، وإن لم يبيل حتى اغتسل ثم وجد البيل فليعد الغسل.

١٠- وقد تقدم حديث سليمان بن خالد. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل أجنب فاغتسل قبل أن يبول فخرج منه شيء، قال: يعيد الغسل؛ قلت: فالمرأة يخرج منها شيء، بعد الغسل؛ قال: لا تعيد؛ قلت: فما الفرق فيما بينهما؟ قال: لأن ما يخرج من المرأة إنما هو من ماء الرجل.

٢٠٨٥ - ١١- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن علي بن السندي، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيبه الجنابة فينسى أن يبول حتى يغتسل ثم يرى بعد الغسل شيئاً، أيعتدل أيضاً؟ قال: لا، قد تعصرت و نزل من الحبائل.

١٢- و بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن هلال قال: سألته عن رجل اغتسل قبل أن يبول، فكتب: أن الغسل بعد البول إلا أن يكون ناسياً فلا يعيد منه الغسل.

١٣- و بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الله بن هلال قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجامع أهله ثم يغتسل قبل أن يبول ثم يخرج منه شيء، بعد الغسل، قال: لا شيء، عليه إن ذلك ممّا وضعه الله عنه.

١٤- وعنه، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة المفضل بن الصالح، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل أجنب ثم اغتسل قبل أن يبول ثم رأى شيئاً، قال: لا يعيد الغسل، ليس ذلك الذي رأى شيئاً

(٩) - ج ١ ص ٤٠ - ص ج ١ ص ٥٩

(١٠) تقدم في ١٣/١ - ج ١ ص ٤٠ - ص ج ١ ص ٥٩

(١٢) - ج ١ ص ٤٠ - ص ج ١ ص ٥٩

(١٣) - ج ١ ص ٤٠ - ص ج ١ ص ٥٩ (١٤) - ج ١ ص ٤١ - ص ج ١ ص ٥٩

أقول : وجه ما تضمنت إعادة الغسل أو الوضوء إما الحمل على الاستحباب ، أو على تحقق كون الخارج منياً ، أو بولاً كما يفهم من كلام الصدوق والشيخ لما تقدم من الأحاديث الدالة على عدم الوجوب ، وقد مرّت بقية أحاديث البلل المشتبه في نواقض الوضوء ، وفي الخلوة وغير ذلك ، وتقدم ما يدل على عدم انتقاض الطهارة إلا باليقين بحصول الحدث دون الظن والشك .

٣٧ = باب استحباب الدعاء بالمأثور عند الغسل

١- محمد بن يعقوب . عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابنا قال : تقول في غسل الجمعة : « اللهم طهر قلبي من كل عافاة تمحق ديني وتبطل عملي » وتقول في غسل الجنابة : « اللهم طهر قلبي ، وزك عملي ، وتقبل سعبي ، واجعل ما عندك خيراً لي » . محمد بن الحسن ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن جعفر ، عن الحسن بن حماد ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : تقول في غسل الجمعة ، و ذكر مثله .

٢٠٩٠ - ٢ - قال الشيخ : وفي حديث آخر « اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين » .

٣- و بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن الحسن بن علي ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار الساباطي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا اغتسلت من جنابة فقل : « اللهم طهر قلبي ، وتقبل سعبي ، واجعل ما عندك خيراً لي ، اللهم اجعلني من التوابين ، واجعلني من المتطهرين » و إذا اغتسلت للجمعة

تقدم أحاديث البلل المشتبه في ب ١٣ من النواقض و ب ١١ من أحكام الخلوة
وتقدم في ب ١ من النواقض ما يدل على عدم انتقاض الطهارة إلا باليقين
الباب ٣٧ - فيه ٣ احاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٤ - ب ج ١ ص ٤١

(٢) ب ج ١ ص ٤١ (٣) ب ج ١ ص ١٠٤

فقل : « اللهم طهر قلبي من كل آفة تمحق ديني ، و تبطل به عملي اللهم اجعلني من
التوايين واجعلني من المتطهرين » .

٣٨- باب وجوب إيصال الماء إلى أصول الشعر و جميع البدن في الغسل ، و عدم وجوب غسل الشعر ولا الأعضاء

١- محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن ربعي
ابن عبد الله ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال حَدَّثَنِي سَلْمَى (سَلْمَةُ) خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : كَانَتْ أَشْعَارُ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرُونٌ رُؤْسُهُنَّ مَقْدَمٌ رُؤْسُهُنَّ ، فَكَانَ
يَكْفِيهِنَّ مِنَ الْمَاءِ شَيْءٌ قَلِيلٌ ، فَأَمَّا النِّسَاءُ الْآلآنَ فَقَدْ يَنْبَغِي لَهُنَّ أَنْ يَبَالِغْنَ فِي الْمَاءِ
٢- و بإسناده عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، قال :
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَمَّا تَصْنَعُ النِّسَاءُ فِي الشَّعْرِ وَالْقُرُونِ ، قَالَ : لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمَشْتَلَةُ
إِنَّمَا كُنَّ يَجْمَعُنَّه ، ثُمَّ وَصَفَ أَرْبَعَةَ أَمْكِنَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَبَالِغْنَ فِي الْغَسْلِ .
و رواه الكليني عن علي بن إبراهيم مثله .

٣- و بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال ، عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى
عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن علي عليهم السلام قال : لا تنقض
المرأة شعرها إذا اغتسلت من الجنابة .

٢٠٩٥ - ٤- محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ،
عن ابن مسكان ، عن محمد الحلبي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تنقض
المرأة شعرها إذا اغتسلت من الجنابة . و رواه الشيخ عن المفيد ، عن أحمد بن
محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه وعن محمد بن خالد ، عن

تقدم ما يدل على استحباب الدعاء في آخر الغسل في ١٥/٢١ من الوضوء .

الباب ٣٨ - فيه ٧ احاديث :

- (١) ب ج ١ ص ٤١ (٢) ب ج ١ ص ٤١ - الفروع ج ١ ص ١٥
(٣) ب ج ١ ص ٤٥ (٤) الفروع ج ١ ص ١٥ - ب ج ١ ص ٤١ في التهذيب : عن الحلبي
عن رجل عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليهم السلام

عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن مسكان ، عن محمد بن علي الحلبي مثله .
 ٥ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، و عن علي بن
 ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير جميعاً ، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي قال :
 قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إن النساء اليوم أحدين مشطاً ، تعمّد إحداهن إلى القرامل
 من الصوف ، ففعله الماشطة ، تصنعه مع الشعر ، ثم تحشوه بالرّياحين ، ثم تجعل
 عليه خرقة رقيقة ، ثم تخطه بمسلة ، ثم تجعلها في رأسها ، ثم تصيبها الجنابة ،
 فقال : كان النساء الأوّل إنما يتمشطن المقاديم فإذا صابهن الغسل تغدر ، مرهاتن
 تروّي رأسهن الماء وتعصره حتى يروّي في ذروّي فلا بأس عليها ، قال : قلت : فالحائض
 قال : تنقض المشطة نقضاً . قال صاحب المنتقى : قوله : تغدر معناه تترك الشعر
 على حاله ولا تنفضه ، وقال في القاموس : أغدره تركه وأبقاه كغادره .

٦ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عمار بن موسى الساباطي أنه سأر
 أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة تغتسل وقد امتشطت بقرامل ولم تنقض شعرها ، كم يجزيها
 من الماء ؟ قال : مثل الذي يشرب شعرها ، وهو ثلاث حفنتان على رأسها ، وحفنتان
 على اليمين وحفنتان على اليسار ، ثم تمرّ يدها على جسدها كله .

٧ - وقد تقدّم في حديث عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من ترك شعرة من الجنابة
 متممداً فهو في النار .

أقول : المراد أنه يجب إيصال الماء إلى أصول الشعر ، لا إلى أطرافه ، لما تقدّم
 هنا وفي الوضوء ، وفي أحاديث كيفية الغسل ما يدلّ على وجوب استيعاب البدن
 بالماء أيضاً .

٣٩ - باب حكم من نسي غسل الجنابة أو لم يعلم بها حتى

صلى وصام

(٥) الفروع ج ١ ص ٢٤ (٦) الفقه ج ١ ص ٢٩ (٧) وقد تقدّم في ١٢٥
 تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢٦ و لم نجد في الوضوء ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه
 في ب ٤١

باب ٣٩ - فيه ٣ احاديث

١- محمد بن الحسن بإسناده ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل أجنب في شهر رمضان فغسل حتى خرج شهر رمضان قال: عليه أن يغتسل ويقضي الصلاة والصيام .

٢١٠٠ - ٢- و بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن محمد جميعاً ، عن علي بن مهزيار في حديث أن الرجل إذا كان ثوبه نجس لم يعد الصلاة إلا ما كان في وقت ، وإذا كان جنباً أو صلى على غير وضوء فعليه إعادة الصلوات المكتوبات اللواتي فاتته ، لأن الثوب خلاف الجسد فاعمل على ذلك إن شاء الله .

٣- و بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، قال: سأله عليه السلام عن الرجل يرى في ثيابه المنى بعد ما يصبح ولم يكن رأى في منامه أنه قد احتلم قال: فليغتسل وليغسل ثوبه وبعد صلاته .

أقول: و يأتي ما يدل على ذلك في حديث من نسي بعض العضو ، و في كتاب الصوم إن شاء الله .

٤- باب استحبّ غسل الرأس ثلاثاً ، و غسل رجلي

جنباً مرتين

١- محمد بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد ابن عيسى ، عن ربيعي بن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يفيض الجنب على رأسه الماء ثلاثاً لا يجزيه أقل من ذلك .

(١) ب ج ١ ص ٤٤٠ أوردته أيضاً في ج ٤ في ٣٠/٣ من ابواب من يصح منه الصوم - الموجود في التهذيب هكذا قال: عليه ان يقضي الصلاة والصيام

(٢) ب ج ١ ص ١٢١ - ص ج ١ ص ٩٢ أوردته أيضاً في ٣٤ من الوضوء و يأتي تمامه في ٤٢١ من النجاسات

(٣) ب ج ١ ص ١٠٤ - ص ج ١ ص ٥٥ أوردته أيضاً في ١٠٢ ر ٢ يأتي ما يدل على ذلك في ب ١ ؛ و من ٣ في ١ من الفروع و ج ٣ في ١٧ مما يمسك عنه السائم و في ب ٣٠ ممن يصح منه الصوم .

الماب ٤٠ منه حديث:

(١) الفروع ج ١ ص ١٤ أوردته أيضاً في ٢٦٤

أقول : و تقدم ما يدل على ذلك في كيفية الغسل ، و تقدم أيضاً ما يدل على أجزاء مسمى الغسل و لو كالدّهن ، و أنّه يجزي مادون الصّاع ، فظهر أنّ المراد من التّشليث و التّشنية الاستحباب .

٤١ - باب قدم و جوب اعلام الغير بخلل في الغسل ، و حكم

من نسي بعض العضو أو شك فيه

١- محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد عن فضالة ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اغتسل أبي من الجنابة فقيل له : قد أبقيت لمعة في ظهرك لم يصبها الماء فقال له : ما كان عليك لو سكتت ؟ ثم مسح تلك اللّمة بيده . محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد ، عن الحسين ، عن فضالة ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

٢- وعن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) قال : قلت له : رجل ترك بعض ذراعه ، أو بعض جسده من غسل الجنابة ، فقال : إذا شك و كانت به بلة و هو في صلاته مسح بها عليه ، و إن كان استيقن رجوع فأعاد عليهما ما لم يصب بلة ، فإن دخله الشك و قد دخل في صلاته فليمض في صلاته ولا شيء عليه ، و إن استيقن رجوع فأعاد عليه الماء ، و إن رآه و به بلة مسح عليه و أعاد الصلاة باستيقان ، و إن كان شاكاً فليس عليه في شكه شيء .

تقدم ما يدل على ذلك في ب ٢٦ و تقدم ما يدل على أجزاء مسمى الغسل في ب ٣١
الباب ٤١ - فيه ٣ احاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٥ - ب ج ١ ص ١٠٤

(٢) ب ج ١ ص ٢٨ - الفروع ج ١ ص ١١ في الكافي : و قد دخل في حال اخرى (يدل و قد دخل في صلاته) تقدم صدر الحديث في ٤٢١ من الوضوء - و رواه الشيخ أيضاً بطريقه الى محمد بن يعقوب و أسقطه صاحب الوسائل في الباب ولكن أورده في ٤٢١ من الوضوء .

فليمض في صلاته . و رواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد مثله .

٢١٠٥ - ٣ - و بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن حريز في الوضوء ، يجف قال : قلت : فإن جف الأول قبل أن أغسل الذي يليه ؟ قال : جف أوله يجف ، اغسل ما بقي ؛ قلت : وكذلك غسل الجنابة قال : هو بتلك المنزلة . الحديث . أقول : و تقدم ما يدل على ذلك .

٢٢ - باب حكم الخاتم والسوار و الدمليج والجبائر

و الجرح ونحوه في الغسل

١ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال ، سألته عن الجنب به الجرح فيتنعوف الماء إن أصابه ، قال : فلا يغسله إن خشى على نفسه . أقول : و تقدم في الوضوء أحاديث كثيرة تدل على الأحكام المذكورة .

٤٣ - باب أجزاء الغسل الواحد عن الأسباب المتعددة و حكم اجتماع الجنب و الميت و المحدث و هناك ماء

يكفي أحدهم

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن

(٣) يب ج ١ ص ٢٤ - ص ج ١ ص ٣٧ اوردہ ایضاً فی ٣٣/٤ من الوضوء و فی ٢٩/٢ و تقدم ما يدل باطلاقه على ذلك في ٤٢/٦ من الوضوء .

الباب ٤٣ - فيه حديث .

(١) يب ج ١ ص ١٠٣ و يأتي في ب ٥ من التيمم حديثان مرويان عن محمد بن مسلم مثل ما في الباب و فيهما الامر بالتيمم . تقدم ما يدل على ذلك في ب ٤١ من الوضوء .

الباب ٤٣ - فيه ٩ احاديث .

(١) الفروع ج ١ ص ١٣ - يب ج ١ ص ٣٠ - السرائر ص ٤٧٧ و زاد في السرائر : قال زرارة : و حرم اجتمعت في حرمه يجزيك لها غسل واحد .

حرير ، عن زرارة قال : إذا اغتسلت بعد طلوع الفجر أجزاءك غسلك ذلك للجنابة و الحجامة وعرفة والنحر والحلق والذبح والزبارة ، فإذا اجتمعت عليك حقوق (الله) أجزاءها غسلك غسلاً واحداً . قال : ثم قال : وكذلك المرأة يجزئها غسل واحد لجنابتها و إحرامها وجمعتها وغسلها من حيضها وبعدها . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن حرير .

ورواه أيضاً بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن علي بن السندي ، عن حماد بن عيسى ، عن حرير ، عن زرارة ، عن أحدهما عليه السلام . ورواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب ، و من كتاب حرير بن عبدالله ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : و كتاب حرير أصل معتمد معقول عليه ، و في رواية الشيخ وابن إدريس (والجمعة) بدل (الحجامة) وهو العوّاب .

٢ - وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن جميل بن دراج ، عن بعض أصحابنا ، عن أحدهما عليه السلام أنه قال : إذا اغتسل الجنب بعد طلوع الفجر أجزاءه عنه ذلك الغسل من كل غسل يلزمه في ذلك اليوم .

٣ - وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن نوح بن شعيب ، عن شهاب بن عبد ربه قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الجنب يغسل الميت ، أو من غسل ميتاً له أن يأتي أهله ثم يغتسل ؟ فقال : سواء لا بأس بذلك إذا كان جنباً غسل يده وتوضأ ، و غسل الميت وهو جنب ، و إن غسل ميتاً توضأ ثم أتى أهله ، ويجزئ غسلاً واحداً لهما . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم نحوه .

٤ - محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال ، عن محمد بن إسمايل ، عن حماد بن عيسى ، عن حرير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا حاضت المرأة وهي جنب أجزاءها غسل واحد . ورواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب ، عن علي بن السندي ، عن حماد مثله .

(٢) الفروع ج ١ ص ١٤

(٣) الفروع ج ١ ص ٦٨ - يب ج ١ ص ١٢٧ ، «هـ» «هـ» «هـ» أورده أيضاً في ٣٤/١ من غسل الميت .

(٤) يب ج ١ ص ١١٢ - صا ج ١ ص ٧٢ - السرائر ص ٤٧٧

٥ - وعنه ، عن علي بن أسباط ، عن عمه يعقوب الأحمر ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن رجل أصاب من امرأة ثم حاضت قبل أن تغتسل ، قال : تجعله غسلًا واحدًا .

٦ - وعنه ، عن العباس بن عامر ، عن حجاج الخشاب قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل وقع على امرأته فطمشت بعد ما فرغ ، أتجعله غسلًا واحدًا إذا طهرت أو تغتسل مرتين ؟ قال : تجعله غسلًا واحدًا عند طهرها .

٧ - وعنه ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة عن عمارة الساباطي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن المرأة يواقعها زوجها ثم تحيض قبل أن تغتسل ، قال : إن شاءت أن تغتسل فعلت ، وإن لم تفعل فليس عليها شيء ، فإذا طهرت اغتسلت غسلًا واحدًا للحيض والجنابة .

٨ - وعنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام و أبي الحسن عليهما السلام قالا : في الرجل يجامع المرأة فتحيض قبل أن تغتسل من الجنابة ، قال : غسل الجنابة عليها واجب . ورواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلًا من كتاب محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد ، عن الحسين ، عن زرعة ، عن سماعة مثله . أقول : معلوم أن غسل الجنابة لا يسقط أثره بالكليّة بمجرد الحيض ولكن بعد الطهر يجزى غسل واحد للجنابة والحيض ، وليس هذا بصريح في وجوب تعدد الغسل ، ويمكن أن يكون معناه أن مثل غسل الجنابة يجب عليها إذا طهرت لما دلّ على أن غسل الحيض كغسل الجنابة ، ولما تقدّم من نهيا عن الغسل وقت الحيض ، لانه قد جاءها ما يفسد الصلاة ، ويحتمل الحمل على الإنكار والله أعلم .

٩ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبدالله ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن المرأة تحيض وهي جنب ، هل عليها

(٥) ب ج ١ ص ١١٢ - ص ج ١ ص ٧٢ (٦) ب ج ١ ص ١١٢ - ص ج ١ ص ٧٣

(٧) ب ج ١ ص ١١٢ - ص ج ١ ص ٧٣

(٨) ب ج ١ ص ١١٢ - ص ج ١ ص ٧٣ - السرائر ص ٤٧٧

(٩) الفروع ج ١ ص ٢٤ - ب ج ١ ص ١١٢

غسل الجنابة؟ قال: غسل الجنابة والحيض واحد. ورواه الشيخ بإسناده، عن علي بن إبراهيم. أقول: ويأتي ما يدل على الحكم الأخير في التيمم، وعلى تداخل غسل الجنابة والموت بل جميع الأغسال في غسل الميت.

٤٤ = باب استحباب غسل اليدين من الجنابة ثلاثاً

قبل ادخالهما الإناء

١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن رجاله، عن يونس، عنهم عليهم السلام قال: إذا أردت غسل الميت (إلى أن قال:) ثم اغسل يديه ثلاث مرّات كما يغسل الإنسان من الجنابة إلى نصف الذراع.

٢ - محمد بن علي بن الحسين في (الخصال) بإسناده عن علي بن فضال في حديث الأربعمائة قال: إذا أراد أحدكم الغسل فليبد، بذراعيه فليغسلهما.

أقول: وتقدّم ما يدل على ذلك في الوضوء، وفي كيفية الغسل، وتقدّم ما يدل على عدم الوجوب ويأتي ما يدل عليه.

٤٥ = باب جواز ادخال الجنب يده في الماء قبل الغسل المستحب

١ - محمد بن الحسن الصفار في كتاب (بصائر الدرجات) عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن شهاب بن عبد ربه قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الجنب، فلما صرت عنده أنسيت

تقدم ما يدل على ذلك في ١٦٦ ويأتي ما يدل عليه في ب ٢٣ من العيوض و ب ٣١ من غسل الميت وعلى التداخل في ب ١٨ من التيمم. راجع ٣ و ١٣٧/٤ من آداب السفر.

الباب ٤٤ - فيه حديثان:

(١) الفروع ج ١ ص ٣٩ أورده بشامه في ٢٢٣ من غسل الميت
(٢) الخصال ج ٢ ص ١٦٦ تقدم ما يدل على ذلك وعلى حكم العائض في ٧٢٥ و ١ من الاستئذان و ب ٢٧ من الوضوء، و ب ٢٦ و ٣٢٢ و ٣٤٦ و ١٦ و ١٧ و ٢٢٣ من ابوابنا هذا ويأتي ما يدل عليه في ٢٢٣ من غسل الميت.

الباب ٤٥ - فيه ٣ احاديث:

(١) بصائر الصفار ص ٦٤ الجزء الخامس باب في الاثمة انهم يعرفون الاضمار و صدره: اريدان أسأله عن الجنب يفرق الماء من العيب.

المسئلة فنظر إلى أبو عبد الله عليه السلام فقال : يا شهاب لا بأس بأن يغرف الجنب من الحب .
 ٢ - وعن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن شهاب بن عبد ربه قال :
 أتيت أبا عبد الله عليه السلام أسأله فابتدأني فقال : إن شئت فاسئلي يا شهاب ! وإن شئت
 أخبرناك بما جئت له ، قال : قلت له : أخبرني جعلت فداك ، قال : جئت تسألني عن
 الجنب يسبو فيغمر يده في الماء قبل أن يغسلها ؟ قلت : نعم ، قال : إذا لم يكن أصاب
 يده شيء ، فلا بأس ، وإن شئت سل وإن شئت أخبرناك ، قلت : أخبرني جعلت فداك
 قال : جئت تسألني عن الجنب يغرف الماء من الحب فيصيب يده الماء ؟ قلت : نعم
 قال : لا بأس .

٢١٢ - ٣ - وقد تقدم في الوضوء حديث محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام في الرجل يبول
 ولم يمس يده اليمنى شيئاً ، أيغمسها في الماء ؟ قال : نعم وإن كان جنباً . أقول : وتقدم
 ما يدل على ذلك في أبواب الماء ، و يأتي ما يدل عليه في النجاسات .

٤٦ = باب عدم وجوب التمسح بلبس ثوب فيه جنابة وإن عرق فيه أو بله المطر ، وطهارة عرق الجنب والحائض

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر
 ابن أذينة ، عن أبي أسامة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنب يعرق في ثوبه ، أو
 يغتسل فيعانق امرأته أو يضاعفها وهي حائض أو جنب فيصيب جسده من عرقها ، قال :
 هذا كله ليس بشيء .

(٢) بصائر الصغار ص ٦٥ «الجزء الخامس باب في الإئمة أنهم يعرفون الاضمار» تقدم الكلام في
 قطعات الحديث في ٩٠٦ من المضاف . (٣) تقدم في ٢٨٦١ من الوضوء .
 تقدم ما يدل على ذلك في ٧٠٣ و ٧٠٥ و ٧٠٦ من الاستار و ب ٢٨ من الوضوء ، و يأتي ما يدل على
 طهارة بدن الجنب مطلقاً في ب ٢٧ من النجاسات .

الباب ٤٦ فيه ٤ احاديث :

(١) الفروع ج ١ ص ١٧ اوردته و الحديثين بعده في ب ٢٧ من النجاسات و اورد الثالث
 ايضاً في ١٦٧٧ من النجاسات .

٢- وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يجنب الثوب الرجل ، ولا يجنب الرجل الثوب .

٣- و بالإسناد عن ابن بكير ، عن أبي أسامة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثوب تكون فيه الجنابة فيصينني السماء ، حتى يبتلّ عليّ ، قال : لا بأس .

٤- عبد الله بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن محمد بن الوليد ، عن عبد الله بن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يلبس ثوباً وفيه جنابة فيعرق فيه ، قال : فقال : إنّ الثوب لا يجنب الرجل .

أقول : و تقدّم ما يدلّ على ذلك هنا و في الأستار ، و يأتي ما يدلّ عليه في النجاسات .

٤٧ = باب جواز الاغتسال بغير إزار حيث لا يراه أحد عليّ كراهية وجواز اغتسال الرجل عارياً مع حضور زوجته

٢١٢٥ - ١- محمد بن عليّ بن الحسين بإسناده عن عبيد الله بن عليّ الحلبيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل بغير إزار حيث لا يراه أحد ، قال : لا بأس (به) .
أقول : و تقدّم في آداب الحمام ما يدلّ على ذلك وعلى الكراهية .

٢١٢٦ - ٢- محمد بن الحسن بإسناده عن سعد : عن أحمد بن محمد : عن الحسن بن عليّ

(٢) الفروع ج ١ ص ١٧ اورد الصدوق مرسل في ص ٢١ من الفقيه و تقدم في ص ٥٢

(٣) الفروع ج ١ ص ١٧ ورواه الصدوق بإسناده عن زيد الشحام في ص ٢١ من الفقيه .

(٤) قرب الإسناد ص ٨٠ ورواه الصدوق بإسناده عن عبد الله بن بكير في ص ٢٠ من الفقيه

و بمورده في ص ٥١

تقدم ما يدلّ على ذلك في ص ٧٥ من الأستار و ب ٥ و يأتي ما يدلّ عليه في ب ٢٧ من النجاسات

الباب ٤٧ - فيه - حديثان:

(١) الفقيه ج ١ ص ٢٥ تقدم في ١١٦١ من آداب الحمام

(٢) ب ج ١ ص ١٠١ (باب الاحداث) تقدم الحديث بشمائه في ٣٨٦١ من أحكام الغلوة

و تقدم ما يدلّ على ذلك في ب ١١ من آداب الحمام .

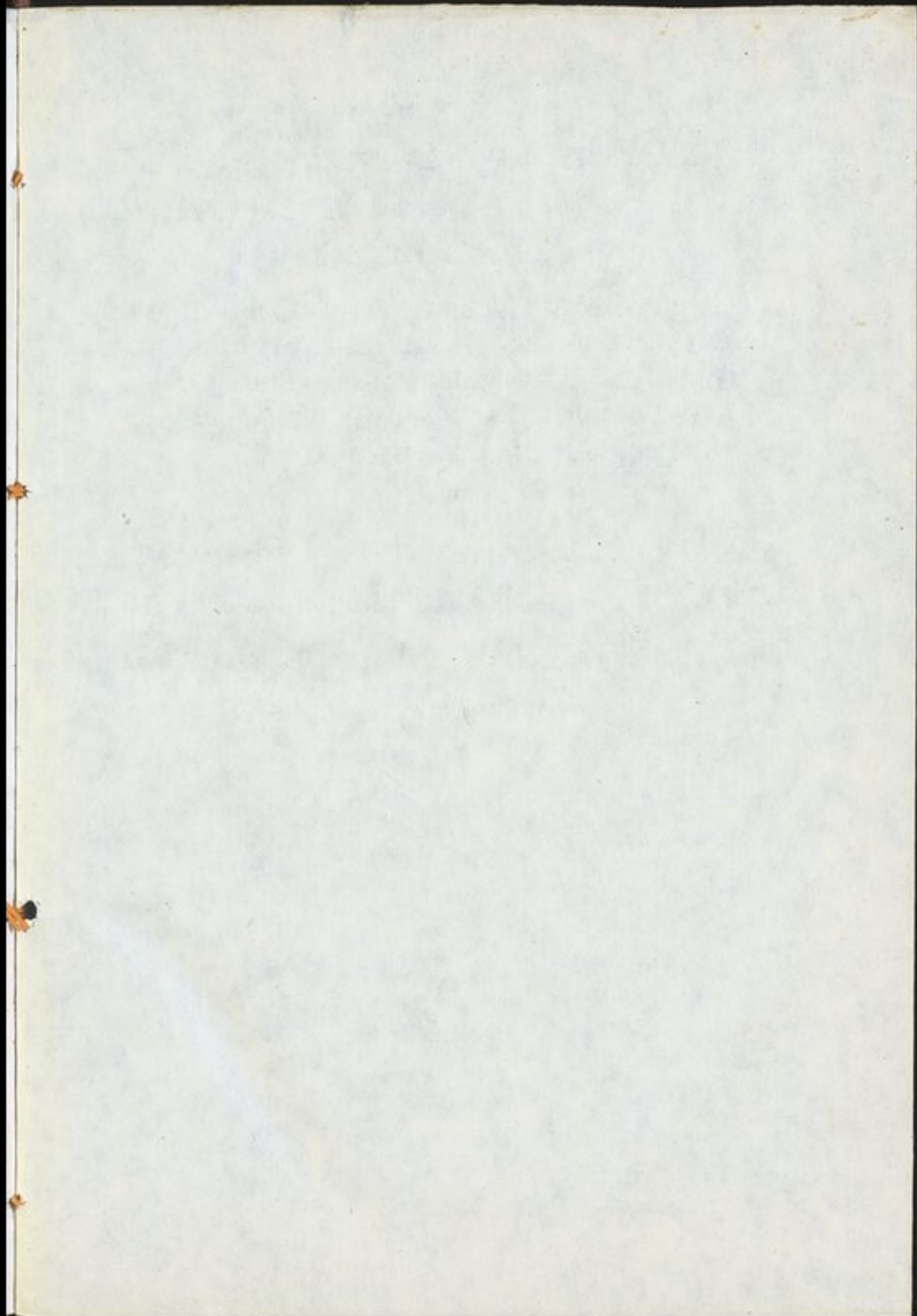
ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المرأة تغسل فرج زوجها (إلى أن قال :) قلت له : أيعتسل الرجل بين يدي أهله ؟ فقال : نعم ما يفضي به أعظم . أقول : ويأتي ما يدل على ذلك في النكاح إنشاء الله .

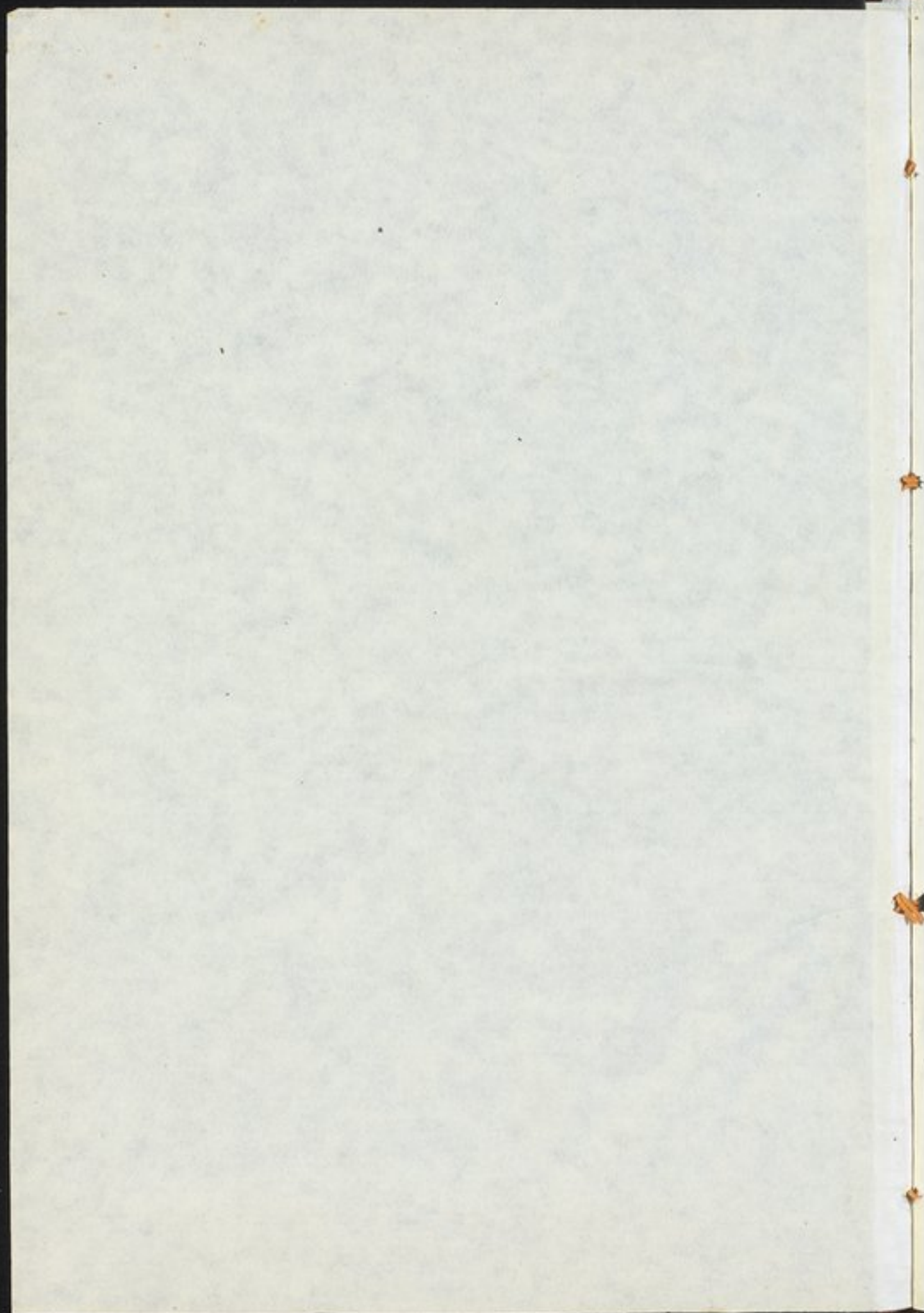
الى هنا تم الجزء الاول من المجلد الاول من كتاب وسائل الشيعة على حسب تجزئتنا وقد صححت نصوصه وراجعت تعاليقه ثانياً ، واضفت على طبعه الاول زيادات في الذيل ، راجياً من الله تعالى حسن ثواب الاولى والاخرة ، ويتلوه الجزء الثاني واوله ابواب الحيض . والحمد لله اولاً وآخراً
قم المشرفة : عبدالرحيم الرباني الشيرازي

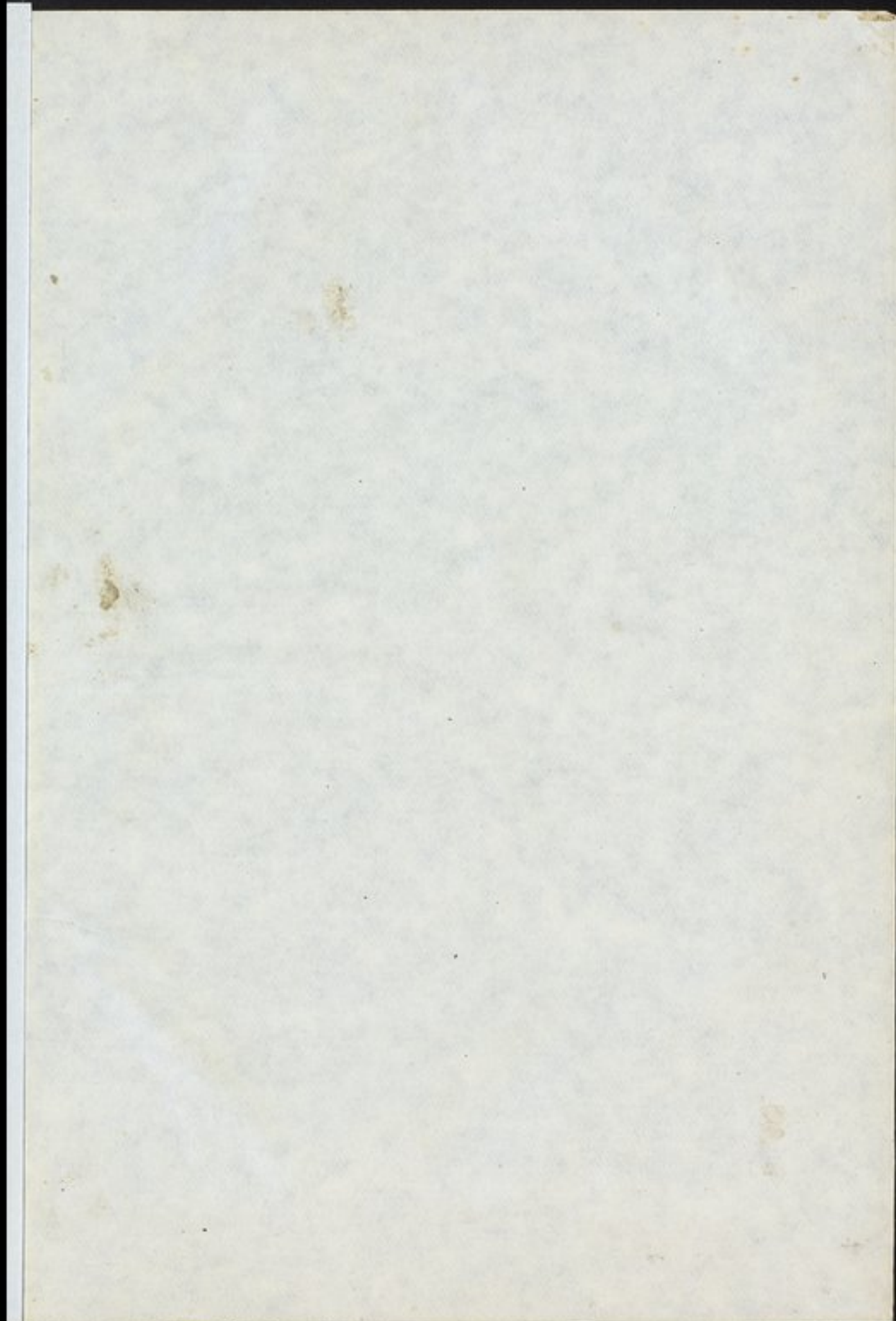
١٥ من ذي الحجة ١٣٨٢

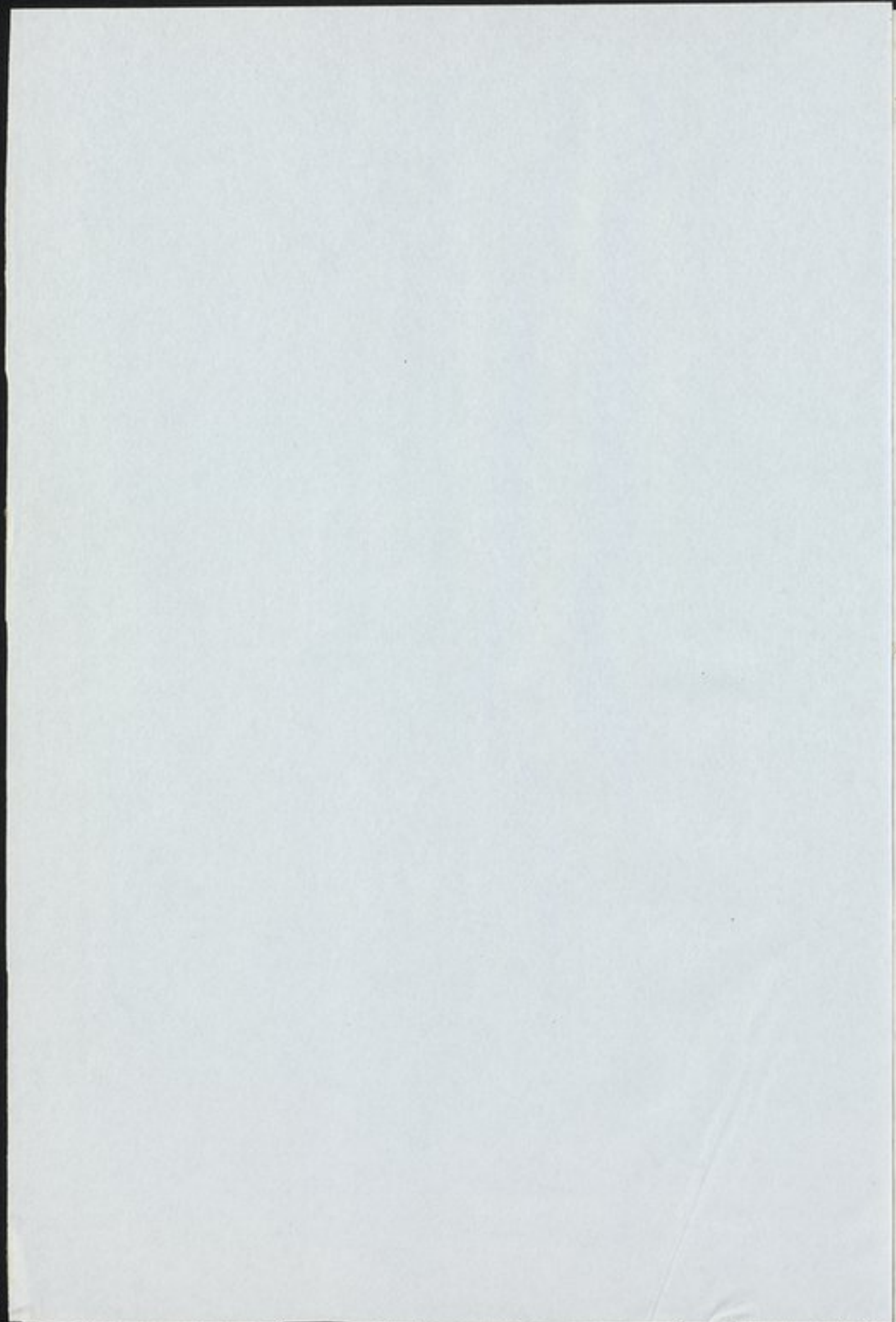
يقول مصححه (السيد ابراهيم الميانجي) قد بذلنا غاية الوسع في تصحيحه وقابلنا النسخة المطبوعة مرّات عديدة فجات بمنّة تعالى وفضله في غاية الصّحة والاعتبار وذلك في محرم الحرام سنة ١٣٧٦ هجرية

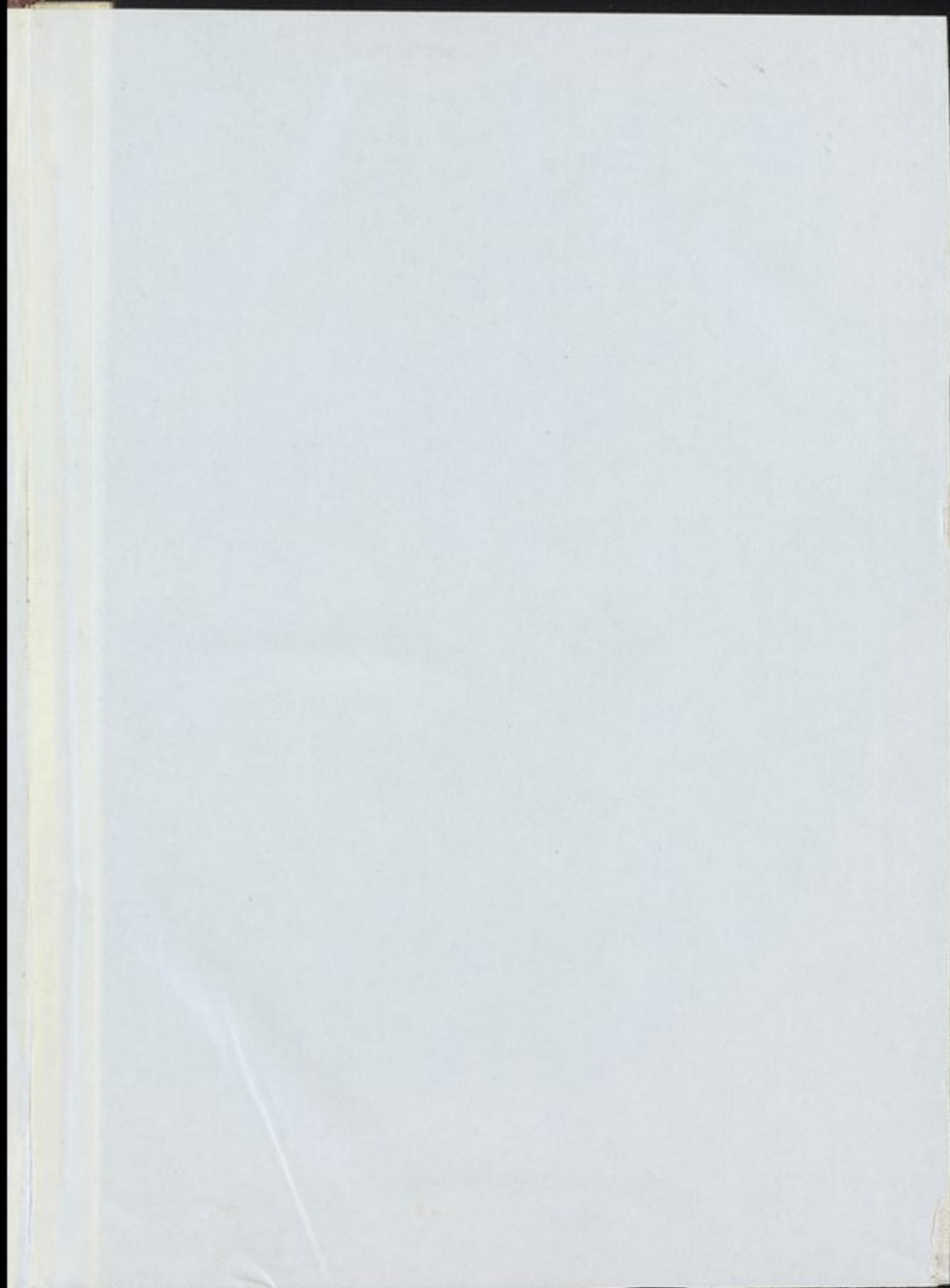




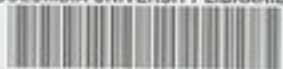








COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0045342253

